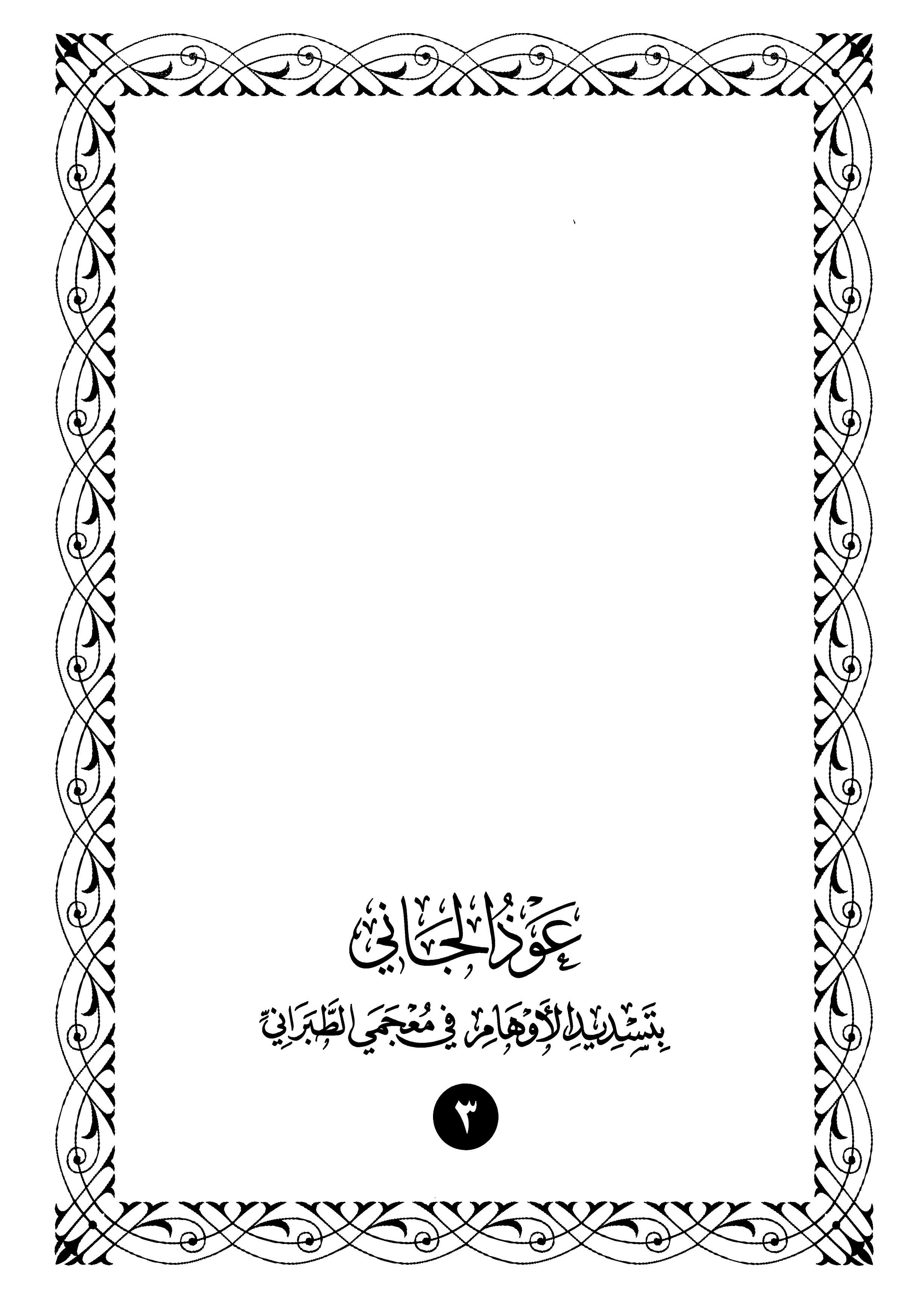
دار إيلاف الدولية
للنشر والتوزيع

عوذ الجاني

بتسديد الأوهام في معجمي الطبراني

تصنيف
أبي إسحاق الحويني

الجزء الثالث
(٣٢٥-٥٤٣)



عَوْذُ الجَانِي

بِتَسْدِيدِ الأَوْهَامِ فِي مُعْجَمَيِ الطَّبَرَانِيِّ

٣



الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر
القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما

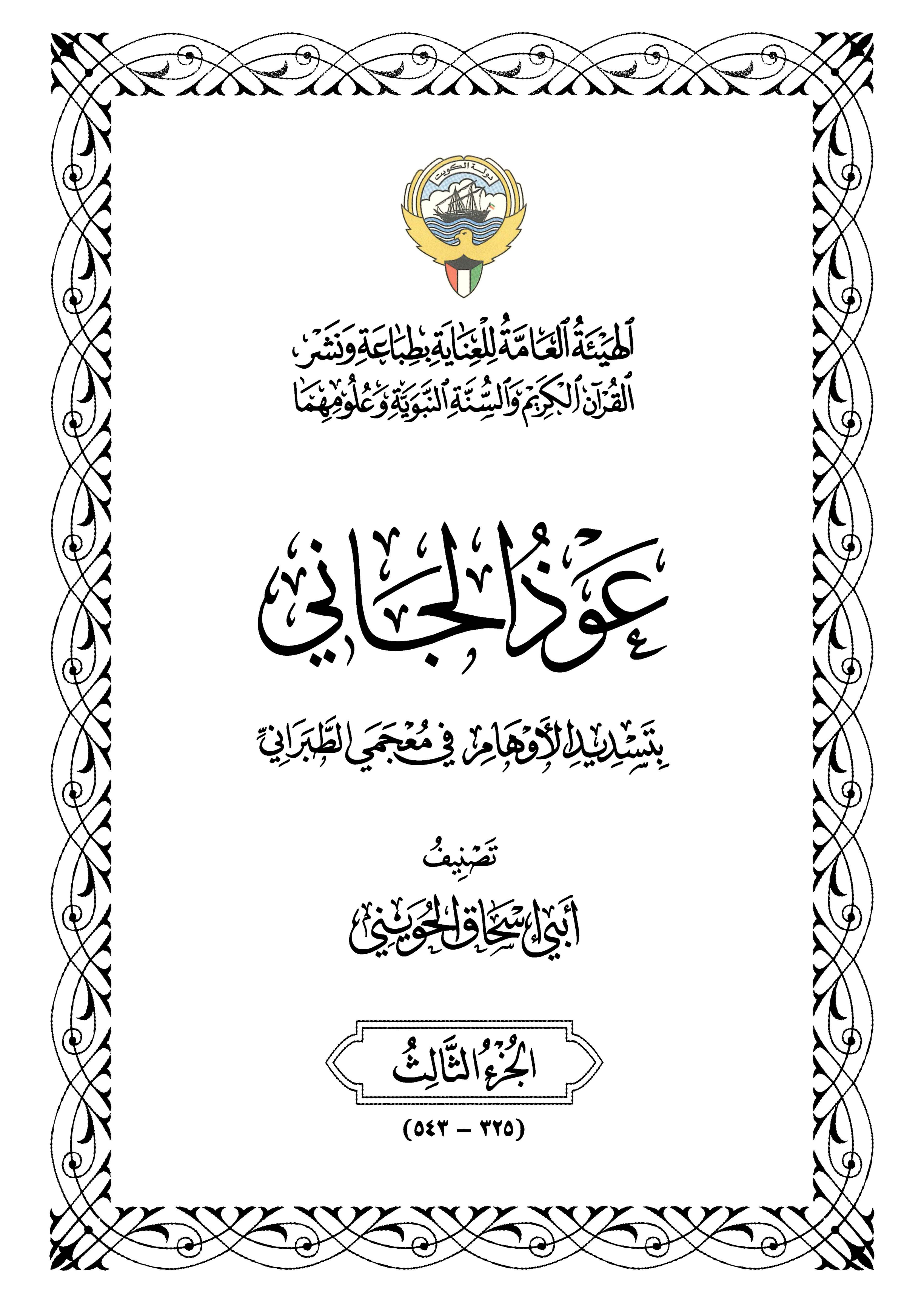
www.qsa.gov.kw

qsakuwait

دار إيلاف الدولية
للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
(١٤٤٣ هـ / ٢٠٢٢ م)

فرع الجهراء : مجمع جديع المخيال - الدور الأول مقابل جمعية الجهراء
هاتف : ٢٤٥٥٧٥٥٩ - ٠٠٩٦٥/٩٦٩٩٩١٨٢
فرع حولي : شارع المثنى - بجوار مجمع البدري
هاتف : ٢٢٦٤١٧٩٧ - ٠٠٩٦٥/٩٨٨٥٦٥٠٥



الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر
القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما

عوذ الجاني

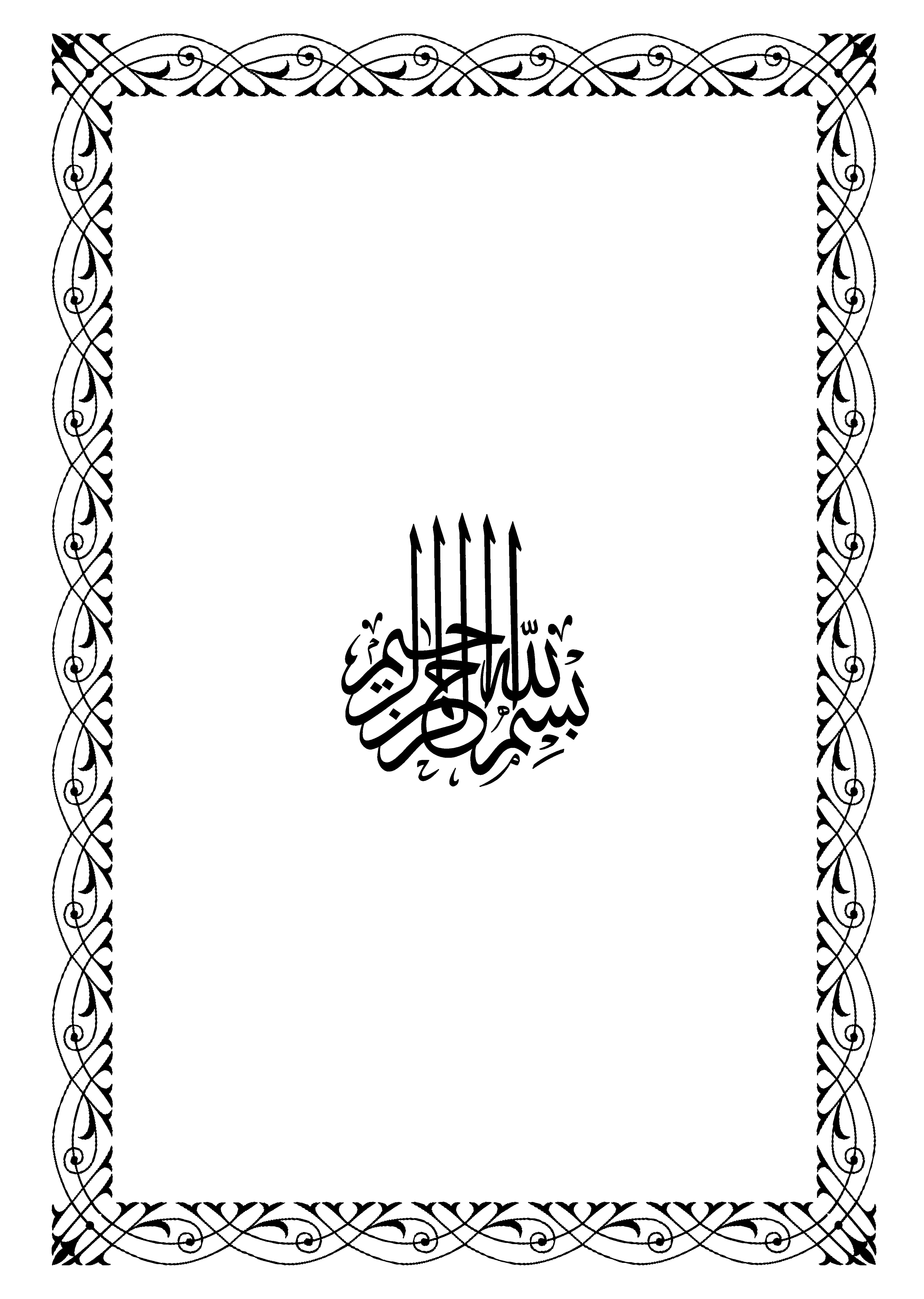
بتسديد الأوهام في معجمي الطبراني

تصنيف

أبي إسحاق الحويني

الجزء الثالث

(٣٢٥ - ٥٤٣)


بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٥ (٢٧٠٢) حدَّثَنا إبراهيم بنُ أحمد بن عُمر الوَكِيعيُّ، قال: نا أبي..

وأيضًا (٩٣٤٦) قال: ثنا هارُونُ بنُ مَلُول..

قالا: ثنا حفص بنُ عُمر العَدَنيُّ، قال: نا الحكمُ بنُ أبانَ، عن عِكرِمة، عن ابن عبَّاسٍ، قال: حدَّثَني أبو هُرَيرةَ، قال: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يَذكُرُ السَّاعةَ التي في الجُمُعة على المِنبَر، يُقلِّلُها بأصبُعه.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الحَكَم بنِ أبانَ إلَّا حفص بن عُمَر».

• قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.

فلم يتفرَّد به حفص بنُ عُمر ـ وهو متروكٌ ـ.

فتابعه مُوسى بنُ عبدِ العزيز، فرواه عن الحَكَم بنِ أبانَ بهذا الإسناد.

أخرَجَه أبو يَعلَى (٦٦٦٨) قال: حدَّثَنا إسحاق بنُ أبي إسرائيلَ، قال: حدَّثَني مُوسى بنُ عبدِ العزيز بهذا.

ومُوسى بنُ عبد العزيز خيرٌ من العَدَنيِّ بكثيرٍ، فقد وثَّقَه ابنُ مَعِينٍ في روايةٍ، وابنُ حِبَّان. وقال ابنُ مَعِينٍ في روايةٍ أُخرى، والنَّسائيُّ:

«لا بأس به». وضعَّفه ابنُ المَدِينيِّ، كما قال ابنُ شـاهين في «تاريخ الثِّقات» (ص ٢٢٣). وقال السُّلَيمانيُّ: «مُنكَر الحديث».

٣٢٦ (٢٧٠٨) حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ بـنِ عُمر الوَكِيعيُّ، قال: نا أبـي، قـال: نا عبدُ الرَّحمن بن مُحمَّـدٍ المُحارِبيُّ، قال: نا جريرُ بنُ أيُّـوبَ، عـن أبي زُرْعة بن عَمرو بـنِ جَريرٍ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: أَوصَانـي خليلي ﷺ بثلاثٍ لا أدعُهُنَّ: نومٍ على وِتْرٍ، وصلاةِ الضُّحَى، وصيامِ ثلاثة أيَّامٍ في كُلِّ شهرٍ.

وأخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٥٤٧/٢) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ العبَّاس، ثنا إبراهيمُ بنُ بَشـير بنِ خالدٍ الكُوفـيُّ، ثنا مُحمَّد بنُ القاسم، ثنا جَريرُ بنُ أيُّوبَ بهذا.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي زُرْعة إلَّا جَريرٌ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به جَريرُ بنُ أيُّوب ـ وهو واهٍ ـ.

فتابعه يَحيى بنُ أيُّوب، فرواه عن أبي زُرْعةَ بهذا الإسناد.

أخرَجَـه البـزَّارُ (ج٢/ ق٢/٢٦٠) ثنا الحُسَـينُ بنُ مَهْـديٍّ، ثنا مُحمَّد بنُ يُوسُف الفِرْيابيُّ، ثنا يَحيى بنُ أيُّوبَ بهذا.

وقال: «لا نعلمُ رواه عن يَحيى إلَّا مُحمَّد بنُ يُوسُف».

وللحديث طُرُقٌ كثيرةٌ عن أبي هُرَيرةَ رضي الله عنه.

٣٢٧ (٢٧١٥) حدَّثَنا إبراهيم بنُ أحمد بن عمر الوكيعيُّ، قال: نا عليُّ بنُ عثمان اللَّاحِقِيُّ، قال: نا حمَّاد بن سَلَمة، عن أيُّوب، وهشامٍ، عن مُحمَّد بن سِيرِين، عن أبي هُرَيرة، عن النَّبيِّ ﷺ.

وحمَّادٌ، عن مُحمَّد بن زيادٍ، عن أبي هُرَيرةَ مرفُوعًا: «ذَرُونِي مَا تَرَكتُكُم؛ فَإِنَّمَا أَهلَكَ مَن كَانَ قَبلَكُم اخْتِلَافُهُم عَلَى أَنبِيَائِهِم. فَإِذَا أَمَرتُكُم بِشَيءٍ فَأْتُوهُ، وَإِذَا نَهَيتُكُم عَن شَيءٍ فَاجْتَنِبُوهُ مَا اسْتَطَعتُم».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَروِه عن أيُّوبَ إلَّا حمَّادٌ، ولا رواه عن حمَّادٍ إلَّا عليٌّ. اهـ.

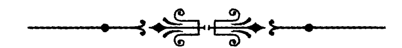
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عليُّ بنُ عثمان اللَّاحقيُّ.

بل تابعه رَوح بن أَسْلم، ثنا حمَّاد بن سَلَمة بسنده سواء.

أخرَجه الهَرَويُّ في «ذمِّ الكلام» (ق ٨/٢) من طريق يَحيى بن صاعدٍ، ثنا أحمد بنُ مُطهَّرٍ، ثنا رَوح بن أسلَم به.

ورَوْح بن أسلَم ضعيفُ الحديث.



٣٢٨ (٢٧٢٥) حدَّثَنا إبراهيمُ بن هاشم البغوي، قال: نا أبُو أُميَّة، قال: نا مُعتَمِر بنُ سُـليمان، قال: سـمعتُ حُميدًا الطَّويلَ يُحدِّثُ، عن أبي المُتوكِّل النَّاجيِّ، عن أبي سـعيدٍ الخُدريِّ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ رَخَّصَ في القُبلةِ والحِجَامة للصَّائم.

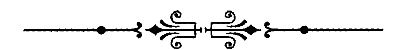
وأخرَجَه النَّسَائيُّ في «الكُبرى» (٢/٢٣٦ ـ ٢٣٧)، والبزَّارُ (١/٤٨٠)، وابـنُ خُزَيمـة (٣/٢٣٠ ـ ٢٣١)، والدَّارَقُطنـيُّ (٢/١٨٣)، مـن طريق مُعتَمِر بنِ سُليمانَ بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن حُميدٍ إلَّا مُعتَمِرٌ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

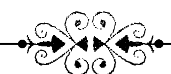
فلم يتفرَّد برَفعِهِ مُعتَمِر بنُ سُليمان.

فقال الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (١١/٣٤٦): «فأمَّا حُميدٌ الطَّويلُ فأَسنَدَه عنه مُعتَمِر بنُ سُليمان. ونحا به أبُو شهابٍ، عن حُميدٍ، نَحْوَ الرَّفع».



٣٢٩ (٢٧٢٧) حدَّثَنـا إبراهيم بنُ هاشـمٍ، نا أُمَيَّة ـ هو ابن بِسْطامٍ ـ، قال: نا مُعتَمِر بنُ سُليمان، قال: سمعتُ حُمَيدًا الطَّويلَ، يُحدِّثُ عن مُحمَّد بن قيـسٍ، أنَّ أمَّ هانئٍ حدَّثتْ، أنَّ نبيَّ الله ﷺ دَخل عليها زَمَن الفتحِ، فصلَّى الضُّحَى ستَّ رَكْعاتٍ.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن حُميدٍ إلَّا مُعتَمِرٌ».



• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُعتَمِر بنُ سُليمان.

فتابَعَه إبراهيم بنُ عبد الحَمِيد بن ذِي حِمَايــةَ، فرواهُ عن حُميدٍ الطَّويلِ، عن مُحمَّد بــنِ قيسٍ، أنَّ أمَّ هانئٍ أتتْ رسُــولَ الله ﷺ وهُو بمكَّة لبعضِ حاجَتِها، فوجدَتهُ يُصلِّي الضُّحَى ستَّ ركعاتٍ.

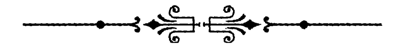
أخرَجتَهُ أنتَ فــي «الأوســط» (٤٤١٠) قلتَ: حدَّثَنــا عبدُ الله بن مُحمَّدِ بن الأَشْــعث، قال: نا إبراهيمُ بنُ عُبيدة، قــال: نا أبي، قال: نا الجرَّاح بن مَلِيحٍ، قال: حدَّثَني إبراهيم بنُ عبد الحميد بهذا.

ومُحمَّد بن عُبيدة، ترجمه ابنُ ماكُولا في «الإكمال» (٦/٥٤ ـ ٥٥)، وقــال: «مُحمَّد بن عُبيدة المَدَديُّ، أبو يُوسُــف الشَّــاميُّ حدَّثَ عن الجَرَّاح بن مَلِيحٍ البَهرَانيِّ. رَوى عنه ابنُهُ إبراهيمُ وغيرُهُ».

أمَّا ابنُــهُ إبراهيــم، فترجمه أيضًا ابــنُ ماكــولَا (٦/٥٧)، وقال: «إبراهيم بن مُحمَّد بن عُبيــدة المَدَديُّ. حدَّثَ عــن أبيه. رَوى عنه عبدُ الله بن مُحمَّد بنِ الأَشْعث أبو الدَّرْداء بمدينة أَنْطَرسُوسَ».

وظاهرٌ من ترجمَتَيهما أنَّهما مجهُولا الحال.

وإبراهيمُ بــنُ عبد الحميــد ترجمَــهُ البُخــارِيُّ فــي «الكبيــر» (١/١/٣٠٤ ـ ٣٠٥)، وذكره ابنُ حِبَّان في «الثِّقات» (٦/١٣).



٣٣٠ (٢٧٣١) حدَّثَنا إبراهيمُ بن هاشم البغوي، قال: نا مُحمَّد بن المِنْهال الضَّريرُ، قال: نا يزيدُ بن زُرَيعٍ، قال: نا شُعبة، عن الأعمش، عن أبي ظِبْيان، عن ابن عبَّاسٍ مرفوعًا: «أَيُّمَا صَبِيٍّ حَجَّ ثُمَّ بَلَغَ الحِنثَ عَلَيهِ أَن يَحُجَّ حَجَّةً أُخرَى. وَأَيُّمَا أَعرَابِيٍّ حَجَّ ثُمَّ هَاجَرَ فَعَلَيهِ أَن يَحُجَّ حَجَّةً أُخرَى. وَأَيُّمَا عَبدٍ حَجَّ ثُمَّ عُتِقَ فَعَلَيهِ أَن يَحُجَّ حَجَّةً أُخرَى».

وأخرَجَه ابنُ خُزَيمة (ج٤/ رقم ٣٠٥٠)، والحاكم (٤٨١/١)، والبيهقيُّ (٣٢٥/٤، ١٧٩/٥)، وابنُ حزمٍ في «المُحلَّى» (٤٤/٧)، من طريق مُحمَّد بن المِنْهال، به.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن شُعبة مرفوعًا إلَّا يزيدُ. تفرَّد به مُحمَّد بنُ المِنْهال. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به يزيد بنُ زُرَيعٍ، ولا مُحمَّد بن المِنْهال.

فأمَّا يزيد بنُ زُرَيعٍ، فتابعه عفَّانُ بنُ مُسلِمٍ، وأبو الوليد الطَّيَالسيُّ، ومُحمَّد بنُ كثيرٍ، قالوا: ثنا شُعبَة بسنده سواء.

أخرَجَه الحاكمُ (٤٨١/١) قال: حدَّثَنا أحمد بنُ سَلْمان الفقيهُ، ثنا جعفر بن مُحمَّد بنِ شاكرٍ، ثنا عفَّانُ، ثنا شُعبَةُ. (ح) وأخبَرَنا إسماعيلُ بنُ مُحمَّدٍ الفقيهُ بالرَّيِّ، ثنا أبو حاتمٍ مُحمَّدُ بنُ إدريسَ، ثنا أبو الوليد، ومُحمَّد بن كثيرٍ، قالا: ثنا شُعبَةُ. (ح) وحدَّثَنا أبو بكرٍ

ابنُ إسحاق، ثنا أبو المُثنَّى، ثنا مُحمَّد بنُ المِنْهال، ثنا يزيد بنُ زُرَيعٍ، ثنا شُعبة، عن الأعمش، عن أبي ظِبْيان، عن ابن عبَّاسٍ مرفوعًا فذكره.

قال الحاكمُ: صحيحٌ على شرط الشَّيخَين.

وقد صرَّح بعضُ أهل العِلم أنَّهُ لم يرفعه عن شُعبة إلَّا يزيد بنُ زُريعٍ. نصَّ على هذا البيهقيُّ (١٧٩/٥)، والخطيبُ في «تاريخه» (٢٠٩/٨).

قال البيهقيُّ: تفرَّد برفعه مُحمَّد بنُ المِنْهال، عن يزيد بنِ زُرَيع، عن شُعبة. ورواه غيرُهُ عن شُعبة موقوفًا. وكذلك رواه سُفيان الثَّورِيُّ، عن الأعمش موقوفًا. وهُو الصَّوابُ. اهـ.

وقال الخطيبُ: لم يرفعه إلَّا يزيد بنُ زُرَيع، عن شُعبة. وهو غريبٌ. اهـ.

وسبقهما ابنُ خُزَيمة، فأخرَجَه (٣٥٠/٤) من طريق ابن أبي عَديٍّ، عن شُعبة بهذا الإسناد موقوفًا، وقال: هو الصَّحيحُ بلا شكٍّ. اهـ.

وكذلك رواه عبدُ الوهَّاب بنُ عطاء، قال: أبنا شُعبةُ بهذا الإسناد موقوفًا.

أخرَجَه البيهقيُّ (٣٢٥/٤).

وكذلك رواه أبو مُعاوِية، عن الأعمش، عن أبي ظِبْيان، عن ابن عبَّاس، قال: احفَظُوا عنِّي، ولا تقولوا: قال ابنُ عبَّاسٍ! أيُّما عبدٍ حجَّ به أهلُهُ ثُمَّ أُعتق فعليه الحَجُّ، وأيُّما صبيٍّ حجَّ به أهلُهُ صبيًّا، ثُمَّ

أَدرك فعليه حجَّةُ الرَّجُل، وأيُّما أعرابــيٍّ حجَّ أعرابيًّا، ثُمَّ هاجر فعليه حَجَّةُ المُهاجِرين.

أخرَجَه ابنُ أبي شَيْبة في «المُصنَّف» (ص ٤٠٥ ـ الجزء المتمِّم).

قال الحافظُ في «التَّلخيص» (٢٢٠/٢) بعدما ذَكر روايةَ أبي مُعاوِية: وهذا ظاهِرُهُ أنَّهُ أراد أنَّهُ مرفُوعٌ. اهـ.

• **قُلْتُ**: وهذا الذي ظهــر للحافِظ لم يظهر عنــدي، وإلَّا لو كان مرفُوعًا ما الذي يمنعه أن يُصرِّح بذلك، وهو أقوى وأشدَّ إقناعًا؟

ورُبَّما قصد بقولــه: «ولا تقولوا»، أي: لا تتقوَّلُــوا وتتزَيَّدُوا في الكلام، ولكن احفَظُوا ما أقولُهُ لكم. والله أعلمُ[1].

---

(١) وبعد كتابة ما تقدَّم وقفت على طريق آخر عنــد البيهقيّ (١٥٦/٥) يؤيد رواية الوقف. فرواها من طريق أبي بكر الإسماعيلي، أخبَرَني هارون بن يُوسُف، ثنا ابن أبي عُمر، ثنا سُفيان، عن مطرف، عن أبي السفر، قال: سمعت ابن عبَّاس يقول: يا أيها الناس! اسمعوا مني ما أقول لكم، وأسمعوني ما تقولون، ولا تذهبوا فتقولوا: قال ابن عبَّاس! قال ابن عبَّاس! من طاف بالبيت فليطف مــن وراء الحجر، ولا تقولوا الحطيم، فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه. وأيما صبي حج به أهله فقد قضت حجته عنه مادام صغيرًا، فإذا بلغ فعليه حجة أخرى. وأيما عبد حج به أهله فقد قضت عنه حجته ما دام عبدًا، فإذا عتق فعليه حجة أخرى.
وأخرَجَ هذا الأثر البُخَاريُّ في مناقب الأنصار (١٥٦/٧) قال: حدَّثَنا عبدُ الله بن مُحمَّد الجُعفيُّ، حدَّثَنا سُفيان، أخبَرَنا مطرفٌ، ســمعتُ أبا السَّفر يقول: سمعت ابن عبَّاس يقول: يا أيها الناس! اسمعوا مني ما أقول لكم، وأســمعوني ما تقولون، ولا تذهبوا فتقولوا: قال ابن عبَّاس! قال ابن عبَّاس! من طــاف بالبيت فليطُف من وراء الحجر، ولا تقولوا الحطيم، فإن الرَّجلَ في الجاهلية كان يحلفُ فيُلقي سوطه أو نعله أو قوسه. ولم يذكر محل الشاهد منه. =

وعلى أيِّ حالٍ، فإعراضُ العُلماء الذين تكلَّمُوا عن هذا الحديث عن ذِكْرِهم روايةَ عفَّان بن مُسلِمٍ، وأبي الوليد الطَّيَالسيِّ، ومُحمَّد بنِ كثيرٍ، ثلاثتهم عن شُعبة، عن الأعمش بإسناده مرفوعًا، أَدْخَل الشَّكَّ عليَّ، أنْ يكُونَ الحاكمُ وهم أثناء تحويل الأَسَانيد، وتكون روايةُ هؤُلاء الثَّلاثة عن شُعبة موقُوفةً، ويكونُ الحاكِمُ حَمَل روايتَهُم على رواية يزيد بنِ زُريعٍ. فإن لم يقع وهمٌ في رواية الحاكم فيتمُّ التَّعقُّب على الطَّبَرانِيِّ.

والله أعلمُ.

أمَّا مُحمَّد بنُ المِنْهال فلم يتفرَّد به أيضًا.

فتابعه الحارثُ بنُ سُريجٍ النَّقالُ، قال: ثنا يزيد بنُ زُريعٍ بهذا الإسناد.

= وأشار الحافظ في «الفتح» (١٥٩/٧) إلى محلِّ الشاهد، وعزاه إلى الإسماعيلي والبرقاني، وقال: وهذه الزيادةُ عند البُخَاريّ أيضًا في غير «الصحيح»، وحذفها منه عمدًا لعدم تعلُّقها بالترجمة، ولكونها موقوفة. اهـ.

• قُلتُ: وهذا يؤيد ما استظهرتُهُ قبل ذلك ردًّا على الحافظ إذ قال: أراد ابن عبَّاس أنه مرفوع. هذا أولًا.

وثانيًا: يؤيد ما استظهرته أن ابن عبَّاسٍ قال: لا تتقولوا عليَّ.

كما قال الحافظ في «الفتح» قبل الذي نقلتُهُ عنه آنفًا، قال: قولُهُ: «يا أيها الناس! اسمعوا مني ما أقول وأسمعوني»، قال: بهمزة قطع، أي: أعيدوا عليَّ قولي لأعرف أنكم حفظتموه، كأنه خشي أن لا يفهموا ما أراد، فيخبروا عنه بخلاف ما قال، فكأنه قال: اسمعوا مني سماع ضبط وإتقان. اهـ.

وهو نصُّ قولي قبل ذلك، والحمد لله على ما أنعم.

أخرَجَه ابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٦١٥/٢).

ثُمَّ قال: وهذا الحديثُ معرُوفٌ بمُحمَّد بن المِنْهال، عن يزيد بن زُرَيعٍ. وأظنُّ أنَّ الحارث بن سُـريجٍ هذا سَـرَقه منه. وهذا الحديثُ لا أعلم يرويه عن يزيد بنِ زُريعٍ غيرهما. ورواه ابنُ أبي عَديٍّ وجماعةٌ معه، عن شُعبةَ موقُوفًا. اهـ.

وأخرَجَه الخطيبُ (٢٠٩/٨)، عـن مُحمَّد بنِ المِنْهال، والحارث، معًا ثنا يزيدُ بنُ زُريعٍ.

• **قُلْتُ**: ومُحمَّد بنُ المِنْهـال أحدُ الأَثْبات، وكان أثبتَ النَّاس في يزيد بن زُرَيعٍ، كما قال أبو يَعلَى المَوْصليُّ.

والحارث بنُ سُرَيجٍ النَّقَّال قال النَّسَائيُّ: ليس بثقةٍ. اهـ. وكذَّبَهُ بن مَعِينٍ، وقال: ليس بشيءٍ. اهـ. وقال ابنُ عَديٍّ: يسرقُ الحديثَ. اهـ. وقال مُوسى بنُ هارُونَ: مُتَّهَمٌ في الحديث. اهـ. وقال الأَزْديُّ: تكلَّمُوا فيه حَسَدًا. اهـ. فردَّهُ الذَّهبيُّ عليه، وقال: كذا قال الأزديُّ بجهلٍ! اهـ.

ومَقصِدُ الذَّهبيِّ أنَّ كلَّ هؤُلاء لا يُمكِنُ أن يتكلَّموا فيه بهوًى، وإلَّا لسَقَط كلامُ النُّقَّاد كلُّه.

وكان يُمكِنُ النَّظَر في هذا الجَرْح بعين الإنصاف.

فأقول: أمَّا تكذيبُ ابـنِ مَعِينٍ فلـه حكايةٌ ذَكَرهـا العُقَيليُّ في «الضُّعفاء» (٥٧٧/١)، وابنُ عَـديٍّ (٦١٥/٢)، عن عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ، قال: قلـتُ ليَحيى بن مَعِيـنٍ: إنَّ حارِثًا النَّقـالَ يُحدِّثُ، عن ابن عُيَينـة، عن عاصم بـن كُليبٍ، حديـثَ وائل بنِ حُجـرٍ: أتيتُ

النَّبيَّ ﷺ ولي شعرٌ! قال: كلُّ مَن حدَّث بحديث عاصم بنِ كُلَيبٍ، عن ابن عُيَينة، فهو كذَّابٌ خبيثٌ. ليس حارثٌ بشيءٍ. اهـ.

وذكر العُقَيليُّ غلطَ الحارث فيه، فقــال: وهذا الحديثُ ليس من حديث ابن عُيَينة، إنَّما هو من حديث الثَّورِيِّ. وهُو من حديثه أيضًا، ليس بالمشهُورِ. رواهُ عنهُ يَحيى بنُ سعيدٍ القَطَّانُ، ومُعاويةُ بنُ هشامٍ، وسُــفيان ابنُ عُقبة أخو قَبِيصة بن عُقبةَ، وأبو حُذَيفة. ولعلَّ الحارث إنَّما رواهُ من حديث سُفيان بنِ عُقبةَ، فظنَّه سُفيانَ بنَ عُيَينة، فحدَّث به عن سُفيان بن عُيَينة. اهـ.

فقد أبــان العُقَيليُّ عُذر الحارث فيه، فتصحَّف عليه «سُــفيان بنُ عُقبة» إلى «سُــفيان بن عُيَينة»، والتصحيف فيهما ســهلٌ لاشــتباه الحُرُوف ســمعًا وكِتابــةً. ومِثــلُ هذا الأمــر كان يُعَــدُّ عظيمًا عندَ المُحَدِّثين، وكانــوا يُطلِقُون الكَذِب على فاعله، لأنَّــهُ إن كان عمدًا فالأمر واضحٌ، وإن كان خطأً دلَّ على عدم الضَّبط.

أمَّا الحارثُ بنُ سُرَيج فلا يُدفع عن الصِّدقِ. وتكذيبُ ابنِ مَعِينٍ له إنَّما قَصَد به الغلطَ، لكنَّهُ أَغْلَظَ في العبارة. والله أعلمُ.

أمَّا اتِّهام مُوسى بنِ هارُون له فسببُهُ ما أخرَجه العُقَيليُّ (٥٧٨/١)، والخطيبُ في «الجامع لآداب الرَّاوي» (١٥٧)، عن مُجاهد بنِ مُوسى المُخرِّميِّ، قال: دَخَلْنا على عبد الرَّحمن بن مَهْديٍّ في بيته، فدفع إليه حارثٌ النَّقالُ رُقعةَ حديثٍ مقلوبٍ، فجعل يُحدِّثُهُ حتَّى كاد أن يَفرُغَ، ثُمَّ فَطِنَ فنقدَهُ ورَمَى به، قال: كاذبٌ والله! كاذبٌ والله! اهـ.

هذا سياق العُقَيليِّ

ووقع عند الخطيب بدل «كاذبٌ..»: «كادَتْ والله تَمضِي!».

فنقل الذَّهَبيُّ في «الميزان» الحكايةَ من كتاب العُقَيليِّ، فتعقَّبَه الحافظُ في «اللِّسان» بقوله: وهذه الحكايةُ التي عن ابن مَهديٍّ وقع فيها تصحيفٌ أدَّى إلى ثَلْبِ الحارِث، فقد حكى هذا الحافظُ أبُو بكرٍ الخطيبُ في الجُزء الثَّاني من «الجامع» في باب امتحان الرَّاوي بقَلْب الأحاديث، فقال: قرأتُ على مُحمَّد بن أبي القاسم، عن دَعْلَج، أخبَرَنا أحمد بنُ عليٍّ الأبَّارُ، سمعتُ مُجاهِدًا ـ وهُو ابن مُوسى ـ.. فذكر الحكايةَ إلى قوله: فنَقَده فرَمَى به، وقال: كادت والله تمضي! كادت والله تمضي! فحَذَف المُؤلِّفُ قوله: تمضي، وصَحَّف كادت بكاذبٍ. وما مُراد ابنِ مَهديٍّ إلَّا: كادت تمضي عليَّ زَلَّةٌ. وهذا يدُلُّ على جَوْدة امتحان الحارِث وحفظه، وعلى حفظ ابنِ مَهْديٍّ وتثبُّتِه. والله أعلم. اهـ.

• **قُلْتُ**: فقول الحافظ أنَّ الذَّهبيَّ صَحَّف وحذف فيه نظرٌ، لأنَّ الرِّواية ثابتةٌ في «ضعفاء العُقَيليِّ» كما نقلها الذَّهَبيُّ.

ثُمَّ، كيف يحذف الذَّهَبيُّ كلمة «تمضي» وهي ليست موجودةً في رواية العُقَيليِّ؟ ولو كانت موجودةً فعلًا، أَفَلا تُنبِّه الذَّهبيَّ إلى قلقٍ في العبارة، فإنَّها تكون: «كاذبٌ والله تمضي»، وهذا كلامٌ لا يستقيمُ.

مع أنَّهُ يُمكن الجمع بين اللَّفظين، فإنَّ الذي يقلب الحديثَ على المُحدِّث كاذبٌ في دَعْواه؛ لأنَّ المحدِّث لم يُحدِّث به هكذا، فكأنَّ

ابنَ مَهديٍّ قال: هو كاذبٌ والله في دعواه أنَّني حدَّثتُ بالخبر هكذا، وكادت أن تمضي هذه الزَّلَّةُ.

فهذا ما ينبغي أن يُقال في صنيع الذَّهَبيِّ. وتوجيهُ قول العالِم على معنًى مقبولٍ أولى من تَغلِيطِهِ. والله أعلمُ.

ثُمَّ اعلم! أنَّ المُحدِّثين منعوا أن يَقلِبَ الرَّاوي الحديثَ، وعدُّوه علَّةً فيه وجرحًا لفاعله، إلَّا إذا قَصد به امتحانَ الرَّاوي بقصد التَّثبُّت من حِفظ الشَّيخ.

وقد وقع هذا مع عِدَّة عُلماء.

فمن ذلك ما رواه ابنُ عَديٍّ في «أسامي شُيُوخ البُخَاريِّ»، قال: سمعتُ عدَّة مَشَايخ يَحكُون أنَّ مُحمَّد بن إسماعيل البُخَاريَّ قدم بغداد، فسمع به أصحابُ الحديث، فاجتَمَعُوا وعَمَدوا إلى مئة حديثٍ، فقلبُوا مُتُونَها وأسانيدها، وجعلوا مَتنَ هذا الإسنادِ هذا، وإسنادَ هذا المتنِ هذا، ودفعوا إلى كُلِّ واحدٍ عشرةَ أحاديثَ ليُلْقُوها على البُخَاريِّ في المجلِس، فاجتَمع النَّاسُ، وانتدب أحدُهم فسأل البُخَاريَّ عن حديثٍ من عَشَرتهِ، فقال: لا أعرفه! وسأله عن آخرَ، فقال: لا أعرفه! وكذلك حتَّى فرغ من عَشَرته، فكان الفقهاءُ يلتفتُ بعضُهُم إلى بعضٍ ويقُولُون: الرَّجُل فَهِم! ومن كان لا يدري قَضَى على البُخَاريِّ بالعَجْز، ثُمَّ انتدب آخرُ، ففعل كما فعل الأوَّلُ، والبُخَاريُّ يقُولُ: لا أعرفه! ثُمَّ الثَّالثُ وإلى تمام العَشَرة أَنْفُس، وهو لا يزيدُهم على: لا أعرفه! فلمَّا عَلِم أنَّهُم قد فَرَغوا، التفت إلى الأوَّل

منهم، فقال: أمَّا حديثُك الأوَّلُ فكـــذا، والثَّاني كذا، والثَّالث كذا إلى العَشَرة. فردَّ كلَّ متنٍ إلى إسنادِهِ، وفَعَل بالآخرين مثلَ ذلك، فأَقَرَّ له النَّاسُ بالحفظ، فكان ابنُ صاعدٍ إذا ذَكَره يقولُ: الكبش النَّطَّاح!

وروى الخطيـــبُ كذلك (١٥٤)، عن حمَّاد بن سَـــلَمَة، قال: كنتُ أَقلِبُ على ثابتٍ البُنانيِّ حديثَهُ، وكانوا يقولون: القُصَّاص لا يحفَظُون! وكنتُ أقول لحديثِ أنسٍ: كيف حدَّثَك عبدُ الرَّحمن بنُ أبي ليلَى؟ فيقـــول: لا! إنَّما حدَّثَنـــاه أنسٌ. وأقـــول لحديـــث عبدِ الرَّحمن بن أبي ليلى: كيف حدَّثَك أنسٌ؟ فيقول: لا! إنَّما حدَّثَناه عبدُ الرَّحمن بنُ أبي ليلى. اهـ.

• **قُلْتُ**: والأمثلةُ على امتحان الرَّاوي بقَلْب الأحاديث كثيرةٌ.

ولم يَكُـــن الامتحانُ بهذا وحـــده، بل بخلط حديـــث المُحدِّث بأحاديثَ أُخرى لم يُحـــدِّث بها، فإن لم يَفطِن لذلـــك رَمَوه بالغَفْلة والتَّخليط، كما حَدَث مع ابن لَهِيعة وغيـــره. بل كان يَجرِي هذا مع كبار الحُفَّاظ أيضًا.

ومن ذلك مـــا رواه ابنُ حِبَّـــان في «المجروحيـــن» (٣٣/١) قال: سمعتُ هارُونَ بن عيسى بن المِسْـــكين ببلد المَوْصل، قال: سمعتُ أحمد بن منصُورٍ الرَّمَاديَّ يقولُ: كُنَّا عند أبي نُعيمٍ نسمع مع أحمد بنِ حنبلٍ ويَحيى بـــن مَعِينٍ، ـ قال: ـ فجاءنا يومًـــا يَحيى ومعه ورقةٌ قد كَتَب فيها أحاديثَ من أحاديث أبي نُعيمٍ، وأَدخل في خلالها ما ليس من حديثِهِ، وقال: أَعطِهِ بحضرتنا حتَّى يقرأ. وكان أبو نُعيمٍ إذا قعد في

تِيكَ الأيَّام للتَّحديث كان أحمدُ على يمينه ويَحيى عن يَسَـاره، فلمَّا خفَّ المَجلِسُ ناولتُهُ الورقةَ فنظر فيها كُلَّها ثُمَّ تأمَّلَني، ونظر إليها ثُمَّ قال وأشـار إلى أحمد: أمَّا هذا فـآدَبُ من أن يَفعَل هـذا، وأمَّا أنتَ فلا تفعلَنَّ، وليس هذا إلَّا من عَمَل هذا! ثُمَّ رفس يَحيى رفسـةً رماه إلى أسفل السَّـرير، وقال: عليَّ تَعمَلُ! فقام إليه يَحيى وقبَّلَه، وقال: جزاكَ اللهُ عن الإسلام خيرًا، مِثلُك من يُحَدِّثُ، إنَّما أردتُ أن أُجرِّبَك.

وذكر الخطيبُ في «الجامـع» (١٥٨) هذه الحكايةَ عنِ ابن عُقدة، قال: خرج أحمدُ بنُ حنبلٍ ويَحيى بنُ مَعِيـنٍ وعليُّ بنُ المَدِينيِّ إلى الكُوفة إلى أبي نُعيمٍ، فدَلَّس عليـه يَحيى أربعةَ أحاديث، فلمَّا فَرغوا رفس يَحيى بنَ مَعِينٍ حتَّى أقلَبَه.. والباقي نحوَهُ.

وكان بعـضُ المُحدِّثين مُغرَمًا بهـذا ـ أعني امتحـانَ الرَّاوي ـ لاختبار ضَبْطه. وقد وَقَع بعضُ الرُّواة فريسـةً في هذا الباب، إلَّا من رُزِق فَرَاسةً وفِطنةً، أو كان عليه حارسٌ لا سيَّما إذا خفَّ ضَبطُ الرَّاوي.

ومن طريف ما وَقَع في هذا الباب ما ذكره البِرذَعيُّ في «سُؤالَاته لأبي زُرعة الرَّازيِّ» (ص٥٧٥ ـ ٥٧٦)، قال: قلتُ لأبي زُرعة: قُرَّة بنُ حبيبٍ تَغيَّر؟ فقال: نعم! كُنَّا أنكَرْناه بأَخَرَةٍ، غير أنَّهُ كان لا يُحدِّثُ إلَّا من كتابِهِ، ولا يُحدِّثُ حتَّى يَحضُر ابنُهُ. ثُمَّ تبسَّم، فقلتُ: لم تبسَّمت؟ قال: أتيتُهُ ذاتَ يومٍ وأبو حاتمٍ، فقَرَعْنا عليه البابَ، واستأذَنَّا عليه فدنا من البابِ ليَفتَح لنا، فإذا ابنتُهُ قد خفت، وقالت له: يا أبه! إنَّ هؤلاء أصحاب الحديث، ولا آمَنُ أن يُغلِّطُوك، أو يُدخِلُوا عليكَ ما ليس من

حديثِك، فلا تَخرُج إليهم حتَّى يجيء أخي ـ تعنــي عليَّ بنَ قُرَّة ـ. فقال لها: أنــا أحفظ فلا أُمكِنُهم ذلك! فقالت: لســتُ أَدَعُك تَخرُج؛ فإنِّي لا آمَنُهم عليك! فما زال قُرَّةُ يجتَهِدُ ويحتَجُّ عليها في الخُرُوج، وهي تمنعُهُ وتحتجُّ عليه في تَرْك الخُرُوج إلى أن يَجِيء عليُّ بنُ قُرَّة، حتَّى غَلَبت عليه ولم تَدَعه. ـ قال أبو زُرعة: ـ فانصَرَفْنا وقعدنا حتَّى وافى ابنُهُ عليٌّ.

قال أبو زُرعة: فجعلت أَعجَبُ من صرامتها وصيانتها أباها. اهـ.

فهؤلاء أولادٌ بَرَرةٌ، صانُوا أباهم أن تَتَناوله أَلْسِنةُ المُحدِّثين فيسقُطُ رأسُ مالِهِ.

فتأمل هذا ممَّا فعله ابنٌ لقيس بــنِ الرَّبيع، فقد قال ابنُ حِبَّان في ترجمة قيس بنِ الرَّبيع من «المجروحين» (٢/٢١٨): وقد سَبَرتُ أخبارَ قَيْس ابن الرَّبيع من رواية القُدَماء والمُتأخِّرين وتَتَبَّعتُها فرأيتُهُ صَدُوقًا مأمونًا حيثُ كان شابًّا، فلمَّا كبر ساءَ حِفظُهُ، وامتُحن بابنٍ سوءٍ فكان يُدخِل عليه الحديثَ، فيُجِيب فيه ثقةً منه بابنه. اهـ.

وخُلاصَة القول في هذا البابِ، أنَّ ما فعله الحارثُ بنُ سُرَيجٍ مع ابن مَهْديٍّ لا يجرحُهُ، وإن عابوه عليه فلأنَّهُ فَعله مع مثل ابنِ مَهْديٍّ المشهُورِ بالضَّبط والإتقانِ مع حشمته التَّامَّة آنذاك. والله أعلم.

أمَّا قولُ الأَزْديِّ أنَّهُم تَكلَّموا فيه حَسَدًا، فيُحتمل أن يكُونَ الحارث ابن سُريجٍ لم يكن محبُوبًا، حتَّى قال فيه أبو مَعمرٍ القَطِيعيُّ: لو كان الحارث بنُ سُريجٍ في مطبخٍ لامتلأ ذُبابًا!

فهذا ليس جرحًا يَقدح في الرَّاوي؛ لأنَّهُ أجنبيٌّ عن عَدَالته وضبطه. فرُبَّما لاحظ الأَزْديُّ مثل هذا فقال ما قال. والله أعلمُ.

أمَّا قول ابنِ عَديٍّ أنَّهُ سَرَق الحديث من مُحمَّد بن المِنْهال، فلم أجد عليــه دليلًا. وعلَّل ابنُ عَــديٍّ ذلك بأنَّ الحديــثَ معروفٌ عن مُحمَّد بن المِنْهال. وليس في هذا ما يدلُّ على أنَّ الحارث سَرَقه. إنَّما التَّأويل الصَّحيح أن يكُونَ الحديثُ مشــهُورًا عن مُحمَّد بن المِنْهال حتَّى عُرف به، وغريبًا عن الحارث.

وبالجُملة، فالحارث بنُ سُــريجٍ لا يُدفَعُ عــن الصِّدقِ، وكان قد صَحِب الشَّافِعيَّ ولازَمَه لمَّا أتى بغدادَ. والله أعلمُ.

(تنبيهٌ):

رأيتُ المُناوِيَّ قال في «فيض القدير» (١٤٩/٣): قال ابنُ عَديٍّ: إنَّ يزيد بنَ زُرَيع سَرَقه من مُحمَّد بن المِنْهال. اهـ.

ولم يقُل ابنُ عَديٍّ هذا، بل قال: هذا الحديثُ معرُوفٌ بمُحمَّد بن المِنْهال، عن يزيد بن زُريعٍ. وأظنُّ أنَّ الحارث بنَ سُــريجٍ هذا سَرَقه منه. اهـ.

فلعلَّ سَــقْطًا وقع في نُســخة المُناوِيِّ من «الكامل»، أو وقع من ناســخِ «فيض القدير» أو طابِعِه. ولا أســتبعد أن يكُونَ نَظرُ المُناوِيِّ انتقل فلم يَقرأ العبارةَ كاملةً، ورُبَّما كان من عَجَلته، فقد آنســتُ منه أَوْهامًا في كتابه هذا. والله أعلمُ.

٣٣١ (٢٧٣٢) حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ هاشمٍ قال: نا مُحمَّد بنُ عبد الوَاهب الحَارِثيُّ، قال: نا قيسُ بنُ الرَّبيع، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن جابرٍ، قال: كُنَّا ألفًا وأربعَ مئةٍ ـ يعني يوم عزَّ الماءُ ـ، فدعا النَّبيُّ ﷺ بميضأةٍ من ماءٍ، فجعلَ فيها كَفَّهُ، فجعل الماءُ يَفُورُ من بين أصابِعِه، فاغتسلوا وتوضَّأُوا وشَرِبوا.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الأَعْمش إلَّا قيسٌ».

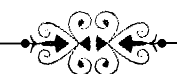
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به قيس بنُ الرَّبيع.

فتابعه جَرِيرُ بنُ عبد الحميد، عن الأعمش، قال: حدَّثني سالمُ بن أبي الجَعْد، عن جابر بنِ عبد الله رضي الله عنه هذا الحديثَ، قال: قد رأيتُني مع النَّبيِّ ﷺ وقد حَضَرت العصرُ وليس معنا ماءٌ غير فضلَةٍ، فجُعل في إناءٍ، فأُتي النَّبيُّ ﷺ به، فأَدخل يده فيه وفرَّج أصابعَهُ، ثمَّ قال: «حَيَّ عَلَى أَهلِ الوُضُوءِ! البَرَكَةُ مِنَ اللهِ»، فلقد رأيتُ الماءَ يَتفجَّرُ من بين أصابِعِه، فتَوضَّأ النَّاسُ وشَرِبُوا، فجعلتُ لا آلُو ما جَعلتُ في بَطْني منه، فعلمتُ أنَّهُ بركَةٌ.

قلتُ لجابرٍ: كم كُنتُم يومئذٍ؟ قال: ألفًا وأربعَ مئةٍ.

أخرَجَه البخاريُّ (١٠/١٠١) ـ واللَّفظُ لهُ ـ، ومسلمٌ (٣٨٥٦/٧٤)، والدَّارِميُّ (١/٢٢)، والفِرْيابيُّ في «الدَّلائل» (ق٩/٢)، وابنُ حِبَّان (٦٥٣٨)، والبَيهَقِيُّ في «الدَّلائل» (٤/١١٦ ـ ١١٧)، من طُرُقٍ عن جَريرٍ بهذا.



وتابعه سُفيان الثَّوْرِيُّ، عن الأعمش بهذا، وعنده: كنَّا ألفًا وخمسَ مئةٍ.

أخرَجه النَّسائيُّ (٧٨ ـ بذل الإحسان)، وابنُ حِبَّان (٦٥٤٠)، عن إسحاقَ بنِ إبراهيم الحنظليِّ..

وأحمدُ (٤٠٢/١)..

قالا: ثنا عبدُ الرَّزَّاق، عن سُفيانَ بهذا.

وقد ذكرتُ بعضَ طُرُقه، مع الجمعِ بين اختلافِ الصَّحابة يومئذٍ، وذلك في «بَذْل الإحسان» (٣٣٣/٢ ـ ٣٣٨)، والحمدُ لله.

٣٣٢ (٢٧٣٨) حدَّثَنا إبراهيمُ هاشم، قال: نا إبراهيمُ بنُ مُحمَّد ابن عَرْعَرة، قال: نا حُصَين بن نُمَيرٍ، قال: نا سُفيان بن حُسَينٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن عليِّ بنِ حُسينٍ، عن عَمرو بن عُثمان، عن أُسامة بنِ زيدٍ مرفوعًا: «لَا يَرِثُ الكَافِرُ المُسلِمَ، وَلَا المُسلِمُ الكَافِرَ».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن سُفيان إلَّا حُصَينٌ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به حُصينُ بنُ نُميرٍ.

بل تابعه مُحمَّد بنُ يزيدَ الوَاسِطيُّ، فرواه عن سُفيان بنِ حُسينٍ بسنده سواء.

أخرَجَه أبو بكرٍ الشَّافعيُّ في «الغَيْلَانيات» (ج١/ ق٢/٨ ـ ١/٩) قال: حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ الفضل البَلْخيُّ، ثنا مُحمَّد بنُ أَبَان الواسطيُّ، ثنا مُحمَّد بنُ يزيدَ الوَاسِطيُّ.

٣٣٣ (٢٧٣٩) حدَّثَنا إبراهيمُ هاشم، قال: نا شَيْبانُ بن فرُّوخَ، قال: نا جَرير بنُ حازمٍ، عن الأعمَش، عن أبي الضُّحَى، عن مسرُوقٍ، عن عائشةَ، قالت: قال رسُولُ الله ﷺ: «إِذَا تَصَدَّقَتِ المَرأَةُ مِن مَالِ زَوجِهَا غَيرَ مُفسِدَةٍ، فَلَهَا أَجرُهَا، وَلِزَوجِهَا أَجرُ مَا اكتَسَبَ، وَلِلخَازِنِ مِثلُ ذَلِكَ».

وأخرَجَه أبو يَعلَى (ج٧/ رقم ٤٣٥٩)، وابنُ حِبَّان (ج٨/ رقم ٣٣٥٨) من طريق مُحمَّد بنِ الحُسين بنِ إِشكاب، قال: ثنا شيبانُ بنُ فَرُّوخ، حدَّثَنا جَرير بنُ حازمٍ بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الأَعمَش، عن أبي الضُّحَى، إلَّا جَريرٌ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

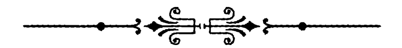
فلم يتفرَّد به جَريرُ بنُ حازمٍ.

فتابعه سُفيانُ الثَّوْرِي، فرواه عن الأَعمَش بهذا الإسناد.

ذكره الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (ج٥/ ق١/٦٨)، فقال: «وقال إبراهيمُ ابنُ خالدٍ الصَّنْعانيُّ، عن الثَّوْريِّ، عن الأعمش، عن أبي الضُّحَى» اهـ.

وقد خُولف إبراهيمُ.

فرواه ثِقَاتُ أصحاب الثَّوْريِّ، عنه، عن الأعمش، عن أبي وائلٍ، عن عائشــةَ، كما حقَّقتُهُ وافيًا في «فكِّ العاني بشرح تعليل الطَّبَرانِيِّ» (٥٨)، والحمد لله تعالى.



٣٣٤ (٢٧٤٢) حدَّثَنا إبراهيمُ ـ وهو ابنُ هاشــمٍ البَغَويُّ ـ، قال: نا عبدُ الرَّحمن بن صالحٍ الأَزْديُّ، قــال: نا عبدُ الرَّحيم بنُ سُليمان، عن إسماعيلَ بن مُسلِمٍ، عن الحَســن، عن أمِّه، عن أُمِّ سَــلَمة مرفوعًا: «إِذَا كَانَ الغُلَامُ لَم يَطْعَمِ الطَّعَامَ صُبَّ عَلَى بَولِهِ، وَإِذَا كَانَتِ الجَارِيَةُ غُسِلَ غَسْلَةً».

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ أيضًا في «الكبير» (ج ٢٣/ رقم ٨٦٦) قال: حدَّثَنا الحُسين بنُ إسحاقَ، وعبدُ الرَّحمن بن ســالمٍ، والحَسن بن العبَّاس الرَّازيان، قالوا: ثنا سهل بنُ عثمان. وحدَّثَنا عليُّ بن عبد العزيز، ثنا ابنُ الأَصْبَهانيِّ. قالا: ثنا عبدُ الرَّحيم بسنده سواءً، بلفظ: «يُنضَحُ بَولُ الغُلَامِ، وَيُغسَلُ بَولُ الجَارِيَةِ».

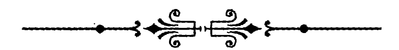
قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن الحَســن، عــن أُمِّه، إلَّا إسماعيلُ. تفرَّد به عبدُ الرَّحيم. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عبدُ الرَّحيم بن سُليمانَ.

فتابعه إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ، قال: ثنا إسماعيل بنُ مُسلِمٍ بسنده سواء، بلفظ: «يُصَبُّ عَلَى بَولِ الغُلَامِ المَاءُ، وَيُغسَلُ بَولُ الجَارِيَةِ».

أخرَجَه أبو يَعلَى في «المُسنَد» (ج١٢/ رقم ٦٩٢١) قال: حدَّثَنا أبو الرَّبيع الزَّهْرانيُّ، حدَّثَنا إسماعيل بنُ عيَّاشٍ، به.



٣٣٥ (٢٧٤٤) حدَّثَنا إبراهيم بنُ هاشمٍ، قال: نا سعيد بنُ أبي الرَّبيع السَّمَّان، قال: نا صالحٌ المُرِّيُّ، عن بكر بنِ عبد الله المُزَنيِّ، عن ابن عُمر، أنَّ رسُولَ الله ﷺ كان إذا لبَّى قال: «لَبَّيكَ اللهمَّ لَبَّيكَ، لَبَّيكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيكَ، إِنَّ الحَمدَ وَالنِّعمَةَ لَكَ وَالمُلكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن صالحٍ إلَّا سعيدٌ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به سعيدُ بنُ أبي الرَّبيع.

فتابعه عبدُ الواحد بنُ غِيَاثٍ، قال: حدَّثَنا صالحٌ المُرِّيُّ، قال: شَهِدتُ بكرَ بنَ عبد الله المُزَنِيَّ وسأله رجلٌ عن تَلبيةِ النَّبيِّ عليه السلام، فحدَّثَنا عن ابن عُمر... فذكرهُ، وزاد: قال ابنُ عُمر: وزيدَ: لبَّيك لبَّيكَ، لبَّيك وسَعدَيك، والخيرُ في يَدَيكَ، لبَّيكَ والرَّغباءُ إليكَ والعَمَلُ.

أخرَجَه أبو يَعلَى في «المُسنَد» (٥٦٩٢) قال: حدَّثَنا عبدُ الواحد بهذا.

وسـعيدُ بنُ أبي الرَّبيع ـ واسمُ أبي الرَّبيع أشـعثُ ـ بنِ سعيدٍ، ترجمه ابنُ أبي حاتمٍ في «الجرح والتَّعديل» (٥/١/٢)، ونَقل عن الإمامِ أحمدَ قال: «مـا أراه إلَّا صَدُوقًا»، وذكـرهُ ابنُ حِبَّان فـي «الثِّقات» (٢٦٨/٨)، وقال: «يُعتبَر بحديثِهِ من غير روايتِهِ عن أبيه».

وصالحُ بنُ بَشِيرٍ المُرِّيُّ ضعيفٌ.

ولكن تابعه حُمَيدٌ الطَّويلُ، فرواهُ عن بكر بنِ عبد الله بهذا الإسنادِ مع الزِّيادة.

أخرَجَه أحمدُ (٣/٢) قال: حدَّثَنا هُشَيمٌ، أخبَرَنا حُمَيدٌ، عن بكر بن عبد الله بهذا.

وأخرَجَه أحمدُ أيضًا (٧٩/٢) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ أبي عَديٍّ، عن حُميدٍ بهذا دونَ الزيادة. وهذا إسنادٌ صحيحٌ.

ورواهُ الزُّهرِيُّ، عن سـالم بنِ عبد الله، عن أبيه بهذا، وزاد: قال: وسمعتُ عُمر بنَ الخطَّاب يُهلُّ بإهلالِ رسُولِ الله ﷺ ويَزِيدُ فيها: لبَّيك وسَعدَيك، وَالخَيرُ في يَديك، والرَّغبَاءُ إليك والعمَلُ.

أخرَجَه أحمدُ (١٣١/٢)..

وأبو عَوَانة (٣٧١٨) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن عبد المَلِك الدَّقِيقيُّ..

قالا: حدَّثَنا يعقوب بنُ إبراهيمَ، حدَّثَني ابنُ أخي ابنِ شهابٍ، عن عمِّه [يعني الزُّهرِيَّ]، عن سالمٍ.

وأخرَجَه البخاريُّ في «اللِّباس» (٣٦٠/١٠) عن ابنِ المبارَك..

والنَّسَائيُّ (١٥٩/٥ ـ ١٦٠)، وأبو عَوَانة (٣٧١٩)، عن ابن وهبٍ..

كلاهما عن يُونُس بنِ يزيدَ، عـن الزُّهرِيِّ بهذا، دُونَ قول عُمر ابنِ الخطَّاب.

وكذلك رواه مَعمَر بنُ راشدٍ، فرواه عن الزُّهرِيِّ بهذا دونَ قول عُمر.

أخرَجَه أحمدُ (٣٤/٢)..

وأبو عَوَانة (٣٧٢٥) قال: حدَّثَنا الحسن بنُ أبي الرَّبيع، والسُّلَميُّ، ومُحمَّد بنُ مُهِلٍّ الصَّنعَانيُّ..

قالوا: حدَّثَنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرَنا مَعمَرٌ بهذا.

ولكـن رواهُ يُونُس بنُ يزيدَ، عـن الزُّهرِيِّ بهذا، مـع ذِكر زيادة عُمر بن الخطَّاب رضي الله عنه.

أخرَجَه مسلمٌ (٢١/١١٨٤)..

والبَيهَقِـيُّ (٤٤/٥)، وأبو نُعيـمٍ في «المُسـتَخرَج» (٢٧٠٧)، عن الحَسَن ابن سُفيان، ومُحمَّد بنِ الحَسَن..

قالوا: حدَّثَنا حَرْمَلةُ بن يَحيى، أخبرَنا ابـنُ وهبٍ، قال: أخبرَني يُونُس بهذا.

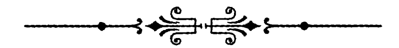
فدلَّ هذا على أنَّ ابنَ أخي ابنِ شهابٍ ـ وفي حِفظه مَقَالٌ ـ حَفِظ هذه الزِّيادة، فَعُلِمَ بهذا أنَّ ابنَ عُمر اقتدى بأبيه رضي الله عنه في التَّلبِيَةِ بهذه الزِّيادة، كما قال الحافظُ في «الفتح» (٤١٠/٣).

وأخرَجَه مسلمٌ (٢٠/١١٨٤)..

وأبو نُعيمٍ في «المُستَخرَج» (٢٧٠٥) عن أحمد بنِ الحسن بنِ عبد الجبَّار..

والبَيهَقِيُّ (٤٤/٥) عن الحُسين بنِ أحمد بن منصُورٍ سجادة..

قالوا: ثنا مُحمَّد بنُ عبَّادٍ المَكِّيُّ، ثنا حاتم بنُ إسماعيلَ، عن مُوسى بن عُقْبة، عن سالم بنِ عبد الله بن عُمرَ، ونافعٍ مولى ابنِ عُمر، وحمزةَ بنِ عبد الله، عن عبدِ الله بن عُمرَ، فذكر مثلَهُ مع الزِّيادة عن ابنِ عُمرَ.



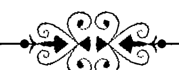
٣٣٦ (٢٧٤٧) حدَّثَنا إبراهيمُ بن هاشم، قال: نا منصُورُ بن أبي مُزاحِمٍ، قال: نا يزيد بنُ يُوسُف، عن الأَوْزَاعيِّ، عن حسَّان بنِ عطيَّةَ، عن عَنبَسة بنِ أبي سُفيانَ، عن أُمِّ حبيبة مرفوعًا: «مَن صَلَّى أَربَعَ رَكْعَاتٍ قَبلَ الظُّهرِ حَرَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَحمَهُ عَلَى النَّارِ».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الأَوْزاعيِّ إلَّا يزيدُ. تفرَّد به منصُورٌ».

• قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.

فلم يتفرَّد به يزيدُ بن يُوسُف.

فتابعه مُوسى بنُ أَعْيَن، فرواه عن الأوزاعيِّ، عن حَسَّان بنِ عطيَّة، قال: لمَّا نَزَل الموتُ بعَنْبَسةَ جعل يتضَوَّرُ، فقيل له، فقال: أَمَا إنِّي



سمعتُ أُمَّ حبيبة زوجَ النَّبيِّ ﷺ تُحدِّث، عن النَّبيِّ ﷺ، أنَّهُ قال: «مَن رَكَعَ أَربَعَ رَكعَاتٍ قَبلَ الظُّهرِ وَأَربَعًا بَعدَهَا حَرَّمَ اللهُ عز وجل لَحمَهُ عَلَى النَّارِ»، فما تَركتُهنَّ منذ سمعتُهنَّ.

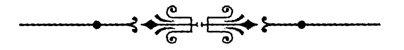
أخرَجَه النَّسائيُّ في «الكبرى» (٤٦٢/١ ـ ١٤٨٠/٤٦٣)، وفي «المُجتبَى» (٢٦٤/٣ ـ ٢٦٥) قال: أخبرَني يزيد بن مُحمَّد بن عبد الصَّمَد، قال: حدَّثَنا هشامٌ العطَّارُ، قال: حدَّثَني إسماعيلُ بنُ عبد الله بن سَمَاعة، عن مُوسى بنِ أَعْينٍ بهذا الإسناد.

وتابعه أيضًا رَوح بنُ عُبَادة، قال: حدَّثَنا الأوزاعيُّ بهذا الإسنادِ سواء مثلَ رواية مُوسى.

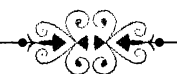
أخرَجَه أحمدُ (٣٢٥/٦) ـ ومن طريقه ابنُ عساكر في «تاريخه» (ج ١١/ ق ٤٨) ـ..

والبَيهَقيُّ (٤٧٣/٢) من طريق مُحمَّد بنِ إسحاقَ، ومُحمَّد بن عُبَيد الله المُنادِي..

قال ثَلاثتُهُم: ثنا رَوح بنُ عُبَادة بسنده سواء.



٣٣٧ (٢٧٤٩) حدَّثَنا إبراهيمُ بن هاشم، قال: نا مُحمَّدٌ ـ هو ابنُ المِنْهال ـ، قال: نا يزيد بنُ زُرَيع، عن سعيدٍ، عن قَتَادة، عن أبي المُتوكِّل، عن أبي سعيدٍ الخُدرِيِّ، عن النَّبيِّ ﷺ، في



قول الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾ [الأعراف: ٤٣]، **قال: «إِذَا تَخَلَّصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الحِسَابِ وُقِفُوا بِقَنطَرَةٍ بَينَ النَّارِ وَالجَنَّةِ، فَيَتَقَاصُّونَ مَظَالِمَ كَانَت بَينَهُم فِي الدُّنيَا، فَإِذَا نُقُّوا أُمِرُوا بِالدُّخُولِ إِلَى الجَنَّةِ، فَواللهِ! لَهُم أَعرَفُ بِمَنَازِلِهِم فِي الجَنَّةِ مِنهُم بِمَنَازِلِهِم فِي الدُّنيَا».**

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن قَتَادة بهذا اللَّفظ إلَّا سعيدُ بنُ أبي عَرُوبة. تفرَّد به يزيدُ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فقد رواه هشامٌ الدَّستُوائيُّ، عن قتادةَ بهذا الإسنادِ مثلُ هذا السِّياق، كما مرَّ في رقم (١١٩٣).

ثُمَّ بدا لي أنَّ الطَّبَرانِيَّ يقصدُ أنَّهُ لم يَرو أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال هذا الكلام بمُناسَبة ذِكر الآية إلَّا سعيدٌ بإسنادِهِ.

وحديثُ هشامٍ الدَّستُوائيِّ ليس فيه ذِكرٌ للآية.

لكن، رواه مَعْمَر بنُ راشدٍ، عن قَتَادة في قولِه: (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ) [الأعراف: ٤٣]، قال: حدَّثَنا أبو المُتوكِّل، عن أبي سعيدٍ مرفوعًا مُختصَرًا.

أخرَجَه أحمدُ (٥٧/٣).

وليس في رواية مَعْمَرٍ أنَّ النَّبيَّ ﷺ ساق الكلامَ بخُصُوص الآيةِ،

إنَّما الذي فَعل هذا هو قتادةُ.

وهذا التَّعقُّب على الطَّبَرانِيِّ ليس بقاطــعٍ، وقد تركتُهُ للاحتمالِ. والله أعلمُ.

٣٣٨ (٢٧٦٢) حدَّثَنا إبراهيم بنُ هاشمٍ البَغَويُّ..

وأيضًا (٨٥١٧) قال: حدَّثَنا مُعاذ بنُ المُثَنَّى..

قالا: نا الأَزْرقُ بنُ عليٍّ، قال: نا حسَّان بنُ إبراهيمَ، عن مُحمَّد بن سَلَمَة بن كُهَيلٍ، عن أبيه، عن الشَّعْبيِّ، أَنَّهُ سـمِعَ النُّعمانَ بن بَشيرٍ يقُولُ: سمعتُ رسُـولَ الله ﷺ يقُولُ: «إِنَّ مَثَلَ الفَاسِقِ فِي القَومِ كَمَثَلِ قَومٍ رَكِبُوا سَفِينَةً فِي البَحرِ، فَاقتَسَمُوهَا فَصَارَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنهُم مَكَانٌ، فَعَمَدَ أَحَدُهُم إِلَى مَكَانِهِ لِيَخرِقَهُ، فَقَالُوا: أَتُرِيدُ أَن تُهلِكَنَا؟! فَقَالَ: وَمَا أَنتُم مِن مَكَانِي؟! فَإِن تَرَكُوهُ غَرِقُوا وَغَرِقَ مَعَهُم، وَإِن أَخَذُوا عَلَى يَدَيهِ نَجَوا وَنَجَا. فَذَلِكَ مَثَلُ الفَاسِقِ».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لـم يَروِ هذا الحديثَ عن سَـلَمَة إلَّا ابنُهُ مُحمَّدٌ، ولا عن مُحمَّدٍ إلَّا حسَّانُ. تفرَّد به الأَزْرقُ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بنُ سَلَمَة.

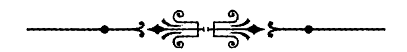
فتابَعَه أخـوه يَحيى بنُ سَـلَمَة ـ وهو متروكٌ ـ، فـرواهُ عن أبيه

سَلَمَة بن كُهَيلٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه البزَّارُ (٣٢٥٠ ـ البحر) قال: أخبَرَنا إبراهيم بنُ إسماعيلَ بن يَحيى بن سَلَمَة بنِ كُهَيلٍ، قال: حدَّثَني أبي، عن أبيه، عن سَلَمَة بهذا.

وإسنادُهُ ضعيفٌ جدًّا. وإبراهيم بنُ إسماعيلَ ضعيفٌ. وأبوه متروكٌ. فالله المُستَعان.

وقد صحَّ هذا الحديثُ من طُرُقٍ أُخرى عن الشَّعْبيِّ، والحمدُ لله.



٣٣٩ (٢٧٦٧) حدَّثَنا إبراهيم بنُ هاشمٍ..

وأيضًا (٤٩٤٨) قال: حدَّثَنا الفضل بنُ الحُباب ـ هو أبو خَلِيفةَ ـ..

قالا: ثنا عبدُ الرَّحمن بن سلَّامٍ الجُمَحيُّ، قال: نا إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ، عن أبي إسحاقَ، عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «مَن ذُكِرتُ عِندَهُ فَليُصَلِّ عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَن صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صُلِّي عَلَيهِ عَشرًا».

وأخرَجَه أبُو نُعَيمٍ في «الحِلية» (٣٤٧/٤) قال: حدَّثَنا مُحمَّد ابن أحمد بنِ الحَسَن، قال: ثنا إبراهيمُ بنُ هاشمٍ البَغَويُّ، ثنا عبدُ الرَّحمن بن سلَّامٍ بهذا.

وأخرَجَه ابنُ السُّنِّيِّ في «اليوم واللَّيلة» (٣٨٠)..

والذَّهَبيُّ في «سير النُّبَلاء» (٣٨٣/٧)، من طريق أبي أحمدَ

مُحمَّد بنِ أحمدَ..

قـالا: ثنـا أبو خليفـةَ الجُمَحـيُّ الفضلُ بـنُ الحُبَـابِ، ثنـا عبدُ الرَّحمن بنُ سلَّامٍ بهذا الإسناد.

وأخرَجَه أبُو يَعلَـى في «المُسـنَد» (ج٧/ رقم ٤٠٠٢) ـ وعنه ابنُ السُّنِّيِّ (٣٨٠) ـ..

والدُّوْلَابـيُّ فـي «الكُنَـى» (١٤٦/١) قـال: حدَّثَنـي العبَّاس بنُ عبدِ الله بن العبَّاس الأنطاكيُّ..

قالا: ثنا عبدُ الرَّحمن بن سَلَّامٍ بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ إلَّا إبراهيمُ».

زاد في الموضع الثَّاني: «تفرَّد به عبدُ الرَّحمن بن سلَّامٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به إبراهيم بنُ طَهْمان.

فتابعه أبو سَلَمة المُغِيرةُ بنُ مُسلِمٍ الخُرَاسَانيُّ، عن أبي إسحاقَ، عن أنسٍ مرفوعًا مثلَهُ.

أخرَجَه النَّسَائيُّ في اليـوم واللَّيلة (٦١) قـال: أخبَرَنا مُحمَّـد ابنُ المُثَنَّى..

وأبُـو نُعَيمٍ في «أخبـار أَصبَهان» (٣/٢ ـ ٤) مـن طريق عليِّ بنِ يُونُس بن أبان بنِ عليٍّ التَّمِيميِّ..



قالا: ثنا أبو داوُدَ ـ هو الطَّيَالِسي ـ، عن أبي إسحاقَ، به.

وعزا النَّوَويُّ في «الأذكار» (ص٩٨) هذا الحديثَ إلى ابنِ السُّنِّيِّ، وقال: «إسنادُهُ جَيِّدٌ».

كذا قال!

فإنَّ هذا الإسنادُ مُنقَطِعٌ؛ فقد قال ابنُ أبي حاتمٍ في «المَرَاسيل» (ص١٤٦): «سألتُ أبي عن أبي إسحاقَ الهَمْدانيِّ: سمع من أنسٍ؟ قال: لا يصحُّ لأبي إسحاقَ عن أنسٍ رُؤيةٌ ولا سَمَاعٌ» اهـ.

---

٣٤٠ (٢٨٠٤) حدَّثَنا إبراهيم بنُ هاشمٍ، قال: نا قَطَنُ بن نُسَيرٍ، قال: نا جعفر بنُ سُليمانَ الضُّبَعيُّ، قال: نا المُعَلَّى بنُ زيادٍ، قال: حدَّثَني الحَسن، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، عن رسُولِ الله ﷺ، قال: «لَا يَمنَعَنَّ أَحَدَكُم رَهبَةُ النَّاسِ أَن يَقُولَ بِحَقٍّ إِذَا رَآهُ، أَو يُذَكِّرَ بِعَظِيمٍ؛ فَإِنَّهُ لَا يُقَرِّبُ مِن أَجَلٍ وَلَا يُبَاعِدُ مِن رِزقٍ أَن يَقُولَ بِحَقٍّ أَو يُذَكِّرَ بِعَظِيمٍ».

وأخرَجَه أبو يَعْلى (١٤١١) قال: حدَّثَنا قَطَنُ بنُ نُسَيرٍ بهذا الإسناد.

وأخرَجَه أحمدُ (٣/٥٠) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ الحَسن بن أَتَش، ثنا جعفر بنُ سُليمان الضُّبَعيُّ بهذا.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن مُعَلَّى إلَّا جعفرٌ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به جعفر بنُ سُليمان.

فتابعه عبَّادُ بن عبَّادٍ المُهَلَّبيُّ، قال: حدَّثَنا المُعَلَّى بن زيادٍ القُردُوسيُّ، عن الحَسن، عن أبي سعيدٍ مرفوعًا: «أَلَا لَا يَمنَعَنَّ رَجُلًا رَهبَةُ النَّاسِ إِن عَلِمَ حَقًّا أَن يَقُومَ بِهِ».

أخرَجَهُ أحمدُ (٨٧/٣) قال: حدَّثَنا خَلف بنُ الوليدِ، ثنا عبَّادٌ بهذا.

وهو مُنقَطِعٌ؛ فإنَّ الحَسنَ البَصريَّ لم يَسمع من أبي سعيد رضي الله عنه.

واعلم سدَّدك اللهُ! أنَّ هذا الحديثَ وقَعَ عند أبي يَعْلى مُطوَّلًا، وفيه تَصريحُ الحَسن بالسَّماع من أبي سعيدٍ.

قال أبو يَعْلى: حدَّثَنا قَطَن بنُ نُسَيرٍ، حدَّثَنا جعفر بن سُليمانَ، حدَّثَنا المُعَلَّى بنُ زيادٍ، قال: لمَّا هَزَمَ يزيدُ بنُ المُهَلَّب أهلَ البصرةِ - قال المُعلَّى: - فخَشِيتُ أن أجلِسَ في حَلْقةِ الحَسن بنِ أبي الحَسن فأُوجَد فيه فأُعرَفَ، فأتَيتُ الحَسنَ في مَنزِلِه، فدخلتُ عليه فقلتُ: يا أبا سعيدٍ! كيفَ بهذه الآيةِ من كتاب الله؟ قال: أَيَّةُ آيةٍ من كتاب الله؟ قلتُ: قولُ الله في هذه الآية: ﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: ٦٢]. قال: يا عبدَ الله! إنَّ القومَ عَرَضوا السَّيفَ، فحالَ السَّيفُ دُون الكلام! قلتُ: يا أبا سعيدٍ! فهل تَعرِفُ لمُتكلِّمٍ فضلًا؟ قال: لا! - قال المُعلَّى: - ثمَّ حدَّث بحَدِيثَين.

قال: حدَّثَنا أبو سعيدٍ الخُدريُّ، عن رسُولِ الله ﷺ بحديثٍ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «أَلَا لَا يَمنَعَنَّ أَحَدَكُم رَهبَةُ النَّاسِ أَن يَقُولَ الحَقَّ إِذَا رَآهُ، أَن يُذَكِّرَ تَعظِيمَ اللهِ؛ فَإِنَّهُ لَا يُقَرِّبُ مِن أَجَلٍ وَلَا يُبعِدُ مِن رِزقٍ».

قال: ثُمَّ حدَّثَ الحَسنُ بحديثٍ آخرَ، قال رسُولُ الله ﷺ: «لَيسَ لِلمُؤمِنِ أَن يَذِلَّ نَفسَهُ»، قيل: «وما إذلالُهُ نفسَهُ؟»، قال: «يَتَعَرَّضُ مِنَ البَلَاءِ لِمَا لَا يُطِيقُ».

قيل: يا أبا سعيدٍ! فيزيدُ الضَّبِّيُّ وكلامُهُ في الصَّلاة؟ قال: أما إنَّهُ لم يَخرُج من السِّجن حتَّى ندمَ.

قال المُعَلَّى: فقمتُ من مجلِس الحَسنِ، فأتيتُ يزيدَ فقلتُ: يا أبا مَودُودٍ! بينما أنا والحَسنُ نَتَذاكرُ إذ نَصَبتُ أمرَكَ نَصبًا! فقال: مه يا أبا الحَسن!

ـ قال: ـ قلتُ: قد فعلتُ! قال: فما قال الحَسنُ؟ قلتُ: قال: أَمَا إنَّه لم يَخرُج من السِّجن حتَّى ندمَ على مَقالَته. قال يزيدُ: ما نَدِمتُ على مَقَالتي، وايمُ الله! لقد قُمتُ مَقامًا أُخطِرُ فيه بنفسي!

قال يزيدُ: فأتيتُ الحَسن فقلتُ: يا أبا سعيدٍ! غُلِبنا على كلِّ شيءٍ، نُغلَب على صَلاتِنا؟! فقال: يا عبدَ الله! إنَّك لم تَصنَع شيئًا! إنَّكَ تُعرِّضُ نفسَكَ لهم. ثُمَّ أتيتُهُ فقال لي مثلَ مَقَالَته.

قال: فقمتُ يومَ الجُمُعة في المسجِد والحَكَمُ بنُ أَيُّوبَ يَخطُبُ، فقلتُ: رَحِمكَ اللهُ! الصَّلاةَ! ـ قال: ـ فلمَّا قُلتُ ذلك احتوَشَتني الرِّجال

يتَعَاوَرُوني، فأَخَذُوا بلِحيَتي وتَلْبِيبَتِي، وجعلوا يَجِئُونَ بَطنِي بنعال سُيُوفِهم، ـ قال: ـ ومَضَوا بي نحو المَقصُورة، فما وصلتُ إليه حتَّى ظَننتُ أنَّهم سيَقتُلُوني دُونَه، ـ قال: ـ ففَتح لي بابَ المَقصُورة، ـ قال: ـ فدخلتُ، فقمتُ بين يدي الحَكَم وهو ساكتٌ، فقال: أمَجنونٌ أنتَ؟! ـ قال: ـ وما كُنَّا في صلاةٍ، فقلتُ: أَصلَحَ اللهُ الأميرَ! هل من كلامٍ أفضلُ من كتابِ الله؟ قال: لا! قلتُ: أَصلح اللهُ الأمير! أرأيتَ لو أنَّ رجُلًا نَشَرَ مُصحفًا يقرأُهُ غَدْوةً إلى اللَّيل، أكان ذلك قاضيًا عنه صلاتَهُ؟ قال: والله! إنِّي لأحسَبُكَ مجنونًا! ـ قال: ـ وأنسُ بنُ مالكٍ جالسٌ تحتَ مِنبَرِهِ ساكتٌ، فقلتُ: يا أنسُ! يا أبا حَمْزة! أَنشُدُكَ اللهَ! فقد خدمتَ رسُولَ الله ﷺ وصَحِبتَهُ: أبمعرُوفٍ قلتُ أم بمُنكَرٍ؟ أبحقٍّ قُلتُ أم بباطلٍ؟ ـ قال: ـ فلا والله! ما أجابَنِي بكلمةٍ، قال لهُ الحكمُ بنُ أيُّوبَ: يا أنسُ! ـ قال: ـ يقُولُ: لبَّيكَ أصلَحَك اللهُ! ـ قال: ـ وكان وقتُ الصَّلاة قد ذَهَب، ـ قال: ـ كان بَقِي من الشَّمس بقيَّةٌ، فقال: احبِسُوهُ! قال يزيدُ: فأُقسمُ لك يا أبا الحَسن ـ يعني للمُعَلَّى ـ لَمَا لَقِيتُ من أصحابي كان أشدَّ عليَّ من مَقامي، قال بعضُهُم: مُراءٍ! وقال بعضُهم: مجنُونٌ.

قال: وكتبَ الحكمُ إلى الحجَّاجِ: إنَّ رجُلًا من بني ضَبَّة قام يوم الجُمُعة، قال: الصَّلاةَ! وأنا أَخطبُ، وقد شهدَ الشُّهُودُ العُدُول عندي أنَّه مجنُونٌ. فكتب إليه الحجَّاجُ: إن كانت قامت الشُّهُودُ العُدُول أنَّه مجنونٌ فخلِّ سبيلَهُ، وإلَّا فاقطع يديه ورِجلَيه واسمُر عينيه واصلُبهُ.

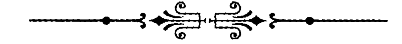
قال: فشَهِدوا عند الحَكَم أنِّي مجنُونٌ، فخلَّى عني.

قال المُعلَّى، عن يزيدَ الضَّبِّيِّ: مات أخٌ لنا، فتَبِعنا جنازتَهُ، فصلَّينا

عليه، فلمَّا دُفنَ تنحَّيتُ في عصابــةٍ فذَكَرْنا اللهَ وذَكَرْنــا مَعادَنا، فإنَّا كذلك إذ رَأَينا نَواصي الخيــلِ والحرابَ، فلمَّــا رآهُ أصحابي قاموا وتَرَكُوني وحــدي، فجاء الحَكَمُ حتَّــى وقَفَ عليَّ، فقــال: ما كُنتُم تَصنَعُون؟ قلتُ: أَصلَحَ اللهُ الأميرَ! مات صاحــبٌ لنا، فصلَّينا عليه، ودُفــنَ فقَعَدْنا نَذكُــر رَبَّنا ونذكُر مَعادنــا ونَذكُر ما صــار إليه. قال: ما مَنَعكَ أن تَفِرَّ كما فرُّوا؟ قلــتُ: أصلحَ اللهُ الأميرَ! أنا أَبرَأُ من ذلك ســاحةً، وآمَنُ للأميرِ مــن أن أَفِرَّ. ـ قــال: ـ فســكتَ الحَكَمُ، فقال عبدُ الملِك بنُ المُهَلَّب ـ وكان على شُرطتِهِ ـ: تدري مَن هذا؟ قال: مَن هذا؟ قال: هذا المُتكلِّمُ يومَ الجُمُعة! ـ قــال: ـ فغضب الحكمُ، وقال: أَمَا إنَّك لجَرِيءٌ! خُذاهُ! ـ قال: ـ فأُخِــذتُ، فضَرَبني أربعَ مئةِ سَوطٍ، فما دَرَيتُ حينَ تَرَكني من شِــدَّةِ ما ضَرَبني، ـ قال: ـ وبَعَثَني إلى واسطَ، فكنتُ في دِيمَاس الحجَّاج حتَّى ماتَ الحجَّاجُ.

• **قُلْتُ**: وهذا الإسنادُ ليس بشيءٍ في إثبات السَّمَاع؛ لأنَّ العلماء تكلَّموا في قَطَن بن نُسَيرٍ، حتَّى اتَّهَمه ابنُ عَدِيٍّ بسَرِقة الحديثِ. وكان أبو زُرعَة يَحمِل عليه. وذكره ابنُ حِبَّان في «الثِّقات» (٢٢/٩).

والاعتمادُ في إثبات السَّمَاع يكُون على الأسانيد الصَّحيحةِ، إلَّا أن يَنضمَّ شــيءٌ من قرينةٍ ونحوِها، علــى ما ذَكَرتُهُ فيمــا تقدَّم من هذا الكتاب. والحمدُ لله تعالى.



٣٤١ (٢٨٠٨) حدَّثَنا إبراهيم بنُ هاشم، أنا نَصْر بنُ عليٍّ، قال:

نا عَوْبَد بن أبي عمران الجَوْنيُّ، قال: حدَّثَني أبي، عن أنس بنِ مالكٍ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «يَا أَنَسُ! أَحسِنِ الوُضُوءَ يُزَد فِي عُمُرِكَ، وَسَلِّم عَلَى مَن لَقِيتَ مِن أُمَّتِي تَكثُر حَسَنَاتُكَ، وَإِذَا دَخَلتَ مَنزِلَكَ فَسَلِّم يَكثُر خَيرُ بَيتِكَ، وَارحَمِ الصَّغِيرَ، وَوَقِّرِ الكَبِيرَ».

وأخرَجَه أبُو يَعلَى (ج٧/ رقم ٤١٨٣) قال: حدَّثَنا نصر بنُ عليٍّ بهذا الإسناد، وزاد: «وَصَلِّ صَلَاةَ الضُّحَى فَإِنَّهَا صَلَاةُ الأَوَّابِينَ قَبلَكَ... وَكُن مِن رُفَقَائِي».

وأخرَجَه ابنُ حِبَّان في «المجروحين» (١٩٢/٢) من طريق مُحمَّد بن عَمرو بنِ العبَّاس..

وابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٢٠١٩/٥) من طريق أبي عَرُوبة الحرَّانيِّ..

قالا: ثنا عَوْبد بنُ أبي عِمْران بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي عِمْران إلَّا ابنُهُ عَوْبَد».

وَقَالَ الدَّارَقُطنيُّ في «الأفراد» (١٣٣٤ ـ أطرافه): «تفرَّد به عَوْبدُ بن أبي عمران، عن أبيه».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَبَرانِيُّ والدَّارَقُطنيُّ وليس كما قالا.**

فلم يتفرَّد به عَوْبد ـ وهو تالفٌ ـ.

فتابعه بِشر بنُ حازمٍ قال: نا أبو عِمْران الجَوْنيُّ بهذا الإسناد ببعض اختصارٍ.

أخرَجَه البَيهَقيُّ في «شُـعَب الإيمـان» (٨٧٦٥، ٨٧٦٦) من طريق يُوسُف بنِ يعقُوبَ، قال: نا مُحمَّد بنُ أبي بكرٍ، قال: نا بِشر بنُ حازمٍ بهذا الإسنادِ.

وبِشرٌ لم أقف له على تَرجَمَةٍ، فليُحرَّر. والله أعلمُ.

٣٤٢ (٢٨١١) حدَّثَنا إبراهيم بنُ هاشـمٍ، قال: نا إبراهيم بنُ الحجَّـاج السَّـاميُّ، قـال: نا عبدُ العزيز بـنُ المُختَـار، قـال: نا مُوسى بنُ عُقبَة، قال: سمعتُ أبا سَلَمة بنَ عبد الرَّحمن يُحدِّثُ ـ ولا أعلمُهُ إلَّا عن نافع بنِ عبد الحـارث ـ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَل حائطًا من حوائط المدينةِ، فجَلَس على قُفِّ البئرِ، فجاء أبو بكرٍ يَستأذنُ، فقال: «ائْذَن لَهُ، وَبَشِّـرهُ بِالجَنَّةِ»، ثُمَّ جاء عُمرُ يَستأذنُ، فقال: «ائْذَن لَهُ، وَبَشِّـرهُ بِالجَنَّةِ»، ثُمَّ دَخَل عُثمانُ يَستأذنُ، فقال: «ائْذَن لَهُ، وَبَشِّرهُ بِالجَنَّةِ مَعَ بَلَاءٍ».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن مُوسى إلَّا عبدُ العزيز».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عبدُ العزيز بنُ مُختَارٍ.

فتابعه وُهَيبُ بنُ خالدٍ، قال: حدَّثَني مُوسى بنُ عُقْبة بسنده سواءً.

أخرَجَه أحمدُ (٤٠٨/٣) قال: حدَّثَنا عفَّانُ..

وأبو عَوَانة في «المَنَاقب» ـ كما في «اتحاف المَهَرة» (٤٩٠/١٣) ـ، عن حَبان بنِ هلالٍ..

قالا: حدَّثَنا وُهَيبٌ بهذا.

وتُوبع مُوسى بنُ عُقْبة.

فتابعه مُحمَّد بنُ عَمرو بن عَلْقَمة، فرواهُ عن أبي سَلَمَة ابنِ عبد الرَّحمن، قال: قال نافع بنُ عبد الحارث: خَرَجتُ مع رسُولِ الله ﷺ حتَّى دَخَلَ حائطًا، فقال لي: «أَمْسِك عَلَيَّ البَابَ»، فجاء حتَّى جلسَ على القُفِّ، ودَلَّى رِجلَيه في البِئر، فضُرب البابُ، قلتُ: «مَن هذا؟»، قال: «أبو بكرٍ!»، قلتُ: «يا رسُولَ الله! هذا أبو بكرٍ»، قال: «ائْذَن لَهُ، وَبَشِّرهُ بِالجَنَّةِ»، ـ قال: ـ فأَذِنتُ له وبَشَّرتُهُ بالجنَّة، ـ قال: ـ فدخلَ، فجَلَس مع رسُولِ الله ﷺ على القُفِّ، ودلَّى رِجلَيه في البِئر، ثُمَّ ضُرِبَ البابُ، فقلتُ: «من هذا؟»، فقال: «عُمر!»، فقلتُ: «يا رسُولَ الله! هذا عُمرُ»، قال: «ائْذَن لَهُ، وَبَشِّرهُ بِالجَنَّةِ»، ـ قال: ـ فأَذِنتُ له وبَشَّرتُهُ بالجنَّة، ـ قال: ـ فدخلَ، فجَلَس مع رسُولِ الله ﷺ على القُفِّ، ودلَّى رِجلَيه في البِئر، ثُمَّ ضُرِبَ البابُ، فقلتُ: «من هذا؟»، قال: «عُثمانُ!»، فقلتُ: «يا رسُولَ الله! هذا عُثمانُ»، قال: «ائْذَن لَهُ، وَبَشِّرهُ بِالجَنَّةِ، مَعَهَا بَلَاءٌ»، فأَذِنتُ له وبَشَّرتُهُ بالجنَّة، فجَلَس مع رسُولِ الله ﷺ على القُفِّ، ودلَّى رِجلَيه في البِئر.

أخرَجَه أحمدُ (٤٠٨/٣)، وابنُ أبي شَيْبة في «المُصنَّف» (٥٥/١٢)، ـ وعنه ابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمَثَاني» (٢٣٣٧)، وفي «السُّنَّة» (١١٤٧) ـ..

والخطيبُ في «الجامع» (٢٢٢) عن مُحمَّد بنِ رباحٍ البزَّارِ..

قالوا: ثنا يزيدُ بنُ هارُونَ، أخبَرَنا مُحمَّد بنُ عَمرٍو بهذا.

وممَّا يُستَنكَر في هذه الرِّوايـة أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لنافع بنِ عبدِ الحارث: «أَمسِك عَلَيَّ البَابَ»، والثَّابتُ الصَّحيحُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال ذلك لأبي مُوسى الأَشعَريِّ ﷺ، كما يأتي إن شاء اللهُ تعالى.

ووافق يزيدَ بن هارُونَ على هذا الحرفِ عليُّ بنُ مُسهِرٍ، فرواهُ عن مُحمَّد بن عَمرٍو كذلك.

أخرَجَه خَيْثمةُ الأَطْرَابُلسيُّ في «فَضَائل الصَّحابة» (ج ٣/ ق ٨/ ٢).

وكذلك وافقه إسماعيلُ بنُ جعفرٍ، فرواه عن مُحمَّد بنِ عَمرٍو بهذا الإسنادِ مثلَهُ.

أخرَجَه أبو داوُدَ (٥١٨٨) قال: حدَّثَنا يَحيى بنُ أيُّوب المَقَابريُّ، ثنا إسماعيل بنُ جعفرٍ بهذا.

وخُولف أبو داوُدَ في هذا الحرفِ.

خالفه أبو القاسم البَغَوِيُّ، قال: حدَّثَني يَحيى بنُ أيُّوبَ، ثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ بهذا الإسنادِ، وفيه: دَخَل النَّبيُّ ﷺ حائطًا من حَوَائط الأنصارِ، فقال لبلالٍ: «أَمْسِكْ عَلَينَا البَابَ»... الحديث.

أخرَجَه أبو الفضل الجَوْهَريُّ في «حديثه» (ج ٥/ ق ٩١/ ١) قال: حدَّثَنا أبو القاسم.

وتابع يَحيى بنَ أيُّوب على هذه الرِّواية عليُّ بنُ حُجرٍ،

وعبدُ الله بـن مُطِيعٍ البَكْـريُّ، قالا: ثنـا إسـماعيل بنُ جعفرٍ، عن مُحمَّد بنِ عَمرو بن عَلْقَمة، عن أبي سَلَمَة، عن نافع بنِ عبد الحارث الخُزَاعيِّ، قال:

دَخل رسُولُ الله ﷺ حائطًا من حوائط المدينةِ، فقال لبلالٍ: «أَمْسِك عَلَيَّ البَابَ»، فجاء أبو بكرٍ فاسـتأذن، ورسُـولُ الله ﷺ جالسٌ على القُفِّ مادًّا رِجلَيـه، فجاء بلالٌ فقال: «هذا أبو بكرٍ يَسـتأذن»، فقال: «ائْذَن لَهُ، وَبَشِّرهُ بِالجَنَّةِ»، فجاء فجلس ودلَّى رِجلَيه على القُفِّ معه، ثُمَّ ضُرب البابُ، فجاء بلالٌ فقال: «هذا عُمرُ يَستأذنُ»، فقال: «ائْذَن لَهُ، وَبَشِّرهُ بِالجَنَّةِ»، ـ قال: ـ فجاء فجَلَس معه على القُفِّ ودلَّى رِجلَيه، ثُمَّ ضُرب البابُ فجاء بلالٌ فقال: «هذا عُثمانُ يَسـتأذنُ»، قال: «ائْذَن لَهُ، وَبَشِّرهُ بِالجَنَّةِ، وَمَعَهَا بَلَاءٌ».

أخرَجَه النَّسَائيُّ في «الكُبرى» (٤٢/٥ ـ ٤٣/٨١٣٢) ـ واللَّفظُ له ـ، قال: أخبرَنا عليُّ بن حُجْرٍ..

وأبو الفضل الجَوْهَريُّ في «حديثه» (١/٩١/٥) عن عبد الله بنِ مُطِيعٍ..

قالا: ثنا إسماعيل بنُ جعفرٍ بهذا.

وهذا أيضًا ممَّا يُستَنكَر في هذه الرِّواية.

وهذه الأَوْهام مـن قِبَل مُحمَّد بن عَمرٍو؛ فإنَّـه اضطَرَب في هذا الحرفِ ولم يَضْبِطه.

ثُمَّ إسـنادُ هذه الرِّواية مُنقطِعٌ، ولم يَسمعه أبو سَلَمة من نافع بنِ



عبد الحارث. نَصَّ على ذلك ابنُ مَعِينٍ، فيما رواه ابنُ عساكر عنه. ويأتي ما يدلُّ عليه.

ووقع لمُحمَّد بنِ عَمرٍو فيه إسنادٌ آخرُ.

أخرَجَه ابنُ أبي عاصمٍ في «السُّنَّة» (١٤٥٠) قال: حدَّثَنا هُدبَة بنُ خالدٍ، حدَّثَنا حمَّادُ بنُ سَلَمَة، عن مُحمَّد بنِ عَمرٍو، عن أبي سَلَمة، عن أبي مُوسى الأَشعَريِّ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ كان في حائطٍ بالمدينةِ وهو مُستَنِدٌ إلى الحائطِ ومعه رجُلٌ... الحديثَ.

فلم يُسمِّهِ.

وهو مُنقَطِعٌ بين أبي سَلَمَة وأبي مُوسى.

والصَّحيحُ في ذلك أنَّ أبا سَلَمَة يرويه عن عبدِ الرَّحمن بن نافع بن عبد الحارث، أنَّ أبا مُوسى أَخبَرَه، أنَّ رسُولَ الله ﷺ كان في حائطٍ بالمدينةِ على قُفِّ البئرِ مُدَلِّيًا رِجلَيه، فدقَّ البابَ أبو بكر رضي الله عنه، فقال رسُولُ الله ﷺ: «ائْذَن لَهُ، وَبَشِّرهُ بِالجَنَّةِ»، ففعلَ، فدخلَ أبو بكر رضي الله عنه، فدلَّى رِجلَيه، ثُمَّ دقَّ البابَ عُمرُ رضي الله عنه، فقال له رسُولُ الله ﷺ: «ائْذَن لَهُ، وَبَشِّرهُ بِالجَنَّةِ»، ففعل، ثُمَّ دقَّ البابَ عُثمان بنُ عفَّان رضي الله عنه، فقال له رسُولُ الله ﷺ: «ائْذَن لَهُ، وَبَشِّرهُ بِالجَنَّةِ، وَسَيَلْقَى بَلَاءً»، ففعل.

أخرَجَه النَّسَائيُّ في «الكُبرى» (٥/٤٢/٨١٣١) قال: أخبَرَنا عُبيدُ الله ابن سعد بن إبراهيمَ بن سعدٍ..

وأحمدُ في «المُسنَد» (٤٠٧/٤)..

قالا: ثنا يعقُوبُ بنُ إبراهيـمَ، قال: حدَّثَنا أبـي، عن صالح بنِ كَيْسان، عن أبي الزِّناد، أنَّ أبا سَلَمَة ابنَ عبد الرَّحمن أخبره... فذكره.

وإسنادُهُ صحيحٌ.

وتابعه عبدُ الرَّحمن بنُ أبي الزِّناد، عن أبيه بهذا الإسناد.

أخرَجَه البخـاريُّ فـي «الأدب المُفـرَد» (١١٩٥)، والخطيبُ في «الجامع لأخلاق الرَّاوِي» (٢٢١).

قال الخطيب: «هكـذا رواهُ عبد الرَّحمن بـنُ أبي الزِّناد. وتابعه صالحُ بن كَيْسان، ويُونُس بنُ يزيدَ، فروَوهُ جميعًا عن أبي الزِّناد، عن أبي سَـلَمَة، عن عبد الرَّحمن بنِ نافعٍ، عن أبي مُوسـى. وخالفهم مُحمَّد بنُ عَمـرٍو اللَّيثيُّ، فرواهُ عن أبي الزِّناد، عن أبي سَـلَمَة، عن نافع بـنِ عبد الحارث، عن النَّبـيِّ ﷺ كذلك... [ثُـمَّ رواهُ، وقال:] وإسنادُ الأوَّلِ أصحُّ» اهـ.

• **قُلْتُ**: والأمـرُ كما قال الخطيبُ رَحِمَهُ اللَّهُ. والمحفـوظُ أنَّ الحديثَ لأبي مُوسى الأشعريِّ. والله أعلم.

ورواية يُونُس بنِ يزيدَ نصَّ عليها الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (٢٣٣/٧).

وخالفهم وَرْقاءُ بنُ عُمر، فرواهُ عن أبي الزِّناد، عن نافعٍ ـ وليس مولى ابنِ عُمر ـ، عن أبي مُوسى، ليس فيه أبو سَلَمَة.

قال الدَّارَقُطنيُّ: «ولم يُقِم إسنادَهُ».

ثُمَّ قال الدَّارَقُطنيُّ: «والقولُ قول صالح بنِ كَيْسان ومن تابعه».

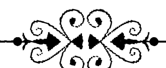
ويؤيِّدُهُ أنَّ أبا عُثمانَ النَّهديَّ رواهُ عن أبي مُوسى الأَشعَريِّ ﷺ، قال: إنَّ النَّبيَّ ﷺ دخل حائطًا وأَمَرَني بحِفظ بابِ الحائطِ، فجاء رجلٌ يَستأذنُ، فقال: «ائْذَن لَهُ، وَبَشِّرهُ بِالجَنَّةِ»، فإذا هو أبو بكرٍ، ثُمَّ جاء آخرُ يَستأذنُ، فقال: «ائْذَن لَهُ، وَبَشِّرهُ بِالجَنَّةِ»، فإذا عُمرُ، ثُمَّ جاء آخرُ يَستأذنُ، فسكتَ هُنَيهَةً ثُمَّ قال: «ائْذَن لَهُ، وَبَشِّرهُ بِالجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى سَتُصِيبُهُ»، فإذا هو عُثمان بنُ عَفَّان.

أخرَجَه البخاريُّ في «فَضَائل الصَّحَابة» (٥٣/٧) قال: حدَّثنا سُليمان بنُ حربٍ، حدَّثَنا حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن أَيُّوبَ، عن أبي عُثمان النَّهْديِّ بهذا.

وأخرَجَه البُخَاريُّ (٥٣/٧ ـ الفتح)، والطَّبَرانِيُّ ـ كما في «الفتح» (٥٥/٧) ـ، من طريق سُلَيمان بنِ حربٍ، حدَّثَنا حمَّادُ بنُ زيدٍ، قال: حدَّثَنا عاصمٌ الأَحْولُ، وعليُّ بنُ الحَكَم، أنَّهُما سمعا أبا عُثمان النَّهْديَّ، يُحدِّث عن أبي مُوسى فذكره.

وزاد فيه عاصمٌ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان قاعدًا في مكانٍ فيه ماءٌ، قد كَشَفَ عن رُكبَتَيه ـ أو: رُكبتِه ـ، فلمَّا دخل عُثمانُ غطَّاها.

وأخرَجَه الوزيرُ بنُ الجَرَّاح في «الثَّاني من الأمالي» (١٠٤ ـ بتحقيقي)، عن أبي شهابٍ الحَنَّاط عبدِ ربِّه بنِ نافعٍ، عن عاصمٍ



الأَحْول، عن أبي عُثمانَ بهذا دون الزِّيادة.

واعترضَ الدَّاوُديُّ على هذه الزِّيادة.

قال ابنُ التِّين: «أَنكر الـدَّاوُديُّ هذه الرِّوايةَ، وقـال: هذه الزِّيادةُ ليسـت من هذا الحديثِ، بل دَخَلَ لرُواتِها حديثٌ في حديثٍ. وإنَّما ذلك الحديثُ أنَّ أبا بكرٍ أتى النَّبيَّ ﷺ وهُو في بيتِهِ، وقد انكشـف فَخِذُه، فجلس أبو بكرٍ، ثُـمَّ دخَلَ عُمرُ، ثُمَّ دخـلَ عُثمانُ فغطَّاها... [وساق الحديث][1]. وفي الحديثِ أنَّ النَّبيَّ ﷺ غطَّى فخِذَهُ وقال: «أَلاَ أَستَحِي مِن رَجُلٍ تَستَحيِي مِنهُ المَلَائِكَةُ؟!»».

وقد أجابَ الحافظُ بقولِهِ (٥٥/٧): «وهذا لا يَلزم منه تغليطُ رواية عاصمٍ؛ إذ لا مانع أن يتَّفِق للنَّبيِّ ﷺ أن يُغطِّي ذلك مرَّتَين حين دَخَل عُثمانُ، وأن يَقَع ذلك في مَوطِنَين، ولا سـيَّما مـع اختلافِ مَخْرَج الحدِيثَين. وإنَّما يُقال ما قاله الدَّاوُديُّ حيث تتَّفقُ المَخَارجُ، فيُمكن أن يَدخُل حديثٌ في حديثٍ، لا مع افتـراقِ المَخَارج كما في هذا. والله أعلم» اهـ.

قلتُ: وهذا جوابٌ حَسَنٌ.

ويُضاف إليه أنَّ الدَّاوُديَّ لو انتبه للَفظِ البُخاريِّ لَمَا اعتَرَضَ أصلًا؛ ففي رواية البُخَـاريِّ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان قاعدًا في مـكانٍ فيه ماءٌ. أمَّا

---

(١) أخرجه مسلم (٢٤٠١، ٢٤٠٢)، وأحمد (١٥٥/٦، ١٦٧) وعبد الرزاق (ج١١/ رقم ٢٠٤٠٩)، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (١٠١٨) وأبو يعلى (٤٨١٥، ٤٨١٨، ٤٤٣٧)، والبيهقي (٢٣٠/٢ ـ ٢٣١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠٤/١٤ ـ ١٠٥).

الحديثُ الذي استشــهد به الدَّاوُديُّ على غلط الرَّاوِي فليس فيه ذِكر الماءِ، بل كان النَّبيُّ ﷺ مُضطَجِعًا في بيتِ عائشةَ. واللهُ المُوَفِّقُ.

وأخرَجَه ابنُ حِبَّان (٦٩١٠)، وابنُ أبي عاصمٍ في «السُّنَّة» (١٤٥٠)، والطَّبَرانِيُّ ـ كما فــي «الفتح» (٥٥/٧) ـ، وكذا ابــنُ أبي خَيثَمة في «تاريخه» ـ كما في «التَّغْليق» (٦٨/٤) ـ، من طريق حمَّاد بنِ سَــلَمَة، عن عليٍّ بن الحَكَم، عن أبي عُثمانَ، عن أبي مُوسى به.

وله طُرُقٌ أُخرى عن أبي عُثمانَ النَّهْديِّ. منها:

١ ـ أيُّوبُ السَّختِيَانيُّ، عنه.

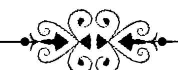
أخرَجَه البخاريُّ (٥٣/٧، و١٣/٢٤٠)، ومسلمٌ (٢٤٠٣)، والتِّرمِذِيُّ (٣٧١٠)، وابنُ حِبَّان (٦٩١١)، من طريق حمَّاد بنِ زيدٍ، حدَّثَني أيُّوبُ السَّختِيَانيُّ بسنده سواءً.

قال التِّرمِذِيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

٢ ـ عُثمان بنُ غِيَاثٍ، عنه.

أخرَجَــه البخــاريُّ (٤٣/٧)، وفــي «الأَدَب المُفرَد» (٩٦٥)، ومســلمٌ (٢٨/٢٤٠٣)، وأحمــدُ (٤٠٦/٤، ٤٠٧)، وابنُ حِبَّــان (٦٩١٢)، وأبو نُعيمٍ في «الحِلْية» (٥٧/١ ـ ٥٨) وابن البَطِر في «الفوائد المُنتَقَاة» (ق ١/٢٢٣)، وخَيثَمةُ الأَطْرَابُلسيُّ في «فَضَائل الصَّحابة» (ج ٣/ ق ١/٥)، مُطوَّلًا ومُختصَرًا.

٣ ـ قتادةُ، عنه.



أخرَجَه أحمدُ (٣٩٣/٤)، وعبد بنُ حميدٍ (٥٥٥)، وخَيثَمةُ الأَطْرَابُلسيُّ في «فضائل الصَّحَابة» (ج ٣/ ق ١/٥)، من طريق عبدِ الرَّزَّاق ـ وهو في «المُصنَّف» (ج ١١/ رقم ٢٠٤٠٢) ـ، عن مَعمَرٍ، عن قتادةَ.

وقد خُولف فيه مَعمَرٌ.

خالفه سليمانُ التَّيميُّ، فرواهُ عن قتادةَ، عن أبي الحَجَّاج، عن أبي مُوسى نحوَهُ.

أخرَجَه ابنُ أبي عاصمٍ في «السُّنَّة» (١٤٥١)، وأبو نُعيمٍ في «الحِلْية» (٥٨/١)، من طريق مُعتَمِر بن سُلَيمان، عن أبيه.

وسُلَيمان التَّيميُّ أحدُ الحُفَّاظ الكبار، قدَّمهُ أحمدُ وأبو حاتمٍ على عاصمٍ الأَحْول في أبي عُثمانَ النَّهْديِّ. فروايتُهُ أَوْلى من رواية مَعمَرٍ، لا سيَّما وروايةُ مَعمَرٍ عن قتادةَ فيها أَغَاليطُ.

وخالفهما همَّامُ بنُ يَحيى، فرواهُ عن قتادةَ، عن مُحمَّد بنِ سِيرِين، ومُحمَّد بن عُبيدٍ الحَنَفيِّ، عن عبد الله بنِ عَمرٍو مرفُوعًا بنحوِهِ.

أخرَجَه أحمدُ (١٦٥/٢)، والطَّيَالِسيُّ (٢٢٨٧)، والبخاريُّ في «الكبير» (١٧٢/١/١)، وابنُ أبي عاصمٍ في «السُّنَّة» (١٤٤٨)، من طُرُقٍ عن همَّامٍ.

وخالفه سعيدُ بن بَشيرٍ، فرواهُ عن قتادةَ، عن ابنِ سِيرِين، عن ابن عُمرَ.

ذكره الدَّارَقُطنيُّ في «العِلَل» (ج ٢/ ق ١/٦٨).

وقال: «هو وهَمٌ. والصَّوابُ: عن ابن سِيرِين، عن مُحمَّد بنِ عُبيدٍ

أبي قُدَامة، عن عبد الله بن عُمر» اهـ.

• قُلْتُ: كذا وقع في «العِلَل»: «ابن سِـيرِين، عن مُحمَّد بنِ عُبيدٍ»، وهو خطأٌ كما يَظهر من السَّنَد عند المُخَرِّجين له.

ويُؤيِّدُه ما في «الجرح والتَّعديل» (٩/١/٤)، قال: «مُحمَّد بن عُبيدٍ أبو قُدَامة الحَنَفيُّ. رَوى عن عبد الله بن عَمرٍو، وعُمَر بنِ عبد العزيز. رَوى عنه قتادةُ».

وهُو كذلك في «تاريخ البُخَاريِّ».

ثمَّ وقع في «العِلَل» أيضًا: «عبدُ الله بن عُمر».

وقد خرَّجَهُ أصحابُ المَسَانيد الذين ذَكَرتُهم في مُسنَد عَبدِ الله بن عَمرٍو.

وله طُرُقٌ أُخرى عن أبي مُوسى ﵁.

١ ـ سعيدُ بنُ المُسَيَّب، عنه، أنَّه تَوضَّأ في بيتِهِ، ثُمَّ خرجَ، فقال: «لأَلْزَمنَّ رسُولَ الله ﷺ، ولأَكُوننَّ معهُ يومي هـذا»، ـ قال: ـ فجاء المسجِدَ فسأل عن رسُولِ الله ﷺ، فقالوا: «خَرَج، وجَّهَ هَهُنا».

قال: فخرجتُ على أَثَرِهِ أسـألُ عنه، حتَّى دَخَل بئرَ أَرِيسٍ، ـ قال: ـ فجلستُ عند البابِ ـ وبابُهَا من جَرِيدٍ ـ حتَّى قضى رسُولُ الله ﷺ حاجتَهُ وتَوضَّـأَ، فقُمتُ إليه، فإذا هُو قـد جَلَس على بِئر أَرِيسٍ وتَوسَّـط قُفَّها وكَشف عن ساقَيه ودلَّاهما في البئر، ـ قال: ـ فسلَّمتُ عليه، ثُمَّ انصرَفتُ

فجلستُ عند البابِ، فقلتُ: «لأكُونَنَّ بوابَ رسُولِ الله ﷺ اليومَ»، فجاء أبو بكرٍ فدفع البابَ، فقلتُ: «من هذا؟»، فقال: «أبو بكرٍ!»، فقلتُ: «على رِسْلك!»، ـ قال: ـ ثُمَّ ذهبتُ فقلتُ: «يا رسُولَ الله! هذا أبو بكرٍ يَستأذنُ»، فقال: «ائْذَن لَهُ، وَبَشِّرهُ بِالجَنَّةِ»، ـ قال: ـ فأقبلتُ حتَّى قُلتُ لأبي بكرٍ: «أُدخُل، ورسُولُ الله ﷺ يُبشِّرُكَ بالجنَّة»، ـ قال: ـ فدخل أبو بكرٍ فجلس عن يمين رسُولِ الله ﷺ معه في القُفِّ، ودلَّى رِجلَيه في البئرِ كما صنع النَّبيُّ ﷺ، وكَشَف عن ساقَيه، ثُمَّ رجعتُ فجلستُ، وقد تَركتُ أخي يَتوضَّأُ ويَلحَقُني، فقلتُ: «إن يُرِد اللهُ بفُلانٍ ـ يريدُ أخاهُ ـ خيرًا يأتِ به»، فإذا إنسانٌ يُحرِّكُ البابَ، فقلت: «من هذا؟»، فقال: «عُمر بنُ الخَطَّاب»، فقلتُ: «على رِسْلك!»، ثمَّ جئتُ إلى رسُولِ الله ﷺ فسلَّمتُ عليه، وقلتُ: «هذا عُمرُ يَستأذنُ»، فقال: «ائْذَن لَهُ، وَبَشِّرهُ بِالجَنَّةِ»، فجئتُ عُمرَ، فقلتُ: «أَذِنَ، ويُبَشِّركَ رسُولُ الله ﷺ بالجنَّة»، ـ قال: ـ فدَخَل فجلس مع رسُولِ الله ﷺ في القُفِّ عن يسارِهِ، ودلَّى رِجلَيه في البئر، ثُمَّ رجعتُ فجلستُ، فقلتُ: «إن يُرِد اللهُ بفُلانٍ خيرًا ـ يعني أخاهُ ـ يأتِ به»، فجاء إنسانٌ فحرَّك البابَ، فقلتُ: «مَن هذا؟»، فقال: «عُثمان بنُ عفَّان»، فقلتُ: «على رِسْلِك!»، ـ قال: ـ وجئتُ النَّبيَّ ﷺ فأَخبرتُهُ، فقال: «ائْذَن لَهُ، وَبَشِّرهُ بِالجَنَّةِ مَعَ بَلْوَى تُصِيبُهُ»، ـ قال: ـ فجئتُ فقلتُ: «أُدخُل، ويُبشِّركَ رسُولُ الله ﷺ بالجَنَّة مع بلوى تُصِيبُك»، ـ قال: ـ فدَخَل، فوجدَ القُفَّ قد مُلِئَ، فجلس وِجاهَهم من الشِّقِّ الآخر.

قال شَرِيكٌ: فقال سعيدُ بن المُسيِّب: فأَوَّلتُها قُبُورَهم.

أخرَجَه البخاريُّ (٤٨/١٣)، وفي «الأدب المُفرَد» (١١٥١)، ومسلمٌ (٢٩/٢٤٠٣) ـ والسِّياقُ له ـ، وابنُ أبي عاصمٍ في «السُّنَّة» (١٤٤٩، ١٤٦٠)، والرُّوْيَانيُّ في «مُسنَده» (٥٢٥)، والبَيهَقِيُّ في «الدَّلائل» (٣٨٨/٦ ـ ٣٨٩)، من طريق شريك بنِ عبد الله بن أبي نَمِرٍ، عن سعيد بن المُسيِّب فذكره.

وقد رواهُ عن شَريكٍ جماعةٌ، منهم مُحمَّد بنُ جعفرٍ، وسُلَيمان بنُ بلالٍ.

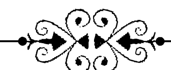
وخالفهما عبدُ العزيز بن مُحمَّدٍ الدَّرَاوَرديُّ، فرواهُ عن شَريكٍ، عن عطاء بنِ يَسَارٍ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قال: وَقَف رسُولُ الله ﷺ بالأَسْواف وبلالٌ معه، فدلَّى رِجلَيه في البئر، وكشف عن فَخِذَيه... وساق الحديثَ بنحوه.

أخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الأوسط» (ج١/ ق١/٢٣٨) قال: حدَّثَنا عليُّ بن سعيدٍ الرَّازيُّ، ثنا أبو مُصعَبٍ، ثنا عبدُ العزيز بن مُحمَّدٍ.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ بهذا الإسنادِ إلَّا الدَّرَاوَرديُّ. تفرَّد به أبو مُصعَبٍ».

قلتُ: أبو مُصعَبٍ ثقةٌ. والدَّرَاوَرديُّ كذلك، مع وَهَم منه أحيانًا، فلعلَّهُ أخطأ فيه.

أمَّا الهَيثَميُّ فجَرى على ظاهر السَّنَد، فقال في «المَجْمع» (٥٣/٢): «رجالُهُ مَوثُوقُون»!



وروايةُ مُحمَّد بنِ جعفرٍ وسُليمان بن بلالٍ عن شَريكٍ أَشْبَهُ، لا سيَّما وقد رواهُ عبدُ الرَّحمن بنُ حَرْمَلة، عن سعيد بنِ المُسَيَّب، عن أبي مُوسى فذكر نحوَهُ.

أخرَجَه بَحْشَلٌ في «تاريخ واسط» (ص٢٢٩) من طريق مُؤَمَّل بن إسماعيلَ، قال: ثنا يعقُوبُ بنُ إسحاقَ المَدَنيُّ، عن عبدِ الرَّحمن بن حَرْمَلة.

ويعقُوبُ بنُ إسحاقَ لم أَهتدِ إليه الآنَ، فليُحَرَّر. والله أعلم.

٢ ـ أبُو سَلَمة، عنه.

أخرَجَه ابنُ أبي عاصمٍ في «السُّنَّة» (١٤٥٠) قال: حدَّثَنا هُدْبة بن خالدٍ، حدَّثَنا حمَّادُ بنُ سَلَمة، عن مُحمَّد بن عَمرٍو، عن أبي سَلَمة، عن أبي مُوسَى.

وقد اختُلف على مُحمَّد بن عَمرٍو في إسنادِهِ.

فرواه حمَّادُ بن سَلَمة عنه كما مضى.

وخالَفَه يزيدُ بنُ هارُون، وإسماعيلُ بنُ جعفرٍ، وعليُّ بنُ مُسهِرٍ، فرَوَوهُ عن مُحمَّد بن عَمرٍو، عن أبي سَلَمة، قال: قال نافعُ بنُ عبد الحارث، فدَخَل رسُولُ الله ﷺ حائطًا من حِيطان المدينة، وقال: «أَمْسِك عَلَيَّ البَابَ»، فجاء فجَلَس على القُفِّ ودَلَّى رِجلَيه في البئر... وساق الحديث بنحوه.

أخرَجَه أبُو داوُد (٥١٨٨)، وأحمدُ (١٠٨/٣)، وابنُ أبي عاصمٍ في «السُّـنَّة» (١١٤٧)، وفي «الآحاد والمَثَانـي» (ق ١/٢٥٥ ـ ٢)، وخَيثَمة الأَطرابُلسـيُّ في «فَضَائل الصَّحابـة» (ج ٣/ ق ٢/٨)، والخطيبُ في «الجامع» (٢٢٢).

وهذه الرِّواية أَثبَتُ من الأُولى.

وتُوبع مُحمَّد بنُ عَمرٍو على هذه الرِّواية.

تابَعَه مُوسى بنُ عُقْبة، قال: سمعتُ أبا سَـلَمة ابنَ عبد الرَّحمن يُحدِّث، ولا أعلمه إلَّا عن نافع بنِ الحارث فذَكَره.

أخرَجَـه الطَّبَرانـيُّ فـي «الأوسـط» (ج ١/ ق ٢/١٥٨) من طريق عبد العزيز بن المُختار، ثنا مُوسى بنُ عُقْبة فذَكَره.

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن مُوسى إلَّا عبدُ العزيز».

• **قُلْتُ**: وعبدُ العزيز بنُ المُختار ثقةٌ، تُكُلِّم في حِفظه بشيءٍ.

ومُوسى بنُ عُقْبة مَدَنيٌّ ثقةٌ.

ولكنَّه خُولف.

خالَفَه أبُـو الزِّناد، فرواه عن أبي سَـلَمة، عـن عبد الرَّحمن بن نافِعِ بن الحارث، أنَّ أبا مُوسى الأَشعَريَّ أخبَرَه... وذَكر الحديثَ.

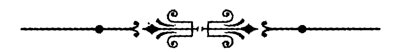
أخرَجَه أحمدُ (٤٠٧/٤) قال: حدَّثَنا يعقُوبُ، ثنا أبي، عن صالحٍ، قال: حدَّثَ أبُو الزِّناد، أنَّ أبا سَلَمة أخبَرَه... فذَكَره.

وأخرَجه الخطيبُ في «الجامع» (٢٢١) من طريق عبد الرَّحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه بسَنَده سواءً.

وقال: «وهكذا رواه عبدُ الرَّحمن بنُ أبي الزِّناد. وتابَعَه صالحُ بنُ كَيْسان، ويُونُس بنُ يزيد، فروَوهُ جميعًا عن أبي الزِّناد، عن أبي سَلَمة، عن عبد الرَّحمن بن نافعٍ، عن أبي مُوسَى. وخالَفَهم مُحمَّد بن عَمرٍو اللَّيثِيُّ، فرواه عن أبي الزِّناد، عن أبي سَلَمة، عن نافع بن عبدِ الحارِث، عن النَّبيِّ ﷺ كذلك... [ثُمَّ رواه، وقال:] وإسنادُ الأوَّل أصحُّ» اهـ.

وهُو كما قال. والله أعلم.

• **قُلْتُ**: وهذا البحثُ نقلتُهُ برُمَّته من تخريجي على كتاب «الثَّاني من أمالي الوزيرِ بنِ الجَرَّاح»، وقد أعطيتُهُ لبعض النَّاشِرين منذ أحد عشر عامًا، وكان قد اشتَرَى حقُوقَ طَبعِه، ثُمَّ اختفى النَّاشرُ ومعه كتابي، وتَعذَّر عليَّ الاتصالُ به، ولا يزالُ الكتابُ حبيسَ الأَدْراجِ، ولا حول ولا قُوَّة إلَّا بالله.[1]



٣٤٣ (٢٨١٤) حدَّثَنا إبراهيمُ ـ يعني ابنَ هاشمٍ ـ، قال: نا سعيد بنُ أبي الرَّبيع، قال: نا صالحٌ المُرِّيُّ، عن ثابتٍ، وميمون بن سِيَاه، وجعفر بنِ زيدٍ، عن أنسٍ مرفوعًا: «مَن صَلَّى

(١) ثم طبع بعد ذلك بسنوات، والحمد لله تعالى

الغَدَاةَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، فَإِيَّاكُم أَن يَطلُبَكُمُ اللهُ بِشَيءٍ مِن ذِمَّتِهِ».

وعنه أبو نُعيمٍ في «الحِلية» (١٧٣/٦)

وأخرَجَه أبو جعفرٍ مُحمَّد بن صالحٍ ذُريحٌ العُكبَريُّ في «حديثه» (٨بترقيمي)، قال: حدَّثَنا بِشْر بنُ الوليد الكِنْديُّ، قال: أخبَرَنا صالحٌ المُرِّيُّ بهذا.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَروه عن صالحٍ إلَّا سعيدٌ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به سعيد بنُ أبي الرَّبيع.

فتابعه غسَّان بنُ مالكٍ، فرواه عن صالحٍ المُرِّيِّ، عن ثابتٍ البُنَانيِّ، وميمون بن سِيَاه، عن أنسٍ مرفوعًا.

أخرَجَه البزَّارُ (٣٣٤٣ ـ كشف) قال: حدَّثَنا هارون بنُ سُفيانَ، ثنا غسَّان بنُ مالكٍ.

وأخرَجَه أبو يَعلَى (ج٧/ رقم ٤١٠٧) ـ وعنه ابنُ عَديٍّ في «الكامل» (١٣٧٨/٤) ـ، قال: حدَّثَنا إبراهيم بنُ الحجَّاج النِّيليُّ، ثنا صالحٌ، عن ثابتٍ، وجعفر بنِ زيدٍ، ويزيدَ الرَّقَاشيِّ، وميمُون بن سِيَاه، أربعتهم عن أنسٍ مرفوعًا.

وصالحُ بنُ بَشيرٍ المُرِّيُّ متروكٌ، وعامَّةُ ما يرويه مَنَاكيرُ، وإنما أُتي من قِلَّة معرفته بالأسانيد والمُتُون، كما قال ابن عَديٍّ.

وظنَّ بعضُهُم أنَّ مُسـلِمًا روى له في المُقدِّمة. وهذا ليس بدقيقٍ؛ إنَّما الصَّحيحُ أنَّ مُسلِمًا ذكره في المُقدِّمة وذلك كدليلٍ على الإنكار عليه، فقال مُسـلمٌ في مُقدِّمة «الصَّحيح» (١٦١/١ ـ نـووي): «حدَّثَنا الحُلوانيُّ، قال: سمعتُ عفَّانَ، قال: حَدَّثتُ حمَّادَ بنَ سَلَمة عن صالحٍ المُرِّيِّ بحديثٍ عن ثابتٍ، فقال: كذبٌ! وحدَّثـتُ همَّامًا عن صالحٍ المُرِّيِّ بحديثٍ، فقال: كذبٌ!».

وأخـرَجَ أبو يَعلَـى (ج٧/ رقم ٤١٢٠)، قال: حدَّثَنا إسـحاق بنُ أبي إسرائيلَ.

وابنُ عَديٍّ فـي «الكامل» (٦٩١/٢)، عـن أبي مُصْعَبٍ أحمد بن أبي بكرٍ.

قالا: حدَّثَنا حاتم بنُ إسـماعيلَ، عن حُميد بن صخرٍ، عن يزيد الرَّقَاشيِّ، عن أنس بن مالكٍ مرفوعًا: «مَن صَلَّى الغَدَاةَ فَأُصِيبَت ذِمَّتُهُ فَقَدِ استُبِيحَ حِمَى اللهِ وَأُخفِرَت ذِمَّتُهُ، وَأَنَا طَالِبٌ بِذِمَّتِهِ».

وعند ابن عَديٍّ: «وَأَنَا طَالِبٌ بِدَمِهِ»! والكتاب ملآنٌ بالتَّصحيف.

قال ابنُ عَديٍّ: «ولحاتم بنِ إسماعيل عن حُميد بنِ صخرٍ أحاديثُ غير ما ذكرتُهُ، وفي بعض هذه الأحاديث عن المَقْبُريِّ ويزيدَ الرَّقَاشيِّ ما لا يُتابَع عليه».

ويَرى ابـنُ حِبَّـان (١٨٨/٦ ـ ١٨٩) أنَّ حُميدًا هذا هـو ابنُ زيادٍ الخرَّاط، فقال: «حُميدُ بنُ زيادٍ مولى بني هاشمٍ، وهُو الذي يروي عنه

حاتمُ بن إسماعيل، ويقولُ: حُميد بنُ صخرٍ. إنَّما هُو حُميد بن زيادٍ أبو صخرٍ، لا حُميد بنُ صخرٍ». اهـ.

• **قُلْتُ**: فابنُ حِبَّان يرى أنَّ حاتم بن إسماعيل أخطأ في اسم أبيه فجعله من كُنيَتِه.

وترجمه البُخَاريُّ في «الكبير» (٣٥٠/٢/١) وقال: «حميد بن زيادٍ أبو صخرٍ الخَرَّاط.. وقال بعضُهُم: حُميد بن صخرٍ».

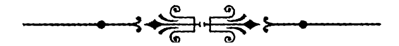
أمَّا ابنُ عَديٍّ ففرَّق بينهما، فعقد ترجمةً لحُميد بن زيادٍ أبو صخرٍ الخرَّاط (٦٨٤/٢ ـ ٦٨٥)، وأَفْرَد حُميدَ بن صخرٍ بترجمةٍ أخرى (٦٩١/٢). وتَبِعه الذَّهَبيُّ في «الميزان». ولم يذكر الحافظُ في «اللِّسان» لا هذا ولا ذاك. ولم أرَ أحدًا من المُتقدِّمين وافق ابنَ عَديٍّ على هذا التَّفريق. والله أعلمُ.

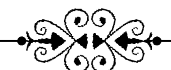
ويزيدُ الرَّقَاشيُّ متروكٌ. والله أعلمُ.

وقد صحَّ هذا الحديثُ عن جُندَب بن عبد الله مرفوعًا: «مَن صَلَّى الصُّبحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، فَلَا يَطلُبَنَّكُمُ اللهُ مِن ذِمَّتِهِ بِشَيءٍ؛ فَإِنَّهُ مَن يَطلُبُهُ مِن ذِمَّتِهِ بِشَيءٍ يُدرِكُهُ، ثُمَّ يَكُبُّهُ عَلَى وَجهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ».

أخرَجَه مسلمٌ (٦٥٧) وغيره.

وفي الباب عن جماعةٍ من الصَّحَابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.





٣٤٤ **(٢٨٢٢) حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ هاشمٍ، قال: نا سُلَيمان بنُ داوُد الشَّاذَكُونيُّ، قال: نا عبدُ السَّلام بنُ حربٍ، عن إسحاق بنِ عبد الله بن أبي فَرْوة، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «لَا تَبُولَنَّ فِي المَاءِ النَّاقِعِ».**

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن ابنِ أبي فَرْوة إلَّا عبدُ السَّلَام. تفرَّد به سُلَيمان».

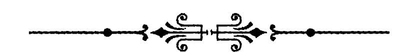
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عبدُ السَّلَام بنُ حربٍ.

فتابعه يَحيى بنُ حَمْزة، قال: ثنا ابنُ أبي فَرْوة، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر مرفُوعًا: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُم فِي المَاءِ النَّاقِعِ».

أخرَجَه ابنُ ماجَهْ (٣٤٥) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ يَحيى، ثنا مُحمَّد بن المُبارَك، ثنا يَحيى بنُ حَمْزة بهذا.

وابنُ أبي فَرْوة متروكٌ.



٣٤٥ **(٢٨٢٨) حدَّثَنا إبراهيمُ بن هاشم، قال: نا الأَزْرقُ بنُ عليٍّ، قال: نا حسَّانُ ابنُ إبراهيمَ، عن أبي مَعْشَرٍ، عن مُحمَّد بن عَمرٍو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرَةَ مرفُوعًا: «مَن تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعَاتٍ مِن غَيرِ عُذرٍ طُبِعَ عَلَى قَلبِهِ».**

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن مُحمَّد بن عَمرٍو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرَةَ، إلَّا أبُو مَعْشرٍ. تفرَّد به حسَّانُ. ورواه النَّاسُ عن مُحمَّد بن عَمرٍو، عن عَبِيدة بن سُفيان، عن أبي الجَعْد الضَّمْريِّ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به حسَّانُ بنُ إبراهيمَ.

فتابعه مُحمَّد بنُ أبي مَعْشرٍ، عن أبيه بسنده سواء.

أخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (٢٢/٨) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن هارُونَ الحَضْرميُّ، ثنا مُحمَّد بنُ أبي مَعْشَرٍ.

وقال الدَّارَقُطنيُّ في «الأَفراد» ـ كما في «أطراف الغرائب» (٢/٥٥٣٩): «تفرَّد به أبُو مَعشَرٍ بنُ نَجِيحٍ».

٣٤٦ (٢٨٣٨) حدَّثَنا إبراهيمُ ـ هُو ابنُ هاشمٍ البَغَويُّ ـ، قال: نا عَمرو بنُ مالكٍ الرَّاسِبيُّ، قال: نا جارية بن هَرِمٍ الفُقَيميُّ، قال: نا عبدُ الله بن بُسرٍ الحُبْرانيُّ، قال: سمعتُ أبا كَبْشة الأَنْماريَّ يُحدِّثُ، عن أبي بكرٍ الصِّدِّيق مرفوعًا: «مَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، أَو رَدَّ عَلَيَّ شَيئًا أَمَرتُ بِهِ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

وأخرَجَه أبو يَعلَى في «المُسنَد» (ج١/ رقم ٧٣)، وابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٥٩٧/٢)، وابنُ الجَوْزيِّ في مُقدِّمة «الموضُوعات» (٥٧/١)، من طريق عَمرو بن مالكٍ، به.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لا يُروى هذا الحديث عن أبي كَبْشة، عن أبي بكرٍ، إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به عَمرو بنُ مالكٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عَمرو بنُ مالكٍ.

فتابعه يَحيى بنُ بِسْطام، عن جارية بنِ هَرِم بسنده سواء.

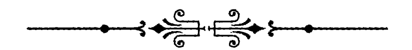
أخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ (٥٩٧/٢)، والعُقَيليُّ (٢٠٣/١).

وأخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ أيضًا، من طريق الوضَّاح بن حسَّان، وعليِّ بن قَرِين، معًا عن جاريةَ بن هَرِم، به.

وأخرَجَ روايةَ عليِّ بن قَرِين الخطيبُ في «تاريخه» (٥١/١٢).

ولكن قال ابنُ عَدِيٍّ: وهذا الحديثُ يُقال: إنَّهُ حديث يَحيى بن بِسْطامٍ، وأنَّ الباقِين الذين رَوَوهُ عن جاريةَ سَرَقُوه منه. اهـ.

والتَّعقُّب واردٌ على الطَّبَرانِيِّ على كُلِّ حالٍ. والله أعلمُ.



٣٤٧ (٦٨٥) وأخرج أيضًا في «الصَّغير» قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّحمن بن إسماعيل بن عليٍّ الكُوفِيُّ بدِمَشق، حدَّثَنا سعيدُ بن عَمرٍو، حدَّثَنا بقيَّةُ بنُ الوليد، عن مُعاوية بن عَمرٍو الصَّدَفيِّ، عن أبي سِنَان، عن أبي إسحاقَ، عن البَرَاء بن عازبٍ، عن النَّبيِّ ﷺ، في

قوله عَزَّوَجَلَّ: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٤]، **قال: «النَّهْرُ».**

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرفع هذا الحديثَ عن أبي إسحاق إلَّا أبو سِنَان سعيدُ بنُ سِنان». اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به أبو سِنَان.

بل تابعه الأعمَشُ، عن أبي إسحاقَ بسنده سواء.

أخرَجَه مُحمَّد بنُ العبَّاس البزَّار في «حديثه» (ق١/١١٦) ـ كما في «الصَّحيحة» (١٨٨/٣) ـ.

٣٤٨ (٢٨٣٩) حدَّثَنا إبراهيمُ ـ هُو ابنُ هاشمٍ البَغَويُّ ـ، قال: نا عَمرو بنُ خَلَفٍ، قال: نا فُضيلُ بنُ سُليمانَ النُّمَيريُّ، قال: نا عُمر بنُ سعيد بن سَرْحة التَّنُوخيُّ، عن الزُّهريِّ، عن سعيد بنِ المُسيَّب، عن عبد الله بن عَمرو بن العاصِ، عن عُثمان بنِ عفَّان، عن أبي بكرٍ الصِّدِّيق، قال: قلتُ: «يا رسُولَ الله! فيما نَجَاةُ هذه الأُمَّة؟»، قال: «فِي الكَلِمَةِ الَّتِي أَرَدتُ عَلَيهَا عَمِّي فَأَبَاهَا: شَهَادَةِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ».

وأخرَجَه ابنُ عديٍّ في «الكامل» (١٧١٧/٥) قال: حدَّثَنا أحمد بنُ

الحُسين الصُّوفيُّ، ثنا عَمرو بنُ مالكٍ، ثنا الفُضيل بن سُليمان بسنده سواء.

قَالَ الطَّبَرانـــيُّ: لم يَرو هـــذا الحديثَ عن الزُّهْــريُّ إلَّا عُمر بن سعيدٍ. اهـ.

وَقَالَ ابنُ عَديٍّ: وهذا الحديثُ لم يُجَوِّد إسنادَهُ عن الزُّهْريِّ غير عُمر بنِ ســعيدٍ هذا. وأَتى في إســنادِهِ ثلاثةٌ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ بعضهم عــن بعــضٍ. وغيــرُهُ يرويه عــن الزُّهْــريِّ، ويُســقِطُ منه بعضَهم. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَا! وَلَيْسَ كَمَا قَالَا.**

فلم يتفرَّد بتجويده عُمر بنُ سعيدٍ.

فقد تابعه أيضًا مُحمَّد بنُ عبد الله ابنُ أخي الزُّهْريِّ، فرواه عن عمِّه الزُّهْريِّ بسنده سواء.

أخرَجَه ابنُ سعدٍ في «الطَّبَقات» (٣١٢/٢ ـ ٣١٣) قال: أخبَرَنا مُحمَّد ابن عُمرَ ـ هو الواقديُّ ـ، حدَّثَني مُحمَّد بنُ عبد الله فذكره.

وذكر البزَّارُ في «مُسنَده» (٥٩/١) روايةَ الوَاقِديِّ ـ وهُو تالفٌ ـ.

ثُمَّ قال: «وهذا الحديثُ ممَّا لم يُتابَع مُحمَّد بن عُمر على روايته. وإنَّما أردنا أن نذكُرَه ليُعلم أنَّهُ قد رواه هكذا» اهـ.

وتابعه أيضًا عيسى بنُ المُطَّلِب، وأبُو هارُون العَبْديُّ، كلاهما عن الزُّهْريِّ مثلَهُ.

ذكره الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (١٧١/١)، والخطيبُ في «تاريخه» (٢٧٣/١).

٣٤٩ (٢٨٥٠) حدَّثَنا إبراهيمُ بن هاشمٍ البَغَويُّ، قال: نا عُبيد الله بنُ مُعاذٍ، قال: نا أبي، قال: نا قُرَّةُ بنُ خالدٍ، عن أبي الزُّبير، عن جابرٍ، قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «مَن صَعِدَ الثَّنِيَّةَ ثَنِيَّةَ المُرَارِ فَإِنَّهُ يُحَطُّ عَنهُ مَا حُطَّ عَن بَنِي إِسرَائِيلَ». ـ قال جابرٌ: ـ فكان أوَّلُ من صَعدها خَيلُنا خيلُ بني الخَزْرَجِ، ثُمَّ تتامَّ النَّاسُ، فقال النَّبيُّ ﷺ: «كُلُّكُم مَغفُورٌ لَهُ، إِلَّا صَاحِبُ الجَمَلِ الأَحمَرِ»، فقُلنا: «تعالَ يَستَغفِر لك رسُولُ الله ﷺ»، فقال: «لَأَن أَجِدَ ضالَّتي أحبُّ إليَّ من أن يَستَغفِرَ لي صاحبُكم!»، وإذا هُو يَنشُدُ ضَالَّتهُ.

وأخرَجَهُ مسلمٌ (١٢/٢٧٨٠)..

وابنُ عساكر في «تاريخه» (ج ٣/ ق ٦٣٦) عن أبي يَعلَى..

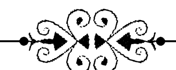
قالا: حدَّثنا عُبيد الله بنُ مُعاذٍ بهذا.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن قُرَّة بنِ خالدٍ إلَّا مُعاذٌ».

• **قُلتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به معاذُ بنُ مُعاذٍ العَنْبَريُّ.

فتابعه خالدُ بنُ الحارث، قال: حدَّثنا قُرَّةُ بهذا الإسنادِ مثلَ حديثِ



مُعاذٍ، غيرَ أنَّهُ قال: وإذا هُو أعرابيٌّ جاء يَنشُدُ ضالَّةً له.

أخرَجَه مسلمٌ في «صفات المُنافِقين» (١٣/٢٧٨٠) قال: حدَّثَنا يَحيى بنُ حَبيبٍ الحَارِثيُّ، حدَّثَنا خالدُ بنُ الحارث بهذا.

وتابعه أيضًا عبدُ الأعلى بنُ عبدِ الأَعلَى، قال: نا قُرَّةُ بهذا الإسناد.

أخرَجَه أبو طاهرٍ المُخلِّصُ في «الفوائد» (٦٢٩) ـ ومن طريقِهِ ابنُ عساكر في «تاريخه» (ج ٣/ ق٦٣٦) ـ، قال: أخبَرَنا يَحيى بن مُحمَّدِ بن صاعدٍ، نا العبَّاس بنُ يزيدَ البَحْرَانيُّ، نا عبدُ الأَعْلَى بهذا.

٣٥٠ **(٢٨٦٢) حدَّثَنا إبراهيمُ ـ يعني ابن هاشمٍ البَغَويَّ ـ، ثنا أحمد بنُ عَبْدة، قال: نا حُسَينٌ الأَشْقرُ، عن جعفر بن زيادٍ الأَحْمر، عن يزيدَ بنِ أبي خالدٍ، عن أبي هاشمٍ الرُّمَّانيِّ، عن زاذانَ، عن سَلْمان، قال: رعفتُ عند النَّبيِّ ﷺ فقال لي: «تَوَضَّأْ».**

وأخرَجَ الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٦٠٩٨/٦) قال: حدَّثَنا يَحيى بن مُحمَّد الحِيَاليُّ، بذات السَّند.

وأخرَجَه البزار (٢٥٢٢) وابنُ حِبَّان في «المجروحين» (١٠٥/٣ ـ ١٠٦) قال: أخبَرَنا ابنُ قَحْطَبَة، قال: حدَّثَنا أحمد بنُ عَبْدة بسنده سواء.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن جعفرٍ إلَّا حُسينٌ

الأشقرُ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به حُسينٌ الأشقَرُ ـ وفيه ضعفٌ ـ.

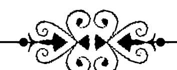
فتابعه إسماعيلُ بنُ أَبَان الورَّاق ـ وهو صَدُوقٌ مُتماسِكٌ ـ، نا جعفرٌ الأحمرُ، عن أبي خالدٍ، عن أبي هاشمٍ الرُّمَّانيِّ، عن زاذانَ، عن سَلْمان مثلَهُ.

أخرَجَه ابن أبي حاتم في «العلل» (١١٢) مُعلقًا، ووصله الدَّارَقُطنيُّ (١٥٦/١) قال: حدَّثَنا أبو عبيدة القاسمُ بن إسماعيلَ، نا مُحمَّد بن شُعبة بن جُوَان.

وأخرجه أبو الحسن الرافقيُّ في «جزئه» (٣٨) قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم المروزيُّ، ثنا محمد بن عُبادةَ. قالا: حدَّثَنا إسماعيلُ بن أبان.

وأبو خالدٍ هذا هو الدَّالَانيُّ، واختُلف في اسمِهِ، ولم أرَ من قال في اسمه: يزيد بن أبي خالدٍ، كما وقع في رواية الطَّبَرانِيِّ، فلرُبَّما كان وجهًا في اسمِهِ. ولربما كان: يزيد أبا خالدٍ، فزِيدَت لفظةُ «ابن».

وأبو خالدٍ الدَّالَانيُّ فأكثر العُلَماء على تقويته. وقال ابنُ عَديٍّ: لا يُتابَع في بعض حديثِهِ. اهـ. أمَّا ابنُ حِبَّان فاشتَدَّ معه، فقال: كان



كثيرَ الخطأ، فاحشَ الوهَـم، يُخالِفُ الثِّقاتِ فـي الرِّوايات حتَّى إذا سَمِعها المبتدئُ في هذه الصِّناعة عَلِم أنَّها معمولةٌ أو مقلُوبةٌ. لا يجُوزُ الاحتجاجُ بـه إذا وافـق الثِّقـاتِ، فكيـف إذا انفَـرَد عنهـم بالمُعضِلات! اهـ. كذا قال ابنُ حِبَّان!

وقد تابعـه عَمرو بنُ خالدٍ الوَاسِـطيُّ، فرواه عن أبي هاشـمٍ الرُّمَّانيُّ بهذا.

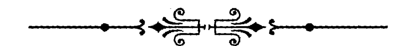
أخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ (١٥٦/١) أحمد بنُ منصورٍ ومُحمَّد بنُ الخليل.

والطبرانـي (٦٠٩٩) عن القاسـم بن دينار، قالو: نا إسـحاق بنُ منصُورٍ، نا هُرَيمٌ، عن عَمرٍو القُرَشيِّ، عن أبي هاشمٍ بهذا.

ولفظ الطبراني: سال من أنفي دمٌ فسألت النبيَّ ﷺ فقال: «أحدِث لِما حدَثَ وضوءًا»

قال أبو حاتم: «أبو خالد هذا: عمرو بن خالد، متروك الحديث. لا يُشتَغَلُ بهذا الحديث»

قال الدَّارَقُطنيُّ: عَمرٌو القُرَشـيُّ هذا هو عَمرو بنُ خالدٍ أبو خالدٍ الوَاسِـطيُّ، متروكُ الحديث. قال أحمدُ بنُ حنبلٍ ويَحيى بنُ مَعِينٍ: أبو خالدٍ الوَاسِطيُّ كذابٌ. اهـ.



٣٥١ (٢٨٩٣) حَدَّثَنَـا إِبْرَاهِيمُ بْـنُ هَاشِـمٍ الْبَغَـوِيُّ قَالَ:

نا مُحَمَّد بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: نا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ اليَمَامِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَتَكُونُ أَئِمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، وَسَتَكُونُ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي أَجْسَادِ الْإِنْسِ» قُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلْأَمِيرِ الْأَعْظَمِ، وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرَكَ، وَأَخَذَ مَالَكَ، فَاسْمَعْ وَأَطِعْ»

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى إِلَّا عُمَرُ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ سَلَّامٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يَتَفَرَّدْ بِهِ عُمرُ بنُ راشدٍ اليماميُّ، فتابَعَهُ سويدُ بنُ إبراهيمَ أبو حاتمٍ فرواه عن يَحْيَى بنِ أبي كثيرٍ.

أَخْرَجَهُ الحَاكِمُ (٢٠٥/٤) قال: حَدَّثَنَا علي بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا سُوَيْدٌ أَبُو حَاتِمٍ اليماميُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَانِ لَمَّا احْتُضِرَ أَتَاهُ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، قَالُوا لَهُ: يَا حُذَيْفَةُ، مَا نَرَاكَ إِلَّا مَقْبُوضًا، فَقَالَ لَهُمْ: عَبٌّ مَسْرُورٌ، وَحَبِيبٌ جَاءَ عَلَى فَاقَةٍ لا أَفْلَحَ مَنْ نَدِمَ، اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أُشَارِكْ غَادِرًا فِي غَدْرَتِهِ، فَأَعُوذُ بِكَ اليَوْمَ مِنْ صَاحِبِ السُّوءِ. كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ



رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا كُنَّا فِي شَرٍّ فَجَاءَنَا اللهُ بِالْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: فَقَالَ: «نَعَمْ» قُلْتُ: وَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قلْتُ: كَيْفَ؟ قَالَ: «سَـيَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي وَلَا يَسْـتَنُّونَ بِسُـنَّتِي، وَسَـيَقُومُ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ رِجَالٍ فِي جُثْمَانِ إِنْسَانٍ» فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَسْمَعُ لِلْأَمِيرِ الْأَعْظَمِ وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ»

قال الحَاكِمُ: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَاد، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ»

كذا قال! وسويدٌ أبو حاتمٍ ضعيفٌ ليس بشـيءٍ وعُمَرُ بنُ راشدٍ اليماميُّ منكرُ الحديـثِ، يحدِّثُ عن يَحْيَى بـنِ أبي كثيرٍ بأحاديثَ مناكيرَ كما قال أَحْمَدُ.

وقد رواه الإمام مُسْـلِمٌ في «صحيحهِ» (٥٢/١٨٤٧) من وجه آخر فقال: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّد بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْـكَرٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى ـ وَهُو ابن حَسَّانَ ـ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَة ـ يَعْنِى ابْنَ سَلَّامٍ ـ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ سَلَّامٍ عَنْ أَبِى سَـلَّامٍ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ اليمَانِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا كُنَّا بِشَرٍّ فَجَاءَ اللهُ بِخَيْرٍ فَنَحْنُ فِيهِ فَهَلْ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الشَّـرِّ خَيْرٌ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ فَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ كَيْفَ قَـالَ: «يَكُونُ بَعْدِى أَئِمَّـةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهُدَايَ وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي وَسَـيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي

جُثْمَانِ إِنْسٍ». قَالَ قُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ قَالَ: «تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلأَمِيرِ وَإِنْ ضُرِبَ ظَهْرُكَ وَأُخِذَ مَالُكَ فَاسْمَعْ وَأَطِعْ».

ولكن ضعَّف الدَّارَقُطْنِيُّ هذا الحديثُ في «التتبع» (ص ١٨٣) فقال: «وهذا عندي مرسلٌ، أبو سلَّامٍ لم يسمع من حذيفةَ، ولا من نظرائِهِ الذين نزلوا العراقَ، لأنَّ حذيفةَ تُوُفِّيَ بعد قتلِ عثمانَ رضي اللهُ عنه بليالٍ، وقد قال فيه: «قال حذيفةُ» فهذا يدل على إرسالِهِ «وصحَّ هذا عن حذيفةَ من وجهٍ آخرَ في «الصحيحةِ» دون قولِهِ: «وإن ضرب ظهرك، وأخذ مالك».

٣٥٢ (٢٨٩٦) حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن هاشمٍ، قال: نَا مُحَمَّد بنُ عبَّادٍ المكيُّ، قال: نا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، قال: نا الذيَّالُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ حنظلةَ، قال: سمعتُ جدي حنظلةَ بنَ حِذْيَمٍ يقولُ: وفدتُّ مع جدي حِذْيَمٍ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لي بنينَ ذوي لحى وغيرهم، وهذا أصغرُهُم، فأدناني رسولُ اللهِ ﷺ، ومسحَ رأسي، وقال: «بَارَكَ اللهُ فِيكَ».

قال الذَّيَّالُ: فلقد رأيتُ حنظلةَ يؤتى بالرجلِ الوارمِ وجهُهُ، والشاةِ الوارمِ ضَرْعُهَا، فيقول: بسم اللهِ، على موضعِ كفِّ رسولِ اللهِ ﷺ، فيمسحُهُ، فيذهبُ الورَمُ.

وَأَخْرَجَهُ ابن قانعٍ في «معجم الصحابة» (٢٠٣/١) قال: حَدَّثَنَا

أَحْمَدُ بنُ حاتمٍ الفاميُّ بالعسكرِ، نا مُحَمَّد بنُ عبَّادٍ المكيُّ بهذا.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥/٦٧ ـ ٦٨)، قال: حَدَّثَنَا أبو سعيد مولى بني هاشم بهذا.

وسياقُ أَحْمَدُ: «... حَنْظَلَةَ بَنَ حِذْيَمٍ جَدِّي، أَنَّ جَدَّهُ حَنِيفَةَ، قَالَ لِحِذْيَمٍ: اجْمَعْ لِي بَنِيَّ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُوصِي، فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي، أَنَّ لِيَتِيمِي هَذَا الَّذِي فِي حِجْرِي مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، الَّتِي كُنَّا نُسَمِّيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ: الْمُطَيَّبَةَ، فَقَالَ حِذْيَمٌ: يَا أَبَتِ، إِنِّي سَمِعْتُ بَنِيكَ يَقُولُونَ: إِنَّمَا نُقِرُّ بِهَذَا عِنْدَ أَبِينَا، فَإِذَا مَاتَ رَجَعْنَا فِيهِ، قَالَ: فَبَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ حِذْيَمٌ: رَضِينَا، فَارْتَفَعَ حِذْيَمٌ، وَحَنِيفَةُ، وحَنْظَلَةُ مَعَهُمْ غُلَامٌ، وَهُوَ رَدِيفٌ لِحِذْيَمٍ، فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، سَلَّمُوا عليه، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، «مَا رَفَعَكَ يَا أَبَا حِذْيَمٍ؟» قَالَ: هَذَا، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِ حِذْيَمٍ، فَقَالَ: إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَفْجَأَنِي الْكِبَرُ، أَوِ الْمَوْتُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُوصِيَ، وَإِنِّي قُلْتُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي، أَنَّ لِيَتِيمِي هَذَا الَّذِي فِي حِجْرِي مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، كُنَّا نُسَمِّيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ: الْمُطَيَّبَةَ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى رَأَيْنَا الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، وَكَانَ قَاعِدًا، فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: «لَا، لَا، لَا الصَّدَقَةُ خَمْسٌ، وَإِلَّا فَعَشْرٌ، وَإِلَّا فَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَإِلَّا فَعِشْرُونَ، وَإِلَّا فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ، وَإِلَّا فَثَلَاثُونَ، وَإِلَّا فَخَمْسٌ وَثَلَاثُونَ، فَإِنْ كَثُرَتْ فَأَرْبَعُونَ»، قَالَ: فَوَدَعُوهُ وَمَعَ اليَتِيمِ عَصاً، وَهُوَ يَضْرِبُ جَمَلاً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَظُمَتْ هَذِهِ هِرَاوَةُ يَتِيمٍ»، قَالَ حَنْظَلَةُ: فَدَنَا بِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لِي بَنِينَ ذَوِي لِحىً، وَدُونَ

ذَلِكَ، وَإِنَّ ذَا أَصْغَرُهُمْ، فَادْعُ اللهَ لَهُ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: «بَارَكَ اللهُ فِيكَ»، أَوْ «بُورِكَ فِيهِ»، قَالَ ذَيَّالٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ حَنْظَلَةَ، «يُؤْتَى بِالْإِنْسَانِ الْوَارِمِ وَجْهُهُ، أَوِ بِالْبَهِيمَةِ الْوَارِمَةِ الضَّرْعِ، فَيَتْفُلُ عَلَى يَدَيْهِ، وَيَقُولُ: بِسْمِ اللهِ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَقُولُ عَلَى مَوْضِعِ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَمْسَحُهُ عليه»، وَقَالَ ذَيَّالٌ: «فَيَذْهَبُ الْوَرَمُ».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لا يروِى عن حنظلةَ إلا بهذا الإسْنَاد، تفرَّد به: أبو سعيد»

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يَتَفَرَّدْ به أبو سعيدٍ، فتابَعَهُ مُحَمَّد بنُ عثمانَ القُرشيُّ، فرواهُ، عن الذَّيَّالِ بنِ عبيدٍ بهذا الإسْنَاد.

أَخْرَجَهُ أبو يَعْلَى ـ كما في «المطالب العالية» (٤٥٢٧) ـ، والطَّبَرَانِيُّ في «الكبير» (ج٤/ رقم ٣٤٧٧)، وعنه أَبُو نُعَيْمٍ في «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٢٢٨٦) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ داودَ المكيُّ قالا: ثنا مُحَمَّد بنُ أبي بكرٍ المُقَدَّميُّ، ثنا مُحَمَّد بنُ عثمانَ بهذا.

وكذلك تابَعَهُ هانئُ بنُ يحيى، عن الذَّيَّالِ بهذا.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ في «المعرفةِ» عن عبد الله بن أَحْمَدُ بن شبويَّه. وابنُ عبْدِ البَرِّ في «الاستيعاب» (٣٩٥/١) عن شعيبِ بنِ صالحِ بن حكيمٍ قالا: ثنا هانئُ بنُ يحيى السُّلميُّ بهذا الإسْنَاد.

٣٥٣ (٢٨٩٩) حدَّثَنـا إبراهيم بـنُ هاشـمٍ البَغَـويُّ، قال: نا نصرُ بنُ عليٍّ، قـال: نا عبدُ الله بـنُ الزُّبَير اليَحْمَـديُّ، قال: نا ثابتٌ البُنَانيُّ، عن أنس ابن مالكٍ مرفوعًا: «مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللهِ إِلَّا كَانَ أَحَبُّهُمَا إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ».

قَـالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هـذا الحديثَ عن ثابـتٍ إلَّا عبد الله بن الزُّبير. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عبدُ الله بنُ الزُّبير.

فتابعه مبارَكُ بنُ فَضَالة، عن ثابتٍ بسنده سواء.

أخرَجَه الطَّيَالِسيُّ (٢٠٥٣)، والبُخارِيُّ في «الأدب المُفرَد» (٥٤٤)، والبزَّار في «مُسـنَده» (٣٦٠٠)، وابن حِبَّان (٥٦٦)، والحاكمُ (١٧١/٤)، وأبو يَعلَى (٣٤١٩)، والبَيهَقِيُّ في «الشُّـعَب» (٩٠٤٩)، والخطيبُ في «تاريخه» (٣٤١/١١).

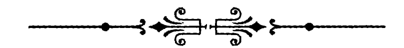
وصحَّحه الحاكمُ، ووافقه الذَّهَبيُّ!

وتابعه أيضًا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن ثابتٍ البُنَانيِّ بهذا الإسناد.

أخرَجَه الخطيبُ فـي «تاريخه» (٤٤٠/٩) من طريق أبي القاسـم عبدِ الله بن الحُسـين بن عليٍّ البَجَليِّ الصَّفَّار، حدَّثنا عبدُ الأعلى بن

حمَّادٍ النَّرْسيُّ، ثنا حمَّاد بنُ سَلَمَة بهذا.

قال الخطيبُ: تفرَّد الصَّفَّارُ بحديث عبدِ الأعلى بن حمَّادٍ. وإيصالُهُ وهَمٌ على حمَّاد بن سَلَمة؛ لأنَّ حمَّادًا إنَّما يرويه عن ثابتٍ، عن مُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، قال: كُنَّا نتحدَّث أنَّه ما تحابَّ رَجُلان في الله. وذلك يُحفَظُ عنه. فلعلَّ الصَّفَّار سها وجَرى على العادة المُستمِرَّة في ثابتٍ، عن أنسٍ. والله أعلم» اهـ.



٣٥٤ (٢٩١٠) حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ هاشمٍ، قال: نا جعفرُ بنُ مِهْران السَّبَّاك، قال: نا عبدُ الوارث بنُ سَعيدٍ، عن أيُّوب، عن عِكرِمة، عن ابنِ عبَّاسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ سَجَد وهو بمكَّة بالنَّجمِ، وسَجَد معه المُسلِمُون والمُشرِكون والجِنُّ والإنسُ.

وأخرَجَه البُخَارِيُّ في «سُجُود القرآن» (٢/٥٣٣) قال: حدَّثَنا مُسَدَّدٌ..

وفي «التَّفسير» (٨/٦١٤) قال: حدَّثَنا أبو مَعْمرٍ..

والمُستَغفِرِيُّ في «فَضَائل القُرآن» (١٣٤٦) عن مُحمَّد بن عُمر القَصَبَانيِّ..

قالوا: ثنا عبدُ الوارث بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن أيُّوب إلَّا عبدُ الوارث».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عبدُ الوارث.

فتابعه إبراهيمُ بنُ طَهْمان، عن أيُّوب بهذا الإسناد.

أخرَجَه البُخَارِيُّ (٥٥٣/٢، و٦١٤/٨) مُعلَّقًا.

ووصله الإسماعيليُّ في «المُستخرَج» - كما في «الفتح» -، من طريق حفص بنِ عبد الله النَّيسَابُوريِّ، عن إبراهيمَ بنِ طَهْمان بهذا.

---

٣٥٥ (٢٩١١) حَدَّثَنَا إبرَاهيمُ بنُ هَاشِمٍ، قَال: نَا إبرَاهيمُ بنُ الحجَّاجِ، قَالَ: نَا عبدُ الوَارِثِ، عن أيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ مَرفُوعاً: «إذَا وُضِعَ العَشَاءُ، وحَضَرَتِ الصَّلاةُ، فابدَأُوا بِالعَشَاءِ».

وَأخرَجَهُ ابنُ مَاجَه (٩٣٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أزهَرُ بنُ مَروَانَ..

وابنُ خُزَيمَةَ (٩٣٥) قَالَ: أخبَرَنَا عِمرَانُ بنُ مُوسَى، قَالَا: ثَنَا عبدُ الوَارِثِ بنُ سَعيدٍ بِهذَا.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلَم يَتفَرَّد بِهِ عبدُ الوَارِثِ، فتابَعَهُ جَمَاعَةٌ.

فَأخرَجَهُ البُخَارِيُّ (٥٤٦٤)، وأحمَدُ (١٠٣/٢)، عن وُهَيبِ بنِ خالِدٍ..

وَمُسلِمٌ (٥٥٩/٦٦)، وأبو نُعيمٍ في «المُستَخرَجِ» (١٢٢٤)، عن سُفيَانَ

ابنِ مُوسى، والخَطيبُ في «تَارِيخِهِ» (٢٧٢/١٢)، عن عبدِ الوَهَّابِ بنِ عبدِ المَجيدِ الثَّقفيِّ، كُلُّهُم عن أيُّوبَ السِّختِيَانيِّ بِهَذَا الإسنَادِ.

وأخرَجَهُ عبدُ الرَّزَّاقِ (٢١٩٠)، عن مَعمَرٍ، عن أيُّوبَ بِهَذَا مِن فِعلِ ابنِ عُمَرَ. وَرواهُ جَمَاعَةٌ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمرَ مَرفوعاً وموقُوفاً.

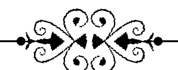
---

٣٥٦ (٢٩١٤) حدَّثَنا إبراهيمُ ـ هو ابنُ هاشمٍ البَغَويُّ ـ، قال: نا إبراهيمُ بن الحَجَّاج السَّامِيُّ، قال: نا حَبَّانُ بنُ يَسَارٍ أبو رَوْحٍ الكِلَابيُّ، قال: نا بُريدُ بنُ أبي مَرْيم السَّلُوليُّ، عن أبيه، أنَّه سمع نبيَّ الله ﷺ يقولُ: «اللهمَّ! اغْفِر لِلمُحَلِّقِينَ»، فقال رجُلٌ من القوم: «يا نبيَّ الله! وللمُقَصِّرين»، فقال النَّبيُّ ﷺ: «اللهمَّ! اغْفِر لِلمُحَلِّقِينَ»، فقال الرَّجُل: «يا نبيَّ الله! وللمُقَصِّرين»، حتَّى إذا كان في الرَّابعة قال: «وَلِلمُقَصِّرِينَ».

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج١٩/ رقم ٦٠٤) ـ وعنه أبُو نُعَيمٍ في «المعرفة» (٢٤٥٤/٥) ـ من طريق أبي غسَّان مالك بنِ إسماعيلَ..

وابنُ قانعٍ في «مُعجَم الصَّحابة» (٣١/٣) من طريق عليِّ بنِ عُثمان اللَّاحِقيِّ..

والدُّوْلابيُّ في «الكُنى» (٨٩/١) من طريق مُعاذ بنِ مُعَاذٍ..



قالوا: ثنا حَبَّان بنُ يَسَارٍ بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرانــيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عــن بُرَيد بن أبي مَرْيم إلَّا حَبَّان بنُ يَسَارٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به حبَّان بنُ يَسَارٍ.

فتابعه أَوْسُ بن عُبيد الله السَّلُوليُّ أبو مُقاتِلٍ، قال: حدَّثني بُريد بنُ أبي مَرْيم، عن أبيه بهذا الإسنادِ.

وزاد أحمدُ وغيرُهُ: ثُمَّ قال: وأنا يومئذٍ مَحلُوقُ الرَّأسِ، فما يسرُّنِّي بحلق رأسِي حُمُر النَّعم أو خطرًا عظيمًا.

أخرَجَه أحمدُ (١٧٧/٤) قال: حدَّثنا سُرَيجُ بنُ النُّعمان..

والفَسَويُّ في «المعرفة» (٣٤٢/١ ـ ٣٤٣) قال: حدَّثنا مسلم بنُ إبراهيم..

والدُّوْلابيُّ في «الكُنى» (٨٩/١) من طريق يُونُس بن مُحمَّدٍ المُؤدِّب..

وابنُ قانعٍ فــي «مُعجَم الصَّحابة» (٣٠/٣) مــن طريق مُحمَّد بن أبي هارُونَ القُرَشيِّ، ومُسَدَّد بنِ مُسَرْهَدٍ..

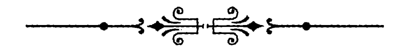
وسمُّوْيَه في «الثَّالث من الفوائد» (ق ١/٣٧) ـ ومن طريقه أبُو نُعَيمٍ في «معرفــة الصَّحابــة» (٢٤٥٣/٥ ـ ٢٤٥٤) ـ، من طريق مُسـلِم بن إبراهيمَ، ومُسَدَّدٍ..

قالوا: ثنا أَوْس بنُ عُبيد الله، به.

وأخرَجَه ابنُ أبي شَـيْبة فـي «المُصنَّـف» (ص٢١٦ ـ ٢١٧ الجزء المُتمِّم) قال: حدَّثَنا يُونُس بنُ مُحمَّدٍ، قال: حدَّثَنا أَوْس بنُ عُبيد الله، عن بُرَيد بن أبي مَرْيم، أنَّ النَّبيَّ ﷺ ... فذكره.

وصوابُهُ عندي: بُريدٍ، عن أبي مريمَ.

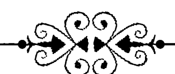
وأَسْتَبعِدُ أن يكون ابنُ أبي شَيْبة أَرْسَلَه عن يُونُس. والله أعلم.



٣٥٧ (٥٥٩ الصغيـر) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْـدُوسَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَامِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّـلَامِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْـنُ مِغْوَلٍ، عَنْ زِيَادِ بْـنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رضي الله عنه قَالَ: شَـهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَجَعَلُوا يَسْـأَلُونَهُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرَجٍ فِي كَذَا؟ هَلْ عَلَيْنَا مِـنْ حَرَجٍ فِي كَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ إِلَّا امْرَأً اقْتَرَضَ امْرَأً مُسْلِمًا ظُلْمًا فَذَاكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ»؟ قَالُوا: يَا رَسُـولَ اللهِ أَنَتَدَاوَى مِنْ كَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَدَاوَوْا عِبَادَ اللهِ؛ فَإِنَّ اللهَ عز وجل لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِـفَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ: الْهَرَمُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟ فَقَالَ: «خُلُقٌ حَسَنٌ»

أخرَجَه أبو نُعيمٍ في «أخبار أَصْبَهان» (١٣/٢) بذات السَّند.

وأخرَجَـه الطَّبَرانِيُّ في «الكبيـر» (ج١/ رقم ٤٨٢) قـال: حدَّثنا



أحمد بنُ مُحمَّدٍ الحَمَّالُ الأصبهانيُّ..

وأبو نُعيمٍ في «أخبار أصبهان» (١٧٤/١) عن أحمد بنِ عليٍّ بن الجارُود..

قالا: ثنا إبراهيم بنُ عامر بنِ إبراهيمَ، قال: حدَّثَني أبي، ثنا النُّعمان بنُ عبدِ السَّلام بهذا.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَروِهِ عن مالكٍ إلَّا النُّعمان بنُ عبد السَّلام».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

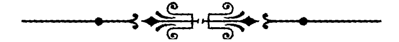
فلم يتفرَّد به النُّعمانُ.

فقد تابعه مُحمَّد بنُ مُصعَبٍ القَرْقَسانيُّ.

فرواه عن مالك بنِ مِغْوَلٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه الحاكمُ (٣٩٩/٤) قال: حدَّثَني أبو أحمدَ مُحمَّد بنُ أحمد الحافظُ، ثنا يَحيى بنُ مُحمَّدٍ الحافظُ، ثنا يَحيى بنُ مُحمَّد بن صاعدٍ، ثنا أحمد بنُ مُحمَّد بن أبي الخَنَاجر بطَرَابُلسَ ـ وكان ثقةً مأمُونًا ـ، حدَّثَنا مُحمَّد ابن مُصعَبٍ القَرْقَسانيُّ بهذا.

ولا يَثبُتُ هذا عن مالكِ بنِ مِغْولٍ، وإن كان وَرَد من وُجُوهٍ أُخرى صِحاحٍ. وقد خرَّجتُ بعضَ طُرُقه في «الأمراض والكَفَّارات» (٣٠).



٣٥٨ (٢٩٢٠) حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ هاشمٍ البَغَوِيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ عبد الرَّحمن العَلَّافُ، قال: نا مُحمَّد بنُ سواءَ، عن سعيد بنِ أبي عَرُوبة، عن قتادةَ، عن أنسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ صرخَ بهما ـ يعني: الحجَّ والعُمرةَ ـ.

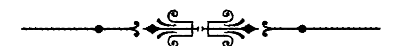
قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن سعيدٍ إلَّا مُحمَّدُ بن سَواءَ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

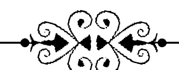
فلم يتفرَّد به مُحمَّد بنُ سَوَاء.

فتابعه مُحمَّد بنُ عبد الله الأَنصَاريُّ، فرواه عن سعيدِ بنِ أبي عَرُوبة بسنده سواءً.

أخرَجَه البزَّارُ (ج٢/ ق٩١/٢) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ هاشمٍ، نا مُحمَّد ابنُ عبد الله، عن سعيدٍ بهذا.



٣٥٩ (٢٩٢١) حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ هاشمٍ، قال: نا مُحمَّد بنُ عبد الرَّحمن العلَّافُ، قال: نا مُحمَّد بنُ سَوَاءَ، عن حُسينٍ المُعلِّمُ، عن مطرٍ الوَرَّاق، عن نافعٍ، عن ابن عُمر، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «مَن قَالَ: سُبحَانَ اللهِ؛ كُتِبَت لَهُ عَشرًا. وَمَن قَالَهَا عَشرَ مِرَارٍ كُتِبَ لَهُ مِئَةً. وَمَنِ استَغفَرَ اللهَ غَفَرَ لَهُ. وَمَن أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِظُلمٍ أَو بِغَيرِ عِلمٍ؛ لَم يَزَل فِي سَخَطِ اللهِ حَتَّى يَبرَحَ. وَمَن حَالَت شَفَاعَتُهُ دُونَ



حَدٍّ مِن حُدُودِ اللهِ؛ فَقَد ضَادَّ اللهَ. وَمَن مَاتَ وَعَلَيهِ دِينَارٌ أَو دِرهَمٌ؛ قُصَّ مِن حَسَنَاتِهِ، لَيسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرهَمٌ».

وأخرَجَه ابنُ بِشْـرانَ في «الأمالي» (١٠٣٣) عن عبدِ الله بن أحمدَ الدَّوْرَقيِّ، ثنا مُحمَّد بنُ عبد الرَّحمن العَلَّافُ بهذا الإسنادِ بتمامِهِ.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن حُسينٍ إلَّا مُحمَّدٌ. تفرَّد به مُحمَّد بنُ عبد الرَّحمن».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بنُ عبد الرَّحمن العلَّافُ.

فتابعه مُحمَّد بنُ ثَعْلبة بن سَـوَاء، قال: حدَّثَنـي عمِّي مُحمَّد بنُ سَوَاء بالفقرة الثَّانية: «مَن أَعَانَ»....

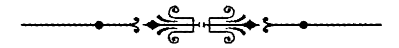
أخرَجَه ابنُ ماجَهْ (٢٣٢٠).

وأخرَجَه ابنُ ماجَهْ أيضًا (٢٤١٤) بهذا الإسناد بالفقرةِ الأخيرةِ.

قال البُوْصِيريُّ في «الزَّوائد» (٢٤٥/٢): «هذا إسنادٌ فيه مَقَالٌ.

مطرٌ الـورَّاق مُختلَفٌ فيـه. ومُحمَّد بنُ ثَعْلَبة بنُ سـواء قال فيه أبو حاتمٍ: «أدركتُهُ، ولم أَكتُب عنه». ولم أرَ لغيرِهِ من الأئمَّة فيه كلامًا. وباقي رجالِ الإسناد ثقاتٌ. وقال المُنذِريُّ: هذا إسنادٌ حسنٌ» اهـ.

وله طُرُقٌ عن ابن عُمر ﵁ لا تَخلُو من مَقَالٍ. واللهُ أعلمُ.



٣٦٠ (٢٩٢٤) حدَّثَنا إبراهيم بن أبي العلاء الهمداني بالكوفة سنة ثمان وثمانين ومائتين، قال: نا الحارث بنِ عبد الله الخازنِ، قال: ثنا أبو مَعْشرٍ، عن مُحمَّد بن عَمرو بن عَلْقمة، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا بَينَ المَشْرِقِ وَالمَغرِبِ قِبلَةٌ».

زاد العُقَيليُّ: «لِأَهلِ العِرَاقِ».

أخرجه العُقَيليُّ في «الضُّعفاء» (٤٣٠٩) عن أبي النَّضر بذات السَّند.

وأخرجه التِّرمِذيُّ (٣٤٢، ٣٤٣)، وابنُ ماجَهْ (١٠١١)، وابنُ مردُوْيَه في «تفسيره» ـ كما في «ابن كثير» (٥١٨/٢) ـ، من طريقِ أبي مَعشرٍ بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن مُحمَّد بن عَمرٍو إلَّا أبو معشرٍ. اهـ.

وقال العُقَيليُّ في ترجمة أبي مَعْشرٍ: لا يُتابَعُ عليه.

• **قُلْتُ: كذا قال الطبراني وليس كما قالا.**

فلم يتفرَّد به أبو مَعْشرٍ.

فتابعه عليُّ بن ظَبيان، عن مُحمَّد بن عَمرٍو بسنده سواء.

أخرجه ابنُ عَديٍّ (١٨٣٤/٥) من طريق مُحمَّد بن إبراهيمَ بنِ أبي سُكَينة، قال: ثنا عليُّ بنُ ظَبيان.

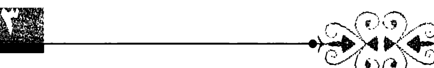
وقال ابنُ عَديٍّ: وهـذا لا أعلم يرويه عن مُحمَّد بـنِ عَمرٍو غيرُ عليٍّ بن ظَبيان وأبي مَعْشـرٍ. وهو بأبي معشـرٍ أشـهرُ منه بعليٍّ بن ظَبيان. ولعلَّ عليَّ بن ظَبْيان سَرَقه منه. اهـ.

٣٦١ (٢٩٤٨) حَدَّثَنَا إبرَاهيمُ بنُ أسـبَاطِ بنِ السَـكَنِ، قَالَ: نا صَالحُ بـنُ مَالـكٍ الخوارزمـيُّ، قَـالَ: نَا عَبدُ الأعلى بـنُ أَبِي المسَاورِ، عَن حمَّادٍ، عَن إبرَاهِيمَ، عَن عَلقَمَةَ، عَن عَبدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ، قَالَ: «مَا صُمنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ تِسـعًا وَعِشرينَ، أكثَرُ مِمَا صُمنَا ثلاثينَ».

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الصَغيرِ» (٢٢٨) بذات السَّند.

وفِي «الكَبيرِ» (ج ١٠/ رقم ١٠٠٢١)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحْمَدُ بنُ حَنبلٍ، وَمُوسـى بنُ هَارونَ. وَابنُ عَديٍّ فِي «الكامِلِ» (٣/٣١٣ ـ طَبعَ السرسَاويِّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَـينُ بنُ أَحْمَدُ بنِ مَنصورٍ، «سجَّادةَ». وَالدَّارَقُطْنِيُّ (٢/١٩٨)، قَالَ قُرئَ عَلَى عَبدِ اللهِ بن مُحَمَّد بنِ عَبدِ العَزيزِ ـ يَعنِي: أَبَا القَاسِمِ البَغَويَّ ـ نَا وَالخَطيبِ فِي «تَارِيخهِ» (١٠/٤٣١ ـ طَبع بشَارٍ) عَن عَبدِ اللهِ ابنِ حَنبَلٍ، قَالَ أربَعتُهُم: ثَنَا صَالِحُ بنُ مَالكٍ بِهذَا الإسْنَاد، بِلَفظِ: «لقَد صُمنَا... إلخ»

قَـالَ الطَّبَرانيُّ: «لَم يَـروهِ عَن حَمَّـادٍ، إلَّا عَبدُ الأعلـى زَادَ فِي «الصَغيرِ» تفردَ بهِ: صَالِحُ بنُ مَالِكٍ».



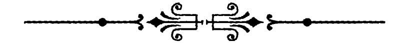
• قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.

فَلَم يَتَفَرَّدْ بهِ صَالِحُ بنُ مَالِكٍ، فتابَعَهُ الحَسَنُ بنُ الحُسينِ العُرانِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو مَسعودٍ الجرارُ يَعنِي: عَبدِ الأعلى بنِ أَبِي المُساورِ بِهذَا الإسْنَاد بِلَفظِ: «صُمَنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ تسعَةً وَعشرينَ، وَأَكثَرُ مِمَا صُمنَا ثلاثينَ».

أَخْرَجَهُ ابنُ الأعرابِيِّ فِي «المُعجَمِ» (٢٥٨)، قَالَ: نَا مُحَمَّد بنُ صَالِحٍ، نَا الحَسَنُ بنُ الحُسَينِ العُرانيُّ، بِهذَا الإسْنَاد.

وَهذِهِ مُتَابَةٌ وَاهيةٌ، وَالحَسَنُ بنُ الحُسَينِ العُرانِيُّ، ترجَمَهُ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ (٦/٢/١)، وَنَقَلَ عَن أَبِيهِ: >كَانَ مِن رؤساءِ الشِّيعَةِ، لَم يَكُن بِصَدوقٍ عِندَهُم «وَختَمَ ابنُ عَديٍّ تَرجمَةُ بِقَولِهِ: وَمِقدَارُ مَا رأيتُهُ لَا يُشبِهُ حَدِيثُهُ حَديثَ أهلِ الصِدقِ وَهذَا يَلتَقِي مَعَ كلامِ أَبِي حَاتِمٍ الرازيِّ، وَكَلامُ ابنُ حِبَّانَ فيهِ قَرِيبٌ مِن هذَا. وَمدارُ الحَدِيثِ علَى عَبدِ الأعلى بنِ أَبِي المُساورِ، وَقد نقَلتُ فيهِ كلامَ الدَّارَقُطْنِيُّ كمَا مرَّ رقم (١٩٨٦). قَد رَوُاهُ صَالحُ بنُ مَالِكٍ الخُوارزميُّ مرَّةً أخرى قَالَ: نَا مِسورُ بنِ الصِلتِ، عَن مُحَمَّد بنِ المُنكَدرِ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ.

وَقد تَقدَمَ ذَلِكَ عِندَ الرَقمِ (٨٢٥)، وَصحَّ فِي هذَا البَابِ أَن الشَهرَ قَد يَكونُ تسعًا وَعشرينَ أحَادِيثُ عَن عُمَرَ بنِ الخطَابِ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيرَةَ، مَعَ أَحَاديثَ أخرى مُتكلَّمٌ فيهَا، أَشَارَ إليهَا التِّرمِذِيُّ، وَاللهُ أعلَمُ.



٣٦٢ (٢٩٣٢) حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ نائلةَ، قال: نا مُحمَّد بنُ أبي بكرٍ المُقَدَّميُّ، قال: نا عبدُ الله بنُ عَرَادةَ الشَّيبَانيُّ، قال: نا مُحمَّدُ بنُ الزُّبَير الحَنظَليُّ، عن رَجاء بنِ حَيْوة، عن أُمِّ الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «مَن قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ دَخَلَ الجَنَّةَ»، فقال أبو الدَّرْداء: «وإن زنا وإن سَرَق؟»، فقال رسُولُ الله ﷺ: «وَإِن زَنَا وَإِن سَرَقَ، رَغمَ أَنفِ أَبِي الدَّردَاءِ!».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَروِه عن رجاءٍ إلَّا مُحمَّد بنُ الزُّبَير، ولا رواهُ عن مُحمَّدٍ إلَّا عبدُ الله بن عَرَادة».

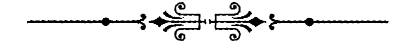
• قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.

فلم يتفرَّد به عبدُ الله بن عَرَادة ـ وهو مُنكَر الحديث ـ.

فتابعه مُرجَّى بنُ رَجاءٍ الحافظُ، فرواهُ عن مُحمَّد بنِ الزُّبَير بهذا الإسناد.

أخرَجَه ابنُ خُزَيمة في «التَّوحيد» (٥٩/٥٣٦) قال: حدَّثَنا عبدُ الله بن إسحاقَ الجَوْهَريُّ، قال: ثنا حفص بنُ عُمر الحَوْضيُّ، قال: ثنا مُرَجَّى بن رَجاءٍ بهذا.

وابنُ رَجاءٍ مُختلَفٌ فيه. ولكنَّ الشَّأنَ في مُحمَّد بنِ الزُّبَير الحَنْظَليِّ، فإنَّهُ واهٍ. قال البخاريُّ: «مُنكَرُ الحديث. فيه نَظَرٌ». وقال ابنُ مَعِينٍ: «لا شيء». وقال النَّسَائيُّ: «ليس بثقةٍ».



٣٦٣ (٢٩٥٧) حدَّثَنا إبراهيم بنُ مُحمَّد بن الحارث بن مُحمَّد بنِ عبد الرَّحمن بن عِرْقٍ اليَحصُبيُّ الحِمْصيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ حفصٍ الأَوْصَابيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ حِمْيَرٍ، عن إبراهيم بنِ أبي عَبْلة، عن أُمِّ الدَّرْداء، قالت: سألتُ عائشةَ: ما كنتِ إذا سافرتِ مع النَّبيِّ ﷺ أو حَجَجتِ أو غَزَوتِ معه، ما كنتِ تُزَوِّدينه؟ قالت: كنتُ أُزَوِّدُهُ قارُورةَ دُهنٍ، ومُشطًا، ومِرآةً، ومِقصَّين، ومُكحَلةً، وسِواكًا.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن إبراهيمَ إلَّا مُحمَّدٌ. تفرَّد به مُحمَّد بنُ حفصٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بنُ حفصٍ الأَوْصابيُّ.

فتابعه عُمر بنُ حفصٍ الأَوْصابيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ حِمْيرٍ بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجَه أبو الشَّيخ في «أخلاق النَّبيِّ» (٥٣٠) قال: حدَّثَنا عيسى بنُ مُحمَّدٍ الرَّازيُّ، نا عَمرو بنُ إسحاقَ، نا عُمر بنُ حفصٍ بهذا.

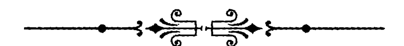
• **قُلْتُ**: وعُمر بنُ حفصٍ هذا هو ابن عُمر بنِ سعد بن مالكٍ الأَوْصابيُّ ثُمَّ الحِمْيريُّ. ترجمه ابنُ أبي حاتمٍ في «الجرح والتَّعديل» (١٠٣/١/٣)، وقال: «رَوى عن بقيَّة، ومُحمَّد بن حِمْيرٍ، واليَمَان بنِ عديٍّ. سمع منه أبي بحمص في الرِّحلة الثَّانية»، ولم يَحكِ فيه شيئًا.

وهو من شُـيُوخ أبي داوُد. وقد نقل الحافظُ في «التَّهذيب» (٤٣٥/٧) عن ابن الموَّاق أنَّهُ لا يُعرف حالُهُ.

وأمَّا مُحمَّد بنُ حفـصٍ الوَصَّابـيُّ الحِمصيُّ الواقعُ في إسـناد الطَّبَرانِيِّ، فترجمه ابنُ أبي حاتمٍ في «الجرح والتَّعديل» (٢٣٧/٢/٣) وقال: «رَوى عن مُحمَّد بنِ حِمْيَرٍ، وأبي حَيْوة شُريح بن يزيدَ. أدركتُهُ، وأردتُ قصدَهُ والسَّماعَ منه فقال لي بعضُ أهل حِمص: ليس بصَدُوقٍ، ولم يُـدرِك مُحمَّد بنَ حِمْيـرٍ؛ فتركتُهُ. وكَتَب عنه سـعيدُ بن عَمرٍو البِرذَعيُّ» اهـ.

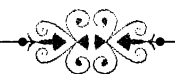
وخشيت أن يكون الاسم تصحف في أحد الموضعين.

والحديثُ لا يَصِحُّ على كلِّ حالٍ. والله أعلم.



٣٦٤ (٢٩٧٩) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُمَيْلٍ الْخَلالُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْـنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ سُـلَيْمَانَ الْغَاضِرِيُّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حِبَّانَ، عَنْ أَبِي هَيَّاجٍ الأَسَـدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ يَـوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَـةِ الأُولَـى: ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [السجدة: ١ ـ ٢] ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾ [الإنسان: ١] .

أخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الصَّغير» (٢٦٧) بذات السَّند.



وأَخرَجَهُ أبو نُعَيمٍ في «أخبَارِ أصبَهَــانِ» (٣٤٥/١)، والخَطيبُ في «تَارِيخِ بَغدَادٍ» (٢٨٣/٧) من طَرِيقِ الطَّبَرَانيِّ بِهَذَا الإسنَادِ.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فَقَد وَرَدَ هَذا الحَديثُ، عن عَلِيٍّ بِغَيرِ هَذَا الإسنَادِ.

أخرَجتَهُ أنتَ في «الأوسَطِ» (٣٦٢٣)، قُلتَ: حَدَّثَنَا سَعيدُ بنُ مُحمَّدٍ الذَّرَّاعِ البَصريُّ، قَال: نَا عَمرُو بنُ عَلــيٍّ الصَّيرَفيِّ، قَالَ: نَا مُعتَمِرُ بنُ سُــلَيمَانَ، عن لَيثٍ، عن عَمرو بنِ مُرَّة، عن الحَــارِثِ، عن عليٍّ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ سَجَدَ في صَلاةِ الصُّبحِ بـ ﴿ تَنزِيلُ ﴾ السَّجدَة.

وأخرَجَهُ الدَّارَقُطنيُّ فــي «الأَفرَادِ» ـ كَمَا في «أطــرَافِ الغَرائبِ» (٢٧٤) ـ، والمُســتَغفِريُّ في «فَضَائلِ القُرآنِ» (١٣٢٢)، عن عَمرِو بنِ عليٍّ بِهذَا الإسنَادِ.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لَم يَروِ هَــذَا الحَديثُ عَن عَمرو بنِ مُرَّةَ إلَّا لَيثٌ، ولَا عَن لَيثٍ إلَّا مُعتَمرٌ. تَفَرَّدَ بِهِ عَمرو بنُ عليٍّ».

وَقَالَ الدَّارَقُطنيُّ: «تَفَرَّدَ بِهِ عَمرو بنُ عَليٍّ، عن مُعتَمِرٍ، عن لَيثٍ، عَن عَمرو بنِ مُرَّةَ، عن الحَارِثِ بِهَذَا الإسنَادِ مَرفُوعَاً».

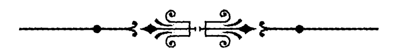
وَأخرَجَهُ العُقَيليُّ في «الضُّعَفَــاءِ» (٥٥/١) قَالَ: حَدَّثَني عَبدُ اللهِ بنُ سَلَمَةَ بنِ يُونُسَ الأَسوَانيُّ..

وابنُ المُظَفَّرِ في «غَرائبِ شُعبَةَ» (١٤٨)، وعَنهُ أبو نُعيمٍ في «الحِليَةِ» (١٨٣/٧) قَال: حَدَّثَنَا عبدُ الجَبَّارِ بنُ أحمَدَ السَّمَرقَنديُّ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَنجَرٍ، ثنَا إبرَاهيمُ بنُ زَكَرِيَّا المُعَلِّمُ الضَّريرُ، ثنَا شُعبَةُ، عن أبي إسحَاقَ، عن الحَارِثِ، عن عليٍّ رضي الله عنه، فَذَكَرَ مِثلَهُ.

قَالَ أبو نُعَيمٍ: «غَريبٌ مِن حَديثِ شُعبَةَ، عن أبي إسحَاقَ، عن الحَارِثِ، تَفَرَّدَ بِهِ إبرَاهيمُ بنُ زَكريَّا».

قُلتُ: وَهَذَا مُنكَرٌ عن شُعبَةَ، وعن عَليٍّ رضي الله عنه، وإبرَاهيمُ بنُ زَكَريَّا مُنكَرُ الحَديثِ، والحَارِثُ الأَعوَر مَترُوكٌ.

والوَجهُ الأَوَّلُ فِيهِ: لَيثُ بنُ أبي سُلَيمٍ، وَهُوَ ضَعيفٌ، ولا يَثبُتُ هَذَا الحَديثُ، وصحَّ عن صَحَابَةٍ آخرينَ. واللهُ أعلَمُ.



٣٦٥ (٢٩٨١) حدثنا إسماعيلُ بنُ أحمد البصري وكيل أكثم، قال: نا أبو الخطابِ زياد بن يحيى، قال: نا مالكُ بنُ سعير، عن الأعمش، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّما بُعِثْتُ رحمةً مهداةً».

أخرجه المصنِّف في «الصغير» (٢٦٤)، والبزار (٢٣٦٩) من طريق زياد بن يحيى، ثنا مالك بن سعير بن الخِمْس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا: «**بُعثت رحمة مهداة**».

وأخرَجَه ابنُ الأعرابيِّ في «مُعجَمه» (٢٤٥٢)، والمُخلِّص في «الفوائد» (٢٩٨٩)، والحاكمُ (٣٥/١)، والرَّامَهُرمُزيُّ في «الأمثال» (١٣)، وابنُ الحَمَّاميِّ في «جزءٍ من مسموعاته» (١/٣٥)، والقُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (١١٦٠)، من طريق أبي الخطَّاب زياد بن يَحيى، به.

قَالَ البزَّار: لا نعلمُ أحدًا وَصَله إلَّا مالك بن سُعَيرٍ. وغيرُهُ يُرسِله، ولا يقول: عن أبي هُريرَةَ، إنَّما يقولُ: عن أبي صالحٍ، عن النَّبيِّ ﷺ. اهـ.

وَقَالَ الطَّبَرانِيُّ: لم يروه عن الأَعمَش إلَّا مالك بنُ سُعَيرٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَبَرانِيُّ والبزَّار وليس كما قالا.**

فلم يتفرَّد بوصله مالك بنُ سُعَيرٍ.

فقد تابعه وكيع بنُ الجَرَّاح، فرواه عن الأعمش، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُريرَةَ مرفُوعًا مثله.

أخرَجَه إبراهيم بنُ عبد الله بن بُكَيرٍ في «جُزءٍ من حديث وَكيعٍ» (٢٩)..

وابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (١٥٤٦/٤) عن عبد الله بن نَصرٍ..

قالا: نا وكيعٌ بهذا الإسناد.

وقد أخرَجَه ابنُ سعدٍ في «الطَّبقات» (١٩٢/١)، وابنُ الأعرابيِّ في «مُعجَمه» (١٠٨٧)، والبيهقيُّ في «الدَّلائل» (١٥٧/١)، من طريق وكيع بنِ الجَرَّاح بهذا الإسناد مُرسَلًا.

ورجحَّه الدَّارَقُطنيُّ في «العلل».

وقال ابنُ عَدِيٍّ: «وهذا غيرُ محفُوظٍ عن وكيعٍ، عن الأَعمَش. إنَّما يرويه مالكُ بنُ سُعَيرٍ، عن الأعمش».

---

٣٦٦ (٢٩٩٣) حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيم، قال: أنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أنا مَعْمَرٌ، عن يَحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن زيد بنِ سلَّامٍ، عن أبي سلَّامٍ، عن أبي أُمَامة، قال: قال رجلٌ: «ما الإثمُ يا رسُولَ الله؟»، قال: «الإِثْمُ مَا حَكَّ فِي صَدرِكَ، فَدَعهُ»، قال: «فما الإيمانُ؟»، قال: «مَن سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤمِنٌ».

أخرَجه عبدُ الرَّزَّاق في «المُصنَّف» (ج١١/ رقم ٢٠١٠٤)، وأحمدُ (٢٥١/٥)، والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٨/ رقم ٧٥٣٩)، والحاكمُ (١٤/١)، وابنُ مندَهْ في «الإيمان» (١٠٨٩)، والقُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٤٠١)، من طريق مَعْمر بن راشدٍ بسنده سواء.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن يَحيى بن أبي كثيرٍ إلَّا مَعْمَر، ولا يُروى عن أبي أُمَامة إلَّا بهذا الإسناد. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مَعْمر.

فتابعه هشامٌ الدَّستُوَائيُّ، عن يَحيى بنِ أبي كثيرٍ بسنده سواء.

أخرَجَه أحمدُ (٢٥٢/٥، ٢٥٦)، وابنُ حِبَّان (١٠٣ ـ موارد)، والحاكمُ (١٤/١، و١٣/٢، و٩٩/٤) ـ وعنه البيهقيُّ في «الشُّعَب» (٥٧٤٦، ٦٩٩٠، ٦٩٩٠) ـ، وابنُ مندَهْ في «الإيمان» (١٠٨٨).

وتابعه أيضًا عليُّ بنُ المُبارَك، حدَّثني يَحيى بنُ أبي كثيرٍ مثلَهُ.

أخرَجَه الحاكمُ أيضًا، وقال: هذه الأحاديثُ كلُّها صحيحةٌ مُتَّصِلَةٌ على شرط الشَّيخَين. اهـ.

كذا قال! ولم يُخرِّج البُخَاريُّ شيئًا لزيدٍ، ولا لجدِّه. والله أعلمُ.

وانظر ما كتبتُهُ على «تفسير ابنِ كَثيرٍ» عند الآية (١٧٧) من سُورة البقرة.

٣٦٧ (٣٠٠١) حدَّثَنا إسحاق بنُ إبراهيمَ، قال: أنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أنا مَعْمرٌ، قال: أنا ابنُ جُريجُ، قال: أخبَرَني عطاء بن السَّائب، أنَّ عبد الله بنَ حبيبٍ أخبَرَه، عن عليٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ، أنَّهُ قال: ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾ [النُّور: ٣٣] قال: «رِيعُ الكِتَابَةِ».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرفَع هذا الحديثَ عن عطاء بنِ السَّائب إلَّا ابنُ جُريجٍ. تفرَّد به عبدُ الرَّزَّاق. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فقد وقع الإسنادُ في «الأوسط»: عبدُ الرَّزَّاق، أنا مَعْمرٌ، أنا ابنُ جُريجٍ. وأظنُّ أن مَعْمرًا مُقحَمٌ في الإسناد.

فقد رواه إســحاق بنُ راهُوْيَه، أنبأ عبد الــرَّزَّاق، أنبأ ابنُ جُريجٍ، حدثني عطاء بن السَّائب بسنده سواء.

أخرجــه الحاكمُ فــي «المُســتدرَك» (٣٩٧/٢)، وابــنُ عَديٍ في «الكامل» (٢٠٠٢/٥)، والبَيْهقيُّ (٣٢٩/١٠).

وهذا هو اللَّائقُ بنقد الطَّبَرانيِّ، أن يكون عبدُ الرَّزَّاق رواه عن ابن جُريجٍ بلا واســطة. إلَّا أن يكونَ إســحاقُ بنُ إبراهيمَ الدَّبَريُّ شيخُ الطَّبَرانيِّ خالف إسحاق بنَ إبراهيمَ بن راهُوْيَه في إسناده.

فــإن ثَبَــت ما احتملتُــه أنَّ عبد الــرَّزَّاق يرويه عن ابــنِ جُريجٍ بلا واسطةَ فيُتعقَّبُ حُكمُ الطَّبَرانيِّ بأنَّ حجَّاج بن مُحمَّدٍ الأعورَ رواه عن ابنِ جُريجٍ مثلَهُ مرفُوعًا.

أخرَجه البيهقيُّ (٣٢٨/١٠ ـ ٣٢٩).

ونبه ابنُ عَديٍّ على هذه المُتابَعة.

ورواه أيضًا هشامُ بنُ يُوسُف، عن ابن جُريجٍ بسنده سواء.

أخرجــه ابــنُ أبي حاتمٍ في «تفســيره» ـ كمــا في «ابــن كثيرٍ» (٥٧/٦) ـ، قال: أخبَرَنا الفضلُ بنُ شَاذانَ المُقرِئ، أخبَرَنا إبراهيمُ بنُ مُوسى، أخبرنا هشام بنُ يُوسُف.

أمَّا إذا كان الإسنادُ في «الأوســط» على الصَّواب، فيكُونُ معنى قول الطَّبَرانيِّ أنَّهُ لم يروِهِ إلَّا عبدُ الرزاق، عن مَعْمَرٍ، عن ابن جريجٍ.

ويُحتمل أن يكون الإسناد: «عبد الرزاق، أنا معمر وابن جريج».

لكن يُعكر عليه نقدُ الطبراني. والله أعلمُ.

٣٦٨ (٣٠٠٤) حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم، عن عبد الرزاق ـ وهذا في «مُصنَّفه» (٧٥٩/١٩٥/١) ـ، عن ياسينَ الزيات، عن حماد بن أبي سليمان، عن رِبعيٍّ بن حِراش، عن جرير بن عبد الله، قال: «وضَّأتُ رسول الله ﷺ فمسحَ على خُفَّيْهِ بعد ما نزلتْ سورة المائدة».

أخرجه المُصنف في «الكبير» (ج٢/ رقم ٢٤٩٠).

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن حمَّاد بنِ أبي سُليمان، عن رِبعيٍّ؛ إلَّا ياسينُ الزَّيَّاتُ. تفرَّد به عبد الرَّزَّاق».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عبدُ الرَّزَّاق.

فتابعه عليُّ بن غُرَابٍ، فرواهُ عن ياسين الزَّيَّات بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجَهُ ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٢٦٤٢/٧) قال: حدَّثَنا إسحاقُ بن إبراهيم بنِ يُونُس، ومُحمَّد بن هارُون بن حُميدٍ، قالا: ثنا خلَّادُ بنُ سُليمانَ، ثنا عليُّ بنُ غُرَابٍ بهذا.

وتابعه أيضًا أحمد بنُ أبي طَيْبة، عن ياسين الزَّيَّات بسنده سواءً.

أخرَجَه أبو عُثمان البَحِيريُّ في «الفوائد» (ج٢/ ق ١/١٣ ـ ٢).

وهذا الوجهُ غيرُ محفُوظٍ. وياسينُ الزَّيَّاتُ متزُوكٌ.

وقد صحَّ هذا الحديثُ من حديث إبراهيم النَّخَعيِّ، عن همَّام بن الحارث، عن جَريرٍ.

وقد ذكرتُ طُرُقَه بألفاظِـهِ في «تَعِلَّة المفؤود بشـرح مُنتَقى ابن الجارُود»، يَسَّر اللهُ إتمامَه على الوجه الذي يُرضيه.

٣٦٩ (٣٠٠٨) حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيم، قال: أنا عبد الرَّزَّاق، قال: أنا بِشرُ ابنُ رافعٍ، عن يَحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُرَيرةَ، قال: قال رسُول الله ﷺ: «إِنَّ السَّلَامَ اسمٌ مِن أَسمَاءِ اللهِ، فَأَفشُوهُ بَينَكُم».

وأخرَجَه العُقَيليُّ في «الضُّعفاء» (١٤١/١) قال: حدَّثَنا إسـحاق بن إبراهيم ـ هو الدَّبَريُّ ـ..

وابنُ عَدِيٍّ (٤٤٤/٢) عن أبي عبد الله العطَّار..

قالا: أخبَرَنا عبدُ الـرَّزَّاق ـ وهذا في «مصنَّفـهُ» (٢٠١١٧) ـ، قال: أخبَرَنا بِشْر بنُ رافعٍ بهذا الإسناد.

وأخرَجَه الدَّارَقُطنـيُّ في «الأفراد» ـ كما فـي «أطراف الغرائب» (٥٥٩٧).

* وقال: «تفرَّد به بِشر بنُ رافعٍ أبُو الأسباط، عن يَحيى».

وَقَالَ الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن يَحيى بن أبي كثيرٍ إلَّا بِشْر بنُ رافعٍ. تفرَّد به عبد الرَّزَّاق».

• قُلْتُ: كذا قال الطَبَرانِيُّ والدَّارَقُطنيُّ وليس كما قالا.

أمَّا بشر بنُ رافعٍ، فقد قال العُقَيليُّ في ترجمته بعد ذِكرِه الحديثَ: «لا يُتابِعُ عليه بِشرًا إلَّا من هو قريبٌ منه في الضَّعف».

وأمَّا عبد الرَّزَّاق، فتابعه أخُوهُ عبدُ الوهَّاب بنُ همَّام بنِ نافعٍ، قال: حدَّثَنا بِشْرُ بنُ رافعٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَهُ ابن عَـدِيٍّ (٤٤٤/٢) قال: حدَّثَنا عُمر بـن مُحمَّد بن نَصرٍ الحَلَبيُّ، ثنا إسحاق بنُ الضَّيف، ثنا عبدُ الوهَّاب بن همَّامٍ بهذا.

وعبدُ الوهَّاب بنُ همَّـامٍ ترجَمَه ابنُ أبي حاتـم (٧٠/١/٣ ـ ٧١)، ونقلَ عن أبيه، قال: «كان شيخًا يَغلُو في التَّشيُّع». ووثَّقَه ابنُ مَعِينٍ في روايةٍ، وابنُ حِبَّان (٤٠٩/٨). وأخـرَجَ العُقَيليُّ في «الضُّعَفاء» (٧٤/٣) قال: حدَّثَنـا أحمد بنُ علـيٍّ الأبَّارُ، قـال: قلتُ لمُحمَّد بـنِ رافعٍ: «عبدُ الوهَّاب بنُ همَّامٍ أخو عبد الرَّزَّاق، كان يُعرَف بالحديث؟»، قال: «لا! وكان شديدَ التَّشيُّع، يُفرِطُ جدًّا. ما رأيتُهُ صلَّى معنا في جماعةٍ». وقال الأَزْديُّ: «يَتكلَّمُون فيه».

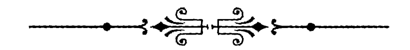
وآفةُ الإسناد بِشْرُ بنُ رافعٍ، فإنَّه ضعيفٌ. وقد اختلَف العُلماء هل هو أبو الأَسْباط الحَارِثيُّ، أم هُما اثنان.

فرجَّح البُخَارِيُّ والخطيبُ في «المُوضِح» (٣/٢) أنَّهُما واحدٌ.

ورجَّح يَحيى بنُ مَعِينٍ والنَّسَائيُّ والدَّارَقُطنيُّ أنَّهُما اثنان.

وذهب ابنُ عَدِيٍّ (٤٤٥/٢) مَذْهب البُخَارِيِّ، لكنَّه خَتَم ترجَمَة بِشر ابن رافعٍ بما يدلُّ على أنَّهُ مُتوقِّفٌ في الجزمِ بالرَّاجح، فقال: «وعند

البُخَارِيِّ أنَّ بِشْر بنَ رافعٍ هذا أبو الأَسْباط الحَارِثيُّ. وعند يَحيى بن مَعِينٍ أنَّ أبا الأسباط شيخٌ كُوفيٌّ... وعند النَّسَائيِّ أنَّ بِشْر بنَ رافعٍ غير أبي الأسـباط. وما قاله البُخَارِيُّ فمُحتَملٌ، وما قاله يَحيى والنَّسَائيُّ فمُحتمَـلٌ أيضًا. واللهُ أعلـمُ أنَّهما واحـدٌ أو اثنان. وبِشْـر بن رافعٍ وأبو الأَسْـباط إن كانا اثنَينِ فلهمـا أحاديثُ غيـرُ ما ذَكَرتُهُ، وكأنَّ أحاديثَ بِشْر بنِ رافعٍ أَنكَرُ من أحاديثِ أبي الأَسْباط» اهـ.



٣٧٠ (٣٠١٦) حدَّثَنا إسـحاقُ بن خالُوْيَه، قـال: نا عليُّ بنُ بحرٍ، قال: هشام بن يُوسُف، قال: نا مَعْمَر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشةَ، قالت: ما تَرَك رسُولُ الله ﷺ ذهَبًا ولا فضَّةً، ولا شاةً ولا بَعيرًا، ولا ترك إلَّا شَطْرًا من شعيرٍ، فأكَلْنا منه زمانًا، ثُمَّ كِلْتُهُ، فودِدتُ أنِّي لم أَكِلْهُ!

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَروه عن هشام بنِ عُروة إلَّا مَعْمرٌ. ولا عن مَعْمَرٍ إلَّا هشام بنُ يُوسُف. ولا عن هشامٍ إلَّا عليُّ بنُ بحرٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فإن قصدتَ آخِرَ الحديثِ، فلم يتفرَّدْ به مَعمَرٌ، عن هشام بنِ عُروة.

فتابعه أبو أُسامة، قال: حدَّثَنا هشام بنُ عُروَة، عن أبيه، عن عائشةَ، قالت: تُوفِّي رسُولُ الله ﷺ وما في بيتي من شـيءٍ يأكُلُهُ ذو كَبِدٍ، إلَّا شطرٌ من شعيرٍ في رَفٍّ لي، فأكَلتُ منه حتَّى طال عليَّ، فكِلْتُهُ ففَنِي.

أخرَجَه البُخَارِيُّ (٦/٢٠٩، و١١/٢٧٤)، ومسلمٌ (٢٩٧٣/٢٧)، وابنُ ماجَهْ (٣٣٤٥)، وأبو نُعيمٍ في «الدَّلائل» (٣٤٣) من طريق ابن أبي شَيْبة، وأبي كُرَيبٍ، كلاهما عن أبي أُسامة.

وتابعه أبو مُعاوِية، قال: حدَّثَنا هشام بنُ عُروة بسَنَده سواء بلفظ: تُوفِّي رسُول الله ﷺ وترك عندنا شيئًا من شَعيرٍ، فمازِلْنا نأكُلُ منه، حتَّى كَالَتهُ الجاريةُ، فلم يلبث أن فَنِي، ولو تَرَكَتْه لم تَكلْهُ لرجوتُ أن يبقى.

أخرَجَه ابنُ حِبَّان (٦٤١٥) من طريق إسحاقَ بنِ راهُويه ـ وهُو في «المُسنَد» (٣٣٣) ـ قال: أخبَرَنا أبو مُعاوية به.

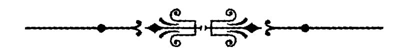
وأخرَجَه التِّرمِذِيُّ (٢٤٦٧) قال: حدَّثَنا هنَّادٌ ـ وهو في «الزُّهد» (٧٣٦) ـ قال: حدَّثَنا أبو مُعاوية بسَنَده سواء بلفظ: تُوفِّي رسُول الله عليه السلام وعندنا شَطرٌ من شَعيرٍ، فأكَلْنا منه ما شاء الله، ثمَّ قلتُ للجارية: كيليه! فكالَتْهُ، فلم يلْبَث أن فَنِي، ـ قالت: ـ فلو كُنَّا تركناه لأَكَلْنا منه أكثرَ من ذلك.

قال التِّرمِذِيُّ: هذا حديثٌ صحيحٌ. ومعنى قولها: شَطرٌ، تعني: شيئًا.

• **قُلْتُ**: فرواية هنَّادٍ وفَّقت بين رواية أبي أُسامة ورواية أبي مُعاوِية. ففي رواية أبي أُسامة أنَّ عائشةَ هي التي كالت، وفي رواية ابن راهُوْيَه عن أبي مُعاوِية أنَّ الجارية هي التي كالَتْهُ، ويكون الجمعُ بينهما أنَّ عائشة لمَّا أَمَرت الجاريةَ بكَيْله فكأنَّما هي الفاعلةُ، كما لو قال الأميرُ: أنا فعلتُ كذا وكذا! ولم يُباشِر فِعلَ ذلك بنفسه، إنَّما أمر بذلك. كما يُقال: رَجَم رسُولُ الله ﷺ، وقَطَع في السَّرِقة. ومن هذا قولُهُ تعالى:

﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِۦ﴾ [الزخرف: ٥١]، قال بعضُ العُلماء: أَمَر فنُودي. ذكره ابنُ عبد البَرِّ في «التَّمهيد» (٨/٣٦٠).

وراجع تمام البحث في «تسلية الكظيم» (٦٥).



٣٧١ (٣٠١٩) حدَّثَنا إسحاق بنُ حاجبٍ المَرْوَزيُّ، حدَّثنا مُحمَّد بنُ إسحاقَ المُسَيِّبيُّ، حدَّثَنا عبدُ الله بنُ نافعٍ الصَّائغُ، عن هشام بنِ سعدٍ، عن مُعاذ بنِ عبد الله بن خُبَيبٍ الجُهَنيِّ، عن أبيه، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «إِذَا عَرَفَ الغُلَامُ يَمِينَهُ مِن شِمَالِهِ فَمُرُوهُ بِالصَّلَاةِ».

وأخرجه المصنف في «الصَّغير» (٢٧٤) بذات السَّند.

وأخرَجَه أبُو نُعَيمٍ في «معرفة الصَّحابة» (٤٠٧٩) من طريق دُحيمٍ، ثنا عبدُ الله بنُ نافعٍ بهذا الإسناد.

وأخرَجَه أحمدُ بنُ الحَسن بن عبد الجبَّار الصُّوفيُّ في «الثَّالث من الفوائد المُنتقاة» (ق ١/٤) قال: حدَّثَنا يَحيى بن مُحمَّد بن صاعدٍ إملاءً، ثنا يَحيى بنُ المُغيرة أبُو سَلَمة المَخزُوميُّ، ثنا عبدُ الله بنُ نافعٍ الصَّائغُ بهذا الإسناد.

ونقل قول ابنِ صاعدٍ: «هذا إسنادٌ غريبٌ حسنٌ. ما علمتُ أنَّه رواه إلَّا ابنُ نافعٍ».

قَالَ الطَّبَرانيُّ في «الأوسط»: «لا يُروى هذا الحديثُ عن رسُولِ الله ﷺ إلَّا بهذا الإسنادِ. ولم يَروِه عن هشام بنِ سعدٍ إلَّا عبدُ الله بن نافعٍ».

وَقَالَ في «الصَّغير»: «لا يُروى هذا الحديثُ عن عبد الله بنِ خُبَيبٍ ـ وله صُحبةٌ ـ إلَّا بهذا الإسنادِ. تفرَّد به عبدُ الله بن نافعٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

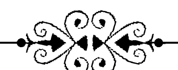
فقد رُوي هذا الحديثُ عن رسُولِ الله ﷺ بإسنادٍ آخرَ.

أخرَجَه أحمد بنُ مَنِيعٍ في «مُسنَده» ـ كما في «المطالب» (٣٤٥) ـ، قال: حدَّثَنا الحسن بنُ مُوسى، ثنا ابنُ لَهِيعة، عن عَمرو بنِ الحارث، أنَّ سعيدَ ابن أبي هلالٍ أخبَرَه، عن رَجُلٍ منهم، عن عمِّه، قال: سألْنا رسُولَ الله ﷺ عن صلاة الصِّبيان، قال: «إِذَا عَرَفَ أَحَدُهُم يَمِينَهُ مِن شِمَالِهِ فَمُرُوهُ بِالصَّلَاةِ».

وسنده ظاهرُ الضَّعف.

وقد خُولف عبدُ الله بنُ نافعٍ في إسناده.

خالفه ابنُ وهبٍ، قال: حدَّثَنا هشام بنُ سعدٍ، حدَّثَنا معاذ بنُ عبدِ الله ابن خُبيبٍ الجُهَنيُّ، قال: دَخَلْنا عليه، فقال لامرأته: متى يُصَلِّي الصَّبيُّ؟ فقالت: كان رجُلٌ منَّا يَذكرُ عن رسُولِ الله ﷺ أنَّهُ سُئل عن ذلك، فقال: «إِذَا عَرَفَ يَمِينَهُ مِن شِمَالِهِ فَمُرُوهُ بِالصَّلَاةِ».

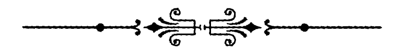


أخرَجَه أبو داوُدَ (٤٩٧) قال: حدَّثَنا سُلَيمان بنُ داوُد المَهرِيُّ..

والبَيهَقيُّ (٨٤/٣) من طريق بَحْر بنِ نصرٍ..

كليهما عن ابنِ وهبٍ، به.

وحديثُ ابنِ وهبٍ أولى بالصَّواب؛ للتَّفاوُتِ بينه وبين عبدِ الله بنِ نافعٍ في الحفظ. واللهُ أعلمُ.



٣٧٢ (٧٤٣ الصَّغير) حدَّثَنا الفضل بنُ جعفرٍ البَصريُّ بمِصر، ثنا المُسـيَّب بنُ واضحٍ، ثنا عليُّ بنُ بكَّارٍ، ثنا هشام بن حسَّان، عن مُحمَّد بن سيرين، عن أبي هُريرَةَ مرفُوعًا: «أَهلُ المَعرُوفِ فِي الدُّنيَا أَهلُ المَعرُوفِ فِـي الآخِرَةِ، وَأَهلُ المُنكَرِ فِـي الدُّنيَا أَهلُ المُنكَرِ فِي الآخِرَةِ».

وأخـرَجَ الطَّبَرانِيُّ في «المـكارم» (١١٤) قال: حدَّثَنـا يَحيى بنُ عبد الباقي الأَذَنيُّ بذات السَّند.

وأبُو نُعيمٍ في «الحِلية» (٣١٩/٩) من طريق أبي بكرٍ ابن أبي عاصمٍ بذات السَّند.

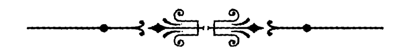
قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يروه عن هشامٍ إلَّا عليٌّ. تفرَّد به المُسيَّبُ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به المُسيَّب بنُ واضحٍ.

فتابعه يُوسُف بنُ سعيد بن مُسلمٍ المِصِّيصيُّ، ثنا عليُّ بنُ بكَّارٍ بهذا الإسناد سواء.

أخرَجَه القُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٣٠١) قال: أخبَرَنا أبُو عبد الله مُحمَّد بنُ الحُسين بن عُمر اليَمَنيُّ، ثنا أبُو مُحمَّدٍ عبدُ الله بن أحمد بن ربيعة القاضي إملاءً، ثنا يُوسُف بنُ سعيدٍ، به.



٣٧٣ (٣٠٣٣) حدثنا إدريسُ بنُ عبد الكريم الحداد، قال: نا عاصمُ بن علي، قال: نا قيس بن الربيع، عن حبيب بن أبي ثابتٍ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أولُ من يُدْعَى إلى الجنَّةِ الحمَّادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء».

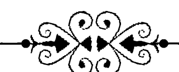
وكذا أخرجه المصنف في «الصَّغير» (٢٨٨) من طريق عاصم ابن علي.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَروه عن حبيب بن أبي ثابتٍ إلَّا قيس بن الرَّبيع، وشُعبةُ بنُ الحجَّاج من حديث نصر بنِ حمَّادٍ الورَّاق. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به قيسٌ.

فتابعه المَسْعُوديُّ، عن حبيبٍ بسنده سواء.



أخرَجَه الحاكمُ (٥٠٢/١)، والبزَّار (٣١١٤ ـ زوائده)، وقال: رواه عن حبيبٍ المَسعُوديُّ، وقيسُ بنُ الرَّبيع. اهـ.

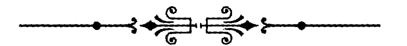
وقال الحاكمُ: صحيحٌ على شرط مُسلمٍ. ووافقه الذهبيُّ.

وليس كما قالا. وانظر «الضَّعيفة» (٦٣٢) لشيخنا أبي عبد الرَّحمن الأَلبَانيِّ حفظه الله تعالى.

أمَّا قول الطَّبَرانِيِّ: «تفرَّد به نَصرُ بنُ حمَّادٍ الوَرَّاقُ، عن شُعبة، عن حبيبٍ» فمُتعقَّبٌ أيضًا.

فقد خرَّجه شـيخُنا في «الضَّعيفة» من كتاب «شُـيُوخ الصُّوفية» (١٧ ـ ١٨) للمالِينيِّ، من طريق سعيد[1] بنِ عامرٍ، عن شُعبة، به.

هكذا ذكرَهُ شيخُنا. والله أعلمُ.



٣٧٤ (٣٠٤١) حدثنـا أسـلمُ بنُ سـهلٍ الواسـطيُّ، قـال: نا سـليمانُ بنُ أحمد الواسـطي، قال: نا الوليدُ بنُ مسـلم، عن سعيد بن بشيرٍ، عن أبان بنُ تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ بعد الغسل فليس منَّا».

أخرجه المصنف في «الكبير» (ج١١/ رقم ١٦٩١)، وفي «الصغير» (٢٩٤).

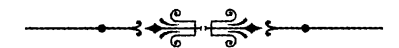
(١) وقع في «الضعيفة»: «سعد»، وهو تصحيف.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَروه عن أَبَان بنِ تَغْلب إلَّا سعيد بنُ بَشيرٍ، ولا عن سعيدٍ إلَّا الوليدُ. تفرَّد به سُليمانُ بنُ أحمد. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به سُليمانُ.

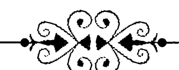
فقد أخرَجَ ابنُ عَديٍّ هذا الحديثَ في «الكامل» (١١٤٠/٣) في ترجمة سُليمان بنِ أحمدَ هذا من طريقه، ثُمَّ قال: «غريبٌ جدًّا عن الوليد. وإن كان قد حدَّث به غيرُ سُليمانَ بنِ أحمد» اهـ.



٣٧٥ (٣٠٦٧) حدَّثَنا بِشْرُ بن مُوسى، قال: نا مُوسى بنُ داوُد، قال: نا حسام بنُ مِصَكٍّ، عن قتادةَ، عن القاسم ـ هو ابنُ عوفٍ الشَّيبَانيُّ ـ، عن زيد بنِ أَرْقَم، قال: دخل رسُولُ الله ﷺ مسجِدَ قُباءَ، فرآهم يُصلُّون الضُّحَى، فقال: «هَذِهِ صَلَاةُ الأَوَّابِينَ»، ـ قال: ـ وكانوا يُصَلُّونها إذا رَمِضت الفِصَالُ.

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٥/ رقم ٥١١٢) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عليٍّ النَّاقدُ البَصريُّ، ثنا مُوسى بنُ هارُونَ المُستَملِي، ثنا مُوسى بنُ داوُد بهذا.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن حُسَام بن مِصَكٍّ إلَّا مُوسى بنُ داوُد».



• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُوسى بنُ داوُد.

فتابعه يزيد بنُ هارُونَ، قال: ثنا حسام بنُ المِصَكِّ بهذا الإسنادِ.

أخرَجه عَبدُ بن حُمَيدٍ في «المُنتخَب» (٢٥٨) قال: أخبَرَنا يزيد بنُ هارُونَ.

وابنُ المِصَكِّ شبهُ المَترُوك.

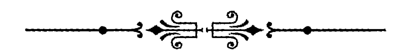
وأخرَجه أحمدُ (١٣٧٤/٤)، وأبو عَوَانة (٢٧١/٢)، وابنُ خُزَيمة (١٢٢٧)، والبزَّارُ (ق ١/٢٢٩) والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج ٥/ رقم ٥١٠٨، ٥١٠٩، ٥١١٠، ٥١١١)، من طُرُقٍ، عن قتادةَ بهذا.

ورواهُ عن قتادةَ سعيد بنُ أبي عَرُوبة، والحجَّاج بنُ الحَجَّاج، وأبو مرزُوقٍ.

ورواهُ هشامٌ الدَّستُوائيُّ، عن قتادةَ، ولم يرفعهُ.

أخرَجه الطَّبَرانِيُّ (٥١١٣).

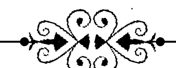
وتقدَّم من طريق أيُّوبَ، عن القاسم.



٣٧٦ (٣٠٧١) حدَّثَنا بِشْر بنُ عليِّ بن بِشْرٍ العِجليُّ، قال: نا مُحمَّد بن سلامٍ المَنْبِجيُّ، قال: نا الوضَّاحُ بن عبَّادٍ الكوفيُّ، عن عاصمٍ الأحول، عن أنس بنِ مالكٍ، قال: خَرَجتُ مع رسُولِ الله ﷺ في بعض اللَّيالي أَحمِلُ له الطَّهُور، إذ سمع مُنادِيًا،

فقال: «يَا أَنَسُ! صُبَّهُ» فقال: «اللهــم! أعنِّي على ما يُنجِّيني ممَّا خوَّفتَني منه»، فقال النَّبيُّ ﷺ: «لَو قَالَ أُختَهَا!»، فكأنَّ الرَّجُل لُقِّن ما أراد رسُــول الله ﷺ، فقــال: «وارزُقني شَــوْقَ الصَّادِقِين إلى ما شَــوَّقتَهم إليه»، فقال النَّبيُّ ﷺ: «حَيَّا يَا أَنَسُ! ضَعِ الطَّهُورَ، وَائتِ هَذَا المُنَادِي فَقُل لَهُ: أَن يَدعُوَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَن يُعِينَهُ عَلَى مَا ابْتَعَثَهُ بِهِ، وَادعُ لِأُمَّتِهِ أَن يَأخُــذُوا مَا أَتَاهُم بِهِ نَبِيُّهُم بِالحَقِّ»، فأتيتُه، فقلتُ: «ادعُ لرسُــولِ الله ﷺ أن يُعينَهُ الله على ما ابتعثَه، وادعُ لأُمَّتِه أن يأخذوا ما أتاهم به نبيُّهــم بالحقِّ»، فقال: «ومَنْ أَرسَلك؟»، فكرهتُ أن أُعلِمَه ولم أستأذن رسُولَ الله ﷺ، فقلتُ: «وما عليكَ، رحمك اللهُ، بما سألتُك؟»، قال: «أولا تُخبِرني مَن أَرْسَلَك؟»، فأتيتُ رسُولَ الله ﷺ فقلتُ له ما قال، فقال: «قُل لَهُ: أَنَا رَسُولُ رَسُــولِ اللهِ»، فقال لي: «مرحبًا برسُــول الله، ومرحبًا برسُوله، أنا كنتُ أَحَقَّ أن آتيه! أَقْرِئْ رسُولَ الله ﷺ السَّلامَ، وقل له: الخَضِر يُقرِئُك السَّــلامَ، ويقول لك: إنَّ الله قد فضَّلك على النَّبيِّين كما فضَّل شهر رَمَضان على سائر الشُّهُور، وفضَّل أُمَّتَك على الأُمَم كما فضَّل يوم الجُمُعة على سائر الأيَّام»، فلمَّا ولَّيتُ عنه ســمعتُهُ يقُولُ: «اللهــم! اجعلني من هذه الأُمَّــة المرحُومَة المُرشَدة المُتَاب عليها».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هــذا الحديثَ عن أنسٍ إلَّا عاصمٌ الأحولُ، ولا عن عاصمٍ إلَّا الوضَّاح بن عبَّادٍ. تفرَّد به مُحمَّدُ ابن سلامٍ. اهـ.



• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عاصمٌ عن أنسٍ.

فقد ذكر الحافظُ في «الإصابة» (٢/٣٠٣ ـ ٣٠٤) كلام الطَّبَرانِيِّ، ثُمَّ قال: قلتُ: وقد جاء من وَجهَين آخَرين عن أنسٍ. وقال أبو الحُسين بنُ المُنادِي: هذا حديثٌ واهٍ بالوضَّاح وغيرِهِ، وهُو مُنكَرُ الإسنادِ، سقيمُ المَتْن، ولم يُراسِل الخَضِرُ نبيَّنا ﷺ ولم يَلْقَه. واستبعد ابنُ الجَوْزِيِّ إمكان لقيه النَّبيَّ ﷺ واجتماعه معه، ثُمَّ لا يَجِيءُ إليه.

وأخرَجَ ابنُ عساكر من طريق أبي خالدٍ مُؤذِّن مسجِد مُسيلِمَة: حدَّثَنا أبو داوُد، عن أنسٍ... فذكره نحوه.

وقال ابنُ شاهين: حدَّثَنا مُوسى بنُ أنس بنِ خالد بن عبد الله بن أبي طَلْحة بن مُوسى بن أنس بن مالكٍ، حدَّثَنا أبي، حدَّثنا مُحمَّد بن عبد الله الأَنْصاريُّ، حدَّثَنا حاتم بنُ أبي رَوَّادٍ، عن مُعاذ بنِ عبد الله بن أبي بكرٍ، عن أبيه، عن أنسٍ، قال: خرج رسُولُ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ لحاجةٍ، فخرجتُ خَلفَه، فسمعنا قائلًا يقول: «اللهم! إنِّي أسأَلُك شَوْقَ الصَّادقين إلى ما شَوَّقتَهم إليه»، فقال رسُولُ الله ﷺ: «يَا لَهَا دَعوَةٌ لَو أَضَافَ إِلَيهَا أُختَهَا»، فسمعنا القائلَ وهُو يقول: «اللهم! إنِّي أسأَلُك أن تُعِينَنِي بما يُنجِّيني ممَّا خوَّفتَني منه»، فقال رسُولُ الله ﷺ: «وَجَبَت وَرَبِّ الكَعْبَةِ! يَا أَنَسُ! ائْتِ الرَّجُلَ فَاسْأَلْهُ أَن يَدعُوَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَن يَرزُقَهُ اللهُ القَبُولَ مِن أُمَّتِهِ، وَالمَعُونَةَ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ مِنَ الحَقِّ وَالتَّصدِيقِ»، ـ قال أنسٌ: ـ فأتيتُ الرَّجُلَ، فقلتُ: «يا عبدَ الله! ادعُ

لرسُول الله»، فقال لي: «ومن أنتَ؟»، فكرهتُ أن أُخبِرَه ولم أستأذن، وأبى أن يَدعُو حتَّى أُخبِرَه، فرجعتُ إلى رسُول الله ﷺ فأخبرتُهُ فقال لي: «أَخْبِرْهُ»، فرجعتُ فقلتُ له: «أنا رسُولُ رسُولِ الله إليك»، فقال: «مرحبًا برسُولِ الله، وبرسُولِ رسُولِ الله»، فدعا له، وقال: «أَقْرِئه منِّي السَّلام، وقُل له: أنا أَخُوك الخَضِرُ، وأنا كنتُ أحقَّ أن آتيك» ـ قال: ـ فلمَّا ولَّيتُ سمعتُه يقولُ: «اللهم! اجعلني من هذه الأُمَّة المرحُومَة المُتَاب عليها».

وقال الدَّارَقُطنيُّ في «الأفراد»: حدَّثَنا أحمد بنُ العبَّاس البَغَويُّ، حدَّثَنا أنس بنُ خالدٍ، حدَّثَني مُحمَّد بن عبد الله، به نحوه.

ومُحمَّد بنُ عبد الله هذا هو أبو سَلَمة الأنصاريُّ، وهو واهي الحديث جدًّا. وليس هو شيخَ البُخَاريِّ قاضي البصرة، ذاك ثقةٌ، وهو أَقدَمُ من أبي سَلَمة. انتهى كلام الحافظ.

٣٧٧ (٣٠٨٣، ٣١٦٢) حدَّثَنا بكر بنُ سهلٍ الدِّمياطيُّ، قال: نا عبدُ الله بنُ يُوسُف، قال: نا الهيثمُ بنُ حُمَيدٍ، قال: أخبَرَنا النُّعمان بنُ المُنذِر، عن مكحولٍ، عن عَنْبَسة ابن أبي سُفيانَ، عن أُمِّ حبيبةَ أنَّها أخبَرَته، أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «مَن حَافَظَ عَلَى أَربَعِ رَكعَاتٍ قَبلَ صَلَاةِ الهَجِيرِ وَأَربَعٍ بَعدَهَا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ ـ وفي روايةٍ: عَلَى جَهَنَّمَ ـ».

وفي «الكبير» (ج ٢٣/ رقم ٤٤١) بذات السَّند.

وأخرَجَه ابنُ خُزَيمة (١١٩٢) قال: حدَّثَنا نصر بنُ مرزُوقٍ..

والحاكمُ (٣١٢/١)، والبَيهَقــيُّ (٤٧٢/٢)، من طريق مُحمَّد بن إسحاقَ..

قالا: ثنا عبدُ الله بنُ يُوسُف، ثنا الهيثم بنُ حُمَيدٍ بهذا الإسناد.

وأخرَجَه البُخَــاريُّ في «التَّاريــخ الكبيــر» (٣٦/١/٤) قال: وقال هشام بنُ عمَّارٍ..

والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (٤٤٢) من طريق عبدِ الله بن يُوسُف..

قالا: نا يَحيى بنُ حمزة، عن النُّعمان بنِ المُنذِر بهذا الإسناد.

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «مُسنَد الشَّــاميِّين» (١٢٦٣، ٣٦٣٣) قال: ثنا بكر بنُ سهلٍ، ثنا عبدُ الله بن يُوسُف، ثنا الهيثمُ بنُ حُمَيدٍ، ويَحيى بنُ حَمْزة، عن النُّعمانِ، به.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عــن النُّعمان بنِ المُنذِر إلَّا الهيثم بنُ حُميدٍ، ويَحيى بنُ حَمْزة».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به لا الهيثمُ بن حُميدٍ، ولا يَحيى بنُ حمزة.

فتابعهما مُحمَّد بنُ شُعَيب بن شَابُورَ، فرواه عن النُّعمان بنِ المُنذِر بهذا الإسناد سواء.

أخرَجتَهُ أنتَ في «مُسنَد الشَّـاميِّين» (١٢٦٣، ٣٦٣٣) قلتَ: حدَّثَنا الحُسين بنُ إسحاقَ التُّستَريُّ، ثنا عليُّ بنُ بحرٍ، ثنا مُحمَّد بنُ شُعَيبٍ بهذا الإسناد.

وأخرَجَه أبو داوُدَ (١٢٦٩) قال: حدَّثَنا مُؤمَّلُ بنُ الفضل..

وتمَّامٌ الرَّازيُّ في «الفوائد» (٣٧٩ ـ ترتيبه) من طريق العبَّاس بنِ الوليد بنِ مَزْيَد البَيرُوتيِّ..

قالا: ثنا مُحمَّد بنُ شُعَيبٍ بهذا الإسناد.

وتابعه صَدَقةُ بنُ عبد الله، عن النُّعمان بنِ المُنذِر بهذا الإسناد.

أخرَجَه ابنُ خُزَيمة (١١٩١) قال: حدَّثَنا نصر بنُ مرزُوقٍ، ثنا عَمرٌو ـ يعني: ابنَ أبي سَلَمة ـ، ثنا صَدَقةُ بنُ عبد الله بسنده سواء.

---

٣٧٨ (٣٠٨٥) حدَّثَنا بكر ابنُ سَـهلٍ، قـال: نا عبدُ الله بن يُوسُـف، قال: نا الهيثم بنُ حُميدٍ، قال: أخبَرَنـي أبُو مُعَيدٍ، عن سُـليمان بن مُوسـى، عـن نافعٍ، عـن ابن عُمـر، قـال: كُفِّن رسُولُ الله ﷺ في ثلاثة أثوابٍ بيضٍ سُحُوليَّة.

قَالَ الطَّبَرانـيُّ: لم يَرو هـذا الحديثَ عن نافعٍ إلَّا سُـليمان بن مُوسى، ولا عن سُليمان إلَّا أبو مُعَيدٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّدْ به سُليمان بنُ مُوسى، عن نافعٍ.



بل تابعه أيُّوب السَّختِيانيُّ، عن نافعٍ، عن ابن عُمر مثلَهُ سواء.

أخرَجَه أبو يَعلى في «مُعجَمه» (١٩٤) قال: حدَّثَنا سهل بنُ حبيبٍ الأنصاريُّ أبو مُحمَّدٍ المُؤدِّبُ، حدَّثَنا عاصم بنُ هلالٍ، حدَّثَنا أيُّوبُ، وإسنادُهُ ضعيفٌ.

وسهلُ بنُ حبيبٍ وثَّقَه ابنُ حِبَّان.

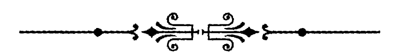
وعاصم بنُ هلالٍ ليِّنُ الحديث.

وتابَعَه أيضًا عُبيد الله بن عُمر، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر مثلَهُ.

وفيه «يَمَانية» بدل «سُحُولية».

أخرَجَه ابنُ سعدٍ في «الطَّبَقات» (٢٨٢/٢) قال: أخبَرَنا أنسُ بنُ عِيَاضٍ اللَّيثِيُّ، عن عُبيد الله بن عُمر. وسندُهُ صحيحٌ.

وانظر «تسلية الكظيم» (٤٣).



٣٧٩ (٣٠٨٦، ٣١٢٧) حدَّثَنا بكرُ بنُ سهلٍ، قال: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ صالحٍ، قال: حدَّثَني اللَّيث بنُ سعدٍ، قال: حدَّثَني عُبيد الله بنُ أبي جعفرٍ، عن أبي الأَسوَد، عن هشام بنِ عُروةَ، عن يَحيى بن سعيدٍ، عن عَمْرة، عن عائشةَ، أنَّها قالت في لُحُوم الضَّحَايَا: كنَّا نُصلِحُ منهُ، ويَقدُمُ به أُناسٌ إلى المدينةِ فلا يأكُلونَهُ إلَّا ثلاثةَ أيَّامٍ، ليس بالعزيمةِ، ولكن أراد أن يَطعَمُوا منه.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَروِه عن يَحيى بنِ سـعيدٍ إلَّا هشامُ بنُ عُرْوة، ولم يَروِه عن اللَّيث بنِ سعدٍ إلَّا عبدُ الله بنُ صالحٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به هشام بنُ عُروة.

فتابعه سُلَيمان بنُ بلالٍ، فرواه عن يَحيى بنِ سعيدٍ، عن عَمْرة بنتِ عبد الرَّحمن، عن عائشةَ رضي الله عنها، قالت: الضَّحِيَّةُ كنَّا نُملِّحُ منه، فنَقدُمُ به إلى النَّبيِّ ﷺ بالمدينةِ، فقال: «لَا تَأكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، وليست بعزيمةٍ، ولكن أراد أن نَطْعَم منه.

أخرَجَه البُخاريُّ في «كتاب الأَضَاحي» (١٠/٢٤) قال: حدَّثنا إسماعيل بنُ عبد الله، قال: حدَّثني أخي، عن سُلَيمانَ بن بلالٍ بهذا.

٣٢١/٣٠٩٤ ـ حدَّثَنا بكرُ بنُ سهلٍ، قال: نا عَمرو بنُ هاشمٍ البَيرُوتيُّ، عن الأَوزاعِيِّ، قال: حدَّثَني سُلَيمانُ بنُ حبيبٍ المُحارِبيُّ، عن أبي أُمَامة البَاهِلِيِّ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «ثَلَاثٌ مَن كَانَ فِي وَاحِدَةٍ مِنهُنَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ: مَن خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ؛ إِن تَوَفَّاهُ أَدخَلَهُ الجَنَّةَ، وَإِن رَدَّهُ إِلَى أَهلِهِ فَبِمَا نَالَ مِن أَجرٍ وَغَنِيمَةٍ. وَرَجُلٌ كَانَ فِي المَسجِدِ، فَهُوَ ضَامِنٌ؛ إِن تَوَفَّاهُ أَدخَلَهُ الجَنَّةَ، وَإِن رَدَّهُ إِلَى أَهلِهِ فَبِمَا نَالَ مِن أَجرٍ وَغَنِيمَةٍ. وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيتَهُ لِيَنَامَ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ».

أخرجه المصنف في «الكبير» (ج٨/ رقم ٤٧٩١)، وفي «مسند الشاميين» (١٥٩٦).،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

وأخرَجَه الرُّوْيانيُّ في «المُسنَد» (١٢٦٥) قال: أخبَرَنا عبدُ المَجِيد بنُ إبراهيم الدِّمياطيُّ، قال: نا عَمرو بنُ هاشمٍ البَيرُوتيُّ بهذا الإسناد.

وأخرَجَه أبو داوُد (٢٤٩٤)، والحاكمُ (٧٣/٢)، والبَيهَقِيُّ (١٦٦/٩)، والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٨/ رقم ٧٤٩٢)، عن إسماعيل بنِ عبد الله بن سَمَاعة..

وابنُ أبي عاصمٍ في «الجهاد» (٥١) عن هِقْل بنِ زيادٍ..

وابنُ السُّنِّيِّ في «اليوم واللَّيلة» (١٦١) عن عُمر بن عبد الواحد..

ثلاثتُهُم عن الأَوزَاعِيِّ بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن سُلَيمان بنِ حبيبٍ إلَّا الأَوزَاعِيُّ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به الأَوزَاعِيُّ.

فتابعه أبو حفصٍ عُثمان بنُ أبي العاتِكَة، قال: حدَّثَني سُليمان بن حبيبٍ المُحارِبيُّ، أنَّهُ سمع أبا أُمَامة... فذكره مرفُوعًا.

أخرَجَه البخاريُّ في «الأدب المُفرَد» (١٠٩٤)..

وابنُ حِبَّان (٤٩٩) قال: أخبَرَنا مُحمَّد بنُ المُعافَى العابدُ..

قالا: ثنا هشــام بنُ عمَّارٍ، قال: حدَّثَنا صَدَقة بــنُ خالدٍ، قال: ثنا عُثمان بهذا.

وابنُ أبي العاتِكَة لا بأسَ به، كما قــال أحمدُ ودُحَيمٌ وأبو حاتمٍ الرَّازيُّ والعِجلــيُّ. ووثَّقهُ ابنُ ســعدٍ. وضعَّفَهُ ابنُ مَعِينٍ والنَّسَــائيُّ والفَسَويُّ وأبو أحمدَ الحاكمُ. وقال أبو داوُد: «صالحٌ». ومَن تكلَّم فيه فإنَّما ذلــك لمَنَاكِير وَقَعت فــي روايتِهِ، هي من قِبَــل عليِّ بنِ يزيدَ الأَلْهانيِّ، فالبَلِيَّةُ منه كما قال أحمــدُ ودُحَيمٌ وأبو حاتمٍ. وروايتُهُ هنا ليست عنه. فالإسنادُ جيِّدٌ، لولا ما قيل في هشام بنِ عمَّارٍ.

وتابعه كُلثُوم بنُ زيادٍ، فرواهُ عن سُــلَيمان بنِ حبيبٍ المُحارِبيِّ، قال: خرجتُ غازيًا، فلمَّا مررتُ بحمصَ خرجتُ إلى السُّوقِ لأَشتَرِي ما لا غِنًى للمُسافِرِ عنه، فلمَّا نَظَرتُ إلى بابِ المسجِدِ قلتُ: لو أنِّي دخلتُ فركعتُ ركعتين. فلمَّا دخلتُ نَظَرتُ إلى ثابت بنِ مَعْبَدٍ وابنِ أبي زكريَّا ومكحُــولٍ في نفرٍ من أهلِ دمشــقَ، فلمَــا رأيتُهُم أتيتُهُم فجلستُ إليهم، فتحدَّثوا شــيئًا، ثُمَّ قالوا: إنَّا نريدُ أبا أُمَامة البَاهِلِيَّ! فقاموا وقمتُ معهم، فدَخَلنا عليه، فإذا شيخٌ قد رقَّ وكَبِرَ، وإذا عَقلُهُ ومنطقُهُ أَفضَلُ ممَّا نَرى من مَنظَــرِه، وكان أَوَّلَ ما حَدَّثَنا أن قال: إنَّ مَجلِسَكم هذا من بَلَاغ الله إيَّاكم وحجَّتِهِ عليكم. إنَّ رسُولَ الله ﷺ بلَّغ ما أُرسِــلَ به، وإنَّ أصحابَهُ قد بلَّغوا ما سَــمِعوا، فبلِّغوا ما تَسمَعُون: «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُم ضَامِنٌ عَلَى اللهِ جَلَّ جَلَالُهُ: رَجُلٌ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ حَتَّى يُدخِلَــهُ الجَنَّةَ، أَو بِمَا نَالَ مِن أَجْــرٍ أَو غَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيتَهُ بِسَلَامٍ».

ثُمَّ قال: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ جِسرًا لَهُ سَبعُ قَنَاطِرَ، عَلَى أَوسَطِهِنَّ القَضَاءُ، فَيُجَاءَ بِالعَبدِ حَتَّى إِذَا انتَهَى إِلَى القَنطَرَةِ الوُسطَى قِيلَ لَهُ: مَاذَا عَلَيكَ مِنَ الدَّينِ؟ ـ وتَلَا هذه الآيَةَ: ـ ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا﴾ [النِّساء: ٤٢]، ـ قال: ـ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا! فَيُقَالُ لَهُ: اقضِ دِينَكَ. فَيَقُولُ: مَا لِي شَيءٌ، وَمَا أَدرِي مَا أَقضِي! فَيُقَالُ: خُذُوا مِن حَسَنَاتِهِ! فَمَا زَالَ يُؤخَذُ مِن حَسَنَاتِهِ حَتَّى مَا تَبقَى لَهُ حَسَنَةٌ، حَتَّى إِذَا أُفنِيَت حَسَنَاتُهُ قِيلَ: قَد فَنِيَت حَسَنَاتُهُ! يُقَالُ: خُذُوا مِن سَيِّئَاتِ مَن يَطلُبُهُ. فَرَكِبُوا عَلَيهِ».

فقد بَلَغَني أنَّ رِجالًا يجيئُون بأمثالِ الجبال من الحَسَنات فما يزال يُؤخذ لمن يَطلُبهم حتَّى ما تَبقى لهم حسنةٌ.

أخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٨/ رقم ٧٤٩٣)، وفي «مُسنَد الشَّاميِّين» (١٥٩٧)، قال: حدَّثَنا بكر بنُ سهلٍ الدِّمياطيُّ، ثنا عبدُ الله ابن يُوسُف، ثنا كُلثُوم بنُ زيادٍ، عن سُلَيمان بنِ حبيبٍ بهذا.

وكُلثُوم بنُ زيادٍ أبو عَمرٍو، ترجمهُ البُخاريُّ في «الكبير» (٢٢٨/١/٤)، وابنُ أبي حاتمٍ (١٦٤/٢/٣)، ولم يَذكُر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابنُ حِبَّان في «الثِّقات» (٣٥٥/٧).

وفي الطَّريق إليه شيخُ الطَّبَرانِيِّ، ضعَّفَهُ النَّسائيُّ وغيرُهُ.

وقال ابنُ أبي حاتمٍ في «العلل» (٩٢٧): سألتُ أبي عن حديثٍ رواهُ الهِقْلُ، وعَمرو بنُ هاشمٍ، عن الأَوزَاعِيِّ، عن سُلَيمان بن حبيبٍ، عن أبي أُمَامة، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «ثَلاثَةٌ كُلُّهم ضَامِنٌ عَلَى اللهِ».

قال: «ورواهُ الوليدُ، وغيرُهُ، عن الأَوزَاعِيِّ، عن سُليمان، عن أبي أُمَامة موقوفٌ».

قال أبي: «هِقْلٌ أحفظُ. والحديثُ موقُوفٌ أَشْبَهُ» اهـ.

• **قُلْتُ**: ورُبَّما يُشكَل كلامُ أبي حاتمٍ على من يَقْرَؤُهُ، فقولُه: «هِقْلٌ أحفظُ. والحديثُ موقوفٌ أشبهُ»، كلامٌ فيه نوعُ تناقُضٍ؛ لأَنَّهُ إذا كان هِقل بنُ زيادٍ أحفظَ، فينبغي أن يُحكم لروايتِهِ المرفُوعَة بالرُّجحانِ على رواية مُخالِفه الموقوفة.

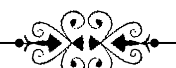
والذي يَلُوحُ لي من كلام أبي حاتمٍ أَنَّهُ يَقصدُ أنَّ هِقلَ بنَ زيادٍ أحفظُ مَن رَوى عن الأَوزَاعِيِّ. قال أحمدُ: «لا يُكتبَ حديثُ الأَوزَاعِيِّ عن أَوْثَق من هِقْل». وسُئِلَ أبو مُسهِرٍ عن أَنْبَل أصحابِ الأَوزَاعِيِّ، قال: «الهِقلُ بنُ زيادٍ». وقال ابنُ عمَّارٍ: «الهِقلُ من أَثْبَتِ أصحاب الأَوزَاعِيِّ».

ولكنَّ الأسانيد إلى هؤلاء الرُّواة فيها مَقَالٌ.

فرواية هِقْل بن زيادٍ رواها عنه هشام بنُ عمَّارٍ، وفيه مَقَالٌ معرُوفٌ.

وعَمرو بنُ هاشمٍ البَيرُوتيُّ، قال ابنُ عَدِيٍّ: «ليس به بأسٌ». ولكن قال مُحمَّد بن مُسلم بن وارَهْ: «كتبتُ عنه. وكان قليلَ الحديث. ليس بذاك. كان صغيرًا حين كَتَب عن الأَوزَاعِيِّ».

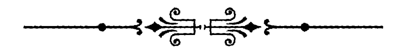
وعُمرُ بنُ عبد الواحد، وهو ثقةٌ، ولكنَّ الرَّاوي عنه مُوسى بنُ عامر بن عمارة أبو عامرٍ المُرِّيُّ، ذكره ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»



(١٦٢/٩)، وقال: «يُغرِب». وذكــرهُ ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٢٣٤٩/٦)، وقال: «يَروِي أَفرادَاتٍ».

فلم يبق إلَّا روايةُ إســماعيلَ بنِ عبد الله بن سَــمَاعة، وهُو ثقةٌ، والطَّريقُ إليه جيِّــدٌ. فرُبَّما رأى أبو حاتمٍ أنَّ طريقَ الوليد بنِ مُســلِمٍ تترجَّحُ على طريق ابنِ سَــمَاعة؛ إذ لم تَثبُت الأسانيدُ إلى الرُّواة عن الأَوزَاعِيِّ.

ولكنَّ الذي أراهُ أنَّ الحديثَ صحيحٌ مرفُوعًا أيضًا؛ فطريقُ ابنِ سَماعة جيِّدٌ. وبقيَّة المُتابَعات تتعاضد على تقويةِ هذه الرِّواية. والله أعلم.



٣٨٠ (٣١٠٦) حدَّثَنا بَكْر بنُ سهلٍ، قال: نا شُعَيب بنُ يَحيى، قال: نا اللَّيثُ ابن ســعدٍ، قال: نا يَحيى بنُ سعيدٍ الأَنصَاريُّ، عن ســعد بن إبراهيمَ، عن نافع بنِ جُبَيرٍ، عن عُروة بنِ المُغِيرة بن شُعبَة، عن أبيه المُغِيرة بنِ شُعبة، عن رسُــولِ الله ﷺ، أَنَّهُ خَرَج لحاجَتِه، وتَبِعَهُ المُغِيرةُ بالإداوةِ وفيها ماءٌ، فأَخرَجَ يديه من تحت فَرْوةٍ، فتوضَّأ ومَسح على خُفَّيه.

وأخرَجَه البُخــارِيُّ في «الطَّهــارة» (٣٠٦/١ ـ ٣٠٧) قــال: حدَّثَنا عَمرو بنُ خالدٍ الحرَّانيُّ..

ومســلمٌ في «الطَّهارة» (٧٥/٢٧٤)، والنَّسَائِيُّ (٨٢/١)، قالا: حدَّثَنا قُتَيبة بنُ سعيدٍ ـ زاد مسلمٌ: ومُحمَّد بنُ رُمح بن المُهاجِر ـ..

وأبو عَوَانة (٢٥٨/١) عن يَحيى بنِ بُكيرٍ..

وأبو نُعيمٍ في «المُستخرَج على مُسلِمٍ» (٦٢٧) عن عيسى بن حمَّادٍ، وقُتَيبة، ومُحمَّد بنِ رُمحٍ..

والبَيهَقِيُّ (٢٧٠/١) عن يَحيى بنِ بُكَيرٍ، وقُتَيبة بنِ سعيدٍ..

قالوا: ثنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ بهذا.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن يَحيى إلَّا اللَّيثُ، ومُحمَّدُ ابنُ إسحاق».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به كلاهما عن يَحيى بن سعيدٍ الأَنصاريِّ.

فتابَعَهما عبدُ الوَهَّاب بنُ عبد المَجيد الثَّقَفيُّ، قال: سمعتُ يَحيى بنَ سعيدٍ بهذا.

أخرَجَه البُخارِيُّ (٢٨٥/١ ـ ٢٨٦) قال: حدَّثَنا عَمرو بنُ عليٍّ..

ومسلمٌ (٧٦/٢٧٤) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ المُثَنَّى..

وأبو عَوَانة (٢٥٨/١) عن عليِّ بن المَدِينيِّ، وعُبَيد الله بن عُمر..

وأبو نُعيمٍ في «المُستخرَج على مُسلمٍ» (٦٢٨) عن عَمرو بنِ عليٍّ، ومُحمَّد بنِ المُثَنَّى، وبُندارٍ..

قال خمستُهُم: ثنا عبدُ الوَهَّاب الثَّقَفيُّ بهذا.

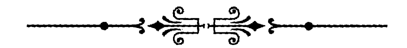
وتُوبع يَحيى بنُ سعيدٍ الأَنصَاريُّ.

تابَعَه عبدُ العزيز بنُ أبي سَلَمَة، فرواهُ عن سعد بنِ إبراهيمَ بسندِهِ سواءً.

أخرَجَه البُخارِيُّ في «المَغَازي» (١٢٥/٨) عن اللَّيث بنِ سعدٍ..

وأبو عَوَانة (٢٥٨/١) عن سُرَيج بنِ النُّعمان..

كلاهما عن عبد العزيز بنِ أبي سلَمَة بهذا.



٣٨١ (٣١٠٧) حَدَّثَنَا بَكْرُ بنُ سَهلٍ الدِّمياطيُّ، قَالَ: نا مُحَمَّد بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ قَالَ: نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٌ قَالَ: نا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ التُّجِيبِيُّ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُعَاوِيَةَ إِلَّا الْوَلِيدُ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يَتَفَرَّدْ به الوليدُ بنُ مُسْلِمٌ، فتابَعَهُ بقيَّةُ بنُ الوليدِ قال: حدثني معاويةُ بنُ سعيدٍ التُّجِيبِيُّ قال: سمعتُ أبا قبيلٍ المصريَّ، قال: سمعتُ عبدَ اللهِ بنُ عمرو بنِ العاص يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ فذكرَ الحديثَ.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٧٦/٢)، وعَنهُ ابنهُ عبدُ الله في «السُّنَّة» (١٤٧٠) قَال: حَدَّثَنَا سُرَيجُ بنُ النُّعمانِ..

وأَحْمَدُ أيضاً (٢٢٠/٢) قالَ: حَدَّثَنا بنُ أبي العبَّاسٍ..

وعَبْدُ بنُ حُمَيدٍ في «المنتخب» (٣٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا يَزيدُ بنُ هَارونَ..

والطَّبَرَانِيُّ في «الكبير» (جزء ١٣/رقم ١٤٧٤٧)، عن مُحمَّد بنِ أبي السَّريِّ العَسقَلانيِّ..

وأبو بَكْرٍ المَروَزيّ في «الجمُعَةِ وفَضَائِلُهَا» (١١)، وعليُّ بنُ عَسَاكِرٍ في «تَعزِيَةِ المُسْلِمٌ» (١٠٦، ١٠٧)، عَن دَاودَ بنِ رُشَيْدٍ، والحَسَنِ بنِ يُوسُفَ..

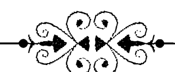
والبَيْهَقِيُّ في «إثباتِ عذابِ القَبْرِ» (١٥٦)، عن سُلَيْمَانَ بنِ آدَمَ..

والقَاسِم بن عليِّ بنِ عَسَاكرٍ (١٠٦)، عن أبي الرَّبيعِ الزَّهرانيِّ..

والأَصْبَهَانِيُّ في «التَّرغيبِ» (٩٠٩)، عَن حَيْوَةَ، قَال ثَمَانِيَتُهُم: ثَنَا بَقيَّةُ بنُ الوَليدِ بهذَا.

وهذا إسنادٌ قَابِلٌ للتَّحسينِ، إذَا وُجِدَت لَهُ مُتَابَعَاتٌ مُجدِيَةٌ، ومعاويةُ بنُ سعيدٍ، ذكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ في «الثِّقَاتِ»، وتوثيقُهُ ليِّنٌ، كما هو معروفٌ عند النُّقَّاد.

وَخَالَفَ ثَمَانِيَتَهُم: سَعيدُ بنُ أبي هِلالٍ، فَرواهُ عن رَبيعةَ بنِ سَيفٍ، عن عِيَاضَ بنِ عُقبَةَ الفِهريِّ، عن عبدِ اللهِ بنِ عَمرو مرفُوعًا:



«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ في يَومِ الجُمُعَةِ... والبَاقي مِثلَهُ أَخْرَجَهُ التِّرمِذِيُّ (١٠٧٤)، وأبو بكـرٍ الَمـروَزِيُّ فـي «فَضَائِـلِ الجُمُعَـةِ» (١٢) عَن عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ مَهديٍّ..

والتِّرمِذِيُّ (١٠٧٤)، وأَحْمَدُ (١٦٩/٢)، والطَّحَاوِيّ في «المشـكِل» (٢٧٧) عن أبي عَامِرٍ العَقَديِّ، ثَنا هِشَـامُ بنُ سَـعدٍ، ثَنَا سَـعيدُ بنُ أبي هِلالٍ بِهذَا الإسنادِ.

قال التِّرمِذِيُّ: «هذا حديثٌ ليس إسنادهُ بمتصلٍ، ربيعةُ بنُ سيف إنما يـرْوَىَ عـن أبي عبد الرحمـن الحُبُليِّ عـن عبدُ اللهِ بنُ عمرو ولا نعرفُ لربيعةَ بنِ سيفٍ سماعاً من عبدِ اللهِ بنِ عمرو».

وَقَالَ الطَّحَاوِيّ: «وهَذَا حَديثٌ مُنقَطِعٌ، فإنَّ رَبيعَةَ بنَ سَـيْفٍ، لَم يَلق عَبدَ اللهِ بنَ عمرو، وإنَّما كَان يُحدِّثُ عن أبي عبد الرَّحمنِ الحُبُليِّ عنـهُ». وَخَالَفَهُمَا خَالِدُ بنُ نِزَارٍ، وبِشْـرُ بنُ عُمَـرَ الزَّهرانيُّ قَالا: ثَنَا هِشَامُ بنُ سَعدٍ، عن سَـعيدِ بنِ أبي هِلالٍ، عن رَبيعَةَ بن سَيْفٍ، عن عِيَاضِ بنِ عُقبَةَ الفِهريِّ، عن عبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو مَرفُوعَاً، فَأَثبَتَ واسِطَةً بَيْنَ ربيعَةَ وعبدِ اللهِ بنِ عَمرو.

أَخْرَجَـهُ الطَّبَرَانِيُّ في «الكَبيرِ» (ج ١٣ رَقَـم ١٤٢٥١)، والذَّهَبيُّ في «السِّيَرِ» (٥٨٣ ـ ٥٨٤)، وقَالَ: «غَريبٌ».

وَمن وجُوهِ الاختِلافِ على سَـعيدِ بنِ أبي هِـلالٍ، أنَّ اللَّيْثَ بنَ سَعدٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزيدُ بنُ أبي حَبيبٍ، عن سَعيدِ بنِ أبي هِلالٍ، عن

رَبيعَةَ بن سَيفٍ أنَّ عبدَ الرَّحمَنِ بنِ قَحذَمٍ ـ وَسَمَّاهُ عبدُ اللهِ بنُ صَالحِ بنَ مَحرَمٍ ـ أخبرَهُ أنَّ ابناً لِعِيَاضِ بن عُقبَةَ، تُوفِيَ يَومَ الجُمُعَة، فاشتَدَّ وَجْدُهُ عَلَيْهِ، فقَالَ لَهُ رَجُلٌ من أهلِ الصِّدقِ: يا أبا يحيى! ألا أُبَشِّرُكَ بشيءٍ سَمِعتُهُ من عبدِ اللهِ بنُ عمرو بنِ العَاص، فَذَكَرَهُ مرفُوعاً.

أَخْرَجَهُ يَعقُوبُ بنُ سُفيانَ في «المَعْرِفَةِ» (٥١٩/٢ ـ ٥٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أبو صَالحٍ ـ هو عبدُ الله بن صَالِحٍ ـ وابنُ بُكَيْرٍ، قَالا: ثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعدٍ بِهذَا.

قُلتُ: كَذَا رَوَيَاهُ عنِ اللَّيْثِ، وخَالَفَهُما عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الحَكَمِ، وشُعَيْبُ بنِ اللَّيْثِ، فَرَوَياهُ عنِ اللَّيْثِ قَال: ثَنا خَالِدُ بنُ يَزيدَ، عن سَعيدَ بن أبي هِلالٍ بِهذَا الإسنادِ.

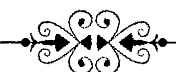
أَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيّ في «المُشكِل» (٢٨٠) قَال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ عبدِ اللهِ بن الحَكَمِ، ثَنَا أبي وشُعَيْبُ بنُ اللَّيثِ بهذَا.

ويَبدو أنَّ قَولَهُ في إسنَادِ يَعقوبَ: «يَزيدَ بنِ أبي حَبيب» تَصحيفٌ.

فَقَد رأيتُ البَيْهَقِيُّ، رواهُ في «إثبَاتِ عَذَابِ القَبرِ» (١٧٢) من طَرِيقِ يَعقُوبَ، فقالَ فيهِ: اللَّيثُ بنُ سَعدٍ قال: حدَّثَني خَالدُ بنُ يَزيدَ.

قَالَ الطَّحَاوِيّ: «وهوَ أشبَهُ عندَنَا بالصَّوابِ».

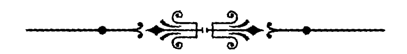
وَخَالَفَ جَمَاعتَهُم: عَبدُ اللهِ بنِ وَهبٍ، فقَالَ: حدَّثَني اللَّيثُ بنُ سَعدٍ، عن رَبيعةَ بنِ سَيفٍ أنَّ عبدَ الرَّحمَنِ بنَ قَحذَمٍ أخبرَهُ، أنَّ ابناً لعِياضِ بنِ عُقبَةَ تُوُفيِّ يومَ جُمُعَةٍ... إلخ فَسَقَطَ ذِكْرُ «خَالدَ بنَ يَزيدَ».



أَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيّ (٢٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عبد الأعلى، ثَنَا عبدُ الله بنِ وهبٍ بِهَذَا.

ولهُ شاهدٌ من حديثِ أنسٍ عند أبي يَعْلَى (٤١١٣)، ومن حديثِ جابرٍ عند أبي نعيمٍ في «الحِلية» (١٥٥/٣) وكلاهما لا يثبتُ. واللهُ أعلمُ.

ولا يَثبتُ في هَذَا البابِ حديثٌ، واللهُ أعلَمُ.



٣٨٢ (٣١٠٨) حدَّثَنا بكرُ بنُ سهلٍ الدِّمياطيُّ، قال: نا عبدُ الله بنُ يُوسُف، قال: نا أبو مُعاوية مُحمَّد بنُ خازمٍ، قال: نا أبو إسحاقَ الشَّيْبانيُّ، عن عَديِّ بنِ ثابتٍ، عن البَرَاء بن عازبٍ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «يَا حَسَّانُ! أُهجُ المُشرِكِينَ، وَجِبرِيلُ مَعَكَ».

وأخرَجَه أحمدُ (٢٨٦/٤)..

والطَّحاوِيُّ في «شرح المعاني» (٢٩٨/٤)، قال: حدَّثَني مُحمَّد ابن عَمرٍو..

والخطيبُ (٣١/١٤) عن أحمد بن بُدَيلٍ..

قالوا: ثنا أبو مُعاوِية بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن الشَّيْبانيِّ إلَّا مُعاويةُ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به أبو مُعاوِية.

فتابَعَه إبراهيم بنُ طَهْمان، عن سُليمانَ الشَّيْبانيِّ بهذا الإسنادِ. وفيه أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال ذلك لحسَّانَ يوم قُرَيظة.

أخرَجَه النَّسائيُّ في «الكُبرى» (٨٢٩٤/٨٠/٥) قال: أخبَرَنا أحمد بنُ حفص بنِ عبد الله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثني إبراهيمُ بن طَهْمان بهذا.

وتابَعَه أيضًا عليُّ بنُ مُسهِرٍ، عن الشَّيْبانيِّ بهذا.

أخرَجَه ابنُ أبي شَيْبة في «المُصنَّف» (٥٠٩/٨) حدَّثَنا عليُّ بنُ مُسهِرٍ بهذا.

---

٣٨٣ (٣١٠٩) حَدَّثَنَا بكرُ بنُ سهلٍ الدمياطيُّ، قال: نا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي جعفرٍ الدُّمياطيُّ، قال: نا عبدُ المجيدِ بنُ عبدُ العزيزِ بنِ أبي روَّادٍ، عن ابنِ جريجٍ، عن أبي الزُّبيرِ، عن جابرٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَحَدَكُم لا يَمُوتُ حَتَّىَ يَسْتَوفِي رِزْقَهُ، فَلَا تَسْتَبطِئُوا الرِّزقَ، وَاتَّقُوا اللهَ وأَجْملوُا في الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ، وَدَعُوُا مَا حَرُمَ».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يروِ هذا الحديثَ، عن أبي الزبيرِ، إلَّا ابنُ جريجٍ، ولا يُروَىَ، عن جابرٍ إلا بهذا الإسْنَادِ»

• قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.

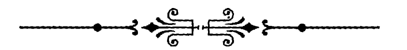
فأنت متعقَّبٌ من وجهين:

الأَوَّلُ: أنَّ ابنَ جريجٍ لم يَتَفَرَّدْ به عن أبي الزبيرِ، فتابَعَهُ: عبدُ الله بن لهيعةَ، فرواهُ عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَا تَسْتَبطِئُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَا تَمُوتُ نَفْسٌ، حَتَّى تَبْلُغَ آخِرَ رِزْقِهَا، فَأَجمِلُوا في الطَّلَبِ الحلَالِ، وإِيَّاكُم وَالحَرَامَ»

أخرجتَهُ أنتَ في «الأَوْسَطِ» (٩٠٧٤) قُلتَ: حَدَّثَنَا المقدامُ بنُ داودَ، نا عبدُ الله بنُ يوسفَ، نا ابنُ لَهيعةَ بهذا الإسْنَاد.

وشيخ الطَّبَرَانِيُّ وابنُ لهيعةَ مُتَكلَّمٌ فيهما.

الثاني: أَنَّهُ رُوِيَ عن جابرٍ من وجهٍ آخرَ، وقد تقدَّم برقم (٢٤٧٤) والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.



٣٨٤ (٣١١٠) حدَّثَنا بكرُ بنُ سهلٍ، قال: نا مُحمَّد بنُ أبي السَّرِيِّ العَسقَلانيُّ، قال: نا آدمُ بنُ أبي إياسٍ، قال: نا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ، عن عبد الله بن دينارٍ الشَّاميِّ، عن الزُّهريِّ، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: سَدَلَ رسُولُ الله ﷺ ناصيَتَه كما يَسدُلُ أهلُ الكتاب، ثُمَّ فَرَق بعدُ كما تَفرُقُ العربُ، وكان رسُولُ الله ﷺ إذا شَكَّ في أمرٍ يَعملُهُ المُشرِكُون وأهلُ الكتاب ما لم يأتِ به وحيٌّ؛ عَمِل بعمَلِ أهلِ الكتاب.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن عبد الله بنِ دينارٍ البَهْرانيِّ إلَّا إسماعيلُ، ولا عن إسماعيلَ إلَّا آدمُ. تفرَّد به مُحمَّدٌ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به آدمُ بنُ أبي إياسٍ.

فتابَعَه جعفر بنُ عبد الله السَّالِمِيُّ، فرواهُ عن إسماعيلَ بن عيَّاشٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه الدَّارَقُطنِيُّ في «الأفراد» ـ كما في «أطراف الغرائب» (٢٤٤٤) ـ.

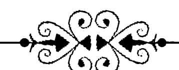
وقال: «صحيحٌ من حديث الزُّهرِيِّ، عن عُبيد الله. غريبٌ من حديث عبد الله بن دينارٍ البَهْرانيِّ الحِمْصيِّ، عنه. تفرَّد به إسماعيلُ بن عياشٍ، عنه. ولا نعلم حدَّث به عنه غيرَ جعفر بنِ عبد الله السَّالِميُّ».

كَذَا قَالَ!

فقد رأيتَ أنَّ جعفرًا لم يتفرَّد به عن إسماعيلَ، والله أعلمُ.

أمَّا جَعفر بنُ عبد الله السَّالِميُّ فلم أجد له تَرجمةً.

ثُمَّ رأيتُ في «الإصابة» (٣٦/١٠) في تَرجمة مُحمَّد بن عبد الله بن أُبَيٍّ الأنصاريِّ، أنَّ ابنَ مَندَهْ أخرَجَ في «معرفة الصَّحابة»، من طريق راشدٍ الحِمَّانيِّ، عن ثابتٍ البُنَانيِّ، عن مُحمَّد بنِ عبد الله بن أُبَيٍّ بن سَلُولٍ، قال: أتانا رسُولُ الله ﷺ، فقال: «يَا مَعشَرَ الأَنصَارِ! إنَّ اللهَ عز وجل قَد أَحسَنَ عَلَيكُمُ الثَّنَاءَ فِي الطُّهُورِ. فَكَيفَ

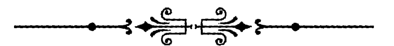


تَصنَعُونَ؟»، قُلنا: «يا رسُولَ اللهِ! كان فينا أهلُ الكِتاب، فكان أحدُهم إذا جاء من الغائطِ غَسَل بالماءِ طَرَفيه، فغَسَلْنا»، فقال: «إِنَّ اللهَ أَحسَنَ عَلَيكُمُ الثَّنَاءَ»... الحديث.

قال ابنُ مندَهْ: «غريبٌ، لا يُعرف إلَّا من حديث جعفرِ بنِ عبد الله السَّالِميِّ، عن الرَّبيع بنِ بَدرٍ، عن جعفرٍ».

فقال الحافظُ: «الثَّلاثة ضُعَفاء».

• **قُلْتُ**: لا أرى مُستنَد الحافظ في تضعيفِهِ، وهل وجدَه في كُتب مَن تَقدَّمه من أهل العِلم. ومع ذلك، فلم يَذكُره الحافظُ في «اللِّسان»، وهذه فائدةٌ عزيزةٌ. والحمدُ لله تعالى.



٣٨٥ (٣١١٥) حدَّثَنا بكرُ بنُ سهلٍ الدِّمْياطيُّ، قال: أنا عبدُ الله بنُ يُوسُف، قال: نا ابنُ لَهِيعة، قال: نا يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ، ويُونُسُ، عن ابن شهابٍ، عن عُروةَ، عن عائشةَ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ كان يُكبِّرُ يومَ الفِطْر والأضحى في الأُولى سَبعًا، وفي الثَّانية خَمسًا قبل القراءةِ.

وأخرَجه الدَّارَقُطنيُّ (٤٦/٢) قال: حدَّثَنا مُوسى بنُ جعفرِ بن قُرَينٍ، ثنا بكرُ بنُ سهلٍ الدِّمياطيُّ بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الزُّهرِيِّ إلَّا يُونُس، ويزيدُ بنُ أبي حَبيبٍ، وخالدُ بنُ يزيدَ. تفرَّد به ابنُ لَهِيعة».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به هؤُلاء الثَّلاثة عن الزُّهرِيِّ.

فتَابَعهُم عُقيلُ بنُ خالدٍ، فرواهُ عن الزُّهرِيِّ بهذا الإسناد مثلَهُ.

أخرَجَه أبــو داوُد (١١٤٩)، والفِرْيابيُّ في «أحكام العِيدَين» (١٠٤)، والبَيهَقِيُّ في «المعرفة» (٧١/٥)، عن قُتَيبة بنِ سعيدٍ..

وأحمدُ (٦٥/٦) قال: حدَّثَنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ..

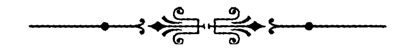
والطَّحَاوِيُّ في «شرح المعاني» (٣٤٤/٤) عن أسد بنِ مُوسى..

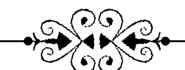
والحاكمُ (٢٩٨/١)، والدَّارَقُطنيُّ (٤٦/٢)، والبَيهَقِيُّ (٢٨٦/٣)، عن عَمرو بنِ خالدٍ..

قالوا: ثنا ابنُ لَهِيعة، عن عُقيل بنِ خالدٍ بهذا الإسناد.

وأخرَجَهُ ابــنُ ماجَهْ (١٢٨٠) قــال: حدَّثَنا حَرْملةُ بــنُ يَحيى، ثنا عبدُ الله بن وهبٍ، أخبَرَني ابنُ لَهِيعة، عن خالد بنِ يزيدَ، وعُقيل بنِ خالدٍ، كليهما عن الزُّهرِيِّ بهذا الإسنادِ بلفظ: أنَّ رسُولَ الله ﷺ كبَّر في الفِطْر والأَضحى سبعًا وخَمْسًا، سِوى تكبيرتي الرُّكُوعِ.

كذا رواهُ حَرْملةُ بنُ يَحيى.





٣٨٦ **(٣١١٧) حدَّثَنا بَكرُ بنُ سـهلٍ، قـال: نا عبدُ الله بنُ يُوسُف، وشُعيب بنُ يَحيى، قالا: نا ابنُ لَهِيعة، قال: نا يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ، عن سـعيدٍ المَقبُـريِّ، عن أبيه، عن أبي سـعيدٍ الخُدريِّ، أنَّ رسُول الله ﷺ قال عامَ بني لِحْيان: «لِيَخرُج مِن كُلِّ اثنَين مِنكُم رَجُـلٌ، وَلْيَخلُفِ الغَازِيَ فِي أَهلِـهِ وَمَالِهِ، وَلَهُ مِثلُ نِصفِ أَجرِهِ».**

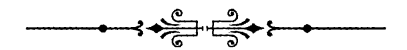
قَـالَ الطَّبَرانيُّ: لا يُروى هـذا الحديثُ عن أبي سـعيدٍ إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به ابنُ لَهِيعة. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فقد وقفتُ له على سندٍ آخرَ.

أخرَجَه الحاكمُ (٨٢/٢) من طريق ابن وهـبٍ، أخبَرَني عَمرو بنُ الحارث، عن يزيدَ بـنِ أبي حبيبٍ، عن يزيد بنِ أبي سـعيدٍ مولى المَهْريِّ، عن أبيه، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ مرفُوعًا مثلَهُ.

هكذا اختَلـف عَمرو بنُ الحـارث وابنُ لَهِيعة في إسـنادِهِ. وعَمرٌو أَوْثق.



٣٨٧ (٣١٢٠) حدَّثَنَا بكر بن سهلٍ، قال: نا عبدُ الله بن يُوسُف، قال: نا خالدُ بن يزيدَ بن صُبيحٍ المُرِّيُّ، قال: نا يُونُس بنُ مَيْسَرة بن حَلْبَس، عن أُمِّ الدَّرداء، عن أَبي الدَّرْدَاء مرفوعًا: «فَرَغَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَى كُلِّ عَبدٍ مِن خَلقِهِ مِن خَمسٍ: مِن عَمَلِهِ، وَأَجَلِهِ، وَرِزقِهِ، وَأَثَرِهِ، وَمَضْجَعِهِ».

وأخرَجَه أحمدُ (١٧٥/٥)، وابنُهُ عبد الله في «السُّنَّة» (٨٥٩)، والطَّيَالِسيُّ (٩٨٤)، وابنُ أبي عاصمٍ في «السُّنَّة» (٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦)، والفِرْيابيُّ في «القَدر» (١٥٢)، والقُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٦٠٢)، وابنُ عساكر (١٧٥/٥، و٢٨٩/١٦)، من طرقٍ عن خالد بنِ يزيدَ.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لا يُروى عن أبي الدَّرداء إلَّا بهذا الإسنادِ. تفرَّد به خالدٌ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به خالدٌ.

فتابعه الوزير بن صَبِيح، ثنا يُونُس مثلَهُ.

أخرَجَه البزَّارُ (٢١٥٢)، وابن حِبَّان (١٨١١)، من طريقين عنه.

وتحرَّف «الوزير» عند البزَّار إلى «العوَّام».

وتابعه أيضًا مَرْوان بنُ جَنَاح، ثنا يُونُس بسنده سواء.

أخرَجَه تمَّامٌ الرَّازيُّ في «الفوائد» (٣٣ ـ ترتيبه).



ثُمَّ قولُهُ: «لا يُروى إلَّا بهذا الإسناد»، مُتعقَّبٌ بقول البزَّار عقب الحديث: «رُوي عن أبي الدَّرداء من غير وجهٍ، وهذا أحسَنُها».

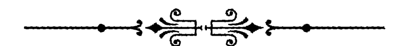
٣٨٨ (٣١٣٩) حدَّثَنا بكرُ بنُ سهلٍ الدِّمياطيُّ، ثنا شعيب بن يحيى، قال: نا نُعيم بنُ حمَّادٍ، قال: نا أبو بكرٍ بنُ نافعٍ مولى ابنِ عُمر، قال: سمعتُ أبا بكرٍ بنَ مُحمَّد بنِ عَمرو بن حزمٍ، قال: سمعتُ عَمْرة بنت عبد الرَّحمن تقُولُ: قالت عائشةُ: قال رسُولُ الله ﷺ: «أَقِيلُوا ذَوِي الهَيئَاتِ عَثَرَاتِهِم، مَا لَم يَكُن حَدًّا».

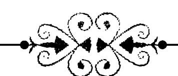
قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن عائشةَ إلَّا من حديثِ أبي بكرٍ ابن مُحمَّدٍ، عن عَمْرة».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فقد وَرَد هذا الحديثُ بإسنادٍ آخرَ عن عائشةَ رضي الله عنها، وقد مَضى ذِكرُه عند التَّعقُّب (١١٠)، والحمد لله.

واعلم، علَّمَني اللهُ وإيَّاك! أنَّ هذا الحديثَ قد اختُلف في إسنادِهِ اختلافًا كثيرًا، يُؤذنُ بعدمِ ثُبُوته، ولعلِّي أَبسطُ ذلكَ في موضعٍ آخرَ، إن شاء الله.





٣٨٩ (٣١٤٥) حدَّثَنا بكرُ بنُ سهلٍ، ثنا شعيب بن يحيى، نا يَحيى بنُ أيُّوب، عن حُميدٍ، عن أنسٍ، قال: كان رسُولُ الله ﷺ إذا مَشى كأنَّه يتوكَّأُ.

وأخرَجَه الحاكمُ (٤/٢٨٠ ـ ٢٨١) من طريق يَحيى بن أيُّوب بهذا الإسناد، وقال: صحيحٌ على شرط الشَّيخَين!

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديث عن حُميدٍ إلَّا يَحيى. اهـ.

• قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.

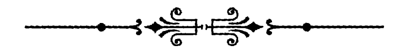
فلم يتفرَّد به يَحيى.

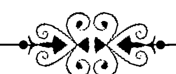
فتابعه خالدُ بنُ عبد الله الوَاسِطيُّ، عن حُميدٍ الطَّويلِ بسنده سواء.

أخرَجَه أبو داوُد (٤٨٦٣)، وأبو يَعلَى (ج٦/ رقم ٣٧٦٤)، وأبو الشَّيخ في «الأخلاق» (ص٩٨)، والضِّياء في «المُختارَة» (١٩٤٧، ١٩٤٨).

وتابعه أيضًا عبد الوهَّاب الثَّقَفيُّ، عن حُميدٍ مثله.

أخرَجَه التِّرمِذيُّ في «الشَّمائل» (٢)، والبَغَويُّ في «شرح السُّنَّة» (١٣/٢٢٠).





٣٩٠ (٣١٥٣) حدَّثَنا بكرُ بن سهلٍ، قال: نا عبدُ الله بن يُوسُف، قال: نا مُحمَّد بن مُسلِمٍ الطَّائِفيُّ، عن إبراهيم بنِ مَيْسَرة، عن طاوُس، عن ابن عبَّاسٍ مرفوعًا: «لَم يُرَ لِلمُتَحَابَّينِ مِثلُ التَّزوِيجِ».

وأخرَجَه البزَّارُ (٤٨٥٦) عن العَلَاء بن عبد الجبَّار، نا مُحمَّد بن مُسلِمٍ به.

وأخرَجَه الحاكم (١٧٤/٢) عن عبد الله بن يُوسُفَ، نا مُحمَّد بن مُسلِمٍ به.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن طاوُس إلَّا إبراهيم. ولا رواه عن إبراهيمَ إلَّا مُحمَّدٌ، وسُفيان الثَّورِيُّ. تفرَّد به مُؤمَّل بن إسماعيلَ، عن الثَّورِيِّ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

ففي هذا النَّقد مؤاخَذاتٌ ثلاثةٌ:

الأُولى: أنَّهُ لم يتفرَّد به إبراهيمُ بنُ مَيْسَرة.

فقد تابعه سُليمانُ الأحول، أو عَمرو بنُ دينارٍ، عن طاوُس، عن ابن عبَّاسٍ مرفوعًا مثله.

أخرَجه الطَّبَرانِيُّ في «المُعجَم الكبير» (ج١١/ رقم ١٠٨٩٥).

وأخرَجه ابنُ شَاذَان في «المَشْيَخة الصُّغرى» (٦٠) ـ كما في «الصَّحيحة» (٦٢٤) ـ من طريق ابنِ عُيَينة، عن عَمرو بن دينارٍ بسنده سواء.

الثَّانية: لم يتفرَّد به الطَّائفيُّ، وسُفيانُ الثَّورِيُّ.

فتابَعَهما عُثمان بن الأسود المَكِّيُّ، عن إبراهيم بن مَيْسَرة مثله.

أخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ في «الغرائب» ـ كما في «روضة المُحبِّين» (ص٧٦) لابن القيِّم ـ.

الثَّالثة: لم يتفرَّد به مُؤمَّل بنُ إسماعيل[1]، عن الثَّورِيِّ.

فتابَعه عبدُ الصَّمَد بنُ حسَّان، ثنا سُفيان الثَّورِيُّ، عن إبراهيم بن مَيْسَرة بسنده سواء.

أخرَجَه أبو يَعلَى الخَلِيليُّ في «الإرشاد» (ص٩٤٧)، وأبو القاسم المِهرَوَانيُّ في «الفوائد المُنتخَبة» (١٦٥).

قال الخَلِيليُّ: هذا أسنَدَهُ عبدُ الصَّمد، ومُؤمَّل بنُ إسماعيلَ، وغيرُهُما. اهـ.

قال الخطيبُ البَغدادي في «تخريج المِهرَوَانيَّات»: لم يَرو هذا الحديث هكذا موصولًا عن سُفيانَ الثَّورِيِّ إلَّا عبدُ الصَّمَد بنُ حسَّان. وتابعه مُؤمَّل بنُ إسماعيل. ورواه غيرُهُما عن سُفيان مرسَلًا، ولم يَذكُر بن عبَّاسٍ في إسنادِهِ، وهُو الصَّوابُ. والله أعلمُ. اهـ.

---

(١) رواه البزار (٤٨٥٧ ـ البحر) عن مؤمل عن ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة، ولكنه في النقد قال: وحديث مؤمل لا نعلم أحدا رواه عن الثوري غيره موصولا.

وقد رواه ابنُ عُيَينة عن إبراهيمَ بنِ مَيْسَرة عن طاوُس مرسَلًا.

أخرَجَه أبو يَعلَى (٢٧٤٧) قال: حدَّثَنا أبو خَيْثَمة..

والبزَّارُ (٤٨٥٨) قال: حدَّثَنا أحمدُ بنُ عَبْدة..

قالا: ثنا سُفيانُ به.

٣٩١ (٣١٥٤) حدَّثَنا بكرٌ ـ هو ابنُ سهلٍ الدِّمياطيُّ ـ، قال: نا عبدُ الله بنُ يُوسُفَ، قال: أنا يَحيى بنُ حمزة، قال: حدَّثني ثَوْر بنُ يزيدَ، عن خالد بنِ مَعْدان حدَّثه، قال: حدَّثَني ربيعةُ بنُ الغازِ، أنَّهُ سأل عائشةَ عن صومِ رسُولِ الله ﷺ، قالت: كان يصُومُ شَعبانَ كُلَّه حتَّى يَصِلَهُ برمضانَ، وكان يتحرَّى صومَ الاثنين والخميسِ.

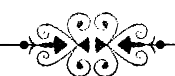
وأخرَجَه ابنُ ماجَهْ (١٦٤٩، ١٧٣٩)..

وابن حِبَّان (ج٨/ رقم ٣٦٤٣) قال: أخبَرَنا مُحمَّد بنُ المُعافَى العابدُ بصَيْدا..

قالا: ثنا هشام بنُ عمَّارٍ، نا يَحيى بنُ حمزة بهذا الإسنادِ سواءً.

وقد فرَّقه ابنُ ماجَهْ.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن ثَوْرٍ إلَّا يَحيى».



• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به يَحيى بنُ حمزة.

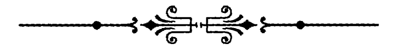
فتابعه عبدُ الله بنُ داوُدَ، فرواه عن ثَوْر بن يزيدَ بهذا الإسناد بلفظ: كان رسُولُ الله ﷺ يصُومُ شعبانَ ورَمَضَانَ، ويتحرَّى صومَ الاثنين والخميسِ.

أخرَجَه النَّسَائيُّ (١٥٣/٤) قال: أخبَرَنا عَمرو بنُ عليٍّ..

وأبُو يَعلَى في «المُسنَد» (ج ٨/ رقم ٤٧٥١) قال: حدَّثَنا نصر بنُ عليٍّ..

قالا: ثنا عبدُ الله بنُ داوُدَ بهذا الإسناد.

وأخرَجَه النَّسَائيُّ (٢٠٢/٤ ـ ٢٠٣)، والتِّرمِذيُّ في «سُنَنه» (٧٤٥)، وفي «الشَّمَائل» (٢٩٧)، قالا: ثنا عَمرو بنُ عليٍّ الفَلَّاسُ، ثنا عبدُ الله بن داوُدَ بهذا، بشَطْره الثَّاني.



٣٩٢ (٣١٦٠) حدَّثَنا بَكر بنُ سهلٍ، قال: شُعيب بنُ يَحيى، قال: أنا ابنُ لَهيعة، عن عُبيد الله بنِ أبي جعفرٍ، عن صَفْوان بن سُلَيمٍ، عن سَلْمان الأَغَرِّ، عن أبي هُريرَةَ قال: أَمَر رسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً تَخرُج، فقالوا: «يا رسُولَ الله! نَخرُج اللَّيلة، أم نَمكُث حتَّى نُصبح؟»، فقال: «أَلَا تُحِبُّونَ أَن تَبِيتُوا فِي خِرَافٍ مِن خِرَافِ الجَنَّةِ؟».



قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن صَفْوان [إلَّا عُبيد الله بن أبي جعفرٍ، ولا عنه][(١)] إلاَّ ابنُ لَهِيعة. اهـ.

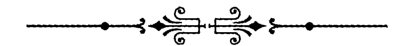
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به ابنُ لَهِيعة.

فتابعه عَمرو بنُ مالكٍ، عن عُبيد الله بن أبي جعفرٍ بسنده سواء.

أخرَجَه الحاكمُ في «المُستدرَك» (٧٤/٢) قال: حدَّثَنا أبُو العبَّاس مُحمَّدُ بن يعقُوبَ، ثنا مُحمَّد بنُ عبد الله بن عبد الحَكَم، أبنا ابنُ وهبٍ، أخبَرَني عَمرو بنُ مالكٍ.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مُسلِمٍ». (!)



٣٩٣ (٣١٦٥) قال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بنُ سَهلٍ الدِمياطيُّ قَالَ: نا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ لَهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ، أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ، كَانَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً، فَهِيَ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ، كُلُّ عُضْوٍ بِعُضْوٍ».

(١) هذه الزيادة لا بد منها حتى يستقيم نقد الطَّبَراني، فإن ابن لهيعة لم يرو الحديث عن صفوان كما هو ظاهر من الإسناد. والله أعلمُ.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُلَيْمَانَ بن عبدِ الرَّحمَنَ، إِلَّا ابْنُ لَهِيعَةَ»

• قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.

فلم يَتَفَـرَّدْ به ابنُ لهيعـةَ، فتابَعَهُ عمرو بنُ الحـارثِ، فرواهُ عن سليمانَ بنُ عبدِ الله أو عبدِ الرحمنِ، عن القاسمِي مولى عبدِ الرحمنِ، عن شرحبيلَ ابن السِّمتِ، قال لعمرو بنِ عَبَسةَ: يا عمرو! حَدِّثنَا حديثاً سـمعتَهُ من رسـول الله ﷺ لا تزيدُ فيهِ ولا تنقصُ. فقال: سـمعتُ رسول الله ﷺ فذكر مثلهُ.

أَخْرَجَهُ سعيدُ بنُ منصورٍ في سُنَنِهِ (٢٤٢٠) قال: أخبرنا ابنُ وهبٍ، قال أخبرني عمرُو بنُ الحَارثِ بهذا.

وخُولِفَ سعيدُ بنُ مَنصورٍ.

فأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهْ (٢٨١٢) عن عبدِ الأعلَى بنِ عبدِ الأعلىَ..

والحَاكِـمُ (٩٦/٢)، وعنـه البَيْهَقِـيُّ (١٦٢/٩)، عـن مُحَمَّد بـنِ عبدِ الله بنِ الحكمِ، قالا: ثنا ابنُ وهبٍ، قال: أخبرني رجالٌ من أهلِ العلمِ منهم: عمرُو بنِ الحارثِ، عن سـليمانَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن القاسمِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن عمرو بنِ عَبَسَـةَ مرفوعاً بقصَّةِ الرَّمي، فسقط ذكرُ: «شرحبيلَ بنِ السِّمتِ».

وقد ذكر البُخَاريُّ أن القاسـمَ بنَ عبدِ الرحمنِ سمع عليًّا، وابنَ مسعودٍ، وَخَالَفَهُ أبو حاتمٍ في هذا.

٣٩٤ (٣١٦٧) حَدَّثَنَا بَكْرُ بنُ سَهلٍ الدِمياطِيُّ قَالَ: نا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: أَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا سَعِيدٍ»، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». فقلتُ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّد رَسُولًا» قَالَ: «وَالرَّابِعَةُ يَا أَبَا سَعِيدٍ، لَهَا مِنَ الْفَضْلِ أَفْضَلُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، وَهِيَ الْجِهَادُ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٤/٣) قال: «حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ إسحاقَ قال: أخبرنا ابنُ لهيعةَ بهذا الإسْناد سواء.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَّا خَالِدٌ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ لَهِيعَةَ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يَتفَرَّدْ به خالدُ بنُ أبي عمرانَ، فتابَعَهُ أبو هانئ الخولانيُّ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُليِّ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ، أنَّ رسول الله ـ ﷺ ـ قال: «يا أبا سعيدٍ! مَن رَضِيَ باللهِ رَبّاً، وبالإسلامِ ديناً، وَبِمُحَمَّد ـ ﷺ ـ نَبِيًّا، وَجَبَت لَهُ الجَنَّةُ». قال: فعَجِب بها أَبُو سعيدٍ، فقال: «أَعِدْها على يا رسُولَ الله!»، فَفَعَل. ثم قال رسُولُ الله ـ ﷺ ـ: «وأُخرَى يَرفَعُ اللهُ بِهَا العَبدَ مِئَةَ دَرَجةً فِي الجَنَّةِ، ما بينَ كُلِّ دَرَجتَينِ كَمَا بينَ

السَّمَاءِ إِلَى الأَرضِ»، قال: وما هي يا رسُولَ الله؟ قال: «الجِهَادُ في سَبِيلِ اللهِ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١١٦/١٨٨٤)، وابنُ منده في «الإيمان» (٢٤٨) عن سعيدِ بنِ منصورٍ، وهذا في «سُنَنِهِ» (٢٣٠١). وأبو عوَانَةَ (٨٦٧٧ ـ بتحقيقي)، والبغويُّ في «شرح السُّنَّة» (٣٤٧/١٠) عن يونسُ بنُ عبد الأعلى. والنَّسَائيُّ (١٩/٦ ـ ٢٠)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦) عن الحارث بنِ مسكين. والبَيْهَقِيُّ (١٥٨/٩) عن مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم قالوا: ثنا ابنُ وهبٍ، قال: أخبرني أبو هانئ الخولاني، بهذا الإسْنَاد.

وأبو هانئ الخولاني اسمه: حميد بن هانئ، وهو صدوقٌ متماسكٌ انفرد ابنُ سعدٌ بتضعيفه فلم يصب كما قال الحافظ.

وقد خولف ابنُ وهبٍ في إسنادهِ خالفه عبدُ الرحمنِ بنُ شريحٍ الإسكندرانيُّ قال: حدَّثني أبو هانئ الخولانيُّ أنَّه سمعَ أبا علي الجنبيَّ أنه سمعَ أبا سعيدٍ الخُدريَّ مرفوعاً من قال: «من رضي بالله ربَّاً وبالإسلامِ ديناً وبمُحَمَّد رسولاً، وجبت له الجنَّةَ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاودَ (١٥٢٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ رافعٍ. والنَّسَائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٥) قال: أخبرنا أَحْمَدُ بنُ سليمانَ، وابنُ أبي شيبةَ (٢٤١/١٠)، وعَبْدُ بنُ حُمَيدٍ (٩٢٢)، وابْنُ حِبَّانَ (٨٦٣) عن مُحَمَّد بن عبد اللهِ بن نميرٍ، والحَاكِمُ (٥١٨/١) عن يَحْيَىَ بنِ أبي طالبٍ قالوا: ثنا زيدُ بنُ الحبابِ، حدَّثني عبدُ الرحمن بنُ شريحٍ بهذا الإسْنَاد.

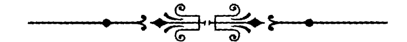
ولفظُ عَبْدُ بنُ حُمَيدٍ: «مئةُ درجةٍ في الجنةِ ما بينَ كلِّ درجتينِ كما بينَ السـماءِ والأرضِ أو أبعدُ». قُلتُ: بأبي أنـت وأمي لمن؟ قال: «للمجاهدين في سبيلِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ».

قال الحَاكِمُ: صحيحُ الإسْنَاد ولم يَتَفَرَّدْ به زيدُ بنُ الحباب فتابَعَهُ عبدُ الله بنُ صالحٍ قال: حدثني أبو شريحٍ ـ وهو عبد الرحمن ـ بهذا الإسْنَاد بمثلِ سياقِ حديث ابن وهب عن أبي هانئ.

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ في «الأَوْسَطِ» (٨٧٤٢)، والبَيْهَقِيُّ في «الشعب» (٤٢٥٨) من طريقينِ عن عبد الله بن صالحٍ.

قال الطَّبَرَانِيُّ: «هكذا رَوَىَ هذا الحديثَ أبو شريحٍ عن أبي هانئ عن أبي على ورواه الليثُ بنُ سعدٍ، وعبدُ الله بنُ وهبٍ عن أبي هانئ عن أبي عبد الرحمنِ عن أبي سعيدٍ».

قُلتُ: هكـذا اختلف ابنِ وهبٍ وأبو شـريحٍ في تعيينِ شـيخِ أبي هانئ الخولانـيِّ، وروايةُ ابنِ وهبٍ أقوي لا سـيما وقد تابَعَهُ الليثُ بنُ سـعدٍ كما قال الطَّبَرَانِـيُّ وإن كانت روايةُ أبي شـريحٍ لا تُدفعُ عن الصحةِ أيضاً لثقتهِ ولا مانـعَ أن يكونَ الحديثُ على الوجهينِ، واللهُ أعلمُ.



٣٩٥ (٣١٦٨) حدَّثَنا بكرٌ ـ هو ابنُ سهلٍ ـ، قال: نا شُعيب بنُ يَحيى، قال: نا ابنُ لَهِيعــة، عن سُــليمان بنِ عبد الرَّحمن، عن القاسم أبي عبد الرَّحمن، عن أبي أُمامة مرفوعًا: «مَن كَانَ يُؤمِنُ باللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَلَا يَلْبَس حَرِيرًا وَلَا ذَهَبًا».

وأخرَجَه أحمدُ (٢٦١/٥) قال: حدَّثَنا يَحيى بنُ إســحاقَ، أخبَرَني ابنُ لَهِيعة بهذا.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن سُليمان إلَّا ابنُ لَهِيعة. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به ابنُ لَهِيعة.

فتابعه عَمرو بنُ الحارث، عن سُليمانَ بسنده سواء.

أخرَجَه أحمدُ (٢٦١/٥)، وابنُهُ عبدُ الله، قالا: ثنا هارون بنُ معرُوفٍ، حدَّثَنا ابــنُ وهــبٍ، أخبَرَني عَمرو بــنُ الحارث، عن سُــليمان بنِ عبد الرَّحمن بهذا.

وأخرَجَه الحاكــمُ (١٩١/٤) قــال: حدَّثَنا أبو العبَّــاس مُحمَّد بنُ يعقُوبَ، ثنا بحرُ بنُ نصرٍ، ثنا عبدُ الله بنُ وهــبٍ، أخبَرَني عَمرو بنُ الحارث، وغيرُهُ، عن سُليمان.

وسقط من «كتاب الحاكمِ» القاسمُ. وهو ثابتٌ في «إتحاف المَهَرة» (٢٤٣/٦).

وقال الحاكمُ: «صحيحُ الإسناد».

وقولُه: «عَمرو بنُ الحـارث وغيرُهُ»، فعندي أنَّ هـذا الغير هو ابنُ لَهيعة، وكان بعض الأئمَّة يُبهِم اسمَهُ ويشير إليه، وقد فعل ذلك البُخَاريُّ، وانظر «صحيحَهُ» (٢٦٢/٨، و ٢٨٢/١٣ ـ الفتح)، ومسلمٌ (٥٦/١٤١٤).

وفعل ذلك النَّسَائيُّ، وانظر (١٤٨/١، ٢١٣، و ١٣١/٢، ١٦٩، ١٩٢، ٢٢٢، و ٧١/٣، ٨٠، ١٧٣، و ١٨٥/٤ ـ ١٨٦ ـ ١٨٧، ١٩٦، ٢٠٠، و ٢٧٤/٥، و ٧٨/٧ ـ ٧٩، ٩٩ ـ ١٠٠).

٣٩٦ (٣١٩٤) حدَّثَنـا بكر بـنُ سـهلٍ الدِّمياطـيُّ، قـال: نا شُعيب بنُ يَحيى، قال: أنا ابنُ لَهِيعة، عن خالد بنِ يزيدَ، عن سعيد بنِ أبي هلالٍ، عن عليِّ بن يَحيى، عن أبي أُمَامة مرفوعًا: «كُلُّكُم فِي الجَنَّةِ، إِلَّا مَن شَرَدَ عَلَى اللهِ عز وجل شِرَادَ البَعِيرِ عَلَى أَهلِهِ».

قَالَ الطَّبَرانـيُّ: لا يُروى هـذا الحديثُ عن أبي أُمَامـة إلَّا بهذا الإسنادِ. تفرَّد به ابنُ لَهِيعة. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فقد ظفرتُ بإسنادٍ آخر.

فأخرَجَه أحمـدُ (٢٥٨/٥) قال: حدَّثَنـا قُتَيبةُ، حدَّثَنـا ليثٌ، عن سعيد بن أبي هلالٍ، عن عليِّ بن خالدٍ، أنَّ أبا أُمامة الباهليَّ مَرَّ على

خالد بنِ يزيدَ بن مُعاويةُ فسأله عن أَلْيَن كلمةٍ سَمِعَها من رسُولِ الله ﷺ، فقال: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول: «أَلَا كُلُّكُم يَدخُلُ الجَنَّةَ، إِلَّا مَن شَرَدَ عَلَى اللهِ شِرَادَ البَعِيرِ عَلَى أَهلِهِ».

وتابعه يَحيى بنُ عبد الله بن بُكَيرٍ، قال: حدَّثَني اللَّيثُ بهذا الإسناد، غير أَنَّهُ قال: «عن أبي خالدٍ» بدل: «عليِّ بن خالدٍ».

أخرَجَه الحاكمُ في «الإيمان» (١/٥٥ ـ ٥٦) قال: أخبَرَنا أبو بكرٍ بنُ إسحاقَ، ثنا أحمدُ بن إبراهيم بن مِلْحان، ثنا يَحيى بنُ بُكيرٍ بهذا.

وقوله: «عن أبي خالدٍ» تصحيفٌ، ويُحتَمل أن تكون كُنيتَه. لكنِّي لم أجد ما يدُلُّ على ذلك، فترجَّح التَّصحيفُ.

ثُمَّ رأيتُ ما يدلُّ على ذلك.

فأخرَجَ الحاكمُ في التَّوبة (٤/٢٤٧) قال: أخبَرَنا أبو النَّضر الفقيهُ، ثنا عُثمان بنُ سعيدٍ الدَّارِميُّ، ثنا أصبغُ بنُ الفَرَج، أخبَرَني ابنُ وهبٍ، عن عَمرو بنِ الحارث، عن سعيد بنِ أبي هلالٍ، عن عليِّ بن خالدٍ بهذا.

ثُمَّ راجعتُ «إتحافَ المَهَرة» (٦/٢٣٩) فرأيتُ الحافظ ذكر الحديثَ في ترجمة: «عليِّ بن خالدٍ، عن أبي أُمَامةَ».

وعليُّ بنُ خالدٍ المَدَنيُّ وثَّقَه النَّسَائيُّ وابنُ حِبَّان. وقال الدَّارَقُطنيُّ: يُعتبَر به. اهـ.

وجوَّد إسنادَهُ الحافظُ في «الفتح» (١٣/٢٥٤).

وحسَّنَه الهَيثَميُّ (١٠/٧١).

أمَّا قولُهُ في إسـناد الطَّبَرانِيِّ: «علي بن يَحيـى»، فيُحتمل أنَّهُ عليُّ بن يَحيى ابن خلَّادٍ. ويُحتَمل أن يكـون من تخليط ابن لَهِيعة، ويكـون صوابُهُ: «عليَّ ابـن خالدٍ»، كمـا رواه اللَّيـثُ، وعَمرو بنُ الحارث، عن سعيد بنِ أبي هلالٍ. ويُحتمل أن يكون وقع تصحيفٌ من ناسخٍ. فالله أعلم.

ولو صحَّ أنَّ الواقع في الإسـناد عند الطَّبَرانِيِّ: «عليُّ بن خالدٍ» فيَسْـلَمُ نقدُ الطَّبَرانِيِّ إذا قصد أنَّهُ لم يروه عن خالد بنِ يزيدَ إلَّا ابنُ لَهِيعة. والله أعلم.

وقد رُوي موقوفًا.

أخرَجَـه الطَّبَرانِيُّ فـي «الكبير» (ج٨/ رقم ٧٧٣٠) قـال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ الفضل السَّقَطيُّ، ثنا سعيد بنُ سُليمان، ثنا فَرَجُ بنُ فَضَالة، عن لُقمان بن عامرٍ، عن أبي أُمَامة قال: لا يَبقى أحدٌ من هذه الأُمَّة إلَّا دَخل الجَنَّة، إلَّا من شَرَد على الله كشِرَادِ البعيرِ السُّوءِ على أهلِهِ. فمن لم يُصدِّقني فإنَّ الله عَزَّوَجَلَّ يقُولُ: ﴿لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ۝ ٱلَّذِى كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾ [اللَّيل: ١٥ ـ ١٦]: كذَّب بما جاء به مُحمَّدٌ ﷺ وتولَّى عنه.

وهذا إسنادٌ صالحٌ. وحسَّن إسنادَهُ الهَيثَميُّ في «المَجْمَع» (١٠/٧١).

وفَرَجُ بنُ فَضَالة فيه كلامٌ كثيرٌ، خُلاصتـه أنَّهُ مُنكَرُ الحديث عن الحِجَازيِّين، كيَحيى بنِ سـعيدٍ الأنصاريِّ وغيره. وأنَّهُ إذا رَوى عن الشَّاميِّين فحديثُهُ مُقارِبٌ. ولُقمان بنُ عامرٍ شـاميٌّ. قال الدَّارَقُطنيُّ:

حديثُهُ عن لُقمان بنِ عامرٍ كأنَّهُ قريبٌ، يُخرَّجُ. اهـ. وقال أبو حاتمٍ: صدوقٌ، يُكتَبُ حديثُهُ ولا يُحتَجُّ به، حديثه عن يَحيى بن سعيدٍ فيه إنكارٌ، وهُو في غيره أحسنُ حالًا. اهـ.

وله شاهدٌ من حديث أبي هُرَيرة رضي الله عنه.

أخرَجَه ابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٢١٠٠/٦) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ يَحيى بن سُليمان، ثنا عاصمٌ، ثنا كاملٌ أبو العَلَاء، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُرَيرة مرفوعًا: «كُلُّكُم فِي الجَنَّةِ، إِلَّا مَن أَبَى وَشَرَدَ عَلَى اللهِ كَشِرَادِ البَعِيرِ».

وفيه كاملٌ أبو العَلَاء، عن أبي صالحٍ، ويأتي تحقيقُ هذا السَّنَد عند التَّعقُّب (٧٤٢) إن شاء اللهُ تعالى.

وله طريقٌ آخرُ عن أبي هُرَيرة أجودُ من هذا.

أخرَجَه الحاكمُ في الإيمان (٥٥/١) عن يعقُوبَ بنِ إبراهيمَ بنِ سعدٍ.

وفي التَّوبة والإنابة (٢٤٧/٤) عن إسماعيل بنِ أبي أُوَيسٍ.

قالا: ثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، قال: حدَّثَني صالحُ بنُ كَيْسان، عن الأَعْرَج، عن أبي هُرَيرة مرفوعًا: «لَتَدخُلُنَّ الجَنَّةَ، إِلَّا مَن أَبَى وَشَرَدَ عَلَى اللهِ كَشِرَادِ البَعِيرِ».

قال الحاكمُ: صحيحٌ على شرط الشَّيخَين. اهـ. ووافقه الحافظُ في «الفتح» (٢٥٤/١٣).

• **قُلْتُ**: وهُو كما قالا فيما يتعلَّق برواية يعقُوبَ بنِ إبراهيم.

أمَّا رواية إسماعيلَ بنِ أبي أُوَيسٍ فإنَّ الشَّيخَين لم يرويا شيئًا لإسماعيل عن إبراهيم بنِ سعدٍ.

وقد صحَّ عن أبي هُرَيرة مرفوعًا بنحوه عند البُخَاريِّ وغيره.

ويأتي برقم (٢١٩٣).

وله شاهدٌ آخرُ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضي الله عنه.

أخرَجَه ابنُ حِبَّان (٢٣٠٦ ـ موارد) عن قُتَيبة بن سعيدٍ.

والطَّبَرانِيُّ في «الأوسط» (٨٠٨) عن سعيد بنِ سُليمان.

قالا: نا خَلَفُ بنُ خليفةَ، عن العلاء بنِ المُسيَّب، عن أبيه، عن أبي سعيدٍ مرفوعًا: «وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ! لَتَدخُلُنَّ الجَنَّةَ كُلُّكُم، إلَّا مَن أَبَى وَشَرَدَ عَلَى اللهِ كَشِرَادِ البَعِيرِ»، قالوا: «يا رسُول الله! ومن يأبى أن يَدخُل الجَنَّة؟!»، فقال: «مَن أَطَاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَن عَصَانِي فَقَد أَبَى».

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يروه عن العَلَاء بن المُسيَّب إلَّا خَلف بنُ خَلِيفة. اهـ.

قال الهَيثَميُّ في «المَجْمع» (١٠/٧٠): رجالُهُ رجالُ الصَّحيح. اهـ.

• **قُلْتُ**: سندُهُ جيِّدٌ. وخلف بنُ خَلِيفة احتجَّ به مُسلِمٌ. قال أحمد: رأيتُ خلفَ بنَ خَلِيفة وهو مفلُوجٌ سنة سبعٍ وثمانين ومئةٍ، قد حُمل، وكان لا يَفهم، فمن كتب عنه قديمًا فسماعُهُ صحيحٌ. اهـ.

ويَظهرُ لي أنَّ قُتيبة بن سعيدٍ، وسعيد بنَ سُليمان الواسطيَّ، سمعا منه قديمًا، وهُما من مَشَايخ أحمد. والله أعلمُ.

٣٩٧ (٣٢٠١) حدَّثَنا بكر بنُ سهلٍ، قال: نا عبدُ الله بن يُوسُف، قال: نا عيسى بنُ يُونُس، عن الأعمش، عن أبي سُفيانَ، عن جابرٍ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ نَهى عن ثمن الكلبِ والسِّنَّور.

وأخرَجَه أبو داوُد (٣٤٧٩) قال: حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ مُوسى الرَّازيُّ، والرَّبيعُ بنُ نافعٍ أبو تَوْبة، وعليُّ بنُ بحرٍ..

والتِّرمِذيُّ (١٢٧٩) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ حُجرٍ، وعليُّ بن خَشْرَمٍ..

وابنُ الجارود في «المُنتقى» (٥٨٠) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ..

والطَّحَاويُّ في «شرح المعاني» (٥٢/٤) من طريق أسدِ بنِ مُوسى..

والدَّارَقُطنيُّ (٧٢/٣) من طريق إسحاق بنِ أبي إسرائيلَ..

والحاكمُ (٣٤/٢)، والبَيهَقيُّ (١١/٦)، من طريق عبد الله ابن مَسْلَمة القَعنَبيِّ..

وأبو عَوَانة (٥٢٧١، ٥٢٧٢) عن إبراهيم بنِ مُوسى، والرَّبيع بنِ نافعٍ، وعليٍّ بِن بحرٍ، وأحمدَ بنِ جَنَابٍ، وعبدِ الوهَّاب بن نَجْدَة..

قالوا: ثنا عيسى بنُ يُونُس بهذا الإسناد.

قَــالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هــذا الحديثَ عن الأعمش إلَّا عيســى وعَبْثَرُ بنُ القاسم».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّدا به.

فتابعهما حفص بنُ غِيَاثٍ، فرواه عن الأَعمَش بهذا الإسناد سواء.

أخرَجَه الحاكمُ (٣٤/٢) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ حَمْشَاذ العَدْلُ..

والبَيهَقيُّ (١١/٦) من طريق أبي العبَّاس أحمد بنِ هارُونَ الفَقيهِ..

قالا: ثنا عليُّ بنُ عبد العزيز، ثنا الحَســن بنُ الرَّبيع الكُوفيُّ، ثنا حفصُ بن غِيَاثٍ.

ورواه عُمر بنُ حفص بن غيَّاثٍ، قال: ثنا أبي، عن الأعمش، عن أبي سُفيانَ عن جابرٍ ـ أَثْبَتَه مرَّةً، ومرَّةً شَــكَّ في أبي سُفيان ـ، عن النَّبيِّ ﷺ فذكره.

أخرَجَه الطَّحَاويُّ في «شــرح المَعَاني» (٥٢/٤) قال: حدَّثَنا فهدٌ، قال: ثنا عُمر بنُ حفص بنِ غِيَاثٍ، به.

قال الحاكمُ: «حديثُ الأعمَش عن أبي سُفيانَ صحيحٌ على شرط مسلمٍ، ولم يُخرِّجاه».

وقــال البَيهَقيُّ: «وهــذا حديثٌ صحيحٌ على شــرط مُســلِم بن الحجَّاج، دُون البُخَاريِّ؛ فإنَّ البُخَاريَّ لا يَحتــجُّ برواية أبي الزُّبَير،

ولا برواية أبي سُفيانَ. ولعلَّ مُسلمًا إنَّما لم يُخرِّجهُ في «الصَّحيح» لأنَّ وكيع بنَ الجرَّاح رواه عن الأعمش، قال: قال جابرُ بنُ عبد الله فذكره. ثُمَّ قال: قال الأعمشُ: أرى أبا سُفيانَ ذَكَره. فالأعمشُ كان يشُكُّ في وَصْل الحديثِ، فصارت روايةُ أبي سُفيانَ بذلك ضعيفةً» اهـ.

• **قُلتُ**: وروايةُ وكيعٍ التي أشار إليها البَيهَقيُّ أخرَجها ابنُ أبي شَيْبة في «المُصنَّف» (٤١٤/٦، و ٢٠١/١٤)..

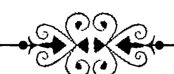
وأبو يَعلَى (ج ٤/ رقم ٢٢٧٥) قال: حدَّثَنا ابنُ نُميرٍ..

قالا: ثنا وكيعُ بنُ الجَرَّاح بهذا الإسناد سواء.

وقال ابنُ عبد البَرِّ في «التَّمهيد» (٤٠٢/٨ ـ ٤٠٣): «ورواه الأعمشُ، عن أبي سُفيانَ، عن جابرٍ... وحديثُ أبي سُفيانَ عن جابرٍ لا يصحُّ؛ لأنها صحيفةٌ، وروايةُ الأعمش في ذلك عندهم ضعيفةٌ» اهـ.

٣٩٨ **(٣٢٠٢) حَدَّثَنَا بَكْرٌ قَالَ: نا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: نا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّد بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلْتُمُ الطَّعَامَ، فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِأَقْدَامِكُمْ».**

وَأَخرَجَهُ الدَّارِميُّ (٢١٢٥) قَالَ: أخبرَنا مُحمَّدُ بنُ سَعيدٍ..



والبَزَّارُ (٧٥٦٨) قَـال: حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ سَـعيدٍ الكِنـدِيُّ ـ هُوَ الأَشَجُّ ـ، وَهَذَا في «حَديثِه» (١/٢١٤).

والحَاكِمُ (١١٩/٤)، عنِ الحَسَنِ بنِ عُقبَةَ، كِلاهُمَا عن عُقبَةَ بنِ خَالِدٍ بِهَذَا الإسنَادِ.

قَالَ البَزَّارُ: «وَهَذَا الكَلَامُ لَا نعلَمُ رَوَاهُ، إلَّا أَنَسٌ».

قال الطَّبَرَانِيُّ: «لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَاد، تَفَرَّدَ بِهِ عُقْبَةُ بنُ خَالِدٍ».

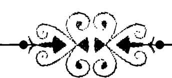
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَا! وَلَيْسَ كَمَا قَالَا.**

فَلَم يَتَفرَّد بِهِ عُقبَةُ بنُ خَالِدٍ، فَتَابَعَهُ يَحيىَ بنُ العَلاءِ بِمَعنَاهُ، قَالَ: حدَّثَني مُوسى بنُ مُحمَّدٍ. بِهَذَا الإِسـنَادِ بِلَفظِ: «**اخْلَعُوا نِعَالَكُم عِندَ الطَّعَامِ، فَإِنَّهَا سُنَّةٌ جَمِيلَةٌ**».

أَخرَجَهُ الحَاكِمُ (٣٥١/٣)، قَال: أَخبَرَني أبو عبدِ اللهِ مُحمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أُمَيَّةَ القُرَشِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ، ثَنَا سُلَيمانُ بنُ النُّعمَانِ الشَّيبَانيُّ، ثَنَا يحيى بن العَلاءِ بِهَذَا بِلَفظِ: «قَالَ: دَعَا أَبُو عَبسِ بنِ جَبرٍ الأَنصَاريُّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ لِطَعَـامٍ صَنَعَهُ لَهُم، فَقَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَهُ.

وإسنَادُهُ مُظلِمٌ. فَيَحيىَ وشَيخُهُ مَتروكَانِ، كَمَا قَالَ الذَّهَبيُّ.

ثُمَّ إِنَّهُ وَرَدَ بِإِسنَادٍ آخَرَ، عن أَنَسٍ.



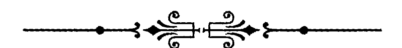
أخرَجَهُ أبو يَعلى في «المُسنَدِ» (٤١٨٨)، وفي «مُعجَمِ شُيُوخِهِ» (٣٠٢). والبَزَّارُ (٧٥٦٧) قالا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ شُعبَةَ، ثنَا دَاوُدُ بنُ الزِّبرِقَانِ، عن أبي الهَيثَمِ، عن أبي الهَيثَمِ، عن إبرَاهيمَ التَّيميِّ، عن أنَسٍ مَرفُوعاً: «**إذَا قُرِّبَ لِأَحَدِكُم طَعَامُهُ، وفي رِجْلَيهِ نَعلَانِ، فَلْيَنزِع نَعلَيهِ، فَإنَّهُ أَرْوَحُ لِلقَدَمَيْنِ**». وَزَادَ أبو يَعلَىَ: «**وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ**».

قَالَ الحَاكِمُ: «صَحيحُ الإسنَادِ!»، فَرَدَّهُ الذَّهَبيُّ بِقَولِهِ: «أَحسَبُهُ مَوضُوعاً، وإسنَادُهُ مُظلِمٌ، ومُوسىَ تَرَكَهُ الدَّارَقُطنيُّ.

قُلتُ: والوَجهُ الثَّاني فِيهِ دَاوُدُ بنِ الزِّبرِقَانِ، وهُوَ مَتروكٌ أيضاً.

وَتِلمِيذُهُ مُعَاذُ بنُ شُعبَةَ، تَرجَمَهُ ابنُ أبي حَاتِمٍ (٢٥١/١/٤)، ولَم يَذكُر فيهِ جَرحاً ولَا تَعديلاً، والحَديثُ بَاطِلٌ مِنَ الوَجهَينِ، واللهُ أعلَمُ.

والحَدِيثُ ضَعَّفَهُ جِدّاً شَيخُنَا الألبَانيُّ في «الضَّعيفَة» (٩٨٠).



٣٩٩ (٣٢٠٩) حدَّثَنا بكرُ بنُ سهلٍ، قال: نا عَمرو بنُ هاشمٍ البَيرُوتيُّ، قال: سمعتُ الأوزاعيَّ يحدِّثُ، عن إسماعيل بنِ عُبيد الله المَخزُوميِّ، عن عليِّ بن عبد الله بن العبَّاسِ، عن أبيه، قال: عُرِضَ على رسُول الله ﷺ ما هو مفتُوحٌ على أُمَّته من بعدِهِ كَفْرًا كَفْرًا، فسُرَّ بذلك، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ﴾ [الضحى: ٥]، **ـ قال: ـ فأعطاه اللهُ في الجنَّة ألفَ قصرٍ، في كلِّ قصرٍ ما ينبغي له من الوِلدان والخدمِ.**

وأخرَجَه الطبراني في «الكبير» (ج ١٠/ رقم ١٠٦٥٠) ـ وعنه أبُو نُعيمٍ في «الحِلية» (٣/٢١٢) ـ..

وتمَّامٌ الرَّازيُّ في «الفوائد» (١٣٧٠ ـ ترتيبه) قال: أخبَرَنا أبُو يعقُوبَ إسحاقُ بنُ إبراهيم..

قالا: حدَّثَنا بكرُ بنُ سهلٍ بذات السند.

وأخرَجَه ابنُ جَريرٍ في «تفسيره» (٣٠/٢٣٢)، وابنُ أبي حاتمٍ في «العلل» (٦٧٧٥)..

وأبُو عبد الله مُحمَّد بن مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدٍ التَّمِيميُّ في «تلقيح العُقُول في فضائل الرَّسُول» (ق ١/١٢٥ ـ ٢) عن مُحمَّد بن عبد الرَّحيم بن عبد الرَّحمن..

قالوا: ثنا مُوسى بن سهلٍ الرَّمليُّ..

وأخرَجَه أيضًا ابنُ جُميعٍ في «المُعجم» (ص ٤١٩) عن أبي عبد الله أحمد بن مُحمَّد بن يَحيى بن حمزة..

قالا: ثنا عَمرُو بن هاشمٍ بهذا.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن إسماعيلَ بنِ عُبيد الله إلَّا الأوزاعيُّ، ولا رواه عن الأوزاعيِّ إلَّا عَمرو بنُ هاشمٍ وسفيانُ الثَّورِيُّ. تفرَّد به يَحيى بنُ يَمَان، عن سُفيان».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به الأَوْزاعيُّ.

فتابعه معاويةُ بنُ أبي العبَّاس، فرواه عن إسـماعيلَ بنِ عُبيد الله بهذا الإسنادِ دونَ قوله: «من الولدان والخَدَم».

أخرجتَهُ أنتَ في «الأوسط» (٥٧٢) قلتَ: حدَّثَنا أحمد بنُ القاسم، قال: نا عمِّي عيسى بنُ المُساوِر، قال: نا مَرْوان بنُ معاوية الفَزَاريُّ، قال: نا معاوية بنُ أبي العبَّاس بهذا.

ومُعاويةُ هذا لم أعرفه. وأخشـى أن يكون مروانُ بن مُعاوية غيَّر اسمَه؛ فقد كان مشهُورًا بذلك.

وذَكَر مُغلَطاي في «إكماله» (٢٧٧/١١) عن أبي الفَرَج ابن الجَوزِيِّ، أنَّ مُعاويةَ بن أبي العبَّاس هُو مُعاوية بن هشـامٍ القَصَّار. قال: «وهذا قولٌ لم أرَ له فيه سَلَفًا». كذا قال وقد سَبَقه إلى هذا القولِ الخطيبُ في «المُوضـح» (٤٢٣/٢ ـ ٤٢٤)، ونَقَـل عـن أبي طالـبٍ والدَّارَقُطنيِّ وعبدِ الغَنيِّ أنَّ مُعاويةَ بن أبي العبَّاس هُو مُعاوية بن هشامٍ القصَّار.

ولكن زَيَّف هذا الشَّيخُ العلَّامة المُعلِّميُّ في تعليقِهِ على «المُوضح».

واستظهَر شيخُنا أبُو عبد الرَّحمن الألبانيُّ في «الصَّحيحة» (٢٧٩٠) أنَّه مُعاويةُ بنُ أبي عيَّاشٍ الزُّرَقيُّ الأنصاريُّ، وأنَّ «العبَّاس» تصحَّفت عن «عيَّاشٍ»، وذَكَر بحثًا فيه نظرٌ.

فليُحرَّر هذا الرَّاوِي.

وحسَّن الهيثميُّ إسنادَهُ في «المَجمَع» (١٣٩/٧).

والصَّوابُ أنَّه ضعيفٌ من الوجهين جميعًا. واللهُ أعلمُ.

أمَّا روايةُ عَمرو بن هاشـمٍ، فقد قال ابنُ وارَهْ: «كتبتُ عنه، وكان قليل الحديث. ليس بذاك. كان صغيرًا حين كتب عن الأَوْزاعيِّ».

ولذلك قال أبُو حاتمٍ ـ كما في «علل ولده» (١٧٧٥) ـ: «هذا غلطٌ. إنَّما هو: عـن عليِّ بن عبد الله، قـال: عُرِض على رسُـول الله ﷺ. بلا «عن أبيه». وهذا ممَّا أُنكر على عَمرو بن هاشمٍ.

[ثُمَّ رواه ابنُ أبي حاتمٍ بعد هذا، قال:] حدَّثَنا أبُو زُرعة، قال: ثنا عَمرُو بنُ هاشـمٍ البَيرُوتيُّ بمكَّة، عن الأوزاعيِّ، عن إسـماعيل بن عُبيـد الله، عـن عليِّ بـن عُبيد الله بن عبَّـاسٍ، قال: عُـرض على رسُولِ الله ﷺ. ليس فيه «عن أبيه».

فأحسِـبُ أنَّه سـمع أبُو زُرعَة من عَمرو بن هاشـمٍ بمكَّة على الصِّحَّة، ثُمَّ لعلَّه لُقِّن بعد ذلك «عن أبيه» فتلقَّنَ، فسـمع مُوسى بنُ سهلٍ منه على تلقين الخطأ» اهـ.

وقد تُوبع عَمرُو بن هاشمٍ على إثبات عبد الله بن عبَّاسٍ.

أخرَجَه الحاكمُ (٥٢٦/٢) من طريـق عصام بن روَّادٍ الجَرَّاح، قال: حدَّثَني أبي، ثنا الأوزاعيُّ بهذا.

قال الحاكمُ: «صحيح الإسـناد». فردَّه الذَّهَبيُّ بقولـه: «تفرَّد به عصامُ بنُ روَّادٍ، عن أبيه. وقد ضُعِّف».

• **قُلْتُ**: وقد خالَفه ابنُ أبي شَـيبة في «المُصنَّف» (١٠٤/١٣)، قال حدَّثَنا روَّادُ بنُ الجرَّاح، عن الأوزاعيِّ، عن إسماعيل بن عُبيد الله، عن عليِّ بن عبد الله بن عبَّاسٍ مُرسَلًا.

وكذلك رواه مُحمَّد بنُ خَلَفٍ العَسقَلانيُّ، ثنا روَّادُ بنُ الجرَّاح بهذا الإسناد.

أخرَجَه ابنُ جَريرٍ (٢٣٢/٣٠).

وهذا هو المحفوظ في رواية روَّادٍ.

وذكر ابنُ أبي حاتمٍ أنَّ روَّاد بن الجرَّاح رواه، عن الأوزاعيِّ، عن إسماعيل بن عُبيد الله، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عبَّاسٍ.

فنظر أبُو زُرْعَة في هذا الإسناد، وقال: «وحديث روَّادٍ أيضًا وهَمٌ فيما قال: عُبيد الله بن عبد الله بن عبَّاسٍ. وإنَّما هُو: عليُّ بنُ عبد الله بن عبَّاسٍ».

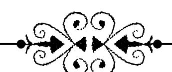
قال ابنُ أبي حاتمٍ: «والصَّحيحُ عند أبي زُرعة ما حدَّثَنا به عن قَبِيصة ابن عُقبَة، عن سُفيان، عن الأوزَاعِيِّ، عن إسماعيل بن عُبيد الله، عن عليٍّ بن عبد الله بن عبَّاسٍ مُرسَلًا».

• **قُلْتُ**: وتابَع أبا زُرعَة عليه إبراهيمُ بنُ هانئٍ النَّيسابُوريُّ، فرواه عن قَبِيصة بن عُقبة بهذا الإسناد مُرسَلًا.

أخرَجَه البَيهَقيُّ في «الدَّلائل» (٦٢/٧).

وكذلك رواه عبدُ بنُ حُميدٍ، عن قَبِيصة.

أخرَجَه الثَّعلَبيُّ في «تفسيرِهِ» (٢٢٤/١٠).



وخالَفهم أحمدُ بنُ سـعيدٍ الجمَّالُ، فرواه عن قَبِيصة، عن سُفيان بهذا الإسناد، فزاد: عن أبيه.

أخرَجَه البَيهَقيُّ أيضًا (٦١/٧ ـ ٦٢)، ونَقل عن شيخِه الحاكم، قال: «سمعتُ أبا عليٍّ الحافظَ يقُولُ: لم يُحدِّث به عن الثَّوريِّ غيرُ قَبِيصةَ. ورواه يَحيى بنُ يَمَانٍ، عن الثَّوريِّ، فوَقَفه».

قال البيهَقِيُّ: «ورواه أحمدُ بـنُ مُحمَّد بنِ أيُّوب، عن إبراهيمَ بن سعدٍ، عن سُفيان مرفُوعًا».

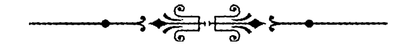
• **قُلْتُ**: وأخرَجَه ابنُ أبي حاتمٍ، قال: سـمعتُ أبا زُرعةَ، ثنا ابنُ نُمَيرٍ، عن يَحيى بن يَمَان، عن سُـفيان، عن الأوزاعيِّ، عن عليِّ بن عبد الله بن عبَّاسٍ، عن ابن عبَّاسٍ.

فسقط ذِكرُ إسماعيلَ بن عُبيد الله.

قال أبُو زُرعَةَ: «حديثُ ابنِ يَمَانٍ خطأٌ. أسقَط إسماعيلَ بن عُبيد الله من الإسناد».

فالحاصل أنَّ هذا الإسنادَ مُضطربٌ.

فما أَبعد قول الحافظ ابنِ كَثيرٍ عن الصَّواب، إذ قال في «تفسيره» (٤٤٨/٨): «وهذا إسنادٌ صحيحٌ إلى ابن عبَّاسٍ. ومثل هذا لا يُقال إلَّا عن توقيفٍ»



٤٠٠ (٣٢١٢) حدَّثَنَا بكر بنُ سهلٍ الدِّمياطيُّ، قال: نا عبدُ الله بنُ صالحٍ، قال: حدَّثَني بكرُ بنُ مُضَرَ..

وأيضًا (٨٦٧٥) قال: حدَّثَنَا مُطَّلِبُ بنُ شُعَيبٍ، ثنا عبدُ الله بنُ صالحٍ، حدَّثَني اللَّيث بنُ سعدٍ..

كليهما عن جعفر بنِ ربيعةَ، عن عبدِ الرَّحمن بن هُرْمُزٍ الأعرجِ، عن عبد الله بن مالك بنِ بُحَينة، قال: كان رسُولُ الله ﷺ إذا سَجَد جافَى عَضُدَيه عن جسدِهِ حتَّى يُرى بياضُ إبطَيهِ.

وفي رواية اللَّيث: نَزَح بيديه عن إِبِطَيه.

وأخرَجَه البُخَاريُّ في «المَنَاقب» (٥٦٧/٦)، ومسلمٌ في «الصَّلاة» (٢٣٥/٤٩٥)، والنَّسَائيُّ (٢١٢/٢)، وأحمدُ (٣٤٥/٥)..

وأبو نُعَيمٍ في «المُستخرَج» (١٠٩٥) عن الحارث بن أبي أُسَامة، ومُوسى بنِ هارُون الحافظ، ومُحمَّد بنِ إسحاقَ السَّرَّاج..

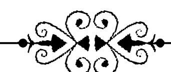
والبَيهَقِيُّ (١١٤/٢) عن أحمد بنِ سَلَمة..

قالوا جميعًا: ثنا قُتَيبة بنُ سعيدٍ..

والبُخَاريُّ في «الصَّلاة» (٤٩٦/١)، وفي «الأَذَان» (٢٩٤/٢)، قال: ثنا يَحيى بنُ بُكَيرٍ..

وابن خُزَيمةَ (٦٤٨) عن عبد الله بن عبد الحَكَم..

وأبو عَوَانة (١٨٧٨)، والبَيهَقِيُّ (١١٤/٢)، عن إسحاقَ بنِ بكر بن مُضَر..



وابنُ حِبَّان (١٩١٩)، والبَيهَقِيُّ (١١٤/٢)، عن أبي الأَسوَد النَّضر بنِ عبد الجَبَّار..

والبَيهَقِيُّ أيضًا، عن عمَّار بنِ صالحٍ، وأبي صالحٍ الجُهَنيِّ..

قالوا: ثنا بكر بنُ مُضَرَ، ثنا جعفر بنُ ربيعةَ بهذا الإسناد.

وأخرَجَه مسلمٌ (٣٦/٤٩٥)، وأبو نُعَيمٍ (١٠٩٦)، عن ابن وهبٍ..

وابنُ المُنذِر في «الأوسط» (١٤٤٥/١٧١/٣) عن عبدِ الله بن صالحٍ..

قالا: ثنا اللَّيث بنُ سعدٍ، حدَّثَني جعفر بنُ ربيعةَ بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن ابنِ بُحَينة إلَّا من حديث جعفر بنِ ربيعةَ، ولا رواه عن جعفر بنِ ربيعةَ إلَّا اللَّيثُ، وبكر بنُ مُضَر».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به لا بكرُ بنُ مُضَرَ، ولا اللَّيث بنُ سعدٍ.

فقد تابعهما عَمرو بنُ الحارث، فرواه عن جعفر بنِ ربيعةَ بسنده سواءً.

أخرَجَه مسلمٌ (٣٦/٤٩٥)..

وأبو عَوَانة (١٨٧٧) قال: حدَّثَنا الحُسَين بنُ إسحاقَ التُّستَريُّ..

وأبو نُعَيمٍ (١٠٩٦) عن مُحمَّد بنِ الحَسَن العَسقَلانيِّ..

قالوا: ثنا عَمرو بنُ سَــوَّادٍ، ثنا ابنُ وهبٍ، ثنا عَمرو بنُ الحارث، واللَّيث بنُ سعدٍ، كليهما عن جعفر بنِ الحارثِ بهذا الإسناد.

وتابعه رِشْدينُ بنُ سعدٍ، ثنا عَمرو بنُ الحارث بسنده سواءً.

أخرَجَه أحمدُ (٣٤٥/٤).

ورِشدينُ مُتابَعٌ كما رأيتَ.

ورواه أيضًا يَحيى بنُ أيُّوب، عن جعفر بنِ ربيعةَ بهذا الإسناد.

أخرَجَه الطَّحَاوِيُّ في «شرح المعاني» (٢٣١/١) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ شَيْبة، قال: ثنا أبو صالحٍ، قال: حدَّثَني يَحيى بنُ أيُّوب.

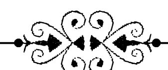
---

٤٠١ (٣٢١٥) حدَّثَنــا بكرُ بــنُ ســهلٍ الدِّمياطــيُّ، قــال: نا شُعَيب بنُ يَحيى، قال: أنا يَحيى بنُ أيُّوبَ، عن ابنِ جُرَيجٍ، أنَّ أبا الزُّبير أخبَرَه، أنَّهُ سمع جابر بنَ عبدِ الله يقُولُ: أَكَلْنا زمانَ خيبرَ الخيلَ وحُمُرَ الوحشِ، ونهانا النَّبيُّ ﷺ عن الحمار الأَهْليِّ.

قَــالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَــرْو هذا الحديــثَ عن ابــنِ جُريجٍ إلَّا يَحيى بنُ أيُّوبَ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به يَحيى بنُ أيُّوب.



فقد تابعه جماعةٌ.

فأخرَجَه مسلمٌ (٣٧/١٩٤١)، وأبو عَوَانة (١٥٤/٥)، والطَّحَاوِيُّ في «شرح المعاني» (٢٠٤/٤)، والبَيهَقِيُّ (٣٢٢/٩)، عن عبد الله بن وهبٍ..

ومسلمٌ (٣٧/١٩٤١)، وأحمدُ (٣٢٢/٣)، عن مُحمَّد بنِ بكرٍ البُرسَانيِّ..

وابنُ ماجَهْ (٣١٩١)، والطَّحَاوِيُّ في «المُشكِل» (٦٨/٨)، عن أبي عاصمٍ..

والنَّسَائيُّ (٢٠٥/٧) عن المُفَضَّل بن فَضَالة..

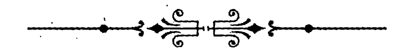
وعبدُ الرَّزَّاق (٨٧٣٧/٥٢٧/٤)..

وأبو عَوَانة (١٥٤/٥)، عن حجَّاج بن مُحمَّدٍ الأَعْوَر..

قالوا: ثنا ابنُ جُرَيجٍ بهذا الإسناد.

فهؤلاء ستَّةٌ من الثِّقات تابَعُوا يَحيى بنَ أيُّوب.

وقد رواه آخَرُون عن أبي الزُّبَير، خَرَّجتُ بعضَها في «غوث المَكدُود» (٨٨٤)، والحمدُ لله تعالى.



٤٠٢ (٣٢٢٦) حدَّثَنا بكر بنُ سهلٍ الدِّمْيَاطيُّ، قال: نا عبدُ الله بن يُوسُف، قال: نا أبو مُعاوِية، عن عُقبة بنِ عُبيدٍ الطَّائيِّ، عن بُشَير بن يَسَارٍ، قال: قلتُ لأنسٍ: ما أنكرتَ من حالِنَا في عهدِ رسُولِ الله ﷺ؟ فقال: إنَّكم لا تُتِمُّون الصُّفُوف.

وأخرَجه البُخارِيُّ في «كتاب الأذان» (٢١٠/٢) مُعلَّقًا.

ووصله أحمدُ في «المُسنَد» (١١٢/٣ ـ ١١٣) قال: حدَّثَنا أبو مُعاوية..

وأيضًا (١١٤/٣) قال: حدَّثنا يَحيى القطَّانُ..

قالا: ثنا عُقبَة بنُ عُبيدٍ بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن بُشَير بن يَسَارٍ إلَّا عقبة بن عُبيدٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عُقبة بنُ عُبيدٍ.

فتابَعَه أخوه سعيدُ بنُ عُبيدٍ، فرواه عن بُشير بنِ يَسَارٍ بهذا.

أخرَجه البُخارِيُّ في «كتاب الأذان» (٢٠٩/٢ ـ ٢١٠) قال: حدَّثنا مُعاذ بنُ أسدٍ، قال: أخبَرَنا الفضل بنُ مُوسى، قال: أخبَرَنا سعيد بنُ عُبيدٍ بهذا.

---

٤٠٣ (٣٢٢٧) حدَّثَنا بكرُ بنُ سهلٍ الدِّمْيَاطيُّ، قال: نا عبدُ الله بنُ يُوسُفَ، قال: نا أبو معاويةَ، عن عاصمٍ الأَحْوَل، عن أنس بنِ مالكٍ، قال: قال رسُول الله ﷺ: «مَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أخرجه المصنف في «جزء من كذَبَ عليَّ مُتعمِّدًا» (١٢١) بذات السَّند.



وأخرَجَه أحمدُ (١١٣/٣)، وابنُ أبي شَيْبة في «المُصنَّف» (٧٥٩/٨) ـ وعنه أبو يَعلَى (٤٠٢٥) ـ..

والبزَّارُ (ج٢/ ق١/٥٤) قال: ثنا أبو كُرَيبٍ، وإبراهيمُ بنُ سعيدٍ، والحسنُ بنُ عَرَفة..

وابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (١٨٧٦/٥) عن أبي الرَّبيع الزَّهْرانيِّ..

وأبو نُعَيمٍ في «أخبار أصبهانَ» (٣٦٢/٢) عن زياد بنِ أيُّوب..

قالوا: ثنا أبو مُعاوِية بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عاصمٍ، عن أنسٍ؛ إلَّا أبو مُعاويةُ. ورواهُ أبو إسماعيلَ المُؤدِّبُ، عن عاصمٍ، عن عُمر بن بِشْرٍ، عن أنسٍ».

وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ: «وهذا رواهُ أبو مُعاوِية، عن عاصمٍ الأَحْولِ، عن أنسٍ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَبَرانِيُّ وليس كما قالا.**

فلم يتفرَّد به أبو مُعاوية.

فتابعه أبو الأَحْوصِ سلَّام بنُ سُليمٍ، عن عاصمٍ الأَحْولِ، عن أنسٍ مرفُوعًا.

أخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «جُزء من كَذَب عليَّ» (١٢٢) عن أحمد بنِ يُونُس..

والطَّحَاوِيُّ في «المُشكِل» (٤٠٨) عن الهَيثَمِ بن جَميلٍ..

قالا: ثنا سَلَّامُ بنُ سُليمٍ، عن عاصمٍ، عن أنسٍ مرفوعًا.

وهذا إسنادٌ صحيحٌ.

وخالفَ أبا مُعاوية وأبا الأَحْوَصِ أبُو إسماعيلَ المُؤدِّبُ إبراهيمُ بنُ سُلَيمانَ، فرواهُ عن عاصمٍ الأحول، عن عُمر بن بِشْرٍ، عن أنسٍ مرفوعًا.

فزادَ في الإسناد عمرَ بنَ بِشْرٍ.

أخرَجَه الدَّارِميُّ (١/٦٧ ـ ٦٨) قال: أخبَرَنا هارُون بنُ معاوية..

وابنُ عَدِيٍّ (٥/١٨٧٦) عن عبد الله بنِ عَوْنٍ..

والطَّبَرانِيُّ في «جزئه» (١٢٣) عن عبد الله بن عَونٍ، وسُريج بنِ يُونُس..

قالوا: ثنا أبو إسماعيلَ المُؤدِّبُ بهذا.

كذا رواه عن أبي إسماعيلَ هارُونُ، وابنُ عَونٍ، وسُريجٌ.

وخالَفَهم مُحمَّد بنُ إبراهيمَ بنِ أبي عديٍّ، فقال: ثنا أبو إسماعيلَ المُؤدِّبُ، عن عاصمٍ، عن مُحمَّد بن سِيرِينَ، عن أنسٍ.

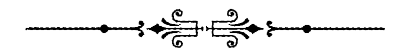
أخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ.

وقال: «وقد حدَّث به كذلك عن مُحمَّد بن سيرين، عن أنسٍ يُوسُفُ بنُ عَدِيٍّ، عن أبي إسماعيلَ المُؤدِّبِ. وأظُنُّ أنَّ مَن قالَ فيه:

عن مُحمَّد بن سِيرِين، عن أنسٍ؛ أراد أن يقُولَ: عن عُمر بنِ بِشْرٍ، عن أنسٍ؛ فصحَّفَ عمرَ بنَ بِشرٍ، فقال: مُحمَّد بنُ سِيرِين».

• **قُلْتُ**: ولا يصحُّ من هـذه الوُجُوه إلَّا الوجـهُ الأوَّلُ الذي رواه أبو معاويةَ وأبو الأَحْوَص.

وأمَّا الوجهُ الثَّاني ففيه عُمر بنُ بِشْرٍ، قال الدَّارَقُطنيُّ: «مجهُولٌ». واللهُ أعلمُ.



٤٠٤ (٣٢٣٢) حدَّثَنا بكر ابن سهلٍ، قال: نا نُعيم بن حمَّادٍ، قال: نا مُحمَّد بن ثَورٍ، عن ابن جُريجٍ، عن إسماعيل بن أُميَّة، عن عبد الله بـن رافعٍ مولى أُمِّ سَـلَمة، عـن أبي هُريرة، قـال: أَخَذ رسُولُ الله ﷺ بيدي، فقال: «خَلَقَ اللهُ ﷻ التُّربَةَ يَومَ السَّبتِ، وَخَلَقَ فِيهَا الجِبَـالَ يَومَ الأَحَدِ، وَالشَّـجَرَ يَومَ الاِثْنَيـنِ، وَالمَكرُوهَ يَومَ الثُّلَاثَاءِ، وَالنُّورَ يَومَ الأَربِعَاءِ، وَبَـثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَومَ الخَمِيسَ، ـ وعدَّ كما يعدُّ النِّسـاءُ ـ وَخَلَقَ آدَمَ بَعدَ العَصرِ يَومَ الجُمُعَةِ آخِرَ سَاعَةٍ مِن سَاعَاتِ النَّهَارِ مَا بَينَ العَصرِ إِلَى اللَّيلِ».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن عبد الله إلَّا إسماعيلُ. تفرَّد به ابنُ جريجٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به إسماعيلُ.

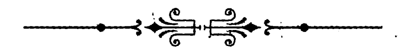
بل تابعه أيُّوب بنُ خالدٍ، فرواه عن عبد الله بن رافعٍ، عن أبي هُرَيرةَ مرفُوعًا فذكره.

أخرَجَه مسلِمٌ (٢٧/٢٧٨٩)، والنَّسَائيُّ في «التَّفسير» (٣٠) وآخَرُون ذكرتُهُم في «تسلية الكظيم».

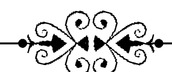
ثُمَّ قلتُ: أخشى أن يكون وَقَع سقطٌ في سند «المُعجَم الأوسَط»؛ لأنَّ الحديث مشهُورٌ لأيُّوب بن خالدٍ، عن عبد الله بن رافعٍ.

أَضِف إلى ذلك أنَّ إسماعيلَ بنَ أُميَّة لم يَرو عن عبد الله بن رافعٍ شيئًا.

ثُمَّ تأكَّدتُ من ذلك لمَّا رأيتُهُ في «كتاب العَظَمة» (٨٧٦) لأبي الشَّيخ، فقد رواه من طريق نُعيم بن حمَّادٍ، قال: نا مُحمَّد بن ثَورٍ، عن ابن جُريجٍ، عن إسماعيل بنِ أُميَّة، عن أيُّوب بن خالدٍ، عن عبد الله بن رافعٍ، عن أبي هُرَيرة. والحمدُ لله.



٤٠٥ (٣٢٣٣) حدَّثَنا بكرٌ ـ هو ابنُ سهلٍ الدِّمياطيُّ ـ، قال: نا عبدُ الله بنُ يُوسُفَ، قال: نا ابنُ لَهيعة، عن يزيد بنِ أبي حبيبٍ، عن أبي الخيرِ، عن عُقبَة بن عامرٍ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «مَا مِن عَمَلِ يَومٍ وَلَيلَةٍ إِلَّا يُختَمُ عَلَيهِ، فَإِذَا مَرِضَ المُؤمِنُ قَالَتِ المَلَائِكَةُ: رَبَّنَا! عَبدُكَ فُلَانٌ قَد حَبَستَهُ. فَيَقُولُ: اختِمُوا لَهُ عَلَى عَمَلِهِ حَتَّى يَبرَأَ أَو يَمُوتَ».



وأخرَجَه أحمدُ (١٤٦/٤)، وابنُ أبي الدُّنيا في «المَرَض والكفَّارات» (١٢)، من طريق ابنِ المُبارَك..

والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج١٧/ رقم ٧٨٢) من طريق سعيد بنِ أبي مَرْيَم..

والبَغَويُّ في «شرح السُّنَّة» (٢٤٠/٥) من طريق سعيد بنِ شُرَحبيل..

قالوا: ثنا ابنُ لَهِيعة بهذا الإسناد سواء.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن يزيدَ إلَّا ابنُ لَهِيعة».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به ابنُ لَهِيعة.

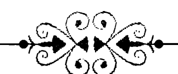
فتابعه عَمرو بنُ الحارث، قال: أخبَرَني يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ بهذا الإسناد سواء.

أخرَجَه الحاكمُ في كتاب الرَّقاق (٣٠٨/٤ ـ ٣٠٩) قال: أخبَرَني الحسنُ بن حَكيمٍ المَرْوَزيُّ، أبنا أبو المُوجَّه، أبنا عَبْدان، أبنا عبدُ الله ـ هو ابنُ المُبارَك ـ، أخبَرَني رِشْدينُ ـ هو ابنُ سعدٍ ـ، عن عَمرو ابنِ الحارث.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ، ولم يُخرِّجاه»!

فردَّهُ الذَّهَبيُّ بقوله: «رِشدينُ واهٍ».

ولكنه لم يتفرَّد به.



فتابعه عبدُ الله بنُ وهبٍ، قال: أخبَرَني عَمرو بنُ الحارث بهذا، وعنده: «قَالَ الحَفَظَةُ: يَا رَبَّنَا! هَذَا عَمَلُ عَبدِكَ قَبلَ أَن يُحَالَ بَينَهُ وَبَينَ العَمَلِ، وَأَنتَ أَعلَمُ بِهِ».

أخرَجَه الحاكمُ في كتاب التَّوبة والإنابة (٢٦٠/٤) قال: حدَّثنا أبو العبَّاس مُحمَّد بنُ يعقُوبَ، ثنا بحر بنُ نصرٍ، ثنا عبدُ الله بنُ وهبٍ بسنده سواءً.

وصحَّحه الحاكمُ على شرط الشَّيخَين، ووافقه الذَّهَبيُّ.

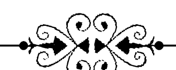
ثُمَّ روى الحاكمُ من طريق ابنِ وهبٍ، قال: قال عَمرٌو: وحدَّثَني عبدُ الكريم، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن أبي الخَيْر، عن عُقبة بنِ عامر رضي الله عنه: إنَّ أوَّلَ من يَعلَمُ بموت العبدِ الحافظُ؛ لأنَّه يَعرُج بعَمَله، ويَنزِلُ برِزقِه، فإذا لم يَخرُج رِزقٌ عَلِم أنَّهُ مَيِّتٌ.

---

٤٠٦ (٣٢٣٥) حدَّثَنا بكر بنُ سهلٍ، قال: نا عبدُ الله بن صالحٍ، قال: حدَّثَني مُعاوية بنُ صالحٍ، عن (بَحِير بنِ سعدٍ)(١)، عن خالد بن مَعْدان، عن كثير بن مُرَّةٍ، عن عُقبة بن عامرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «المُسِرُّ بِالقُرآنِ كَالمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ، وَالجَاهِرُ بِالقُرآنِ كَالجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ».

---

(١) تصحفت في «سنن النسائي» و«الأوسط» إلى يحيى بن سعيد.



وأخرجه في «الكبير» (ج ١٧/ رقم ٩٢٣)، وفي «مسند الشاميين» (١١٦٤) بذات السَّند..

وأخرَجَه البُخارِيُّ في «خلق الأفعال» (٥٦٧) قال: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ صالحٍ بهذا.

وأخرَجَه النَّسَائِيُّ (٥/٨٠)، وابنُ حِبَّان (٧٣٤)، عن ابن وهبٍ..

وأحمدُ (٤/١٥١، ١٥٨) قال: حدَّثَنا حمَّاد بنُ خالدٍ..

وأبو يعلى (١٧٣٧) عن مَعْن بنِ عيسى..

قالوا: ثنا مُعاوية بنُ صالحٍ بهذا.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن خالدٍ إلَّا بَحِيرٌ. تفرَّد به مُعاويةُ بنُ صالحٍ».

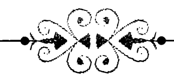
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُعاوية بنُ صالحٍ.

فتابَعَه إسماعيل بنُ عيَّاشٍ، فرواهُ عن بَحِير بن سعدٍ بهذا الإسناد.

أخرَجتَهُ أنتَ في «المُعجَم الكبير» (ج ١٧/ رقم ٩٢٤)، وفي «مُسنَد الشَّاميِّين» (١١٦٥)، قلتَ: حدَّثَنا أحمد بنُ عبد الوهَّاب بنِ نَجْدة الحَوْطيُّ، ثنا أبي، ثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ بهذا.

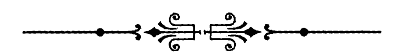
وأخرَجَه أبو داوُد (١٣٣٣) قال: حدَّثَنا عثمان بنُ أبي شَيْبة..



والتِّرمِذيُّ (٢٩١٩)، والبَيهَقِيُّ (١٣/٣)، عن الحَسن بنِ عرَفة..

قالا: ثنا إسماعيل بنُ عيَّاشٍ بهذا الإسناد.

ولهُ طُرُقٌ عن كثير بنِ مُرَّة، عن عُقبة بنِ عامرٍ مرفوعًا.



٤٠٧ (٣٢٣٦) حدَّثَنا بكرٌ بن سهل، قال: نا عَمرو بنُ هاشمٍ البَيرُوتيُّ، قال: حدَّثَني ابنُ لَهِيعة، عن أبي الزُّبير، عن جابرٍ مرفوعًا: «صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُم بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ، الصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ، الذَّكَرِ وَالأُنْثَى، أَرْبَعًا».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي الزُّبَير إلَّا ابنُ لَهِيعة. تفرَّد به عَمرو بنُ هاشمٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عَمرو بنُ هاشمٍ.

فتابعه الوليدُ بنُ مُسلِمٍ، عن ابن لَهِيعة بسنده سواءً، ولم يذكر: «الصَّغِيرَ.. إلخ».

أخرَجَه ابنُ ماجَهْ (١٥٢٢) قال: حدَّثَنا العبَّاس بنُ عُثمان الدِّمَشقيُّ، ثنا الوليد بنُ مسلمٍ.

وتابعه أيضًا يَحيى بنُ إسحاق السَّيْلَحِينيُّ، أنبأنا ابنُ لَهِيعة بسنده سواء.

أخرَجَه البيهقيُّ (٣٦/٤) من طريق أبي العبَّاس مُحمَّد بن يعقُوبَ، ثنا مُحمَّد بنُ إسحاقَ، ثنا يَحيى بنُ إسحاق.

٤٠٨ (٣٢٤٠) حدَّثَنا بكر بن سهلٍ، قال: نا عبدُ الله بن يُوسُف، قال: نا عَطَّاف بن خالدٍ المَخْزُوميُّ، قال: نا حمَّاد بنُ أبي حُميدٍ، قال: حدَّثَني مُحمَّد بن المُنكَدِر، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، أنَّهُ صَنع لرسُول الله ﷺ وأصحابِه طعامًا، فدعاهم، فلمَّا دَخَلوا وَضع الطَّعام، فقال رجلٌ من القوم: «إنِي صائمٌ!»، فقال رسُولُ الله ﷺ: «دَعَاكُم أَخُوكُم وَتَكَلَّفَ لَكُم، ثُمَّ تَقُولُ: إِنِّي صَائِمٌ؟! أَفْطِر، ثُمَّ صُم يَومًا مَكَانَهُ إِنْ شِئتَ».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لا يُروى هذا الحديثُ عن أبي سعيدٍ إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به حمَّاد بنُ أبي حُميدٍ ـ وهو مُحمَّد بن أبي حُميدٍ. وأهلُ المدينة يقُولُون: حمَّاد بن أبي حُميدٍ ـ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به حمَّادٌ.

بل تابعه أبو أُوَيسٍ، عن مُحمَّد بن المُنكَدِر بسنده سواء.

أخرَجَه البَيهَقِيُّ في «السُّنَن الكبير» (٢٧٩/٤) من طريق مُحمَّد بن عبد الرَّحمن السَّاميِّ، أبنا إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ، ثنا أبو أُويسٍ بهذا.

وقال الحافظُ في «الفتح» (٢١٠/٤): «إسنادُهُ حَسَنٌ». كذا قال!

وأبعدَ السِّيُوطيُّ عندما صحَّح إسنادَهُ في «غاية الرَّغبة في آداب الصُّحبة» (ق ٢/٩).

٤٠٩ **(٧٥٨ الصَّغير) حدَّثَنا القاسم بنُ أحمدَ بنِ زيادٍ الشَّيبَانيُّ أبو مُحمَّدٍ البغداديُّ، حدَّثَنا عفَّان بنُ مُسلِمٍ الصَّفَّار، حدَّثَنا سلَّامٌ أبو المُنذِر، عن مُحمَّد بنِ واسعٍ، عن عبدِ الله بنِ الصَّامت، عن أبي ذَرٍّ ﷺ، قال: أوصاني خليلي ﷺ أن لا تَأخُذني في اللهِ لَومةُ لائمٍ، وأن أَنظُر إلى من هُو أَسفَل مِنِّي، ولا أَنظُر إلى مَن هُو فَوقِي. وأوصاني بحُبِّ المَساكِين، والدُّنُوِّ منهم. وأوصاني بقَولِ الحقِّ وإن كان مُرًّا. وأوصاني بصِلَةِ الرَّحِم وإن أَدبَرَت وأوصاني أن لا أَسأَلَ النَّاسَ شيئًا. وأوصاني أن أَستَكثِرَ من قولِ: لا حول ولا قُوَّة إلَّا بالله العليِّ العظيمِ؛ فإنَّها من كُنُوز الجَنَّة.**

وأخرَجَه أحمدُ (١٥٩/٥)..

والبَيهَقيُّ (٩١/١٠) من طريق مُحمَّد بنِ يَحيى..

قالا: حدَّثَنا عفَّانُ بهذا الإسناد.

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الدُّعاء» (١٦٤٨) من طريق عُبيد الله بن مُحمَّدِ بنِ عائشةَ، ثنا سلَّامٌ أبو المُنذِر بهذا.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَروِه عن سلَّامٍ إلَّا عفَّانُ، وابنُ عائشةَ، وإبراهيمُ بنُ الحَجَّاج السَّاميُّ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به ثلاثتُهُم عن سلَّامٍ.

فتابعهم يزيد بنُ عُمر المَدَائنيُّ، ثنا سلَّامٌ بهذا الإسناد.

أخرَجَه البَيهَقيُّ (٩١/١٠) من طريق العبَّاس بنِ مُحمَّدٍ الدُّوْريِّ، ثنا يزيدُ بنُ عُمر.

---

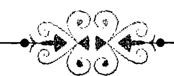
٤١٠ (٣٢٤٣) حدَّثَنا بكرُ بنُ سهلٍ، قال: نا عبدُ الله بنُ صالحٍ، قال: حدَّثني اللَّيثُ، قال: حدَّثني هشام بنُ سعدٍ، عن زيد بن أَسْلم، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُريرَةَ مرفُوعًا: «مَن صَامَ يَومًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَعَّدَهُ مِنَ النَّارِ سَبعِينَ خَرِيفًا».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن زيد بن أَسْلَمَ، إلَّا هشامٌ. تفرَّد به اللَّيثُ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به هشامٌ.

فقد تابعه عبدُ الرَّحمن بنُ زيد بن أَسْلم، عن أبيه بسنده سواء، لكنَّهُ قال: «خَمْسِينَ خَرِيفًا».



أخرَجَه الشَّجَريُّ في «الأمالي» (٢٧٤/١، ٢٨٣) من طريق الهَيثَم بن خالدٍ، قال: حدَّثَنا ابنُ الطَّبَّاع، قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّحمن بن زيدٍ.

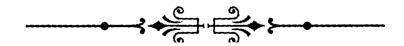
وأَخشى أن يكُونَ قولُهُ: «خَمْسِينَ» مُحرَّفًا عن «سَبعِينَ». والكتاب ملآنٌ بذلك. فالله أعلمُ.

ثُمَّ رأيتُهُ في «مُسنَد أحمد» (٣٥٧/٢)، رواه عن إسحاق بنِ عيسى الطَّبَّاع، قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّحمن بن زيد بن أَسْلم بسنده سواء، فقال: «سَبعِينَ خَرِيفًا». فالحمد لله.

وبعد كتابة ما تَقدَّم وقفتُ على الحديث في «المُعجَم الأوسط» (٦٢٧٥) للطَّبَرانيِّ، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عليِّ الصَّائغُ المَكِّيُّ، ثنا القَعْنَبيُّ، ثنا عبدُ الرَّحمن بن زيد بن أَسْلم بسنده سواء وقال: «سَبْعِينَ خَرِيفًا». فالحمد لله.

فكأنَّ هذا الاختلافَ من عبد الرَّحمن، على التَّسليم بعدم وُقُوع التَّصحيف. والله أعلمُ.

وقال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن زَيْد بن أَسْلم إلَّا ابنُهُ عبدُ الرَّحمن، وهشام بن سعدٍ. تفرَّد به عن هشامٍ اللَّيثُ بنُ سعدٍ».



٤١١ **(٣٢٤٨) حدَّثَنا بكر بنُ سهلٍ الدِّمياطيُّ، قال: نا عبدُ الله بن يُوسُفَ، حدَّثَنا يَحيى بنُ حمزة، عن مُحمَّد بنِ الوليد الزُّبَيديِّ، أنَّ الزُّهْريَّ حدَّثَهُ، عن صَفْوان بنِ عبد الله بن صَفْوان، عن أُمِّ الدَّرْداء، عن كعب بنِ عاصمٍ الأَشْعَريِّ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «لَيسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».**

وأخرجه المصنف في «الكبير» (ج١٩/ رقم ٣٩١)، وفي «مسند الشاميين» (١٨١٣).

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الزُّبَيديِّ إلَّا يَحيى».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به يَحيى بنُ حمزة.

فتابعه بقيَّةُ بنُ الوليد، قال: ثنا مُحمَّد بنُ الوليد الزُّبَيديُّ بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجتَهُ أنتَ في «مُسنَد الشَّاميِّين» (١٨١٣) قلتَ: حدَّثَنا مُوسى بنُ عيسى بنِ المُنذِر الحِمْصيُّ، ثنا أبي، ثنا بقيَّةُ بنُ الوليد.

وأخرَجَه ابنُ قانعٍ في «مُعجَم الصَّحابة» (٣٧٧/٢) قال: حدَّثَنا الحسنُ بنُ عليٍّ، نا عَمرو بنُ عُثمانَ، نا بقيَّةُ بنُ الوليد، به.

وأخرَجَه الفِرْيَابيُّ في «الصِّيام» (٧٤) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ مُصَفًّى، ثنا بقيَّةُ بنُ الوليد بهذا.

وقد رواه خلقٌ من أصحاب الزُّهْرِيِّ، عنه، منهم: مالكٌ، وابنُ عُيَينة، ومَعْمَر بنُ راشدٍ، ويُونُس بنُ يزيدَ، وابنُ جُرَيجٍ، والليثُ بنُ سعدٍ، في آخَرِين.

٤١٢ (٣٢٦٢) حدَّثَنا بكرُ بنُ سهلٍ الدِّمْيَاطيُّ، قال: نا عبدُ الله بنُ يُوسُف، قال: نا الهيثم بنُ حُمَيدٍ، قال: حدَّثني يَحيى بنُ الحارث، عن القاسمِ، عن أبي أُمَامةَ الباهليِّ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «مَن مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكتُوبَةٍ وَهُوَ مُتَطَهِّرٌ فَأَجرُهُ كَأَجرِ الحَاجِّ المُحرِمِ، وَمَن مَشَى إِلَى تَسبِيحِ الضُّحَى فَأَجرُهُ كَأَجرِ المُعتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى إِثرِ صَلَاةٍ لَا لَغوَ بَينَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ».

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «مُسنَد الشَّاميِّين» (٨٧٨) بذات السَّند.

وأخرَجَه البَغَويُّ في «شرح السُّنَّة» (٣٥٧/٢) من طريق حُمَيد بن زنجُوْيَه، ثنا عبدُ الله بنُ يُوسُف بهذا الإسناد.

وأخرَجَه أبو داوُد (٥٥٨، ١٢٨٨) ـ ومن طريقه البَيهَقيُّ (٦٣/٣)، والبَغَويُّ في «شرح السُّنَّة» (٣٥٧/٢) ـ..

والرُّوْيانيُّ في «المُسنَد» (١٢٠٤) قال: حدَّثَنا أبُو بكرٍ بن رزق الله..

والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج ٨/ رقم ٧٧٣٤)، وفي «مُسنَد الشَّاميِّين» (٨٧٨)، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عَبْدَةَ المِصِّيصيُّ..

قالوا: ثنا أبو تَوْبَةَ الرَّبيعُ بنُ نافعٍ، ثنـــا الهيثم بـــنُ حُمَيدٍ بهـذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هــذا الحديثَ عن يَحيى بنِ الحارث بهذا التَّمامِ إلَّا الهيثم بنُ حُمَيدٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به الهيثم بنُ حُمَيدٍ بتَمَامه.

فقد تابعــه عليه بحُرُوفــه سُــوَيدُ بنُ عبد العزيز، قــال: حدَّثَني يَحيى بنُ الحارث بهذا الإسناد.

أخرَجتَهُ أنتَ في «مُسنَد الشَّاميِّين» (٨٧٨) قلتَ: وحدَّثَنا مُحمَّد بنُ أحمدَ بن هاشمٍ البَعْلَبَكِّيُّ، ثنا أبي. (ح) وحدَّثَنا الحُسين بنُ إسحاقَ التُّستَريُّ، ثنا عليُّ بنُ بَحرٍ. قالا: ثنا سُوَيد بنُ عبدِ العزيز بهذا.

وتابعه أيضًا بتمامه إســماعيلُ بنُ عيَّاشٍ، فــرواه عن يَحيى بنِ الحارث بهذا.

أخرَجَه أحمدُ (٢٦٨/٥) قال: حدَّثَنا أبو اليَمَان، حدَّثَنا إسماعيل بنُ عَيَّاشٍ، وفي آخره: وقال أبو أُمَامة: الغُدُوُّ والرَّوَاحُ إلى هذه المساجِد من الجِهَادِ في سبيل الله.

ورواه مُحمَّد بنُ شُعيب بنِ شَــابُور، ثنا يَحيى بنُ الحارث بهذا الإسناد، دُون قوله: «وَصَلَاةٌ عَلَى إِثْرِ صَلَاةٍ...».

أخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «مُسنَد الشَّاميِّين» (٧٧٥٥) قال: ثنا إبراهيمُ بنُ مُحمَّد بنِ عِرقٍ، ثنا عَمرو بنُ عُثمان، ثنا مُحمَّد بنُ شُعَيبٍ.

ورواه الوليدُ بنُ مُسلمٍ، ثنا يَحيي بنُ الحارث بهذا بآخره.

أخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (٧٧٣٥، ٧٧٥٢، ٧٧٥٣)، وفي «الصغير» (١٧١/١ ـ ١٧٢)، وابنُ عديٍّ (٣٩٥/٢)، والبَيهَقيُّ في «الشُّعَب» (٣٠٦٧)، والخطيبُ في «المُتَّفِق والمُفترق» (٦٧١).

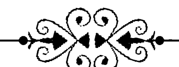
---

٤١٣ (٣٢٦٧) حدَّثَنا بكر بنُ سهلٍ الدِّمياطيُّ، قال: نا أحمدُ بنُ أَشْكيبَ الصَّفَّارُ، قال: نا مُحمَّد بن فُضَيلٍ، عن بَيَان بن بِشْرٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَديِّ بن حاتمٍ، قال: قلتُ: «يا رسُولَ الله! إنَّا نَتَصيَّدُ بهذه الكلاب»، فقال: «إِذَا أَرسَلتَ كَلبَكَ المُعَلَّمَ وَذَكَرتَ اسمَ اللهِ عَلَيهِ؛ فَلَكَ مَا أَمسَكَ عَلَيهِ، وَإِن قَتَلَ، إِلَّا أَن يَأكُلَ، فَإِن أَكَلَ فَلَا تَأكُل؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَن يَكُونَ إِنَّمَا أَمسَكَهُ عَلَى نَفسِهِ. وَإِن خَالَطَتها كِلَابٌ مِن غَيرِهَا فَلَا تَأكُل».

وأخرَجَه البُخَاريُّ في «الذَّبَائح» (٦٠٩/٩، ٦١٢) قال: حدَّثَنا قُتَيبة بنُ سعيدٍ، ومُحمَّدٌ ـ فرَّقَهما ـ..

ومسلمٌ في «الصَّيد» (١٩٢٩/٢)، والبَيهَقِيُّ (٢٣٦/٩ ـ ٢٣٧)، عن ابنِ أبي شَيْبة ـ وهذا في «المُصنَّف» (٣٥٤/٥) ـ..

وأبو داوُد (٢٨٤٨) قال: حدَّثَنا هنَّادُ بنُ السَّرِيِّ..



وابنُ ماجَهْ (٣٢٠٨) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ المُنذِرِ..

وأحمدُ (٤/٢٥٨)..

وأبو عَوَانة (٧٥٦٣) قال: حدَّثَنا عليُّ بن حربٍ..

وابنُ جَريرٍ في «تفسيره» (٩/٥٦٥/١١٢١٠ شاكر) قال: حدَّثنا أبو كُريبٍ، وأبو هشامٍ الرِّفَاعيُّ..

قالوا: ثنا مُحمَّد بن فُضَيلٍ بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَروه عن بَيَانَ إلَّا مُحمَّد بنُ فُضيلٍ».

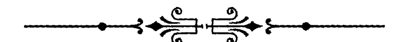
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بنُ فُضَيلٍ.

فتابعه عَبِيدةُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حدَّثَني بَيَان أبو بِشْرٍ، عن الشَّعْبِيِّ، قال: قال عَدِيُّ بنُ حاتم ﷺ: سألتُ رسُولَ الله ﷺ، قلتُ: «يا رسُولَ الله! إنَّا نُرسِل الكلابَ المُعلَّمة فتَقتُلُ»، فقال رسُولُ الله ﷺ: «إِذَا قَتَلْنَ فَكُل، إلَّا أَن يَأْكُلَ مِنهُ أَو يَشرِكَهَا كَلبٌ غَيرُهَا».

أخرَجَه ابنُ الجارُود في «المُنتقَى» (٩١٥) قال: حدَّثَنا سعيد بنُ بَحْرٍ القَرَاطِيسيُّ، قال: ثنا عَبِيدة بن حُمَيدٍ بهذا.

وأخرَجَ ابنُ الجارود (٩١٨) بهذا الإسنادِ طرفًا آخرَ من الحديثِ يَتعلَّق بالمِعْراض.



٤١٤ (٣٢٧٠) حدَّثَنا بكرُ بنُ سهلٍ الدِّمياطيُّ، قال: نا أحمدُ بنُ أَشكِيب الصَّفَّارُ، قال: نا مُحمَّد بن فُضَيلٍ، عن أبيه، عن أبي حازمٍ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مَا بَينَ مَنكِبَيِ الكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ المُسرِعِ».

وأخرَجَه مسلمٌ (٤٥/٢٨٥٢) قال: حدَّثَنا أبو كُرَيبٍ، وأحمد بنُ عُمر الوَكِيعيُّ، قالا: حدَّثَنا ابنُ فُضَيلٍ، عن أبيه، عن أبي حازمٍ، عن أبي هُرَيرةَ يرفعُهُ[1] فذكره.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن فُضَيل بنِ غَزْوان إلَّا مُحمَّد بن فُضيلٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

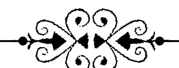
فلم يتفرَّد به مُحمَّد بن فُضَيلٍ.

فتابعه الفضل بنُ مُوسى السِّينَانيُّ، فرواه عن فُضيل بنِ غَزْوان بهذا الإسنادِ.

أخرَجَه البُخَاريُّ في «كتاب الرِّقاق» (٤١٥/١١) قال: حدَّثَنا معاذُ بنُ أسدٍ..

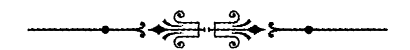
---

(١) كذا في «الصحيح». وفي «أطراف المزي» (١٣٤٢٠): «ووقفه ابن فضيل». ولا أدري كيف وقع هذا؟!



وأبو عَوَانة في «صفة النَّار» ـ كما في «إتحاف المَهَرة» (٤٦/١٥) ـ، عن الحُسين بنِ الحارث..

قالا: ثنا الفضل بنُ مُوسى بهذا الإسناد.



٤١٥ (٣٢٧٢) حدَّثَنا بكرُ بنُ سهلٍ الدِّمياطيُّ، قال: نا أحمدُ بنُ أَشكيب الصَّفَّارُ، قال: نا مُحمَّد بن فُضَيلٍ، عن أبيه، عن أبي حازمٍ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: جاء رجلٌ إلى رسُولِ الله ﷺ ليُضِيفَه، فلم يَكُن عنده ما يُضِيفُهُ، فقال: «أَلَا رَجُلٌ يُضِيفُ هَذَا، رَحِمهُ اللهُ؟»، فجاء رجلٌ من الأنصارِ فانطَلَق به إلى رَحْلِهِ، فقال لامرأتِهِ: «أَكْرِمي ضيفَ رسُولِ الله ﷺ»، فقالت: «واللهِ! ما عندنا إلَّا قُوتُ الصِّبيةِ»، فقال لها: «نَوِّمِي الصِّبيةَ، وأَضِيئي السِّراجَ، وقَرِّبيه إلى ضيفِ رسُولِ الله ﷺ، وأريه كأنَّا نَطْعمُ معه، وأطفئي السِّراجَ، واترُكيه لضيفِ رسُولِ الله ﷺ»، ففعلتْ.

قال: وأتى أبو طلحةَ النَّبيُّ ﷺ من الغدِ، فقال رسُولُ الله ﷺ: «لَقَد عَجِبَ اللهُ ـ أو: ضَحِكَ ـ مِن فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ ـ يعني أبا طلحة وامرأتَهُ ـ، وَأَنزَلَ فِيهِم هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩]».

وأخرَجه مسلمٌ في «الأَشْرِبة» (١٧٣/٢٠٥٤)، وابنُ جريرٍ في «تفسيرِهِ» (٥٢٨/٢٢ ـ ط هَجَر)، قالا: حدَّثَنا أبو كُرَيبٍ..

وأبو عَوَانــة في «الأطعمــة» (٤١٣/٥ ـ ٤١٤) مُختصَـرًا جدًّا، عن يَحيى بنِ إسماعيل..

قالا: ثنا مُحمَّد بن فُضَيلٍ بهذا.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَــرو هذا الحديثَ عن فُضَيل بــنِ غَزْوان إلَّا مُحمَّد بن فُضَيلٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بن فُضَيلٍ.

بل تابعه جماعةٌ.

فأخرَجه البُخَــاريُّ في «مَنَاقب الأنصــار» (١١٩/٧)، وفي «الأدب المُفرَد» (٧٤٠)، والبَيهَقِيُّ في «سُنَنه» (١٨٥/٤)، وفي «الصِّفات» (٩٧٩)، والوَاحِديُّ في «أسباب النُّزُول» (ص٤٨٣)، عن عبدِ الله بن داوُد..

والبُخَاريُّ في «التَّفسير» (٦٣١/٨) عن أبي أُسامة..

ومسلمٌ (١٧٢/٢٠٥٤)، وأبو يَعلَى (٦١٦٨)، وابنُ حِبَّان (٥٢٨٦)، عن جَرِير بنِ عبد الحَمِيد ـ واللَّفظُ له ـ..

ومسلمٌ أيضًا (١٧٣/٢٠٥٤)، والنَّسَائِيُّ في «التَّفسير» (٦٠٢)، والتِّرمِذيُّ (٣٣٠٤)، وابنُ جَريرٍ في «تفسيره» (٥٢٨/٢٢)، عن وكيع بن الجَرَّاح..

وأبو عَوَانة (٤١٤/٥) عن عبدِ الرَّحيم بن سُلَيمان..

والوَاحِديُّ في «تفسيره» (٢٧٣/٤) عن مُحمَّد بنِ الحَسَن الشَّيبانيِّ..

كلُّهُم عن فُضَيل بنِ غَزْوان، عن أبي حازمٍ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: جاء رجلٌ إلى رسُولِ الله ﷺ فقال: «إنِّي مَجهودٌ!»، فأَرْسَل إلى بعضِ نســائِهِ، فقالت: «والذي بعثك بالحقِّ! ما عندي إلَّا ماءٌ!»، ثُمَّ أرسل إلى أُخرى، فقالت مثلَ ذلك، حتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مثل ذلك: «لا، والذي بعثك بالحــقِّ! ما عندي إلَّا مــاءٌ!»، فقال: «مَنْ يُضِيفُ هَــذَا اللَّيلَةَ، رَحِمَهُ اللهُ؟»، فقام رجلٌ من الأنصارِ فقال: «أنا يا رسُــولَ الله!»، فانطَلَق به إلى رَحْلِهِ، فقال لامرأتِهِ: «هل عندكِ شــيءٌ؟»، قالت: «لا! إلَّا قوتُ صِبياني»، قال: «فعَلِّليهم بشــيءٍ. فإذا دخل ضيفُنا فأَطْفِئي السِّراجَ، وأَرِيه أنَّا نَأكلُ، فإذا أَهوى ليَأكُل، فقُومي إلى السِّراجِ حتَّى تُطفِئيه»، ـ قال: ـ فقَعَدُوا وأكلَ الضَّيفُ، فلمَّا أَصبح غَدَا على النَّبيِّ ﷺ ، فقال: «قَد عَجِبَ اللهُ مِن صَنِيعِكُمَا بِضَيفِكُمَا اللَّيلَةَ».

قال التِّرمِذيُّ: «حسنٌ صحيحٌ».

فهؤلاء ستَّةٌ من الثِّقات تابَعُوا مُحمَّد بن فُضَيلٍ عليه، والحمدُ لله تعالى.

وتُوبع فُضَيل بنُ غَزْوان.

تابعه يزيد بنُ كَيْسان، فرواه عن أبي حازمٍ، عن أبي هُرَيرةَ، أنَّ ضيفًا نَزَل برسُولِ الله ﷺ يومًا، فأَرسَل إلى نسائِهِ: «هَل عِندَكُم مِن شَيءٍ؛ فَقَد نَزَلَ بِيَ ضَيفٌ اللَّيلَةَ؟»، فأرسَلنَ إليه: «لا، والذي بَعَثك بالحقِّ! ما عِندنا إلَّا الماءُ»، ـ قال: ـ فبينما هُو كذلك إذ جاء رجلٌ من الأنصارِ، فقال نبيُّ الله ﷺ : «أَعِندَكَ شَيءٌ تَذهَبُ بِضَيفِنَا هَذِهِ اللَّيلَةَ؟»، قال الأنصاريُّ: «نعم

يا نبيَّ الله!»، ـ قال: ـ فانطَلَق بالضَّيفِ، ـ قال: ـ فلمَّا أتى مَنزِله قال للمرأةِ: «أعِندَكِ شيءٌ؟»، قالت: «نعم! خُبْزَةٌ لنا»، قال: «فكأنَّك تُصْلِحين المِصباحَ، فأَطفِئيه، وضعي الخُبزَ»، فجعل يُدخِلُ يدَهُ مع الضَّيفِ هُو وامرأتُهُ ويَرفَعُون أيديَهُم إلى أفواهِهِم ولا يَأكُلون شيئًا، وخَلَّوا بين الضَّيف والخُبزِ، فأكَلَها، فلمَّا أَصبَح انطلق الضَّيفُ إلى حاجتِهِ، قال الأنصاريُّ: «بَلَغَ ساعتي التي آتي فيها رسُولَ الله ﷺ».

قال: فجئتُ إلى رسُولِ الله ﷺ، فنَظَر إليَّ من بعيدٍ، قال: «مَا صَنَعتَ بِضَيفِكَ اللَّيلَةَ؟»، ـ قال: ـ فظننتُ أنَّ الضَّيفَ شَكَاني إلى رسُول الله ﷺ، فقلتُ: «يا رسُولَ الله!»، فقلتُ كذا وكذا، قال: «أَتَانِي جِبرِيلُ عليه السلام فَأَخبَرَنِي أَنَّ رَبَّكَ عَجِبَ مِمَّا صَنَعتَ بِضَيفِكَ ـ أو قال: ضَحِكَ ـ، وأَنزَل اللهُ عز وجل: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩]».

أخرَجَه أبو عَوَانة (٤١٤/٥ ـ ٤١٥)، وابنُ أبي عاصمٍ في «السُّنَّة» (٥٧٠)، عن الوليد بنِ القاسم..

وأبو يَعلَى (٦١٨٢، ٦١٩٤) عن خَلَف بنِ خليفةَ، وأبي أُسامة..

ثلاثتُهُم عن يزيدَ بنِ كَيْسان بهذا.

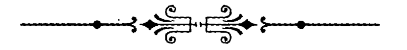
وتابعه أيضًا عديُّ بنُ ثابتٍ، فرواه عن أبي حازمٍ.

أخرَجَه الحاكمُ في «الأطعمة» (١٣٠/٤) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ حَمْشاذَ العدلُ، وعبدُ الله بن الحُسين بنِ القاضي، قالا: ثنا الحارث بنُ أبي سَلَمة، ثنا أبو النَّضر هاشم بنُ القاسم، ثنا فُضَيل بن مرزُوقٍ، ثنا

عديُّ بن ثابتٍ، عن أبي حازمٍ، عن أبي هُرَيـرةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، قال: أَتى رجلٌ رسُولَ الله ﷺ فقال: «يا رسُولَ الله! أصابَني الجَهدُ!»، فأَرسَلَ إلى نسائِهِ، فلم يجد عندهُنَّ شـيئًا، فقال رسُـولُ الله ﷺ : «أَلَا رَجُلٌ يُضِيفُ هَذَا اللَّيلَةَ، يَرحَمُهُ اللهُ؟»، فقام رجلٌ من الأنصارِ فقال: «أنا يا رسُولَ الله!»، فذَهَب إلـى أهلِه، فقال لامرأتِهِ: «ضيفُ رسُـولِ الله ﷺ ، لا نَدَّخر منه شيئًا»، قالت: «والله! ما عندي إلَّا قُوتُ الصِّبية»، قال: «فإذا أراد الصِّبيةُ العَشـاءَ فنوِّميهم، وتعالي فأَطفِئي السِّـراجَ، ونَطـوِي بُطُونَنا اللَّيلةَ»، ففَعَلت، ثُمَّ غدا الرَّجُل على رسُولِ الله ﷺ ، فقال رسُولُ الله ﷺ : «لَقَد عَجِبَ اللهُ ـ أي: لَقَد ضَحِكَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ مِن فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ، وَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞ﴾ [الحشر: ٩]».

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مُسلِمٍ».

• **قُلْتُ**: لم يُخرِّج مُسلمٌ شيئًا لأبي النَّضرِ عن فُضَيل بنِ مرزُوقٍ. والإسنادُ من عند فُضَيلٍ على شرط مُسلِمٍ. واللهُ أعلمُ.



٤١٦ (٣٢٧٦) حدَّثَنا بكرُ بن سهل، قال: نا أحمد بنُ إشكيب الصَّفَّار، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ فُضيلٍ، عن عبد الواحد بنِ أَيْمَن، عن أبيه، عن جابر بنِ عبد الله، قال: لمَّـا حفَر النَّبيُّ ﷺ الخَنْدَقَ أصابَ المُسـلِمين جَهدٌ شـديدٌ حتَّى ربط النَّبـيُّ ﷺ علىٰ بَطْنه صخرةً من الجُوع وأصحابُهُ، فذَبَحتُ عَنَاقًا، وأمرتُ أهلي فخَبَزُوا شيئًا من شَـعيرٍ كان عِندَهم وطَبَخوا العَنَاق، ثُمَّ دعوتُ النَّبيَّ ﷺ

فأخبَرتُهُ بالذي صنعتُ، فقال: «فَانْطَلِق فَهَيِّئْ مَا عِندَكَ حَتَّى آتِيكَ»، فذهبتُ فهيَّأتُ ما كان عندنا، فجاء رسُولُ الله ﷺ والجيشُ جميعًا، قلتُ: «يا رسُولَ الله! إنَّما هي عَنَاقٌ جَعَلتُها لك ولنَفَرٍ من أصحابك!»، قال رسُولُ الله ﷺ: «ائْتِ بِقَصْعَةٍ»، فأَتيتُهُ بقَصْعةٍ، ثُمَّ قال: «أَدْخِل عَشَرَةَ رِجَالٍ»، ففعلتُ، فإذا طَعِمُوا وشبِعوا خَرَجوا، وأَدخلتُ عشرةً أُخرى، حتَّى بلغ الجيش جميعًا، والطَّعامُ كما هُو.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عبد الواحد بنِ أَيْمَن إلَّا مُحمَّد بنُ فُضيلٍ».

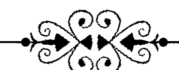
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بن فُضيلٍ.

فتابعه خلَّادُ بنُ يَحيى، وعبدُ الرَّحمن بن مُحمَّدٍ المُحارِبيُّ، ووكيع بنُ الجَرَّاح، ويُونُس بنُ بُكَيرٍ، جميعًا عن عبدِ الواحد بنِ أَيْمَن، وقد تقدَّم تفصيلُ ذلك عند الرقم (١٢٨٥) والحمدُ لله.

---

٤١٧ (٣٢٧٧) حدَّثَنا بكرُ بنُ سهلٍ، قال: نا عبدُ الله بن يُوسُف، قال: نا ابنُ لَهِيعة، قال: نا دَرَّاجٌ، عن عبد الرَّحمن بن حُجَيرة، عن أبي هُرَيرةَ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «سَيأتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ يَكثُرُ القُرَّاءُ، وَيَقِلُّ الفُقَهَاءُ، وَيُقبَضُ العِلمُ، وَيَكثُرُ الهَرْجُ»، قالوا: «وما الهَرْجُ؟»، قال: «القَتلُ بينَكُم. ثُمَّ يَأتِي بَعدَ ذَلِكَ زَمَانٌ



يَقرَأُ القُرآنَ رِجَالٌ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم. ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ يُجَادِلُ المُنَافِقُ المُشرِكُ المُؤمِنَ».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن ابن حُجَيرة إلَّا درَّاجٌ. تفرَّد به ابنُ لَهِيعة».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به ابنُ لَهِيعة.

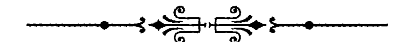
فتابعه عَمرو بنُ الحارث، عن دَرَّاجٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه الحاكمُ في كتاب الفِتَن (٤٥٧/٤) قال: حدَّثَنا أبو العبَّاس مُحمَّد بنُ يعقُوبَ، ثنا بحرُ بنُ نصرٍ، ثنا عبدُ الله بنُ وهبٍ، أخبَرَني عَمرُو بن الحارث، به.

وأخرَجَه ابنُ عبد البَرِّ في «جامع العلم» (١٠٤٣) عن حَرملة بن يَحيى، ثنا ابنُ وهبٍ بهذا.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه»!

وقد رواه غيرُ واحدٍ، عن أبي هُريرَةَ. والله أعلم.



٤١٨ (٣٢٧٩) حدَّثَنا بكرُ بن سهلٍ، ثنا عبدُ الله بن يُوسُف، ثنا أبو مُعاوِية، عن حجَّاجِ بن أرطاةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حَكِيم بن بَشِـيرٍ، عن أبي أيُّوب الأنصَاريِّ، قال: قال رسُـولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الكَاشِحِ».

وأخرجه المصنف في «الكبير» (ج٤/ رقم ٣٩٢٣) بذات السَّند..

وأخرَجَهُ أحمدُ (٤١٦/٥)، وابنُ أبي شَيْبة ـ ومن طريقه الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٤/ رقم ٣٩٢٣) ـ، وإسحاقُ بن راهُوْيَه في «مُسنَده» ـ كما في «تخريج أحاديث الكشاف» (١٠٢/١) للزَّيْلَعيِّ ـ، قالوا: ثنا أبو مُعاوِية بهذا.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ إلَّا حجَّاج ابن أَرْطاةَ».

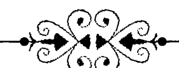
وَقَالَ الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (١١٩/٦): «لم يَروِه عن الزُّهْرِيِّ غير حجَّاجٍ. ولا يَثبُتُ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَبَرانِيُّ والدَّارَقُطنيُّ وليس كما قالا.**

فلم يتفرَّد به حجَّاج بنُ أَرْطاة.

فتابعه بحرُ بنُ كَنِيزٍ السَّقَّاء، فرواهُ عن الزُّهْرِيِّ بهذا سواءً.

أخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ في «الأفراد» ـ كما في «أطراف الغرائب» (٤٥١٠) ـ، من طريق يَحيى بنِ عَنْبَسة، عن بَحرٍ السَّقَّاء، عن الزُّهْرِيِّ بهذا.



قال الدَّارَقُطنيُّ: «تفرَّد به يَحيى بنُ عَنْبَســة. وإنَّما يُعرف هذا من رواية الحجَّاجِ بنِ أَرْطاة، عن الزُّهْرِيِّ».

وابنُ عَنْبَسة رجلٌ يَضَعُ الحديثَ.

وطريقُ الحجَّاجِ أيضًا لا يَصحُّ لأنَّهُ مدَلِّس. ومن العلماء من قال أنَّهُ لم يَسمع من الزُّهْرِيِّ.

وحَكِيمُ بن بَشيرٍ لا يُعرَف.

وقد رواهُ عبدُ الله بنُ نُمَيرٍ، عن حجَّاج بنِ أرطاةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أيُّوب بنِ بَشيرٍ، عن حَكيم بنِ حزامٍ.

كذا رواهُ يُوسُف بنُ مُوسى القطَّان، عن ابنِ نُمَيرٍ.

وخَالَفَهُ عليُّ بنُ حربٍ، فرواهُ عن أبي مُعاوِية، وابنِ نُميرٍ، جميعًا عن حجَّاجٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أيُّوب بنِ بَشيرٍ، عن أبي أيُّوب الأنصاريِّ.

ذكر ذلك الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (١١٨/٦ ـ ١١٩).

وقد تُوبع يُوسُف بنُ مُوسى القطَّانُ.

فأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الكبيــر» (ج ٣/ رقم ٣١٢٦) عن عُثمان بن أبي شَيْبة..

وأبو نُعيمٍ في «أخبار أصبهان» (١٢/٢ ـ ١٣) عن مُحمَّد بنِ المُثَنَّى..

قالا: ثنا عبدُ الله بن نُمَيرٍ بهذا.

وقد رواهُ عبد الله بنُ يُوسُــف، عن أبي مُعاوِيــة، عن حجَّاج بنِ أرطاةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أيُّوب بنِ بَشيرٍ، عن حكيم بنِ حِزَامٍ مرفُوعًا.

أخرَجَه الطَّبَرانِيُّ أيضًا (٣١٢٦) قال: حدَّثَنا بكرُ بنُ سهلٍ، ثنا عبدُ الله بن يُوسُف.

ورواهُ أبو خالدٍ الأحمرُ، عن حجَّاج بنِ أرطاةَ، عن الزُّهْرِيِّ بهذا.

ذكره ابنُ حاتمٍ في «العلل» (٦٤٨).

وقد تُوبع حجَّاج بنُ أرطاةَ على هذا الوجهِ.

تابعه سُفيان بنُ حُسينٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أيُّوب بنِ بَشيرٍ، عن حكيم بن حزامٍ، أنَّ رجلًا سأل رسُولَ الله ﷺ عن الصَّدَقةِ أيُّها أفضلُ، قال: «عَلَى ذِي الرَّحِمِ الكَاشِحِ».

أخرَجَه أحمدُ (٤٠٢/٣)، والدَّارِميُّ (٣٣٤/١)، قالا: ثنا سعيد بنُ سُلَيمان، ثنا عَبَّاد بنُ العوَّامِ، عن سُفيان بنِ حُسينٍ بهذا.

وهذا ضعيفٌ أيضًا. وسُفيان بنُ حُسينٍ كان ضعيفًا في الزُّهْرِيِّ.

وقد خالَفَهُما ـ أعني الحجَّاجَ وسُفيان بنَ حُسينٍ ـ مَعْمَر بنُ راشدٍ، فرواهُ عن الزُّهْرِيِّ، عن حُميد بنِ عبد الرَّحمن، عن أُمِّ كُلثُومٍ بنتِ عُقبة مرفُوعًا مثلَهُ.

أخرَجَه الحاكمُ (٤٠٦/١) ـ وعنه البَيهَقِيُّ في «السُّنَن الكبير» (٢٧/٧)، وفي «الشُّعَب» (٢٤٢٧) ـ، قال: حدَّثَنا أبو عبد الله مُحمَّدُ بن عليٍّ الصَّنْعَانيُّ، ثنا إسحاق بنُ إبراهيمَ الصَّنعَانيُّ، ثنا عبدُ الرَّزَّاق، أبنا مَعْمَرٌ بهذا.



وتابعه سُفيان بنُ عُيَينة، فرواهُ عن الزُّهرِيِّ كذلك.

أخرَجَه الحُمَيديُّ (٣٢٨) ـ ومن طريقه البَيهَقِيُّ (٢٧/٧) ـ..

وابن خُزَيمة (٢٣٨٦) قال: نا أحمد بنُ عبْدة..

قالا: ثنا سُفيان بنُ عُيَينة بهذا.

ولكن وقعَ عند الحُمَيديِّ: سُفيان، قال: أخبَرُوني عن الزُّهْرِيِّ.

قال الحُمَيديُّ: «لم يَسمع سُفيانُ هذا الحديثَ من الزُّهْرِيِّ».

• **قُلْتُ**: ولا أَستبعد أن يكُونَ سمعَهُ من مَعْمَرٍ.

وقال الحاكمُ عن طريق مَعْمَرٍ: «صحيحٌ على شرط مُسلمٍ».

وخالفه الزُّبَيديُّ، فرواهُ عن الزُّهْرِيِّ، عن أيُّوب بن بَشيرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ.

ذكرهُ ابنُ أبي حاتمٍ في «العلل» (٦٤٨)، ونقل عن أبي زُرعة أنَّهُ قال: «هذا أصحُّ».

ورواهُ عُقيلُ بن خالدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن النَّبيِّ ﷺ.

أخرَجَه أبو عُبيدٍ في «الأموال» (٩١٥) قال: حدَّثَنا عبد الله بنُ صالحٍ، عن اللَّيث بنِ سعدٍ، عن عُقيل بنِ خالدٍ بهذا.

وحديثُ مَعْمَر بنِ راشدٍ صحيحٌ. ولا مانع أن يَصِلَهُ الزُّهْرِيُّ وأن يُرسِله، لا سيَّما ورُواةُ الوجهين عنه من الأَثْبات.

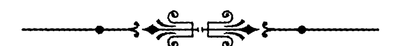
وخالف كُلَّ من تقدَّم إبراهيمُ بن يزيدَ الخُوزِيُّ المَكِّيُّ، فرواهُ عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيد بنِ المُسيَّب، عن أبي هُرَيرةَ مرفُوعًا فذكرهُ.

أخرَجَه أبو عُبيدٍ في «الأموال» (٩١٤) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ ثابتٍ، عن إبراهيمَ الخُوْزيِّ بهذا.

والخُوزِيُّ متروكٌ.

ولا يصحُّ إلَّا حديثُ أُمِّ كُلثُومٍ بنت عُقْبة. والله أعلم.

أمَّا تحسِينُ المُنذِريِّ في «التَّرغيب» (٣٢/٢) والهيثميِّ في «المَجْمع» (١١٦/٣) لإسناد حديث حكيم بنِ حِزَامٍ؛ ففيه نظرٌ؛ لما قدَّمتُهُ من التَّحقيق. والله أعلم.



٤١٩ (٣٢٨٢) حدَّثَنا بَكْر بنُ سهلٍ، قال: نا عبدُ الله بن يُوسُف، قال: نا ابنُ لَهِيعة، قال: ثنا أبُو مُعاوِية، عن إسماعيل بنِ مُسلمٍ، عن الزُّهْريِّ، عن أنسٍ مرفُوعًا: «لَبَّيكَ بِحَجَّةٍ وَعُمرَةٍ مَعًا».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن الزُّهْريِّ إلَّا إسماعيلُ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به إسماعيل بنُ مُسلِمٍ.

فتابعه إسماعيل بنُ أُميَّة، عنِ الزُّهْريِّ بسنده سواء.



أخرَجَه ابنُ المُقرِئ في «مُعجَمه» (ج٦/ ق١١٩/ ٢) من طريق عمَّار بن رُزَيقٍ، عن مُحمَّد بنِ عبد الرَّحمن بن أبي لَيلَى، عن إسماعيل بنِ أُميَّة بهذا الإسناد.

٤٢٠ (٣٢٨٧) حدَّثَنا بكر بنُ سهلٍ، قال: نا عبدُ الله بنُ يُوسُف، قال: نا ابنُ لَهِيعة، عن بُكير بنِ عبد الله بن الأَشَجِّ، عن أبي بكرِ بنِ المُنكَدِر، عن عَمرو بنِ سُليمٍ الزُّرَقيِّ، عن عبد الرَّحمن بنِ أبي سعيدٍ، عن أبيه مرفُوعًا: «الغُسلُ يَومَ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحتَلِمٍ، وَأَن يَمَسَّ مِنَ الطِّيبِ، وَلَو مِن طِيبِ أَهلِهِ».

وأخرَجَه أحمدُ (٣/ ٣٠) قال: حدَّثَنا إسحاقُ بنُ عيسى، قال: أخبَرَنا ابنُ لَهِيعة بهذا الإسنادِ سواءً.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن عَمرو بن سُليمٍ إلَّا أبُو بكرٍ بنُ المُنكَدِر. تفرَّد به بُكير بنُ عبد الله. اهـ.

* وكذلك قال الدَّارَقُطنيُّ ـ كما في «أطراف الغرائب» (٤٧٠٥) ـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَبَرانِيُّ والدَّارَقُطنيُّ وليس كما قالا.**

فلم يتفرَّد به بُكير بنُ عبد الله.

فتابعه سعيد بنُ أبي هلالٍ، فرواه عن أبي بكرِ بنِ المُنكَدِر، عن عَمرو بن سُليمٍ الزُّرَقيِّ، عن عبد الرَّحمن بن أبي سعيدٍ، عن أبيه مرفُوعًا.

أخرَجَه مُسـلِمٌ (٧/٨٤٦) قال: حدَّثَنا عَمرو بنُ سوَّادٍ العَامِرِيُّ، ثنا ابـنُ وهبٍ، أخبَرَنـا عَمرو بنُ الحـارث، أنَّ سـعيدَ بنَ أبي هلالٍ، وبُكير بنَ عبد الله الأَشَـجَّ حدَّثَـاه، عن أبي بكرٍ بـن المُنكَدِر، عن عَمرو بنِ سُليمٍ، عن عبد الرَّحمن بنِ أبي سـعيدٍ الخُدريِّ، عن أبيه مرفُوعًا فذَكَره.

ثُمَّ قـال: «إلَّا أنَّ بُكيرًا لـم يَذكُر في الإسـنادِ: عبدَ الرَّحمن بن أبي سعيدٍ».

وأخرَجَه أبُو نُعيمٍ في «المُسـتخرَج» (١٩٠٦) من طريق عَبْدان بن أحمدَ، ومُحمَّد بنِ الحَسن، وإبراهيم بن يُوسُف..

والبيهقيُّ (٢٤٢/٣) من طريق حُسين بنِ حَسن بن مُهاجِرٍ..

قالوا: ثنا عَمرو بنُ سَوَّادٍ بهذا الإسناد مثلَهُ.

وأخرَجَه أبُو داوُدَ (٣٤٤)، والنَّسَـائيُّ (٩٢/٣)، قالا: ثنا مُحمَّدُ بن سَلَمة المُرَاديُّ..

وأبُو عَوَانة (٢٥٥٩) من طريق خالد بنِ خِدَاشٍ، وابن أخي ابن وهبٍ..

وابنُ حِبَّان (١٢٣٣) من طريق حَرْملة بنِ يَحيى..

أربعتُهُم: ثنا ابنُ وهبٍ، عن عَمرو بنِ الحارث بهذا الإسناد سواءً.

وتُوبع ابنُ وهبٍ.

تابعه خالد بـنُ يزيدَ، عـن سـعيد بنِ أبي هلالٍ وحـدَهُ، عن أبي بكرٍ بن المُنكَدِر بهذا الإسنادِ سواءً.

أخرَجَه أحمدُ (٦٩/٣) قال: حدَّثَنا أبُو العَلَاء الحَسن بنُ سَوَّارٍ، قال: حدَّثَنا ليثٌ، عن خالد بنِ يزيدَ.

وأخرَجَه النَّسَائيُّ في «المُجتبَى» (٩٧/٣)، وفي «الكبرى» (١٦٨٨)، قال: أخبَرَني هارُون بنُ عبد الله، ثنا الحَسن بنُ سوَّارٍ بهذا الإسناد.

وأخرَجَه ابنُ خُزَيمة (ج٣/ رقم ١٧٤٣) قال: أخبَرَنا مُحمَّد بنُ عبد الله بن عبد الحَكَم، أخبَرَنا أبي، وشُعيبٌ، قالا: ثنا اللَّيث بنُ سعدٍ بهذا الإسناد.

وقد ذكر الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (٢٧٣/١١) روايةَ سعيدٍ وبُكيرٍ، وقال: «فضَبَطا إسنادَهُ وجَوَّداه».

فتعقَّبه الحافظُ في «الفتح» (٣٦٥/٢) بما يَجدُر أن يُراجَع.

لكن الحافظَ وهم لمَّا قال: «وأخرَجَ أحمدُ من طريق ابنِ لَهِيعة، عن بُكيرٍ، ليس فيه: عبدُ الرَّحمن».

وقد رواه أحمدُ (٣٠/٣) وثَبَت ذِكرُ عبدِ الرَّحمن في إسنادِهِ.

وقد أخرَجَه البُخارِيُّ (٣٦٤/٢)، وابنُ خُزَيمة (١٧٤٥)، والبيهقيُّ (٢٤٢/٣)، من طريق شُعبة..

والطَّيالِسيُّ (٢٢١٦) من طريق فُلَيح بن سُليمانَ..

وابنُ خُزَيمة (١٧٤٤)، وأبُو يَعلَى (١١٠٠)، من طريق مُحمَّدِ بن المُنكَدِرِ..

ثلاثتُهُم عن أبي بكرٍ بن المُنكَدِر، عن عَمرو بنِ سُليمٍ الزُّرَقيِّ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، ولم يَذكُروا عبدَ الرَّحمن في إسنادِهِ.

٤٢١ (٣٢٩٠) حدَّثَنا بكرُ بنُ سهلٍ، قال: نا عبدُ الله بن يُوسُف، قال: نا ابنُ لَهِيعة، قال: نا أبو زُرْعة عَمرو بن جابرٍ، قال: سمعتُ سَهْل بن سعدٍ السَّاعِديَّ مرفُوعًا: «لَا تَسُبُّوا تُبَّعًا؛ فَإِنَّهُ قَد أَسلَمَ».

وأخرَجَه ابنُ شاهين في «النَّاسخ والمَنسُوخ» (٦٥٩، ٦٦٠) من طُرُقٍ، عن ابن وهبٍ، عن ابن لَهِيعة بهذا.

وأخرَجَه ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٣/ ق٥٠١) من طُرُقٍ، عن ابن لَهِيعة بهذا الإسناد سَوَاء.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لا يُروى هذا الحديثُ عن سهل بن سعدٍ إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به ابنُ لَهِيعة. اهـ.

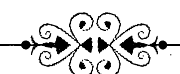
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فقد وجدتُ له طريقًا آخر.

فأخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ في «غرائب مالكٍ» ـ كما في «تخريج أحاديث الكشَّاف» (٣/٢٦٩) للزَّيلَعيِّ ـ، من طريق حبيبٍ، عن مالكٍ، عن أبي حازمٍ بن دينارٍ، عن سهلٍ مرفُوعًا: «لَا تَلْعَنُوا»... الحديث.

قال الدَّارَقُطنيُّ: تفرَّد به حبيبٌ، عن مالكٍ. اهـ.

وحبيبٌ هذا متروكٌ.



٤٢٢ (٣٣٠٤) حدَّثَنا بكر بنُ أحمد بن سـعدُوْيَه البَصْريُّ، قال: نا عبدُ الواحد بنُ غياثٍ..

وأيضًا (٨٦٠) قال: حدَّثَنا أحمدُ ـ هو ابنُ يَحيى الحُلوانيُّ ـ..

وأيضًا (٨٥٥٧) قال: حدَّثَنا مُعاذ بنُ المُثَنَّى. قالا: نا سعيدٌ..

قالوا: نا قَزَعة بنُ سُـويدٍ، قال: نا عُبيد الله بنُ عُمرَ، عن القاسم بن غنَّامٍ، عن بعض أُمَّهاته، عن أمِّ فَرْوة، قالت: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول: «أَحَبُّ الأَعمَالِ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ الصَّلَاةُ لِوَقتِهَا ـ أو قال: لِأَوَّلِ وَقتِهَا ـ».

أخرجه المصنف في «الكبير» (ج٢٥/ رقم ٢٠٩) من طريق بكر بنُ أحمد بن سعدُوْيَه البَصْريُّ بذات السَّند.

وأخرَجه الدَّارَقُطنِيُّ (٢٤٨/١) من طريق أَزْهر بنِ مَرْوان الرَّقَاشيِّ، ثنا قَزَعة بنُ سُويدٍ بهذا.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَـرو هذا الحديثَ عـن عُبيد الله بن عُمرَ إلَّا قَزَعةُ بنُ سُويدٍ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطبرانيُّ وليس كما قال**

فلم يتفرَّد به قَزَعة بنُ سُويدٍ.

فقد تابعه غيرُ واحدٍ.

فتابعـه مُعتَمِرُ بن سُـليمانَ، فـرواه عن عُبيد الله بـنِ عُمر، عن القاسم بن غنَّامٍ، عن جَدَّته، عن أُمِّ فَرْوة فذكرته.

أخرَجَه ابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمَثَاني» (٣٣٧٣)..

والطَّبَرانيُّ في «الكبير» (ج٢٥/ رقم ٢١٠) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ مُحمَّدٍ الجُذُوعيُّ القاضي..

والدَّارَقُطنِيُّ (٢٤٨/١) قال: حدَّثَنا أبو مُحمَّدٍ بنُ صاعدٍ إملاءً..

قال ثلاثتُهُم: ثنا مُحمَّد بنُ يَحيى بن ميمُون العَتَكيُّ، ثنا مُعتَمِرُ بن سُليمان بهذا الإسناد.

ووقع عند ابنِ أبي عاصمٍ: «معمرٌ» بدل «مُعتَمِر»، وعند الدَّارَقُطنِيِّ: «عبدُ الله» بدل «عُبيد الله». وكلاهما تصحيفٌ. ووقع عند الطَّبَرانيِّ: «جدَّته أُمِّ فَرْوة»، والصوابُ: «جدَّته، عن أُمِّ فَرْوة».

وتابعه مُحمَّد بنُ بِشْرٍ العَبْديُّ، فرواه عن عُبيد الله بنِ عُمر، عن القاسم بن غنَّامٍ، عن بعض أهلِهِ، عن أُمِّ فَرْوة مثلَهُ.

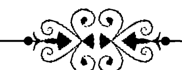
أخرَجَه عبدُ بنُ حُميدٍ في «المُنتخَب» (١٥٦٩)..

والدَّارَقُطنِيُّ (٢٤٨/١) من طريق أبي عقيل يَحيى بنِ حبيبٍ..

قالا: ثنا مُحمَّد بنُ بشرٍ العَبْديُّ بهذا.

ووقع في «المُنتخَب»: «عبدُ الله» بدل «عُبيد الله»، وهي عندي تصحيفٌ.

وتابعه أيضًا اللَّيثُ بنُ سعدٍ، فرواه عن عُبيد الله بنِ عُمر، عن القاسم، عن جَدَّتِهِ أمِّ أبيه الدُّنيا، عن جدَّته أُمِّ فَرْوة مثلَهُ.



أخرَجَه أحمدُ (٣٧٥/٦) قال: حدَّثَنا يُونُس..

والحاكمُ (١٩٠/١) من طريق عَمرو بنِ الرَّبيع بن طارقٍ..

والطَّبَرانيُّ في «الكبير» (ج٢٥/ رقم ٢٠٨)، والعُقَيليُّ في «الضُّعفاء» (٤٧٥/٣)، من طريق عبدِ الله بنِ صالحٍ كاتب اللَّيث..

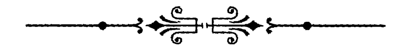
والدَّارَقُطنِيُّ (٢٤٨/١) من طريق آدمَ بنِ أبي إياسٍ..

قالوا جميعًا: حدَّثَنا اللَّيث بنُ سعدٍ بهذا الإسناد سواءً.

ونقل الحاكمُ عن ابن مَعينٍ قال: «قد رَوى عبدُ الله بنُ عُمر، عن القاسم بنِ غنَّامٍ. ولم يروِ عنه أخُوهُ عُبيد الله بنُ عُمر».

وقد رواه آخَرُون عن عبدِ الله بن عمر المُكَبَّر وهو ضعيفٌ، كما عند أبي داوُدَ (٤٢٦)، والتِّرمِذيِّ (١٧٠) وغيرهما.

وقد وقع في إسنادِهِ اختلافٌ. والله أعلمُ.



٤٢٣ (٣٣١٢) حَدَّثَنَا بُهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولٍ الأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُدْعَانِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

أخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الصَّغير» (٣٠٨) بذات السَّند.

وأخرَجَهُ ابنُ عَديٍّ في «الكَامِلِ» (١٦٣٦/٣٦/٢ و ١٥١٢٤/٢١١/٩) قَالَ: حدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ جَعفَرٍ الإمَامُ وبُهلُولُ بنُ إسحَاقَ قَالا: حدَّثَنا إسمَاعيلُ بنُ أبي أُوَيسٍ بِهَذَا الإسنَادِ.

وأخرَجَهُ عبدُ بنُ حُمَيدٍ (٧٥٨)..

وابنُ الأعرَابيِّ في «المُعجَم» (١٠٣٢)، وَمن طَريقِه القُضَاعيُّ في «مُسنَدِ الشِّهَابِ» (١٤٩٠) قَال: أخبَرنا إبراهيمُ بنُ إسمَاعيلَ الطَّلحيُّ..

والعُقَيليُّ في «الضُّعفَاءِ» (٥٥١٤/٤٢٥/٥)، قَالَ: حَدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ إسمَاعيلَ بنِ سَالِمٍ..

والطَّبرانيُّ (١٣/٣٧٥/١٢ ٣٩٠) قَالَ: حَدَّثَنا عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ، وعَليُّ بنُ المُبَارَكِ..

والخَرائِطيُّ في «المَكَارِمِ» (٣٢٩ ـ المُنتقى مِنهُ) قَال: حَدَّثَنا عليُّ بن حَربٍ وعبَّاسٍ الدُّوريُّ، وجَعفرُ بنُ عَامِرٍ البَزَّازُ، ونَصرُ بنُ دَاودَ الصَّغَانيُّ..

وأبو الشَّيخِ في «الطَّبَقَاتِ» (٥٦٢) قَال: حدَّثَنَا عليُّ بنُ جَبَلَةَ..

والخَطِيبُ في المُوَضِّح» (٣١٠/١، ٣١١)، عن أحمَدَ بنِ عَمَّارِ بنِ خالِدٍ، وبِشرِ بنِ مُوسى، قَالوا: حدَّثَنَا إسمَاعيلُ بنُ أبي أُوَيْسٍ بِهَذَا.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لَمْ يَرْوِهِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، إِلَّا الْجُدْعَانِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ»

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فَلَم يَتفرَّد بِهِ إسـمَاعيلُ بنُ أبي أُوَيـسٍ، فَتَابَعَهُ أخـوهُ أبو بَكرٍ ـ واسُـمُهُ: عبدُ الحَميدِ ـ بنُ أبي أُوَيـسٍ، قَال: حَدَّثَنـي مُحمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ الجُدعَانيُّ بِهَذَا الإسنَادِ.

أخرَجَهُ أبو الطَّاهِـرِ الذُّهلِيُّ في «الثَّالِثِ والعِشـرينَ من حَدِيثِه ـ انتِقَاءِ الدَّارقُطنيّ» (١١٩) قَالَ: حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ عَبدوسٍ، ثَنَا إسحاقُ بنُ مُوسى الأنصَاريُّ، ثَنا أبو بكرِ بنِ أبى أُويسٍ بهَذَا.

وَتَابَعَهُ أيضَاً أبو بَكرٍ الأعشـىَ، عن أبي غِرَارَةَ ـ وَهُوَ الجُدعَاني، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بهَذَا الإسنادِ.

أخرَجَهُ الخَطيبُ فـي «المُوَّضِحِ» (٣١١/٣) مـن طَريقِ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدِ بنِ سُـلَيمَانَ البَاغِندِيِّ، قَـالَ: حَدَّثني أبو بَكرٍ السَّـالِميُّ، ثَنا أبو بَكرٍ الأَعشَى بِهَذَا.

وكَذَلِكَ تَابَعَهُ إسـحَاقُ بنُ جعفرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَليِّ بنِ الحُسَينِ. فَرَواهُ عنِ الجُدعَانيِّ بِهَذَا الإسنَادِ.

أخرَجَهُ الخَطِيبُ أيضَاً من طَريقِ عبدِ اللهِ بنِ إسـحَاقَ بنِ إبرَاهيمَ المَدَائنيِّ، ثَنَا يعقُوبُ بنِ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ، ثَنَا إسحاقُ بنُ جَعفَرٍ بِهذَا.

وَخُولِفَ عبدُ الله بنُ إسـحَاقَ، خَالَفَهُ ابنُ مَاجَه، فَرَوَاهُ في سُـنَنِهِ (٢٢٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِـبٍ، ثَنَا إسـحَاقُ بنُ جَعفرٍ، عـن... عبد الرَّحمنِ بنِ أبي بَكرٍ الجُدعَانـيِّ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ مَرفُوعَاً.

فَسَقَطَ ذِكرُ: «عُبيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ».

غَيرَ أنَّني رَأَيتُ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ إسـحاقَ المَدَائِنِيَّ وَافَقَ بنَ مَاجَه، فَرَوَاهُ عَن يَعقُوبَ بنِ كَاسبٍ، فَلم يَذكُر عُبَيدَ اللهِ في الإسنَادِ.

أخرَجَهُ ابنُ عَديٍّ (١٦٣٩)

قُلتُ: ولا شَكَّ في رُجحانِ ابن ماجه، لا سِيَّمَا وَقَد اختُلِفَ على عبدِ اللهِ بنِ إسـحَاقَ فِيهِ. ولَكِنَّني لَم أَقِف على أنَّ للجُدعانيِّ رِوَايَةً، عن نَافِعٍ.

وَصَوَّبَ المِزِيُّ في «الأطرَافِ» رِوَايَةَ الجُدعَانيِّ، عن نَافِعٍ، لاسِيَّما وَقَد رَوَاهُ مَالِكٌ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ مرفُوعَاً.

أخرَجَهُ الخَليليُّ في «الإرشَـادِ» (ص٧) قَـال: حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الحَاكِمُ، نَا أحمَدُ بنُ عليٍّ المُقرئُ، نَا أزهَرُ بنُ زُفَرَ المِصريُّ، نَا عبدُ المُنعِمِ بنُ بَشِيرٍ، عن مَالِكٍ، ثُمَّ قَال: هَذَا وَضَعَهُ عبدُ المُنعِمِ، وهُوَ وَضَّاعٌ على الأئمَّةِ، سَـمِعتُ الحَاكِمُ يَقولُ: سَـمِعتُ مُحمَّدَ بنَ عليٍّ، يَحكي، عن عبدِ اللهِ بنِ أحمَدَ بنِ حَنبَلٍ قَالَ: قُلتُ لأبي: يَا أَبَةَ! رَأيتَ عبدَ المُنعِمِ بنَ بَشيرٍ في السُّوقِ؟ فَقَالَ: يَا بُنيَ! وَذَاكَ الكَذَّابُ يَعيش؟، وهَذَا الخَبَرُ بِهَذَا الإسـنَادِ لا أصلَ لَـهُ، عن مَالِكٍ، ولا عن نَافِعٍ، وإنَّمَا رَوَاهُ صَخرٌ الغَامِديُّ، عن النَّبيِّ ﷺ وهُوَ منَ الأفرَادِ».

وَكَذَلِكَ تَابَعَهُ مُحمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ نُمَيرٍ. رَوَاهُ عن إسـمَاعيلَ بنِ أبي أُوَيسٍ بِهَذَا الإسنَادِ.

أخرَجَهُ ابنُ عَديٍّ (١٦٣٨/٣٦/٢) قَالَ: أخبرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، عن ابنِ نُمَيرٍ بِهَذَا وقَد اختَلَفَ العُلَمَاءُ: هَل الجُدعَانيُّ يُكنى أبو غِرَارَةَ، أم أنَّ أبَا غِرَارَةَ شَخصٌ آخر؟ فَفَرَّقَ بينَهُمَا البُخاريُّ وأبو حاتِمٍ، وغَيرُهُمَا.

وقَالَ ابنُ عَدِي: «قِيلَ: إنَّ مُحمَّدَ بنَ عبدِ الرَّحمنِ الجُدعانيَّ، غَيرُ مُحمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ أبي غِرَارَةَ، وجَميعاً يَنتسِبَانِ إلى جُدعَانَ، وجَميعاً من أهلِ المَدينَةِ، وكَانَا في وَقتٍ واحدٍ، فاشتَبَهَا. ويُحتَمَلُ أن يَكُونَا وَاحِداً».

وَرَجَّحَ الخَطِيبُ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ.

قَال الحَافِظُ في «التَّقريبِ»: «قِيلَ: إنَّ أَبَا غِرَارَةَ غَيرَ الجُدعَانيِّ، فَأبو غِرَارَةَ لَيِّنُ الحَديثِ، والجُدعَانيُّ مَتروكٌ».

وَتُوبِعَ الجُدعَانيُّ، تَابَعَهُ يَحيى بنُ سَعيدٍ القَطَّانُ قَالَ: ثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ مَرفُوعاً.

وأَخرَجَهُ ابنُ عَدِيٍّ (١٦٣٥)، ومِن طَرِيقِهِ ابنُ الجَوزِيِّ في «الوَاهِيَاتِ» (٣١٥/١) قَال: حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ الرَّاسِبيُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ سَلمٍ ابنُ أخي العلاءِ، ثَنَا يَحيى القَطَّانُ بِهَذَا، وقَالَ: «هَذَا الحَديثُ مُنكَرٌ من حَديثِ يَحيىَ القَطَّانِ، عن عُبَيدِ اللهِ، إنَّمَا يَروِيهِ، عن عُبَيدِ اللهِ: «مُحمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي بَكرٍ الجُدعَانيُّ، عن عُبَيدِ اللهِ».

والرَّاوي عن يَحيىَ القَطَّانِ، مُنكَرُ الحَديثِ.

وَلَهُ طَريقٌ آخَرُ عنِ ابنِ عُمَرَ.

أخرَجَهُ ابنُ عـــديٍّ (١٤٩٣٢/١٦٠/٩)، عن مُحَمَّدِ بنِ الفَضلِ ابنِ عَطِيَّةَ..

والخَرائطيُّ (٤٣٠)، عن عبَّاسِ بنِ الفَضلِ الأنصَاريِّ، كِلاهُمَا عن أبي حَازِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ مَرفُوعاً مِثلَهُ.

ومُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ، وعبَّاسُ بنُ الفَضلِ كِلَاهُمَا مَترُوكٌ.

وَقَد وَرَدَ هَذَا الحَديثُ، عن جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ يُقَارِبُونَ العِشرينَ، لا تَصِحُّ الأَســانيدُ إليهِــم، وأمثَلُ مَــن رُوِيَ عَنهُ هَــذَا الحَديثُ هُوَ صَخرُ بنُ وَدَاعَةَ الغَامِديُّ.

وَمَدَارُ هَذَا الحَديثِ، عن يَعلىَ بنِ عَطَاءٍ، عن عِمَارَةَ بنِ حَديدٍ، عن صَخرٍ الغَامِديِّ، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِك لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا». قَالَ: فَكَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذَا بَعثَ سَرِيَّةً، بَعَثَهَا أَوَّلَ النَّهَارِ، وكَانَ صَخرٌ رَجُلاً تَاجِراً، وكَانَ لا يَبعَثُ غِلمَانَهُ، إلَّا مِــن أَوَّلِ النَّهَارِ، فَكَثُرَ مَالُهُ، حَتَّى كَانَ لا يَدري، أينَ يَضَعُهُ.

وقَد رَوىَ الحَديثَ، عن يَعلىَ بنِ عَطَاءٍ جَمَاعَةٌ مِنهُم:

١ ـ شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجُ

أخرَجَهُ النَّسَائيُّ في «الكُبرى» (٨٧٨١)، عن خَالِدِ بنِ الحَارِثِ..

وأحمَدُ (٤١٦/٣ و ٣٩٠/٤) قَالَ: حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعفَرٍ..

وأحمَدُ أيضَاً (٤٣٢/٣ و ٣٩٠/٤)، وابنُ قَانِعٍ في «مُعجَمِ الصَّحَابةِ» (٢١/٢)، عن عَفَّانَ بنِ مُسلِمٍ الصَّفَّارِ..

والدَّارِميُّ (٢٤٤٠/١٣٤/١)، وابنُ قَانِعٍ (٢٢/٢)، عن سَعيدِ بنِ عَامِرٍ.

والبيهَقيُّ (١٥١/٩ ـ ١٥٢)، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرِفَةِ الصَّحَابَة» (٣٨٤٢)، عن الطَّيَالِسيِّ، وهَذَا في «مُسنَدِهِ» (١٣٤٢)..

وَعَبدُ بنُ حُمَيدٍ في «المُنتَخَبِ» قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُ المَلِكِ بنُ عَمرٍو..

وأبو القَاسِمِ البَغَويُّ في «الجَعدِيَّاتِ» (١٧٧١ و ٢٥٥٧)، وفي «مُعجَمِ الصَّحَابَةِ» (١٢٩٢)، والدَّارَقُطنيُّ في «المؤتَلِف» (ص ٧٧٤)، وأبو أحمَدَ العَسكَريُّ في «تَصحِيفَاتِ المُحَدِّثينَ» (ص ٦٥٠)، والمُخَلِّصُ في «الفَوائِدِ» (١٧٦٢)، وابنُ عَسَاكِرٍ في «تَارِيخِهِ» (١٥/٥٤)، والبَغَويُّ في «شَرحِ السُّنَّة» (٢١/١١ ـ ٢٢)، عن عليِّ بنِ الجَعدِ الجَوهَريِّ..

وأبو القَاسِمِ البَغَويُّ في «المُعجَمِ» (١٢٩٣)، وابنُ قَانِعٍ (٢١/٢)، وأبو الشَّيخِ في «رِوَايَةِ الأقرَانِ» (٢٨٣)، وأبو نُعَيمٍ في «المَعرِفَةِ»... (٣٨٤٣ و ٣٨٤٦)، والخَرائِطِيُّ (٤٢٤ ـ المُنتَقَى مِنهُ»، والخَطِيبُ (٤٦٦/٢ و ٥١٣/٣ ـ ط دَارِ الغَربِ)، والقُضَاعيُّ في «مُسنَدِ الشِّهَابِ» (١٤٩٣)، عن سُفيَانَ الثَّوريِّ..

وابنُ حِبَّانَ (٤٧٥٥)، والغِطريفيُّ في «جُزئِهِ» (٨٥)، والطَّبَرَانيُّ (ج ٨ م رَقَم ٧٢٧٥)، والقُضَاعيُّ (١٤٩١)، عن مُسلِمِ بنِ إبرَاهيمَ..

والخَرَائِطِـيُّ (٤٢٤)، والطَّبَرَانـيُّ (٧٢٧٥)، والقُضَاعيُّ (١٤٩١)، عن أبي نُعَيمٍ الفَضلِ بنِ دُكَينٍ، والطَّبَرَانيُّ (٧٢٧٥)، عن سُلَيمَانَ بنِ حَربٍ..

والغِطريفيُّ في «جُزئِهِ» (٨٥)، عن شُعَيث بنِ مُحرِزٍ..

والبُخَاريُّ في «التَّاريخِ الكَبير» (٣١٠/٢/٢)، وابنُ قَانِعٍ (٢١/٢)، عن أبي الوَليدِ هِشَامِ بنِ عبدِ المَلك..

والبيهقِـيُّ (١٥١/٩)، وفـي «الدَّلائـلِ» (٢٢٢/٦)، عـن يحيى بنِ أبي بُكَيْرٍ، قَالُوا جَمِيعاً، ثَنَا شُعبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بِهَذَا الإسنَادِ.

● تنبِيهٌ:

وَقَعَ في «تَاريخِ البُخاريِّ»: «يَعلىَ بنُ عَطَاءٍ، أنبَأني، سَمِعَ عُمَارَةَ»، فَأَخشى أن يَكونَ صَوَابُ العِبَارَةِ: أنبأَني مَن سَمِعَ... فَلَمَّا رَأيتُ العِبَارَةَ قَلِقَةً، أَبدَيتُ هَذِه الخَشـيَةَ، وإلَّا فَقَد ثَبَتَ سَمَاعُ يَعلى مِن عُمَارَةَ في رِوَايَةِ أبي الوَلِيدِ عِندَ ابنِ قَانِعٍ، واللهُ أعلَمُ.

٢ ـ هُشَيمُ بنُ بَشيرٍ.

أخرَجَهُ أبو دَاوُدَ (٢٦٠٦)، وابنُ قَانِعٍ (٢٢/٢)، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٣٨٤٤)، عن سَعيدِ بنِ مَنصورٍ، وهُوَ في «سُنَنِهِ» (٢٣٨٢)..

والتِّرمِذِيُّ (١٢١٢)، عن يَعقُوبَ بنِ إبرَاهيمَ الدَّورَقيِّ..

وابنُ مَاجَـه (٢٢٣٦)، وابـنُ أبي عَاصِمٍ في «الآحَـادِ والمَثَاني» (٢٤٠٢)، والطَّبَرانيُّ (ج ٨/ رَقَم ٧٢٧٦)، عن ابنِ أبي شـيبَةَ، وهُو في «المُصَنَّفِ» (٥١٦/١٢)..

وأحمَدُ (٤١٦/٣، ٤٣١ ـ ٤٣٢ و ٣٩٠/٤)..

وأبو القَاسِمِ البَغَويُّ في «الجَعديَّاتِ» (١٧٧١، ٢٥٥٧)، وفي «مُعجَمِ الصَّحَابَةِ» (١٢٩٢)، والدَّارَقُطنيُّ في «المؤتَلِف» (ص ٧٧٤)، وأبو أحمَدَ العَسكَريُّ في «تَصحيفاتِ المُحَدِّثِين» (ص ٦٥٠)، والمُخَلِّصُ في «الفَوَائِدِ» (١٧٦٢)، وابنُ عَسَاكِرٍ (١٥/٥٤)، والبَغَوِيُّ في «شَرحِ السُّنَّة» (٢١/١١)، عن عليِّ بنِ الجَعدِ الجَوهَرِيِّ..

وأبو القَاسِمِ البَغَويُّ في «المُعجَمِ» (١٢٩٢)، والمَحَامِليُّ في «الأمَالي» (٣٣١)، ومن طَرِيقِهِ ابنُ عَسَاكِرٍ في «مُعجَمِ الشُّيُوخِ» (٤٢)، عن زِيَادِ بنِ أَيُّوبَ، وابنُ حِبَّانَ (٤٧٥٤)، عن قُتَيبَةَ بنِ سَعيدٍ أبي رَجَاءٍ البَغلانيِّ..

والبَغَويُّ في «المُعجَمِ» (١٢٩٢) قَالَ: حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ رُشَيدٍ..

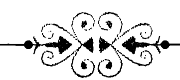
والطَّبَرَانيُّ في «الأَوسَطِ» (٦٨٨٣)، والخَطيبُ في «تَارِيخِهِ» (٢٩٩/٢ و ١٠٤/١١)، وفي «المُوَضِّحِ» (٥٣٥/٢)، عن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ..

والطَّبَرَانيُّ (٧٢٧٦)، عن عُبَيد اللهِ بنِ عائشَةَ، ومُحمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ الخُزَاعيِّ..

والخَطيبُ (٣٣١/٢)، عن مُحمَّدِ بنِ يَزيدَ، قالوا: ثَنَا هُشَيمُ بنُ بَشيرٍ بهَذَا الإسنادِ.

٣ ـ أبو حَنِيفَةَ النُّعمَانُ بنُ ثَابِتٍ.

أَخرَجَهُ الطَّبَرَانيُّ في «الكَبِيرِ» (ج ٨/ رَقَم ٧٢٧٧)، والعُقَيليُّ في... «الضُّعَفَاءِ» (٤٥٥/٦/٦٨٦٩)، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٣٨٤٥)،



وفي «مُسـنَدِ أبي حَنيفَةِ» (ص٢٧٠ ـ ٢٧١) من طَرِيقِ جَعفَر بنِ مُحمَّدِ الفِريَابِيِّ، ثَنَا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ، ثنَا حَاتِمُ بنُ إسمَاعيلَ، عنِ النُّعمَانَ بينِ ثَابِتٍ، عـن يَعلىَ بنِ عَطَاءٍ، عن عُمَـارَةَ بنِ حَديدٍ، عن صَخرٍ الغَامِديِّ مَرفُوعَاً.

وَتُوبِعَ جَعفَرٌ الفِريَابيُّ.

تَابَعَهُ عَبدُ اللهِ بنُ أحمَدَ بنِ إبرَاهيمَ الدَّورَقيُّ، ثنَا يَعقُوبُ بِهَذَا.

أخرَجَهُ أبو نُعَيمٍ في «المَعرِفَةِ» (٣٨٤٥)، وفي «مُسنَدِ أبي حَنيفَةَ» (٢٧٠) قَـالَ: حَدَّثَنَا أبو عبـدِ اللهِ مُحمَّدُ بنُ أحمَدَ بنِ مَخلَـدٍ، ثَنَا... عبدُ اللهِ بنُ أحمَدَ بِهَذَا الإسنَادِ.

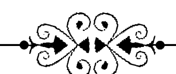
قَـالَ العُقَيليُّ فـي تَرجَمَةِ يَعقُـوبَ: «لا يُتَابَعُ عَليـهِ من حَديثِ أبي حَنِيفَةَ، ولا جَاءَ بِهِ غَيرُهُ».

وقَالَ أبو نُعَيـمٍ: «تَفَرَّدَ بِهِ يَعقُوبُ، عن حَاتِمٍ، ومَـا كَتَبنَاهُ إلَّا مِن حَديثِ جَعفَرٍ، وَحَدَّثَ بِهِ عن جَعفَرٍ أبو العبَّاسِ بنُ عُقدَةَ».

كَذَا قَالَ أبو نُعَيمٍ! وَقَد رَأَيتَ أنَّـهُ ذَكَرَ مُتَابَعَةَ الدَّورَقيِّ لِجَعفَرٍ في كِتَابَيْهِ، ولا أدرِي كَيفَ وَقَعَ لَهُ ذَلِكَ.

٤ ـ خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ.

أَخرَجَهُ الإِسـمَاعِيليُّ فـي «المُعجَـمِ» (ص٤٣٥ ـ ٤٣٦)، وعَنهُ السَّـهمِيُّ في «تَارِيـخِ جُرجَان» (ص٤١٤) قَـالَ: حَدَّثَنَـا أبو جَعفَرٍ،



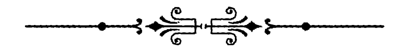
مُحَمَّدُ بنُ أحمَدَ بنِ أبي عَونٍ النَّسَوِيُّ، يُعرَفُ بابنِ زَادبَه بِجُرجَانَ ثَنَا عَليُّ بنُ حُجرٍ، نَا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ، عن يَعلىَ بنِ عَطَاءٍ بِهَذَا.

٥ ـ أبو جَعفَرٍ الرَّازيُّ

أخرَجَهُ ابنُ المُقري في «مُعجَمِهِ» (٤١٩ ـ تَرتيبَهُ) قَالَ: حَدَّثَنَا أحمَدُ بنُ صَالِحٍ أَبُو العَلاءِ بـ «صُورَ»، ومَا كَتَبتُهُ إلَّا عَنهُ، ثَنَا الحَسَنُ بنُ عَليٍّ المَنَاطِقِيُّ، ثَنَا إسحَاقُ بنُ سُلَيمَانَ، ثَنَا أبو جَعفَرٍ الرَّازيُّ عن يَعلى بنِ عَطَاءٍ بِهَذَا الإسنَادِ.

قُلْتُ: ومَدَارُ هَذَا الحَدِيثِ عَلىَ عُمَارةَ بنِ حَدِيدٍ وَهُوَ مَجهولٌ.

وللحَديثِ شَوَاهِدُ كَثِيرَةٌ لَا يَصِحُّ مِنهَا شيءٌ.



٤٢٤ (٣٣٢٧) حدَّثَنا جعفرُ بنُ مُحمَّدٍ القَلَانِسيُّ الرَّملِيُّ، قال: نا إبراهيمُ بنُ المُنذِرِ الحِزَاميُّ، قال: نا إسماعيل بنُ داوُد المِخْرَاقيُّ، عن هشام بن سعدٍ، عن زيد بن أَسْلَم، عن ابن عُمر مرفُوعًا: «إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبِلٍ مِئَةٍ، لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً وَاحِدَةً».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن زيد بن أسلَم إلَّا هشام بن سعدٍ. تفرَّد به إسماعيلُ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به هشامٌ.

فتابعه عبدُ العزيز بن مُحمَّدٍ، عن زيد بن أَسْلَم بهذا.

فقد أخرجتَهُ أنتَ في «الأوسط» (٧٩٦٣) قلتَ: حدَّثَنا مُوسى بن هارُون، نا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ، عن عبد العزيز بن مُحمَّدٍ.

وأخرَجَه ابنُ ماجَهْ (٣٩٩٠) قال: حدَّثَنا هشامُ بنُ عمَّارٍ..

وأبو الشَّيخ في «الأمثال» (١٣٤) عن إسحاقَ بنِ إبراهيم المَرْوَزيِّ..

قالا: ثنا عبدُ العزيز بنُ مُحمَّدٍ الدَّرَاوَرديُّ به.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن زيد بنِ أسلَم إلَّا الدَّرَاوَرديُّ. اهـ.

كَذَا قَالَ!

فكلامُك في كلا المَوضِعين يرُدُّ الآخَر! وسُبحان من وَسِع كلَّ شيءٍ عِلمًا.

وأخرَجَه أحمدُ في «المُسنَد» (٧٠/٢، ١٢٣) عن عبد الرَّحمن بن عبد الله بنِ دينارٍ..

والطَّيَالسيُّ (١٩١٤)، وأحمدُ (١٣٩/٢)، وأبو نُعيم في «الحِلْية» (٢٣/٩ ـ ٢٤) عن زُهير بن مُحمَّدٍ..

والدُّولَابيُّ في «الكُنى» (٤٦/٢) عن أبي عَمرٍو عُثمان بن عَمرٍو المَدِينيِّ..

ثَلاثتُهم عن زيد بن أَسْلَم بهذا الإسناد.

فهؤلاء أربعةٌ تابَعوا هشامَ بنَ سعدٍ والدَّراوَردِيَّ. والحمدُ لله.

وقال أبو الحسن السِّنديُّ في «حاشِيَته على ابن ماجَهْ» (٤٧٩/٢): إسنادهُ صحيحٌ. رجالُهُ ثقاتٌ. إن ثَبَت سماعُ زيد بن أَسْلم من عبد الله بن عُمر. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال!**

فسماعُ زَيْد بن أَسلَم من ابن عُمر ثابتٌ صحيحٌ.

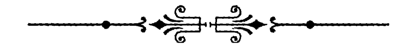
وقد أخرج الشَّيخَان حديثًا بهذه التَّرجمة، وهو حديثُ: «لَا يَنظُرُ اللهُ إِلَى مَن جَرَّ ثَوبَهُ خُيَلَاءَ».

وانفَرَد البُخَارِيُّ بحديث: «إِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحرًا»، وصرَّح زيدٌ فيه بالسَّمَاع من ابن عُمر.

وبعد أن سَلِم الإسنادُ من هذه العلَّة، بقيَ قولُك: إسنادُهُ صحيحٌ!

كيف والكلامُ في هشام بن عمَّارٍ مشهُورٌ؟!

وقد وَهِم مُحمَّد فُؤاد عبد الباقي إذ نَقلَ كلام السِّنديِّ في تحشِيَته «لسُنن ابن ماجَهْ» على أنَّهُ كلام البُوصِيريِّ في «الزَّوائد»، وكم له من مِثله!



٤٢٥ (٣٣٣٠) حدَّثَنا جعفر بنُ إِلْياس بن صَدَقة الكبَّاش المِصْريُّ، قال: نا عبدُ الله بنُ صالحٍ، قال: حدَّثني ابنُ وهبٍ، عن مالك بن أنسٍ، عن نافعٍ، عن ابن عُمر مرفوعًا: «إِنَّ اللهَ جَعَلَ الحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلبِهِ».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن مالكٍ إلَّا ابنُ وهبٍ، ولا عن ابنِ وهبٍ إلَّا ابنُ صالحٍ. اهـ.

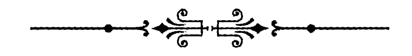
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به ابنُ وهبٍ.

فتابعه عبدُ الله بنُ مَسْلَمة القَعنَبيُّ، عن نافعٍ، عن ابن عُمر بسَنَده سواء.

أخرَجَه تمَّامُ الرَّازِيُّ في «الفوائد» (١٠١٦) من طريق أحمد بن يزيدَ الخُرَاسانيِّ، ثنا القَعنَبيُّ.

وأحمدُ بنُ يزيد، قال الدَّارَقُطنيُّ: ليس بالمَشهُور.



٤٢٦ (٣٣٣٢) حدَّثَنا جعفر بن إِلْيَاس بن صَدَقة الكَبَّاشُ المِصْريُّ، قال: نا نُعيم بنُ حمَّادٍ، قال: نا نُوح بنُ أَبي مَرْيم، عن يَحيى بن سعيدٍ، عن أنسٍ، قال: سُئِل رسُولُ الله ﷺ: «مَن آل مُحمَّدٍ؟»، فقال: «كُلُّ تَقِيٍّ - وتلا رسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤]».

وأخرجه المُصنف في «الصَّغير» (٣١٨) ـ ومن طريقه ابنُ مردُوْيَه في «تفسيره»، كما في «ابن كَثيرٍ» (٥٩٢/٣ ط. الشَّعب) ـ.

وأخرَجَه ابنُ عَديٍّ في «الكامـل» (٢٥٠٦/٧) من طريق مُحمَّد بنِ حاتمٍ المُؤدِّب، ثنا نُعيم بنُ حمَّادٍ بهذا.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن يَحيى إلَّا نُوحٌ. تفرَّد به نُعيمٌ. اهـ.

وَقَالَ ابنُ عَديٍّ: وهذا يرويه عن نُوحٍ نُعيم بنُ حمَّادٍ. اهـ.

وَقَالَ الدَّارَقُطنيُّ في «الأفـراد» (١٢٨١ ـ أطرافه): تفرَّد به نُوحُ بنُ أبي مَريم، عن يَحيى بن سعيدٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَبَرانِيُّ وابنُ عَديٍّ والدَّارَقُطنيُّ وليس كما قالوا.**

فلم يتفرَّد به نُوح بنُ أبي مَرْيم ـ وهو تالفٌ ـ.

فتابعه أبُو إسحاقَ الشَّيبَانيُّ، عن يَحيى بنِ سعيدٍ، عن أنسٍ مثلَهُ.

أخرَجَـه الدَّيلَميُّ في «مُسـنَد الفرِدَوس»، من طريـق مُحمَّد بن أشْـرَس، عن عُمر بن عُقبة، عن مُحمَّد بن مُزاحِـمٍ، عن النَّضر بن مُحمَّدٍ، عن الشَّيبانيِّ بهذا الإسناد.

وأخرَجَه الحاكمُ في «تاريخه» من هذا الوجه.

وأعلَّه شـيخُنا الألبانيُّ رَحِمَهُ اللهُ في «الضَّعيفـة» (١٣٠٤) بمُحمَّد بن مُزاحِمٍ، وقال: هُو أخو الضَّحَّاك بن مُزاحِمٍ، وهُو متُروكُ الحديث، كما قال أبُو حاتمٍ. وشيخُهُ النَّضر بن مُحمَّدٍ الشَّيبانيُّ لم أعرفه. اهـ.



كَذَا قَالَ!

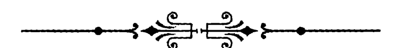
فإنَّ مُحمَّد بن مُزاحمٍ هُو أبو وهبٍ المَروَزِيُّ، وهو الذي يروي عن النَّضر بن مُحمَّدٍ ـ كما في «التَّهذيب» ـ، وذكره ابنُ حِبَّان في «الثِّقات» (٥٨/٩).

والنَّضر بنُ مُحمَّدٍ يروي هذا الحديثَ عن الشَّيبانِيِّ، وهو أبو إسحاق. وسقطت لفظة «عن» بينهما، ولذلك لم يعرفه الشَّيخُ.

وعِلَّة هذا الحديث هُو مُحمَّد بنُ أشرس؛ فإنَّه مُتَّهَمٌ.

وقد استفدتُ هذا ممَّا كتبه صاحبُنا جاسم الفهيد على «الرَّوض البسَّام» (٤١/٥ ـ ٤٢)، جزاه اللهُ خيرًا.

وله طريقٌ آخرُ شديدُ الضَّعف، ذكره شيخُنا عند تخريجه هذا الحديثَ في «الضعيفة» (١٣٠٤).



٤٢٧ (٣٣٣٣) حدَّثَنا جعفر بن مُحمَّدٍ الفريابيُّ، قال: نا مُحمَّد بن بحرٍ الهُجَيميُّ، قال: نا سليم بن مُسلِمٍ الخشَّابُ، قال: نا النَّضر بنُ عَرَبيٍّ، عن عكرمة، عن ابن عبَّاسٍ مرفوعًا: «الَّذِي يَشرَبُ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (٣٧٣/١١)، وفي «الصغير» (٣١٩)، بذات السَّند.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن النَّضر إلَّا سـليمٌ. تفرَّد به مُحمَّد بن بَحْرٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بن بحرٍ.

فتابعه مُحمَّدُ بن يَحيى بن أبي سـمينة، حدَّثَنا سُـليم بن مسلمٍ بسنده سواء.

أخرَجَه أبو يعلى (ج ٥/ رقم ٢٧١١) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن يَحيى.

---

٤٢٨ (٧٦٣ الصَّغير) حدَّثَنا قيسُ بنُ مُسلمٍ البُخارِيُّ ببغدادَ سنة سبعٍ وثمانين ومِئتين، حدَّثَنا عليُّ بن حُجرٍ المَرْوَزيُّ، حدَّثَنا الفضلُ بنُ مُوسى، عن الحُسين بنِ واقدٍ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن علـيّ ﵁، قال: قال لي النَّبـيُّ ﷺ: «يَا عَلِيُّ! أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً إِذَا أَنتَ دَعوتَ بِهِ غُفِرَ لَكَ، وَإِن كُنتَ مَغفُورًا لَكَ؟»، قال: «بلى!»، قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَلِيُّ الكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَرشِ العَظِيمِ».

وأخرَجَ الخطيبُ في «تاريخه» (٤٦٣/١٢) بذات السَّند.

وأخرَجَه النَّسَائيُّ في «اليوم واللَّيلة» (٦٤٠)، وفي «خصائص عليٍّ» (٣٠)، قال: أخبَرَنا الحُسين بنُ حُرَيثٍ..

والتِّرمِذيُّ (٣٥٠٤)، والقَطِيعيُّ في «زوائد فضائل الصَّحابة» (١٠٥٣)، عن عليِّ بنِ خَشْرمٍ..

قالا: أخبَرَنا الفضلُ بنُ مُوسى بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَروِه عن الحُسين إلَّا الفضلُ بنُ مُوسى».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به الفضلُ.

بل تابعه عليُّ بنُ الحُسين بنِ واقدٍ، عن أبيه بهذا الإسنادِ، وزاد في آخره: «الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ».

أخرَجَه التِّرمِذيُّ (٣٥٠٤) عن عليِّ بنِ خَشْرَمٍ، أخبَرَنا عليُّ بنُ الحُسين.

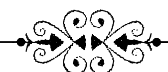
قال التِّرمِذيُّ: «هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلَّا من هذا الوجه من حديثِ أبي إسحاقَ، عن الحارث، عن عليٍّ».

كَذَا قَالَ!

فقد ورد من أَوجُهٍ أُخرى عن عليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

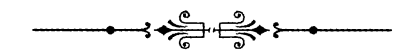
وقد مرَّ وجهٌ عند التَّعقُّب (٨٦٩).

وقال النَّسائِيُّ: «أبُو إسحاق لم يسمع من الحارث إلَّا أربعةَ أحاديث، ليس هذا منها. وإنَّما أخرَجناه لمُخالَفة الحُسين بن واقدٍ لإسرائيلَ، ولعليِّ بن صالحٍ. والحارثُ الأعورُ ليس بذاك في الحديث. وعاصمُ بنُ ضَمْرة أصلحُ منه».



ووجهٌ آخر أخرَجَه النَّسَائيُّ في «اليوم واللَّيلة» (٦٣٧)، وفي «خصائص عليٍّ» (٢٦ ـ ٢٨)، وأحمدُ (١٥٨/١)، وفي «فضائل الصَّحابة» (١٢١٦)، وابنُ أبي عاصمٍ (١٣١٤)، والبزَّار (٦٢٧)، والحاكمُ (١٣٨/٣)، والضِّياء في «المُختارَة» (٦٤٨، ٦٥٠)، من حديث عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن عليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وقد وقع اختلافٌ على أبي إسحاقَ السَّبيعيِّ في إسنادِهِ.



٤٢٩ (٣٣٣٥) حدَّثَنا جعفر بن مُحمَّدٍ الفِرْيابيُّ، قال: نا مُوسى بنُ بحرٍ[1] المَرْوَزيُّ، قال: نا زياد بنُ عبد الله البَكَّائيُّ، عن عبد الملِك بن أبي سُليمان، عن أبي الزُّبير، عن جابرٍ مرفُوعًا: «إِذَا استَيقَظَ أَحَدُكُم مِن مَنَامِهِ فَأَرَادَ أَن يَتَوَضَّأَ، فَلَا يُدخِلَنَّ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يَغسِلَهَا؛ فَإِنَّهُ لَا يَدرِي أَينَ بَاتَت يَدُهُ».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَروه عن عبد الملِك إلَّا زيادٌ. تفرَّد به مُوسى. ولا يُروى عن جابرٍ إلَّا بهذا الإسناد. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُوسى.

بل تابعه إسماعيلُ بنُ تَوْبة، عن زيادٍ به.

---

(١) وقع في مطبوعة «الأوسط»: «يحيى». وهو تصحيفٌ.



أخرَجَه ابنُ ماجَهْ (٣٩٥) قال: حدَّثَنا إسماعيلُ بهذا.

وتابعه أيضًا مُحمَّد بن نُوحٍ.

أخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ (٤٩/١)

٤٣٠ (٣٣٤٤) حدَّثَنا جعَفَر بن مُحمَّدٍ الفِرْيابيُّ، قال: نا الحَسن بن عَمرو بن شَقيقٍ، قال: نا جعفر بنُ سُليمان، عن صالح بنِ رُستُم الخزَّازِ، عن ابن أبي مُلَيكَةَ، عن عائشةَ، قالت: قلتُ: «يا رسُول الله! صلَّى اللهُ عليك! ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٌ﴾ [آل عمران: ٧] **؟»، قال: «الَّذينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ. فَإِذَا رَأَيتِهِم فَهُمُ الَّذِينَ عَنَى اللهُ، فَاحذَرُوهُم».**

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي عامرٍ إلَّا جعفرٌ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به جعفر بنُ سُليمان الضُّبَعيُّ.

فتابعهُ أبو داوُد الطَّيَالِسيُّ، قال: حدَّثَنا أبو عامرٍ الخزَّازُ صالح بنُ رُستُمٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه التِّرمِذيُّ (٢٩٩٣) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ بشَّارٍ، قال: حدَّثَنا أبو داوُد الطَّيَالِسيُّ بهذا.

وقال: «حَسنٌ صحيحٌ».

ووقعَ في هذا الحديثِ اختلافٌ على ابنِ أبي مُلَيكة، أشرتُ إليه في تعليقي على «تفسير ابنِ كثيرٍ» (٥٠٨/١ ـ ٥٠٩)، وبسطتُهُ في «فكِّ العاني بشرح تعليل الطَّبَرانِي» (١٦٠)، والحمدُ لله.

٤٣١ (٣٣٥١) حدَّثَنا جعفر بنُ مُحمَّدٍ الفِرْيابيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ بحرٍ الهُجَيميُّ، قال: نا سعيدُ بنُ سالمٍ، عن ابنِ جُريجٍ، عن عبدِ الله بن أبي مُلَيكة، عن عبد الله بنِ الزُّبَير، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «مَن قَرَأَ القُرآنَ ظَاهِرًا أَو نَظَرًا أُعطِي شَجَرَةً فِي الجَنَّةِ، لَو أَنَّ غُرَابًا أَفرَخَ تَحتَ وَرَقَةٍ مِنهَا ثُمَّ أَدرَكَ ذَلِكَ الفَرخُ فَنَهَضَ لَأَدرَكَهُ الهَرَمُ قَبلَ أَن يَقطَعَ تِلكَ الوَرَقَةَ».

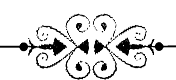
وأخرَجه الحاكمُ (٥٥٤/٣) قال: حدَّثَنا الشَّيخُ أبو مُحمَّدٍ المُزَنيُّ، ثنا جعفرُ بنُ مُحمَّدٍ الفِرْيابيُّ بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن ابنِ جُريجٍ إلَّا سعيدُ بن سالمٍ. تفرَّد به مُحمَّد بنُ بحرٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْس كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به سعيدُ بنُ سالمٍ.

فتابَعَه عبدُ المَجِيد بنُ عبد العزيز بنِ أبي رَوَّادٍ، فرواهُ عن ابنِ جُريجٍ بهذا.



ذكرهُ البزَّارُ (٢١٩١ ـ البحر).

وقد تُوبع ابنُ جُريجٍ.

تابَعَه نافع بنُ عُمَر، فرواهُ عن ابنِ أبي مُلَيكة بهذا الإسناد.

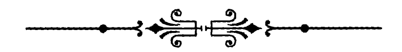
أخرَجَه البزَّارُ (٢١٩١ ـ البحر) قال: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ شَبيبٍ، قال: نا الوليدُ بنُ عطاءٍ بن الأَغَرِّ، ومُحمَّد بنُ الحَسن الجُبَيريُّ، قالا: نا نافع بنُ عُمر بهذا.

قال البزَّار: «وهذا الحديثُ لا نعلمهُ يُروى إلَّا عن ابنِ الزُّبَير، عن النَّبيِّ ﷺ».

وهذا حديثٌ مُنكَرٌ.

وروايةُ الطَّبَرانِيِّ فيها مُحمَّد بنُ بَحْرٍ، وهو مُنكَر الحديث.

وروايةُ البزَّار فيها عبدُ الله بن شَبيبٍ، وهو متزُوكٌ. واللهُ أعلم.



٤٣٢ (٣٣٥٩) حدَّثَنا جعفرُ بنُ مُحمَّد بنِ ماجدٍ البَغْداديُّ، حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عليِّ بن الحَسَن بن شَقيقٍ المَرْوَزيُّ، حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ الأَشْعَث ـ صاحبُ الفُضَيل بن عِيَاضٍ ـ، قال: نا الفُضيل بنِ عياضٍ، عن هشام بنِ حسَّانَ، عن الحَسَن، عن عِمْران بن الحُصينٍ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «مَنِ انقطَعَ إِلَى اللهِ

كَفَاهُ اللهُ كُلَّ مُؤنَةٍ، وَرَزَقَهُ مِن حَيثُ لَا يَحتَسِبُ. وَمَنِ انقَطَعَ إِلَى الدُّنيَا وَكَلَهُ اللهُ إِلَيهَا».

أخرجه المُصنف في «الصَّغير» (٣٢١) قال: حدَّثَنا جعفرُ بنُ مُحمَّد بنِ ماجدٍ البَغْداديُّ..

وأخرَجَه أبو العبَّاس رافعُ بنُ عُصمٍ في «جزءٍ من الأَمَالي» (ق ٣/١ ـ ٢) قال: حدَّثَنا ابنُ حمَّادٍ، أبنا الحَضْرَميُّ ـ وهُو مُطيَّنٌ ـ..

وأخرَجَه ابنُ أبي الدُّنيا في «الفَرَج بعد الشِّدَّة» (٢٦)، وفي «القَنَاعة» (٧٧)، والبَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (١٠٧٦، ١٣٥١، ١٣٥٢)، وأبو نُعَيمٍ في «الأربعين» (١١)، والخطيبُ في «تاريخه» (١٩٦/٧)، والقُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦)، من طريق إبراهيمَ بنِ الأَشْعَث بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ في «الصَّغير»: «لم يَروِه عن هشامٍ إلَّا الفَضيلُ. تفرَّد به إبراهيمُ بنُ الأَشْعَث الخُرَاسَانيُّ».

وَقَالَ أبو العبَّاس: «غريبٌ من حديث الحَسَن بنِ عِمْران. غريبٌ من حديث الفُضيل، عن هشام بن حَسَّان، عن الحَسنِ. لم يَروِه عنه إلَّا إبراهيمُ خادمُ الفُضَيل».

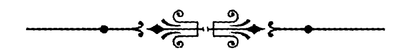
• **قُلْتُ: كذا قال الطَبَرانِيُّ وليس كما قالا.**

فلم يتفرَّد به إبراهيمُ بنُ الأَشْعَث ـ وهُو ضعيفٌ ـ.

فتابعه مُعْتَمِرُ بنُ يعقُوبَ، قال: نا فُضَيلُ بنُ عياضٍ بإسنادِهِ مثلَهُ.

أخرَجَه القُضَاعيُّ (٤٩٧) من طريق مُحمَّد بنِ عُثمان بن أبي شَيْبة، نا مُعْتَمِرُ بنُ يعقُوبَ، قال: نا فُضَيلُ بنُ عياضٍ بإسنادِهِ مثلَهُ.

ومُعْتَمِرٌ هذا لم أعرفه. والحديثُ لا يصحُّ. والله أعلمُ.



٤٣٣ (٣٣٧٦) حدَّثَنا جعفر بنُ يَحيى، قال: ثنا مُحمَّد بن بكَّار بن الرَّيَّان، قال: نا حفص بنُ سُليمان، عن ليث بنِ أبي سُليمٍ، عن مُجاهِدٍ، عن ابن عُمر مرفوعًا: «مَن حَجَّ فَزَارَ قَبرِي بَعدَ مَوتِي كَانَ كَمَن زَارَنِي فِي حَيَاتِي».

وأخرَجَه الفاكهيُّ في «أخبار مكَّة» (٩٥١)، والمُفضَّل الجَنَديُّ في «فضائل المدينة» (٥٢)، وأبو يَعلَى في «مُسنَده» ـ كما في «المَطَالب العالية» (ق ١/٤٧ ـ المُسنَدة)، والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج ١٢/ رقم ١٣٤٩٧)، وابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٧٩٠/٢)، والدَّارَقُطنيُّ (٢٧٨/٢)، والبيهقيُّ (٢٤٦/٥)، وفي «الشُّعَب» (٤٨٩/٣)، وأبو عبد الله مُحمَّد بنُ مُحمَّد بن مُحمَّدٍ التَّمِيميُّ في «تلقيح العُقُول في فضائل الرَّسُول» (ق ١/١٥٤ ـ ٢)، والأصبهانيُّ في «التَّرغيب» (١٠٥٣)، وابنُ الجَوزِيِّ في «مُثِير الغَرَام السَّاكن» (٢٩٥/٢)، من طرق عن حفص بنِ سُليمان بهذا الإسناد.

زاد ابنُ عَديٍّ: «وَصَحِبَنِي».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن ليثٍ، إلَّا حفصٌ. اهـ.

* وكذلك قال ابنُ عَديٍّ والبيهقيُّ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَبَرانِيُّ ومن معه وليس كما قالوا.**

فلم يتفرَّد به حفص بنُ سُليمان.

فتابعته عائشـــةُ ابنة يُونُس امرأةُ ليث بنِ أبي سُليمٍ، عن ليث بن أبي سُليمٍ بسنده سواء، بلفظ: «مَن زَارَ قَبرِي».. الحديث.

أخرَجَه الطَّبَرانيُّ في «المُعجَم الكبير» (ج١٢/ رقم ١٣٤٩٦)، وفي «الأوســـط» (٢٨٧)، قال: حدَّثَنا أحمد بن رِشْـــدين، قال: نا عليُّ بن الحَسن ابن هارون الأنصاريُّ، قال: حدَّثَني الليثُ ابنُ بنت اللَّيث بنِ أبي سُليمٍ، قال: حدَّثَتني عائشةُ بهذا.

قال الطَّبَرانِيُّ: لا يُروى هذا الحديثُ عن ليثٍ إلَّا بهذا الإســـناد. تفرَّد به عليُّ بنُ الحَسن بن هارونَ الأَنصَاريُّ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فقد رأيتَ إسنادًا آخر إلى ليث بنِ أبي سُليمٍ.

وهذا حديثٌ مُنكَرٌ جدًّا. ولا يصحُّ الحديث بوجهٍ من الوجوه.

ثم رأيت الحافظ، (اســـتدرك هذا على الطَبَرانِـــيُّ كما في «نتائج الأفكار» (ص ٣٤ ـ الجزء المتمم) فقال: «وهذا الحصر مردود برواية حفص وسند روايته ليس فيها إلا هو».

والله أعلمُ.

٤٣٤ (٣٣٩٠) حدَّثَنا جعفر بنُ مُحمَّدٍ الخَارَكِيُّ البَصريُّ، قال: نا هُدبة بنُ خالدٍ، قال: نا حمَّاد بن الجَعْد، عن قَتَادة، عن مُحمَّد بنِ سِيرِين، عن أبي هُريرَةَ مرفُوعًا: «العَجْمَاءُ جُبَارٌ». وقضى: «فِي الرِّكَازِ الخُمُسُ».

وأخرَجَه البزَّارُ (ج٢/ ق٢/٢٧٢) قال: حدَّثَنا أحمد بنُ عبد الله أبو بكرٍ، نا جعفر بنُ سَلَمة، نا حمَّاد بن الجعد بهذا.

وأخرَجَه الخطيبُ في «المُدرَج» (ص٧٨٢) من طريق إسماعيل بن عَمرٍو، نا أبو مُرْيم، نا قتادةُ بهذا.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديث عن قتادةَ إلَّا حمَّادٌ، وأبو مَرْيم عبدُ الغفَّار بنُ القاسم. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

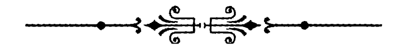
فلم يتفرَّدا به.

بل تابَعَهما الحَكَم بنُ عبد الله، ثنا قتادة بسنده سواء.

أخرَجَه البزَّارُ (٢/٢٧٢/٢) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الرَّحيم..

وابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٦٣٠/٢) عن مُحمَّد بن عُبيد بن عُتبةَ..

قالا: ثنا عليُّ بنُ ثابتٍ، ثنا الحَكم بنُ عبد الله بهذا.



٤٣٥ (٣٤٠٢) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَرِيرٍ الصوريُّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُمَا بَايَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُمَا ابْنا سبْعِ سِنِينَ، فَلَمَّا رَآهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ تبَسَّمَ، وَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُمَا.

وَأَخْرَجَهُ ابنُ عبْدِ البَرِّ في «التَّمهِيدِ» (١٢/٢٤٧ ـ ٢٤٨) عن مُحَمَّد بنِ الهيثمِ، ثنا سليمانُ بنُ عبد الرحمنِ بهذا الإسْنَاد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لَمْ يَرْوِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، وَلَا رَوَاهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ إِلَّا ابْنُ بِنْتِ شُرَحْبِيلَ، وَلَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا يُرْوَى عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَاد»

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يَتَفَرَّدْ به سليمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ، فتابَعَهُ أبو اليمانِ الحكمُ بنُ نافعٍ، قال: ثنا إسماعيلُ بنُ عياشٍ بهذا الإسْنَاد.

أَخْرَجَهُ أبو القاسمِ البغويُّ في «معجم الصحابة» (١٤٧٨)، وَمِن طَرِيقِهِ ابن عساكرٍ (٢٧/٢٥٧) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن زنجويه.

والحَاكِمُ (٣/٥٦٦ ـ ٥٦٧) عن أَحْمَدُ بنِ حنبلٍ قالا: ثنا الحكمُ بنُ نافعٍ بهذا الإسْنَاد.

هكذا رواه أبو اليمان وابنُ بنتِ شُرحبيلَ، وَخَالَفَهُما الحسنُ بنُ عرفةَ، فرواهُ عن إسماعيلَ بنِ عياشٍ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه أن عبدَ اللهِ بنِ الزبيرِ وجعفرَ بنَ الزبيرِ بايعا رسولَ اللهِ وساقَ مثلَهُ.

فأرسل الخبرَ، وجعلَ «جعفرَ بنَ الزبيرِ فكان عبدُ اللهِ بن جعفرٍ»

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ في «معرفة الصحابة» (١٤٤٨)

فأشار إلى روايةِ ابنِ بنتِ شرحبيلَ.

ولعلَّ هذا من إسماعيلَ بنِ عياشٍ، فكانت المناكيرُ تقعُ في روايتِهِ إذا رَوَىَ عن المدنيين، وهذا منها.

وقد ثبتت مبايعةُ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ وهو ابن سبعِ سنينَ.

وَأَخرَجَ مُسْلِمٌ (٢٥/٢١٤٦) قال: حَدَّثَنَا الحكمُ بنُ مُوسَىَ.

وابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمثاني» (٥٧٤) وَمِن طَرِيقِهِ أَبُو نُعَيْمٍ في «الحلية» (٣٣٣/١) قال: حَدَّثَنَا دُحيمٌ، قالا: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ـ يَعْنِى ابْنَ إِسْحَاقَ ـ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُمَا قَالَا خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِى بَكْرٍ حِينَ هَاجَرَتْ وَهِىَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَدِمَتْ قُبَاءً فَنُفِسَتْ بِعَبْدِ اللهِ بِقُبَاءٍ ثُمَّ خَرَجَتْ حِينَ نُفِسَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ لِيُحَنِّكَهُ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْهَا فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَكَثْنَا سَاعَةً نَلْتَمِسُهَا قَبْلَ أَنْ نَجِدَهَا فَمَضَغَهَا ثُمَّ بَصَقَهَا في فِيهِ فَإِنَّ أَوَّلَ شَيءٍ دَخَلَ بَطْنَهُ لَرِيقُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَاءُ ثُمَّ مَسَحَهُ

وَصَلَّى عليهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ ثُمَّ جَاءَ وَهُو ابن سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ لِيُبَايِعَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَمَرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ فتبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ حِينَ رَآهُ مُقْبِلاً إليهِ ثُمَّ بَايَعَهُ.

وتابَعَهُ علي بن مسهرٍ، عن هشامِ بنِ عروةَ بهذا.

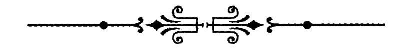
أَخْرَجَـهُ أَبُو نُعَيْـمٍ فـي «الحليـة» (٣٣٣/١) عـن يَحْيَى بـن عبد الحماني، ثنا علي بنُ مسهرٍ. والحِّمَانيُّ فيه مقالٌ مشهورٌ.

وكذلك رواه عَبْدُ اللهِ بْـنُ مُحَمَّد بْنِ يَحْيَى بْـنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي هِشَـامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ هَاجَرَتْ إِلَى رَسُـولِ اللهِ ﷺ وَهِـيَ حَامِلٌ بِعَبْدِ اللهِ بْـنِ الزُّبَيْرِ فَنفَسَتْهُ، فَأَتَتْ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ لِيُحَنِّكَهُ، «فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ وَأُتِيَ بِتَمْرَةٍ فَمَصَّهَا، ثُمَّ مَضَغَهَا، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي فِيهِ فَحَنَّكَهُ بِهَا»، فَكَانَ أَوَّلُ شَـيْءٍ دَخَلَ بَطْنَهُ رِيقُ رَسُـولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: ثُمَّ مَسَـحَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ وَهُو ابن سَبْعِ سِنِينَ أَو ابن ثَمَانِ سِنِينَ لِيُبَايِعَ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ الزُّبَيْرُ بِذَلِكَ، «فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ رَآهُ مُقْبِلًا وَبَايَعَـهُ»، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ وُلِدَ فِي الْإِسْـلَامِ بِالْمَدِينَةِ مَقْدَمَ رَسُـولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتِ اليهُودُ تَقُولُ: قَـدْ أَخَذْنَاهُـمْ فَلَا يُولَدُ لَهُمْ بِالْمَدِينَةِ وَلَدٌ ذَكَرٌ، فَكَبَّرَ أَصْحَابُ رَسُـولِ اللهِ ﷺ حِينَ وُلِدَ عَبْدُ اللهِ، وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حِينَ سَـمِعَ تَكْبِيرَ أَهْلِ الشَّامِ وَقَدْ قَتَلُوا عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ: الَّذِينَ كَبَّرُوا عَلَى مَوْلِدِهِ خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ كَبَّرُوا عَلَى قَتْلِهِ.

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِـيُّ في «الكبيـر» (ج ٢٤/ رقم ٢١٠) قـال: حَدَّثَنَا مسـعدةُ بنُ سـعدٍ العطَّارُ. والحَاكِمُ (٣/٥٤٨) عن الفضلِ بنِ مُحَمَّد الشـعرانيُّ قالا: ثنـا إبراهيمُ بنُ المنـذر الحزاميِّ، ثنـا عبد الله بن مُحَمَّد بن يَحْيَىَ بهذا.

قال الحَاكِمُ: «صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشيخين»

فتعقب الذهبي بقوله: «عبد الله تركه أبو حاتمٍ»

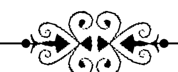


٤٣٦ (٣٤٠٨) حدَّثَنا الحسـنُ بنُ غُلَيبٍ، حدَّثَنا سعيدُ بنُ عُفَيرٍ، قال: حدَّثَنا يَحيى بنُ أيُّوبَ، عن عبدِ الله بن رَزِينٍ، عن مُحمَّد بنِ يزيدَ بن أبي زيادٍ، عن أيُّوبَ بنِ قَطَنٍ، عن عُبادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عن أُبَيِّ بنِ عُمارةَ الأنصاريِّ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ صلَّى في بيتِهِ، فقلتُ: «يا رسُولَ الله! أمسَحُ على الخُفَّينِ؟»، قال: «نَعَم!»، قلتُ: «يومًا؟»، قال: «وَيَومَينِ»، قلتُ: «ثلاثةً؟»، قال: «نَعَم! وَمَا بَدَا لَكَ».

قَالَ الطَّبَرانـيُّ: «ورواهُ جماعةٌ عن يَحيى بنِ أيُّـوب فلم يَذكُروا عُبادةَ بنَ نُسَيٍّ. ولم يَذكُرهُ إلَّا سعيدُ بنُ عُفَيرٍ، فإنَّهُ حَوَّلَهُ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد سعيد بنُ كَثير بنِ عُفَيرٍ بذكرِ عُبادة بنِ نُسَيٍّ في إسناده.

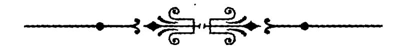


فقد تابعه عبدُ الله بنُ وهـــبٍ، قال: أبنا يَحيى بـــنُ أيُّوب بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجَه ابنُ ماجَهْ (٥٥٧) قال: حدَّثَنا حَرْمَلة بنُ يَحيى، وعَمرو بنُ سَوَّادٍ المِصريَّان، قالا: ثنا ابنُ وهبٍ بهذا.

وذكر أبو داوُد عَقِبَ الحديثِ (١٥٨) أنَّ ابـــنَ أبي مَرْيم رواه عن يَحيى بنِ أيُّوبَ مثلَ رواية ابنِ وهبٍ.

وقد اختُلف في إسنادِه.



٤٣٧ (٣٤١١) حدَّثَنا الحســن بنُ عليٍّ بن زُوْلَاق المِصريُّ، حدَّثَنا عَمرو بـــنُ الرَّبيع بن طــارقٍ، نا يَحيى بـــن أيُّوب، عن مُحمَّد بن عَجْلان، عن نافعٍ، عن ابن عُمر مرفوعًا: «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ مَسَاجِدَ اللهِ. وَلْيَخرُجنَ تَفِلَاتٍ».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَـــرو هذا الحديثَ عـــن مُحمَّد بن عَجْلان إلَّا يَحيى بن أيُّوب. تفرَّد به عَمرو بنُ الرَّبيع بن طارقٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عَمرو بنُ الرَّبيع.

بل تابعه مُعاذ بنُ فَضَالة، ثنا يَحيى بن أيُّوب المِصريُّ بسنده سواء.

أخرَجَه السَّرَّاج في «مُسنَده» (ج ٢/ ق ١/٢٣) قال: حدَّثَنا حامد بنُ سهلٍ، ثنا مُعاذ بنُ فَضَالة.

٤٣٨ (٣٤١٣) حدَّثَنا الحسن بنُ المُتَوكِّل البَغداديُّ، نا سعيد بنُ داوُدَ الزُّبَيريُّ، نا مالكُ بنُ أنسٍ، عن ابن شهابٍ، عن عُبيد الله بنِ عبد الله بنِ عُتبة، عن بن عبَّاسٍ، عن مَيمُونة، أنَّها سألتُ رسُولَ الله ﷺ عن فأرةٍ وَقَعت في سَمنٍ، فقال: «خُذُوهَا وَمَا حَوْلَها فَاطرَحُوهُ».

وأخرَجَه المصنف في «الكبير» (ج ٢٣/ رقم ١٠٤٢) بذات السَّند.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَقُل: عن ميمُونَة؛ غير الزُّبَير».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فمعنى قولِك: أنَّهُ لم يَروه عن مالكٍ أحدٌ فجعله من مُسنَد مَيمُونة إلَّا سعيد بنُ داوُد الزُّبَيريُّ.

وقد واللهِ! طال تعجُّبي من هذا القولِ، وأَلقيتُ القلمَ، وخِفتُ أن يكُونَ وقع سَقطٌ أو تَحريفٌ في نقد الطَّبَرانِيِّ رحمه الله؛ وذلك لشُهرة الحديثِ وكَثْرة الرُّواة عن مالكٍ الذين جعلوه من مُسنَد ميمونةَ! فسُبحان من وَسِع كُلَّ شيءٍ علمًا.

وقد رواه عن مالكٍ جماعةٌ ممَّن وقفتُ على رواياتهم، منهم:

١ ـ يَحيى بنُ يَحيى.

أخرَجَه مالكٌ في «المُوطَّأ» (٩٧١/٢ ـ ٢٠/٩٧٢ بروايته).

٢ ـ ابنُ مَهْديٍّ.

أخرَجَه أحمدُ (٣٣٥/٦)..

والنَّسَائيُّ في «المُجتبَى» (١٧٨/٧)، وفي «الكُبرى» (٨٧/٣ ـ ٤٥٨٥/٨٨)، قال: أخبَرَنا يعقُوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقيُّ، ومُحمَّد بنُ يَحيى بن عبد الله النَّيسَابُوريُّ..

قال ثلاثتُهُم: ثنا عبدُ الرَّحمن بنُ مَهْديٍّ، ثنا مالكٌ بهذا الإسناد.

٣ ـ إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيسٍ.

أخرَجَه البُخارِيُّ في كتاب الوُضُوء (٣٤٣/١)..

والبَيهَقيُّ (٣٥٢/٩ ـ ٣٥٣)، وأبُو نُعَيمٍ في «الحِلية» (٣٧٩/٣)، من طريق إسماعيلَ بنِ إسحاق القاضي..

والبَيهَقيُّ، من طريق مُحمَّد بنِ أيُّوبَ..

قال ثلاثتُهُم: ثنا إسماعيل بنُ أبي أُوَيسٍ، قال: حدَّثَني مالكٌ بهذا.

٤ ـ مَعْنُ بنُ عيسى.

أخرَجَه البُخارِيُّ في الوُضُوء (٣٤٣/١) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ عبد الله، قال: حدَّثَنا مَعْنٌ، قال: حدَّثَنا مالكٌ بهذا الإسناد.

قال معنٌ: حدَّثَنا مالكٌ ما لا أحصيه يقولُ: ابنُ عبَّاسٍ، عن مَيمُونة.

٥ ـ عبدُ العزيز بنُ عبد الله.

أخرَجَه البُخارِيُّ في الذَّبَائح (٦٦٨/٩) قال: حدَّثَنا عبدُ العزيز بنُ عبد الله، ثنا مالكٌ بهذا.

٦ ـ سعيدُ بنُ أبي مَرْيَم.

أخرَجَه الطَّحاوِيُّ في «المُشكِل» (٥٣٥٩)..

وابنُ عبد البَرِّ في «التَّمهيد» (٣٧/٩) من طريق أحمدَ بنِ مُحمَّد بن الحُسين العَسْكَرِيِّ..

قالا: ثنا إبراهيم بنُ أبي داوُد، ثنا سعيد بنُ أبي مَرْيَم، قال: أخبَرَنا مالكٌ، وابنُ عُيَينة، عن الزُّهْرِيِّ بهذا.

٧ ـ إبراهيمُ بنُ طَهْمان.

أخرَجَه في «مَشْيَخته» (٧١) عن مالكٍ بهذا.

وأشار أبُو نُعَيمٍ في «الحِلية» (٣٧٩/٣) إلى روايته.

٨ ـ أَشْهَب بنُ عبد العزيز.

أخرَجَه ابنُ عبد البَرِّ في «التَّمهيد» (٣٧/٩) من طريق يُونُس بن عبدِ الأعلى، حدَّثَنا أَشْهبُ، حدَّثَنا مالكٌ، حدَّثني ابنُ شهابٍ بهذا.

٩ ـ جُوَيرِيةُ بنُ أسماء.

أخرَجَه الطَّحاوِيُّ في «المُشكِل» (٥٣٥٨) قال: حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ أبي داوُد، قال: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ مُحمَّد بن أَسْماء، قال: حدَّثَنا جُوَيريةُ بن أسماء، عن مالكٍ بهذا.

١٠، ١١ ـ خالدُ بنُ مَخْلَدٍ، وزيدُ بنُ يَحيى.

أخرَجَه الدَّارِميُّ (٣٥/٢) قال: حدَّثَنا خالد بنُ مَخْلَدٍ، وزيدُ بنُ يَحيى ـ فرَّقهما ـ، قالا: ثنا مالكٌ بهذا.

وذَكر ابنُ عبد البَرِّ في «التَّمهيد» (٣٣/٩) أنَّهُ قد رواه أيضًا عن مالكٍ هكذا: عبدُ الله بنُ نافعٍ، والشَّافِعيُّ، وزياد بنُ يُونُس، ومُطرِّف بنُ عبد الله، وإسحاقُ بنُ عيسى الطَّبَّاع، وعُبيد بنُ حَيَّان.

فهؤلاء سبعة عشر نَفسًا، جميعهم يروُنَهُ عن مالكٍ، عن الزُّهْريِّ، عن عُبيد الله بنِ عبد الله بنِ عُتبة، عن ابنِ عبَّاسٍ، عن مَيمُونة.

ورواه القعنبي(١)، وعبدُ الله بن يُوسُف، وعُثمان بن عُمر، ومَعْن بنُ عيسى في روايةٍ، وإسحاقُ بنُ سُلَيمان الرَّازِيُّ، وخالد بنُ مَخْلَدٍ في روايةٍ، ومُحمَّد بنُ الحَسَن، وأبو قُرَّة مُوسى بنُ طارقٍ، وإسحاق بنُ مُحمَّدٍ الفَرَويُّ، كلهم يروُنَهُ عن مالكٍ، عن الزُّهْريِّ، عن عُبيد الله، عن بن عبَّاسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ، ولم يَذكُرُوا ميمُونةَ.

---

(١) عند أبي نعيم في «الحلية» (٣٧٩/٣).

ورواه ابنُ بُكَيرٍ، وأبو مُصْعَبٍ الزُّبَيريُّ، عن مالكٍ، عن الزُّهْريِّ عن عُبيد الله مُرسَلًا.

ورواه ابنُ وهبٍ، عن مالكٍ، عن الزُّهْريِّ، عن عُبيد الله بنِ عبد الله، عن مَيمُونة، ولم يذكر ابنَ عبَّاسٍ.

وأولى هذه الوُجُوه بالصَّواب روايةُ من قال فيه: ابنُ عبَّاسٍ، عن ميمُونةَ؛ لأمرَين:

الأوَّل: لكثرة الرُّواة له عن مالكٍ، وثِقَتِهم.

الثَّاني: أنَّ سُفيان بنَ عُيَينة وافق مالكًا عليه.

فأخرَجه البُخارِيُّ في الذَّبائح (٦٦٧/٩ ـ ٦٦٨)، والبَيهَقيُّ (٣٥٣/٩)، والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج ٢٣/ رقم ١٠٤٣)، عن الحُمَيديِّ ـ وهذا في «مُسنَده» (٣١٢) ـ، قال: حدَّثَنا سُفيان بنُ عُيَينة، عن الزُّهْريِّ، عن عُبيد الله، عن ابنِ عبَّاسٍ، عن مَيمُونة.

وأخرَجه أحمدُ (٣٢٩/٦)..

وأبو داوُد (٣٨٤١) قال: حدَّثَنا مُسَدَّدٌ..

والنَّسَائيُّ (١٧٨/٧) قال: أخبرَنا قُتَيبة بنُ سعيدٍ..

والتِّرمِذيُّ (١٧٩٨) قال: حدَّثَنا سعيد بنُ عبد الرَّحمن المَخْزُوميُّ، وأبو عمَّارٍ ـ هو حُسين بنُ حُرَيثٍ ـ..

والدَّارِميُّ (١٥٤/١، و٣٥/٢) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ يُوسُف، وعليُّ بن عبد الله ـ فرَّقهما ـ..

وعبدُ الرَّزَّاق في «المُصنَّف» (ج ١/ رقم ٢٧٩)، والطَّيَالِسيُّ (٢٧١٦)، وابنُ أبي شَيْبة في «المُصنَّف» (٨/٢٨٠) ـ ومن طريقه ابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمَثَاني» (٣٠٩٩)، والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج ٢٤/ رقم ٢٥) ـ..

وأبُو يَعلَى (ج ١٢/ رقم ٧٠٧٨) قال: حدَّثَنا أبو خَيْثَمة..

وابنُ الجارُود في «المُنتقَى» (٨٧٢) قال: حدَّثَنا ابنُ المُقرِئ، وسعيد بنُ بحرٍ..

والطَّحاوِيُّ في «المُشكِل» (٥٣٥٦) قال: حدَّثَنا يُونُس بنُ عبد الأعلى..

والبَيهَقيُّ في «السُّنَن الكبير» (٩/٣٥٣)، وفي «الصُّغرى» (٤/٧٦)، من طريق الحسن بنِ مُحمَّدٍ الزَّعفَرانيِّ..

والبَيهَقيُّ في «المعرفة» (١٤/١٢٥) من طريق الشَّافعيِّ، ويَحيى بنِ الرَّبيع..

والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج ٢٣/ رقم ١٠٤٤) من طريق عليِّ بنِ المَدِينيِّ..

قالوا جميعًا: ثنا سُفيان بن عُيَينةَ بهذا.[1]

(١) كل هؤلاء يروُنه عن سُفيان بدون تفصيل في متنه.
وخالفهم إسحاق بن راهويه، فرواه عن سفيان بلفظ: «إن كان جامدًا فألقوها وما حولها وكلوه، وإن كان ذائبًا فلا تقربوه». أخرَجَه ابن حِبَّان (ج ٤/ رقم ١٣٩٢).
وتابعه حجاج بنُ منهال، عن سُفيان فذكر مثله. أخرَجَه البَيهَقيُّ في «المعرفة» (١٤/١٢٥)، من طريق إسماعيل بن إسحاق، حدَّثَنا حجاج بنُ منهال. =

ورواه الأوزاعيُّ أيضًا، عن الزُّهْريِّ بهذا مثلَ رواية مالكٍ.

أخرَجَه أحمدُ (٣٣٠/٦) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ مُصعَبٍ، ثنا الأوزاعيُّ.

ورواهُ أيضًا عبدُ الرَّحمن بنُ إسحاقَ، عن الزُّهْريِّ بسنده سواء.

أخرَجَه ابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمَثَاني» (٣١٠١) قال: حدَّثَنا الحسنُ بنُ عليٍّ الواسطيُّ..

والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج ٢٤/ رقم ٢٧) قال: حدَّثَنا أحمد بنُ عَمرٍو..

قالا: ثنا خالد بنُ عبد الله، عن عبد الرَّحمن بنِ إسحاقَ.

وتابعهم على إسناده مَعْمَر بنُ راشدٍ، عن الزُّهْريِّ، لكنَّهُ خالَفَهم في مَتْنه.

فأخرَجَه أبو داوُد (٣٨٤٣) قال: حدَّثَنا أحمدُ بن صالحٍ..

والنَّسَائيُّ (١٧٨/٧) قال: أخبَرَنا خُشيش بنُ أَصْرم..

وابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمَثَاني» (٣١٠٠)، والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج ٢٣/ رقم ١٠٤٥)، عن سلمة بنِ شَبِيبٍ..

قالوا: ثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبَرَنا عبدُ الرَّحمن بن عُمر بن بوذُوْيَه، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْريِّ بمثل إسنادِ مالكٍ، ولفظُه: «إِذَا

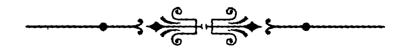
= وهذه الرواية عندي شاذةٌ، والمحفوظُ عن سُفيان ترك التفصيل في ذلك. والله أعلمُ. إنما وقع هذا التفصيل في رواية معمر بن راشد، عن الزهري.



وَقَعَتِ الفَأرَةُ فِي السَّمْنِ، فَإِن كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهَا وَمَا حَولَهَا، وَإِن كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقرَبُوهُ».

ورواه عبدُ الرَّزَّاق في «المُصنَّف» (ج١/ رقم ٢٧٩) عن مَعْمَرٍ مثلَهُ.

وقد تكلَّم العُلماءُ في مَتْن حديث مَعْمَرٍ بكلامٍ طويلٍ، ذكرتُ بعضَهُ في «غَوْث المَكدُود» (٨٧١)، وفي «طليعة سَمْط اللآلي في الرَّدِّ على مُحمَّدٍ الغزَالي» (ص١٢١ ـ ١٢٦)، والحمدُ لله.



٤٣٩ (٣٤٣٥) حدَّثَنا الحسنُ بنُ النَّحَّاسُ الكوفيُّ، نا الهيثمُ بنُ جنَّادٍ الجُهَنيُّ، نا عَمرو بنُ مُحمَّدٍ العَنْقَزِيُّ، نا سُفيانُ، عن جابرٍ، عن أبي نصرٍ، عن أنسٍ، قال: كنَّاني رسُولُ الله ﷺ وأنا غلامٌ ببَقْلَةٍ كنتُ اجتَنَيتُها.(١)

وأخرَجَ الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج١/ رقم ٦٥٦) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ بذات السَّند.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَروِه عن سُفيانَ إلَّا العَنْقزيُّ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْس كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به العَنْقَزيُّ.

---

(١) هذا لفظ «الكبير». وسقط من «الأوسط» إلا أوله.

فتابعه المُعتَمِر بنُ سُليمان، قال: حدَّثني سُفيان الثَّوْرِيُّ بهذا الإسناد.

أخرَجَه أبو يَعلَى (ج٧/ رقم ٤٠٥٧) قال: حدَّثَنا عَمرو بنُ حصينٍ، حدَّثَنا المُعتَمِر بنُ سُليمان بهذا.

وعَمرو بنُ حصينٍ متروكٌ. ولكنَّه تُوبع.

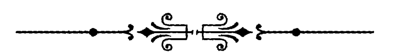
أخرَجَه أحمدُ (١٦١/٣) قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّزَّاق..

وأيضًا (٢٣٢/٣) قال: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ واقدٍ..

قالا: ثنا سُفيانُ الثَّوْرِيُّ بهذا الإسناد.

وآفةُ هذا الإسناد جابرٌ الجُعْفِيُّ؛ فإنَّهُ تالفٌ.

وأبو نصرٍ هو خيثَمةُ بنُ أبي خَيْثَمة البصريُّ: في حفظه ضَعفٌ.



٤٤٠ (٣٤٤٥) حدَّثَنا الحَسنُ بنُ عليِّ بن الحجَّاج حِمَّصَةُ، نا مُحمَّد بنُ عُبيد بن حِسَابٍ، نا مُحمَّد بنُ عيسى السَّعْديُّ، عن ثَوْر بن يزيدَ، عن المُطعِم بن المِقْدام، قال: رأيتُ مُحمَّد بنُ مَسْلَمَةَ واقفًا على ظهر إجارٍ، يَنظرُ إلى أُخت الضَّحَّاك بنِ قيسٍ، فقلتُ: تَفعل هذا وأنتَ صاحبُ رسُول الله ﷺ؟! فقال: إنِّي سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «إِذَا أَوقَعَ اللهُ فِي قَلبِ امْرِئٍ خِطبَةَ امرَأَةٍ فَلَا بَأسَ أَن يَتَأَمَّلَ خَلقَهَا».

وأخرَجَه المصنف في «مُسنَد الشَّاميِّين» (٩٠٥) بذات السَّند.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَروِه عن ثَورٍ بن يزيدَ إلَّا مُحمَّد بنُ عيسى السَّعْديُّ، ولا رواهُ عن المُطعِم إلَّا ثَور بنُ يزيدَ، وليس هو عندنا بالشَّاميِّ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بنُ عيسى السَّعْديُّ.

فتابعه المُعافَى بنُ عِمْران، فرواه عن ثَوْر بنِ يزيدَ، عن مُطعِم بنِ المِقْدام، أنَّ مُحمَّد بن مَسْلَمة... الحديث.

أخرَجَه أبو نُعَيمٍ في «معرفة الصَّحابة» (٦٢٠) قال: حدَّثَنا أبو عَمرٍو بنُ حِمْدان، ثنا الحسنُ بنُ سُفيانَ، ثنا مُحمَّد بنُ عبد الله بن عمَّارٍ، ثنا المُعافَى، عن ثَوْرٍ بهذا الإسناد.

ومُحمَّد بنُ عيسى لم أتبيَّنه. والمُعافَى بنُ عِمرانَ ثقةٌ نبيلٌ.

وخالفهما وكيعُ بنُ الجَرَّاح، فرواه عن ثَورٍ، عن رجُلٍ من أهل البَصْرة، عن مُحمَّد بن مَسْلمة مرفُوعًا دُون القصَّة.

أخرَجَه أحمدُ (٤/٢٢٦).

وكان يُمكنُ حملُ روايةِ وكيعٍ على رواية المُعافَى ـ كما يذهبُ إليه بعضُ المُتأخِّرين ـ، لكن يَمنعُ من ذلك أنَّ روايةَ وكيعٍ تُصرِّحُ أنَّهُ: «رجلٌ من أهل البَصْرة»، بينما المُطعِمُ بنُ المِقْدام من أهل الشَّامِ. فيمتنع الحَملُ.

والمُطعِم بنُ المِقْدام وثَّقَه ابنُ مَعِينٍ. وقال أبو حاتمٍ: «لا بأس به». وذكره ابنُ حِبَّان في «الثِّقات» (٤٥٩/٥، و ٥٠٩/٧)، وقال: «سمع مُحمَّد بنَ مَسْلَمة الأَنصاريَّ. رَوى عنه ثَوْر بنُ يزيدَ»، فتعقَّبَه الحافظُ في «التَّهذيب» (١٧٦/١٠) بقولِهِ: «ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقات من التَّابِعين، وقال: مُتْقِنٌ، رَوى عن مُحمَّد بن مَسْلَمة. كذا قال! وما أظنُّ روايتَهُ عنه إلَّا مُرسلةٌ؛ فما رأيتُ أحدًا ذَكَر له روايةً عن صحابيٍّ إلَّا ابنُ حِبَّان، وتَبِعَهُ ابنُ عساكر».

قلتُ: الذي رأيتُهُ في «كتاب ابنِ حِبَّان» (٥٠٩/٧) أنَّهُ عَقَدَ ترجمتين مُتتالِيَتَين لمُطعِمِ بنِ المِقدامِ.

قال في الأُولى منهما ما سَبَق ونقلتُهُ آنفًا. وقال في الثَّانية: «مُطعِمُ بنُ المِقْدام الصَّنْعانيُّ، من صَنْعاءَ الشَّامِ. كان مُتقِنًا. يَروي عن نافعٍ ومُجاهِدٍ. رَوى عنه الهَيثَمِ بنُ حُمَيدٍ وأهلُ الشَّام».

وهذا مصيرٌ من ابنِ حِبَّان إلى أنَّهُما اثنان، والحافظُ يَرى أنَّهُمَا واحدٌ. فالله أعلم.

وفي «تاريخ البُخَاريِّ» (٣٣/٢/٤) قال: «مُطعِمُ بنُ المِقْدام بن غُنيمٍ الكَلاعيُّ الشَّاميُّ. عن صالحٍ العَنْسيِّ. رَوى عنه الأوزاعيُّ وإسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ».

وهذا ممَّا يُؤيِّد كلامَ الحافظ أنَّهُ مُرسَلٌ. واللهُ أعلمُ.

أمَّا قولُ الطَّبَرانِيِّ: «ثَوْرُ بنُ يزيدَ، وليس هُو عندنا بالشَّاميِّ»، فلا أدري ما مُستنَدُهُ في ذلك؟ بل هُو الشَّاميُّ جَزْمًا.

ووَقَع في رُوعِي: هل يَقصدُ بذلك المُطعِمَ بنَ المِقْدام؟ واستبعدتُهُ؛ لأنَّ الضَّميرَ يعُودُ إلى أقرب مُتَعلِّقٍ. ولو سلَّمنا أنَّهُ يقصدهُ فهو خطأٌ قطعًا؛ لأنَّهُ قال في «مُسنَد الشَّاميِّين»: «ما انتهى إلينا من مُسنَد المُطعِم بن المِقْدام الصَّنعانيِّ، صَنْعاء الشَّامِ»، ولكنَّ هذا بعيدٌ كما ذكرتُ، واللهُ أعلم.

٤٤١ (٣٤٦٢) حدَّثَنا الحسنُ بنُ حمَّادِ بن فَضَالة، نا يَحيى بنُ حبيب بنِ عَرَبيٍّ، نا حمَّاد بنُ زيدٍ، عن الحجَّاج بنِ أَرْطاة، عن عطاءٍ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: نَهَى عن كَسْب الحَجَّام، ومَهر البَغِيِّ.

وأخرَجه أحمدُ (٥٠٠/٢) قال: حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ يزيدَ، ويزيدُ بنُ هارُون ـ فرَّقهما ـ، كليهما عن حجَّاج بنِ أَرْطاةَ، عن عطاءٍ، عن أبي هُرَيرةَ، وزاد: وَثَمنِ الكَلْب.

ولم يَذكُر في رواية مُحمَّد بنِ يزيدَ كسبَ الحَجَّام، وقال بَدَلها: «وكَسبِ الفَحْل».

وأخرَجه ابنُ أبي شَيْبةَ (٢٦٩/٩)..

والطَّحَاوِيُّ في «شرح المعاني» (٥٣/٤) عن أَسَد بن مُوسى..

وأبو يَعلَى (٦٣٧١) قال: حدَّثَنا عُثمان بنُ أبي شيبة..



قال ثلاثتُهُم: ثنا وكيعٌ، عن مُحمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي لَيْلى، عن عطاءٍ بهذا الإسناد.

وأخرَجَه البَيهَقِيُّ (٦/٦) عن حمَّاد بن سَلَمة، عن قيسِ بن سعدٍ، عن عطاءٍ بهذا.

وقال: «روايةُ حمَّادٍ عن قيسٍ فيها نظرٌ».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن حمَّاد بنِ زيدٍ إلَّا يَحيى بنُ حبيبٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

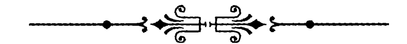
فلم يتفرَّد به يَحيى بنُ حبيبٍ ـ وهو أحدُ الثِّقات ـ.

فتابعه أبو النُّعْمان مُحمَّد بنُ الفَضْل عارِمٌ، قال: ثنا حمَّاد بنُ زيدٍ بهذا الإسنادِ، وزاد: «وثمنِ الكَلْب».

أخرَجَه البزَّار (ج٢/ ق٢/٢٢٤) قال: حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ نصرٍ، نا أبو النُّعْمان بهذا.

والحجَّاج بنُ أَرْطاةَ يَتكلَّمُون فيه، وكان يُدلِّس.

ووقع في «مُسنَد أحمد» (٢/٥٠٠) من رواية يزيدَ بنِ هارُونَ، عن الحجَّاج، قال: قُلتُ لعَطاءٍ: النَّبيَّ ﷺ؟ قال: فمن؟! وللحديث طُرُقٌ أُخرى عن أبي هُرَيرةَ رضي الله عنه.



٤٤٢ (٣٤٦٦) حدَّثَنا الحُسين(١) بنُ منصُورٍ الرُّمَّانيُّ المِصِّيصيُّ، حدَّثَنا داوُد بنُ معاذٍ، قال: حدَّثَنا عبدُ الوارث، عن مُحمَّد بنِ جُحَادة، عن سُليمان الأَعمَش، عن أبي وائلٍ، عن خُبَابٍ، قال: هاجَرْنا مع رسُولِ الله ﷺ فوَقَع أجرُنا على الله، فمِنَّا من قُبِضَ لم يَنَلْ من أجرِهِ شيئًا، منهم مُصعَبُ بنُ عُمَيرٍ؛ قُتِلَ يومَ أُحُدٍ لم يُوجَد له إلَّا نَمِرَةٌ، كان إذا غُطِّي بها رأسُهُ خَرجت رِجلاه، وإذا غُطيَ بها رِجلاهُ خرَجَ رأسُهُ، فذُكِرَ ذلكَ لرسُولِ الله ﷺ، فقال: «غَطُّوا بِهَا رَأسَهُ، وَاجعَلُوا عَلَيهِ إِذخِرًا»، ومِنَّا مَن أينَعَت له ثَمَرتُهُ، فهُو يَهدِبُها.

وأخرَجَه المصنف في «الكبير» (ج٤/ رقم ٣٦٦٢) بذات السَّند.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَروِه عن مُحمَّد بنِ جُحَادة إلَّا عبدُ الوارث، ولا رواه عن عبدِ الوارث إلَّا داوُدَ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به داوُد بنُ مُعاذٍ العَتَكيُّ ـ وهو ثقةٌ ـ.

فتابعه أبو مَعْمرٍ عبدُ الله بن عَمرو بنِ أبي الحَجَّاج المِنْقَريُّ، قال: حدَّثَنا عبدُ الوارث بنُ سعيدٍ بهذا مثلَهُ.

أخرَجَه الطَّحَاوِيُّ في «المُشكِل» (٤٠٤٧) قال: حدَّثَنا إبراهيم بنُ أبي داوُدَ، قال: حدَّثَنا أبو مَعْمرٍ بهذا.

(١) وقع في «الكبير»: «الحسن». وهو خطأ.

قال الطَّحَاوِيُّ: قــال لنا ابنُ أبي داوُدَ: قال لنــا أبو مَعْمرٍ: «هكذا كانت في كتاب عبدِ الوارث: «خَبَّــاب الأَرَتُّ». والذي يقُولُ النَّاسُ كلُّهُم سواه: خَبَّاب بنُ الأَرَتِّ».

وقد رواهُ عن الأعمشِ جماعةٌ ذكرتُهُم بتَفصيل الأَسَانيد إليهم في «تَعِلَّة المَفؤُود بشرح مُنتقَى ابنِ الجارُود» (٥٥٦)، والحمدُ لله.

٤٤٣ (٣٤٧٠) حدَّثَنا الحُسين بنُ حُميدٍ العَكِّيُّ المِصريُّ، قال: نا حامدُ بنُ يَحيى التَّيميُّ، قال: نا سُفيان بنُ عُيَينة، عن عُمر بنِ سعيد بنِ مســرُوقٍ، عن الأَعَمَش، قال: سمعتُ ســعيدَ بَن جُبيرٍ يقول: نا أبُو عبد الرَّحمن السُّــلَميُّ، عن أبي مُوســى الأَشعَريِّ مرفُوعًا: «لَيسَ أَحَدٌ أَصبَرَ عَلَى أَذًى مِــنَ اللهِ؛ يَدَّعُونَ لَهُ نِدًّا، وَهُوَ يَرزُقُهُم وَيُعَافِيهِم».

وأخرَجَه الحُمَيديُّ في «مُسنَده» (٧٧٤) ـ ومن طريقه النَّسَائيُّ في «التَّفسير» (٤٦٥)، والفَسَويُّ في «المعرفة» (١٤٩/٣ ـ ١٥٠)، والدِّينَوريُّ في «المُجالَسة» (٢٦٣٦) ـ، قال: حدَّثَنا سُفيان بن عُيَينة بسنده سواء.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن سُفيان إلَّا حامدُ بنُ يَحيى، والحُمَيديُّ. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

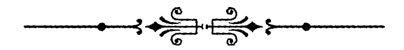
فلم يتفرَّدا به.

فتابعهما إبراهيم بنُ بشَّارٍ الرَّمَاديُّ، قال: حدَّثَنا ابنُ عُيَينة بسنده سواء.

أخرَجَه البيهقيُّ في «المعرفة» (٢٠٨٤٨/٣٨١/١٤) قال: أخبَرَنا عبدُ العزيز بنُ مُحمَّد بنِ شَيْبان العطَّارُ ببغدادَ، حدَّثَنا عُثمان بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ، حدَّثَنا إبراهيم بنُ الوليد الجَشَّاشُ، حدَّثَنا إبراهيم بنُ بشَّارٍ الرَّمَاديُّ.

وتابعه الشَّافِعيُّ، قال: حدَّثَنا سُفيانُ بسنده سواء.

أخرَجَه البيهقيُّ (٢٠٨٤٨) أيضًا.



٤٤٤ (٣٤٧٢) حدثنا الحسين بن محمد الحرَّاني أبو عروبة، قال: نا هاشم بن الحارث الحراني، قال: نا عيسى بن يونس، قال: نا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن فُليح بن سليمانَ، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «خيرُ ما يخلفُ المرءَ بعدَ موتهِ ثلاثٌ: ولدٌ صالحٌ يدعو له، وصدقةٌ تجري يبْلغُهُ أجرُها، وعلمٌ يُعْملُ به من بعدِهِ».

وأخرَجَه المصنف في «الصَّغير» (٣٩٥) من طريق مُحمَّد بنِ وهب بنِ أبي كَرِيمة الحَرَّانيِّ أبو المُعافَى.

وأخرَجَه ابنُ حِبَّــان (٤٩٠٢) قال: أخبَرَنــا أبو عَرُوبة، قال: حدَّثنا مُحمَّد بنُ وهب بن أبي كَرِيمة بسنده سواء.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَروِه عن زيد بن أَسْــلم إلَّا فُلَيحٌ. ولا رواه عن فُلَيحٍ إلَّا زيد بن أبي أُنَيسة. ولا رواه عن زيدٍ إلَّا أبو عبد الرَّحيم. ولم يروه مُجــوَّدًا إلَّا أبو المُعافَى. ولا يُروى عن أبي قَتَــادة إلَّا من هذا الوجه. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به أبو عبد الرَّحيم.

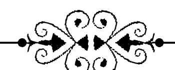
بل تابعه يزيدُ بنُ سِنَانَ الرُّهَاويُّ، قال: حدَّثَني زيدُ بنُ أبي أُنَيسة بسنده سواء.

أخرَجَه أبو الحَسن القطَّانُ في «زوائده على ابن ماجَهْ» (٢٤١) قال: حدَّثَنا أبو حاتمٍ، حدَّثنا مُحمَّد بنُ يزيدَ بن سنان الرُّهاوِيُّ، ثنا يزيدُ بن سِنانَ ـ يعني أباه ـ بسنده سواء.

وأبو حاتمٍ هُو الرَّازيُّ مُحمَّدُ بنُ إدريس.

وقد تابعه مُحمَّد بنُ مُسلِم بن وارَهْ، قال: حدَّثَني مُحمَّد بنُ يزيدَ مثلَهُ، بلفظ: «ثَلَاثَةٌ تَتبَعُ المُســلِمَ بَعدَ مَوتِهِ: صَدَقَةٌ أَمْضَاهَا يَجرِي لَهُ أَجرُهَا، وَوَلَدٌ صَالِحٌ يَدعُو لَهُ، وَعِلمٌ أَفْشَاهُ فَعُمِلَ بِهِ مِن بَعدِهِ».

ذكره ابنُ عبد البرِّ في «جامع العلم» (٥٤) من طريق أبي بكرٍ بن مُجاهِدٍ المُقرِئ، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن مُسلِم بن وارَهْ.



وقد رواه أيضًا زيد بنُ أبي أُنَيسة، عن زيد بنِ أَسْلم بسنده سواء.

فسقط ذكرُ فُلَيح بن سُليمان.

أخرَجَه ابن ماجَهْ (٢٤١)، والنَّسَائيُّ في «الكبرى» ـ كما في «أطراف المِزِّيِّ» (٢٨٤/٩) ـ.

وابنُ حِبَّان (٩٣)، قال: أخبَرَنا الحَسن بن سُفيان.

قالوا: حدَّثَنا إسماعيل بنُ عُبيد بن أبي كَرِيمة الحرَّانيُّ، قال: أخبَرَنا مُحمَّد بن سَلَمة، عن أبي عبد الرَّحيم، حدَّثَني زيدُ بنُ أبي أُنَيسة، عن زيد بن أَسْلم، به.

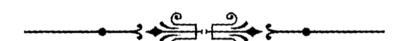
وقد صحَّح المُنذِريُّ في «التَّرغيب» (٥٨/١) إسنادَ حديث ابن ماجَهْ.

وقد مرَّ بك أنَّ الطَّبَرانِيَّ قال: «لم يروه مُجوَّدًا إلَّا أبو المُعافَى».

وأبو المُعافَى هو مُحمَّد بن وهب بن أبي كَرِيمة، وقد أَثْبَت فُليحَ بن سُليمان في الإسنادِ.

أمَّا إسماعيلُ بنُ عُبيد بن أبي كريمة فأَسْقَط ذِكرَه.

فهذا اختلافٌ في الإسناد. وكأنَّ الأشبه إثباتُ فُلَيحٍ في سَنَده. ومُحمَّد بن وهبٍ أَوْثَقُ من إسماعيل بنِ عُبيدٍ، لا سيَّما وقد تابعه عيسى بنُ يُونُس كما تقدَّم. وقد قال أبو بكرٍ الجِعَابيُّ في إسماعيل: «ويُحَدِّثُ عن مُحمَّد بن سَلَمة بعجائبَ»، فكأنَّهُ وهم في هذا. والله أعلمُ.



٤٤٥ (٣٤٨٧) حدَّثَنا الحُسين بنُ عبد الله الخِرَقيُّ البَغداديُّ، قال: حدَّثنا مُحمَّد بنُ مِرْدَاسٍ الأَنْصَاريُّ، قال: حدَّثنا مُحمَّد بنُ مَرْوان العُقَيليُّ، قال: حدَّثنا عُمارةُ بنُ أبي حَفْصة، عن الزُّهْريِّ، عن عُبيد الله بنِ عبد الله بنِ عُتبة بنِ مسعُودٍ، عن ابن عبَّاسٍ، عن مَيمُونة بنتِ الحارث، قالت: أَصبح رسُولُ الله ﷺ وهو خَاثِرُ النَّفس، وأَمسى وهُو كذلك، وأَصبح وهُو كذلك، فقلتُ: «يا رسُولَ الله! ما لي أراكَ خاثِرًا؟»، قال: «إِنَّ جِبرِيلَ وَعَدَنِي أَن يَأتِيَنِي، وَمَا أَخلَفَنِي قَطُّ!»، فنَظَرُوا فإذا جَروُ كلبٍ تحت نَضَدٍ لهم، فأَمر رسُولُ الله ﷺ بذلك الجَرْو فأُخرِجَ، وأَمر بذلك المكان فغُسل بالماء، فجاء جبريلُ، فقال له رسُولُ الله ﷺ: «إِنَّكَ وَعَدتَنِي أَن تَأتِيَنِي، وَمَا أَخلَفتَنِي قَطُّ!»، قال: «أما عَلِمتَ أنَّا لا نَدخلُ بيتًا فيه كلبٌ ولا صُورةٌ؟».

أخرَجَه المصنف في «المُعجَم الكبير» (ج ٢٣/ رقم ١٠٤٦)، وفي «الصَّغير» (٣٩٤) بذات السَّند.

قَالَ الطَّبَرانيُّ في «الأوسط»: «هكذا رواه عُمارةُ بن أبي حَفصة، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بنِ عبد الله، عن ابن عبَّاسٍ.

ورواهُ أصحابُ الزُّهْريِّ ـ منهم: يُونُس بنُ يزيدَ، وسُفيان بنُ عُيَينة، وغيرهما ـ، عن الزُّهْريِّ، عن عُبيد الله بنِ السَّبَّاق، عن ابن عبَّاسٍ، عن مَيمُونة. لم يَروِه عن عمارة بنِ أبي حَفْصة إلَّا مُحمَّد بنُ مَرْوان».

وقال في «الصَّغير» مثلَ ذلك، إلَّا أنَّهُ صرَّح قائلًا: «ولا رواه عن الزُّهْريِّ، عن عُبيد الله، إلَّا عمارةُ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عمارةُ بنُ أبي حَفْصة.

فتابعه عُقَيل بنُ خالدٍ، قال: أخبَرَني مُحمَّد بنُ مُسلِمٍ ـ هو الزُّهْري ـ بهذا الإسنادِ سواءً.

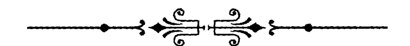
أخرَجَه ابنُ خُزَيمة (٢٩٩)..

والبَيهَقيُّ (٢٤٣/١) من طريق عبد الله بنِ مُحمَّد بن مسلمٍ..

قالا: ثنا مُحمَّد بنُ عُزَيزٍ الأَيْليُّ، أنَّ سلامة بنَ رَوْحٍ حدَّثهم، عن عُقَيل بن خالدٍ فذكره.

وهذا الوجه ضعيفٌ أيضًا.

والصَّوابُ ما رواه ابنُ عُيَينة ومن مَعَه، وبالله التَّوفيق.



٤٤٦ (٣٤٨٩) حدَّثَنا الحُسين بنُ أحمدَ المَالِكيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ سَهمٍ الأَنْطاكيُّ، قال: نا عيسى بنُ يُونُس، عن مِسْعر بنِ كِدَامٍ، عن سعد بنِ إبراهيمَ، عن أبي سَلَمة ابن عبد الرَّحمن، عن أبيه عبد الرَّحمن بن عَوفٍ، قال: مرَّ بنا النَّبيُّ ﷺ ونحن نجتني ثَمَر الأَرَاكِ، فقال: «عَلَيكُم بِالأَسوَدِ مِنهُ، فَإِنِّي كُنتُ اجْتَنَيتُهُ وَأَنَا أَرعَى الغَنَمَ»، قالوا: «رعيتَ يا رسُولَ الله؟!»، قال: «نَعَم! وَمَا مِن نَبِيٍّ إِلَّا وَقَد رَعَاهَا».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَروِه عن مِسْعَرٍ إلَّا عيسى بنُ يُونُس، ولم يروه عن عيسى إلَّا ابنُ سهمٍ، ولا يُروى عن عبد الرَّحمن بنِ عَوفٍ إلَّا بهذا الإسناد. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به عيسى بنُ يُونُس، ولا ابنُ سهمٍ.

فأمَّا عيسى بنُ يُونُس فتابعه بكرُ بنُ بكَّارٍ ـ وهو ضعيفٌ أو واهٍ ـ، فرواه عن مِسْعر بن كِدَامٍ بهذا الإسناد سواء.

أخرَجَه أبُو نُعيمٍ في «الحِليـة» (٢٣٩/٧) قال: حدَّثَنـا مُحمَّد بنُ إسحاق بن أيُّوبَ، ثنا إبراهيم بنُ سَعْدان، ثنا بكرُ بنُ بَكَّارٍ بهذا الإسناد.

وأمَّا ابنُ سهمٍ فتابعه أبُو خَيثَمَة المِصِّيصيُّ مُصعَب بنُ سعيدٍ، قال: ثنا عيسى بنُ يُونُس بهذا الإسناد سواء.

أخرَجَه أبُو نُعيمٍ أيضًا، قال: حدَّثَنا عبد الله بنُ حَيَّان أبُو مُحمَّدٍ، ثنا أبُو حفصٍ الحَلَبيُّ عُمر بنُ الحَسن، ثنا أبُو خَيْثَمة المِصِّيصيُّ، به.

قال أبُو نُعيمٍ: «هكذا رواه وكيعٌ وغيرُهُ. وجوَّده عيسى بنُ يُونُس، عن مِسْعَرٍ».

• **قُلْتُ**: وقولُ أبي نُعيم: «هكذا رواه وكيعٌ» يقتضي أن يكُونَ ذَكر روايةَ وكيعٍ، وهـي غيرُ موجُودةٍ في «الحِلية»، فلعلَّها سَـقَطت. وقد فهمتُ من بقيَّة كلامه أنَّ وكيعًا رواها مُرسَلةً، بدليل قوله: «وجَوَّده» يعني: وَصَلـه. فلو كان الأمـرُ كما فهمـتُ فالرِّوايةُ المُرسَـلة هي

الصَّحيحةُ؛ لأنَّ الطَّرِيقَين إلى مِسْـعَرٍ لا يصحَّان؛ ففي الأوَّل بكر بنُ بكَّارٍ، قال ابنُ مَعِينٍ: «ليس بشيءٍ»، وقال النَّسَائيُّ: «ليس بثقةٍ».

وفي الطَّريق الثَّاني أبُو خيثمة المِصِّيصيُّ، قال ابنُ عَدِيٍّ: «يُحَدِّثُ عن الثِّقاتِ بالمَنَاكير، ويُصحِّفُ»، وقال صالحُ جَزَرة: «شـيخٌ ضريرٌ، لا يَدرِي ما يقولُ»، وقال ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»: «رُبَّما أَخطأ. يُعتبَر حديثُهُ إذا رَوى عن ثقةٍ، وبيَّن السَّماعَ في حديثه؛ لأنَّهُ كان مُدَلِّسًا. وقد كُفَّ في آخر عُمُره».

والصَّحيحُ في هذا الحديثِ أنَّ أبا سَـلَمة ابنَ عبد الرَّحمن يرويه عن جابر بنِ عبد الله فذكر مثلَهُ.

أخرَجَه البُخـارِيُّ (٤٣٨/٦، و٥٧٥/٩ ـ ٥٧٦)، ومسـلمٌ (٢٠٥٠)، والنَّسَائيُّ في «الكُبرى» (٦٧٣٤)، وأحمدُ (٣٢٦/٣)، وأبُو يَعلَى (٢٠٦٢)، وأبُو عَوَانة (٤١٢/٥)، وابـنُ حِبَّان (٥١٤٣)، والبيهقـيُّ في «الدَّلائل» (٢٩/٥)، والبَغَويُّ في «شرح السُّنَّة» (٣٣٤/١١)، من طُرُقٍ عن يُونُس بنِ يزيدَ، عن الزُّهْريِّ، عن أبي سَلَمة، به.

وصرَّح الزُّهْريُّ بالتَّحديث عند البُخارِيِّ وغيره.

ورواه عن يُونُسَ: اللَّيثُ بنُ سعدٍ، وابنُ وهبٍ، وعُثمان بنُ عُمر.

وتابعه عُقيل بنُ خالدٍ، عن الزُّهْريِّ بهذا الإسناد.

أخرَجَه أبُو عَوَانة (٤١٣/٥).

وتابعه أيضًا زَمْعةُ بنُ صالحٍ، عن الزُّهْريِّ بسنده سواء.

أخرَجَه الطَّيَالِسيُّ في «مُسنَده» (١٦٩٢).

٤٤٧ (٣٤٩٦) حدَّثَنَا الحُسَين بنُ أحمد بن بِسْطام، قال: نا مُحمَّد بنُ فِرَاسٍ أبو هُريرَةَ الصَّيرَفيُّ، ثنا إبراهيم بنُ أبي الوَزِير، عن مُوسى بن عبد المَلِك بن عُمير، عن أبيه، عن شَيْبة الحَجَبيِّ، عن عَمِّه مرفُوعًا: «ثَلَاثٌ يُصَفِّينَ لَكَ وُدَّ أَخِيكَ: تُوسِعُ لَهُ فِي المَجلِسِ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ الأَسمَاءِ إِلَيهِ، وَتَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ».

وأخرَجَه تمَّامٌ الرَّازيُّ في «الفوائد» (٣٧٥) من طريق مُحمَّد بن خالدٍ الرَّاسِبيِّ، ثنا مُحمَّد بنُ فِراسٍ بهذا.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن مُوسى بن عبد الملِك بن عُميرٍ إلَّا إبراهيم بنُ أبي الوَزِير. اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به إبراهيمُ.

بل تابعه أبو المُطرِّف مُحمَّد بنُ أبي الوزير، ثنا مُوسى بسَنَده سواء.

أخرَجَه الحاكمُ في «المُستدرَك» (٤٢٩/٣)، والمُخلِّص (٢٩٧٦)، وتمَّامٌ الرَّازيِّ (٣٧٤) ـ كلاهما في «الفوائد» ـ، من طريق بكَّار بن قُتَيبة القاضي، ثنا أبو المُطرِّف.

قال الحاكمُ: وأبُو المُطرِّف مُحمَّدُ بنُ أبي الوزير من ثقات البَصريِّين وقُدَمائهم، لا أعلمُ أنِّي عَلَوتُ له حديثًا غيرَ هذا. اهـ.

٤٤٨ **(٣٥٠٠) حدَّثَنا حَسنون بنُ أحمد المِصريُّ، حدَّثَنا أحمد بنُ صالحٍ، حدَّثَنا عبدُ الله بن وهبٍ، أخبَرَني أُسامة بنُ زيدٍ، عن عبد الله بن دينارٍ، عن ابنِ عُمر مرفُوعًا: «إِنَّ النَّاسَ كَإِبِلٍ مِئَةٍ، لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً».**

قال: وقال النَّبيُّ ﷺ: «لَا نَعلَمُ شَيئًا خَيرًا مِن أَلفٍ مِثلِهِ إِلَّا الرَّجُلَ المُؤمِنَ».

وأخرَجَه المصنف في «الصغير» (٤١٢) بذات السَّند.

قال الطَّبَرانِيّ في «الصَّغير»: «لم يروه عن عبد الله بن دينارٍ إلَّا أُسامة. تفرَّد به ابنُ وهبٍ. ولا يُروى آخرُ هذا الحديثَ، قولُهُ ﷺ: «لَا نَعلَمُ شَيئًا خَيرًا مِن أَلفٍ مِثلِهِ إِلَّا الرَّجُلَ المُؤمِنَ» إلَّا بهذا الإسناد». اهـ.

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلو قلتَ: «لا يُروى عن ابنِ عُمر إلَّا بهذا الإسناد» لكان أَمْثَل؛ ولم أظفر له بإسنادٍ آخرَ عن ابن عُمَر.

وإلَّا فقد أخرَجتَ أنتَ في «المُعجَم الكبير» (ج٦/ رقم ٦٠٩٥) قلتَ: حدَّثنا عَبْدان بنُ أحمدَ..

وأبُو الشَّيخ في «الأمثال» (١٣٧) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ إسحاق ابن إبراهيمَ..

قالا: ثنا إبراهيمُ بن مُحمَّد بن يُوسُف، ثنا مُحمَّد بن يُوسُف الفِرْيابيُّ، ثنا سُفيانُ ـ هو الثَّورِيُّ ـ، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن سَلْمان الفارسيِّ ﵁ مرفُوعًا فذكر مثلَهُ، إلَّا أنَّهُ قال: «الإِنَسَانَ» بدل «المُؤمِنَ».

وتابعه عيسى بنُ عبد الله العَسْقلانيُّ، نا مُحمَّد بن يُوسُف الفِرْيابيُّ بسنده سواء.

أخرَجَه تمَّامٌ الرَّازيُّ في «الفوائد» (١٥٥٧ ـ ترتيبه) من طريق أبي القاسم مُوسى بنِ مُحمَّد بن مَعْبَدٍ المَوْصليِّ، نا عيسى بنُ عبد الله.

وعيسى هذا مُختلَفٌ فيه، وهو مُتابَعٌ.

وحَسَّن العراقيُّ إسنادَهُ، كما في «تخريج أحاديث الإحياء» (٣/٢٣).

وقال الهَيثَميُّ في «المَجْمع» (٥/٣١٨): «رجالُهُ رجالُ الصَّحيح، غير إبراهيم بن مُحمَّد بنِ يُوسُف، وهو ثقةٌ» اهـ.

ولكن لهذا الإسناد علَّةٌ، وهي أنَّ أبا مُعاوِية رواه عن الأَعمَش، عن إبراهيمَ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ:... فذكره هكذا مُرسَلًا أو مُعضَلًا.

أخرَجَه سعيد بنُ منصُورٍ في «سُنَنه» (٢٦٢٢) قال: نا أبُو مُعاوِية.

وهذه عندي علَّةٌ مُؤَثِّرةٌ.

وذكر العَجْلُونيُّ في «كشف الخَفَا» (١٧٠/٢) أنَّ العسكريَّ رواه في «الأمثال» من حديث جابرٍ مرفُوعًا بلفظ: «مَا مِن شَيءٍ خَيرٌ مِن أَلفٍ مِثلِهِ»، قيل: «ما هو يا نبيَّ الله؟»، قال: «الرَّجُلُ المُسلِمُ».

(تنبيهٌ):

حديثُ ابنِ عُمر الذي تقدَّم ذِكرُهُ أخرَجَه أحمدُ (١٠٩/٢) قال: حدَّثَنا هارُون بنُ معرُوفٍ..

والطَّحَاويُّ في «المُشكِل» (١٤٧١٠)، وأبُو الشَّيخ في «الأمثال» (١٣٩)، وابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٢٢٢٤/٦)، والقُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (١٢١٦)، من طريق يُونُس بن عبدِ الأعلى..

قالا: ثنا ابنُ وهبٍ، حدَّثَني أُسامة بنُ زيدٍ، عن مُحمَّد بنِ عبد الله بن عَمرو بن عُثمانَ، عن عبدِ الله بن دينارٍ، عن ابنِ عُمر مرفُوعًا، وعندهم: «خَيرٌ مِن مِئَةٍ» بدل «أَلفٍ».

وتابعهما زيد بنُ بِشْرٍ الحَضْرميُّ، ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد.

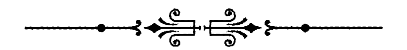
أخرَجَه القُضَاعيُّ أيضًا، وعنده: «خَيرٌ مِن أَلفٍ»، ولم يَذكُر القُضاعيُّ من صاحبُ هذا اللَّفظ عن ابن وهبٍ. والظَّاهرُ أنَّهُ لفظ الحَضْرميِّ؛ لأنَّ الذين رَوَوه عن يُونُس بنِ عبد الأعلى، عن ابنِ وهب، قالوا: «مِئَةٍ».

قُلْتُ: فواضحٌ من هذا التَّخريج أنَّهُ سقط ذكر مُحمَّد بنِ عبد الله بن عَمرٍو من إسناد الطَّبَرانِيِّ.

وحديثُ ابنِ عُمر هذا حَسَّنه العراقيُّ أيضًا في «تخريج الإِحياء»!

وقد رَوى أبُو الشَّيخ في «الأمثال» (١٤٠) من طريق أَسِيد بن عاصمٍ، حدَّثَنا أبُو ربيعة، حدَّثَنا مُبارَك بن فَضَالة، عن الحَسن، قال: قال رسُولُ الله ﷺ:... فذكره.

وسندُهُ ضعيفٌ جدًّا.



٤٤٩ (٣٥٠٦) حدَّثَنا حاجبُ بنُ أَرْكِينَ الفَرْغانيُّ، قال: نا أحمدُ بنُ عبد الرَّحمن بنُ المُفَضَّل[1]، قال: نا يُونُس بنُ بُكَيرٍ، قال: نا المَسعُوديُّ، عن عبد الملِك بن عُمَيرٍ، عن أيمن بنِ خُرَيم بن فاتِكٍ، عن أبيه، قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «نِعْمَ الفَتَى خُرَيمٌ، لَو قَصَّرَ مِن شَعرِهِ، وَرَفَعَ مِن إِزَارِهِ».

فقال خُرَيمٌ: لا يُجاوِز شعري أُذُني، ولا إزاري عَقِبي.

أخرَجه المصنف في «الكبير» (ج ٤/ رقم ٤١٦١)، وفي «الصَّغير» (٤١٥) بذات السَّند.

(١) هكذا وقع في «المعاجم الثلاثة»: «المفضل»، وهو كذلك في «تاريخ بغداد» (٤٠٢/٥ - ط دار الغرب)، وأشار المحقق أنه وقع في «تاريخ الخطيب» (٢٤٣/٤) بتصحيح الشيخ محمد حامد الفقي: «الفضل»، وغلطه. ووقع في «أنساب السمعاني» (٤١٥/١٠)، وفي «توضيح المشتبه» (٣١٧/٧) لابن ناصر الدين: «الفضل» بدون ميم في أوله. فالله أعلم.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عبد الملِك بن عُمَيرٍ إلَّا المَسعُوديُّ. تفرَّد به يُونُس بنُ بُكَيرٍ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيِّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به يُونُس بنُ بُكَيرٍ.

فتابعه مِسكين بنُ بُكيرٍ، فرواه عن المَسعُوديِّ بهذا الإسناد.

أخرَجَه أبو أحمدَ الحاكمُ في «الكُنى» (ج١/ ق٢٠/٢ ـ ١/٢١) قال: حدَّثَني أبو بكرٍ مُحمَّد بنُ بَرَكة بن الفِرْداج الحِمْيَريُّ بحلب، حدَّثني الكُزبُرانيُّ ـ يعني أحمدَ بنَ عبد الرَّحمن ـ، نا مِسكين بن بُكَيرٍ، عن المَسعُوديِّ بهذا.

ونظر الهيثميُّ في إسناد الطَّبَرانِيِّ، فقال في «المَجْمع» (١٢٢/٥): «رواه الطَّبَرانِيِّ في الثَّلاثة. ومَدَارُهُ على المَسعُوديِّ. وقد اختَلَط. والرَّاوي عنه لم أعرفْهُ».

وأظنُّ الهيثميَّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى استَبعَد أن يكُون هُو يُونُس بن بُكَير بنِ واصلٍ، الرَّاوي عن ابنِ إسحاقَ؛ لأنَّ المِزِّيَّ لم يَذكُره في تلاميذ عبدِ الرَّحمن بن عبد الله المَسعُوديِّ، فقال ما قال. ولا يَبعُد أن يُدرِك يُونُسُ المَسعُوديَّ؛ لأنَّه يَروي عن أخيه أبي العُمَيس عُتبةَ بنِ عبد الله المَسعُوديِّ. وإن كان يَقَعُ لي أنَّ ما وقع في مَعَاجم الطَّبَرانِيِّ الثَّلاثة مُحَرَّفٌ، وصوابُهُ: «مِسكين بن بُكَيرٍ»، وليس «يُونُس بن بُكَيرٍ». فإن

ثَبَت هذا فقد سَلِم نقدُ الطَّبَرانِيِّ رَحِمَهُ اللهُ. وإنَّما تركتُ هذا التَّعقُّب لموضع الاحتمال. واللهُ أعلمُ.

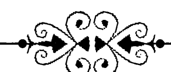
وقد ذَكَر المِزِّيُّ (٤٨٤/٢٧) المَسعُوديَّ عبدَ الرَّحمن في شُيُوخ مِسْكينٍ، وذكر أحمدَ بنَ عبد الرَّحمن الكُزبُرانيَّ في تلاميذه. ومِسكين بنُ بُكَيرٍ مُختلَفٌ فيه. وللحديث طُرُقٌ تُجمع. واللهُ أعلمُ.

٤٥٠ (٣٥١٣) حدَّثَنا حمزة بن داوُد بن سُليمان بن الحَكم بن الحجَّاج بن يُوسُف الثَّقَفيُّ الأُبُلِّيُّ، قال: نا سعيدُ بنُ مالك بن عِيسى الأُبُلِّيُّ، قال: نا عبدُ الله بن مُحمَّد بن الأَشْعث الحُدَّانيُّ، عن الأعمَش، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة، عن ابن مسعُودٍ مرفُوعًا: «العِدَةُ دَيْنٌ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الأعمَش إلَّا عبد الله بن مُحمَّدٍ الحُدَّانيُّ. ولا رواه عنه إلَّا سعيدُ بنُ مالكٍ. ولا يُروى عن رسُولِ الله ﷺ إلَّا بهذا الإسناد».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيِّ وليس كما قال.**

فقد أَخرَج أبو الشَّيخ في «الأمثال» (٢٤٩)، وأبو نُعيمٍ في «الحِلْية» (٢٥٩/٨)، والقُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٦) من طريق بقيَّة بن الوليد، عن أبي إسحاقَ الفَزَاريِّ، عن الأعمَش، عن أبي وائلٍ، عن ابن مسعُودٍ مرفُوعًا: «**العِدَةُ عَطِيَّةٌ**».

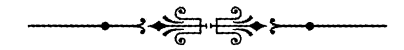


قال أبو نُعيمٍ: غريبٌ من حديث الأعمَش. تفرَّد به الفَزاريُّ. ولا أعلم رواه عنه غيرُ بقيَّة. اهـ.

وقال أبو حاتمٍ: حديثٌ باطلٌ. اهـ.

نقله عنه ولدُهُ عبدُ الرَّحمن في «علل الحديث» (٢٨١٤).

ولعلَّ الطَّبَرانِيِّ قصد أنَّهُ لا يُعرف له إسنادٌ بهذا اللَّفظ الذي أورَدَه، فإن كان كذلك لم يُتعقَّب عليه بما ذكرتُهُ. والله أعلمُ.



٤٥١ (٣٥٣٠) حدَّثَنا حفص بنُ عُمَر، قال: نا سعد بنُ حفصٍ الكُوفيُّ، قال: نا المِنْهال بنُ خَلِيفة، عن سَلَمة بن تمَّامٍ، عن ثابتٍ البُنانيِّ، عن أنس بنِ مالكٍ، قال: ما فَرِحنا بشيءٍ بعد الإسلامِ فَرَحَنا بحديثٍ حدَّثَنا رسُولُ الله ﷺ، قال: «إِنَّ المُؤمِنَ يُؤجَرُ فِي هِدَايَتِهِ السَّبِيلَ، وَفِي تَعبِيرِهِ بِلِسَانِهِ عَنِ الأَعجَمِيِّ، وَفِي إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُؤجَرُ فِي السَّلعَةِ تَكُونُ فِي ثَوبِهِ، فَيَلتَمِسُهَا بِيَدِهِ، فَتُخطِئُهَا فَيَخفُقُ لَهَا فُؤَادُهُ، فَيُرَدَّ عَلَيهِ، وَيُكتَبُ لَهُ أَجرُهَا».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن ثابتٍ إلَّا سلمةُ بنُ تمَّامٍ الشَّقَريُّ أبُو عبد الله. تفرَّد به المِنْهالُ بن خليفة. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به سَلَمة بنُ تمَّامٍ.

فتابعه المِنْهال بنُ خليفة نفسُهُ، فرواه عن ثابت بن أَسْلَم البُنانيِّ بهذا الإسناد سواء، وزاد: «وَإِنَّهُ لَيُؤْجَرُ فِي إِتيَانِهِ أَهلَهُ».

أخرَجَه البزَّارُ (ج٢/ ق٢/٨١ ـ رقم ٩٥٧ ـ كشف) قال: حدَّثَنا مُحمَّد ابن عبد الرَّحيم صاحبُ السَّابِريِّ، نا مُحمَّد بنُ سابقٍ. وناه أحمدُ بنُ إسحاق. قالا: ثنا أبُو أحمد..

وأبُو يَعلَى (ج٦/ رقم ٣٤٧٣) من طريق مُعاوِية بن هشام..

قالا: ثنا المِنْهالُ بنُ خليفة، عن ثابتٍ.

وأخرَجَه البزَّار (ج٢/ ق٢/٨١ ـ رقم ٦٥٧ ـ كشف) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن عبد الرَّحيم صاحبُ السَّابِريِّ..

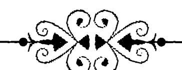
ومُحمَّد بنُ نصرٍ في «تعظيم قدر الصَّلاة» (٨٢١) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ يَحيى بن أبي سَمِينة..

والبيهقيُّ في «الشُّعَب» (٩٩٥٢، ١١١٧٠) من طريق مُحمَّد بن جعفرِ ابن شاكرٍ الصَّائغِ..

قال ثلاثتُهُم: ثنا مُحمَّد بنُ سابقٍ، ثنا المِنْهالُ بنُ خليفةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ مرفُوعًا.

وأخرَجَه البزَّارُ (٩٥٧) قال: حدَّثَنا أحمد بنُ إسحاقَ..

والبيهقيُّ (١١١٧٠) من طريق يَحيى بن أبي طالبٍ..



قالا: ثنا أبُو أحمد الزُّبَيريُّ، ثنا المِنْهالُ بنُ خليفة بسنده سواء.

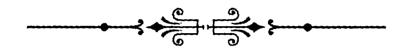
وأخرَجَه أبُو يَعلَى (ج٦/ رقم ٣٤٧٣) من طريق مُعاوِية بن هشامٍ، ثنا المِنْهالُ بنُ خَلِيفة بهذا الإسناد.

قال البزَّار: «وهذا الحديثُ لا نعلم رواه عن ثابتٍ إلَّا المِنْهالُ بن خليفة. والمِنْهالُ ثقةٌ».

كَذَا قَالَ!

فروايةُ الطَّبَرانِيِّ ترُدُّ عليك، كما أنَّ روايتَــكَ ترُدُّ على الطَّبَرانِيِّ، وسُبحان من وسع كلَّ شيءٍ علمًا.

وقد اختُلف على المِنْهال في إسنادِهِ.



٤٥٢ (٣٥٤٦) حدَّثَنــا خَلَف بــن عَمــرٍو العُكبُــريُّ، قال: نا مُحمَّد بــنُ مُعاوية النَّيسَــابُوريُّ، قال: نا ليث بنُ ســعدٍ، عن يزيد بن أبي حبيبٍ، عن أبي الخَيْر، عن عُقبة بن عامرٍ مرفُوعًا: «مَن أَسلَمَ عَلَى يَدَيهِ رَجُلٌ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ».

أخرَجَه المصنف في «الكبير» (ج١٧/ رقم ٧٨٦)، وفي «الصَّغير» (١٥٧/١) بذات السَّند.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لــم يَرو هذا الحديث عن اللَّيــث إلَّا مُحمَّد ابن مُعاوِية، ولا يُروى عن عُقبة بنِ عامرٍ إلَّا بهذا الإسناد». اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيِّ وليس كما قال.**

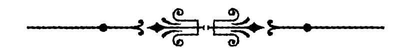
فلم يتفرَّد به مُحمَّد بنُ مُعاوية.

بل تابَعَه سعيد بنُ كَثير بن عُفَيرٍ، ثنا اللَّيثُ به.

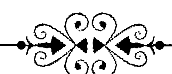
أخرَجَه القُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٤٧٢).

وقد سُئل أبو حاتمٍ الرَّازِيُّ ـ كما في «عِلَل الحديث» (١٩٨٠) لولده ـ عن حديث مُحمَّد بنِ مُعاوية هذا، فقال: هذا حديثٌ ليس له أصلٌ من حديث يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ. يُروى عن خالد بنِ أبي عِمران قولَهُ. وإنَّما تكلَّمُوا في مُحمَّد بنِ مُعاوية في هذا الحديثِ وغيره. اهـ.

وسُئل أبو حاتمٍ عن هذا الحديث في موضعٍ آخرَ من «العلل» (٢٠٢٤)، فقال: هذا خطأٌ. رواه خالد بنُ عَمرٍو، عن اللَّيث بن سعدٍ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن سعيد بنِ مَيمُون ـ مولًى لعليٍّ بن أبي طالبٍ ـ، عن رسُول الله ﷺ مرسلٌ. اهـ.



٤٥٣ (٣٥٤٩) حدَّثَنا خلف بنُ عَمرٍو العُكبَريُّ، قال: نا مُحمَّد بن عبَّادٍ المَكِّيُّ، قال: نا حاتم بنُ إسماعيلَ، عن بَشِير بن المُهاجِر، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن أبيه، قال: أَهدى أميرُ القِبْط لرسُول الله ﷺ جاريتين أُختَين وبغلةً، فأمَّا البغلةُ فكان رسُولُ الله ﷺ يَركبُها. وأمَّا إحدى الجارِيَتين فتسرَّاها فولدت إبراهيمَ، وأمَّا الأُخرى فأعطاها حسَّان بنَ ثابتٍ الأنصاريَّ.



وأخرَجَه الطَّحَاويُّ في «المُشكِل» (٤٠١/٦) من طريق مُحمَّد بن عبَّادٍ بسنده سواء.

وأخرَجَه الحارثُ بنُ أبي أُسامة في «مُسنَده» (٤٥٢ ـ زوائده) ـ ومن طريقه أبو نُعيمٍ في «معرفة الصَّحَابة» (١٦٦/٣) ـ.

وابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمَثَاني» (٣١٢٣) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ إدريسَ.

قالا: حدَّثَنا خالد بنُ خِدَاشٍ، ثنا حاتم بنُ إسماعيلَ، به.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن بَشير بن المُهاجِر إلَّا حاتم بنُ إسماعيلَ. اهـ.

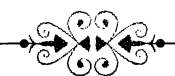
• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به حاتم بنُ إسماعيلَ.

فتابعه ابنُ عُيَينة، ثنا بَشير بن المُهاجِر، بسنده سواء، وزاد: وهي أُمُّ عبدِ الرَّحمن بن حسَّان ـ يعني الجاريةَ التي وَهَبها النَّبيُّ ﷺ لحسَّان ـ.

أخرَجَه البزَّارُ (ج٢/ رقم ١٩٣٥) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ زيادٍ، ثنا ابنُ عُيَينة.

قال البزَّارُ: لا نعلم رواه إلَّا بُرَيدة، ولا عنه إلَّا بَشيرٌ. ووهم ابنُ زيادٍ في هذا، فرواه عن ابنِ عُيَينة، وابنُ عُيَينة ليس عنده: بَشِير بن المهاجِر. ولكن رواه عن بَشِيرٍ حاتمُ بنُ إسماعيلَ، ودَلْهَمُ بنُ دَهْثَم. اهـ.



فاستفدنا من قول البزَّار أنَّهُ رواه عن بَشيرٍ دَلْهَم أيضًا.

وحَسَّن الحافظُ رواية البزَّارِ، كما في «الإصابة» (١١٢/٨).

وتابعه أيضًا عبدُ العزيز بنُ أَبَان ـ وهو متروكٌ ـ، قال: حدَّثَنا بَشير بن المُهاجِر البَجَليُّ فذكره نحوه.

أخرَجَه الحارث بنُ أبي أُسَامة في «مُسنَده» (٤٥٣ ـ زوائده) قال: حدَّثَنا عبدُ العزيز.

---

٤٥٤ (٣٥٥٠) حدَّثَنا خَلَف بنُ عَمرٍو العُكبَريُّ، قال: نا مُسلم بنُ أبي مُسلِمٍ الجَرْميُّ، قال: نا مَخْلد بنُ الحُسين، عن هشام بنِ حسَّان، عن مُحمَّد بن سِيرِين، عن أبي هُرَيرةَ، قال: نَظَر رسُولُ الله ﷺ إلى رجلٍ يُشِيرُ بأصبُعَيه، فقال: «أَحِّدْ أَحِّدْ».

وأخرَجَه السَّرَّاجُ في «مُسنَده» (١٢١٤) قال: حدَّثَني أبو يَحيى مُحمَّد بنُ عبد الرَّحيم البزَّارُ، ثنا مُسلِمُ بنُ أبي مُسلِمٍ الجَرْميُّ بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن هشام بنِ حسَّانَ إلَّا مَخْلد بنُ الحُسين. تفرَّد به مُسلمُ الجَرْميُّ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

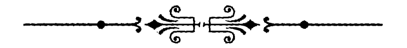
فلم يتفرَّد به مُسلمُ الجَرْميُّ.

فتابعه حفص بنُ غِيَاثٍ، فرواه عن هشام بن حسَّانَ، عن ابن سِيرِين، عن أبي هُرَيرةَ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ أَبْصَر رجُلًا يدعُو بأصبُعَيه جميعًا، فنهاه، وقال: «بِإِحدَاهُمَا، بِاليُمنَى».

أخرَجَه ابنُ أبي شَيْبة في «المُصنَّف» (١٠/٣٨٢)..

وأبو يَعلَى (٦٠٣٣)، وابنُ حِبَّان (ج٣/ رقم ٨٨٤)، من طريق عبد الله بن عُمر بن أَبَان..

قالا: ثنا حفص بنُ غِيَاثٍ.



٤٥٥ (٣٥٥٢) حدَّثَنا خلفُ بنُ عَمرٍو العُكْبَريُّ، قال: نا المُعافَى بن سُليمان، قال: نا مُوسى بنُ أَعْيَن، عن يَحيى بن أيُّوب، عن ابنِ جُريجٍ، عن أبي الزُّبير، عن جابرٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ اشترى من أعرابيٍّ ـ قال: حسبتُ أنَّه قال: من بني عامر بنِ صَعْصَعة ـ حِملَ خَبَطٍ، أو حِملَ حِنطَةٍ، فلمَّا وجب البيعُ، قال له: «اختَرْ»، فقال الأعرابيُّ: «إنْ رأيتُ كاليومِ عَمَركَ اللهُ! ممَّن أنتَ؟»، قال: «مِن قُرَيشٍ».

وأخرَجَه الحاكمُ (٢/٤٨ ـ ٤٩) من طريق هلال بن العلاء الرَّقِّيِّ، ثنا المُعافَى بن سُليمان بهذا.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن ابن جُريجٍ إلَّا يَحيى بن أيُّوبَ. تفرَّد به مُوسى بنُ أَعْينَ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به يَحيى بنُ أيُّوبَ، ولا مُوسى بن أَعْين.

أمَّا يَحيى بن أيُّوب فتابعه عبدُ الله بنُ وهبٍ، قال: أخبَرَني ابن جُريجٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه ابنُ ماجَهْ (٢١٨٤) قال: حدَّثَنا حَرْمَلة بنُ يَحيى، وأحمد بنُ عيسى المِصرِيَّان..

والحاكمُ (٤٨/٢) ـ وعنه البَيهَقِيُّ (٢٧٠/٥) ـ، من طريق موهب بن يزيد بنِ مَوْهب..

قالوا: ثنا ابنُ وهبٍ بهذا.

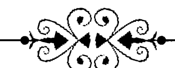
وذكر البَيهَقِيُّ أنَّ أحمد بنَ عبد الرَّحمن بنِ وهبٍ رواه، عن عمِّه ابن وهبٍ كذلك.

وأخرَجَه التِّرمِذيُّ (١٢٤٩) قال: حدَّثَنا عُمر بنُ حفصٍ الشَّيبَانيُّ، قال: حدَّثَنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد مختصَرًا بلفظ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ خيَّرَ أعرابيًّا بعد البيع.

وقال: «حسنٌ غريبٌ».

وصحَّحه الحاكمُ على شرط مُسلمٍ.

أمَّا مُوسى بنُ أَعْين فقد تابعه اللَّيث بنُ سعدٍ، قال: حدَّثَني يَحيى بنُ أيُّوب بهذا الإسناد سواءً.



أخرجتَهُ أنتَ في «الأوسط» (٩٠٦٦) قلتَ: حدَّثَنا المِقْدامُ، ثنا عبدُ الله بنُ يُوسُف، ثنا اللَّيث بنُ سعدٍ.

وتابعه يَحيى بنُ بُكيرٍ، قال: ثنا اللَّيثُ بهذا الإسناد.

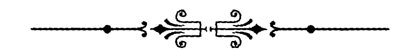
أخرَجَه البَيهَقِيُّ (٢٧٠/٥) من طريق عبدِ الرَّحمن بنِ مُعاوية، ثنا يَحيى ابن بُكيرٍ.

قلتُ: هكذا رواه عبدُ الله بنُ يُوسُف، ويَحيى بنُ بُكيرٍ، عن اللَّيث.

وخالفهما عبدُ الله بنُ صالحٍ ـ وفي حفظه مقالٌ معروفٌ ـ، فرواه عن اللَّيث بنِ سعدٍ، قال: حدَّثني بعضُ من أَرْضَى، عن ابن جُريجٍ فذكره.

أخرَجَه الطَّحَاوِيُّ في «المشكِل» (٥٢٩٠) قال: حدَّثَنا فهد بنُ سُليمان، قال: حدَّثَنا عبدُ الله بن صالحٍ بهذا.

والوجهُ الأوَّل أولى. واللهُ أعلمُ.



٤٥٦ (٣٥٥٦) حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ عُبَيدِ اللهِ بن سَلمٍ الضَّبيُّ البَصريُّ، قَالَ: نَصرُ بنُ عَليٍّ، قَالَ: غَالِبُ بنُ قَرَارٍ الهُذَلِيُّ قَالَ: نَا أَبو نَعَامَةَ العَدَوِيُّ عَمرُو بنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَتني حَفصَةُ بِنتُ سِيرِينَ، عن أُمِّ الرَّائِحِ بِنتِ صُلَيعٍ، عن سَلمَانَ بنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، عن رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «صَدَقَةُ ذِي الرَّحِمِ عَلَى ذِي رَحِمِهِ، صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ».

وأخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الكَبِيرِ» (ج٦/ رَقَم ٦٢٠٨) بِهَذَا الإِسنَادِ.

وأَخرَجَهُ النَّسَائِيُّ (٩٢/٥)، وفي «الكُبرى» (٢٥٦٨)، عن خَالِدِ بنِ الحَارِثِ..

وابنُ مَاجه (١٨٤٤)، وأَحمَدُ (١٧/٤)، وابنُ أبي شَيبَةَ (٨٣/٣)، وابنُ أبي عَاصِمٍ (١١٣٦)، والطَّبَرانيُّ في «الكَبيرِ» (ج٦/ رَقَم ٦٢١٢)، والخرَائِطيُّ في «مَكَارِمِ الأَخلاقِ» (٢٩١)، عن وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ..

والدَّارِميُّ (٣٣٤/١) قَالَ: أخبَرَنا أبو عَاصِمٍ البَصرِيُّ..

وابنُ خُزَيمَةَ (٢٣٨٥)، وابنُ حِبَّانَ (٣٣٤٤)، والطَّبَرانيُّ (٦٢١١)، عن بِشرِ بنِ المُفَضَّلِ..

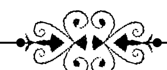
وأحمَدُ (٢١٤/٤)، والحُسَينُ المَروَزيُّ في «زَوَائِدِ البِرِّ والصِّلَةِ» (١٧١)، والخَطيبُ في «مُوَضِّحِ الأوهَامِ» (٩٢/٢)، عن ابنِ أبي عَدِيٍّ..

وأبو عُبَيْدٍ في «الأَموَالِ» (٨٩٥)، وابنُ خُزَيْمَةَ (٢٣٨٥)، عن مُعَاذِ بنِ مُعَاذٍ العَنبَرِيِّ..

والحَاكِمُ (٤٠٧/١)، والبَيهَقيُّ (١٧٤/٤، ٢٧/٧)، عن عُثمَانَ بنِ عُمَرَ الضَّبِيِّ..

وابنُ خُزَيْمَةَ (٢٣٨٥)، عن عِيسى بنِ يُونُسَ..

وابنُ المُقري في «مُعجَمِهِ» (٢٨٥ ـ تَرتِيبَهُ)، وابنُ شَاهينَ في... «التَّرغيبِ» (٥٧٣)، وفي «الأفرادِ» (٥٢)، وابنُ جُمَيعٍ في «مُعجَمِهِ» (ص٢٦٥)، عنِ العَلاءِ بنِ هَارُونَ..



وأبُو عَليٍّ الطُّوسيُّ في «مُختَصَرِ الأحكَامِ» (٥٥٤)، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٣٣٥٩)، وأبو إسحَاقَ الثَّعلَبيُّ في «مُسنَدِهِ»(١) (٥٨١ ـ تَرتيبَهُ)، عن يَزيدَ بنِ هَارُونَ، وأبو نُعَيمٍ في «الحِليَةِ» (١٨٩/٨ ـ ١٩٠)، والخَطيبُ في «المُوَضِّح» (٩١/٢)، عن عبدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ، كُلُّهُم، عن ابنِ عَونٍ، عن حَفصَةَ بِنتِ سِيرينَ، عن أُمِّ الرَّائحِ، عن سَلمَانَ بنِ عَامِرٍ مَرفُوعَاً.

وَقَد تُوبِعَ ابنُ عَونٍ، كَمَا سَيَأتي إن شَاء اللهُ.

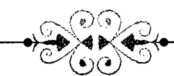
قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لَم يَروِ هَذَا الحَديثَ، عن أبي نَعَامَةَ إلَّا غَالِبُ بنُ قَرار، تَفَرَّدَ بِهِ نَصرُ بنُ عَلِيٍّ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فَلَم يَتفَرَّد بِهِ غَالِبُ بنُ قَرَار ـ بِقَافٍ وبِرَائَيْنِ مُهمَلَتَيْنِ، بينَهُمَا ألفٌ ـ فَتَابَعَهُ زُهَيرُ بنُ هُنَيْدَةَ أبو الذَّيَّال العَدَويُّ. قَالَ: ثَنَا أبو نَعَامَةَ العَدَويُّ بِهَذَا الإسنَادِ بِلَفظِ: «صَدَقَتُكَ عَلىَ المِسكِينِ، صَدَقَةٌ، وصَدَقَتُكَ على ذِي الرَّحِمِ صَدَقَتَانِ: صَدَقَةٌ، وصِلَةٌ».

---

(١) ومُسنَدُ الثَّعلَبيِّ هوَ مَا أَسنَدَهُ الثَّعلَبيُّ في «تفسيرِهِ»، رَأيتُ أنَّ أَغلَبَ المُشتَغِلينَ بِالحَديثِ، لا يَكَادونَ يَلتَفِتُونَ إلى مَروِيَّاتِهِ في التَّفسيرِ، بِرَغمِ أنَّهُ من طَبَقَةِ أَبى نُعَيمٍ الأَصبَهَانيِّ. رَأَيتُ أن أُجَرِّدَ المَروِيَّاتِ المُسنَدَةِ، وَقَد رَتَّبتُهُ على مَسَانيدِ الصَّحَابَةِ، ثُمَّ علَى التَّابِعينَ عَنهُم، وهَلُمَّ جَرًّا، كَمَا فَعَلَ المِزِّيُّ في «أطرافِهِ». وقَد جَاءَ في أربَعَ مُجَلَّدَاتٍ حَافِلاتٍ دُونَ تَخريجٍ. وَسَمَّيتُهُ «مُسنَدَ الثَّعلَبيِّ»، أَعَانَ اللهُ على إتمَامِ تَخريجِهِ بِمَنِّهِ وفَضلِهِ.



أخرَجتَهُ أنتَ في «الكَبيرِ» (٦٢٠٧) قُلتَ: حَدَّثَنَا مُوسىَ بنُ هَارُونَ..

وابنُ أبي عَاصِمٍ فـي «الآحَـادِ والمَثَاني» (١١٣٩) قَـالا: حدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ مَسعَدَةَ، ثَنَا زُهَيرُ بنُ هُنَيدَةَ أبو الذَّيَّالِ بِهَذَا الإسنَادِ.

قُلتُ: وَالوَجهَانِ ضَعيفَانِ، فَأبو الذَّيَالِ لَـم يُوَثِّقهُ إلَّا ابنُ حِبَّانَ، وغَالِبُ ابنُ قَرَارٍ، قَالَ أبو حَاتِمٍ (٤٩/٢/٣): «شَيخٌ».

وقَد رَوَى هَذَا الحَديثَ، عن حَفصَةَ بنتِ سِيرينَ، جَمَاعَةٌ، مِنهُم:

١ ـ عبدُ اللهِ بنِ عَونٍ.

وَقَد مَضَى تَخريجُ هَذَا الوجهِ.

٢ ـ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ.

أخرَجَـهُ عبدُ الـرَّزَّاقِ (٧٥٨٦)، وَعنهُ أَحمَـدُ (١٨/٤، ٢١٤)، وابنُ أبي عَاصِمٍ في «الآحَادِ والمَثَاني» (١١٣٧)، عن عبدِ اللهِ بنِ نُمَيرٍ..

والخَرَائطيُّ في «المَكَارِمِ» (٢٨٣)، عن عبدِ اللهِ بنِ بَكرٍ السَّهميِّ..

والبَيهَقيُّ (١٧٤/٤)، عن حَفصِ بنِ غِيَاثٍ، كُلُّهُم، عن هِشَامِ بنِ حَسَّـانَ، عن حَفصَةِ بِنتِ سِـيرينَ، عنِ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّائِحِ، عن بنِ عَامِرٍ مَرفُوعَاً.

وَقَد خَالَفَ هَؤلاءِ الأَربَعَةَ جَمَاعَةٌ، فَرَوَوهُ عن هِشَامٍ، عن حَفصَةَ، عن سَلمَانَ مَرفُوعَاً، ولَم يَذكُر: «الرَّباب».

أَخرَجَهُ أحمَدُ (١٨/٤، ٢١٤) وأبو عُبَيـدٍ في «الأَموَالِ» (٨٩٦) قالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ. قَالَ أبو عُبَيدٍ أحسَبُهُ قَـال: عنِ الرَّبَابِ، عن سَلمَانَ بنِ عَامِرٍ..

وأَحمَدُ (١٨/٤، ٢١٤)، والطَّبَرانيُّ (٦٢٠٦)، عن يَحيىَ بنِ سَعيدٍ..

وابنُ زَنجُويَه فـي «الأمـوَالِ» (١٣٣٩)، عن النَّضرِ بنِ شُـمَيلٍ، وَسَعيدِ بنِ عَامرٍ..

والطُّوسيُّ (٥٥٥)، عن أبي أُسَامَةَ، حَمَّادِ بنِ أُسَامَةَ..

والجُرجَانيُّ في «فَوائِـدِهِ» (ق٨٦/١)، عن إبرَاهيمَ بـنِ طَهمَانَ، كُلُّهُم، عن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ بِهَذَا.

وَخَالَفَ جَمِيعَ مَن تَقَدَّمَ: حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، فَرَواهُ عن هِشَامٍ، وأَيُّوبَ، وحَبيبِ بنِ الشَّهيدِ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عن سَلمَانَ بنِ عَامِرٍ مَرفُوعَاً.

أخرَجَهُ أبو القَاسِـمِ البَغَـويُّ في «مُعجَـمِ الصَّحَابَـةِ» (١٠٩٠)، والطَّبَرانـيُّ (٦٢٠٤)، وابـنُ قَانِـعٍ في «مُعجَـمِ الصَّحَابَـةِ» (٢٨٤)، والجصَّاصُ في «أَحـكَامِ القُـرآنِ» (٣٤٢/٤)، القُضَاعيُّ في «مُسـنَدِ الشِّـهَابِ» (٩٦).... وَقَد تُوبِعَ هِشَـامٌ على هَذَا الوَجهِ الأخيرِ. تَابَعَهُ أَشعَثُ بنُ عبدِ المَلِكِ، عن ابنِ سِيرينَ، عن سَلمَانَ.

أخرَجَهُ الطَّبَرانيُّ (٦٢٠٥) قَال: حَدَّثَنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ سَلمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا نُوحُ بنُ أَنَسٍ المُقـرِئُ، ثَنَا الصَّبَّاحُ بنُ مُحَارِبٍ، ثَنَا أَشـعَثُ بنُ عبدِ المَلكِ بِهَذَا. ولَا تَثبُتُ هَذِهِ المُتَابَعَةُ.

والمَحفُوظُ مِن هَذِهِ الأَوجُهِ مَا ذُكِرَ فِيهِ «الرَّبَابُ»

٣ ـ عَاصِمُ بنُ سُلَيمَانَ الأَحولُ.

أخرَجَهُ النَّسَـائيُّ في «الكُبرى» (٣٣٢٠ ـ ومَواضِعُ أخرى)، والتِّرمِذِيُّ (٦٩٥)، والدَّارِميُّ (٣٣٤/١)، وأحمَدُ (١٧/٤ و٢١٤)، والحُمَيديُّ (٨٢٣)، ومِن طَرِيقِهِ الطَّبَرانيُّ (٦٢١٠)، وابنُ خُزَيْمَةَ (٢٠٦٧)، وابنُ أبي عَاصِمٍ (١١٣٨) مِن طُرُقٍ، عن عَاصِمٍ، عن حَفصَةَ، عنِ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّائِحِ، عن سَلمَانَ بِهَذَا.

وَقَـد رَوَاهُ عَـن عَاصِمٍ، الثَّـوريُّ، وابـنُ عُيَينَـةَ، وأبو مُعَاوِيَةَ، وعبدُ الوَاحِدِ ابنُ زِيَادٍ».

وَهَـذَا الحَديثُ يَشـتَمِلُ عَلىَ مَوَاضِيـعَ أخرى بِخِـلافِ «قِصَّةِ الصَّدَقَةِ»، قَد فَرَّقَهُ الأئِمَّةِ في «كُتُبِهِم»، كَأبي دَاوُدَ (٢٣٥٥)، وَغَيرِهِ.

قَالَ التِّرمِذِيُّ: «وَرَوَى شُعبَةُ، عن عَاصِمٍ، عن حَفصَةَ، عن سَلمَانَ، ولَم يَذكُرِ الرَّبَابَ. وحَديثُ الثَّوريِّ وابنِ عُيَينَةَ أصحُّ، وَهَكَذَا رَوى ابنُ عَونٍ، وهِشَامُ بنِ حَسَّانَ، عن حفصَةَ، عنِ الرَّبَابِ، عن سَلمَانَ». اهـ.

٤ ـ قَتَادَةَ بنُ دِعَامَةَ.

أخرَجَهُ الطَّبَرانيُّ في «الكَبيرِ» (٦٢٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أحمَدُ بنُ زُهَيرٍ التُّستَريُّ، ثَنَا يُوسُفُ بنُ موسَى القَطَّانُ، ثَنَا العَلاءُ بنُ عبدِ الجَبَّارِ.

وأَخرَجَهُ في «الأَوسَطِ» (٨٠٤٨)، واللَّفظُ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسى بنُ هَارُونَ، ثَنا طَالُوتُ بـنُ عبَّادٍ، كِلَاهُمَا (عَبدُ الجَبَّـارِ وطَالُوتُ)، عن سُوَيدٍ أبي حَاتِمٍ، عن قَتَادَةَ بِهَذَا.

قَال الطَّبَرانـــيُّ: «لَم يَروِ هَذَا الحدِيثَ، عـــن قَتَادَةَ، عن حَفصَةَ بِنتِ سِـــيرينَ، إلَّا سُـــوَيدٌ أبو حَاتِمٍ. وَروَاهُ غَيرهُ، عن قَتَادةَ، عن مُحمَّدِ بنِ سِيرينَ».

وَهَذَا إسنَادٌ ضَعيفٌ، وسُـــوَيدُ بنُ إبرَاهيمَ أقرَبُ إلىَ الضَّعفِ كَما قَالَ ابنُ عَديٍّ، وَوَقَعَ فيهِ ابنُ حِبَّانَ، ومَا أنصَفَهُ، واللهُ أعلَمُ وَقَد شَرَحتُ ذَلِكَ في «فَكِّ العَاني بِشَرحِ تَعليلِ الطَّبَراني» (رَقَم ٧٥)

٤٥٧ **(٣٥٦٠) حدَّثَنـــا خَلَفُ بـــنُ عُبيـــد الله الضَّبِّـــيُّ، قال: نا خالد بنُ يُوسُف السَّمْتيُّ، قال: نا أبي، عن أبي سُفيانَ السَّعْديِّ، قال: سمعتُ أبا نَضْرة يُحدِّثُ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قال: قيلَ: «يا رسُولَ الله! أنُوتِرِ بعد أذان الصُّبح؟»، فقال رسُولُ الله ﷺ: «أَوْتِرِ قَبلَ الأذَانِ»، ـ قال: ـ وكان أذانُ النَّبيِّ ﷺ بعد طُلُوع الفَجرِ، فقالوا: «أنُوتِرِ بعد الأذان؟»، فقال رسُولُ الله ﷺ: «أَوْتِرِ قَبلَ الأذَانِ»، فقالُوا الثَّالثةَ: «أنُوتِرِ بعد الأذان؟»، قال: «أَوْتِرِ بَعدَ الأذَانِ»، فرَخَّص لهم.**

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي سُـــفيانَ السَّعْديِّ إلَّا يُوسُف بنُ خالدٍ السَّمْتيُّ. تفرَّد به ابنُهُ، عنه».

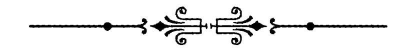
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْس كَمَا قَالَ.**

فلم يتفرَّد به يُوسُف بنُ خالدٍ السَّمْتيُّ.

فتابعه مِندل بنُ عليٍّ، فرواه عن أبي سُفيانَ السَّعْديِّ بهذا الإسناد.

أخرَجَه ابن نُصرٍ في «قيام اللَّيل» (١٢١) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عمَّارٍ الرَّازيُّ، ثنا عيسى بنُ جعفرٍ، ثنا مِندل بنُ عليٍّ بسنده سواءً.

والحديثُ مُعَلٌّ من الوجهين جميعًا، ولا يصحُّ. والله أعلم.



٤٥٨ (٣٥٦٧) حدَّثَنا خيرُ بن عرَفة، قال: نا عُروةُ بنُ مَرْوان الرَّقِّيُّ، قال: نا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ، عن ليث بن أبي سُليمٍ، عن طَلْحة بن مُصرِّفٍ، عن مسرُوقٍ، عن ابن مسعُودٍ مرفوعًا: «سِبَابُ المُسلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفرٌ».

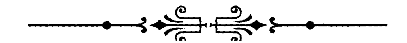
قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن طلحة بن مُصرِّفٍ إلَّا ليثٌ، ولا عن ليثٍ إلَّا إسماعيل بنُ عيَّاشٍ. تفرَّد به عُروة بن مَرْوان الرَّقِّيُّ». اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عُروةُ.

بل تابعه أسدُ بنُ مُوسى، ثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ بسنده سواء.

أخرَجَه أبو الشَّـيخ في «طَبَقات المُحدِّثيـن» (٢٥٦/٤) من طريق مِقْدامٍ، ثنا أسدٌ به.



٤٥٩ (٣٥٧٥) حدَّثَنا داوُد بــنُ مُحمَّد بنِ صالحٍ أبو الفَوَارس المَرْوَرُّوْذيُّ، قال: نا إبراهيمُ بن الحَجَّاج السَّامِيُّ، قال: نا سلَّام بن أبي مُطِيعٍ، عن جابرٍ الجُعْفيِّ، عن الشَّعْبيِّ، عن يَحيى بنِ الجَزَّار، عن عائشةَ، قالت: قال رسُولُ الله ﷺ: «مَن غَسَّلَ مَيِّتًا فَأَدَّى فِيهِ الأَمَانَةَ ـ يعني سَتَر ما يكُونُ عند ذلك ـ كَانَ مِن ذُنُوبِهِ كَيَومِ وَلَدَتهُ أُمُّهُ».

قالت: وقال رسُولُ الله ﷺ: **«لِيَلِهِ مَن كَانَ أَعلَمَ، فَإِن كَانَ لَا يَعلَمُ فَرَجُلٌ مِمَّن تَرَونَ أَنَّ عِندَهُ وَرَعًا وَأَمَانَةً».**

وأخرَجَــه أبُو يَعلَــى في «مُعجَمــه» (٩٢) ـ وعنه ابــنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٣/١١٥٤ ـ ١١٥٥، و ٧/٢٦٩٠)، والبَيهَقيُّ في «الشُّعَب» (٩٢٦٦) ـ، قال: ثنا إبراهيم بنُ الحَجَّاج بهذا.

وتابعه الحَسَنُ بنُ سُفيان، ثنا إبراهيم بنُ الحَجَّاج، به.

أخرَجَه البَيهَقيُّ في «السُّنَن الكبير» (٣/٣٩٦).

وأخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ (٣/١١٥٤)، والبَيهَقيُّ في «الشُّعَب» (٩٢٦٦)، من طريق أبي الوليد الطَّيَالِسيِّ، ثنا سلَّامٌ، به.

وأخرَجَــه أحمــدُ (٦/١١٩ ـ ١٢٠، ١٢٢) قــال: حدَّثَنــا أحمد بنُ عبد المَلِــك، وعفَّان بــنُ مُسـلِمٍ ـ فرَّقهما ـ، قالا: ثنا سـلَّام بن أبي مُطِيعٍ بهذا.

وأخرَجَه أبُو نُعَيمٍ في «الحِلية» (٦/١٩٢) من طريق يَحيى بنِ حَمَّادٍ، ثنا سلَّامٌ، به.



قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن عائشةَ إلَّا بهذا الإسنادِ. تفرَّد به سلَّام بنُ أبي مُطِيعٍ».

وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ: «لا أعلمُ يرويه عن جابرٍ غيرُ سلَّامٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَا! وَلَيْسَ كَمَا قَالَا.**

فلم يتفرَّد به سلَّام بن أبي مُطِيعٍ.

فتابعه حُسين بنُ عِمران، فرواه عن جابرٍ الجُعْفيِّ بهذا الإسناد سواء.

أخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الأوسط» (٧٥٤٥) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ إبراهيمَ العَسَّالُ، نا سُليمانُ الشَّاذَكُونيُّ، نا رَوْح بنُ عَطاء بن أبي مَيمُونة، نا حُسينُ ابن عِمْران بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الشَّعْبِيِّ إلَّا جابرٌ. ولا رواه عن جابرٍ إلَّا حُسين بنُ عِمران، وسلَّام بنُ أبي مُطِيعٍ. ولا رواه عن حُسينِ بن عِمران إلَّا رَوْح بنُ عطاءٍ. تفرَّد به الشَّاذَكُونيُّ» اهـ.

وأشار أبُو نُعَيمٍ إلى هذه المُتابَعة، وقال: «غريبٌ من حديث سلَّامٍ عن جابرٍ».

وذكره الدَّارَقُطنيُّ في «العِلَل» (ج٥/ ق١/٨٦)، وقال: «وقيل: عن سلَّام، عن حُسينٍ، عن جابرٍ. وكذلك قال عَمرو بنُ عاصمٍ، عن همَّامٍ، عن حُسينٍ. ورواه شَرِيكٌ، عن جابرٍ، بهذا الإسناد مَوقُوفًا، ولعلَّ هذا الاضطراب من جابرٍ. والله أعلمُ».

٤٦٠ (٣٥٧٦) حَدَّثَنَا دَاوُدُ بنُ صَالِحٍ قَالَ: نَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى الخَــزَّازُ قَــالَ: نَا إِسْــمَاعِيلُ بنُ عَبَّــادٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الزِّمَّانِــيُّ قَالَ: نَا سَــعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَــةَ، عَــنْ قَتَــادَةَ، عَــن أَنَسٍ قَــالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ: فَالأَمِيرُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ وَمَســئُولٌ عَن زَوْجَتِــهِ، وَعَنْ مَا مَلَكَتْ يَمِينِهِ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ لِحَقِّ زَوْجِهَا وَمَسْــئُولَةٌ عَــنْ بَيْتِهَا وَوَلَدِهَا، وَالمَمْلُوكُ رَاعٍ لِحَقِّ مَوْلَاهُ وَمَسئُولٌ عَنْ مَالِهِ، فَكُلُّكُم رَاعٍ وَكُلُّكُم مَسْئُولٌ، فَأَعِدُّوا لِتِلْكَ المَســائِلِ جَوَابًا». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا جَوَابُهَا؟ قَالَ: «أَعْمَالُ البِرِّ».

وَأَخرَجَهُ ابنُ عَديٍّ في «الكَامِلِ» (١٩٣٧/١٢٢/٢) قَالَ: حدَّثَنَا عبدَانُ الأَهوَزِيُّ وَالمُغِيرَةُ بنُ أحمَدَ الخَارِكِيُّ بِمَكَّةَ..

وابــنُ حِبَّــانَ فــي «المَجرُوحيــن» (١٢٩/١ ـ ١٣٠) قَــالَ: أخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ، قَالوا: ثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَي الخَزَّازُ، ثَنَا إسمَاعيلُ بنُ عبَّادٍ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ بِهَذَا الإسنَادِ.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثُ عَن قَتَادَةَ، إِلَّا سَعِيدٌ، تَفَرَّدَ بِهِ: إِسْمَاعِيلُ بنُ عَبَّادٍ».

وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ: «وَهَذَا حَدِيثٌ لَم يَروِهِ، عن سَــعيدٍ بِهَذَا الإسنَادِ غَيرُ إســمَاعيلَ بنِ عبَّادٍ. وفي مَتنِ هَذَا الحَديثِ زِيَــادَاتٌ يَروِيهَا غَيرُ إسمَاعِيلَ، وفي الجُملَةِ: عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، غَريبٌ، لا يُروَىَ إلَّا مِن هَذَا الوَجهِ، عن قَتَادَةَ».

• **قُلْتُ: كذا قالا، وليس كما قالا.**

وَلَم يَتَفَرَّد بِهِ سَعيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ، فَتَابَعَهُ هِشَامٌ الدَّستِوائيُّ، فَرَوَاهُ عن قَتَادَةَ بِهَذَا الإسنادِ بِلَفظِ: «**إنَّ اللهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عن مَا استَرعَاهُ، أَحَفِظَ أم ضَيَّعَ، حَتَّىٰ يَسأَلَ الرَّجُلَ، عن أهلَ بَيْتِهِ**».

أخرَجتَهُ أنتَ في «الأَوسَطِ» (١٧٠٣) قُلتَ: حدَّثَنَا أحمَدُ ـ هو النَّسَائيُّ ـ..

وهَذَا في «الكُبرى» (٩٣٢٦) قَالَ: أخبَرَنا إسحَاقُ بنُ إبرَاهيمَ، قَالَ: أخبَرَنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، قَالَ: حدَّثَنَا أبي، عن قَتَادَةَ بِهَذَا.

وَأخرَجَهُ ابنُ عَديٍّ (١٩٤٠/١٢٣/٢)..

وأَبُو نُعَيمٍ في «الحِليَةِ» (٢٣٤/٩ ـ ٢٣٥) قَال: حدَّثَنَا أبو الحَسنِ عَليُّ بنُ أحمَدَ بنِ عَليٍّ المَقدِسيُّ بِمَكَّةَ، قَالا: ثَنَا أبو عبدِ الرَّحمنِ النَّسَائيُّ بِهذَا الإسنَادِ.

وأخرَجَهُ ابنُ عَديٍّ (١٢٣/٢ ـ ١٩٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا جَعفَرٌ الفِريَابيُّ..

وأَبُو عَوَانَةَ (٧٠٣٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مَكيُّ بنُ مُحمَّدِ بنِ عبدِ الغَفَّارِ بنِ مُحمَّدٍ الخَشَّابُ النَّيسابُوريُّ بِمِصرَ، ومُحمَّدُ بنُ مُحمَّدِ بنِ رَجَاءٍ..

وابنُ حِبَّانَ (٤٤٩٢) قَالَ: أخبَرَنا الحَسَنُ بنُ سُفيَانَ الشَّيبَانيُّ قَالوا: ثَنَا إسحاقُ بنُ إبرَاهيمَ، ثَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ بِهَذَا.

قَالَ النَّسَائيُّ: «لَم يَروِ هَذَا أَحَدٌ عَلِمنَاهُ، عن مُعَاذِ بنِ هِشَامٍ، غَيرُ إسحَاقَ بنِ إبرَاهيمَ بنِ رَاهَوَيه».

وَقَالَ أَبُو نُعَيمٍ: «غَرِيبٌ مِن حَدِيثِ قَتَـادَةَ، لَم يَروِهِ إِلَّا مُعَاذٌ، عن أَبِيهِ».

وَقَالَ الطَّبَرَانيُّ: «لَم يَروِ هَذَا الحَديثُ، عن قَتَادَةَ. تَفَرَّدَ بِهِ مُعَاذٌ».

كذا قُلتَ!

وَكَلامُكَ في هَـذَا المَوضِعِ يَنقُضُ كَلامَكَ فـي المَوضِعِ الأَوَّلِ، بِدَعوَى تَفَرُّدِ سَعيدُ بنُ أَبي عَرُوبَةَ، ولَكِنَّ التِّرمِذِيَّ نَقَلَ عنِ البُخَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «هَـذَا الحَديثُ غَيرُ مَحفُوظٍ، وإِنَّمَـا الصَّحيحُ: عن مُعَاذِ بنِ هِشَامٍ، عن أَبِيهِ، عن قَتَادَةَ، عنِ الحَسَنِ، عنِ النَّبيِّ ﷺ مُرسَلاً».

فَرَدَّهُ الحَافِظُ في «النُّكَتِ الظِّرَافِ» (٣٥٥/١) يَرُدُّ على قَولِ النَّسَائيِّ، بِتَفَرُّدِ إِسحَاقَ بنِ راهَوَيه، فَقَالَ: «كَوْنُ إِسحَاقَ حَدَّثَ عن مُعَاذٍ بِالمَوصُولِ والمُرسَلِ معاً في سِيَاقٍ وَاحِدٍ يَدُلُّ علىَ أَنَّهُ، لَم يَهِم فِيهِ إِسحَاقُ». اهـ.

• **قُلتُ**: أَمَّا إِسحَاقُ: فَهُوَ ثِقَةٌ ثَبتٌ حُجَّةٌ، وَليسَ مَعَنا قَولُ النَّسَائيِّ، أَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ، أَنَّ النَّسَـائيَّ قَصَدَ إِعلالَ الحَديثِ بِهِ، إِنَّمَا قَصَدَ أَنَّهُ تَفَرَّدَ بِالحَديثِ، وإِذَا كَانَ الأَمرُ كَذَلِكَ، فَنَنظُرُ في حَـالِ المُتَفَرِّدِ. ولَو كَانَ لَابُدَّ مِن إِعلالِ الإِسنَادِ فَيَكُونُ من مُعَاذِ بنِ هِشَامٍ، فَقَد تَكَلَّمَ العُلَمَاءُ فِيهِ، وَقَالوا: إِنَّهُ يَهِمُ في الشَّيءِ بَعدَ الشَّـيءِ، ولَا يَكَادُ يَروِي إِلَّا عن أَبيهِ، وهُـوَ في أَبِيهِ حُجَّةٌ، ولَا مَانِـعَ أَنَّهُ كَانَ يَروِيهِ عـن أَبِيهِ مُتَّصِلاً وَمَوصُولاً، واللهُ أَعلَمُ.

وَالحَدِيثُ الَّذِي افتَتَحنَـا بِهِ الكَلَامُ لا يَصِحُّ بِهَذَا الإِسـنَادِ، لِأَنَّ إِسمَاعيلَ بنِ عبَّادٍ مَتروكٌ، واللهُ أَعلَمُ.

٤٦١ (٣٥٧٩) حدَّثَنا دُلَيلُ بنُ إبراهيــمَ الأَصبَهانيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ عيســى أبو عبــد الله المُقرِئُ، قــال: نا ثابتُ بن مُحمَّدٍ الزَّاهــدُ، ثنــا عبدُ الرَّحمن بن مُحمَّــدٍ المُحَارِبيُّ، عن حرب بن سُرَيجٍ المِنْقَريِّ، عن أبي جعفرٍ مُحمَّد بنِ عليٍّ، عن مُحمَّد بــن الحَنَفِيَّة، عن عليٍّ بن أبي طالــبٍ مرفوعًا: «إِنَّ اللهَ فَــرَضَ عَلَى أَغنِيَاءِ المُســلِمِينَ فِــي أَموَالِهِم قَدرَ الَّذِي يَسَــعُ فُقَرَاءَهُم، وَلَــن يُجهَدَ الفُقَرَاءُ إِلَّا إِذَا جَاعُــوا وَعُرُّوا مِمَّا يَصنَعُ أَغنِيَاؤُهُم. أَلَا وَإِنَّ اللهَ مُحَاسِــبُهُم يَومَ القِيَامَةِ حِسَــابًا شَدِيدًا، وَمُعَذِّبُهُم عَذَابًا نُكرًا».

قَالَ الطَّبَرانِيُّ في «الصَّغير»: لم يَروِه عن أبي جعفرٍ إلَّا حربُ بن سُرَيجٍ، ولا عنه إلَّا المُحارِبيُّ. تفرَّد به ثابت بن مُحمَّدٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به حربُ بنُ سُريجٍ.

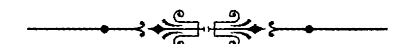
بل تابعه عُبيدُ الله قال: حدَّثَني مُحمَّد بن عليٍّ بسنده سواء.

أخرَجَه أبو بكرٍ الشَّــافعيُّ في «الغَيْلانيات» (ج١/ ق١/٩) ـ ومن طريقه الخطيبُ (٣٠٨/٥) ـ قال: حدَّثَنا أبو عبد الله مُحمَّد بنُ سعيد بن مُحمَّد بن ســعيد بن عَمــرٍو البُوْرَقيُّ ـ قدم حاجًّا ـ، قــال: أخبَرَني مُحمَّد بن مُقاتِلٍ، ثنا مُحمَّد بن مردُوْيَه، ثنا أبو إســماعيلَ حفص بنُ عُمر، حدَّثني عُبيد الله، فذكره.

وعُبيد الله هذا يُحتمل أن يكون ابنَ طلحة بنِ عُبيد الله بن كَرِيز الخُزَاعيُّ. ويُحتمل أن يكون ابنَ الوليد الوَصَّافيُّ. والله أعلم.

وقد أَورَد الخطيبُ هذا الحديثَ في ترجمة البُوْرَقيِّ شيخِ أبي بكرٍ الشَّافعيِّ، ونقل عن حمزةَ بنِ يُوسُف السَّهمِيِّ، قال: مُحمَّد بنُ سعيدٍ البُوْرَقيُّ كذابٌ، حدَّث بغير حديثٍ وَضَعه. ثُمَّ نَقل عن الحاكم النَّيسَابُوريِّ، قال: هذا البُوْرَقيُّ قد وَضَع من المَنَاكير على الثِّقات ما لا يُحصَى، وأَفحَشُها روايتُه عن بعض مشايخه، عن الفضل بن مُوسى السِّينَانيِّ، عن مُحمَّد بن عَمرٍو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرَةَ، عن رسُول الله ﷺ كما زعم! ـ أنَّهُ قال: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو حَنِيفَةَ. هُوَ سِرَاجُ أُمَّتِي» هكذا حدَّث به في بلاد خُرَاسَان، ثُمَّ حدَّث به بالعراق بإسناده، وزاد فيه أنَّهُ قال: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدُ بنُ إِدرِيسَ. فِتْنَتُهُ عَلَى أُمَّتِي أَضَرُّ مِن فِتنَةِ إِبلِيسَ».

فعلَّق الخطيبُ قائلًا: ما كان أَجرأَ هذا الرَّجُل على الكَذِب! كأَنَّهُ لم يسمع حديثَ رسُول الله ﷺ: «مَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، نعوذُ بالله من غَلَبة الهَوى، ونسأَلُه التَّوفيقَ لما يُحبُّ ويَرضى. اهـ.



٤٦٢ (٣٥٨٥) حدَّثَنا رَوْح بنُ الفَرَج أبو الزِّنباع، ثنا يُوسُف بنُ عَديٍّ، ثنا مَعْمر بنُ سُليمان الجَزَريُّ، عن زيد بن حِبَّان، عن مِسْعر بن كِدَام، عن مُحمَّد بن زيادٍ، عن أبي هُرَيرة مرفوعًا: «أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُم إِذَا رَفَعَ رَأسَهُ قَبلَ الإِمَامِ أَن يُحَوِّلَ اللهُ رَأسَهُ رَأسَ حِمَارٍ؟!».

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٦/٧)، والعقيليُّ في «الضعفاء» (٧٣/٢) قالا: حدَّثَنا رَوْح بنُ الفَرَج أبو الزِّنباع.

وابنُ عدي في «الكامل» (١٠٦١/٦) قال: حدثنا الحسين بن حميد بن موسى أبو علي العكي بهذا الإسناد.

قال الطَّبَرانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن مِسْعَرٍ إلَّا زيد بن حِبَّان، ولا عن زيد بن حِبَّان إلَّا مَعْمر بن سُليمان. تفرَّد به يُوسُف بنُ عَديٍّ. اهـ.

وقال ابن عَديٍّ: لا يُعرفُ إلَّا برواية زيد بن حِبَّان، عن مِسْعر. وعن زيدٍ مَعمرٌ. اهـ.

وقال العُقَيليُّ: زيدُ بنُ حِبَّان لا يُتابَع عليه. وليس له أصلٌ من حديث مِسْعرٍ. وهُو معروفٌ من حديث غير مِسْعرٍ، عن مُحمَّد بن زيادٍ. رواه شُعبةُ، وحمَّادُ بنُ سلمة، وجماعةٌ. اهـ.

قُلتُ: كذا قالوا وليس كما قالوا!

فلم يتفرَّد به زيد بنُ حِبَّان، عن مِسْعر.

فقد قال أبو نُعيمٍ عقب روايتـــه للحديث: هذا من غَرَائب حديث مِسْـــعر، ذَاكَر به القُدَماء قديمًا من حديث يُوسُف بن عَديٍّ، وأنَّهُ من مَفَاريده. رواه غيرُ واحدٍ من المُتأخِّرين، عن جماعةٍ، عن مِسْعَرٍ، فرُوي من حديث وكيعٍ، ومُحمَّد بن عبد الوهَّاب القنَّاد[1]، وعبد الرَّحمن بن مُصعَبٍ الكُوفيِّ، بأسانيدَ لا قِوَام لها، ممَّا وهم فيه الضِّعافُ. اهـ.

أمَّا الحديثُ فثابتٌ محفُوظٌ عن مُحمَّد بن زيادٍ.

فأخرَجَه البُخَـاريُّ في كتَـاب الأَذَان (١٨٢/٢ ـ ١٨٣)، ومســلمٌ (١١٦/٤٢٧)، وأبـو داوُد (٦٢٣)، والدَّارِمـيُّ (١٣١٦)، وأحمد (٤٥٦/٢، ٥٠٤)، وإسحاق بن راهُوْيَه في «المُسنَد» (٦٦، ٦٧)، والبيهقيُّ (٩٣/٢)، والخطيبُ في «تاريخه» (٣٩٨/١٤)، عن شُعبَة بن الحجَّاج.

ومُسلمٌ (١١٥/٤٢٧)، وأبو عَوَانة (١٣٧/٢)، وأحمدُ (٢٦٠/٢، ٤٢٥)، عن يُونُس بن عُبيدٍ.

ومسلمٌ (١١٤/٤٢٧)، والنَّسَائيُّ (٩٦/٢)، والتِّرمِذيُّ (٥٨٢)،

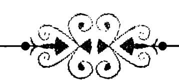
وابن ماجَهْ (٩٦١)، وابن خُزَيمة (١٦٠٠)، وابن حِبَّان (٢٢٨٢)، عن حمَّاد بن زيدٍ.

ومسلمٌ أيضًا (١١٦/٤٢٧)، عن الرَّبيع بن مُسلِمٍ.

ومسلمٌ أيضًا، وأبو عَوَانة (١٣٧/٢)، وأحمد (٤٦٩/٢)، وابنُ أبي شَيْبة (٣٢٧/٢)، والطَّيَالسيُّ (٢٤٩٠)، والبيهقيُّ (٩٣/٢)، عن حمَّاد بن سَلَمة.

---

(١) وقع في «الحِلية»: «القتات».



وأحمد (٢/٢٦٠، ٢٧١)، وعبد الرَّزَّاق (٣٧٥١)، وأبو عَوَانة (٢/١٣٧)، وأبو نُعيمٍ في «أخبار أصبهان» (١/٣٦٩)، عن مَعْمَر بن راشدٍ.

وابن حِبَّان (٢٢٨٣)، عن مُحمَّد بن مَيْسَرة.

وأبو نُعيمٍ في «الحِلية» (٨/٤٣)، وفي «أخبار أصبهان» (٢/٢٩٩)، وابن حِبَّان في «المجروحين» (٢/٣٥)، والخطيبُ في «تاريخه» (٣/١٥٤ ـ ١٥٥)، ونجمُ الدِّين النَّسَفيُّ في «أخبار سَمَرْقند» (ص ١٩٧)، عن إبراهيم بن أَدْهم.

وأبو نُعيمٍ في «أخبار أصبهان» (٢/٥٥، ٢١٨)، عن بكرٍ الأَعْنَق، وإسماعيل بن عيَّاشٍ.

كلُّهم عن مُحمَّد بن زيادٍ، عن أبي هُرَيرة مرفوعًا.

٤٦٣ (٣٥٩٠) حدَّثَنا أبو الزِّنْباع رَوح بن الفَرَج، ثنا يُوسُف بنُ عَديٍّ، ثنا عبدُ الرَّحيم بن سُليمانَ، عن عاصمٍ الأحول، عن عِكرِمة، عن ابن عبَّاسٍ، قال: مرَّ رسُولُ الله ﷺ على رجلٍ واضعٍ رجلَهُ على صفحةِ شاةٍ وهو يُحدُّ شَفرَته، وهي تَلْحَظُ إليه ببصَرِها، فقال: «أَفَلَا قَبلَ هَذَا؟ تُرِيدُ أَن تُمِيتَهَا مَوْتَتَينِ!».

أخرجه المُصَنِّفُ في «الكبير» (ج ١١/ رقم ١١٩١٦)، ومن طريقه أحمد بن منصُورٍ البُوشَنجِيُّ في «حديث أبي الحُسين ابن المَعَالي» (٢٦) بذات السَّند.

البَيهَقيُّ (٢٨٠/٩) من طريق يعقُوبَ بن سُفيان الفَسَويِّ، حدَّثني يُوسُف بنُ عديٍّ بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَصِلْ هذا الحديثَ عن عاصمٍ، عن عِكرِمة، عن ابن عبَّاسٍ، إلَّا عبدُ الرَّحيم بن سُليمانَ. تفرَّد به يُوسُف بنُ عَديٍّ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد بوَصْله عن عاصمٍ عبدُ الرَّحيم بنُ سُليمان.

فتابعه حمَّاد بنُ زيدٍ، فرواه عن عاصمٍ، عن عِكرِمة، عن عبدِ الله بن عبَّاسٍ ﵄، أنَّ رجلًا أَضْجع شاةً يريد أن يَذبَحها، وهُو يُحدُّ شَفرَته، فقال النَّبيُّ ﷺ: «أَتُرِيدُ أَن تُمِيتَهَا مَوْتَاتٍ؟ هَلَّا حَدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبلَ أَن تُضجِعَهَا؟».

أخرَجَه الحاكمُ (٢١٣/٤) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن صالح بنِ هانئٍ، ثنا يَحيى بنُ مُحمَّد بنِ يَحيى الشَّهيد ﵀، ثنا عبدُ الرَّحمن بنُ المُبارَك العَيشيُّ، ثنا حمَّاد بنُ زيدٍ بهذا الإسناد.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البُخَاريِّ، ولم يُخرِّجاه».

قُلتُ: الإسنادُ من عند العَيشيِّ فصاعدًا على شرط البُخَاريِّ.

وعبدُ الرَّحمن بنُ المُبارَك أحدُ شُيُوخ البُخَاريِّ.

وشـيخُ الحاكِم ذَكر السَّمعَانيُّ في «الأَنسـاب» (١٤٧/١) في مادَّة (الأَحْنَف)، قال: «قال الحاكمُ أبو عبد الله الحافظُ: سمعتُ أبا جعفرٍ مُحمَّد بنَ صالح بنِ هانئٍ الثِّقةَ المَأمُون».

ويَحيى بنُ مُحمَّدٍ هو ابنُ الإمام مُحمَّد بن يَحيى الذُّهْليُّ، ولقبه حَيكَانُ. قُتِلَ مظلومًا سـنة ٢٦٧هـ. قال الحاكمُ: «لا رَحِم اللهُ قاتلَهُ»، وكان ثقةً كبيرَ القدر. قال ابنُ أبي حاتمٍ: «صَدُوقٌ».

وتابعه زيادُ بنُ الخليل التُّسـتَريُّ، ثنا عبدُ الرَّحمن بنُ المُبارَك بهذا الإسناد.

أخرَجَـه الحاكمُ فـي «الذبائـح» (٢٣٣/٤) قال: حدَّثَنا الشَّـيخ أبو بكرٍ بنُ إسحاقَ، أبنا زياد بنُ الخليل بهذا.

قال الحاكمُ: «صحيحٌ على شرط الشَّيخَين، ولم يُخَرِّجاه».

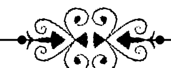
كذا قُلتَ!

فمن عادتك أن تقولَ عن هذا الإسنادِ: «على شرط البُخَاريِّ»؛ لأنَّ مُسلِمًا لم يُخرِّج لعكرمة شيئًا مُحتجًّا به. والله أعلمُ.

والحديثُ صحيحٌ بالإسـنادِ الأوَّل الذي رواه الطَّبَرانِيُّ، ورواتُهُ جميعًا من الثِّقات.

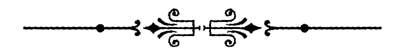
وقد رواه مَعْمَر بنُ راشـدٍ، عن عاصمٍ، عن عِكرِمة، أنَّ النَّبيَّ ﷺ رأى رجلًا أَضْجع شاةً... وساقه مُرسَلًا.

أخرَجَه عبدُ الرَّزَّاق في «المُصنَّف» (ج٤/ رقم ٨٦٠٨).



ولو صحَّ الإسنادُ إلى حمَّاد بن زيدٍ لكانت روايتُهُ مع عبد الرَّحيم بن سُليمان أَقْوى عِندي من رواية مَعْمَرٍ.

ويُحتمل أن يكون الوَجْهان جميعًا محفُوظَين. والله أعلمُ.



٤٦٤ (٣٥٩١) حدَّثَنا رَوحُ بنُ الفَرَج، قال: نا يَحيى بنُ سُليمان الجُعْفيُّ، قال عمِّي عَمرو بنُ عُثمان، قال: نا أبو مُسلِمٍ قائدُ الأعمش، عن الأعمش، عن أبي سُفيانَ، عن جابرٍ مرفوعًا: «إِذَا طَبَخَ أَحَدُكم قِدْرًا، فَلْيُكثِر مَرَقَهَا، ثُمَّ لْيُنَاوِل جَارَهُ مِنهَا».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديث عن الأعمش إلَّا أبو مُسلِمٍ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به أبو مُسلِمٍ.

فقد تابعه عبد الرَّحمن بنُ مَغْراء، عن الأعمش بسنده سواء.

أخرَجَه البزَّارُ (١٩٠١ ـ كشف).

وتمَّامٌ الرَّازيُّ في «الفوائد» (١٢٤٨)، من طريق إسحاقَ بنِ إبراهيم بن رُقعة.

قالا: ثنا يُوسُف بنُ مُوسى، ثنا عبد الرَّحمن بن مَغْراء.

قال البزَّار: «لا نعلمه يُروى عن جابرٍ إلَّا من هذا الوجه».

• **قُلتُ**: كـذا رواه أبو مسـلمٍ، وعبدُ الرَّحمن بـن مَغْـراء، عن الأعمش. وفي روايتهما عن الأعمش مَقَـالٌ معروفٌ. وعبد الرَّحمن أقوى الرَّجُلَين.

وقد رواه عَبْدَةُ بنُ سُليمان، عن الأعمش، قال: قال جابرٌ مرفوعًا: «**إِذَا طَبَختُمُ اللَّحمَ فَأَكْثِرُوا المَاءَ، وَأَهْدُوا لِلجِيرَانِ**».

أخرَجَه أبو بكرٍ المَرْوَزيُّ في «الجزء الثَّاني من حديث يَحيى بن مَعِينٍ» (ق ٢/٣)، قال: حدَّثَنا عَبْدةُ.

فهذه الرِّواية تدلُّ على أنَّ الأعمش لم يسمَعهُ من أبي سُفيانَ.

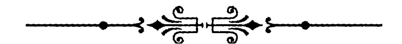
وأَصْرَحُ من هذه الرِّواية في الدِّلالة على الانقطاع ما أخرَجَه أحمدُ (٣٧٧/٣)، قال: حدَّثَنا يَحيى بنُ سعيدٍ الأُمَويُّ، حدَّثَنا الأعمشُ، قال: بَلَغَني عن جابر بنِ عبد الله مرفوعًا فذكره.

وكذلـك رواه أبو مُعاوِية الضَّريـرُ ـ وهو من أَثْبَـت النَّاس في الأعمش ـ، عن الأَعْمَش، عن بعض أصحابه، عن جابرٍ.

رواه أبو بكرٍ بنُ أبي شَيْبة، عن أبي مُعاوية ـ كما ذكره الحافظُ في «أطراف المُسنَد» (٢٢/٢) ـ.

فهذا هو الصَّحيح في حديث جابرٍ رضي الله عنه.

أمَّا المتنُ فهو ثابتٌ من حديث أبي ذَرّ رضي الله عنه، كما أخرَجَه مسـلمٌ في «صحيحه» وغيرُهُ، وصحَّحَه التِّرمِذيُّ. والله أعلمُ.



٤٦٥ (٣٦٠٣) حدَّثَنا زيد بنُ المُهتدِي أبو حبيبٍ المَرْوَزِيُّ، قال: نا سعيد بنُ يعقُوبَ الطَّالَقَانِيُّ، قال: نا عُمر بن هارُونَ، عن يُونُس بن يزيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنسٍ مرفوعًا: «أُمِرتُ بِالنَّعلَينِ وَالخَاتَمِ».

أخرَجَه المصنف في «الصَّغير» (٤٦٣) بذات السَّند.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن الزُّهريِّ إلَّا يُونُس. ولا عن يُونُس إلَّا عُمر بن هارُونَ. تفرَّد به سعيد بنُ يعقُوبَ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

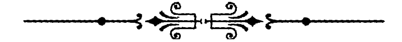
فلم يتفرَّد به عُمر بنُ هارُونَ.

فتابعه عبدُ الله بنُ المُبارَك، ثنا يُونُس بنُ يزيد بسنده سواء.

أخرَجَه الضِّياء في «المُختارَة» (ج٧/ رقم ٢٦١٨) من طريق أبي العبَّاس أحمد بن مُحمَّد بن الأَزْهر، أبنا سعيد بنُ يعقُوبَ الطَّالَقانيُّ، ثنا عبدُ الله بن المُبارَك.

هكذا وقع الإسنادُ. وقد ذكر ابنُ عَديٍّ في «الكامل» (٢٠٥/١) في ترجمة أحمد بن مُحمَّد بن الأزهر أنَّهُ يروي هذا الحديثَ عن سعيد بن يعقُوبَ، عن عُمر بنِ هارُونَ، عن يُونُس، به. فأخشى أن يكون وقع خطأٌ في كتاب الضِّياء. والله أعلمُ.

والحديثُ باطلٌ، كما قال ابنُ عَديٍّ، من هذا الوجه.



٤٦٦ (٣٦٠٩) حدَّثَنا سعيد بنُ مُحمَّد بن المُغِيرة، قال: نا سعيد بنُ سُليمان، عن مُحمَّد بنِ عبد الرَّحمن ابن مُجَبَّرٍ، عن ابن شهابٍ، عن عامر بنِ سعدٍ، عن أبيه، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «مَن أَرَادَ هَوَانَ قُرَيشٍ أَهَانَهُ اللهُ».

أخرَجَه المصنف في «الكبير» (ج١/ رقم ٣٢٧) بذات السَّند.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الزُّهْريِّ إلَّا ابنُ مُجَبَّرٍ. ولا يُروى عن سعدٍ إلَّا بهذا الإسناد».

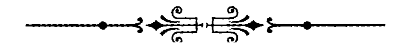
وانظر «المُدرَج» للخطيب (ص٩٠٤).

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فقد وقفتُ له على إسنادٍ آخر.

أخرجتَهُ أنتَ في «الأوسط» (٣٨٠٨) قلتَ: حدَّثَنا عليُّ بن سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا جعفر بنُ مُحمَّد بنِ جعفرٍ المَدَائنيُّ، قال: نا عبَّادُ بنُ العوَّامِ، عن مُحمَّد بنِ إسحاقَ، عن مكحُولٍ، ـ وأحسبُهُ ـ عن الزُّهريِّ، عن مُحمَّد بنِ أبي سُفيان، عن مُحمَّد بنِ سعدٍ، عن سعد بن أبي وقَّاصٍ مرفُوعًا مثلَهُ.

وقد اختُلف في إسناده، وشرحتُ ذلك في تحقيقي على «مُسنَد سعد بن أبي وقَّاصٍ» (١٠٨) للبزَّار، فراجِعهُ غيرَ مأمورٍ.



٤٦٧ **(٣٦١٢) حدَّثَنا سعيد بنُ إسرائيلَ القطعيُّ، قال: نا حبَّان بن مُوسى المَرْوَزيُّ، قال: نا عبدُ الله بن المُبارَك، عن أُسامة بن زيدٍ، عن صَفْوان بن سُليمٍ، عن عُروة، عن عائشةَ مرفوعًا: «مِن يُمنِ المَرْأَةِ تَيْسِيرُ خِطْبَتِهَا، وَتَيْسِيرُ صَدَاقِهَا».**

قال عُروةُ: وأقولُ أنا: «من أوَّل شُؤمِها أن يَكثرُ صَدَاقُها».

وأخرَجَه أحمدُ (٧٧/٦)، والبزَّارُ (١٤١٧)، وأبو نُعيمٍ في «الحِلية» (١٦٣/٣، و ١٨٠/٨).

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن صَفْوان بن سُليمٍ إلَّا أُسامة بن زيدٍ. تفرَّد به ابنُ المُبارَك. ولا يروى عن رسُول الله ﷺ إلَّا بهذا الإسناد. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

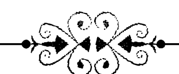
فلم يتفرَّد به ابنُ المُبارَك.

فتابعه عبدُ الله بنُ وهبٍ، عن أُسامة بنِ زيدٍ بسنده سواء.

أخرَجَه ابنُ حِبَّان (١٢٥٦ ـ موارد)، والحاكمُ (١٨١/٢)، والبيهقيُّ (٢٣٥/٧)، من طريق الرَّبيع بنِ سُليمان، حدَّثَنا ابنُ وهبٍ.

قال الحاكمُ: صحيحٌ على شرط مُسلِمٍ.

كذا قال! وأُسامة بنُ زيدٍ ليس على شَرطِه.



ثُمَّ وقفتُ على الحديث في «المُعجَم الصَّغير» (٤٦٩) للطَّبَرانيِّ، فرأيتُـهُ رواه مـن نفس طريق «الأوسـط»، ثُـمَّ قال: لـم يروه عن صفوان بنِ سُـليمٍ إلَّا أسـامة بن زيـدٍ، ولا عنه إلَّا ابـنُ المُبارَك، وعبدُ الله بن وَهْبٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّدا به.

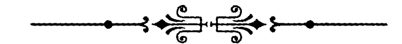
فتابعهما عبدُ الله بنُ لَهِيعة، فرواه عن أُسـامة بنِ زيدٍ مثلَهُ، دُون قول عُروة.

أخرَجَه أحمدُ (٦/٩١).

وابنُ عَديٍّ في «الكامل» (١/٣٨٦)، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن جعفر بن عبد الرَّحمن الطَّالَقانيُّ بمصر.

قالا: حدَّثَنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ، قال: ثنا ابنُ لَهِيعة.

وقد أشـار أبو نُعيم في «الحِلية» (٣/١٦٣) إلى رواية ابن لَهِيعة، فرَوى الحديثَ من طريق مَعْمَرٍ، عن ابن المُبارَك، ثُمَّ قال: ثابتٌ من حديث صَفْوان، وعُروة. تفرَّد به عنه أُسـامةُ. ورواه عنه ابنُ لَهِيعة، وابنُ وهبٍ. اهـ.



٤٦٨ (٣٦٢٥) حدَّثَنا سعيد بنُ عبد الرَّحمن التُّستَرِيُّ، قال: نا مُحمَّد بن مُوسى الحَرَشيُّ، قال: نا عبدُ الله بن عيسى الخزَّازُ، قال: نا يُونُس بنُ عُبيدٍ، عن الحَسن، عن أبي بَكْرة مرفوعًا: «أُمِرتُ أَن أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُم وَأَموَالَهُم إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُم عَلَى اللهِ عزّ وجلّ».

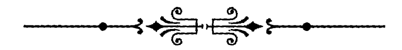
قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديث عن يُونُس إلَّا عبدُ الله بن عيسى. تفرَّد به مُحمَّد بن مُوسى الحَرَشيُّ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بن مُوسى.

بل تابعه عُقبةُ بنُ مُكرَمٍ، قال: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ عيسى بسنده سواء.

أخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ في «الجزء الثَّالث والعشرين من حديث أبي الطَّاهر الذُّهلِيِّ» (٤١) قال: حدَّثَنا مُوسى بنُ زكريَّا، قال: حدَّثَنا عُقبَةُ بن مُكرَمٍ به.



٤٦٩ (٣٦٢٨) حدَّثَنا سهل بن أبي سهلٍ الوَاسِطيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ أبي صَفْوان الثَّقفيُّ، قال: نا إبراهيمُ بنُ أبي الوزيرِ، قال: نا عُمر بنُ عُبيدٍ، عن إبراهيم بن مُهاجرٍ، عن نافع، عن ابن عُمر مرفوعًا: «اثْنَانِ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمَا رُؤُوسَهُمَا: عَبدٌ آبِقٌ مِن مَوَالِيهِ حَتَّى يَرجِعَ إِلَيهِم، وَامْرَأَةٌ عَصَت زَوجَهَا حَتَّى تَرجِعَ».

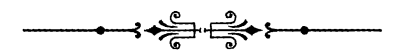
قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَروه عن إبراهيم بن المُهاجِر إلَّا عُمر بن عُبيدٍ، ولا رواه عن عُمر بن عُبيدٍ إلَّا إبراهيم بـنُ أبي الوَزِير. تفرَّد به ابنُ أبي صَفْوان». اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

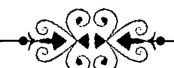
فلم يتفرَّد به إبراهيمُ.

فتابعه بكْرُ بنُ بكَّارٍ، ثنا عُمر بن عُبيدٍ بسنده سواء.

أخرَجَه الحاكمُ (١٧٣/٤) من طريق مُحمَّد بن مندَهْ الأصبَهَانيِّ، ثنا بكْرُ بنُ بكَّارٍ.



٤٧٠ (٣٦٣٤) حدَّثَنا سـهل بن مُوسـى، قال: نا عيسى بنُ شَـاذَان، قال: نا يَحيى بنُ قَزَعة ـ من أهل مكَّة. كوفيُّ الأصل ـ، قال: نا عُمر بنُ أبي عائشـة المَدَنيُّ، قال: سـمعتُ ابنَ مِسْمارٍ ـ يعني مُهاجِـرًا، مولى آل سـعد بنِ أبي وقَّـاصٍ ـ يَذكُر، عن عامر بنِ سـعد بن أبي وقَّاصٍ أنَّ عمَّارَ بنَ ياسـرٍ قال لسعدِ بن أبي وقَّاصٍ: ما لك لا تَخرُج مع عليٍّ؟! أما سمعتَ رسُول الله ﷺ يقول: «يَخرُجُ قَومٌ مِن أُمَّتِي يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّـهمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَقتُلُهُم عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ» قالهـا ثلاثَ مِرَارٍ؟ قال: إي واللهِ، لقد سـمعتُه! ولكنِّي أحببتُ العُزلة حتَّى أجدَ سـيفًا يَقطعُ الكافر، ويَنبُو عن المؤمن.



• قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لا يُروى هذا الحديثُ عن عمَّار بنِ ياسرٍ إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به عيسى بنُ شَاذَان. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عيسى.

فتابعه مُحمَّد بنُ مُسلِم بن وارَهْ، قال: ثنا يَحيى بنُ قَزَعة بسنده سواء.

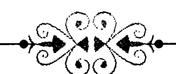
أخرَجَه ابنُ أبي عاصمٍ في «السُّنَّة» (١٣٢٩) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن مُسلِمٍ، به.

وتابعه أيضًا أبو يَحيى بنُ أبي مَسرَّة، ثنا يَحيى بن قَزَعة بسنده سواء.

أخرَجَه أبو مُحمَّدٍ الفاكهيُّ في «حديث ابنِ أبي مَسَرَّة» (ج١/ ق٢/٤٣) قال: حدَّثَنا أبو يَحيى عبدُ الله بنُ أحمد بن زكريَّا بنِ الحارث بن أبي مَسَرَّة، به.

---

٤٧١ (٣٦٥١) حدَّثَنا سُليمان بنُ الحسن العطَّار، ثنا أبو الرَّبيع الزَّهرَانيُّ، قال: نا حَمَّادُ بنُ زيدٍ، عن عطاء بن السَّائب، عن سعيد بن جُبيرٍ، عن ابن عبَّاسٍ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «سَأَلتُ رَبِّي مَسأَلَةً، وَدِدتُ أَنِّي لَم أَسأَلهُ». قُلتُ: «يَا رَبِّ! قَد كَانَت قَبلِي رُسُلٌ، مِنهُم مَن سَخَّرتَ لَهُ الرِّيَاحَ، وَمِنهُم مَن كَانَ يُحيِي المَوتَى». قَالَ: «أَلَم أَجِدكَ يَتِيمًا فَآوَيتُكَ؟ أَلَم أَجِدكَ ضَالًّا فَهَدَيتُكَ؟ أَلَم أَشرَح لَكَ صَدرَكَ؟ وَوَضَعتُ عَنكَ وِزرَكَ؟» قُلتُ: «بَلَى يَا رَبِّ!».



أخرَجَه المصنف في «الكبير» (ج١١/ رقم ١٢٢٨٩) قال: حدَّثَنا الحُسين بنُ إسحاق التُّستَريُّ، قال: نا أبو الربيع الزهراني بذات السَّند.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرفع هذا الحديثَ عن حمَّاد بنِ زيدٍ إلَّا أبو الرَّبيع الزَّهرانيُّ، وسُليمان بنُ أيُّوبَ صاحبُ البصريِّ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به أبو الرَّبيع ولا صاحبُ البصريِّ.

فتابعهما عارمٌ أبو النُّعمان، قال: ثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ بهذا الإسناد سواء.

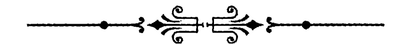
أخرجتَهُ أنتَ في «المعجَم الكبير» (ج١١/ رقم ١٢٢٨٩) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ عبد العزيز..

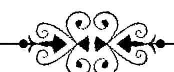
والبَيهَقِيُّ في «الدَّلائل» (٦٢/٧ ـ ٦٣) من طريق إسماعيل بنِ إسحاقَ القاضي..

قالا: ثنا عارمٌ بهذا.

وتابعهما أيضًا سُليمان بنُ حربٍ، قال: ثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجَه البَيهَقِيُّ أيضًا من طريق إسماعيل بنِ إسحاقَ القاضي، ثنا سُليمان بنُ حربٍ بسنده سواءً.





٤٧٢ (٣٦٥٢) حدَّثَنا سُليمان بنُ الحَسَن العطَّارُ، قال: نا أحمد بنُ عَبْدة الضَّبِّيُّ، قال: نا حمَّاد بنُ زيدٍ، قال: نا عامرٌ الأحولُ، عن عَمرو بنِ شُعيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: «نَهى رسُولُ الله ﷺ أن يَجلس الرَّجلُ بين الرَّجُلَين إلَّا بإذنهما».

وأخرَجَه أبو داوُد (٤٨٤٤) قال: حدَّثَنا أحمد بنُ عَبْدة بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَروِه عن حمَّاد بنِ زيدٍ إلَّا أحمدُ بنُ عَبْدة».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به أحمد بنُ عَبْدة ـ وهو من الأَثْبات ـ.

فتابعه مُحمَّد بن عُبيدٍ، قال: حدَّثَنا حمَّاد بنُ زيدٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه أبو داوُد (٤٨٤٤).

وعامرُ بنُ عبد الواحد الأَحْولُ، قال أبو حاتمٍ وابنُ مَعِينٍ وابنُ عَديٍّ: «لا بأس به»، زاد أبو حاتمٍ: «ثقةٌ». ووَثَّقه ابنُ حِبَّان وابنُ شاهينَ. وضعَّفه أحمدُ والنَّسَائِيُّ.

ولم يتفرَّد به.

فتابعه أُسامة بنُ زيدٍ اللَّيثيُّ، فرواه عن عَمرو بنِ شُعيبٍ بهذا بلفظ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَن يُفَرِّقَ بَينَ اثنَينِ إِلَّا بِإِذنِهِمَا».

أخرَجَه أبو داوُد (٤٨٤٥) عن ابن وهبٍ..

والتِّرمِذيُّ (٢٧٥٢)، وأحمدُ (٢١٣/٢)، عن ابن المُبارَك..

والبُخَاريُّ في «الأدب المُفرَد» (١١٤٢) عن الفُرَات بنِ خالدٍ..

كلُّهُم عن أُسامة بنِ زيدٍ بسنده سواءً.

وإسنادُهُ حسنٌ. قال التِّرمِذيُّ: «حسنٌ».

وفي نسخةٍ: «صحيحٌ»!

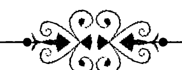
٤٧٣ (٣٦٦٠) حدَّثَنا سيف بنُ عَمرٍو أبو تمَّامٍ، قال: نا مُحمَّد بنُ أبي السَّريِّ العَسْقلانيُّ، قال: نا مُوسى بنُ طارقٍ أبو قُرَّة، قال: نا عبدُ الرَّحمن بن زيد بن أَسْلم، عن أبيه، عن جَدِّه، عن أبي نُجَيدٍ صاحب رسُول الله ﷺ مرفوعًا: «أُمَّتِي كَالمَطَرِ، لَا يُدرَى أَوَّلُهُ خَيرٌ أَم آخِرُهُ».

• قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: أبو نُجيدٍ عِمران بنُ حُصينٍ الخُزَاعيُّ. ولا يُروى هذا الحديث عن عِمْران بن حُصينٍ إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به ابنُ أبي السَّريِّ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فقد ورد عن عِمْران رضي الله عنه بإسنادٍ آخر أَمْثَل من هذا.

فأخرَجَه البزَّارُ (ق ٢/١٣٩) قال: حدَّثَنا عُبيد بن مُحمَّدٍ، قال: نا إسماعيل بنُ نصرٍ، قال: نا عبَّاد بنُ راشدٍ، عن الحَسن، عن عِمْران بن حُصينٍ مرفوعًا: «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ المَطَرِ، لَا يُدرَى أَوَّلُهُ خَيرٌ أَم آخِرُهُ».



قال البزَّار: وهــذا الحديثُ لا نعلمه يُروى عن النَّبيِّ ﷺ بإســنادٍ أحســن من هذا. ولا نعلمه يُروى عن عمران بنِ حُصينٍ إلَّا من هذا الطَّريق. إلَّا أنَّ إسماعيل بنَ نصرٍ تفرَّد بهذا الحديث، ولم يُتابِعهُ عليه غيرُهُ. اهـ.

وقول البــزَّارِ أنَّهُ لم يَرو عــن عِمران إلَّا بهذا الإســناد، مُتعقَّبٌ بطريق الطَّبَرانيِّ.

ولكنَّ إسماعيل بن نصرٍ العَبْديَّ لم أجد له ترجمةً. وذكره المِزِّيُّ في «التَّهذيب» (١١٦/١٤) من جُملة الرُّواة عن عبَّاد بن راشدٍ. والله أعلمُ.

واختُلف في إسنادِهِ.

فرواه زيادٌ أبو عُمر، عن الحَسن، عن عمَّار بنِ ياسرٍ مرفوعًا مثلَهُ.

أخرَجَــه أحمــد (٣١٩/٤) قــال: حدَّثَنــا عبدُ الرَّحمــن ـ يعني ابنَ مَهديٍّ ـ، ثنا زيادٌ أبو عُمر بهذا.

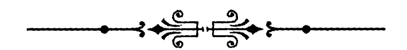
وزيادٌ هذا هو ابن أبي مُسلِمٍ الفرَّاء. ليِّنُ الحديث.

وأخرَجَه الطَّيَالســيُّ في «مُســنَده» (٦٤٧) قال: حدَّثَنا عِمْرانُ ـ هو ابن دَاوَرَ القَطَّانُ ـ، عن قَتَادة، قال: حدَّثَنا صاحبٌ لنا، عن عمَّارٍ مرفوعًا.

وسندُهُ ظاهرُ الضَّعف. وأظُنُّ شيخَ قَتَادة فيه هو الحَسن البَصريُّ، والحَسن لم يسمع من عمَّارٍ. ولا يصحُّ من هذا الوجه إلَّا مُرسَلًا.

أخرَجَه أحمدُ (١٤٣/٣ ـ ١٤٤) قال: حدَّثَنا حسنُ بنُ مُوسى، ثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، وحُميدٍ، ويُونُس، عن الحَسنِ، أنَّ رسُول الله ﷺ قال: «مَثَلُ أُمَّتِي..».

وهذا سندٌ صحيحٌ. وهو المحفوظُ. والله أعلمُ.



٤٧٤ (٣٦٦١) حدَّثَنا عَمرو بنُ أبي الطَّاهر بنِ السَّرْح، ثنا سعيدُ بنُ أبي مريم، أنا عبد الله بن عُمر، عن جَهْم بن أبي الجَهْم، عن المِسْور بن مَخْرَمة، عن أبي هُرَيرةَ مرفوعًا: «إِنَّ اللهَ جَعَلَ الحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلبِهِ».

وأخرَجَه أحمد (٤٠١/٢) قال: حدَّثَنا نُوح بن مَيمُون.

وابنُ أبي شَيْبة (٢٥/١٢)، وابن أبي عاصمٍ في «السُّنَّة» (١٢٥٠)، عن خالد بن مَخْلدٍ.

قالا: أنا عبدُ الله ـ يعني العُمَريَّ ـ بسنده سواء.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَروه عن المِسْور إلَّا الجَهْم. تفرَّد به عبدُ الله.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عبدُ الله العُمَريُّ.

فتابعه أبو عامرٍ عبد المَلِك بن عَمرٍو، عن الجَهْم بن أبي الجهم بسنده سواء.

أخرَجَه البزَّارُ (٢٥٠١) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن المُثَنَّى، ثنا أبو عامرٍ.

والجهمُ قال الحافظ في «التَّعجيل» (١٥٣): «مجهولٌ»، وذكره ابنُ حِبَّان في «الثِّقات». أمَّا الهَيثَميُّ فقال في «المَجْمع» (٦٦/٩): «ثقة»!

قَالَ البزَّارُ: لا نعلمُ أَسْند المِسْور عن أبي هُرَيرةَ إلَّا هذا. ولا نعلم له إلَّا هذا الطريق. اهـ.

كذا قُلتَ!

فقولُك لا يخلو من ثلاثة احتمالات:

الأوَّل: أنَّنا لا نعلم طريقًا عن المِسْور عن أبي هُرَيرةَ إلَّا هذا.

الثَّاني: أنَّنا لا نعلم له طريقًا عن أبي هُرَيرةَ إلَّا هذا.

الثَّالث: أنَّنا لا نعلم له طريقًا عن النَّبيِّ ﷺ إلَّا هذا.

والاحتمالُ الأخير بعيدٌ.

فإن قصد الأوَّل: فأنا لم أقف له على طريقٍ سوى هذا.

وإن قصد الثَّاني: فهو مُتعقَّبٌ بما أخرَجَه عبدُ الله بن أحمد في «زوائده على فَضَائل الصَّحابة» (٣١٥)، وابن حِبَّان (٦٨٨٩)، عن هارُون بنِ معرُوفٍ.

والقَطِيعيُّ في «زوائده على فضائل الصَّحابة» (٥٢٤)، والآجُرِّيُّ في «الشَّريعة» (١٤١٧)، عن عبد السَّلام بن عبد الحميد الحَرَّانيِّ.



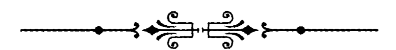
والقَطِيعيُّ أيضًا (٦٨٤)، عن إبراهيم بن حمزة.

قالوا: ثنا عبدُ العزيز بن مُحمَّد الدَّرَاوَرديُّ، عن سُهيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هُرَيرةَ مرفوعًا مثلَهُ. وهذا إسنادٌ جيِّدٌ.

وأخرَجَه ابنُ أبي عاصمٍ في «السُّنَّة» (١٢٤٧) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الوهَّاب الأَزْهَريُّ ـ من وَلَد عبد الرَّحمن بن الأزهر ـ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بنِ سعدٍ، عن عُبيد الله بن عُمر، عن نافعٍ، عن أبي هُرَيرةَ مرفوعًا.

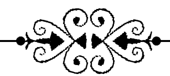
وهذا إسنادٌ صحيحٌ، لولا أنَّ شيخ ابن أبي عاصمٍ ما عرفتُهُ.

وللحديث شواهدُ عن جماعةٍ من الصَّحابة رضي الله عنهم. وهو حديثٌ ثابتٌ، والحمدُ لله.



٤٧٥ (٣٦٨٤) حدَّثَنا طالبُ بنُ قُرَّةَ الأَذَنيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ عيسى الطَّبَّاع، قال: نا أبو عَوَانة، عن رَقَبة بن مَصْقَلة، عن عليِّ بن الأَقْمر، عن عَون بن أبي جُحَيفة، عن أبي جُحَيفة مرفوعًا: «لَا آكُلُ مُتَّكِئًا».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يُدخل في هذا الحديث بين عليِّ بنِ الأَقْمر وبين أبي جُحَيفة عَوْنَ بنَ أبي جُحَيفة إلَّا مُحمَّد بنُ عيسى الطَّبَّاع. ورواه جماعةٌ عن أبي عَوَانة، عن رَقَبة، عن عليِّ بن الأَقْمر، عن أبي جُحَيفة. اهـ.



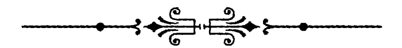
• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بنُ عيسى.

بل تابعه الهيثمُ بنُ جَميلٍ بسنده سواء.

ذكره ابنُ أبي حاتمٍ في «علل الحديث» (١٤٩٣).

وانظُر تفصيلَ ذلك في تخريجي لكتاب «الفوائد المُنتَقاة» (٣٣) لأبي عَمرٍو السَّمَرْقَنديِّ، وهو قيدُ الطَّبع[1]. ولله الحمدُ.



٤٧٦ (٣٦٩٦) حدَّثَنا عُمر بنُ حفصٍ السَّدُوسيُّ، قال: نا عاصم بنُ عليٍّ، قال: نا قيس بنُ الرَّبيع، عن ابنِ أبي لَيْلى، عن داوُد بنِ عليٍّ، عن أبيه، عن عبد الله بنِ عبَّاسٍ، قال: بَعَثَني العبَّاسُ إلى رسُولِ الله ﷺ، فأتيتُه مُمسيًا، وهُو في بيت خالَتي ميمُونةَ، فقام رسُولُ الله عليه السلام يُصلِّي من اللَّيلِ، فلمَّا صلَّى الرَّكعَتَين قبل الفجرِ قال: «اللهمَّ! إنِّي أَسأَلُكَ رَحمَةً مِن عِندِكَ تَهدِي بِهَا قَلبِي، وَتَجمَعُ بِهَا شَملِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وَتَرُدُّ بِهَا أُلفَتِي، وَتُصلِحُ بِهَا دِينِي، وَتَحفَظُ بِهَا غَائِبِي، وَترفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجهِي، وَتُلهِمُنِي بِهَا رُشدِي، وَتَعصِمُنِي بِهَا مِن كُلِّ سُوءٍ.

---

(١) ثم طبعه، والحمد لله.

اللهمَّ! أَعطِنِي إِيمَانًا صَادِقًا، ويَقِينًا لَيسَ بَعدَهُ كُفرٌ، وَرَحمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ.

اللهمَّ! إِنِّي أَسأَلُكَ الفوزَ عِندَ اللِّقَاءِ، وَنُزَلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيشَ السُّعَدَاءِ، وَمُرَافَقَةَ الأَنبِيَاءِ، وَالنَّصرَ عَلَى الأَعدَاءِ.

اللهمَّ! أُنزِلُ بِكَ حَاجَتِي، وَإِن قَصُرَ رَأيِي، وَضَعُفَ عَمَلِي، وَافتَقَرتُ إِلَى رَحمَتِكَ؛ فَأَسأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَينَ البُحُورِ؛ أَن تُجِيرَنِي مِن عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِن دَعوَةِ الثُّبُورِ، وَمِن فِتنَةِ القُبُورِ.

اللهمَّ! مَا قَصُرَ عَنهُ رَأيِي، وَضَعُفَ عَنهُ عَمَلِي، ولَم تَبلُغهُ نِيَّتِي، أَو أُمنِيَّتِي مِن خَيرٍ وَعَدتَهُ أَحَدًا مِن عِبَادِكَ، أَو خَيرٍ أَنتَ مُعطِيهِ أَحَدًا مِن خَلقِكَ؛ فَإِنِّي أَرغَبُ إِلَيكَ فِيهِ، وَأَسأَلُكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اللهمَّ! اجعَلنَا هَادِينَ مَهدِيِّينَ، غَيرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، حَربًا لِأَعدَائِكَ، وَسِلمًا لِأَولِيَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ النَّاسَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَن خَالَفَكَ مِن خَلقِكَ.

اللهمَّ! هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيكَ الإِستِجَابَةُ.

اللهمَّ! وهَذَا الجُهدُ وَعَلَيكَ التُّكلَانُ، وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ.

اللهمَّ! ذَا الحَبلِ الشَّدِيدِ، وَالأَمرِ الرَّشِيدِ، أَسأَلُكَ الأَمنَ فِي يَومِ الوَعِيدِ، وَالجَنَّةَ يَومَ الخُلُودِ مَعَ المُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ، وَالمُوفِينَ بِالعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَأَنتَ تَفعَلُ مَا تُرِيدُ.

سُـبحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ العِزَّ، وَقَالَ بِهِ! وسُـبحَانَ الَّـذِي لَا يَنبَغِي التَّسبِيحُ إِلَّا لَهُ! سُبحَانَ ذِي العِزَّةِ وَالبَهَاءِ! سُبحَانَ ذِي القُدرَةِ وَالكَرَمِ! سُبحَانَ الَّذِي أَحصَى كُلَّ شَيءٍ بِعِلمِهِ!

اللهمَّ! اجعَل لِي نُورًا فِي قَلبِي، وَنُورًا فِي قَبرِي، وَنُورًا فِي سَـمعِي وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي شَعرِي، وَنُورًا فِي بَشَرِي، وَنُورًا فِي لَحمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، وَنُورًا بَيـنَ يَدَيَّ، وَنُورًا مِن خَلفِي، وَنُورًا عَن يَمِينِي، وَنُورًا عَن شِمَالِي، وَنُورًا مِن فَوقِي، وَنُورًا مِن تَحتِي.

اللهمَّ! زِدنِي نُورًا، وَأَعطِنِي نُورًا، وَاجعَلْ لِي نُورًا».

أخرَجَه البـزَّارُ (ق١/٣١٠) قال: حدَّثَنا عبدُ الله بـنُ أحمد، قال: نا مُحمَّد بنُ عِمْران، قال: حدَّثَني أبي، قـال: حدَّثني ابنُ أبي لَيْلى بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لـم يَرو هذا الحديثَ عن داوُد بـنِ عليٍّ إلَّا ابنُ أبي ليلى».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به ابنُ أبي لَيْلى.

فتابعه الحســن بنُ عِمَارة البَجَليُّ، فرواهُ عن داوُد بنِ عليٍّ بهذا الإسناد بطُولِه.

وأخرَجَه البزَّارُ (ق١/٣١٠) قال: حدَّثنا مُحمَّد بنُ الوزير الوَاسِـطيُّ، قال: نا يزيدُ بنُ هارُونَ، قال: نا قيس بنُ الرَّبيع، عن الحَسَن البَجَليِّ بهذا.

قال البزَّار: «وهــذا الحديثُ لا نعلمُهُ يُروى عــن النَّبيِّ ﷺ بهذه الألفاظ وبهذا التَّمام إلَّا من هذا الوجهِ بهذا الإسناد».

وقد ذكرتُ هــذا الحديثَ قبل ذلــك رقــم (١١٥٣) وتعقَّبتُ فيه التِّرمِذِيَّ وأبا نُعيمٍ الأَصبَهانيَّ، وبيَّنتُ أنَّهُ باطلٌ. والحمدُ لله.

٤٧٧ (٣٧٠١) حدَّثَنا أبو عُمر الضَّرير، ثنا عديُّ بنُ الفضل، ثنا الجُرَيريُّ، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ مرفوعًا: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ جَنَّةَ عَدَنٍ، وَبَنَاهَا بِيَدِهِ، لَبِنَةً مِــن ذَهَبٍ، وَلَبِنَةً مِن فِضَّةٍ، وَجَعَلَ مِلَاطَهَا المِسكَ، وَتُرَابَهَا الزَّعفَرَانَ، وَحَصبَاءَهَا اللُّؤلُؤَ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي! فَقَالَــت: قَد أَفلَحَ المُؤمِنُــونَ! فَقَالَتِ المَلَائِكَةُ: طُوبَى لَكِ! مَنزِلُ المُلُوكِ».

أخرَجَه البزَّار (٣٥٠٨ ـ كشف) عن يُونُس بن عُبيد الله العُمَريِّ، به.

وأخرَجَه البيهقيُّ في «البعــث» (٢١٤)، وأبو نُعيــمٍ في «الحِلية» (٢٠٤/٦)، من طريق عَديِّ بن الفَضْل، به.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عــن الجُرَيريِّ إلَّا عديُّ بن الفضل». اهـ.

وَقَالَ البزَّارُ: لا نعلمُ أحدًا رفعه إلَّا عَدِيٌّ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ والبزَّارُ وليس كما قالا.**

فلم يتفرَّد برفعه عديُّ بنُ الفضل ـ وهُو مترُوكٌ ـ.



فتابعه وُهيب بنُ خالدٍ، عن الجُرَيريِّ بسنده سواءً مرفوعًا.

أخرَجَه البيهقيُّ في «البعث» ـ كما في «إتحاف السَّادة» (٥٣١/١٠) ـ، من طريق مُحمَّد بن يُونُس، حدَّثَنا سهل بنُ بكَّارٍ، حدَّثَنا وُهيب بنُ خالدٍ بسنده سواء.

ونبَّه على هذه المُتابَعة:

١ ـ أبو نُعيمٍ في «الحِلية» (٢٠٤/٦)، فقال: «تفرَّد به الجُرَيريُّ، عن أبي نَضْرة. ورواه وُهيب بنُ خالدٍ، عن الجُرَيريِّ نحوه».

٢ ـ المُنذِريُّ في «التَّرغيب» (٥١٣/٤) وذكر لفظَهُ، وعزاه للبيهقيِّ وغيره.

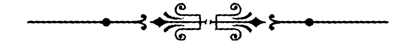
٣ ـ السِّيُوطيُّ، وذكر ذلك عنه الزُّبَيديُّ في «الإتحاف».

وقد أخرَجَه البزَّارُ في «مُسنَده» ـ كما في «ابن كثيرٍ» (٤٥٥/٥) ـ، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ المُثَنَّى، حدَّثَنا المُغِيرة بنُ سَلَمة، حدَّثَنا وُهيبٌ، عن الجُرَيريِّ، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيدٍ موقوفًا.

وروايةُ وُهَيبٍ الموقُوفة أقوى من المرفوعة.

وفي رواية الرَّفع مُحمَّد بن يُونُس الكُدَيميِّ، وهو تالفٌ.

وصححَ المُنذِريُّ وقفَهُ. والله أعلمُ.



٤٧٨ (٣٧٠٢) حدَّثنَا عُثْمان بنُ عمرَ الضَّبيُّ قال: نا أبو معمرَ المُقْعَدُ، قال: نا عبدُ الوَارثِ بنُ سعيدٍ قالَ: نَا الحُسَينُ المُعَلِّمِ، عن يحيىَ بنِ أبي كَثِيرٍ قال: حدَّثني عبدُ الرَّحمنِ بنُ عَمرٍو الأَوزَاعيُّ، أنَّ يعيشَ بنَ الوَليدِ بنِ هِشَامٍ، حدَّثهُ قَالَ: حَدَّثَني مَعْدَانُ بنُ أبي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّردَاءِ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَاءَ، فَأَفْطَرَ؟» فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: إنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ: «إنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَاءَ، فَأَفْطَرَ؟ قَالَ: وَأَنَا صَبَبْتُ لَهُ مَاءً، فَتَوَضَّأَ».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لَم يَروِ هَـذَا الحَدِيثَ، عَنْ يَحيىَ بنِ أبي كَثِيرٍ، إلَّا الحُسَينُ».

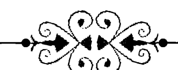
• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فَلَم يَتفرَّد به الحُسَينُ المُعلِّمُ، فَتَابَعَهُ بنُ شَدَّادٍ، فَروَاهُ عن يحيى بن أبي كَثيرٍ بهذَا الإسنَادِ سَواء.

أخرَجَهُ ابنُ خُزيْمَةَ (١٩٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا حاتِمُ بنُ بَكرِ بنِ غَيلانَ، ثَنَا عبدُ الصَّمَدُ، نَا حَربُ بنُ شَدَّادٍ بهذَا.

وتُوبِعَ عبدُ الصَّمَدِ. تَابَعَهُ عَبدُ اللهِ بنُ رجَاءٍ قَالَ: ثَنَا حربُ بنُ شَدَّادٍ بهذَا.

أخرَجَهُ الحَاكِمُ (٤٢٦/١) قَالَ: حَدَّثَنَا عليُّ بنُ حَمشَاذَ، ثَنَا هِشَامُ بنُ عليٍّ السَّدُوسيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنِ رجاءٍ بهذَا.



وقَد اختَلَفَ الرُّوَاةُ في هَذَا الحَديثِ، اختِلافًا كَثيراً. وهَاكَ التَّفصيلُ معَ شَيءٍ من الاختِصَارِ.

أخْرَجَ الترمـذِيُّ (٨٧) وفِي «العِلَلِ الْكَبِيـر» (١٦٦/١ ـ ١٦٧) قال: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ أَبِي السَّفرِ زَادَ فِي «السُّنَنِ» وَإِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ..

وَأَحْمَدُ (٤٤٢/٦)..

وَالدَّارِميُّ (٣٤٦/١)..

وَالنَّسَـائيُّ فِي «الكُبْرَى» (٣١٢١/٢١٤/٢) قَالَ: أَنْبَأَنَا عُمَرُو بنُ عليٍّ الفَلَّاسُ..

وَالطَّحَاويُّ في «شرح المعاني» (٩٦/٢) وفي «المشكل» (١٦٧٥)، وابنُ المنذر في «الأوسط» (٨٢) عن إبْرَاهِيمَ بنِ مَرْزُوقٍ.. والدارقطنيُّ (١٥٨/١) والبيهقيُّ (١٤٤/١) عنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مُحَمَّدِ الوَاسِطِيِّ..

والدَّارَقُطْنِيُّ أَيْضاً عنِ العَبَّاسِ بنِ يَزِيدَ البَحْرَانِيِّ..

وَبَحشَلُ فِي «تَارِيخِ وَاسِطٍ» (ص ٢١٧ ـ ٢١٨) قال: حدثنا فضل ابن دِرْهَمٍ.

والبَيْهَقِيُّ فِي «الخِلَافِيَّاتِ» (٦٦٠) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بن أبي السَّفرِ قال ثمانيتُهُم: ثنـا عبدُ الصَّمَدِ بنُ عَبدِ الْـوَارِثِ، قَالَ: ثَنَـا أَبِي قَالَ: ثَنَا الحْسَيْنُ الْمُعَلِّمُ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبيِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُ الرَّحْمَنِ بن عمرٍو الأَوْزَاعيُّ، عنْ يَعِيشَ بنِ الوَلِيدِ بن هِشَامٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعدَانُ بنُ طَلحَةَ أَنَّ أَبَا الدَّرداءِ أَخبَرَهُ أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ

قَـاءَ، فَأَفطَرَ. قَـالَ: فَلَقِيتُ ثوبَـانَ مَولَى رَسُـولَ الله ﷺ، فقُلتُ: إنَّ أَبَا الدَّردَاءَ أَخبَرنيِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَاءَ فَأَفطَرَ. قَالَ: صَدَقَ، أَنَا صَببتُ لَهُ وَضُوءَهُ.

وَهَذَا سِيَاقُ أَحمَدَ سندًا ومتنًا.

قُلْتُ: وَعَبدُ الصَّمَدِ بنُ عبدِ الوَارِثِ، وَثَّقَهُ غَيرُ وَاحدٍ، كَابْنِ مَعِينٍ وَالعِجليُّ وَغَيرُهُمَا، وَتُكُلِّمَ فِيهِ بِكَلَامٍ يَسِيرٍ.

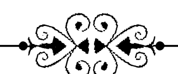
وقَدِ اختَلَفَ الرُّوَاةُ عَلَيهِ فِي إِسْنَادِهِ.

فَرَوَاهُ مَنْ سَـمَّينَاهُم عَنْهُ فَقَالُوا: «يَعِيشَ بنَ الولِيدِ بنِ هِشَـامٍ عَن أَبِيهِ». وَرَوَاهُ مُحمَّدُ بنُ الُمثنَّى، عَنهُ، عن أَبِيهِ، عَنِ الحُسَـينِ المعلِّمِ، عَن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ عَـنِ الأَوزَاعِيِّ، عَن يَعِيشَ بـنِ الوَلِيدِ، عنْ مَعْدَانَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عن أَبِي الدَّردَاءِ بِهَذَا.

فَسَـقَطَ ذِكرُ «الوَلِيدِ بنُ هِشَـامٍ» وَالِدُ يَعِيشَ «أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الكبرى» (٢/٢١٤/٣١٢٢)، وابنُ خُزَيْمَةَ (١٩٥٦)، وَعَنْهُ ابنُ حِبَّانَ (١٠٩٧)، وَالحَاكِمُ (١/٤٢٦) عَنِ الحُسَـينِ بنِ مُحمَّدِ بنِ زِيادٍ قَـالَ ثَلَاثتُهُمْ: ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى بِهَذَا.

وَتَابَعَـهُ أَبُو قِلَابَـةَ الرَّقَاشِـيُّ: عَبدُ المَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ، قَـالَ: ثَنَا عبدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

أَخْرَجَهُ الحَاكِمُ (١/٤٢٦) قَـالَ: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بنُ عُثمَانَ بنِ يَحيَى الآدَمِيُّ بِبَغدَادَ وَبَكرُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّيرَفِيُّ بِمَروَ.



وَتمَّامٌ الرَّازِيُّ في «الفوائد» (٥٦٤ ـ ترتيبه) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَطْرَابُلْسِيُّ..

وَالبَغَوِيُّ فِي «شَرحِ السُّنَةِ» (٣٣٣/١) عَن أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدِ بنِ سَهْلٍ القُهُسْتَانِيُّ قَالُوا: ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرُقَاشِيُّ بِهَذَا.

وَقَدْ تُوبِعَ عَبدُ الصَّمَدِ عَلَى الوَجْهَينِ جَمِيعًا.

تَابَعَهُ أَبُو مَعْمَرَ المُقْعَدُ عَبدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ أَبِي الحَجَّاجِ، قَالَ: ثَنَا عَبدُ الصَّمَدِ بنِ عَبدِ الوَارِثِ، ثَنَا حُسَينُ المُعَلِّمُ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ عَمرِو الأَوْزَاعِيُّ، عَن يَعِيشَ بنِ الوَلِيدِ، عَن أَبِيهِ، عن أَبِي الدَّرداءِ بِهَذَا أَخرَجَهُ أَبُو دَاودَ (٢٣٨١)..

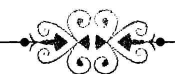
وَالنَّسَائِيُّ فِي «الكُبرَي» (٣١٢٠/٢١٣/٢) قَالَ: أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنُ مَيمُونَ الرَّقِّيُّ..

وَأَبُو الشَّيْخِ فِي «رُوَايَةِ الأَقرَانِ» (٤٤٨) عَن حَامِدِ بنِ سَهلٍ.. وَالدَّارَقِطنِيُّ (١٨١/٢)، وَالبَيهَقِيُّ (٢٢٠/٤) عَن مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ جَنَّادٍ.

وَالدَّارَقُطنِيُّ أَيضًا (١٥٨/١ ـ ١٥٩) عَن يُوسُفَ بنِ مُوسَى، وَأَحمَدَ بنِ مَنصُورٍ، وأَحمَدَ بنِ عِيسَى..

وَتَمَّامٌ الرَّازِيُّ فِي «الفَوَائِدِ» (٥٦٥ ـ ترتيبه) عَنْ يُوسُفَ بن مُوسَى القَطَّانِ، قالوا: ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ المُقْعَدُ بِهَذَا.

ثُمَّ رَوَاهُ أَبُو مَعْمَرٍ مرَّةً أُخرَى عَن عَبْدِ الوَارِثِ بن سَعِيدٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلَمْ يَذْكُر «وَالِدَ يَعِيشَ».



أَخرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي «شَرحِ المعاني» (٩٦/٢) وفي «المُشْكِلِ» (١٦٧٦) قَالَ: حَدَّثَنا ابنُ أَبِي دَاودَ..

وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الأَوْسَطِ» (٣٧٠٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ الضَّبِّيُّ، قَالَا: ثَنَا أبو مَعْمَرٍ المُقعَدُ بِهَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لَم يَروِ هَذَا الحَدِيثَ عنْ يَحْيَى بنِ ابِي كَثِيرٍ، إِلَّا الحسينُ».

قُلْتُ: وَعُثمَانُ بنُ عُمَرَ، ذَكَرَهُ ابنُ حِبّان فِي «الثِّقَاتِ» (٤٤٥/٨) وَقَالَ: «كَتَبَ عَنهُ أَصْحَابُنَا».

وَقَالَ الحَاكِمُ: «ثِقَةٌ مَشْهُورٌ». وَابنُ أَبِي دَاوُد مِنَ الأَثْبَاتِ.

ثُمَّ إِنَّ أَبَا مَعْمَرٍ مِنَ الأَثبَاتِ فِي عَبدِ الوَارِثِ بنِ سَعِيدٍ.

قَالَ ابنُ مَعِينٍ: «أَبُو مَعمَرٍ صَاحِبُ عَبدِ الوَارِثِ صَاحِبَ عَبْدِ الوَارِثِ ثقةٌ ثبتٌ».

وثبَّتَهُ أَبُو دَاودَ. وَوَثَّقَهُ العِجلِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ وَزَادَ: «كَانَ حَافِظًا».

وَقَالَ ابنُ خَرَاشٍ، وَأَبُو حَاتِمٍ: «صدوقٌ»، زاد أبو حاتم: «متقنٌ، قَوِيُّ الحَدِيثِ، غَيرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُن يَحفَظُ، وَكَانَ لَهُ قَدرٌ عِندَ أَهلِ العِلْمِ».

وَقَولُ أَبِي حَاتِمٍ: «لَم يَكُن يَحفَظُ» يَعنِي: لَم يَكُن مِن أَهلِ الطَّبَقَةِ الأُولَى مِنَ الحُفَّاظِ. وَأَبُو حَاتِمٍ كَانَ مَعرُوفًا بِتَشَدُّدِهِ وَمَعَ ذَلِكَ وَصَفَهُ بِالإِتْقَانِ، فَضْلًا عَن خُصُوصِيَّتِهِ بِعَبْدِ الوَارِثِ.

فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الإِسنَادَ صَحِيحٌ عَلَى الوَجْهَينِ مَعًا.

وَقد ثبَتَ أَنَّ الوَلِيدَ بنَ هشامٍ وَابنَه يَعِيشَ قَدْ سَمِعَا هَذَا الحَدِيثَ مِن مَعدَانَ بنِ طَلحَةَ، فَلَعلّ يَعِيشَ سَمِعَهُ مِن أَبِيهِ، ثُمَّ لَقِيَ مَعدَانَ بنَ طَلحَةَ فَسَمِعَهُ مِنهُ، وَهَذَا كَثِيرٌ فِي الأَسَانِيدِ.

وَقَد قَالَ التِّرمِذِيُّ عَقِبَ تَخرِيجِهِ الحَدِيثَ: «وَقد جوَّدَ حُسَينٌ المُعَلِّمُ هَذَا الحَدِيثَ، وَحَدِيثُ حُسَينٍ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا البَابُ».

وَنَقَل التِّرمذيُّ فِي «العِلَلِ الكَبِيرِ» (١٦٨/١) عَنِ البُخَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «جَوّدَ حُسَينٌ المعَلِّمُ هَذَا الحَدِيثَ».

قُلْتُ: وَقَد رَوَى حُسَينٌ المعلمُ هَذَا الحَدِيثَ عَلَى الوَجْهَينِ، فَهَذَا نَصٌّ مِن هَذَيْنِ الإِمَامَينِ عَلَى صِحَّة الرِّوَايَتَينِ جميعًا.

لَكِن تَنَازَعَ أهلُ العِلم فِي صِحَّة أَيِّهما.. أَمَّا البَيهَقِيُّ فَقَالَ (٢٢٠/٤): «هَذَا حَديثٌ مُخْتَلَفٌ فِي إِسْنَادِهِ» وَلَم يزد..

وَقَالَ ابنُ خُزَيمَةَ في «صَحِيحِه»: «وَالصَّوَابُ مَا قَالَ أَبُو مُوسَى ـ يَعنِي: مُحَمَّدَ بنَ المُثَنَّى ـ، إِنَّمَا هُوَ: يَعِيشُ، عَن مَعدَانَ، عَن أَبِي الدَّردَاءَ».

وَقَالَ الحَاكِمُ: «وَقَالَ بَعضُهُم: عَن يَعِيشَ بنِ الوَلِيدِ، عن أَبِيهِ، عن مَعدَانَ، وَهَذَا وَهَمٌ».

وَخَالَفَهُمَا البَغَوِيُّ، فَقَالَ فِي «شَرْحِ السُّنَّة» (٣٣٤/١): «وَالصَّحِيحُ: عَن يَعِيشَ بنِ الوَلِيدِ، عَن أَبِيهِ، عن مَعدَانَ» وَقد قدَّمتُ أَنَّ الصَّوَابَ: صِحَّةُ الرِّوَايَتَينِ جَمِيعًا أَمَّا ابنُ خُزَيمَةُ فَقَد أَفصحَ عَن حُجَّتِهِ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ:

«فَبِرِوَايَةِ هِشَامٍ وَحَربِ بنِ شَــدَّادٍ، عُلِمَ أنَّ الصَّوَابَ مَا رَوَاهُ أَبُو مُوسَى، وَأَنَّ يَعَيشَ بنَ الوَلِيدِ سَمِعَ مِن مَعدَانَ، وَلَيسَ بينَهُمَا: أَبُوهُ». انتهى.

فَأَمَّا هِشَــامٌ الدِّسْــتِوَائِيُّ، فَإِنَّهُ يَرْوِيهِ عَن يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَن الأَوزَاعِيِّ، عَن يَعِيشَ بنِ الوَلِيدِ بنِ هِشَامٍ، عَن مَعدَانَ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ فَذَكَرَهُ. وَلم يَذكُر «وَالِدَ يَعِيشَ»

أَخْرَجَهُ النَّسَــائِيُّ (٣١٢٣) قَــالَ: أَخبَرَنَا عَبدَةُ بْــنُ عَبدِ الرَّحِيمِ المَرْوَزِيُّ قَالَ: أَنبَأَنَا النَّضْرُ بنُ شُمَيلٍ قالَ: أنبَأَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الإِسنَادِ. وَقَد خُولِفَ عَبدَةُ.

خَالَفَهُ سُلَيمَانُ بن سَــلمٍ البَلخِيُّ، فَرَوَاهُ عَنِ النَّضرِ بنِ شُمَيلٍ، ثَنَا هِشامٌ الدِّســتِوَائِيُّ، عَن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ رَجِلٍ، عَن يَعِيشَ بنِ الوِلِيدِ، عن مَعدَانَ، عن أَبِي الدَّردَاءِ فَأَبْهَمَ شَيخَ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ.

أَخرَجَهُ النَّسَائِيُّ أَيضًا (٣١٢٤)

وتُوبِعَ النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ عَلى رِوَايَةِ «الإِبْهَامِ» هذه.

تَابَعَهُ عَبدُ الوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ، ثَنَا هِشَــامٌ الدِّســتِوَائِيُّ بِسَنَدِهِ سَوَاءٌ أَخرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِــي «المُشــكِلِ» (١٦٧٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّــانَ مَالِكُ بنُ يَحْيَى الهَمَدَانِيُّ، ثَنَا عَبدُ الوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ بِهَذَا.

وتَابَعَهُ أَيضًــا: أَبُو بَحرٍ البَكْرَاوِيُّ عَبدُ الرَّحمَنِ بْــنُ عُثمَانَ، قَالَ: نَا هِشَامٌ الدِّستِوَائِيُّ بِهَذَا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِن إِخوَانِنا ـ يُرِيدُ الأَوزَاعِيَّ ـ...».

أَخرَجَهُ ابنُ خُزَيمَةَ (١٩٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا بُندَارٌ..

وَالحَاكِمُ (٤٢٦/١)، عَن مُحَمَّدِ بنِ إسحَاقَ قَالَا: ثَنَا أَبُو بَحرٍ البَكرَاوِيُّ بِهَذَا.

والبَكرَاوِيُّ ضَعَّفَه أَكثرُ النُّقَّادِ وَمَشَّاهُ أَحمَدُ فِي رِوَايَةٍ.

• **قُلْتُ**: هَكَذَا رَوَاهُ النّضرُ بنُ شُمَيلٍ، وَعبْدُ الوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ، وَالبَكْرَاوِيُّ. وَوَافَقَهُم مُعَاذُ بنُ هِشَامٌ الدِّستِوَائِيُّ، وَابنُ أَبِي عَدِيٍّ، كِلَاهُمَا عَن هِشَامٍ عَلى إِبهَامِ الوَاسِطَةِ، عَنِّي أَنَّهُمَا خَالَفَاهُم فَقَالَا: «عَن خَالدُ بنُ مَعدَانَ» بَدَلَ: «مَعدَانَ بن طَلحَةَ».

أَخرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الكُبرَى» (٣١٢٧، ٣١٢٨)

وَخَالَفَهُم جَمِيعًا يزِيدُ بنُ هَارُونَ، فَرَوَاهُ عَن هِشَامٍ الدِّستِوَائِيِّ، عَن يَحْيَى ابنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن يَعِيشَ بنِ الوَلِيدِ، عَن مَعدَانَ بنِ طَلحَةَ، عَن أَبِي الدَّردَاءِ.

فَسَقَطَ ذِكرُ الوَاسِطَةِ بينَ «يَحْيَى» وَ «يَعِيشَ»

اخرَجَهُ النَّسَائِيُّ (٣١٢٥) قَالَ: أَخبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بنُ يَعقُوبَ..

وَابنُ أَبِي شَيبَةَ فِي «المُصَنَّفِ» (٣٩/٣) قَالَا: ثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ. وَتَابَعَهُ إِسمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: ثَنَا هِشَامٌ بِهذَا الإِسنَادِ أَخْرَجَهُ أَحمَدُ (١٩٥/٥، ٢٧٧)

وَوَافَقَ هِشَاماً الدِّستِوَائِيَّ عَلَى إِسقَاطِ الوَاسِطَةِ: مَعمَرُ بنُ رَاشِدٍ

فَرَوَاهُ عَنِ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَن يَعِيشَ، لَكِنَّهُ قَالَ: «عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ «بدل» مَعدَانَ بنِ طَلحَةَ».

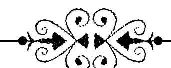
أَخرَجَهُ عَبدُ الرَّزَّاقِ فِي «المصنف» (٥٢٥، ٧٥٤٨)، وَعنهُ أَحمَدُ (٤٤٩/٦)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الكُبرَى» (٣١٢٩) قَالَ: ثَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا وَغَلَّطَ التِّرمذِيُّ هَذِهِ الرِّوايَة.

فقال في «سننه» وفي «العلل الكبير»: «وروى معْمَرٌ هذا الحديث عن يحيى بن ابي كثيرٍ، فأخطأ فيه، فقال: عن يعيش بن الوليد، عن خالد بن معدان، عن ابي الدرداء، ولم يذكر فيه الأوزاعيَّ وقال: عن خالد بن معدان. وإنما هو معدان بن أبي طلحة».

وأمَّا الشيخ أحمد شاكر رَحِمَهُ اللهُ فقد تعقَّب الترمذيَّ في حكمه هذا فقال: «ولسنا نوافق الترمذيَّ ادعاءه الخطأ على معمر وإنما هو عندنا إسنادٌ آخر للحديث، وخالد بن معدان تابعيٌّ ثقة معروفٌ، مات في أول القرن الثاني وروى عن كثيرٍ من الصحابة، منهم معاوية، واختلف في سماعه من أبي الدرداء ويعيش بن الوليد تابعيٌّ ثقة أيضًا... قال: فلا يبعُدُ أن يروي أحدهما عن الآخر، ومَعْمَرٌ حافظٌ ثقةٌ متقنٌ، لا نحكم عليه بالخطأ جزافًا».

قُلْتُ: أما الحكمُ بالجزاف من مثل الترمذي فبعيدٌ، وأما أن معمرًا ثقةٌ متقن فحقٌّ، ولا يعني هذا أنه لا يخطئُ.

وأما دعوى أنه إسنادٌ آخر فغير صحيحةٍ، وهو إسنادٌ واحدٌ اختلف على يحيى بن أبي كثير فيه.



فقد رأيت ـ أراك الله الخير ـ أن حديث هشام الدستوائي مضطربٌ، اختلف فيه الرواة اختلافا كثيرا.

وأما حديث حرب بن شداد فأخرجه ابن خزيمة (١٩٥٨) قال: حدثنا حاتم بن بكر بن غيلان، ثنا عبد الصمد، نا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن عبد الرحمن بن عمرو، عن يعيش، عن معدان بن طلحة، عن أبي الدرداء به.

وتابعه عبد الله بن رجاء، قال: ثنا حرب بن شداد بهذا.

أخرجه الحاكمُ (٤٢٦/١) قال: حدثنا عليُّ بن حمشاذ ثنا هشام بن علي السدوسيُّ، ثنا عبد الله بن رجاء بهذا.

وهذا الوجه يوافق أحد الوجهين اللذين رواهما حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير كما قدمت.

والصواب عندي هو ما رواه حسين المعلم ورجحه البخاري والترمذيُّ، ولا وجه عندي للمفاضلة التي عقدها ابن خزيمة والحاكم.

ونقل الحافظ في «التلخيص» (١٩٠/٢) عن ابن مندة أنه قال عن حديث حسين المعلم: «إسنادُهُ صحيحٌ متصلٌ، وتركه الشيخان لاختلافٍ في إسناده». انتهى.

وقد رواه شعبة، عن أبي الجوديِّ، عن بلج المهريِّ، عن أبي شيبة المهري، وكان قاصَّ الناس بقسطنطينية قال: قيل لثوبان: حدِّثنا عن



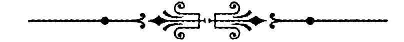
رســول الله ﷺ؟ فقال: رأيت رســول الله ﷺ قاء فأفطر أخرجه أحمد (٢٧٦/٥، ٢٨٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر ـ زاد في الموضع الثاني: وحجاجٌ ـ، وابن أبي شـيبة (٢٩/٢) قال: حدثنا شـبابة بن سـوَّار. والطيالسـيُّ (٩٩٢)، والطحاوي في «شـرح المعاني» (٩٦/٢)، وفي «المشكل» (١٦٧٧) عن روح بن عبادة. والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» (١٤٨/٢/١)، بهذا والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢/ رقم ١٤٤٠)، والبيهقيُّ (٢٢٠/٤) عن مسلم بن إبراهيم قالوا: ثنا شعبة وقال البخاريُّ: «إسنادُهُ ليس بذلك».

وسببُ ذلك أن بلجًا المهدي وشيخه أبا شيبة لم يوثقهما إلَّا ابنُ حبان، ولذلك ترجم الذهبيُّ في «الميزان» (٣٥٢/١) لبلج هذا، وذكر الحديث وقال: «لا يُدرى من ذا ولا شيخه».

أما الشيخ أبو الأشبال أحمد شاكر رَحِمَهُ اللهُ فقال في «شرح الترمذي» (١٤٤/١): «إسنادُهُ صحيحٌ».!!

وأعلم أن كلَّ مخرجي الحديث قالوا: «إنَّ النَّبيَّ ﷺ قَاءَ، فأفطرَ»، إلَّا رواية الترمذي أنه: «قاء، فتوضأ».

وقـد تكلَّم الشـيخ أبو الأشـبال عن هـذا فـي بحثه على «الترمذي» فانظرْهُ.



٤٧٩ (٣٧٠٤) حدَّثَنا عُثمان بنُ عُمر الضَّبِّيُّ، قال: نا سعيد بنُ سُليمان النُّشَيطيُّ، قال: نا أبان بنُ يزيدَ، عن عامرٍ الأحولِ، عن عَمرو بن شُعيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقرَأُ فِيهَا بِأُمِّ القُرآنِ: مُخَدَّجَةٌ، مُخَدَّجَةٌ، مُخَدَّجَةٌ».

أخرجه البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٨١) عن أحمد بن عبيد الصفار، ثنا عثمان بن عمر بهذا.

أخرَجَه البخاريُّ في «القراءة» (١٠)، ومن طريقه البيهقي في «القراءة» (٨١)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي، ثنا أبان بن يزيد العطار بهذا.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عامرٍ إلَّا أبانُ. تفرَّد به سعيد بنُ سُليمان».

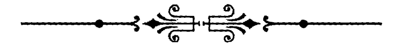
• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به أبان بنُ يزيدَ.

فتابعه هشامٌ الدَّستُوائيُّ، فرواه عن عامرٍ بهذا الإسناد سواء.

أخرجه أبو بكرٍ الفِرْيابيُّ في «كتاب الصَّلاة» ـ كما في «الإعلام» لمُغلطاي (ق ١/٣٤٧) ـ، قال: حدَّثَنا مُوسى بنُ السِّنديِّ الجُرجانيُّ.

وابن المظفر في «حديثه عن حاجب بن مالك» (١٥)، عن الليث بن الفرج. قالا ثنا معاذ بنُ هشامٍ، ثنا أبي، عن عامرٍ بهذا الإسناد مثلَهُ.



٤٨٠ (٣٧٣٥) حدَّثَنا عليُّ بن عبد العزيز، قال: نا أبو نُعيمٍ، قال: نا عيسى بنُ دينارٍ المُؤَذِّنُ مولى عَمرو بنِ الحارث الخُزَاعيِّ، قال: حدَّثَني أبي، عن عَمــرو بن الحارث الخُزَاعيِّ، أنَّه ســمع عبدَ الله بنَ مســعُودٍ يقُول: «ما صُمتُ مع رسُــولِ الله ﷺ تســعًا وعِشرِين أكثرَ ممَّا صُمتُ معه ثلاثينَ».

أخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الكبير» (ج ١٠/ رقم **١٠٥٣٦**) بذات السَّند.

وأخرَجَه أحمدُ (١/٣٩٧) قال: حدَّثَنا أبو المُنذِرِ إسماعيلُ بن عُمرَ..

وابنُ خُزَيمة (١٩٢٢) عن يَحيى بنِ زكريَّا بن أبي زائدةَ، وعثمان بنِ عُمر بن فارسٍ..

قالوا: ثنا عيسى بنُ دينارٍ بسنده سواءً.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يُرو هذا الحديثُ عن عبد الله بنِ مســعُودٍ إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به عيسى بنُ دينارٍ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فقد ورد إسنادٌ آخرُ لهذا الحديثِ.

أخرَجتَهُ أنتَ في «المُعجَم الكبير» (ج ١٠/ رقم ١٠٠٢١) قلتَ: حدَّثَنا عبد الله بنُ أحمد بنِ حنبلٍ، ومُوسى بنُ هارُون..

وفي «الأَوْســط» (٢٩٤٨)، وفي «الصَّغير» (٢٢٨)، قلــتَ: حدَّثَنا إبراهيم بنُ أَسْباط بن السَّكَن..

والدَّارَقُطنِيُّ (١٩٨/٢) قال: قُرِئ على عبدِ الله بنِ مُحمَّد بنِ عبد العزيز..

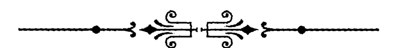
قالوا: ثنا صالحُ بنُ مالكٍ، ثنا عبدُ الأعلى بنُ أبي المُسَاوِرِ، ثنا حمَّاد بنُ أبِي سُليمان، عن إبراهيمَ، عن علقمة، عن ابن مسعُودٍ قال: ما صُمْنا... فذكره.

قال الطَّبَرانِيُّ في «الأوسط»: «لم يَروِه عن حمَّادٍ إلَّا عبدُ الأعلى».

زاد في «الصَّغير»: «تفرَّد به صالحٌ».

وقال الدَّارَقُطنِيُّ: «غيرُ ثابتٍ؛ لأن عبد الأَعلى بنَ أبي المُساوِر متروكٌ».

وله شواهدُ عن أبي هُريرَةَ، وعائشةَ، وجابرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمۡ.



٤٨١ (٣٧٤١) حَدَّثَنَا علي بنُ عَبدُ العَزِيز، قال: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بنُ أسدٍ القُمِّيُّ، قال: حَدَّثَنَا عبدُ العزيز بنُ المختار، عن عاصمٍ الأحول، قال: حدَّثَني عبدُ الله بنُ سَرجِس، أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى أن يَغتسل الرَّجُل بفضل وَضوء المرأةِ، أو المرأةُ بفَضل وَضوء الرَّجُل، ولكن يَشْرعان جميعًا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهْ (٣٧٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ يَحيى..

وأبو الحَسن بنُ القَطَّان في «زوائده عليه»، قال: حدَّثَني أبو حاتمٍ، وأبو عُثمان المُحارِبيُّ..

والطَّحَاوِيّ في «شرح المَعَاني» (٢٤/١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن خُزَيْمَةَ..

والدَّارَقُطْنِيُّ (١١٦/١ ـ ١١٧) عن أبي حاتمٍ الرَّازيِّ..

وابنُ شاهين في «النَّاسخ والمنسُوخ» (٥٣) عن هارُون بن سُفيان..

قالوا: ثنا المُعَلَّى بنُ أسدٍ بهذا الإسْنَاد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عاصمٍ الأحولِ، وعَنْ عَبْدِ اللهِ بن سَرجِس؛ إلَّا عبدُ العزيز بن المُختار. تفرَّد به مُعلَّى بنُ أسدٍ. ورواه غيرُه، عن عاصمٍ الأحولِ، عن سَوَادة بن عاصمٍ، عن الحَكَم بن عَمرٍو الغِفَاريِّ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يَتَفَرَّدْ به المُعلَّى بنُ أسدٍ.

فتابَعَهُ إبراهيم بن الحجَّاج السَّاميُّ، قال: ثنا عبدُ العزيز بنُ المُختار بهذا الإسْنَاد سواءً.

أَخْرَجَهُ أبو يَعلَى في «المُسنَد» (١٥٦٤)، وفي «المفاريد» (٧٦)..

وأَبُو نُعَيْمٍ الأَصْبَهَانِيُّ في «معرِفة الصَّحابة» (٤٢٠١)، والبَيْهَقِيُّ (١٩٢/١)، عن مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللهِ الحَضْرميِّ مُطيَّنٍ..

قالا: (يعني مطينا وأبا يَعْلَى) ثنا إبراهيمُ بن الحجَّاج السَّاميُّ، ثنا عبدُ العزيز بنُ المُختَار بهذا.

وخُولف عبدُ العزيز بنُ المُختَار.

خالفه شُـعْبَة بنُ الحجَّاج، فرَوَاهُ عن عَاصم بنِ سُلَيمان الأَحْول، عن أبي سَوَادة بن عاصمٍ، عن الحَكَم بن عَمرٍو الغِفَاريِّ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى أن يَتوضَّأ الرَّجُل بفضل طَهور المرأة.

وفي لفظ: من سُؤر المرأةِ.

أَخْرَجَهُ أَبُـو دَاودَ (٨٢)، والبُخَـاريُّ في «الكبيـر» (١٨٥/٢/٢)، والتِّرمِذِيُّ (٦٤)، وأبو على الطُّوسيُّ في «المُسْتَخْرَجِ على التِّرمِذِيِّ» (٥٢)، وابْنُ مَاجَهْ (٣٧٣)، والفَسَويُّ في «المعرفة» (٢٧٦/٢)، والبَيْهَقِيُّ (١٩١/١)، عن مُحَمَّد بن بشَّارٍ..

وأَحْمَدُ (٦٦/٥)..

والتِّرمِذِيُّ (٦٤) قال: حَدَّثَنَا محمود بنُ غَيْلان..

والنَّسَائيُّ (١٧٩/١)، وابْنُ حِبَّانَ (١٢٦٠)، عن عَمرو بن على الفَلَّاس..

وأبو على الطُّوسيُّ في «المُسْتَخْرَجِ» (٥٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ المُثَنَّى..

والدَّارَقُطْنِيُّ (٥٩/١) عن يزيدَ بنِ أَخْزم..

قالوا: ثنا أبو الوليد الطَّيَالِسيُّ، ثنا شُعْبَة بهذا.

وَخَالَفَهُم يُونُس بنُ حبيبٍ، قال: ثنا أَبُو دَاودَ، ثنا شُعْبَة، عن عاصمٍ الأحوَل، قال: سـمعتُ أبا الحاجبِ، يُحدِّث عن رجُلٍ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى أن يَتوضَّأ بفضل وَضوء المرأةِ.

أَخْرَجَهُ في «مُسنَد الطَّيَالِسيُّ» (١٣٤٨) ـ وَمِن طَرِيقِهِ البَيْهَقِيُّ (١٩١/١) ـ.

قال يُونُسُ: «هكذا حَدَّثَنَا أَبُو دَاودَ. وقال: عبد الصَّمَد بن عبد الوارث، عن شُعْبَة، عن عاصمٍ، عن أبي حاجبٍ، عن الحَكَم بن عَمرٍو».

والوجهُ الذي رواه الجماعةُ عن الطَّيَالِسيُّ أَقوى، لا سيَّما وقد رواه أصحابُ شُعْبَة عنه كما رواه الجماعةُ.

فأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢١٣/٤)، وابنُ عبْدِ البَرِّ في «الاستذكار» (١٦٩٧)، عن عبد الصَّمَد بنِ عبد الوارث..

وأَحْمَدُ (٢١٣/٤)، والبَيْهَقِيُّ (١٩١/١)، عن وهب بنِ جَريرٍ..

والطَّحَاوِيّ في «شرح المَعَاني» (٢٤/١) عن عبد الوَهَّاب بن عطاءٍ..

والطَّبَرَانِيُّ في «الكبير» (ج ٣/ رقم ٣١٥٦) ـ وعنه أَبُو نُعَيْمٍ في «معرفة الصَّحابة» (١٩٠٠) ـ، عن الرَّبيع بن يَحيى الأُشْنانيِّ..

كلُّهُم عن شُعْبَة بهذا.

وهذا المُبهَم في «مُسنَد الطَّيَالِسيُّ» هو الحكم بن عَمرٍو.

وقد رواه سُلَيمانُ التَّيميُّ، عن أبي حاجبٍ، عن رجُلٍ من بني غِفَارٍ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ، قال: نَهى رسُولُ الله ﷺ عن فَضل طَهور المرأة.

أَخْرَجَهُ التِّرمِذِيُّ (٦٣) عن سُفْيَان الثَّوريِّ..

والطُّوسِيُّ في «المُسْتَخْرَجِ عليه» (٥٣) عن المُعتَمِر بن سُلَيمان..

وأَحْمَدُ (٦٦/٥)، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد[1] بن جعفرٍ..

وابنُ أبي شيبة (٣٣/١) قال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عليةَ..

وابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمَثَاني» (٢٩٩٢) عن حمَّاد بنِ سَلَمة..

والدُّوْلابيُّ في «الكُنى» (٤٣٩/١) عن قَبِيصة بن عُقْبة..

والطَّبَرَانِيُّ في «الكبير» (ج ٣/ رقم ٣١٥٤)، والبَيْهَقِيُّ (١٩١/١ ـ ١٩٢)، عن يزيدَ بنِ زُرَيعٍ..

والطَّبَرَانِيُّ أيضا (٣١٥٧) عن وَكِيع..

والدَّارَقُطْنِيُّ (٥٣/١) عن شُعْبَة..

والبَيْهَقِيُّ (١٩٢/١) عن هُشَيم بنِ بَشيرٍ..

كلُّهُم عن سُلَيمانَ التَّيميِّ بهذا.

ورواه قيسُ بنُ الرَّبيع، فرواه عن عاصمٍ، كما رواه شُعْبَة.

أَخْرَجَهُ أبو عُبيدٍ في «الطُّهور» (١٩٣)، والطَّحَاوِيّ (٢٤/١)، والطَّبَرَانِيُّ في «الكبير» (٣١٥٥)، وابنُ قانعٍ في «مُعجَم الصَّحابة» (٢١٠/١)، وأَبُو نُعَيْمٍ في «المعرفة» (١٩٠١).

(١) كذا وقع في «المسند» ولم أجد رواية لغُنْدر عن سُلَيمان التيميّ، وقد راجعتُ «أطراف المسند»، و«إتحاف المهرة» لعل سقطاً وقع في الإسناد فلم أجد، وظننت ان الساقط من الإسناد «شعبة» والله أعلم.

وقد أَعلَّ بعضُ الأئمَّة هذا الحديثَ رغم تَحســين التِّرمِذِيُّ إيَّاه، فقد قال البُخَاريُّ: «ليس بصحيحٍ». وَحَكَمَ الإمامُ أَحْمَدُ باضطرابه.

وقد صحَّ موقُوفًا.

فأَخْرَجَهُ البُخَاريُّ في «الكبير» (١٨٥/٢/٢)، والبَيْهَقِيُّ (١٩٢/١)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبارَك..

وابنُ أبي شيبة (٣٣/١ ـ ٣٤) ـ واللَّفظ له ـ، قال: حَدَّثَنا وَكِيع..

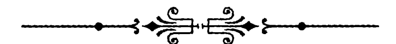
والدُّوْلابيُّ في «الكُنى» (٤٣٩/١) عن خالد بنِ الحارث..

ثلاثتُهُم عن عِمران بن حُدَيرٍ، عن سَوَادة بنِ عاصمٍ، قال: انتهيتُ إلى الحَكَــم الغِفَاريِّ وهُــو بالمِرْبد، وهو ينهاهم عــن فضل طَهور المرأةِ، فقلت: ألا حبَّذا صُفرة ذِراعَيها؟! أَلَا حَبَّذا كذا؟! فأخذ شــيئًا فرماه به، وقال: لكَ ولأصحابِك!

وهذا إسنادٌ جيِّدٌ. وعمران بنُ حُدَيرٍ ثقةٌ جليلٌ. قال ابنُ المَدِينيِّ: «من أَوْثَق شُيُوخ البصرة». وقال أَحْمَدُ: «بخٍ بخٍ».

وأبو حاجبٍ سَوَادةُ بنُ عاصمٍ وثَّقه ابنُ مَعِينٍ والنَّسَائيُّ. وذكره ابْنُ حِبَّانَ في «الثِّقات»، وقال: «رُبَّمــا أَخطأ»، فلعلَّ هذا الاضطراب منه. والله أعلم.

وصحَّح الدَّارَقُطْنِيُّ الموقُوفَ.





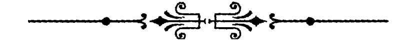
٤٨٢ (٣٧٤٢) حدَّثَنا عليُّ بن عبد العزيز، قال: نا سعيد بنُ مَنصُورٍ، قال: نا مِسْــكين بن مَيْمُون مؤذِّنُ مسجِد الرَّملة، قال: نا عُرْوَة بن رُوَيمٍ، عن عبد الرَّحمن بن قُرْطٍ، أَنَّ رسُولَ الله ﷺ ليلة أُسري به إلى المسجِد الأَقصَى، فلمَّا رَجع كان بين المَقَام وزمزمَ، وجبريلُ عن يَمِينه وميكائيلُ عن يَسَاره، فطارا به حتَّى بلغ السَّــماوات السَّــبع، فلمَّا رجع قال: «سَــمِعتُ تَسبِيحًا فِي السَّمَاوَاتِ العُلَى مَعَ تَسبِيحٍ كَثِيرٍ. سبَّحتِ السَّمَاوَاتُ العُلَى مِن ذِي المَهَابَةِ مُشفِقَاتٍ لِذِي العُلُوِّ بِمَا عَلَا: سُبحَانَ العَلِيِّ الأَعلَى، سُبحَانَهُ وَتَعَالَى».

• قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن رسُول الله ﷺ إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به سعيدُ بنُ منصورٍ». اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به سعيدٌ.

فقال أبو نُعيمٍ الأصبَهَانيُّ في «عَوَالي سعيد بن منصُورٍ» (ص ٣٧) بعد أن رَوَى هذا الحديثَ من طريق الطَّبَرانِيِّ هنا، قال: ومِسْكينُ بنُ ميمُــونَ هــو الرَّملــيُّ. روى عنــه هشــامُ بنُ عمَّــارٍ وغيــرُهُ هذا الحديثَ. اهـ.



٤٨٣ (٣٧٤٧) حدَّثَنا عليُّ بنُ عبد العزيز، قال: نا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ، قال: نا الأَسْــود بنُ شَــيْبان، قال: نا بَحْر بن مَرَّارٍ، عن عبدِ الرَّحمن بن أبي بَكْــرة، قال: حدَّثَنا أبو بَكْــرة، قال: بينما النَّبيُّ ﷺ يَمشِــي بيني وبين رجلٍ آخر إذ أتى على قَبرَين، فقال: «إِنَّ صَاحِبَي هَذَينِ القَبرَين يُعَذَّبَانِ. فَأْتِيَانِي بِجَرِيدَةٍ».

قال أبو بَكْرة: ـ فاستبقتُ أنا وصاحبي، فأَتَيْته بجريدةٍ، فشقَّها بنِصفَين، فوَضَع في هــذا القبرِ واحدةً وفي ذا القبــرِ واحدةً، قال: «لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ عَنهُمَا مَا دَامَتَا رَطبَتَينِ. أَمَا إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ بِغَيرِ كَبِيرٍ؛ الغِيبَةِ وَالبَولِ».

وأخرَجَه البخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (١٢٧/٢/١)..

والبزَّارُ (٣٦٣٦ ـ البحر) قال: ثنا عَمرو بنُ عليٍّ..

وابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٤٨٧/٢) عن يُوسُف بنِ مُوسى..

والعُقَيليُّ في «الضُّعَفاء» (١٥٤/١) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ عبد العزيز..

وابنُ قانعٍ فــي «مُعجَم الصَّحابــة» (ج١٠/ ق٢/١٧٨) قال: حدَّثَنا أحمد بنُ إسحاق بنِ صالحٍ الوزَّانُ..

والبَيهَقِــيُّ في «عــذاب القَبر» (١٣٨) عــن إبراهيمَ بــنِ صالحٍ الشِّيرَازيِّ..

كلُّهُم عن مُسلِم بنِ إبراهيمَ بهذا الإسناد.

• قَالَ الطَّبَرَانِـيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عـن أبي بَكْرة إلَّا من حديثِ الأَسْـود بنِ شَـيْبان. ولم يُجوِّدهُ عن الأَسْـود بن شَيْبان إلَّا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ. ورواه أبو داوُد الطَّيَالِسيُّ، عن الأَسْود بن شَيْبان، عن بحر بن مَرَّارٍ، عن أبي بَكْرة».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد بوَصْله مُسلِم بنُ إبراهيم.

فتابعه عبدُ الله بنُ أبي بكرٍ العَتَكيُّ، قال: حدَّثَنا الأَسْود بنُ شَيْبان بهذا.

أخرَجَه أبو إسحاقَ الحَرْبيُّ في «الغريب» (٦١٠/٢)..

وابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٤٨٧/٢) عن هشام بنِ عليٍّ السِّيرَافيِّ..

قالا: ثنا عبدُ الله بنُ أبي بكرٍ العَتَكيُّ بسنده سواءً.

وتابعه أيضًا أبو سعيدٍ مولى بني هاشـمٍ، قال: حدَّثَنا الأَسْود بنُ شَيْبان بهذا الإسناد.

أخرَجَه أحمدُ (٣٥/٥ ـ ٣٦).

وتابعه أيضًا عبدُ الصَّمَد بنُ عبد الوارث، ثنا الأَسْودُ بسنده سواءً.

أخرَجَه البخاريُّ في «الكبير» (١٢٧/٢/١) قـال: وقال لنا الجُعفيُّ ـ هـو عبدُ الله بنُ مُحمَّـدٍ ـ: حدَّثَنـا عبدُ الصَّمَد. ثمَّ قـال: حدَّثني إسـحاقُ، قال: أخبَرَنا عبدُ الصَّمَد. قال: ثنا الأَسْودُ، سمعتُ بحر بن مرَّارٍ، عن عبد الرَّحمن بنِ أبي بَكْرة، حدَّثَنا أبو بَكْرة... فذكره.

ورواهُ أيضًا سليمانُ بنُ حربٍ، عن الأَسْود بنِ شَيْبان بسنده سواءً.

ذكرهُ ابنُ أبي حاتمٍ في «العِلَل» (١٠٩٩).

فهؤلاء أربعةٌ تابَعُوا مُسلِم بنَ إبراهيم على ذِكر عبدِ الرَّحمن بن أبي بَكْرة في إسناده.

وخالف هؤلاء الخمسةَ أبو داوُد الطَّيَالِسيُّ، قال: ثنا الأَسْود بن شَيْبان، عن بحر بن مرَّارٍ، عن أبي بَكْرة الثَّقَفيِّ فذكر مثلَهُ.

فسقط ذِكرُ عبدِ الرَّحمن.

أخرَجَه الطَّحَاويُّ في «المُشكِل» (٥١٩١)، والبَيهَقِيُّ في «عذاب القَبْر» (١٣٧)، من طريقِ الطَّيالِسيِّ.

ورأيتُهُ في «مُسنَد الطَّيالِسيِّ» (٨٦٧) موصُولًا بذِكر عبد الرَّحمن بن أبي بَكْرة.

وهذا عندي مُقحَمٌ. والصَّواب في رواية الطَّيالِسيِّ إسقاطُهُ من الإسنادِ، كما نصَّ على ذلك الطَّبَرانِيُّ هنا، وابنُ أبي حاتمٍ في «العِلَل» (١٠٩٩)، والدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (١٥٦/٧).

وتابعه وكيع بنُ الجرَّاح، قال: ثنا الأَسْود بنُ شَيْبان، عن بحر بن مرَّارٍ البَكْراويِّ، عن جَدِّه أبي بَكْرة فذكر مثلَهُ.

أخرَجَه ابن ماجَهْ (٣٤٩) قال: حدَّثَنا أبو بكرٍ ابنُ أبي شيبة ـ وهُو في «المُصنَّف» (١٢٢/١، و٣٧٦/٣) ـ..

وأحمدُ (٣٩/٥)..

قالا: ثنا وكيعُ بنُ الجرَّاح بهذا.

والوجـهُ الأوَّل الموصُـولُ أصـحُّ. ورجَّحَهُ أبو حاتـمٍ الرَّازيُّ، والدَّارَقُطنيُّ، والمِزِّيُّ في «الأَطْراف» ـ كما في «زوائد البُوصِيرِيِّ على ابن ماجَهْ» (١٤٧/١) ـ.

وصحَّح إسنادَهُ الحافظُ في «الفتح» (٣٢١/١). وجوَّدَهُ العِرَاقيُّ في «تخريج الإحياء» (١٤٢/٣)، والبدرُ العَيْنيُّ في «عُمدة القاري» (١١٧/٣). وقد ناقشتُهُم في «بَذْل الإحسانِ» (١٧٩/١).

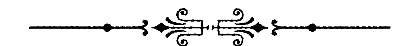
بينما قال العُقَيليُّ: «ليس بمحفُوظٍ من حديث أبي بَكْرة».

ورواهُ هنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، عن الأَسْود بنِ شَـيْبان، قال: ثنا بحرُ بن مرَّارٍ، عن أبي بَكْرة، عن أبي بكرٍ الصِّدِّيق رضي الله عنه وساقَ الحديثَ.

فجعله من مُسنَد أبي بكرٍ الصِّدِّيق.

أخرَجَه مُحمَّد بنُ إسحاقَ الكاتبُ في «كتاب المَنَاهي وعُقُوبات المَعَاصي» (ق ٢/٣٥ ـ ١/٣٦) من طريق هنَّادِ بنِ السَّرِيِّ بهذا.

وهذه روايةٌ شاذَّةٌ.



٤٨٤ (٣٧٤٨) حدَّثَنا عليُّ بـنُ عبد العزيز، قال: نا أبو رَبِيعة فَهدُ بـنُ عَوفٍ، قـال: نا أبو عَوَانـة، عن عاصم بـن كُلَيبٍ، عن أبي الجُوَيرِية الجَرْميِّ، قال: كُنَّا بأرض الرُّومِ، فَمَرَّ علينا رجلٌ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ من بني سُـلَيمٍ، يُقالُ له مَعْن بنُ يزيدَ السُّلميُّ، ـ قال: ـ فأصبتُ جَرَّة حمراءَ فيها دنانيرُ، فأتيتُهُ بها، فَخَمَّسَها، وقال: لولا أنِّي سَمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقولُ: «لَا نَفَلَ إِلَّا مِن بَعدِ الخُمُسِ»، لأعطَيتُكَ. ـ قال: ـ فعَرَض عليَّ من نَصيبِهِ، فقلتُ: لا حاجَةَ لي فيه.

أخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الكبير» (ج١٩/ رقم ١٠٧٣) بذات السَّند.

وأخرَجَه أبو داوُدَ (٢٧٥٤) عن ابن المُبارَك..

وأحمدُ (٤٧٠/٣)، والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج١٩/١٠٧٣)، والبَيهَقِيُّ (٣١٤/٦)، عن عفَّان بن مُسلمٍ..

والطَّحَاوِيُّ في «شرح المعاني» (٢٤٢/٣) عن سهل بن بكَّارٍ..

والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج١٩/ رقم ١٠٧٢) عن عارمٍ..

والبَيهَقِيُّ (٣١٤/٦) عن مُحمَّد بن عُبيدٍ..

قالوا: ثنا أبو عَوَانة بهذا.

• قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن مَعْن بن يزيدَ إلَّا بهذا الإسناد. تفرَّد به أبو عَوَانة».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به أبو عَوَانة ـ وهو أحدُ الأَثْبات ـ.

فتابعه أبو إسحاقَ الفَزَاريُّ.

أخرَجَه أبو داوُدَ (٢٧٥٣) قال: حدَّثَنا أبو صالحٍ محبوبُ بنُ مُوسى، أخبَرَنا أبو إسحاقَ الفَزَاريُّ، عن عاصم بن كُلَيبٍ، عن أبي الجُوَيرِية الجَرْميِّ، قال: أصبتُ بأرض الرُّومِ جَرَّةً حمراءَ فيها دنانيرُ في إِمْرة مُعاويةَ، وعلينا رجُلٌ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ من بني سُليمٍ يُقال له مَعْن بنُ يزيدَ، فأتيتُهُ بها فقَسَمها بين المُسلِمين، وأعطاني منها مثلَ ما أَعطى رجُلًا منهم، ثُمَّ قال: لولا أنِّي سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «لَا نَفلَ إِلَّا بَعدَ الخُمُسِ»، لأعطيتُك. ثُمَّ أخذ يَعرِض عليَّ من نصيبِهِ، فأبيتُ.

وأبو إسحاقَ الفَزَاريُّ هو إبراهيم بنُ مُحمَّدٍ، الإمامُ الثَّبْتُ.

وتابعه أبو حَمْزة السُّكَّريُّ مُحمَّد بن ميمُونَ ـ أحدُ الثِّقات ـ، فرواه عن عاصم بنِ كُليبٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه الخطيبُ في «تاريخه» (١٥٠/٥) من طريق المَحَامِليِّ ـ وهو في «الأمالي» (٤٠٩) ـ، قال: حدَّثَنا أحمد بنُ منصُورٍ زَاجٌ، حدَّثنا عليُّ بن الحَسَن، ثنا أبو حمزة السُّكَّريُّ بهذا.

(تنبيهٌ):

تقدَّم أنَّ أحمدَ، وأبا زُرْعة الدِّمَشقيَّ ـ عند الطَّبَرانِيِّ ـ، والحسنَ بن المُثَنَّى ـ عند البَيهَقِيِّ ـ، رَوَوا هذا الحديثَ عن أبي عَوَانة، عن عاصم بن كُلَيبٍ، عن أبي الجُوَيرية، عن مَعْن بن يزيدَ.



وخالفهم أبو عُبيدٍ القاسم بنُ سلَّامٍ، فأخرَجَه في «الأموال» (٧٩٦) ـ وعنه ابنُ زنجُوْيَه في «الأموال» (١١٧٥) ـ، قال: حدَّثَني عفَّانُ، عن أبي عَوَانة، عن أبي الجُوَيرِية، عن مَعْن بن يزيدَ مرفُوعًا دون القصَّة.

فسَقط ذِكر عاصم بن كُلَيبٍ.

وكلاهما عنـدي صحيحٌ. وقـد ثَبَتـت روايـةُ أبي عَوَانة، عن أبي الجُوَيرِية حِطَّان بنِ خُفَافٍ.

فقد أخرَجَ النَّسَائيُّ في «الأَشْرِبة» (٣٠٠/٨) قال: أخبَرَنا قُتَيبةُ، قال: حدَّثَنا أبو عَوَانة، عن أبي الجُوَيرِية، قال: سـمعتُ ابنَ عبَّاسٍ، وسُـئل فقيل له: أَفْتِنا في البادِقِ. فقال: سَبَق مُحمَّدٌ البادقَ، وما أَسْكَر فهُو حرامٌ.

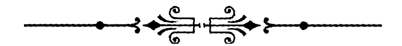
وأخرَجَه البُخَاريُّ في «الأَشْربة» (٦٢/١٠) عن سُفيان الثَّوْريِّ..

والنَّسَـائيُّ في «الأشـربة» (٣٢١/٨ ـ المجتبى)، وفـي «الوليمة» (١٨٥/٤ ـ ٦٨١٧/١٨٦ الكبرى)، والحُمَيديُّ (٥٣٤)، عن ابنِ عُيَينة..

كليهما عن أبي الجُوَيرِية بهذا.

والسُفيانان من طَبَقة أبي عَوَانة.

وممَّا يدُلُّ علـى صِحَّة ما رأيتُهُ من ترجيح صِحَّـة الرِّوايتين، أنَّ سعيدَ بن منصُورٍ أخرَجَه في «سُـنَنه» (٢٧١٣) قال: نا أبو عَوَانة، عن أبي الجُوَيرِية، عن مَعْن بن يزيدَ مرفُوعًا. والحمدُ لله تعالى.



٤٨٥ (٣٧٤٩) حدَّثَنا عليُّ بنُ عبد العزيز، قال: نا عارمٌ أبو النُّعمان، قال: نا حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن عبد الله بن المُختار، وليث بنِ أبي سُليمٍ، عن زياد بنِ عِلاقة، عن عَرْفَجة، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ. فَمَن رَأَيتُمُوهُ يَمشِي إِلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ لِيُفَرِّقَ جَمَاعَتَهُم فَاقتُلُوهُ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عبدِ الله بنِ المُختار إلَّا حمَّادُ بنُ زيدٍ. تفرَّد به عارمٌ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عارمٌ.

فتابعه مُحمَّد بنُ سُليمان الأَسَديُّ، قال: نا حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن عبد الله بن المُختار، وليثٍ، والمُفضَّل بن فَضَالة، عن زياد بنِ عِلاقة، عن عرفجةَ مرفوعًا فذكره، وزاد: «فَاقتُلُوهُ كَائِنًا مَن كَانَ».

أخرجتَهُ أنتَ في «الكبير» (ج١٧/ رقم ٣٥٩)، وفي «الأوسط» (٦٠٣٢)، قلتَ: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ يَزْدَاد التَّوزيُّ ـ وزِدتَ في «الكبير»: وعبدُ الله بن الصَّبَّاح الأصبهانيُّ، قالا: ـ ثنا مُحمَّد بنُ سُليمان لُوَين بهذا الإسناد.

وزاد فيه المُفضَّل بنَ فَضَالة مع عبد الله بن المُختار وليثٍ.

وأخرَجَه الطَّحَاوِيُّ في «المُشكِل» (٢٣٢٥/١٠١/٦) قال: حدَّثَنا إسحاق بنُ إبراهيمَ بنِ يُونُس..

وتمَّامٌ الرَّازيُّ في «الفوائـد» (٩٢٥ ـ ترتيبه) من طريق العبَّاس بن الوليد بن مَزْيد..

قالا: ثنا مُحمَّد بنُ سُليمانَ بهذا الإسناد.

---

٤٨٦ (٣٧٥٣) حدَّثَنا عليُّ بـنُ عبد العزيز، قـال: نا عارمُ أبو النُّعمان، قـال: نا حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن أيُّـوب، وعبدِ الرَّحمن السَّرَّاج، عن نافعٍ، عن زيد بنِ عبد الله بن عُمر، عن عبدِ الله بنِ عُمر بن أبي بكرٍ، عن أُمِّ سَـلَمة، قالت: قال رسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الَّذِي يَشرَب فِي إِنَاءِ فِضَّةٍ إِنَّمَا يُجَرجِرُ فِي بَطنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

أخرَجَه أبو القاسم البَغَويُّ في «مُسـنَد ابنِ الجعد» (٣١٤٠) قال: حدَّثَنا ابن زنجُوْيَه، ثنا عارمٌ بهذا الإسنادِ سواءً.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عبدِ الرَّحمن السَّرَّاج إلَّا حمَّادُ بنُ زيدٍ. تفرَّد به عارمٌ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به حمَّاد بنُ زيدٍ، ولا عارمٌ.

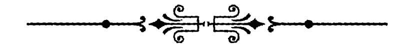
فأمَّا حمَّادُ بنُ زيدٍ فتابعه جَرِير بنُ حازمٍ، عن عبد الرَّحمن السَّرَّاج بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجَه مسلمٌ (١/٢٠٦٥) قال: وحدَّثَنا شيبان بنُ فَرُّوخَ، حدَّثَنا جَرِيرٌ ـ يعني ابنَ حازم ـ، عن عبد الرَّحمن السَّرَّاج، به.

وأخرَجَه أبُـو يَعلَى في «المُسـنَد» (ج١٢/ رقم ٦٩١٤) قال: حدَّثَنا شَيْبانُ، قال جَرِيرٌ: سـألتُ عبدَ الرَّحمن السَّرَّاج، فقلتُ: أتدري عمَّن يُحدِّثه[1]؟ قال: نعـم! عن زيد بنِ عبد الله بنِ عُمـرَ، عن عبدِ الله بن عبد الرَّحمن بـنِ أبي بكـرٍ الصِّدِّيق. قـال: وكانت أمُّ سَـلَمة خالةَ عبدِ الله بن عبد الرَّحمن.

وأمَّا عارمٌ فتابعه يُونُس بنُ مُحمَّدٍ المُؤدِّبُ، قال: ثنا حمَّاد بنُ زيدٍ، عن أيُّوبَ، وعبد الرَّحمن السَّرَّاج، عن نافعٍ بسنده سواء.

أخرَجَه أحمدُ (٣٠٢/٦) قال: حدَّثَنا يُونُس.



٤٨٧ (٣٧٥٦) حدَّثَنا عليُّ بنُ عبد العزيز، قال: نا أبُو غسَّان مالك بنُ إسـماعيلَ النَّهديُّ، قال: ثنا شَـريكٌ، عن عبد الله بن مُحمَّد بن عقيلٍ، عن جابر بنِ عبد الله، قال: كان النَّبيُّ ﷺ يُواصِلُ من السَّحر إلى السَّحَر.

قَالَ الطَّبَرَانِـيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن ابن عقيل إلَّا شَـريكٌ، ولا يُروى عن جابرٍ إلَّا بهذا الإسناد». اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به شَريكٌ.

(١) يعني: نافعًا.



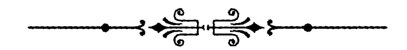
فتابعه سعيد بنُ مُسلم بن بانك، فرواه عن عبدِ الله بن مُحمَّد بن عقيلٍ، سمع جابرَ بنَ عبد الله يقُولُ: كان رسُولُ الله ﷺ يُواصِلُ.

أخرَجَه الحارثُ بنُ أبي أُسامة في «المُسنَد» (٣٢٦ ـ زوائده)..

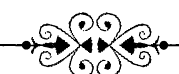
وأبُو جعفرٍ البَخْتَريُّ في «الرَّابع من حديثه» (١٩٨) قال: حدَّثنا أحمد بن حنبلٍ..

قالا: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عُمر، ثنا سعيد بنُ مُسلِمٍ.

ومُحمَّد بنُ عُمر هُو الواقديُّ، تالفٌ.



٤٨٨ (٣٧٥٩) حدَّثَنا عليُّ بن عبد العزيز، قال: نا مُسلِمُ بن إبراهيم، قال: نا طلحةُ بن شُجَاعٍ الأَزْديُّ، قال: حدَّثَتني وَرْقاء بنتُ هَرَّاب، أنَّ عُمر بن الخطَّاب كان إذا خرج من منزِله مرَّ على أُمَّهات المُؤمِنين، فيُسلِّمُ عليهنَّ قبل أن يأتي مَجلِسه، فإذا انصرف إلى منزِله مرَّ عليهنَّ، وكان كُلَّما مرَّ وجد على باب عائشةَ رجلًا جالسًا، فقال له: ما لي أراك هاهُنا جالسًا؟ قال: حَقٌّ لي أَطلُب به أُمَّ المُؤمِنين. فدخلَ عليها عُمر، فقال لها: يا أُمَّ المؤمنين! ما لَكِ في سبعة آلافٍ كفايةٌ في كُلِّ سنةٍ؟ قالت: بلى! ولكن عليَّ فيها حُقُوق، وقد سمعتُ أبا القاسم ﷺ يقولُ: «مَن كَانَ عَلَيهِ دَينٌ يَهُمُّهُ قَضَاؤُهُ ـ أو: هُمَّ بِقَضَائِهِ ـ لَم يَزَل مَعَهُ مِنَ اللهِ حَارِسٌ»، فأنا أُحبُّ أن لا يزالَ معي من الله حارسٌ.



وأخرَجَه الطَّحَاويُّ في «المُشكِل» (٤٢٨٩) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن إبراهيمَ بن يَحيى بن حمَّادٍ، ثنا مُسلِمُ بن إبراهيم بهذا.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَـرو هذا الحديثَ عن وَرْقـاء بنت هَرَّابٍ إلَّا طَلْحة بنُ شُجَاعٍ ـ وهو شيخٌ بَصْريٌّ ـ. تفرَّد به مُسلِمُ بن إبراهيم». اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

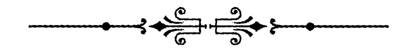
فلم يتفرَّد به طلحةُ بنُ شُجاع.

فتابعه أبو سـعيدٍ مولى بني هاشـمٍ، قال: حدَّثَتْنـي وَرْقاءُ بنت هَرَّاب، عن عائشةَ، بذكر المرفوع منه دُون القصَّة.

أخرَجَه أحمد (٦/٢٥٥).

وورقاء بنتُ هَرَّاب، اختُلف في اسـم أبيها كثيـرًا، كما تراه في «تعجيل المَنفَعة» (١٦٥٩). ولا يُعرَف حالُها.

وللحديث طُرُقٌ أُخرى عن عائشةَ لا تَخلُو من ضعفٍ. والله أعلمُ.



٤٨٩ (٣٧٦٣) حدَّثَنا عليُّ بنُ عبد العزيز، قال: نا أبو نُعَيمٍ، قال: نا عبدُ الواحد بنُ أَيْمن، قال: حدَّثَني أبي، قال: دخلتُ على عائشةَ، فقالت عائشـةُ: دخلتْ عليَّ بَرِيرةُ وهي مُكاتَبةٌ، فقالت: «اشـتَريتِني فأَعْتِقِيني!»، فقلتُ: «نعم!»، قالـت بَرِيرةُ: «إنَّ أهلي لا يَبِيعُوني حتَّى يَشـتَرِطُوا وَلائي»، قالت عائشـةُ: «لا حاجةَ لي

بذا!»، فسَمِع بذلك رسُــولُ الله ﷺ، فذَكر ذلك لعائشةَ، فذَكَرتْ عائشــةُ ما قالوا، فقال: «اشْـتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا، وَدَعِيهِم فَلْيَشْتَرِطُوا مَا شَـاءُوا»، فاشـتَرَتْها عائشــةُ، واشــتَرَط أهلُها الــولاءَ، فقال رسُولُ الله ﷺ: «الوَلَاءُ لِمَن أَعتَقَ، وَإِنِ اشتَرَطُوا مِئَةَ شَرطٍ».

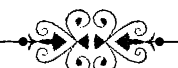
وأخرَجَه البُخَاريُّ في «كتــاب المكَاتب» (١٩٦/٥) قــال: حدَّثَنا أبو نُعَيمٍ بهذا الإســنادِ، وفيه: قال أيمنُ: دخلتُ على عائشةَ، فقلتُ: كنتُ غلامًا لعُتْبة بنِ أبي لهبٍ ومــات، ووَرِثَني بَنُوهُ، وإنَّهُم باعُوني من ابن أبي عَمرٍو، واشتَرَطُوا بنو عُتْبة الولاءَ، فقالت عائشةُ: دخلتْ بريرةُ... الحديث.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عبدِ الواحد إلَّا أبو نُعَيمٍ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به أبو نُعَيمٍ.

فتابعه خلَّاد بنُ يَحيى، فرواه عن عبدِ الواحد بنِ أَيْمن المَكِّيِّ، عن أبيه، قال: دخلتُ على عائشةَ رضي الله عنها، قالت: دخلتْ بَريرةُ وهي مُكاتَبةٌ، فقالت: «يا أُمَّ المُؤمِنين! اشــتَرِيني، فإنَّ أهلي يَبِيعُونَني، فأَعتِقيني»، قالت: «نعم!»، قالت: «إنَّ أهلي لا يَبِيعُوني حتَّى يَشــتَرِطُوا وَلائي»، قالت: «لا حاجة لي فيك!»، فســمع ذلك رسُــولُ الله ﷺ أو بلغه ـ، فقال: «مَا شَــأنُ بَرِيرَةَ؟»، فقــال: «اشــتَرِيهَا فَأَعتِقِيهَا، وَليَشــتَرِطُوا مَا شَاءُوا»، ـ قالت: ـ فاشتَرَيتُها فأَعْتَقتُها واشتَرَط أهلُها ولاءَها، فقال النَّبيُّ ﷺ: **«الوَلَاءُ لِمَن أَعتَقَ وَإِنِ اشْتَرَطُوا مِئَةَ شَرطٍ».**



أخرَجَه البُخَاريُّ في «كتاب الشُّرُوط» (٣٢٤/٥) قال: حدَّثَنا خلَّادُ ابن يَحيى بهذا الإسنادِ.

٤٩٠ (٣٧٦٩) حدَّثَنا عليُّ بنُ المُبارَك الصَّنْعانيُّ، قال: نا إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيسٍ، قال: حدَّثَني سُليمان بنُ بلالٍ، عن مُحمَّد بن عَجْلان، عن القَعْقَاع بن حكيمٍ، وعُبَيد الله بن مِقْسَمٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُرَيرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ - ثلاثًا -»، قالوا: «لِمَن يا رسُولَ الله؟»، قال: «للهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ المُسلِمِينَ، وَعَامَّتِهِم».

أخرَجَه البُخَاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٤٦٠/٢/٣)، وفي «الأوسط» (٣٥/٢)..

وابنُ نصرٍ في «تعظيم قدر الصَّلاة» (٧٥٤) قال: حدَّثَنا حُميد ابن زَنجُويه..

وابنُ أبي عاصمٍ في «السُّنَّة» (١٠٩٤) قال: حدَّثَنا عبدُ الله بن شَبيبٍ..

قال ثلاثتُهُم: ثنا إسماعيل بنُ أبي أُوَيسٍ بهذا الإسناد سواء.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عُبيد الله بن مِقْسَمٍ إلَّا ابنُ عَجْلان، ولا عن ابنِ عَجْلان إلَّا سُليمان بنُ بلالٍ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به سُليمان بنُ بلالٍ.

فتابعه إسماعيلُ بنُ جعفرٍ، فرواه عن ابنِ عَجْلان، عن القَعْقاع بن حَكيمٍ، وعن سُميٍّ مولى أبي بكرٍ، وعن عُبَيد الله بنِ مِقْسَمٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُرَيرةَ مرفوعًا مثلَهُ.

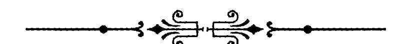
أخرَجَه النَّسائيُّ في «المُجتبَى» (١٥٧/٧) ـ وعنه الطَّحَاويُّ في «المُشكِل» (١٤٤٠) ـ، قال: أخبَرَنا عبدُ القُدُّوس بنُ مُحمَّد بن عبد الكبير بن شُعَيب بن الحَبْحَاب، قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ جَهْضَم، قال: ثنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ، به.

وتابعه أيضًا حاتمُ بنُ إسماعيلَ، فرواه عن القَعْقَاع، وزَيْد بنِ أَسْلم، وعُبيد الله بن مِقْسَمٍ، كلُّهم عن أبي صالحٍ، عن أبي هُرَيرةَ بهذا الإسناد.

أخرَجَه أبو الشَّيخ في «التَّوبيخ» (٧) قال: حدَّثَنا الفِرْيَابيُّ، حدَّثَنا مُحمَّد بن عبَّادٍ، ثنا حاتمٌ.

وقد جَزَم البُخَاريُّ في «الأوسط» أنَّهُ لم يصحَّ هذا الحديثُ إلَّا عن تميمٍ الدَّاريِّ.

وقوَّى التِّرمِذيُّ حديثَ أبي هُرَيرةَ هذا. والله أعلمُ.



٤٩١ (٣٧٨٥) حدَّثَنا عليُّ بنُ أحمد بن النَّضر، قال: نا أحمدُ بنُ حَنْبلٍ، قال: نا يَحيى ابن سعيدٍ القَطَّانُ، قال: حدَّثني مُجالِدٌ، عن عامرٍ الشَّعبيِّ، عن مَسرُوقٍ، عن عبد الله بن مَسعُودٍ مرفوعًا: «مَا مِن حَاكِمٍ يَحكُمُ بَينَ النَّاسِ إِلَّا حُشِرَ يَومَ القِيَامَةِ وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ حَتَّى يَقِفَهُ عَلَى جَهَنَّمَ، ثُمَّ يَرفَعُ رَأسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِن قَالَ اللهُ جَلَّ ذِكرُهُ: أَلقِهِ! هَوَى أَربَعِينَ خَرِيفًا».

وأخرَجَه ابنُ ماجَهْ (٢٣١١)، وأحمدُ (٤٣٠/١)، والبزَّار (١٩٣٩ ـ البحر)، والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج١٠/ رقم ١٠٣١٣)، والدَّارَقُطنيُّ (٢٠٥/٤)، ووكيعٌ في «أخبار القُضَاة» (١٩/١)، والبيهقيُّ في «الكُبرى» (٨٩/١٠)، وفي «الشُّعَب» (٧٥٣٣ ـ بيروت)، من طريق يَحيى بن سعيدٍ القَطَّان بسنده سواء.

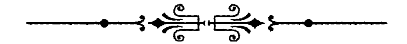
قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن ابن مسعُودٍ إلَّا مسروقٌ، ولا عن مَسرُوق إلَّا الشَّعبيُّ، ولا عن الشَّعبيِّ إلَّا مُجالِدٌ. تفرَّد به يَحيى بنُ سعيدٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به يَحيى القَطَّانُ.

فتابعه عليُّ بنُ صالحٍ، كما قال الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (٢٤٩/٥).

ثُمَّ رأيتُني تعقَّبتُ البزَّارَ بمثله.



٤٩٢ (٣٧٨٧) حدَّثَنا عليُّ بنُ أحمد بن النَّضر الأَسَديُّ، قال: نا عُبيد الله بنُ عائشــة التَّيمِيُّ، قال: نا صَفْوان بنُ عيســى، عن طلحة بن عَمــرٍو، عن عطاءٍ، عــن أبي هُريرَةَ مرفوعًــا: «اطْلُبُوا الحَوَائِجَ إِلَى حِسَانِ الوُجُوهِ».

قَــالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هــذا الحديثَ عن أبي هُريــرَةَ إلَّا عطاءٌ، ولا عن عطاءٍ إلَّا طَلْحةُ، ولا عن طَلْحةَ إلَّا صفوانُ بنُ عيسى. تفرَّد به ابنُ عائشةَ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عطاءٌ، ولا صفوانُ.

فأمَّا عطاءٌ، فقد تابَعَه اثنان ممَّن وقفتُ عليهما:

الأوَّل: عِمران بنُ أبي أنسٍ، عن أبي هُريرَةَ مرفوعًا فذكره.

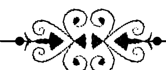
أخرَجَه ابنُ أبي الدُّنيا في «قضاء الحَوَائج» (٥٣)، وأبو الشَّيخ في «الأمثــال» (٦٩)، والدَّارَقُطنــيُّ فــي «الأفــراد» ـ كما فــي «اللآلئ المصنُوعة» (٨٠/٢) ـ.

الثَّاني: عبد الرَّحمن المَدَني، عن أبي هُريرَةَ مرفوعًا.

أخرَجَه العُقَيليُّ في «الضُّعفاء» (٣٢١/٢).

وأمَّا صَفْوان بنُ عيسى فتابعه اثنان أيضًا:

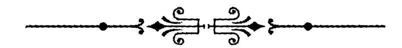
الأوَّل: زيد بن الحُبَاب، عن طلحة بن عَمرٍو بسنده سواء.



أخرَجَه أبو الشَّيخ في «الأمثال» (٧٠).

الثَّاني: سفيان الثَّورِيُّ، عن طلحة.

أخرَجَه تمَّامٌ الرَّازِيُّ في «الفوائد» (١٢٨٧)، والخطيبُ في «تاريخه» (٤٣/١١، و ١٥٨/١٣).



٤٩٣ (٣٧٩٣) حدَّثَنا عليُّ بنُ الصَّقر السُّكَّريُّ، قال: نا عفَّان بنُ مُسلمٍ، قال: نا سُليمان بنُ المُغِيرة، عن ثابتٍ، قال: ذكر أنسُ بنُ مالكٍ سبعين من الأنصارِ، قال: كانُوا إذا جَنَّهم اللَّيلُ آوَوْا إلى مُعلِّمٍ بالمدينةِ، فيَبِيتُونَ معهُ يَدرُسونَ القُرآنَ، فإذا أصبحوا، فمَن كانت عِندَه قُوَّةٌ أصابَ الحَطَبَ واستعذبَ من الماءِ، ومن كان عِندَه سَعَةٌ أصابوا الشَّاةَ فأَصلَحُوها، فكانت تُصبحُ مُعلَّقَةً بحُجَرِ رسُولِ الله ﷺ.

فلمَّا أُصيبَ خُبيبٌ، بَعَثَهم رسُولُ الله ﷺ، ـ قال: ـ فكان فيهم خالي حَرَامُ بنُ مَلْحان، فأَتَوا على حيٍّ من بني سُلَيمٍ، ـ قال: ـ فقال حَرامٌ لأمِيرِهم: ألَّا أُخبرُ هؤُلاءِ أنَّا لَسنَا إيَّاهم نُريدُ فيُخَلُّوا وُجُوهَنا؟ قال: نعم! فأَتَاهم فقال لهم ذاك، فاستقبَلَه رجُلٌ منهم برُمحٍ فأَنْفَذَهُ به، فلمَّا وَجَد حرامٌ مسَّ الرُّمحَ في جَوفِه، قال: الله أكبرُ! فُزتُ وربِّ الكعبة! ـ قال: ـ فانْطَووا عليهم فما بقيَ منهم مُخبِرٌ.

قال: فما رأيتُ رسُـولَ الله ﷺ وجدَ على سريَّةٍ وَجْدَهُ عليهم، ـ قال أنسٌ: ـ لقد رأيتُ رسُولَ الله ﷺ كلَّما صلَّى الغداةَ رفع يديه يَدعُو عليهم.

فلمَّا كان بعد ذلك أتـى أبو طَلْحةَ يقُولُ لي: هـل لك في قاتل حَرَامٍ؟ ـ قال: ـ قلتُ: ما بالـه؟ فَعَل اللهُ به وفعل! فقـال أبو طَلْحةَ: لا تفعل؛ فقد أَسْلم.

أخرَجَه أحمدُ (١٣٧/٣)..

وأبو عَوَانة (٤٠/٥ ـ ٤١) قال: حدَّثَنا جعفر بنُ مُحمَّدٍ..

والبَيهَقِيُّ في «دلائل النُّبُوَّة» (٣٤٩/٣) عن مُحمَّد بنِ إسـحاق الصَّغَانيِّ..

قالوا: ثنا عفَّانُ، ثنا سُليمان بنُ المُغِيرة بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَروِ هذا الحديث عن سُليمان بنِ المُغِيرة إلَّا عفَّانُ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عفَّان بنُ مُسلمٍ.

فتابَعَه أبو النَّضر هاشـم بنُ القاسـم، قال: حدَّثَنا سُـليمان بنُ المُغِيرة، عن ثابت بنِ أَسْلَم، قال: كُنَّا عندَ أنس بنِ مالكٍ، فكتبَ كتابًا بين أهلِهِ، فقال: اشهَدُوا يا مَعْشَر القُرَّاء. ـ قال ثابتٌ: ـ فكَأَنِّي كَرِهتُ ذلك، فقلتُ: يا أبا حمزةَ! لو سمَّيتَهم بأسمائِهم! قال: وما بأسُ ذلك أن أقولَ لكم قُرَّاءُ؟! فلا أُحَدِّثُكم عن إخوانكم الذين كُنَّا نُسمِّيهم على

عهد رسُولِ الله ﷺ القرَّاءَ؟ فذكر أنَّهم كانوا سَبعِين، فكانوا إذا جنَّهمُ اللَّيلُ انطلقوا إلى مُعلِّمٍ لهم بالمدينةِ، فيَدرُسُون اللَّيلَ حتَّى يُصبِحُوا، فإذا أَصبَحوا، فمن كانت لهُ قُوَّةٌ استعذبَ من الماءِ وأصابَ من الحَطَب، ومن كانت عندَه سَعَةٌ اجتَمَعُوا فاشترُوا الشَّاةَ فأَصلَحُوها، فيُصبحُ ذلك معَلَّقًا بحُجَر رسُولِ الله ﷺ.

فلمَّا أُصيبَ خُبيبٌ، بَعَثهم رسُولُ الله ﷺ، فأَتَوْا على حيٍّ من بني سُلَيمٍ وفيهم خالي حَرَامٌ، فقال حَرَامٌ لأميرهم: دَعْني فلِأُخبِر هؤُلاءِ أنَّا لسنا إيَّاهم نُريدُ حتَّى يُخلُّوا وَجْهَنا ـ وقال عفَّانُ: فيُخَلُّونَ وجهَنا ـ. فقال لهم حَرامٌ: إنَّا لسنا إيَّاكم نريدُ. فاستقبله رجُلٌ بالرُّمحِ فأَنْفَذه فيه، فلمَّا وَجدَ الرُّمحَ في جَوْفِه قال: الله أكبر! فُزتُ وربِّ الكعبة! ـ قال: ـ فانطَوَوْا عليهم، فما بَقِي منهم أحدٌ.

فقال أنسٌ: فما رأيتُ رسُول الله ﷺ وَجَدَ علي شيءٍ قطُّ وَجْدَهُ عليهم، فلقد رأيتُ رسُولَ الله ﷺ في صلاة الغَدَاةِ رفعَ يديه فدعا عليهم.

فلمَّا كان بعدَ ذلك، إذا أبو طَلْحةَ يقولُ لي: هل لكَ في قاتل حَرَامٍ؟ ـ قال: ـ قلتُ لهُ: ما لهُ؟! فعلَ اللهُ به وفعل! قال: مَهْلًا؛ فإنَّهُ قد أسلَم.

وقال عفَّانُ: رفَعَ يَدَيه[1] يدعُو عليهم.

---

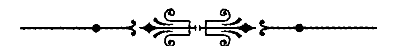
(١) كذا وقع في «مطبوعة المسند»، ولعل الصواب: «يده» لأن أحمد أراد أن يفرق بين رواية عفان وأبي النضر في هذا الحرف.

وقال أبو النَّضر: رفع يَدَيهِ.

أخرَجَه أحمدُ (١٣٧/٣) ـ واللَّفظُ لهُ ـ، وعبدُ بنُ حُميدٍ في «المُنتخَب» (١٢٧٦)، قالا: ثنا هاشم بنُ القاسم، ثنا سُليمان بنُ المُغِيرة بهذا الإسناد.

وقرنَ أحمدُ مع هاشمٍ عفَّانَ بنَ مسلمٍ.

وهو عند مُسلمٍ في «كتاب الإمارة» (١٥١١/٣) عن حمَّاد بنِ سَلَمة، عن ثابتٍ نحوَهُ.



٤٩٤ (٣٨٠٠) حدَّثَنا عليُّ بن سعيد الرَّازِيُّ، قال: نا سَهْل بنُ زَنجَلة، قال: نا وكيعُ بنُ الجَرَّاح، عن الأعمش، عن سُفيان بنِ عُيينة، عن عَمرو بن دينارٍ، عن جابرٍ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «إِذَا دَخَلتُم بِالسِّهَامِ المَسجِدَ فَأَمسِكُوا بِنُصُولِهَا؛ لَا تَجرَحُوا أَحَدًا مِنَ المُسلِمِينَ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الأعمَشِ إلَّا وكيعٌ، ولا عن وكيعٍ إلَّا سهل بنُ زَنجَلة».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به وكيعُ بنُ الجَرَّاح ـ الطَّودُ الشَّامخُ ـ.

فتابعه مِندَلُ بنُ عليٍّ، فرواهُ عن الأعمش بهذا بلفظ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُم فِي المَسجِدِ بِسِهَامٍ فَليَأخُذ بِنُصُولِهَا؛ لَا تُصِيبُ مُسلِمًا».

أخرَجَه أبو الشَّيخ في «رواية الأقران» (٣٣) قال: حدَّثَنا إبراهيمُ بن مُحمَّد بنِ الحَسن، ثنا مُحمَّد بنُ يزيدَ، نا عبدُ الله بن إسحاقَ، عن مِندَلٍ بهذا.

ومِندَلٌ ضعيفٌ.

وطريقُ الطَّبَرانِيِّ جيِّدُ الإسناد. وشيخُ الطَّبَرانِيِّ تَكلَّم فيه الدَّارَقُطنِيُّ. وقال ابنُ يُونُس: «كان يَفهم ويَحفظ». ووثَّقَهُ مَسْلَمَةُ بنُ قاسمٍ. ونادرًا ما يتفرَّد شيخُ الطَّبَرانِيِّ بروايةٍ، كما يَظهر من نَقدِهِ.

والحديثُ محفُوظٌ من حديث ابنِ عُيَينة، رواهُ الثِّقاتُ، عنه.

فأخرَجَه البُخَارِيُّ في «الصَّلاة» (٥٤٦/١) قال: حدَّثَنا قُتَيبة بن سعيدٍ..

وأيضًا في «الفتن» (٢٣/١٣)، وأبو عَوَانة ـ كما في «إتحاف المَهَرة» (٣٠٣/٣) ـ، والبَيهَقِيُّ (٢٣/٨)، عن عليِّ بنِ المَدِينيِّ..

ومسلمٌ في «البِرِّ» (١٢٠/٢٦١٤) قال: حدَّثَنا أبو بكرٍ بنُ أبي شَيْبة، وإسحاقُ بنُ إبراهيم..

والنَّسَائيُّ (٤٩/٢) قال: أخبَرَنا عبدُ الله بن مُحمَّد بن عبد الرَّحمن بن المِسْوَر الزُّهْريُّ، ومُحمَّد بن منصُورٍ..

وابنُ ماجَهْ (٣٧٧٧) قال: حدَّثَنا هشام بنُ عمَّارٍ..

والدَّارِميُّ (١٢٢/١، ٢٦٦) قال: أخبَرَنا إبراهيم بنُ المُنذِر، ومُحمَّد بن المُبارَك..

وأحمدُ (٣٠٨/٣)..

وابنُ خُزَيمة (١٣١٦) قال: حدَّثَنا عبدُ الجبَّار بنُ العَلَاء، وسعيدُ بن عبد الرَّحمن، وعليُّ بن خَشْرَمٍ..

وأبو يَعْلى (١٨٣٣) ـ وعنه ابنُ حِبَّان (١٦٤٧) ـ، قال: حدَّثَنا أبو خَيْثمة..

وأبو يَعْلى أيضًا (١٩٧١، ١٩٩٥) قال: حدَّثَنا عَمرٌو النَّاقدُ، وإسحاقُ ابن أبي إسرائيل..

قالوا جميعًا: ثنا سفيان بنُ عُيَينة بهذا.

وتابعه حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن عَمرو بنِ دينارٍ بهذا.

أخرَجَه البُخَارِيُّ في «الفِتَن» (٢٤/١٣)، والبَيهَقِيُّ (٢٣/٨)، عن أبي النُّعمان عارمٍ..

ومسلمٌ (١٢١/٢٦١٤) قال: حدَّثَنا يَحيى بنُ يَحيى، وأبو الرَّبيع الزَّهْرانِيُّ..

وأبو يَعْلى (١٩٩٤) قال: حدَّثَنا إسحاقُ بنُ أبي إسرائيلَ..

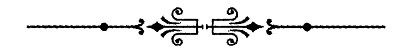
وأبو عَوَانة ـ كما في «إتحاف المَهَرة» (٣٠٣/٣) ـ، والبَيهَقِيُّ (٢٣/٨)، عن سُليمان بنِ حربٍ..

وأبو عَوَانة أيضًا، عن مُؤَمَّل بنِ إسماعيلَ..

قالوا: ثنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ بهذا.

ورواهُ أيضًا أبو الزُّبَير، عن جابرٍ مرفُوعًا نحوه.

أخرَجَهُ مسلمٌ وغيرُهُ.



٤٩٥ (٣٨١٦) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا أبُو مُوسى الأَنصَاريُّ، قال: نا سُفيان بنُ عُيَينة، عن مِسْعرٍ، عن عبد المَلِك بن عُميرٍ، عن رِبعيِّ بن حِرَاشٍ، عن حُذَيفة مرفُوعًا: «اقْتَدُوا بِاللَّذَينِ مِن بَعدِي أَبِي بَكرٍ وعُمَرَ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن سُفيان إلَّا أبُو مُوسى الأنصاريُّ، ولا رواه عن مِسْعرٍ إلَّا سُفيانُ، وأبُو يَحيى الحِمَّانيُّ. تفرَّد به يَحيى الحِمَّانيُّ، عن أبيه. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به أبُو مُوسى الأنصاريُّ ـ واسمُه إسحاقُ بنُ مُوسى بن عبد الله بن مُوسى الخَطْميُّ ـ.

فقد تابعه إسحاق بنُ عيسى بنِ الطَّبَّاع، ثنا سُفيان بنُ عُيَينة، عن مِسْعرٍ، بهذا الإسناد سواء.

أخرَجَه الحاكمُ (٧٥/٣) قال: حدَّثَنيه أبُو بكرٍ مُحمَّد بنُ عُبيد الله الفقيهُ، ثنا مُحمَّد بنُ حَمْدون بن خالدٍ، ثنا عليُّ بنُ عُثمان النُّفَيليُّ، ثنا إسحاق بنُ عيسى بهذا الإسناد.

وأمَّا قوله: «لم يَروه عن مِسْعر إلَّا سُفيانُ، وأبُو يَحيى الحِمَّانيُّ»، فمُتعقَّبٌ بما ذكرتُهُ في التَّعقُّب الماضي. والله أعلمُ.

٤٩٦ (٣٨٢٧) حدَّثَنا عليُّ بن سعيدٍ الرَّازِيُّ، قال: نا مُحمَّد بن أبي عتَّابٍ أبو بكرٍ الأَعْيَنُ، قال: نا مُحمَّد بن يَحيى بن سعيدٍ القَطَّان، قال: نا أبي، عن عُبيد الله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: إنَّما نزلت على رسُول الله ﷺ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] رُخصةً في إتيان الدُّبُر.

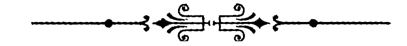
قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديث عن عُبيد الله بن عُمر إلَّا يَحيى بنُ سعيدٍ. تفرَّد به مُحمَّد بن يَحيى. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به يَحيى بنُ سعيدٍ.

بل تابعه عبدُ العزيز بن مُحمَّدٍ الدَّرَاوَرديُّ، عن عُبيد الله بن عُمرَ مثلَهُ.

أخرَجَه الدَّارَقُطنيُّ في «غرائب مالكٍ» ـ كما في «فتح الباري» (١٩٠/٨)، و«التَّغليق» (١٨١/٤) وكلاهما للحافظ ابن حَجَرٍ. وقد تعقَّب الطَّبَرانِيَّ، فانظُر بحثَهُ هناك ـ. ولله الحمدُ.



٤٩٧ (٣٨٣١) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا عبَّاد بنُ يعقُوبَ الأَسَديُّ، قال: نا تَلِيد بنُ سُليمان، عن أبي الجَحَّاف، عن عَديِّ بن ثابتٍ، عن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ، عن حُذَيفة بنِ اليَمَان، قال: أَخذ رسُولُ الله ﷺ بطنَ الوادي، وأَخذ النَّاسُ العَقَبةَ، فجاء سَبْعةُ نفرٍ مُتلَثِّمُون، فلمَّا رآهم رسُول الله ﷺ وكان حُذَيفة القائدَ، وعمَّارٌ السَّابقَ ـ، قال: «سُدَّا مَا يَلِيكُمَا»، فلم يَصنَعُوا شيئًا فنَظر إليهم رسُولُ الله ﷺ فقال: «يَا حُذَيفَةُ! هَل تَدرِي مَنِ القَومُ؟»، قلتُ: «ما أَعرِفُ منهم إلَّا صاحبَ الجمل الأحمرِ، فإني أعلمُ أنَّه فلانٌ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن عَديِّ بن ثابتٍ إلَّا أبو الجَحَّاف، ولا عن أبي الجَحَّاف إلَّا تَلِيدٌ. تفرَّد به عبَّادٌ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عبَّادُ بنُ يعقُوبَ.

فتابَعَه عبدُ السَّلام بنُ صالحٍ، قال: أخبَرَنا تَلِيدُ بن سُليمان بهذا الإسناد باختصارٍ.

أخرَجه البزَّارُ (٢٩٠٧) قال: حدَّثَنا الفَضْل بنُ سهلٍ، قال: أخبَرَنا عبدُ السَّلام بلفظ: لقي رسُولُ الله ﷺ ليلة العَقَبة عِدَّة رجالٍ ـ يعني في العَقَبة ـ، سمَّاهم.

قال البزَّار: «وهذا الحديثُ لا نعلم رواهُ عن عَديٍّ، عن زِرٍّ، عن حُذَيفة؛ إلَّا أبو الجَحَّاف».

وهذا الحديثُ لا يَصِحُّ؛ لأن تَلِيد بن سُليمانَ ضعيفٌ. وقال صالحُ جَزَرةُ: «كانوا يُسَمُّونه: بَلِيدًا»، يعني بالباء المُوحَّدة.

وعبدُ السَّلام بنُ صالحٍ صاحبُ مَنَاكير.

وله طريقٌ آخرُ، أخرَجَه البزَّارُ (٢٩٤٧ ـ البحر) قال: حدَّثَنا إبراهيم بن زيادٍ الصَّائغُ..

والطَّبَرانِيُّ في «الأوسط» (٨١٠٠) عن إسحاقَ بنِ راهُوْيَه..

قالا: حدَّثَنا يَحيى بنُ آدمَ، قال: حدَّثَنا أبو بكرٍ ابنُ عيَّاشٍ، عن الأعمشِ، عن عَمرو بنِ مُرَّة، عن عبد الله بن سَلَمة، عن حُذَيفةَ بنِ اليمانِ قال: إنِّي لَآخِذٌ بزِمامِ ناقةِ رسُولِ الله ﷺ أقودُهُ وعمَّارٌ يسُوقُ به ـ أو: عمَّارٌ يقودُهُ وأنا أسُوقُ به ـ، إذ استقبَلَنا اثنا عشرَ رجُلًا مُتلَثِّمينَ، قال: «هَؤُلَاءِ المُنَافِقُونَ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ»، قُلنا: «يا رسُولَ الله! ألا أَبعثُ إلى كلِّ رجُلٍ منهم فتقتُلَهُ؟»، فقال: «أَكرَهُ أَن يَتَحدَّثَ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقتُلُ أَصحَابَهُ. وَعَسَى اللهُ أَن يَكفِيَنَهُم بِالدُّبَيلَةِ»، قُلنا: «وما الدُّبَيلة؟»، قال: «شِهَابٌ مِن نَارٍ يُوضَعُ عَلَى نِيَاطِ قَلبِ أَحَدِهِم فَيَقتُلُهُ».

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن الأَعمَش إلَّا أبو بكرٍ ابن عيَّاشٍ. تفرَّد به يَحيى بنُ آدم».

وإسنادُهُ ضعيفٌ. وعبدُ الله بنُ سَلَمَة ساء حِفظُه لكِبَره. وأبو بكرٍ ابنُ عيَّاشٍ تكلَّموا فيه لحِفظِه أيضًا.

وقد خُولف فيه.

خالَفَه مُحمَّد بنُ إسحاقَ، فرواهُ عن الأعمَش، عن عَمرو بنِ مُرَّة، عن أبي البَخْتَريِّ، عن حُذَيفة بن اليَمَان فذكره.

أخرَجَه البَيهَقِيُّ في «الدَّلائل» (٢٦٠/٥ ـ ٢٦١) من طريق أبي عَمرٍو الحَرَّانيِّ، حدَّثَنا مُحمَّد بنُ سَلَمَة، عن مُحمَّد بنِ إسحاقَ بهذا.

وهذا الوجهُ ضعيفٌ أيضًا.

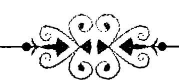
وقد صحَّ هذا المَعنى من وُجُوهٍ أُخرى.

فأخرَجَه مسلمٌ في «صفات المُنافِقين» (٩/٢٧٧٩) قال: حدَّثَنا أبو بكرٍ بنُ أبي شَيْبة، حدَّثَنا أَسْود بنُ عامرٍ، حدَّثَنا شُعبةُ بنُ الحجَّاج عن قتادةَ، عن أبي نَضرَةَ، عن قَيسٍ، قال: قلتُ لعمَّارٍ: أرأيتُم صَنِيعَكم هذا الذي صَنعتُم في أَمْر عليٍّ، أَرَأيًا رَأَيتُموُهُ، أو شيئًا عَهِدَهُ إليكم رسُولُ الله ﷺ؟ فقال: ما عَهِدَ إلينا رسُولُ الله ﷺ شيئًا لم يَعهَدْ إلى النَّاسِ كافَّةً، ولكنَّ حُذَيفةَ أخبَرَني، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «فِي أَصحَابِي اثنَا عَشَرَ مُنَافِقًا، فِيهِم ثَمَانِيَةٌ لَا يَدخُلُونَ الجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِي سَمِّ الخِيَاطِ، ثَمَانِيَةٌ مِنهُم تَكفِيكَهُمُ الدُّبَيلَةُ ـ وأربعَةٌ لم أَحفَظ ما قالَ شُعبَةُ فيهم ـ».

وأخرَجَه ابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمَثَاني» (١٢٧٠) قال: حدَّثَنا أبو بكرٍ بنُ أبي شَيْبة، ثنا أَسْود بن عامرٍ بهذا.

وأخرَجَه أحمدُ (٣٩٠/٥)..

وأبو عَوَانة ـ كما في «إتحاف المَهَرة» (٢٦٠/٤ ـ ٢٦١) ـ، قال: حدَّثَنا سعيد بنُ مسعُودٍ، والصَّغَانيُّ، وعمَّارٌ..



والبَيهَقِيُّ في «الدَّلائل» (٢٦١/٥) عن أحمد بنِ الوليدِ الفَحَّامِ..

وفي «السُّنَن» (١٩٨/٨) عن عبَّاسٍ الدُّوْرِيِّ..

قالوا: ثنا أَسْود بنُ عامرٍ شاذانُ، ثنا شُعبة بنُ الحجَّاج بهذا.

وأخرَجَ مسلمٌ (١٠/٢٧٧٩) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ المُثَنَّى، ومُحمَّد بن بشَّارٍ ـ واللَّفظُ لابن المُثَنَّى ـ، قالا: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ جعفرٍ، حدَّثَنا شُعبة، عن قتادةَ، عن أبي نَضْرةَ، عن قَيس بنِ عبَّادٍ، قال: قُلنا لعمَّارٍ: أرأيتَ قِتالَكم، أرَأْيًا رأيتُمُوه، فإنَّ الرَّأيَ يُخطِئُ ويُصِيبُ؛ أو عَهدًا عَهِدَهُ إليكم رسُولُ الله ﷺ؟ فقال: ما عَهِدَ إلينا رسُولُ الله ﷺ شيئًا لم يَعهَدهُ إلى النَّاس كافَّةً.

وقال: إنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «إِنَّ فِي أُمَّتِي».

قال شُعبةُ: وأحسبُهُ قال: حدَّثني حُذيفةُ.

وقال غُندَرٌ: أرَاهُ قال: «فِي أُمَّتِي اثنَا عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدخُلُونَ الجَنَّةَ وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِي سَمِّ الخِيَاطِ، ثَمَانِيَةٌ مِنهُم تَكفِيكَهُمُ الدُّبَيلَةُ، سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَظهَرُ فِي أَكتَافِهِم حَتَّى يَنجُمَ مِن صُدُورِهِم».

وأخرَجَه أحمدُ (٣٢٠/٤)..

والبزَّارُ (٢٧٨٨) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ المُثَنَّى..

وأبو يَعلَى (١٦١٦) قال: حدَّثَنا القَوَارِيريُّ..

والبَيهَقِيُّ في «الدَّلائل» (٢٦٢/٥) عن مُحمَّد بنِ بشَّارٍ..

قالوا: ثنا مُحمَّد بنُ جعفرٍ غُندَرُ، ثنا شُعبةُ بهذا الإسناد.

وأخرَجَه أحمدُ (٣٢٠/٢)..

وأبو عَوَانة ـ كما في «الإتحاف» (٢٦٠/٤) ـ، قال: حدَّثَنا يُوسُف بنُ مُحمَّدٍ، وابنُ حُميدٍ..

قالوا: ثنا حجَّاجٌ، ثنا شعبةُ بهذا.

ورواه همَّام بنُ يَحيى، عن قتادةَ بهذا الإسنادِ بأوَّله.

أخرَجَه أحمدُ (٢٦٢/٤ ـ ٢٦٣) قال: حدَّثَنا عبدُ الصَّمَد بنُ عبد الوارث..

والطَّيَالِسيُّ (٦٤٨)..

قالا: ثنا همَّام بنُ يَحيى بهذا.

وأخرَجَه مسلمٌ أيضًا (١١/٢٧٧٩) قال: حدَّثَنا زُهير بنُ حربٍ، حدَّثَنا أبو أحمدَ الكُوفيُّ، حدَّثَنا الوليدُ بنُ جُميعٍ، حدَّثَنا أبو الطُّفَيل، قال: كان بين رجلٍ من أهل العَقَبة وبين حُذَيفةَ بعضُ ما يكُونُ بين النَّاس، فقال: أَنشُدكَ بالله! كم كان أصحابُ العَقَبة؟ ـ قال: ـ فقال له القومُ: أَخبِرهُ إذْ سأَلَكَ! قال: كُنَّا نُخبَرُ أنَّهم أربعةُ عَشرَ، فإن كنتَ منهم فقد كان القومُ خمسةَ عشرَ! وأَشهدُ بالله! أنَّ اثنَى عشرَ منهم حَرْبٌ لله ورسُولهِ في الحياة الدُّنيا ويومَ يقُومُ الأشهادُ، وعَذَرَ ثلاثةً. قالوا: ما سَمِعنا مُنادي رسُول الله ﷺ ولا عَلِمنا بما أرادَ القومُ، وقد كان في حَرَّةٍ فمَشَى فقال: «إنَّ المَاءَ قَلِيلٌ، فَلَا يَسبِقُنِي إِلَيهِ أَحَدٌ»، فوجدَ قومًا قد سَبَقوهُ، فلَعَنَهم يومئذٍ.

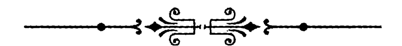
وأخرَجَه أحمدُ (٣٩٠/٥ ـ ٣٩١) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله بن الزُّبَير ـ وهو أبو أحمد الكُوفيُّ ـ، ثنا الوليد بنُ جُميعٍ بهذا.

وأخرَجَه أحمدُ (٤٠٠/٥، ٤٠٢، ٤٥٣) قال: حدَّثَنا أبو نُعيمٍ، ووكيعٌ، ويزيدُ بنُ هارُون..

وابنُ أبي شَيْبة (٥٩٩/١٤ ـ ٦٠٠) قال: حدَّثَنا أبو نُعيمٍ..

والبزَّارُ (٢٨٠٠، ٢٨٠١، ٢٨٠٣ ـ البحر) عن مُحمَّد بنِ فُضيلٍ..

قالوا: ثنا الوليد بنُ جُميعٍ بهذا الإسنادِ مُطوَّلًا ومُختصَرًا.



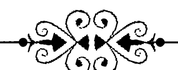
٤٩٨ (٣٨٣٦) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا أبو حَصِينٍ الرَّازيُّ، قال: نا يَحيى بنُ يَمَانٍ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن سعيد بن المُسيَّب، عن عُثمانَ، قال: «رأيتُ النَّبيَّ ﷺ تَوضَّأ ثلاثًا».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن الزُّهرِيِّ إلَّا مَعْمَرٌ، ولا عن مَعمَرٍ إلَّا يَحيى بنُ يَمَان. تفرَّد به أبو حَصِينٍ الرَّازيُّ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به أبو حَصِينٍ الرَّازيُّ ـ وهو ثقةٌ، من مَشَايخ أبي داوُد ـ.

فتابَعَه مُحمَّد بنُ حاتم بن يُونُس الجَرْجَرَائِيُّ ـ وهو ثقةٌ أيضًا، من مَشَايخ أبي داوُدَ ـ، فرواهُ عن يَحيى بنِ يَمَان بهذا الإسناد.

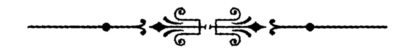


أخرَجَه البزَّارُ (٣٧٨ ـ البحر) قال: حدَّثَنا الجَرَّاحُ بنُ مَخْلَدٍ، قال: حدَّثَني حِبِّيٌ مُحمَّد بنُ حاتمٍ بهذا.

وحِبِّيٌّ هو لقب مُحمَّد بنِ حاتم بن يُونُس. وحِبِّيٌّ: بالحاء المُهمَلة المكسُورة، وبعضُهُم ضَمَّها، وباءٍ مُوحَّدَةٍ ثقيلةٍ.

قال البزَّارُ: «وهذا الحديث لم نسمعه إلَّا من الجرَّاحِ، عن حِبِّيٍّ. وكان من خِيَار النَّاس».

ويَحيى بنُ يَمَان يُضَعَّف.



٤٩٩ (٣٨٤٤) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ أبي النُّعمان الكُوفيُّ، قال: نا يزيد بنُ الكُمَيت، قال: نا عمَّار بنُ سَيفٍ، عن هشام بنِ عُروة، عن أبيه، عن عبدِ الله بن عَمرٍو مرفوعًا: «إِنِّي سَأَلتُ رَبِّي أَن لَا أَتزَوَّجَ إِلَى أَحَدٍ وَلَا يُزَوَّجَ إِلَيَّ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ مَعِي فِي الجَنَّةِ، فَأَعطَانِي ذَلِكَ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن هشام بنِ عُروة إلَّا عمَّار بنُ سَيفٍ، ولا عن عمَّارٍ إلَّا يزيدُ بنُ الكُمَيت. تفرَّد به مُحمَّد بنُ أبي النُّعمان».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به يزيد بنُ الكُمَيت ـ وهو متروكٌ ـ.

فتابعه مُحمَّد بنُ إبراهيمَ الشَّـامِيُّ، قال: نا عمَّار بنُ سـيفٍ بهذا الإسناد سواء.

أخرَجَه ابنُ عساكر في «تاريخ دمشـق» (ج١٩/ ق١١٩) من طريق يَحيى بنِ أبي طالبٍ، نا مُحمَّد بنُ إبراهيم الشَّاميُّ، به.

وتابعه أيضًا إسحاق بنُ بِشـرٍ ـ وهو ساقطٌ ـ، قال: ثنا عمَّار بنُ سيفٍ الضَّبِّيُّ وصيُّ سُـفيانَ الثَّوريِّ، عن هشام بنِ عُروة، عن أبيه، عن عبـد الله بن عُمـر ـ أو: عَمـرٍو ـ مرفوعًـا: «سَـأَلتُ رَبِّي أَن لَا أَتَزَوَّجَ... الحديث».

هكذا، على الشَّكِّ في صحابيِّ الحديث.

أخرَجَه الحارثُ بنُ أبي أُسامة في «مُسنَده» (١٠٠٨ ـ زوائده) قال: حدَّثَنا إسحاقُ بنُ بِشْرٍ.

وقد خالف هؤلاء الثَّلاثةَ في إسـناده قَبِيصةُ بنُ عُقبة، فرواه عن عمَّار بن سيفٍ، عن إسماعيل بنِ أبي خالدٍ، عن ابنِ أبي أَوْفى مرفوعًا فذكره.

أخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الأوسـط» (٥٧٦٢) قـال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ..

وابنُ الأعرابيِّ في «المُعجَم» (٨٤٢) ـ ومن طريقه ابنُ عساكر في «تاريـخ دمشـق» (ج١٩/ ق١١٩) ـ، قـال: نا أحمدُ بـنُ إبراهيم بن يُوسُفَ بنِ عُمر بنِ سعد بن أبي وقَّاصٍ أبو بكرٍ..

والحاكمُ (١٣٧/٣) من طريق أبي جعفرٍ مُحمَّد بنِ عبد الله الحَضْرَميُّ..

قالا: ثنا عُقبةُ بنُ قَبِيصة بنِ عُقَبَة، قال: حدَّثَني أبي، ثنا عمَّار بنُ سيفٍ بهذا الإسناد.

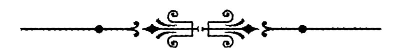
قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن إسماعيل بن أبي خالدٍ إلَّا عمَّار بنُ سيفٍ، ولا عن عمَّارٍ إلا قَبِيصةُ. تفرَّد به ابنُهُ».

وصرَّح الدَّارَقُطنيُّ في «الأفراد» ـ كما في «أطراف الغرائب» (٣٩٩١) ـ بتفرُّد قَبيصة بن عُقبة به، عن عمَّارٍ.

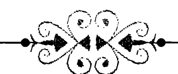
وقال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ، ولم يُخرِّجاه»، ووافقه الذَّهَبيُّ!

وليس كما قالا. وقد قال الحاكمُ في «المَدْخل إلى الصَّحيح» (١٥٢): «عمَّار بنُ سيفٍ يَروي عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ والثَّوريِّ مَنَاكيرَ».

والحديثُ لا يصحُّ من الوَجهَين جميعًا. والله أعلمُ.



٥٠٠ (٣٨٤٨) قال: حَدَّثَنَا عليُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ قَالَ: نا أَبُو النَّضْرِ قَالَ: نا الْحَكَمُ بْنُ فَصِيلٍ، عن خالدٍ الحذاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ».



قَالَ الطَّبَرانِـيُّ: «لَمْ يَـرْوِ هَذَا الْحَدِيـثَ عَنْ خَالِدٍ الْحَـذَّاء، إِلَّا الْحَكَمُ بْنُ فَصِيلٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: أَبُو النَّضرِ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يَتَفَرَّدْ به أبو النَّضرِ هاشمُ بنُ القاسِـمِ، فتابَعَهُ بِشرُ بنُ مُبشِّرٍ، قال: ثنا الحكمُ بنُ فَصيلٍ بهذا الإسْنَادِ بحروفِهِ.

أَخْرَجَهُ بحشلُ في «تاريخ واسطٍ» (ص٢٤٩) قال: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَىَ القَطَّانُ قال: ثنا بشرُ بنُ مُبشِّرٍ بهذا الإسْنَاد.

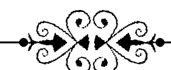
وبِشرُ بنُ مبشِّرٍ الواسِـطيُ، ترجمهُ ابنُ أبي حاتمٍ (٣٦٦/١/١ ـ ٣٦٧) ولم يذكر فيه شيئاً، وذكره ابْنُ حِبَّانَ في «الثِّقَاتِ» (١٣٨/٨) والحكمُ بنُ فَصِيلٍ ـ بفتحِ الفاء وكسرِ الصاد المهملة ـ وثَّقَهُ ابنُ معينٍ وقالَ أبو زرعةَ الرَّازِيُّ ـ كما في «الجرح والتعديل» (١٢٦/٢/١) ـ: «ليس بذاكَ».

ووقع اسمهُ في «الجرح والتعديل» و«الثِّقَاتِ»: الحكمُ بنُ فُضَيل وهو تصحيفٌ.

ومُحَمَّدُ بنُ مُوسَىَ القطَّانُ الواسطيُ من رجالِ «التَّهذيبِ». وذكرهُ ابنُ حبَّانَ في «الثِّقَاتِ»

وَأَخْرَجَهُ عَبدُ الرَّزَّاقِ (١٩٦١٩)، وعنه أَحْمَـدُ (١٤٦/٢) قال: حَدَّثَنا معمَرٌ، عن أيوبَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: «نهىَ رسـولُ اللهِ ﷺ عن قتلِ الجِنَّانِ». وهذا إسنادٌ صحيحٌ.

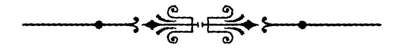
والصحيحُ في هذا أنَّ ابنَ عُمرَ يَروِيه عن أبيِ لبابةَ رضي الله عنه.



فأَخْرَجَـهُ البُخَـاريُّ (٤٠١٦، ٤٠١٧)، ومُسْـلِمٌ (٢٢٣٣/١٣١ ـ ١٣٦) وأَحْمَدُ (٤٥٢/٣ ـ ٤٥٣)، وأَبُو نُعَيْمٍ في «أخبارِ أصبهانَ» (٢٦٨/٢ ـ ٢٦٩) من طرقٍ عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، عن... أبي لبابةَ: «أنَّ النبيَّ ﷺ نهي عن قتلِ جِنَّانِ البيوتِ»، فأمسكَ بنُ عمرَ عنها.

ولذلك قصةٌ رواها نافع عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ على المنبر يقول: «اقْتُلُوا الْحَيَّةَ، وَاقْتُلُـوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالْأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِعَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ» قَالَ: فَكُنْتُ لَا أَرَى حَيَّةً، إِلَّا قَتَلْتُهَا حَتَّى قَالَ لِي: أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، أَلَا تَفْتَحُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ خَوْخَةٌ، فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَقُمْتُ أَنَا، وَهُـوَ فَفَتَحْنَاهَا، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ، فَعَدَوْتُ عَلَيْهَا لِأَقْتُلَهَا، فَقَالَ لِي: مَهْلًا، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِهِنَّ، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ «نَهَى عَنْ قَتْلِ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ. سياق أحمد (٤٥٢/٣)

والجِنَّانُ بتشديدِ النُّونِ الأولي قيل: هو جمعُ جانْ وهي الحيَّاتُ التي تكونُ في البيوت.



٥٠١ (٣٨٦١) حدَّثَنا عليُّ بن سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا زكريَّا بنُ يَحيى بن أَبَان، قال: نا مِسكينُ بنُ عبد الرَّحمن التُّجَيبيُّ، قال: نا يَحيى بنُ أَيُّوب، عن حُميدٍ الطَّويل، عن أنس بن مالكٍ، قال: كان رسُولُ الله ﷺ إذا كان صائمًا لم يُصَلِّ حتَّى نأتيه برُطَبٍ وماءٍ، فيأكلُ ويَشـربُ إذا كان الرُّطَبُ، وإذا كان الشِّتاءُ لم يُصَلِّ حتى نأتيه بتمرٍ وماءٍ.

وأخرَجَه ابنُ خُزَيمة (ج ٣/ رقم ٢٠٦٥) ـ وعنه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات» (١٩٤/٩) ـ، قال: حدَّثَنا زكريَّا بنُ يَحيى بن أَبَان بسنده سواء.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن حُميدٍ الطَّويل إلَّا يَحيى بن أيُّوبَ، ولا عن يَحيى إلَّا مِسكين بنُ عبد الرَّحمن. تفرَّد به زكريَّا بنُ يَحيى. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به يَحيى بنُ أيُّوب، عن حُميدٍ الطَّويل.

فتابعه زائدةُ بنُ قُدامة، عن حُميدٍ الطَّويل بسنده سواء.

أخرَجَه ابنُ خُزَيمة (٢٧٨/٣) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن مُحْرزٍ، عن حُسين بن عليٍّ الجُعفيِّ، عن زائدةَ بهذا.

وأخرَجَه ابنُ أبي شَيْبة (١٠٧/٣) ـ وعنه الفِرْيابيُّ في «الصِّيام» (٦٩)، وأبُو يَعلَى في «المُسنَد» (ج ٦/ رقم ٣٧٩٢) ـ وعنه ابنُ حِبَّان (ج ٨/ رقم ٣٥٠٤، ٣٥٠٥) ـ، قال [يعني ابنَ أبي شَيْبة]: حدَّثَنا حُسين بنُ عليٍّ الجُعفيُّ بهذا الإسناد مُختصَرًا بلفظ: إنَّ النَّبيَّ ﷺ كان لا يُصلِّي حتَّى يُفطِرَ، ولو بشربةٍ من ماءٍ.

هذا لفظ «المُصنَّف».

أمَّا أبُو يَعلَى فقال: ما رأيتُ رسُولَ الله ﷺ قطُّ صلَّى صلاة المَغرِب حتَّى يُفطِر، ولو كان على شربةٍ من ماءٍ.

قال ابنُ حِبَّان: «خبرٌ غريبٌ».

٥٠٢ (٣٨٦٣) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازِيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ عتَّابٍ الطَّيَالِسيُّ، قال: نا أبو قُتَيبة، عن أبي عَوَانة، عن عُثمان بن عبد الله بن مَوْهَبٍ، عن عبدِ الله بن عُمر، أنَّ رسُولَ الله ﷺ قَسَم لعُثمانَ من غنائم بدرٍ، ولم يَشْهَد بدرًا.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عُثمان بنِ عبدِ الله بن مَوْهَبٍ إلَّا أبو عَوَانة. تفرَّد به أبو قُتَيبة».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به أبو قُتَيبة سَلْم بنُ قُتَيبة ـ أحدُ الثِّقات ـ.

فتابعه مُوسى بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثَنا أبو عَوَانة، حدَّثَنا عُثمانُ ـ هو ابن مَوهَبٍ ـ، قال: جاء رجلٌ من أهل مِصرَ حَجَّ البيتِ، فرأى قومًا جُلُوسًا، فقال: مَن هؤُلاء القوم؟ قال: هؤلاء قُريشٌ. قال: فمَن الشَّيخُ فيهم؟ قالوا: عبدُ الله بن عُمَر.

قال: يا ابنَ عُمَر! إنِّي سائلُكَ عن شيءٍ فحدِّثْنِي عنه؛ هل تَعلَمُ أنَّ عُثمانَ فرَّ يومَ أُحُدٍ؟ قال: نعم!

فقال: تَعلَمُ أنَّهُ تَغيَّبَ عن بدرٍ ولم يَشْهَد؟ قال: نعم!

قال الرَّجُلُ: هل تعلم أنَّهُ تَغيَّب عن بيعة الرِّضوان فلم يَشْهَدها؟ قال: نعم!

قال: اللهُ أكبر!

قال ابنُ عُمَر: تعال أُبيِّنْ لك!

أمَّا فِرارُهُ يومَ أُحُدٍ؛ فأَشْهَدُ! أنَّ اللهَ عفا عنهُ وغَفَرَ له.

وأما تغيُّبُه عن بدرٍ؛ فإنّهُ كانت تحتَهُ بنتُ رسُولِ الله ﷺ، وكانت مريضةً، فقال له رسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ لَكَ أَجرَ رَجُلٍ مِمَّن شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ».

وأما تغيُّبُه عن بيعة الرِّضوان؛ فلو كان أحدٌ أعزَّ ببطنِ مَكَّة من عُثمانَ لبَعثَهُ مكانَهُ، فبعثَ رسُولُ الله ﷺ عُثمانَ، وكانت بيعةُ الرِّضوانِ بعد ما ذَهبَ عُثمانُ إلى مَكَّة، فقال رسُولُ الله ﷺ بيده اليُمْنَى: «هَذِهِ يَدُ عُثمَانَ»، فَضَرَبَ بها على يَدِه فقال: «هَذِهِ لِعُثمَانَ».

فقال له ابنُ عُمَر: اذهب بها الآن معك!

أخرَجَه البُخَاريُّ في «فرض الخُمُس» (٣٣٥/٦) مُختصَرًا، وفي «فضائل الصَّحابة» (٥٤/٧)، قال: حدَّثَنا مُوسى بنُ إسماعيل بهذا.

وتابعه أيضًا أبو حمزة السُّكَّريُّ.

أخرَجَه البُخَاريُّ في «المَغَازي» (٣٦٣/٧) قال: حدَّثَنا عَبْدانُ، أخبَرَنا أبو حمزةَ، عن عُثمان بنِ مَوْهَبٍ، قال: جاء رجلٌ حجَّ البيتِ، فرأى قومًا جُلُوسًا، فقال: من هؤلاء القُعُودُ؟ قال: هؤلاء قُرَيشٌ. قال: من الشَّيخُ؟ قالوا: ابنُ عُمَر.

فأتاهُ، فقال: إنِّي سائلُكَ عن شيءٍ أتُحدِّثُني؟ ـ قال: ـ أَنشُدَكَ بحُرمة هذا البيت! أتَعلَمُ أنَّ عُثمان بنَ عفَّانَ فرَّ يومَ أُحُدٍ؟ قال: نعم!

قال: فَتَعلَمُهُ تَغيبَ عن بَدْرٍ فلم يَشْهدها؟ قال: نعم!

قال: فتَعلَمُ أَنَّهُ تَخلَّفَ عن بيعة الرِّضوانِ فلم يَشهدها؟ قال: نعم!

قال: فكبَّر.

قال ابنُ عُمَرُ: تعال لأُخبِرَك ولأُبيِّنَ لك عمَّا سألتني عنهُ!

أمَّا فرارُهُ يومَ أُحُد؛ فأَشهدُ! أنَّ الله عفا عنهُ.

وأمَّا تغيُّبُهُ عن بدرٍ؛ فإنَّهُ كان تحتَهُ بنتُ رسُولِ الله ﷺ، وكانت مَرِيضةً، فقال له النَّبيُّ ﷺ: «إِنَّ لَكَ أَجرَ رَجُلٍ مِمَّن شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ».

وأمَّا تَغيُّبُهُ عن بيعة الرِّضوان؛ فإنَّه لو كان أحدٌ أعزَّ ببطنِ مَكَّة من عُثمان بنِ عفَّانَ لبَعَثهُ مكانَهُ، فبعث عُثمانَ، وكان بيعةُ الرِّضوان بَعدَ ما ذهبَ عُثمانُ إلى مكَّةَ، فقال النَّبيُّ ﷺ بيدِهِ اليُمنى: «هَذِهِ يَدُ عُثمَانَ»، فضَرَبَ بها على يَدِهِ، فقال: «هَذِهِ لعُثمانَ».

اذهب بهذا الآن مَعَكَ!

وأخرَجَه التِّرمِذِيُّ (٣٧٠٦) قال: حدَّثَنا صالحُ بنُ عبد الله التِّرمِذِيُّ..

وأحمد (١٠١/٢) قال: حدَّثَنا عفَّان بنُ مُسلِمٍ..

والطَّيَالِسيُّ (١٩٥٨)..

وأبُو بكرٍ القَطِيعيُّ في «زياداته على فَضائل الصَّحابة» (٨٢٦) عن حَجَّاج بن مِنْهالٍ..

قال أربعتُهم: ثنا أبو عَوَانة بهذا الإسناد.

وقال التِّرمِذِيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

فهؤلاء ستَّةٌ تابَعوا سَلْم بنَ قُتَيبة عليه.

وأمَّا أبو عَوَانة فلم يتفرَّد به أيضًا.

فتابعه أبو مُعاوِية شَيْبان بنُ عبد الرَّحمن، فرواه عن عُثمانَ، قال: جاء رجلٌ إلى ابنِ عُمر، فقال: يا ابنَ عُمَرُ! إنِّي سائلُك عن شيءٍ، تُحدِّثُني به؟ قال: نعم!

فذكر عُثمانَ، فقال ابنُ عُمَر: أمَّا تَغَيُّبه عن بدرٍ؛ فإنَّهُ كانت تحتَه ابنةُ رسُولِ الله ﷺ، وكانت مريضةً، فقال له النَّبيُّ ﷺ: «إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهمَهُ».

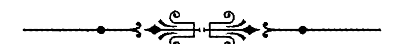
وأمَّا تَغيُّبُه عن بيعة الرِّضوان؛ فإنَّهُ لو كان أحدٌ أعزَّ ببطنِ مكَّةَ من عُثمانَ لبَعَثَهُ، فبعثَ عُثمانَ، وكانت بيعةُ الرِّضوان بعدَ ما ذَهَبَ عُثمانُ إلى مكَّةَ، فقال رسُولُ الله ﷺ بيده اليُمنى: «هَذِهِ يَدُ عُثمَانَ»، فَضَرَبَ بيدِهِ الأُخرى عليها فقال: «هَذِهِ لِعُثمَانَ».

فقال له ابنُ عُمَر: اذهب بهذه الآنَ مَعَكَ!

أخرَجَه الطَّيَالِسيُّ (١٩٥٨)..

وأحمدُ في «المُسنَد» (١٢٠/٢)، وفي «فَضَائل الصَّحابة» (٧٣٧)، قال: حدَّثَنا هاشم بنُ القاسم..

قالا: ثنا شيبانُ بنُ عبد الرَّحمن بهذا.



٥٠٣ **(٣٨٦٤) حدَّثَنا عليُّ بن سعيد الرَّازي، قال: نا عبد المؤمن بن عليّ، قال: نا عبدُ السلام بنُ حربٍ، عن يزيد بن أبي زيادٍ، عن مِقْسَمٍ، عن ابن عبَّاس، قال: سمع النَّبيّ ﷺ شيئًا، فخطب، فقال للأنصار: «أَلَم تَكُونُوا أَذِلَّاءَ فَأَعَزَّكُمُ اللهُ بِي؟ أَلَم تكُونُوا ضُلَّالًا فَهَدَاكُمُ اللهُ بِي؟ أَلَم تكُونُوا خَائِفِينَ فَأَمَّنَكُمُ اللهُ بِي؟ أَلَا تَرُدُّونَ عَلَيَّ؟!»، قالوا: «أيَّ شيء نُجِيبُك؟»، قال: «تَقُولُونَ: أَلَم يَطرُدكَ قَومُكَ فَآوَينَاكَ؟ أَلَم يُكَذِّبكَ قَومُكَ فَصَدَّقنَاكَ؟»، فعدَّد عليهم، فجَثَوا على رُكَبهم فقالوا: «أموالُنا وأنفُسُنا لك!»، فنزلت: ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾** [الشُّورى: ٢٣].

وأخرَجَه ابنُ أبي حاتمٍ في «تفسيره» ـ كما في «تفسير ابن كثيرٍ» (١٨٩/٧)، قال: حدَّثَنا عليُّ بن الحُسين، عن عبد المُؤمِن بن عليٍّ بسنده سواء.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن يزيد بنِ أبي زيادٍ إلَّا عبدُ السَّلام بنُ حربٍ. تفرَّد به عبدُ المؤمن بنُ عليٍّ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عبدُ المؤمن بن عليٍّ.

فتابعه مالك بنُ إسماعيلَ، ثنا عبدُ السَّلام بنُ حربٍ بهذا الإسناد سواء، وعنده: «أَلَم يَخذُلُوكَ فَنصَرْنَاكَ؟...».

أخرَجَه ابنُ جَريرٍ في «تفسيره» (١٦/٢٥) قال: حدَّثَنا أبُو كُريبٍ، ثنا مالكُ بنُ إسماعيلَ بسنده سواء.

٥٠٤ **(٣٨٦٥) حدَّثَنا عليُّ بن سعيدٍ الرَّازِيُّ، قال: نا نُوحُ بن أنسٍ الرَّازِيُّ، قال: نا عَمرُو بنُ حُمرانَ، عن مُحمَّد بن عَمرٍو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرَةَ مرفوعًا: «لَا يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الضُّحَى إِلَّا أَوَّابٌ».**

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن مُحمَّد بن عَمرٍو إلَّا عَمرُو بن حُمران. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

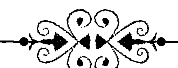
فلم يتفرَّد به ابنُ حُمران.

بل تابعه ثلاثةٌ ممَّن وقفتُ على أحاديثهم:

أَوَّلُهم: خالد بنُ عبد الله، ثنا مُحمَّد بن عَمرٍو بسنده سواء.

أخرَجَه ابنُ خُزَيمة في «صحيحه» (١٢٢٤)، والحاكمُ في «المستدرَك» (٣١٤/١) من طريق إسماعيلَ بنِ عبد الله بن زُرَارة الرَّقِّيِّ، ثنا خالد بن عبدِ الله.

قال ابن خُزَيمة: لم يُتابَع هذا الشَّيخُ إسماعيلُ بنُ عبد الله على إيصال هذا الخَبَر. رواه الدَّرَاوَرديُّ، عن مُحمَّد بن عَمرٍو، عن



أبي سَلَمة مرسَــلًا. ورواه حمَّاد بنُ سَلَمة، عن مُحمَّد بن عَمرٍو، عن أبي سَلَمة قولَهُ. اهـ.

فتعقَّب شيخُنا أبو عبد الرَّحمن الألبانيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ابنَ خُزَيمة في تعليقه على «صحيحه»، فقال: وقد تُوبع ابنُ زُرَارة عليه خلافًا للمُؤلِّف، كما تراه مبيَّنًا في «الأحاديث الصَّحيحة» (١٩٩٤). اهـ.

فرجعتُ إلى «الصَّحيحة» في الرَّقم المذكُور فوجدتُ أنَّ الشَّيخ قد ردَّ كلام ابنِ خُزَيمة بذكر ثلاثةٍ رَوَوه عن مُحمَّد بن عَمرٍو موصُولًا!

كَذَا قَالَ!

فلا يتمُّ التَّعقُّب على ابن خُزَيمة إلَّا إذا ذَكَرنا متابِعًا لابن زُرَارة، عن خالد بن عبد الله. ولو قال ابنُ خُزَيمة: لم يُتابَع خالد بنُ عبد الله على وَصلِه؛ فيُستدرَك عليه بما ذَكَره الشَّيخُ حفظه الله. والله الموفِّقُ.

الثَّاني: مُحمَّد بن دينارٍ، عن مُحمَّد بن عَمرٍو مثلَهُ سواء.

أخرَجَه ابنُ عَــديٍّ فــي «الكامــل» (٦/٢٢٠٥)، والأصبَهَانيُّ في «التَّرغيب» (١٩٤١) من طريق أبي بدرٍ عبَّاد بــن الوليد، قال: حدَّثني قيس بنُ حفصٍ، ثنا مُحمَّد بن دينارٍ.

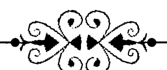
الثَّالث: عاصم بن بكَّارٍ اللَّيثيُّ، عن مُحمَّد بن عَمرٍو مثلَهُ سواء.

أخرَجَه ابنُ شاهين في «التَّرغيب» (٢/١٢٧) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن يَحيى البَصرِيُّ، ثنا إبراهيم بنُ فهدٍ، ثنا الفَضْل بنُ الفضل أبو عُبيدةَ، ثنا عاصم بنُ بكَّارٍ.

٥٠٥ (٣٨٧٥) حدَّثَنا عليُّ بن سعيدٍ الرَّازِيُّ، قال: نا إبراهيم بنُ عِيسَى التَّنُوخيُّ، قال: نا زيادُ بنُ الحسن بن فُرَاتٍ القَزَّازُ، عن أبيه، عن جَدِّه الفُرات، عن أبي الطُّفيل عامر بنِ واثِلَة، عن زيد بنِ حارثة، قال: كنتُ غُلامًا على عهد رسُولِ الله ﷺ، فقال رسُولُ الله ﷺ ذات يومٍ: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى إِنسَانٍ قَد رَأَينَا شَأنَهُ»، ـ قال: ـ فانطَلَق رسُولُ الله ﷺ يمشي وأصحابُهُ معه حتَّى دخلوا حائِطين في زُقاقٍ طويلٍ، وانتَهَوا إلى بابٍ صغيرٍ في أقصى الزُّقاق، فدَخَلُوا إلى دارٍ، فلم يَرَوا في الدَّار أحدًا غير امرأةٍ قاعدةً، وإذا قِربةٌ عظيمةٌ ملأى ماءً، فقالوا: «نرى قِربةً ولا نرى حامِلَها!»، فكلَّموا المرأةَ، فأشارت إلى قَطِيفةٍ في ناحية الدَّار، فقالت: «أُنظُروا ما تحت القطيفة»، فكَشفُوها، فإذا تحتها إنسانٌ، فرفع رأسه، فقال النَّبيُّ ﷺ: «شَاهَ الوَجهُ!»، فقال: «يا مُحمَّد! لِمَ تَفْحُشُ عَليَّ؟!»، قال له النَّبيُّ ﷺ: «إِنِّي قَد خَبَأْتُ لَكَ خَبْئًا، فَأَخْبِرنِي مَا هُوَ؟»، وقال لأصحابه: «إِنِّي قَد خَبَّأتُ لَهُ سُوْرَةَ الدُّخَانِ»، فقال: «سُورة الدُّخان؟»، فقال له النَّبيُّ ﷺ: «اخْسَأْ! مَا شَاءَ اللهُ كَانَ»، ثُمَّ انصرف.

وأخرَجَه المصنِّفُ في «الكبير» (ج ٥/ رقم ٤٦٦٦) بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن فُراتٍ القَزَّاز إلَّا ابنُه الحسنُ، ولا عن ابنِهِ إلَّا ابنُهُ زيادٌ. تفرَّد به إبراهيمُ بن عيسى التَّنُوخيُّ. اهـ.



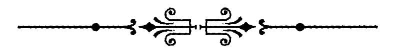
• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به إبراهيمُ.

بل تابعه يَحيى بنُ مُحمَّد بن سابقٍ، ثنا زياد بنُ الحَسن بن فُراتٍ، عن أبي الطُّفيل، عن زيد بنِ حارِثَة به.

أخرَجَه البزَّارُ (١٣٣٤ ـ البحر) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن عامرٍ الأَنْطَاكيُّ، ثنا يَحيى بن مُحمَّد بن سابقٍ بهذا.

قال الهَيْثَميُّ في «المَجْمع» (٤/٨): فيه زيادُ بنُ الحَسن بن فُرَاتٍ. ضعَّفَه أبو حاتمٍ ووثَّقَه ابنُ حِبَّان. وأبُوهُ وثَّقَه ابنُ مَعِينٍ وابنُ حِبَّان، وقال أبو حاتمٍ: مُنكَر الحديث (!). اهـ.



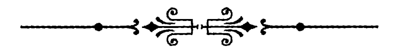
٥٠٦ (٣٨٧٧) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا إبراهيمُ بنُ عَتيقٍ الدِّمَشقيُّ، قال: نا مَرْوان بنُ مُحمَّدٍ الطَّاطَريُّ، قال: نا عبدُ الله بنُ وهبٍ، قال: حدَّثَني يَحيى بنُ عبد الله بنِ سالمٍ، عن أبي بكرٍ بن نافعٍ، عن أبيه، عن ابنِ عُمر، قال: تَراءَى النَّاسُ الهلالَ، فأخبرتُ رسُولَ الله ﷺ أنِّي رأَيتُهُ، فصام رسُولُ الله ﷺ وأمر النَّاس بصيامه.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي بكرٍ بن نافعٍ إلَّا يَحيى بنُ عبد الله بن سالمٍ، ولا عن يَحيى إلَّا ابنُ وهبٍ. تفرَّد به مَرْوانُ الطَّاطَريُّ. ولا يُروى عن ابنِ عُمر إلَّا بهذا الإسناد».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به مَرْوان بنُ مُحمَّدٍ.

فتابعه هارُون بنُ سعيدٍ الأَيْليُّ، فرواه عن ابنِ وهبٍ بهذا الإسناد.



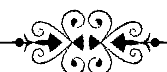
٥٠٧ (٣٨٨٥) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا الهَيْثَم بنُ مَرْوان، قال: نا زيد بنُ يَحيى بن عُبيدٍ، قال: نا سعيدُ بنُ بَشيرٍ، عن أبي بِشرٍ جعفر بن إياسٍ، عن سعيد بنِ جُبيرٍ، أنَّ عبد الله بنَ الزُّبَير قال لمُعاوِيَة في الكلام الذي جَرَى بينهما في بَيعَةِ يزيدَ بن مُعاوِية: وأنتَ يا مُعاوِيةُ حدَّثْتَني أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «إِذَا كَانَ فِي الأَرضِ خَلِيفَتَانِ فَاقتُلُوا أَحَدَهُمَا».

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «المُعجَم الكبير» (ج١٩/ رقم ٧١٠)، وفي «مُسنَد الشَّاميِّين» (٢٧٧٣)، قال: حدَّثَنا أحمدُ بن مُحمَّد بن صَدَقة البغداديُّ، ثنا الهَيثَم بنُ مَرْوان الدِّمَشقيُّ بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عبد الله بن الزُّبَير إلَّا سعيد بنُ جُبيرٍ، ولا عن سعيدٍ إلَّا أبُو بِشرٍ، ولا عن أبي بِشْرٍ إلَّا سعيد بنُ بَشيرٍ. تفرَّد به زيد بنُ يَحيى بن عُبيدٍ». اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

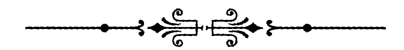
فلم يتفرَّد به زيدُ بنُ يَحيى بن عُبيدٍ.



فتابعه الوليدُ بنُ مُسلِمٍ.

فقد قال الدَّارَقُطنيُّ في «العِلَل» (رقم ١٢٠٤): «يرويه الوليدُ بنُ مُسلِمٍ. واختُلف عنه، فرواه أبُو هشامٍ بنُ العَلَاء بن زيدٍ، عن الوليد، عن سعيد بنِ بَشيرٍ، عن قَتَادة، عن أبي بِشرٍ جعفر بنِ أبي وَحشيَّة، عن سعيد بنِ جُبيرٍ، عن ابن الزُّبَير، عن مُعاوِيةَ. ووهم في ذكر قَتَادة.

وخالفه جماعةٌ من أصحاب الوليد، فرووه عن الوليدِ، عن سَعيد بنِ بَشيرٍ، عن أبي بِشرٍ. لم يَذكُرُوا فيه قَتَادة. وهو الصَّوابُ» اهـ.



٥٠٨ (٣٨٩٠) حدَّثَنا عليُّ بن سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا أبُو مُصعَبٍ، قال: نا مُحمَّد بنُ إبراهيم بن دينارٍ، عن عُبيد الله بنِ عُمر، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر، عن أبي لُبَابة ابن عبد المُنذِر، أنَّ رسُولَ الله ﷺ نهى عن قتل الجِنَان التي في البُيُوت.

وقال: «**كُلُّكُم رَاعٍ ومَسئُولٌ عَن رَعِيَّتِهِ. فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسئُولٌ عَن رَعِيَّتِهِ. وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهلِهِ، ومَسئُولٌ عَنهُم. وَامرَأَةُ الرَّجُلِ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيتِ زَوجِهَا، وَهِيَ مَسئولَةٌ عَنهُ. وَعَبدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسئُولٌ عَنهُ. أَلَا كُلُّكُم رَاعٍ، وَكُلُّكُم مَسئُولٌ عَن رَعِيَّتِهِ**».

أخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الكبير» (ج٥/ رقم ٤٥٠٦) ـ وعنه أبُو نُعيمٍ في «معرفة الصَّحابة» (١٧٠٥/٢) ـ بذات السَّند.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَقُل في هذا الحديث أحدٌ ممَّن رواه عن عُبيد الله بن عُمر: عن نافعٍ، عن ابن عُمر، عن أبي لُبَابة؛ إلَّا مُحمَّد بن إبراهيم بن دينارٍ. تفرَّد به أَبُو مُصعَبٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بنُ إبراهيم بن دينارٍ.

فقد ذكرتَ أنتَ له أكثرَ من مُتابعٍ، كما يأتي.

فقد أخرَجَه مسلمٌ في الطِّبِّ (١٣٣/٢٢٣٣) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ المُثَنَّى..

والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٥/ رقم ٤٥٠٥) من طريق مُسدَّد بنِ مُسَرهَدٍ..

قالا: ثنا يَحيى القطَّانُ، عن عُبيد الله بنِ عُمر بهذا الإسناد.

وأخرَجَه مسلمٌ (١٣٤/٢٢٣٣) من طريق أنس بنِ عياضٍ..

وأحمدُ (٤٥٣/٣) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عُبيدٍ..

وابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمَثَاني» (١٩٠٢)، والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (٤٥٠٣)، من طريق عبد الله بنِ نُمَيرٍ..

والطَّبَرانِيُّ أيضًا (٤٥٠٤)، وأبُو نُعيمٍ في «معرفة الصَّحابة» (١٠٧٤/٢)، من طريق عبدِ الأعلى بنِ عبدِ الأَعلى..

خمستُهُم عن عُبيد الله بنِ عمرَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر، عن أبي لُبَابة.

فهؤلاء ستَّةٌ تابعوا ابنَ دينارٍ عليه بأوَّله، والحمدُ لله ربِّ العالَمين.

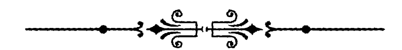
٥٠٩ (٣٨٩٩) حدَّثَنا عليُّ بن سعيدٍ الرَّازِيُّ، قال: نا عبدُ السَّلَام بنُ عاصمٍ الرَّازِيُّ، قال: نا عبدُ الرَّحمن بن مَغْرَاء، عن مُحمَّد بنِ إسحاق، عن مُحمَّد بنِ عَمرو بن عطاءٍ، عن ذَكْوان مولى عائشةَ، عن عائشةَ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُصلِّي الرَّكعَتَين بعد العصرِ، ويَنهى عَنهُما.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن ذَكْوانَ إلَّا مُحمَّد بن عَمرو بنِ عطاءٍ، ولا عن مُحمَّد بن عَمرٍو، إلَّا ابنُ إسحاقَ. تفرَّد به أبو زُهيرٍ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به أبو زُهيرٍ الكُوفيُّ عبدُ الرَّحمن بن مَغْرَاء، فتابَعَه إبراهيمُ بن سعدٍ، فرواه عن ابنِ إسحاقَ بسندِهِ سواءً، وزاد: وَيُوَاصِلُ ويَنهى عن الوِصَال.

أخرَجَه أبو داوُدَ (١٢٨٠) قال: حدَّثَنا عُبيد الله بنُ سعدٍ، ثنا عمِّي ـ هُو يعقُوب بنُ إبراهيم بنِ سعدٍ ـ، ثنا أبي، عن مُحمَّد بنِ إسحاقَ به.



٥١٠ (٣٩٠٤) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازِيُّ، قال: نا عبدُ الله بنُ عمرانَ، قال: نا أبو داوُدَ، قال: نا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن سِمَاك بنِ حربٍ، عن جابر بنِ سَمُرة، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يَقرَأُ في الظُّهرِ والعصرِ: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾ [الطَّارق]، و: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾ [البُرُوج].

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن سِمَاكٍ إلَّا حمَّادُ بنُ سَلَمة، ولا عن حمَّادٍ إلَّا أبو داوُدَ. تفرَّد به عبدُ الله بن عمرانَ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به لا أبو داوُد الطَّيَالِسيُّ، ولا عبدُ الله بن عمرانَ.

أمَّا ابنُ عِمـران فتابَعَه يُونُس بـنُ حبيبٍ، فأخرَجَه في «مُسـنَد الطَّيالِسيِّ» (٨١١) قال: ثنا أبُو داوُد بهذا.

وكذلك رواه ابنُ أبي شَيبة، قال: ثنا الطَّيالِسيُّ بهذا.

أخرَجَه ابنُ حِبَّان (١٨٢٧).

أمَّا أبو داوُد فتابعه هُدْبَةُ بنُ خالدٍ، فرواه عن حمَّاد بن سَلَمة بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجتَهُ أنتَ فـي «المُعجَم الكبيـر» (ج٢/ رقم ١٩٦٦) قلتَ: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ أحمد بن حنبلٍ، ثنا هُدْبة بنُ خالدٍ، ثنا حمَّاد بن سَلَمة بهذا.

وقد رواه عن حمَّادٍ غيرُ واحدٍ.

فأخرَجَه أبو داوُد (٨٠٥) قال: حدَّثَنا مُوسى بنُ إسماعيلَ التَّبُوذَكيُّ..

والنَّسَـائيُّ في «سُـنَنه الصَّغير» (٢/١٦٦)، وفي «التَّفسير» (٦٨٢)، والتِّرمِذِيُّ (٣٠٧)، وأبُو عليٍّ الطُّوْسِيُّ في «المُستخرَج على التِّرمِذيِّ» (٢/١٨٦)، وأحمـدُ (٥/١٠٣)، والسَّرَّاج فـي «المُسـنَد» (١٢٦)، والمُسْتَغفِرِيُّ في «فضائل القُرآن» (٩٨٩)، عن يزيدَ بنِ هارُون..

وأحمدُ أيضًا (١٠٦/٥) قال: حدَّثَنا بَهْز بنُ أسدٍ..

وأيضًا (١٠٨/٥)، وأبُو عليٍّ الطُّوسيُّ (١٨٦/٢)، عن عفَّانُ بنُ مُسلِمٍ..

والدَّارِميُّ (٢٣٨/٢) قال: أخبَرَنا أبو الوليد الطَّيَالِسيُّ..

والطَّحَاوِيُّ في «شــرح المعاني» (٢٠٧/١) عــن يُونُس بنِ مُحمَّدٍ المُؤدِّبِ..

والبَيهَقِيُّ (٣٩١/٢) عن أبي زكريَّا السَّالَحِينيِّ..

قالوا: ثنا حمَّاد بنُ سَلَمة بهذا الإسناد.

فهؤلاء ثمانيةٌ من الثِّقات تابَعُوا أبا داوُدَ عليه.

وعند الطُّوســيِّ: قال عفَّانُ في حديثِهِ: «لم يَذكر حديثَ جابر بن سَمُرة هذا عنه أحدٌ غير حمَّادٍ. وهو حديثٌ غريبٌ».

وتاسِعُهُم عبدُ الرَّحمن بنُ مَهْديٍّ، فرواه عن حمَّادٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه أحمدُ (١٠٨/٥).

وخُولف أحمدُ في سياقِهِ.

خالفه مُحمَّد بنُ المُثَنَّــى، قال: نا عبدُ الرَّحمن بــنُ مَهْديٍّ بهذا الإســناد بلفظ: كان النَّبيُّ ﷺ يقرأ في الظُّهرِ والعصرِ بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى]، و: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾ [الغاشية].

أخرَجَه البزَّارُ (٤٢٦٠ ـ البحر).

وقال: «لا نعلمُ أحدًا رواه عن سِمَاكٍ إلَّا حمَّاد بنُ سَلَمة». ويأتي ما فيه إن شاء اللهُ تعالى.

وخالفه شُعبَةُ بنُ الحجَّاج فرواه عن سِمَاك بنِ حربٍ، قال: سمعتُ جابر بنَ سَمُرة يقُولُ: كان رسُولُ الله ﷺ يَقرأ في الظُّهرِ بـ: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ [اللَّيل]، وفي العصرِ نحوَ ذلك، وفي الصُّبحِ بأطولَ من ذلك.

أخرَجَه مسلمٌ (١٧٠/٤٥٩)، وأبو نُعَيمٍ في «المُستخرَج» (١٠١٧)، عن مُحمَّد بنِ المُثَنَّى..

والنَّسَائيُّ (١٦٦/٢) قال: أخبَرَنا إسحاقُ بنُ منصُورٍ..

وأحمدُ (١٠١/٥)..

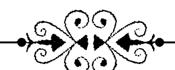
والمُستَغفِريُّ في «فَضَائل القُرآن» (٩٩٦) عن مُحمَّد بن أبان..

قال أربعتُهُم: حدَّثَنا عبدُ الرَّحمن بنُ مَهْديٍّ، ثنا شُعبةُ بهذا.

وتابعه الطَّيَالِسيُّ، قال: ثنا شُعبَةُ بهذا، إلَّا أنَّهُ قال: يَقرَأُ في الظُّهر والعصرِ.

أخرَجَه أبو عَوَانة (١٥٠/٢ ـ ١٥١)، وأبو نُعَيمٍ (١٠١٧) ـ كلاهما في «المُستخرَج» ـ، والبَيهَقِيُّ (٣٩١/٢)، عن يُونُس بنِ حبيبٍ ـ وهُو في «مُسنَد الطَّيَالِسيِّ» (٨٠٠) ـ، قال: حدَّثَنا شعبة بهذا.

وأخرَجَه السَّرَّاج في «مُسنَده» (١٢٥) قال: حدَّثَنا هارُون بنُ عبد الله، وعُقبة بنُ مُكرَمٍ، قالا: ثنا أبو داوُد بهذا، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يقرأ في



الظُّهر والعصر بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى]، و: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ [اللَّيل]، وفي الصُّبح بأطولَ من ذلك.

وكذلك رواه أبو بكرٍ بنُ أبي شَيْبة، عن الطَّيَالِسيِّ.

أخرَجَه أبو نُعَيمٍ في «المُستخرَج» (١٠١٧).

والثَّابتُ عن ابنِ أبي شَيْبة غيرُ هذا، وهُو أنَّهُ ﷺ كان يَقرأ في الظُّهر بـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ولم يَذكُر العصرَ.

أخرَجَه مسلمٌ (١٧١/٤٦٠)..

والطَّبَرانِيُّ (١٩٠٥) قال: حدَّثَنا عُبيد بنُ غنَّامٍ..

والبَيهَقِيُّ (٣٩١/٢) عن الحسن بنِ سُفيان..

قالوا: ثنا أبو بكرٍ ابنُ أبي شَيْبة ـ وهذا في «مُصنَّفه» (٣٥٦/١) ـ، قال: حدَّثَنا أبو داوُد الطَّيَالِسيُّ بهذا.

وتابعه أحمدُ بنُ حنبلٍ، قال: حدَّثَنا سُلَيمان بنُ داوُد ـ هو الطَّيَالِسيُّ ـ بهذا.

أخرَجَه في «مُسنَده» (٨٦/٥).

فكأنَّ أبا نُعَيمٍ حمل لفظَ حديثِ ابنِ أبي شَيْبة عن الطَّيَالِسيِّ على لفظِ حديثِ ابنِ مَهْديٍّ عن شُعبةَ. وهُو تساهلٌ غيرُ مَرْضيٍّ.

ولفظ يُونُسَ عن الطَّيَالِسيِّ يُوافِق حديثَ ابنِ مهديٍّ كما تَقدَّم. واللهُ أعلمُ.

ورواه معاذُ بنُ مُعاذٍ العَنْبَريُّ، عن شُعبةَ مثلَ رواية ابن مَهْديٍّ.

أخرَجَه أبو داوُد (٨٠٦)..

والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٢/ رقم ١٨٩٤) قال: حدَّثَنا سُلَيمانُ بنُ الحَسن..

قالا: ثنا عُبيد الله بنُ مُعاذٍ، قال: ثنا أبي، ثنا شُعبَةُ بهذا بلفظِ: كان رسُولُ الله ﷺ إذا دحضت الشَّـمسُ صلَّى الظُّهرَ بنحوٍ من ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ [الليل]، والعصـرَ كذلك، والصَّلَواتِ كذلـك، إلَّا الصُّبحَ فإنَّهُ يُطِيلُها.

وكذلك رواه يَحيى القطَّانُ، عن شُعبَة بهذا، وعنده: والعصرَ نحوًا من صَلاتِكُم.

ولم يَذكُر الباقي.

أخرَجَه الطَّبَرانِيُّ (١٨٩٥) قال: حدَّثَنا مُعاذ بنُ المُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحيى القطَّانُ بهذا.

هكذا رواه مُسدَّدٌ.

وقد رواه مسلمٌ (١٨٨/٦١٨)، وابنُ ماجَهْ (٦٧٣)، قالا: ثنا مُحمَّد بن بَشَّارٍ ـ زاد مسلمٌ: ومُحمَّد بن المُثَنَّى، كليهما ـ عن يَحيى القطَّانِ، عن شُعبةَ بهذا بلفظ: كان النَّبيُّ ﷺ يُصلِّي الظُّهرَ إذا دحضت الشَّمسُ.

ولم يَذكُر قَدرَ القِراءَةِ.

وتُوبع شُعبةُ على هذا السِّياقِ.

تابعه حمَّاد بنُ سَلَمة، عن سِمَاك بن حربٍ مثلَهُ.

فأخرَجَه أبو داوُد (٤٠٣) قال: حدَّثَنا مُوسى بنُ إسماعيلَ..

وأحمدُ (١٠٦/٥) قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّحمن بنُ مَهْديٍّ..

وابنُ أبي شَيْبة (٣٢٣/١) قال: حدَّثَنا عبدُ الصَّمَد بنُ عبد الوارث..

والبزَّارُ (٤٢٦١ ـ البحر) عن أبي الوليد الطَّيَالِسيِّ هشام بنِ عبد المَلِك..

والطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٢/ رقم ١٩٦٨) عن سُلَيمان بنِ حربٍ..

والبَيهَقِيُّ (٤٣٨/١) عن أبي داوُد الطَّيَالِسيِّ ـ وهُو في «مُسنَده» (٧٦٩، ٩٢١) ـ..

قالوا: ثنا حمَّاد بنُ سَلَمة بهذا الإسناد.

قال البزَّارُ: «وهذا الحديثُ لا نَعلمُ أحدًا يَرويه عن سِمَاكٍ إلَّا حمَّاد بنُ سَلَمة».

كذا قُلتَ!

فقد رأيتَ أنَّ شُعبةَ رواه عن سِمَاكٍ بحُرُوفِه.

وتابعه أيضًا شَرِيكُ بنُ عبدِ الله، فرواه عن سِمَاكٍ بهذا الإسنادِ بلفظ: كان بلالٌ يُؤذِّنُ الظُّهرَ إذا دَحَضَتِ الشَّمسُ، وكان رُبَّما أخَّرَ الإقَامَةَ، ولا يُؤَخِّرُ الأذانَ.

أخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج٢/ رقم ١٩٤٧) قال: حدَّثَنا محمُودُ بن مُحمَّدٍ الوَاسِطيُّ، ثنا زكريَّا بنُ يَحيى، ثنا شَرِيكٌ بهذا.

وأخرَجَه البَيهَقِيُّ (٤٣٨/١) عن أبي داوُدَ الطَّيَالِسيِّ، ثنا شَرِيكٌ بهذا بآخِرِهِ.

ورواه الطَّيَالِسيُّ، عن شُعبةَ بهذا الإسنادِ بلفظ: كان رسُولُ الله ﷺ يَقرأ في الظُّهرِ والعصرِ: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ [الليل]، و: ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا﴾ [الشمس] ونحوَها، ويَقرأُ في الصُّبحِ بأطولَ من ذلك.

أخرَجَه ابنُ خُزَيمةَ (٥١٠) قال: أخبَرَنا يَحيى بنُ حَكيمٍ، ويعقُوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقيُّ..

والطَّبَرانِيُّ (١٨٩٣) عن أبي الخَطَّاب زياد بنِ يَحيى..

قالوا: ثنا الطَّيَالِسيُّ بهذا.

ولم يَذكُر الطَّبَرانِيُّ العصرَ.

قُلتُ: وهكذا وقع الاختلافُ في روايةِ شُعبةَ.

وكأنَّ الأَقْوى هُو ما رواه الجماعةُ، عن شُعبةَ، أنَّ القراءَةَ كانت باللَّيلِ، وكذلك روايةُ الطَّيَالِسيِّ بزيادةِ الشَّمس؛ فهي زيادةٌ مُفسِّرةٌ لقولِهِ: والعصرَ نحوًا من ذلك.

وليس بين هذه الرِّواياتِ تَخَالفٌ؛ لأنَّهُ تقديرٌ من الصَّحابيِّ لقدر القراءةِ؛ لأنَّ صلاةَ الظُّهرِ والعصرِ لا يُجهَرُ فيهما.

ويُمكن الجمعُ بين رواية حمَّاد بن سَلَمة وبين رواية شُعبةَ بمثلِ هذا، وإلَّا فروايةُ شُعبةَ أصحُّ؛ لأنَّهُ من قُدَماء الآخِذين عن سِمَاك بن حربٍ، واللهُ تعالى أعلمُ.

٥١١ (٣٩٠٥) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا عليُّ بنُ الحُسين الخَوَّاصُ، قال: نا زيد بنُ أبي الزَّرْقاء، قال: ابنُ لَهِيعة، قال: نا عَيَّاش بنُ عبَّاسٍ القِتْبَانيُّ، عن عبدِ الله بن زُرَيرٍ الغافِقيِّ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِتنَةٌ، يُحَصَّلُ النَّاسُ كَمَا يُحصَّلُ الذَّهَبُ فِي المَعدِنِ. فَلَا تَسُبُّوا أَهلَ الشَّام، وَلَكِن سُبُّوا شِرَارَهُم؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الأَبدَالَ. يُوشِكُ أَن يُرسَلَ عَلَى أَهلِ الشَّامِ سَبَبٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَيُفَرِّقَ جَمَاعَتَهُم، حَتَّى لَو قَاتَلَهُمُ الثَّعَالِبُ غَلَبَتهُم، فَعِندَ ذَلِكَ يَخرُجُ خَارِجٌ مِن أَهلِ بَيتِي فِي ثَلَاثِ رَايَاتٍ، المُكثِرُ يَقُولُ: هُم خَمسَةَ عَشَرَ أَلفًا، وَالمُقِلُّ يَقُولُ: هُمُ اثنَا عَشَرَ أَلفًا، أَمَارَتُهُم: أَمِتْ! أَمِتْ! يَلقَونَ سَبعَ رَايَاتٍ، تَحتَ كُلِّ رَايَةٍ مِنهَا رَجُلٌ يَطلُبُ المُلكَ، فَيَقتُلُهُمُ اللهُ جَمِيعًا، وَيَرُدُّ اللهُ إِلَى المُسلِمِينَ أُلفَتَهُم وَنِعمَتَهُم وَقَاصِيَهُم وَدَانِيَهُم».

وأخرَجَه ابنُ عساكر في «تاريخه» (ج١/ ق١٥٢) من طريق الطَّبَرانِيِّ.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن ابنِ لَهِيعة إلَّا زيد بنُ أبي الزَّرْقاء».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به زيدُ بنُ أبي الزَّرْقاء.

فتابعه مُحمَّدُ بنُ سُفيان الحَضْرَميُّ، قال: نا ابنُ لَهِيعة، عن عَيَّاش بنِ عَبَّاسٍ، وعبدِ الله بن هُبَيرةَ، والحارثُ بنِ يزيدَ، عن عبدِ الله بنِ زُرَيرٍ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ مرفوعًا: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِتنَةٌ، يُحَصَّلُ النَّاسُ فِيهَا كَمَا يُحَصَّلُ الذَّهَبُ وَالفِضَّةُ فِي المَعدِنِ».

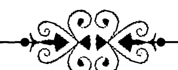
أخرَجتَهُ أنتَ في «الأوسط» (٢٩١) قلتَ: حدَّثَنا أحمدُ بنُ رِشْدين، قال: نا مُحمَّد بنُ سُفيانَ.

ثُمَّ قُلتَ: «لا يُروي هذا الحديثُ عن عليٍّ إلَّا بهذا الإسنادِ. تفرَّد به ابنُ لَهِيعة».

وأخرَجَه ابنُ عساكر (ج١/ ق١٥٢) من طريق مُحمَّد بن سُلَيمانَ الرَّبْعيِّ، نا عليُّ بنُ الحُسين بن ثابتٍ الرَّازيُّ، نا هشام بنُ خالدٍ، عن الوليد بنِ مُسلِمٍ، نا ابنُ لَهِيعة، حدَّثَني عيَّاش بنُ عبَّاسٍ، عن عبدِ الله بن زُرَيرٍ، عن عليٍّ مرفوعًا.

وذكر ابنُ عساكر كلامَ الطَّبَرانِيِّ بتفرُّد زيدِ بنِ أبي الزَّرْقاء، ثُمَّ قال: «هذا وهَمٌ من الطَّبَرانِيِّ، فقد رواه الوليد بنُ مُسلِمٍ أيضًا، عن ابنِ لَهِيعة» اهـ.

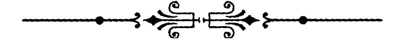
وقد خُولف ابنُ لَهِيعة في رَفعِه.



خالفه نافع بنُ يزيدَ المِصريُّ فوَقَفه، قال: حدَّثَني عيَّاش بنُ عبَّاسٍ، أنَّ الحارثَ بنَ يزيدَ حدَّثه، أنَّه سمع عبدَ الله بنَ زُرَيرٍ الغَافِقيَّ يقُولُ: سمعتُ عليَّ بنَ أبي طالب رضي الله عنه، يقول: ستكُونُ فتنةٌ، يُحصَّلُ النَّاسُ فيها كما يُحصَّلُ الذَّهَبُ في المعدِن. فلا تسبُّوا أهلَ الشَّام، وسُبُّوا ظَلَمَتَهم؛ فإنَّ فيهم الأبدالَ. وسيُرسِلُ اللهُ إليهم سَبَبًا من السَّماء فيُغرِقَهم، حتَّى لو قاتلهم الثَّعالِبُ غَلَبَتهُم، ثُمَّ يبعثُ اللهُ عند ذلك رجُلًا من عِتْرة الرَّسُول ﷺ في اثْنَي عشر ألفًا إن قَلُّوا، وخمسةَ عشر ألفًا إن كَثُرُوا، أمارَتُهم ـ أو علامَتُهم ـ: أَمِتْ! أَمِتْ! على ثلاثِ راياتٍ، يُقاتِلُهم أهلُ سبعِ راياتٍ، ليس من صاحبِ رايةٍ إلَّا وهو يَطمعُ بالمُلك، فيَقتتلون ويُهزَمون، ثُمَّ يَظهر الهَاشِميُّ، فيَرُدُّ اللهُ إلى النَّاس أُلفتَهُم ونِعمَتَهم، فيكونون على ذلك حتَّى يَخرُج الدَّجَّال.

أخرَجَه الحاكمُ في الفِتَن والمَلَاحم (٥٥٣/٤) قال: حدَّثَنا أحمد بنُ مُحمَّد بنِ سَلَمة العنزيُّ، ثنا عُثمان بنُ سعيدٍ الدَّارِميُّ، ثنا سعيدُ بنُ أبي مَرْيم، أبنا نافع بنُ يزيدَ.

وأخرَجَه ابنُ عساكر من طريق عبدِ الله بنِ صالحٍ، حدَّثَني أبو شُرَيحٍ، أنَّه سمع الحارثَ بنَ يزيدَ... فذكره.



٥١٢ (٣٩٠٨) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا أبو كاملٍ الجَحْـدَريُّ، نا عبدُ الرَّحمن بنُ عُثمان أبو بحـرٍ البَكْراويُّ، قال: نا عُبيد الله بن أبي زيادٍ القدَّاح، قال: حدَّثني حفص بنُ عُبيد الله بن أنسٍ، قال: حدَّثَني أنسُ بنُ مالكٍ مرفوعًا: «صَلَاةٌ فِي مَسجِدِي هَذَا أَفضَلُ مِن أَلفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا المَسجِدَ الحَرَامَ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَروِ هـذا الحديثَ عن عُبيد الله بن أبي زيادٍ إلَّا أبو بحرٍ. تفرَّد به أبو كاملٍ. اهـ.

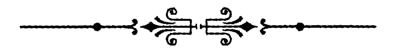
• قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.

فلم يتفرَّد به أبو كاملٍ الجَحْدريِّ.

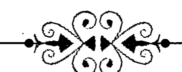
فتابَعَه عُثمان بنُ حفص بن عُمر الدُّوريُّ، قال: ثنا عبدُ الرَّحمن بن عُثمان أبو بحرٍ البَكْراويُّ بسنده سواء.

أخرجه البزَّارُ (٤٢٤ ـ كشف) قال: حدَّثَنا عُثمانُ، به.

وقال: لا نعلم رواه عن جعفرٍ إلَّا عُبيد الله، ولا عنه إلَّا أبو بحرٍ. اهـ.



٥١٣ (٣٩١٩) حدثنا علي بن سعيد الرازي، قال: نا محمد بن منصور الطوسي، قال: نا عبد الملك بن أبي عثمان بن أبي شيبة، قـال: نا الوليدُ بنُ عُقبـة، عن حمـزة الزَّيَّات، عـن حبيب بنِ أبي ثابتٍ، عن مَيمُون بن أبي شبيبٍ، عن سَمُرة بن جُندَبٍ، عن



النبيِّ ﷺ قال: «الْبِسُوا الثِّيَابَ البِيضَ؛ فَإِنَّهَا أَطهَرُ وَأَطيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُم».

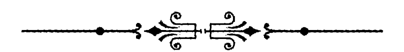
قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن حمزةَ إلَّا الوليدُ. تفرَّد به عُثمانُ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به الوليدُ.

بل تابعه يَحيى بنُ أبي بُكيرٍ، قال: ثنا حمزةُ الزَّيَّاتُ بسنده سواء.

أخرَجَه أبو الشَّيخ في «الطَّبَقات» (٧٥١) قال: حدَّثَنا الحَسن بنُ مُحمَّد بن دَكَّة، قال: ثنا عبدُ الله بن مُحمَّد بن يَحيى بن أبي بُكيرٍ، قال: ثنا يَحيى ابن أبي بُكيرٍ.



٥١٤ (٣٩٢٦) حدَّثَنا عليُّ بن سعيدٍ الرَّازيُّ، قالَ: نا مُحمَّد بنُ العبَّاس بن الوليد الزَّيتُونيُّ ـ من أهل الزَّيتُونة ـ، قال: نا عَمرو بنُ عُثمان الرَّقِّيُّ، قال: نا عيسى بنُ يُونُس، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابرٍ مرفوعًا: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ، فَإِنِ اشْتَجَرُوا فَالسُّلطَانُ وَلِيُّ مَن لَا وَلِيَّ لَهُ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن الأعمش إلَّا عيسى بنُ يُونُس، ولا عن عيسى إلَّا عَمرو بنُ عُثمان. تفرَّد به مُحمَّد بن العبَّاس. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عَمرو بنُ عُثمان.

فتابعه إسحاق بنُ راهُوْيَه، حدَّثَنا عيســى بن يُونُس بسنده سواء دون قوله: «فَإِنِ اشْتَجَرُوا..».

أخرَجَه الخطيــبُ في «تاريخه» (٣٧٠/٨) مــن طريق العبَّاس بن أحمد المذكر، حدَّثَنا داوُد بــنُ عليِّ بن خلفٍ، حدَّثَنا إســحاق بنُ إبراهيم الحَنْظليُّ.

قال الخطيبُ: هذا الحديث مُنكَرٌ بهذا الإسناد. والحملُ فيه عندي على المذكر؛ فإنَّهُ غير ثقةٍ. والله أعلمُ. اهـ.

قُلتُ: والحديثُ ثابتٌ من وجوهٍ أخرى. ولي فيه جُزءٌ مفيدٌ، يسَّر اللهُ نشرَهُ.

---

٥١٥ (٣٩٢٩) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ بكَّارٍ العَيْشيُّ، قال: نا ابنُ أبي فُديكٍ، عن هارُون بنِ عبد الله، عن كَثير بنِ عبد الله بنِ عَمرو بن عَوفٍ المُزَنيِّ، عن أبيه، عن جدِّه، عن النَّبــيِّ ﷺ، أنَّه سَــمِعَ رجلًا يقــولُ: «ها، خضــرةٌ!»، فقال: «يَا لَبَّيكَ، نَحنُ أَخَذنَا فَأْلَكَ مِن فِيــكَ، أُخرُجُوا بِنَا إِلَى خَضِرَةٍ»، فخرجوا إليها، فما سُلَّ فيها سيفٌ.

قَــالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هــذا الحديثَ عن كثير بــنِ عبد الله إلَّا هارُون بنُ عبد الله. تفرَّد به ابنُ أبي فُدَيكٍ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به هارُون بنُ عبد الله.

فتابعه مُحمَّد بنُ إسـماعيل بنِ أبي فُدَيكٍ، فرواه عن كَثير بنِ عبد الله به.

أخرجتَهُ أنتَ في «الأوسط» (٩١٣٢) قلتَ: حدَّثَنا مَسْعدةُ بنُ سعدٍ، ثنا إبراهيم بنُ المُنذِر، حدَّثَني مُحمَّد بنُ إسماعيلَ به.

ثُمَّ قلتَ: «لم يَرو هذا الحديث عن كَثيرٍ إلَّا ابنُ أبي فُدَيكٍ».

وقد ظننتُ أنَّهُ سَقط من هذا الإسناد ذكرُ هارُون بنِ عبد الله، لولا نقد الطَّبَرانِيِّ.

ولا مانع أن يرويه ابنُ أبي فُدَيكٍ، عن هارُون بنِ عبد الله، عن كثيرٍ، ثمَّ يرويه عن كَثيرٍ بلا واسطةَ، لا سـيَّما وقد نصَّ المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (١٣٧/٢٤) على أنَّ ابنَ أبي فُدَيكٍ يَروِي عن كثير بنِ عبد الله.

وقد راجعتُ «مَجْمَع البحرَيـن» (١٣٤/٧ ـ ١٣٥) فرأيتُ الهيثميَّ ذكرَ هذين الإِسـنادَين كما هما في «الأوسط»، فعلمتُ أنَّه ليس ثَمَّة سقطٌ، والحمدُ لله.

وإسنادُ هذا الحديث ضعيفٌ جدًّا؛ لوهاء كثيرِ بنِ عبد الله.

والله أعلمُ.(١)

(١) ثم وقفت والكتاب مائل للطبع على هذا الحديث فـي «المعجم الكبير» (ج ٢٣/١٧) =

٥١٦ (٣٩٣٦) حَدَّثَنَا علي بن سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا مُحَمَّد بنُ مِهْران الجَمَّالُ، قال: نا عبدُ العزيز بنُ عيسى أبو عيسى الحَرَّانيُّ، عن عبد الكريم الجَزَريِّ، عن عَمرو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «لَا يَدخُلُ الجَنَّةَ مَن أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ».

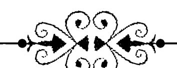
وَأَخْرَجَهُ الخطيبُ في «تاريخه» (١٢/٣٦٧) وَمِن طَرِيقِهِ ابنُ عساكرٍ في «تاريخ دمشق» (٤٨/٣٤٤) من طريق الفضل بن العبَّاسِ المعروف بفَضْلَك الرَّازيِّ، ثنا مُحَمَّد بنُ مِهران بهذا الإسْنَاد.

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عَمرو بن شُعَيبٍ إلَّا عبدُ الكريم، ولا عن عبد الكريم إلَّا عبدُ العزيز بن عيسى. تفرد به مُحَمَّد بنُ مِهْران».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يَتَفَرَّدْ به مُحَمَّد بنُ مِهْران الجَمَّال ـ وهو أحد الحُفَّاظ ـ.

= للطبراني، قال: حدثنا مسعدة بن سعد العطار، وجعفر بن سليمان النوفلي المدني، قالا: ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا ابن أبي فديك، عن [هارون] [في «المعجم»: «إبراهيم». وهو خطأ] بن عبد الله، عن كثير بن عبد الله بهذا الإسناد سواء.
وهذا الإسناد هو عين الإسناد المذكور في «الأوسط» مع زيادة شيخ للطبراني، وقد ثبت فيه ذكر هارون بن عبد الله.
وليس عندي ما أقطع به في هذا الموضع، وأبقيت التعقب لموضع الاحتمال.
والله أعلم.



فتابَعَهُ سعيد بنُ عبد الغفَّار، قال: ثنا عبدُ العزيز بنُ عيسى بهذا الإسْنَاد.

أَخْرَجَهُ الخَرَائِطيُّ في «اعتلال القُلُوب» (١٨٣) قال: حَدَّثَنَا إسماعيل بن الحَسن الحَرَّانيُّ، قال: ثنا سعيد بنُ عبد الغفَّار بهذا.

وسعيدُ بن عبد الغفَّار لم أعرفه.

وعبدُ العزيز بنُ عيسى، قال الهَيْثميُّ في «المَجمع» (٦/٢٦٩): «لم أعرفه».

وعلى بنُ سعيدٍ الرَّازيُّ شيخُ الطَّبَرَانِيُّ، قال الدَّارَقُطْنِيُّ: «ليس بذاك»، وقال الذَّهَبيُّ: «كان من الحُفَّاظ الرَّحَّالين» اهـ وقد تابَعَهُ فضلكُ الرَّازيُّ كما مرَّ في رواية الخطيبِ، وهو من الثِّقات الأَثْبات.

وله شاهدٌ من حديث ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنه.

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ في «الكبير» (ج١١/ رقم ١١٠٣١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللهِ الحَضْرَميُّ..

وأَبُو نُعَيْمٍ في «الحِلْية» (٤/٧٢) عن يَحيى بنِ مُحَمَّد مولى بني هاشمٍ..

قالا: ثنا يَحيى بنُ حسَّان الكُوفيُّ، قال: ثنا هشام بنُ سُلَيمان، عن سُفْيَان الثَّوريِّ، عن أبي مُوسى، عن وهب بنِ مُنَبِّهٍ، عن ابن عَبَّاسٍ مرفُوعًا: «لَا يَدخُلُ الجَنَّةَ مَن أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ».

قال أَبُو نُعَيْمٍ: «غريبٌ من حديث الثَّوْرِيِّ. تفرَّد به هشامٌ. ولم نكتبه إلَّا من حديث يَحيى بنِ حسَّان».

• **قُلتُ**: وهذا مُنكَرٌ عن الثَّوْرِيِّ.

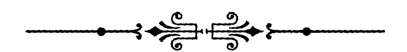
وهشام بنُ سُليمان، قال أبو حاتمٍ الرَّازيُّ: «مُضطربُ الحديثِ. محلُّهُ الصِّدقُ. وما أرى بحديثه بأسًا». وقال العُقَيليُّ: «في حديثِهِ عن غير ابن جُرَيجٍ وهَمٌ».

وأبو مُوسَىَ مَجهولٌ. ترجمه البُخَاريُّ في «الكنى» وابن أبي حاتم (٤٣٨/٢/٤)، وابْنُ حِبَّانَ (٦٤٤/٧) ولم يذكروه بأكثر مما ورد في هذه الرواية من أنه روى عن وهب بن منبه وروى عنه الثوريُّ.

فما أَبْعد قولَ الهَيْثميِّ عن الصَّوابِ، إذ قال في «المَجْمع» (٢٦٩/٦): «رجالُهُ رجالُ الصَّحيح، غير يَحيى بنِ حَسَّان الكُوفيِّ، وهو ثقةٌ»، كذا قال! وهو نظرَ في «التَّهذيب» في ترجمة هشام بنِ سُلَيمان فوَجَد المِزِّيَّ كتب قبلَهُ «م»، يعني أنَّ مُسْلِمًا أخرَجَ له. وحقيقةُ الحال أنَّ مُسْلِمًا أخرَجَ له خمسة أحاديثَ، كلُّها عن ابن جُرَيجٍ: موضعان في «كتاب الحَجِّ» (١٧٩/١٢٢٩، و٤٢٤/١٣٤١)، وثالثٌ في «كتاب البُيُوع» (١٧/١٥١٩)، ورابعٌ في «المساقاة» (٢٣/١٥٥٩) وخامس في «كتاب الأشربة» (٧٨/٢٠٠٣).

وهُو في كلِّ هذه المَوَاضع إنما يرَوَىَ له مُتابَعةً لا احتجاجًا وقد قَرَنه في الموضع الأوَّل من كتاب الحجِّ بعبد المَجِيد بنِ أبي روَّادٍ. فالصَّحيح إذن أنَّهُ لم يَحتجَّ به. ولو سلَّمنا أنَّهُ فعل ذلك، فعن ابنِ جُرَيجٍ، وليس عن سُفْيَان الثَّوريِّ.

أمَّا البُخَارِيُّ فرَوى له في «البُيُوع» (٢٢٠٣) أثرًا عن ابنِ عُمر، من طريقه عن ابنِ جُرَيجٍ[١] قال: سمعت ابن أبي مُلَيكَةَ يخبر عن نافعٍ.. وساق كلاما رجَّح الحافظُ في «التَّهذيب» أنَّهُ هشام بنُ سُلَيمان بلا ريبٍ. والله أعلم.



٥١٧ (٣٩٦٧) حدَّثَنا عليُّ بن سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا الحُسين بنُ عيسى بن مَيْسَرة الرَّازيُّ، قال: نا عبدُ الله بن عبد القُدُّوس، عن الأعمش، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُريرَةَ مرفُوعًا: «لَيسَ مِنَّا مَن ضَرَبَ الخُدُودَ، وَشَقَّ الجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعوَى الجَاهِلِيَّةِ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن الأعمش إلَّا عبدُ الله بنُ عبد القُدُّوس. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عبدُ الله بنُ عبد القُدُّوس.

---

(١) علَّق الحافظ على رواية ابن جريج هذه بقوله: «وفي الحديث ما يدلُّ على قلة تدليس ابن جريج فإنه كثير الرواية عن نافع، ومع ذلك أفصح بأن بينهما في هذا الحديث واسطة».

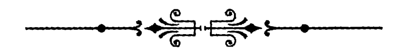
ـ... قلت: ليس معنى أنه أثبت واسطة بينه وبين نافع في حديثٍ أنه قليل التدليس! وهذا واضحٌ، لا سيما وتدليسه مشهور، وقد قال الدارقطني أن تدليسه قبيحٌ، والله أعلم.

فتابعه عبدُ المُؤمِن بنُ عبد الله، فرواه عن الأعمش بسنده سواء.

ذكر ذلك الدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (١٦١/١٠)، وزيَّف الرِّواية المرفُوعةَ.

وقال أيضًا في «العلل» (٢٤٧/٥): «ورواه عبدُ المُؤمِن بنُ عُبيد الله، ووهم فيه وهَمًا بعيدًا. وتابعه عبدُ الله بنُ عبد القُدُّوس على وهَمه».

وكذلك قال في «الأفراد» ـ كما في «أطراف الغرائب» (٥٦٥٤) ـ.



٥١٨ (٤٠٠٤) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ هشامٍ البَعْلَبَكِّيُّ، قال: نا الوليدُ بنُ مُسلِمٍ، قال: نا شيبانُ، عن منصُورٍ، عن شَقيق بن سَلَمة، عن قيس بنِ أبي غَرْزة، قال: كُنَّا رِجالًا بالمدينة نبتاع الوُسُوق في سُوق المدينة، فسمَّينا أنفُسَنا وسمَّانا النَّاسُ السَّماسِرةَ، فسمَّانا رسُولُ الله ﷺ بأحسن ممَّا سمَّينا به أنفُسَنا، فقال: «يَا مَعشَرَ التُّجَّارِ! إِنَّ البَيعَ يَحضُرُهُ اللَّغوُ وَالحَلِفُ، فَشُوبُوهُ بِشَيءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ».

وأخرَجه الطَّبَرانِيُّ في «الكبير» (ج١٨/ رقم ٩١٩) من طريق عليٍّ بن الحَسن بن شَقيقٍ، ثنا أبُو حمزة السُّكَّريُّ، عن منصُورٍ بسنده سواء.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديث عن منصُورٍ إلَّا شيبانُ، وأبُو حمزة السُّكَّريُّ. تفرَّد به الوليد بنُ مُسلمٍ، عن شَيْبان». اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به شيبانُ، ولا أبُو حمزة السُّكَّريُّ.

فقد تابعهما جَريرُ بنُ عبد الحَميد، عن منصُورٍ بسنده سواء.

أخرَجَه النَّسَائيُّ في «المُجتبَى» (١٥/٧) قال: أخبَرَنا عليُّ بنُ حُجرٍ، ومُحمَّد بنُ قُدامة، قالا: ثنا جَريرٌ بسنده سواء.

ثُمَّ أخرَجَه (٢٤٧/٧) قال: أخبَرَني مُحمَّد بنُ قُدامة، ثنا جَريرٌ، به.

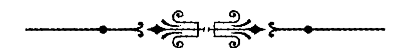
وأخرَجَه البُخارِيُّ في «التَّاريخ الكبير» (١٤٤/١/٤) قال: قال عُثمانُ: نا جَريرٌ، عن منصُورٍ بهذا الإسناد.

وأخرَجَه المَحَامليُّ في «الأمالي» (ق ١/٥ ـ رواية الفارسي) قال: حدَّثَنا يُوسُف بنُ مُوسى، ثنا جَريرٌ، به.

وأخرَجَه الحاكمُ (٥/٢) من طريق يَحيى بن المُغِيرة السَّعديِّ، أبنا جَريرٌ مثلَهُ.

وتابعهم أيضًا سُفيانُ الثَّورِيُّ، عن منصُورٍ بسنده سواء.

أخرَجَه الحاكمُ (٥/٢)، وأبُو نُعيمٍ في «الحِلية» (١٢٥/٧ ـ ١٢٦)، من طريق أبي حُذيفة ـ زاد الحاكـمُ: ومُحمَّد بنِ كثيرٍ ـ، قالا: ثنا سُفيانُ، به.



٥١٩ (٤٠٠٧) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا عبدُ الله بن عُمر بن أَبَـان، قـال: نا يُونُس بنُ بُكيـرٍ، قـال: نا الهَيثَم بنُ عَلْقمة بن قيس بـن ثَعْلَبة، عـن الأَزْرَق بن قيـسٍ، قال: رأيتُ عبدَ الله بن عُمر وهو يَعجِنُ في الصلاة؛ يعتمد على يديه إذا قامَ، فقلتُ: ما هذا يا أبا عبد الرَّحمن؟ قال: رأيتُ رسُولَ الله ﷺ يَعجِنُ في الصَّلاة، يعني يعتمدُ.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الأَزْرق إلَّا الهَيثَمُ. تفرَّد به يُونُس بنُ بُكَيرٍ». اهـ.

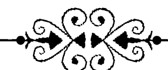
• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به يُونُس بنُ بُكَيرٍ.

فقد أخرَجتَـهُ أنتَ في «المُعجَم الأوسـط» (٣٣٤٧) قلتَ: حدَّثَنا جعفر بن مُحمَّدٍ الفِرْيابيُّ، قال: نا الحَسـن بنُ سـهلٍ الحَنَّاطُ، قال: نا عبدُ الحُمَيـد الحِمَّانـيُّ، قـال: نا الهَيثَم بنُ عُلَيَّـة البصريُّ، عن الأَزْرق بنِ قيسٍ، قال: رأيتُ ابن عُمر في الصَّلاة يعتمد إذا قام، فقلتُ: ما هذا؟ قال: رأيتُ رسُولَ الله ﷺ يفعلُهُ.

ثُمَّ قلتَ: «لم يَـرو هذا الحديثَ عـن الأَزْرَق إلَّا الهَيثَـمُ. تفرَّد به الحِمَّاني»!

وقولُهُ في هذا الإسـناد: «الهَيثَم بـن عُليَّة» أظنـه مُصحَّفٌ عن «علقمة»، أو هذا مُصحَّفٌ عـن ذاك؛ فإنِّي لم أجد لـه ترجمةً، فلم أستطع إقامةَ الاسم على الصَّواب، فليُحرَّر.



ولو ثبت أنَّهُما راويان مُختَلِفان فيَـرِدُ التَّعقُّب على الطَّبَرانِيِّ في دعواه تفرُّدَ الهَيثَم بن عَلْقَمة عن الأَزْرَق. والله أعلمُ.

٥٢٠ (٤٠١٠) حدَّثَنا عليُّ بن سعيدٍ، قال: نا نصَّار بنُ حربٍ..

وأخرج أيضًا (٧٨٨٧) قال: حدَّثَنا محمود بـنُ مُحمَّدٍ المَرْوَزيُّ، نا أحمد بنُ جعفر بنِ إبراهيم الأنصاريُّ..

قالا: نا أَصْرم بنُ حَوْشـبٍ، عن قُرَّة بنِ خالـدٍ، عن الضَّحَّاك بن مُزاحِمٍ، عن ابن عبَّاسٍ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «**اليَومَ الرِّهَانُ، وَغدًا السِّـبَاقُ، وَالغَايَةُ الجَنَّةُ، وَالهَالِكُ مَن دَخَلَ النَّارَ. أَنَا الأَوَّلُ، وَأَبُو بَكرٍ المُصَلِّي، وَعُمَرُ الثَّالِثُ، وَالنَّاسُ بَعدَنَا عَلَى السَّبقِ، الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ**».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن قُرَّةَ إلَّا أصرمُ بنُ حَوْشبٍ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به أصرمُ بنُ حَوْشبٍ ـ وهو هالكٌ ـ.

فتابعه عبدُ الرَّحمن بنُ حَوْشبٍ أبو هشامٍ، فرواه عن قُرَّة بنِ خالدٍ بهذا الإسناد.

أخرجتَهُ أنتَ في «الأوسـط» (٦٠٥) قلتَ: حدَّثَنا أحمدُ ـ هو ابنُ القاسمِ بنِ مُسَاوِرٍ الجَوْهريُّ ـ، قال: نا الوليد بنُ الفَضْل العَنزيُّ، قال: نا أبو هشامٍ عبدُ الرَّحمن بن حَوْشبٍ بهذا.

ثُمَّ قلتَ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن قُرَّة إلَّا عبدُ الرَّحمن. تفرَّد به الوليدُ».

٥٢١ (٤٠١٦) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا عُبيد الله بنُ مُحمَّد بن هارُون الفِرْيابيُّ، قال: نا عبدُ المَجِيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّادٍ، عن ابن جُريجٍ، عن حُسين بن عبد الله، عن عِكْرِمة، عن ابن عبَّاسٍ، قال: مَشَيتُ خلف رسُولِ الله ﷺ أختبرُهُ هل يَكرَهُ ذلك، فالتَمَسَني بيده فألحَقَني، ثُمَّ تخلَّفتُ أَختَبِرُه هل يَكرَهُ ذلك، فالتَمَسَني بيده فألحَقَني، ثُمَّ تخلَّفتُ أختبرُهُ، فالتَمَسَني بيده فألحَقَني، فعلمتُ أنَّهُ يَكره ذلك.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن ابن جُريجٍ إلَّا عبدُ المَجِيد». اهـ.

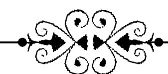
• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عبدُ المَجِيد.

فتابعه حجَّاج بنُ مُحمَّدٍ، عن ابن جُريجٍ بسنده سواء.

أخرَجَه الخطيبُ في «تاريخه» (١٢/٩١)، من طريق أحمدَ بنِ إبراهيم الدَّوْرقيِّ..

وأبو عبد الله مُحمَّد بن مُحمَّدِ بنِ مُحمَّد التَّمِيميُّ في «تلقيح العُقُول في فَضَائل الرَّسُول» (ق ٢/٧٧)، عن يُوسُف بنِ سعيد بن مُسَلَّمٍ..



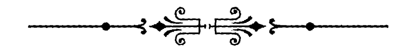
قالا: حدَّثنا حجَّاجٌ، به.

وحُسين بنُ عبد الله هو ابنُ عُبيد الله بن عبَّاسٍ: مُنكَر الحديث.

وقد رواه أبو قُرَّة، قال: ذكر ابنُ جُريجٍ، قال: أُخبِرتُ عن عِكرِمة، عن ابن عبَّاسٍ فذكره.

أخرَجه البيهقيُّ في «الزُّهد» (٣٠٥)، من طريق المُفضَّل بن مُحمَّدٍ الجَنَديِّ، ثنا عليُّ بُن زيادٍ، ثنا أبو قُرَّة بهذا.

فبان بهذه الرِّواية أنَّ عبدَ المَجِيد جَوَّده عن ابن جُريجٍ، فأبان لنا السَّاقطَ من هذا الإسنادِ. والحمد لله.



٥٢٢ (٤٠٢٠) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ، قال: نا مُحمَّد بنُ يُونُس الجمَّالُ المَخزُوميُّ، قال: نا سُفيان بن عُيَينة، عن عَمرو بنِ دينارٍ، عن مُحمَّد بنِ جُبير بن مُطعِمٍ، عن أبيه، قال: كان رسُولُ الله ﷺ يقولُ لأصحابه: «اذْهَبُوا بِنَا إِلَى بَنِي وَاقِفٍ نَعُودُ البَصِيرَ»، وهو محجوبُ البَصَر».

أخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الكبير» (ج٢/ رقم ١٥٣٤) بذات السَّند.

وأخرَجه البَيهَقِيُّ في «سُنَنه الكبير» (١٠/٢٠٠)، وفي «الشُّعَب» (٩١٩٤)، عن زكريَّا بنِ يَحيى النَّاقد، ثنا مُحمَّد بن يُونُس بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَصل هذا الحديثَ عن سُفيانَ، عن عَمرٍو، عن



مُحمَّدٍ، عن أبيه؛ إلَّا مُحمَّد بنُ يُونُس الجَمَّالُ. ورواه حُسينٌ الجُعفيُّ، عن ابنِ عُيَينة، عن عَمرو بنِ دينارٍ، عن جابرٍ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد بوَصْله مُحمَّد بن يُونُس الجمَّال.

فتابعه إبراهيم بنُ بشَّارٍ الرَّمَاديُّ، قال: حدَّثَنا سُفيان بنُ عُيَينة بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجَه الطَّحَاويُّ في «المُشكِل» (٤٣٥٦): قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ خُزَيمة، حدَّثَنا إبراهيم بنُ بشَّارٍ الرَّمَاديُّ بهذا.

٥٢٣ (٤٠٢٦) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا عبدُ الله بنُ عِمران الأَصبَهانيُّ، قال: نا عبدُ الرَّحمن بنُ مَغْرَاء، عن الضَّحَّاك بن عُثمان، عن مُوسى ـ هو ابنُ مَيْسَرة ـ، عن سعيد بنِ أبي هندٍ، عن أبي مُوسى، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «مَن ضَرَبَ بِالكِعَابِ(١) فَقَد عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن مُوسى إلَّا الضَّحَّاك. تفرَّد به عبدُ الرَّحمن».

---

(١) الكعاب: هو النرد.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به لا الضَّحَّاكُ، ولا عبدُ الرَّحمن بن مَغْراء.

أمَّا الضَّحَّاك فتابَعَه ابنُ أبي حازمٍ، عن مُوسى بنِ مَيْسَرة بهذا الإسناد واللَّفظ.

أخرَجَه الآجُرِّيُّ في «تحريم النَّرْد» (ص١١٦) قال: حدَّثَنا قاسم بنُ زكريَّا المُطَرِّزُ، أخبَرَنا مُحمَّد بنُ بُكيرٍ القصيرُ، حدَّثَنا ابنُ أبي حازمٍ بهذا.

وتابَعَه أيضًا مالكُ بنُ أنسٍ، فرواهُ عن مُوسى بنِ مَيْسَرة بهذا الإسناد بلفظ: «مَن لَعِبَ بِالنَّرْدِ».

أخرَجَه أحمدُ (٣٩٧/٤) قال: حدَّثَنا أبو نُوحٍ ـ هو عبدُ الرَّحمن بن غَزْوان..

والبُخارِيُّ في «الأدب المُفرَد» (١٢٦٩) قال: حدَّثَنا إسماعيلُ ـ هو ابنُ أبي أُويسٍ ـ..

وأبو داوُد (٤٩٣٨)، والبَيهَقِيُّ في «المَعرِفة» (٣٢٤/١٤)، وفي «الشُّعَب» (٦٤٩٨)، عن عبد الله بنِ مَسْلَمة القَعْنَبيِّ..

وابنُ حِبَّان (٥٨٧٢)، والبَغَويُّ في «شرح السُّنَّة» (٣٨٤/١٢)، عن أحمد بنِ أبي بكرٍ..

والبَيهَقِيُّ في «الكبير» (٢١٤/١٠)، وفي «الشُّعَب» (٦٤٩٨)، عن يَحيى بنِ عبد الله بن بُكَيرٍ..

وابنُ أبي الدُّنيا في «ذَمِّ المَلَاهي» (٨٤) عن إسحاق بنِ سُليمان الرَّازيِّ..

قالوا: ثنا مالكٌ ـ وهو في «المُوطَّأ» (٦/٩٥٨/٢) ـ، عن مُوسى بن مَيْسَرة.

وأمَّا عبدُ الرَّحمن بن مَغْراء فقد تابَعَه عبدُ الله بنُ وهبٍ، قال: حدَّثَني الضَّحَّاك بنُ عُثمان بهذا الإسناد بلفظِ: «مَن ضَرَبَ بِالكِعَابِ».

أخرَجَه الرُّوْيَانِيُّ في «المُسنَد» (٥٤١) ـ واللَّفظُ له ـ، قال: أخبَرَنا أحمدُ ابن عبد الرَّحمن..

وابنُ عبد البَرِّ في «التَّمهيد» (١٧٤/١٣) عن سُحنُون..

قالا: ثنا ابنُ وهبٍ بهذا.

وإسنادُهُ ضعيفٌ؛ للانقطاع بين سعيد بنِ أبي هندٍ وبين أبي مُوسى ﵁، فقد نَصَّ أبو حاتمٍ الرَّزايُّ ـ كما في «المَرَاسيل» (ص ٧٥) لولده ـ أنَّه لم يَلْقَ أبا مُوسى.

ووقعَ في أسانيدِ هذا الحديثِ اختلافٌ مُؤَثِّرٌ مُؤْذِنٌ بضعفِهِ.

وفي معناهُ حديثُ بُرَيدة ﵁ مرفُوعًا: «مَن لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرَ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحمِ خِنزِيرٍ وَدَمِهِ».

أخرَجَه مسلمٌ في «كتاب الشِّعر» (١٠/٢٢٦٠)، وأحمد (٣٦١/٥)، والآجُرِّيُّ في «تحريم النَّرْد» (ص ١١٠)، والبَيهَقِيُّ (٢١٤/١٠)، والأَصبَهانيُّ في «التَّرغيب» (٢٤٤٠)، عن عبد الرَّحمن بنِ مَهْديٍّ..

والآجُرِّيُّ أيضًا (ص ١١٢) عن عُبيد الله بنِ مُوسى..

وأبو داوُد (٤٩٣٩) ـ ومن طريقه ابنُ عبد البَرِّ في «التَّمهيد» (١٧٦/١٣) ـ، عن يَحيى القَطَّان..

والبُخارِيُّ في «الأدب المُفرَد» (١٢٧١) قال: حدَّثَنا قَبِيصة بنُ عُقبة..

والبُخارِيُّ، وأبو عَوَانة في «المُستخرَج» ـ كما في «إتحاف المَهَرة» (٥٥٢/٢) ـ، عن مُحمَّد بنِ يُوسُف الفِرْيابيِّ..

وأبو عَوَانة، وابنُ حِبَّان (٥٨٧٣)، والبَيهَقِيُّ في «الشُّعَب» (٦٤٩٧)، وفي «الآداب» (٩٠٩)، عن عبدِ الله بن وهبٍ..

وأحمدُ (٣٥٢/٥، ٣٦١) قال: حدَّثَنا وكيعٌ..

وأيضًا (٣٥٧/٥) قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّزَّاق..

وابنُ ماجَهْ (٣٧٦٣)، وابنُ عبد البَرِّ في «التَّمهيد» (١٧٦/١٣)، عن ابن أبي شَيْبة ـ وهُو في «المصنَّف» (٥٤٧/٨) ـ، قال: حدَّثَنا ابنُ نُميرٍ، وأبو أُسَامة..

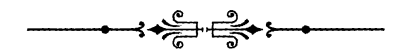
وأبو عَوَانة ـ كما في «الإتحاف» (٥٥٣/٢) ـ، والبَيهَقِيُّ في «الكبير» (٢١٤/١٠)، وفي «الصُّغرى» (٤٢٦٢)، والقُضَاعِيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٥٣٤، ٥٣٥)، عن إسحاقَ بنِ يُوسُف الأزرق..

وأبو عَوَانة، عن القاسم بنِ يزيدَ، وأبي عامرٍ العَقَديِّ، وأبي داوُد الحَفْريِّ عُمر بنِ سعدٍ..

كلُّهم عن سُــفيان الثَّوْريِّ، عن عَلْقمة بنِ مَرْثَدٍ، عن سُليمان بنِ بُرَيدة، عن أبيه بهذا.

وأخرَجَه ابنُ أبي شَــيْبة (٥٤٧/٨) قال: حدَّثَنا وكيعٌ، عن سُفيان، عن عَلْقمة بن مَرْثَدٍ، عن ابنِ بُرَيدة مُرسَلًا.

وقد أشار أحمدُ في «المُســنَد» (٣٥٢/٥) إلى هذه الرِّواية، فقال: «ولم يُسنِده وكيعٌ مرَّةً».



٥٢٤ (٤٠٢٧) حدَّثَنا عليُّ بنُ ســعيدٍ، حدَّثَنــا داوُد بنُ بلالٍ السَّعديُّ، حدَّثَنا عبدُ العزيز بن مُســلِمٍ القَسْمَليُّ، عن مُحمَّد بنِ عَجْلان، عن ســعيدٍ المَقبُريِّ، عن أبي هُريــرَةَ، قال: خرج علينا رسُولُ الله ﷺ فقال: «خُذُوا جُنَّتَكُم»، قُلنا: «يا رسُولَ الله! أمن عدوٍّ حَضَر؟»، فقال: «خُــذُوا جُنَّتَكُم مِــنَ النَّارِ، قُولُوا: سُــبحَانَ اللهِ، وَالحَمدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، واللهُ أَكبَرُ، وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ؛ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَومَ القِيَامَةِ مُستَقدَمَاتٍ وَمُستَأْخَرَاتٍ وَمُنجِيَاتٍ، وَهُنَّ البَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ».

أخرَجَهُ المُصَنِّــفُ في «الصَّغير» (٤٠٧) قال: حدَّثَنا الحُســين بنُ الحَسن أبُو سعيدٍ العَسكَريُّ البصريُّ المُقرئُ ببغدادَ بذات السَّند.

وأخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «الدُّعاء» (١٦٨٢) عن شَــيخَيه هــذين بهــذا الإسناد.

وأخرَجَـه النَّسَـائيُّ في «اليـوم واللَّيلـة» (٨٤٨) قـال: أخبَرَني إبراهيم بنُ يعقُوبَ..

وابنُ أبي حاتمٍ في «العِلَل» (١٧٩٣)، عن أبيه..

قالا: حدَّثَنا حفصُ بنُ عُمر الحَوْضيُّ، ثنا عبدُ العزيز بن مُسـلِمٍ بهذا الإسناد سواء.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَـرو هذا الحديث عـن مُحمَّد بن عَجْلان إلَّا عبدُ العزيز، ولا رواه عن عبدِ العزيز إلَّا أبُو عُمر الحَوْضيُّ، وداوُد بنُ بلالٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد بـه أبُو عُمر الحَوْضيُّ ـ واسـمُهُ حفص بـنُ عُمر ـ، ولا داوُد بن بلالٍ.

فتابعهما أبُو عُمر الضَّريرُ ـ واسمه حفص بنُ عُمر، أبُو عُمر الضَّريرُ الأكبرُ البصري ـ، فرواه عن عبد العزيز بن مُسلِمٍ بهذا الإسناد سواء.

أخرَجَه البيهقيُّ في «الشُّعَب» (٦٠٦) من طريق أبي بكرٍ القَطِيعيِّ أحمد بن جعفر بن حِمْدان، ثنا إسـحاق بنُ الحَسن الحربيُّ، ثنا أبُو عُمر الضَّريرُ.

وأخرَجَه الحاكمُ (٥٤١/١) من طريق يَحيى بن مُحمَّد بنِ يَحيى، ثنا أبُو عُمر حفصُ بنُ عُمر، ثنا عبدُ العزيز بن مُسلِمٍ بهذا الإسناد.

وحفص بنُ عُمر الواقعُ في إسناد الحاكِمِ لا أدري أهُو الحَوْضيُّ أم الضَّريرُ، وإن كنتُ أَمِيل إلى أنَّهُ الحَوضيُّ، والله أعلمُ.

وتابعهما أيضًا حَرَميُّ بن حفصٍ، عن عبد العزيز بن مُسلِمٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه العُقَيليُّ في «الضُّعفاء» (١٧/٣ ـ ١٨)..

والبيهقيُّ في «الدَّعوات الكبير» (١١١)، من طريق عليِّ بن مُحمَّدٍ المِصْريِّ..

قالا: ثنا مُحمَّد بنُ إبراهيم بن جَنَّادٍ، ثنا حَرَميُّ بنُ حفصٍ بهذا الإسناد سواء.

وتابعهما أيضًا أبُو نصرٍ التَّمَّارُ عبدُ المَلِك بن عبد العزيز، عن عبد العزيز بن مُسلِمٍ بهذا الإسناد مُختصَرًا، بلفظ: «سُبحَانَ اللهِ، وَالحَمدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، واللهُ أَكبَرُ؛ مِنَ البَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ».

أخرَجَه ابنُ جَريرٍ في «تفسيره» (١٦٦/١٥) قال: وجدتُ في كتابي عن الحَسن بنِ الصَّبَّاح البزَّار، عن أبي نصرٍ التَّمَّار.

وقد خُولف عبدُ العزيز القَسمَليُّ في إسنادِهِ.

خالَفَه أبُو خالدٍ الأَحمرُ سُليمان بنُ حيَّان، فرواه عن مُحمَّد بن عَجلان، عن عبد الجليل بن حُميدٍ، عن خالد بن أبي عِمران، قال: قال رسُولُ الله ﷺ:... فذكره مُرسَلًا.

أخرَجَه ابـنُ أبي شـيبة (٣٩٣/١٠) ـ ومـن طريقـه العُقَيليُّ في «الضُّعفاء» (١٨/٣) ـ، قال: حدَّثَنا أبُو خالدٍ الأحمرُ بهذا.

وتابَعَه عُمر بنُ عليٍّ المُقدَّميُّ، عن ابن عَجلان بهذا الإسناد.

أخرَجَه البُخارِيُّ في «التَّاريخ الكبير» (١٢٢/٢/٣).

ثُمَّ ذكر البُخـارِيُّ روايةَ عبد العزيز بن مُسـلمٍ السَّـابقةَ، وقال: «والأوَّلُ أصحُّ»، يعني مُرسَل خالد بن أبي عِمران.

وسُـئل عنه أبو حاتمٍ الرَّازيُّ ـ كما في «عِلَـل ولده» (١٧٩٣) ـ، فقال: «كُنَّا نَرى أنَّ هـذا غريبٌ، حتَّى حدَّثَنا أحمدُ بـنُ يُونُس، عن فُضيل بن عِياضٍ، عن ابن عَجلان، عن رجلٍ من أهل الإسـكندريَّة، عن النَّبيِّ عليه السلام . فعلمتُ أنَّه قد أَفسد على عبد العزيز بن مُسلمٍ وبيَّن عَورَته. وحديثُ فُضيلٍ أَشبهُ» اهـ.

وقد رواه العُقَيليُّ (١٨/٣)، قال: حدَّثَنا بِشـر بنُ مُوسى، ثنا خالدُ بنُ أبي يزيدَ، قال: ثنا جعفرُ بنُ سُـليمان، عن سُهيلٍ، عن مُحمَّد بـن عَجـلان، عـن رجُـلٍ بعَسـقَلَان، قـال: قـال رسُولُ الله ﷺ :... فذكره.

وهذه الرِّوايةُ تُؤيِّد رواية الفُضيل بن عِيَاضٍ التي رجَّحا أبُو حاتمٍ.

بينما رجَّـح الدَّارَقُطنيُّ فـي «العلل» (١٤٧٤) حديـثَ أبي خالدٍ الأحمر الذي صحَّحَه البُخـارِيُّ، وذكر أنَّ ابنَ عُيَينـة رواه عن ابنِ عَجلان مُرسَلًا ولم يُجاوِزه.

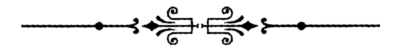
ولا يصحُ هذا الحديثُ إلَّا مُرسَـلًا، وأقواها ما رجَّحَه البُخاريُّ والدَّارَقُطنيُّ. واللهُ أعلمُ.

(تنبيهٌ):

استَدرَك صاحبُنا بدرُ بن عبد الله البدر ـ حفظه الله ـ في تخريجه على «الدَّعوات الكبير» للبيهقيِّ (٨٦/١)، اسـتدرك على الطَّبَرانِيِّ قولَهُ: «لم يَروِه عن ابنِ عَجْلان إلَّا عبدُ العزيز بن مُسلِمٍ»، فتعقَّبَه قائلًا: «بل رواه كذلك عن ابنِ عَجْلان: أبُو خالدٍ الأحمرُ، عند ابن أبي شَيْبة (٣٩٣/١٠)».

وقد تعجَّل صاحبُنـا في النَّظر في سـند «المُصنَّـف»؛ فإنَّ ابنَ أبي شَـيْبة قال: حدَّثَنا أبُـو خالدٍ الأحمـرُ، عن ابـنِ عَجْلان، عن عبد الجليل، عن خالد بـنِ أبي عِمران، قال: قال رسُـولُ الله ﷺ: «خُذُوا جُنَّتَكُم»... الحديث.

فأنتَ ترى أنَّ الإسـنادَين مُختَلِفان، فالصَّواب أنَّ هـذه مُخالَفةٌ لا مُتابَعةٌ، واللهُ أعلمُ.



٥٢٥ (٤٠٤٩) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا بِشر بنُ عبد الوهَّاب، قال: نا الوليد بنُ مُسلِمٍ، قال: نا هشام بنُ الغازِ، قال: أنا عُبادة بنُ نُسَيٍّ، عن كعب بنِ عُجرَة، عن سَلْمان، قال: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول: «رِبَاطُ يَومٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيرٌ مِن صِيَامِ شَهرٍ وقِيَامِهِ، وَمَن مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ أُجِيرَ مِن فِتنَةِ القَبرِ، وَجَرَى عَلَيهِ صَالِحُ عَمَلِهِ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ».

أخرَجَه المصنف في «مُسنَد الشَّاميِّين» (١٥٤٥) بذات السَّند.

وأخرَجَه ابنُ أبي عاصمٍ في «الجهاد» (٣١١) قال: حدَّثَنا عَمرو بنُ عُثمان، قال: حدَّثَنا الوليد بنُ مُسلِمٍ بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن كعب بنِ عُجرة إلَّا عُبَادةُ بنُ نُسَيٍّ، ولا عن عُبَادةَ إلَّا هشام بنُ الغازِ، تفرَّد به الوليدُ».

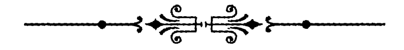
• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به الوليدُ بنُ مُسلِمٍ.

فتابعه صدقةُ بنُ خالدٍ، قال: ثنا هشام بنُ الغازِ بهذا الإسناد.

أخرَجتَهُ أنت في «المُعجَم الكبير» (ج٦/ رقم ٦٠٦٤)، وفي «مُسنَد الشَّاميِّين» (١٥٤٥)، قلتَ: حدَّثَنا أحمد بنُ المُعلَّى الدِّمَشقيُّ، ثنا هشامُ بن عمَّارٍ، ثنا صَدَقةُ بنُ خالدٍ بهذا الإسناد.

وسياقُ «الكبير» مُختصَرٌ بذكر الرِّباط وحدَهُ.



٥٢٦ (٤٠٥١) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا إسحاقُ بنُ مُوسى الأنصاريُّ، قال: نا سعيد بنُ خُثَيمٍ، قال: نا ابن شُبرُمة، قال: نا أبو الخليل، عن أبي السَّابِغة، عن جُندَب، قال: لمَّا فارقت الخوارجُ عليًّا، خرجَ في طلبِهم وخرَجنَا معه، فانتهينا إلى عَسْكر القومِ، فإذا لهم دويٌّ كدويِّ النَّحل من قراءة القُرآن، وفيهم أصحابُ الثَّفِنَات، وأصحابُ البَرَانس، فلمَّا رأيتُهم دَخلني من

ذلك شكٌّ، فتنحَّيتُ، فركزتُ رُمحي، ونزلتُ عن فرسي، ووضعتُ تُرسي فنثرتُ عليه دِرْعي، وأخذتُ بمِقْود فرسي فقمتُ أُصلِّي إلى رُمحي، وأنا أقولُ في صلاتي: اللهم! إن كان قتالُ هؤلاء القوم لك طاعةً فائذن فيــه، وإن كان معصيةً فأَرِني براءَتــك. ـ قال: ـ فأنا كذلك، إذْ أقبل عليٌّ على بَغْلة رسُول الله ﷺ، فلمَّا حاذاني قال: تعوَّذ بالله يا جُندَب من الشَّكِّ.

فجئتُ أســعى إليه، ونزل فقامَ يُصلِّي، إذْ أقبلَ رجلٌ على بِرْذَونٍ يَقرُب به، فقال: يا أميرَ المؤمنين! قال: ما تشاءُ؟ قال: ألكَ حاجةٌ في القوم؟ قال: وما ذاكَ؟ قال: قد قَطَعوا النَّهــرَ فذَهَبُوا! قال: ما قطعوه! قلتُ: ســبحانَ الله! ثمَّ جاءَ آخر، أَرْفَعُ منه في الجَرْي، فقالَ: يا أمير المؤمنين! قال: ما تشاءُ؟ قال: ألكَ حاجةٌ في القوم؟ قال: وما ذاكَ؟ قال: قد قطعوا النَّهرَ فذهبوا! قلتُ: الله أكبر! فقال عليٌّ: ما قطعوه! ثُمَّ جاء آخر يستحضر بفَرَسه، فقال: يا أمير المؤمنين! قال: ما تشاء؟ قال: ألك حاجةٌ في القوم؟ قال: وما ذاك؟ قال: قد قَطَعوا النَّهر! فقال عليٌّ: ما قطعوه، ولا يقطعوه، وليُقتلُنَّ دُونه، عهدٌ من الله ورسُوله! قلتُ: الله أكبرُ! ثمَّ قمتُ، فأمســكتُ له بالرِّكاب، فركب فرسه، ثمَّ رجعتُ إلى درعي فلبستُها، وإلى فرســي فَعَلوتُه، ثُمَّ وضعتُ رِجلي في الرِّكابِ، وخرجتُ أُسايِره، فقال لي: يا جُندبُ! قلتُ: لبَّيك يا أمير المؤمنين! قال: أمَّا أنا فأبعثُ إليهم رجلًا يقرأ المُصحَفَ، يدعو إلى كتاب ربِّهم، وسُنَّة نبيهم، فلا يُقبِلُ علينا بوجهِهِ حتَّى يَرشقوه بالنَّبلِ، يا جُندبُ، أما إنَّه لا يُقتلُ منَّا عشرةٌ، ولا يَنجُو منهم عشرةٌ.

فانتهينا إلى القومِ وهم في مُعسكَرهم الذي كانوا فيه لم يَبرَحُوا، فنادى عليٌّ في أصحابــه، فصفَّهُم، ثُمَّ أتى الصَّفَّ من رأسِــهِ ذا إلى رأسِــهِ ذا مرَّتين، وهُو يقولُ: من يأخذ هذا المُصحَف فيمشي به إلى هؤلاء، فيدعوهم إلى كتاب ربِّهم، وسُــنَّة نبيهم، وهــو مقتُولٌ، وله الجنَّةُ؟ فلم يُجبه إلَّا شابٌّ من بني عامر بنِ صَعْصَعة، فلمَّا رأى عليٌّ حَدَاثة سِنِّه قال له: ارجع إلى مَوقِفكَ! ثُمَّ نادى الثَّانية، فلم يَخرُج إليه إلَّا ذلك الشَّــابُّ، ثُمَّ نادى الثَّالثة، فلم يَخرُج إليه إلَّا ذلك الشَّــابُّ، فقال له عليٌّ: خُذ! فأخذ المُصحَفَ، فقال: أَمَا إنَّكَ مقتولٌ، ولســتَ تُقبِلُ علينا بوجهكَ حتَّى يَرشُــقوكَ بالنَّبلِ. فخرج الشَّــابُّ يمشــي بالمُصحَف إلى القومِ، فلمَّا دنا منهم حيثُ سمعوا قاموا ونشبوا القتالَ قبلَ أن يَرجِع، ـ قال: ـ فَرَماهُ إنسانٌ بالنَّبلِ، فأقبلَ علينا بوَجهِهِ، فقعد، فقال عليٌّ: دُونَكُم القومُ! ـ قال جُنــدَب: ـ فقتلتُ بكفِّي هذه بعدما دخَلَني ما كان دَخَلَني ثمانيةً قبلَ أن أُصلي الظُّهرَ، وما قُتلَ منَّا عشرةٌ ولا نجا منهم عشرةٌ كما قال.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن ابن شُــبرُمة إلَّا سعيد بن خُثَيمٍ. تفرَّد به إسحاق بنُ مُوسى الأنصاريُّ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به إسحاقُ.

فتابعه أحمد بنُ عبد الرَّحمن بن أبي لَيلَى، قال: حدَّثَنا سعيد بنُ خُثَيمٍ بسنده سواء.

أخرَجَه الخطيبُ في «تاريخه» (٢٤٩/٧ ـ ٢٥٠) من طريق أحمدَ بنِ حازمٍ، أخبَرَنا أحمد بنُ عبد الرَّحمن.

وأبُو السَّابغة اسمُه: شِمر. وليس بعُمدةٍ.

٥٢٧ (٤٠٥٤) حدَّثَنا عليُّ بن سعيدٍ الرَّازِيُّ، قال: نا إبراهيمُ بنُ أبي أيُّوبَ المِصْريُّ، قال: نا زيادُ بنُ يُونُسَ، عن نافع بن أبي نُعَيم، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر، عن رسُولِ الله ﷺ، قال: «إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيَؤُمَّهُم أَحَدُهُم».

وأخرَجَه أبو إسحاقَ المُزَكِّي في «الفوائد» (٤٣) قال: أخبَرَنا مُحمَّد بنُ المُسيِّب الأَرْغِيانيُّ، حدَّثني إبراهيمُ بنُ أبي أيُّوب بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن نافع بنِ أبي نُعَيمٍ إلَّا زيادُ بنُ يُونُس».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به زيادُ بنُ يُونُس ـ وهو ثَبْتٌ ـ.

فتابعه عبدُ الملِك بنُ مَسْلمة بن يزيدَ القُرَشيُّ، قال: ثنا نافع بنُ أبي نُعَيمٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه أبو الشَّيخ في «طَبَقات المُحدِّثين» (٢٥٦/٤) قال: حدَّثَنا عبدُ الله بن مُحمَّد بنِ الحجَّاج، قال: ثنا مِقْدام بنُ داوُدَ، قال: ثنا عبدُ الملِك بهذا.

ولا يَثبُت الحديثُ من الوَجهَين جميعًا.

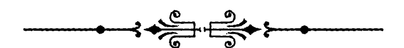
أمَّا الوجـهُ الأوَّلُ ففيه إبراهيمُ بنُ أبي أيُّوبَ ـ واسـمُ أبي أيُّوب عيسى بنُ عبد الله المِصْريُّ، كما في ترجمة زيادٍ من «تهذيب المِزِّيِّ» (٥٢٥/٩) ـ، ولم أَظْفَر في شأنِهِ بشيءٍ.

والوجهُ الثَّاني فيه عبدُ الملِك بنُ مَسْلَمة، وهُو مُنكَرُ الحديث.

والرَّاوي عنـه مِقْدامُ بنُ داوُدَ، أحد شُـيُوخ الطَّبَرانِـيِّ. قال فيه النَّسَائيُّ: «ليس بثقةٍ».

وقد اختُلفَ فيه على نافعٍ.

وقد بيَّنتُه فـي «تسـلية الكظيـم» (١١٥/٢ ـ ١١٧/ رقم ٥٧)، والحمدُ لله تعالى.



٥٢٨ (٤٠٦٥) حدَّثَنا عليُّ بن سـعيدٍ، قال: حدَّثَنا عيسى بنُ إبراهيمَ الغَافِقيُّ، قال: حدَّثَنا عبدُ الله بنُ وهبٍ، عن ابنِ لَهِيعة، عن عُقَيل بن خالدٍ، عن ابنِ شهابٍ، قال: حدَّثَني خالدُ بنُ أَسْلمَ مولى عُمر بن الخَطَّاب، قال: خرجتُ يومًا مع عبد الله بن عُمرَ، فلحِقَهُ أعرابيٌّ، فقال له: قولُ الله: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٤]. **فقـال ابنُ عمرَ: مَن كَنَزَهُما فلم يُؤَدِّ زكاتَهما فويلٌ له. إنَّما كان هذا قبل أن تَنزلَ الزَّكاةُ، فلمَّا نَزَلت جعلها اللهُ طَهُورًا للأموالِ.**

ثُمَّ التفتَ فقال: ما أُبالـــي أنْ لو كان مثلُ أُحُدٍ ذهبًـــا أَعلَمُ عَدَدَهُ وأُزكِّيه وأَعملُ فيه بطاعةِ الله.

وأخرَجَه ابنُ ماجَهْ (١٧٨٧) قال: حدَّثَنا عَمرو بنُ سوَّادٍ المِصْريُّ، ثنا عبدُ الله بنُ وهبٍ بهذا الإسناد.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الزُّهرِيِّ إلَّا عُقيلٌ، ولا عن عُقيلٍ إلَّا ابنُ لَهِيعة».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عُقَيلُ بنُ خالدٍ.

فتابعه يُونُس بنُ يزيدَ الأَيْليُّ، فرواه عن الزُّهرِيِّ بهذا الإسناد.

أخرَجَه البُخَاريُّ في «الزَّكاة» (٢٧١/٣)، وفي «التَّفسِير» (٣٢٤/٨)، مُعلَّقًا.

ووصله أبو داوُدَ في «النَّاسخ والمَنسُـــوخ»، عن مُحمَّد بنِ يَحيى الذُّهْليِّ ـ وهذا في «جُزئه»، كما في «الفتح» (٢٧٣/٣) ـ..

والبَيهَقِيُّ في «الأَربَعُون الصُّغرى» (٦١ ـ بتحقيقي) عن مُحمَّد بنِ عليِّ بن زيدٍ الصَّائغ..

قالا: ثنا أحمدُ بنُ شَبيبٍ، ثنا أبي، عن يُونُس بنِ يزيدَ بهذا.

وهُو عند البُخَاريِّ دُون قوله: «ثُمَّ التفت... إلخ».

وهو تامٌّ في «جُزء الذُّهْليِّ»، وفيه زيادةٌ عمَّا ذكره الطَّبَرانِيُّ، ذكرها الحافظُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

٥٢٩ (٤٠٧٤) حدَّثَنا عليُّ بن سـعيدٍ، قال: نا الحُسين بن عيسى بن مَيْسَرة الرَّازِيُّ، قال: نا الصَّبَّاح بن مُحارِبٍ، قال: نا مُحمَّد بن سُوْقة، عن عليِّ بن أبي طَلْحة، عن ابن عبَّاسٍ مرفوعًا: «النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهلِ السَّمَاءِ، وَأَصحَابِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي».

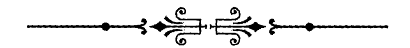
قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن مُحمَّد بن سُوْقة إلَّا الصَّبَّاح. تفرَّد به الحُسين بن عيسى. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به الصَّبَّاح.

بل تابعه القاسمُ بنُ غُصنٍ، ثنا مُحمَّد بن سُوْقة مثلَهُ.

أخرجتَهُ أنت في «الأوسط» (٦٦٨٧)!



٥٣٠ (٤٠٨٣) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا زُنَيجٌ أبو غَسَّان، قال: نا الحكَم بنُ بَشير بن سُليمانَ، قال: نا عُثمان بن زائدةَ، عن الزُّبير ابنِ عَديٍّ، عن أنس بنِ مالك، قال: قُبِضَ النَّبيُّ ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وسِتِّين، وأبو بكرٍ وهُو ابنُ ثلاثٍ وستِّين، وعُمرُ وهو ابنُ ثلاثٍ وسِتِّين.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن الزُّبَير إلَّا عثمانُ بنُ زائدةَ. تفرَّد به الحكَمُ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به الحكمُ بن بَشِيرٍ[1].

فتابَعَه حكَّامُ بنُ سَلمٍ، قال: حدَّثَنا عُثمان بنُ زائدةَ بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجَه مسلمٌ في «الفَضائل» (١١٤/٢٣٤٨)..

والبُخارِيُّ في «التَّاريخ الأَوْسط» (١٠٨/١) قال: حدَّثَنا أحمدُ..

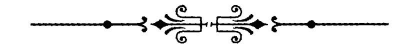
وأبو عَوَانة في «المُستخرَج» ـ كما في «إتحاف المَهَرة» (١١/٢) ـ، قال: حدَّثَنا أبو حاتمٍ، وفَضْلكُ، وعَلَيَّكُ، الرَّازيُّون..

وابنُ حِبَّان (٦٣٨٩) قال: أخبَرَنا مُحمَّد بنُ إسحاقَ بن إبراهيمَ مولى ثَقيفٍ..

والبَيهَقِيُّ في «الدَّلائل» (٢٣٧/٧ ـ ٢٣٨) عن أبي إسماعيلَ السُّلَميِّ مُحمَّد بنِ إسماعيلَ..

قالوا: ثنا أبو غسَّان مُحمَّد بنُ عَمرٍو زُنَيجٌ، ثنا حكَّام بنُ سَلمٍ بهذا.

قال البُخارِيُّ: «هذا عندي أَصَحُّ إن شاءَ اللهُ»، يعني من رواية ربيعةَ بن أبي عبد الرَّحمن، عن أنسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ بَعَثَه اللهُ على رأس أربَعِين سنةً، فأقامَ بمكَّة عشرَ سِنِين، وبالمدينةِ عشرَ سِنِين، فهذا يعني أنَّهُ ﷺ مات على رأسِ سِتِّين سنةً.



(١) وثقه ابن حبان. وقال أبو حاتم: «صدوق».

٥٣١ (٤٠٨٤) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ، قال: نا عليُّ بنُ جعفر بن زيادٍ الأحمرُ، قال: نا عليُّ بنُ مُسهِرٍ، عن أَشْعث، عن الحَسَن، عن أبي مُوسى، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «الأُذُنانِ مِنَ الرَّأسِ».

قال الطَّبَرانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن أَشْعث إلَّا عليٌّ. تفرَّد به عليُّ بنُ زيادٍ. ولا يُروى عن أبي مُوسى إلَّا بهذا الإسنادِ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عليُّ بن مُسهِرٍ.

فتابعه عبدُ الرَّحيم بنُ سُليمان، فرواه عن أَشْعثَ، عن الحسن، عن أبي مُوسى مرفُوعًا به.

أخرَجَه ابنُ عَدِيٍّ (٣٦٤/١)، والدَّارَقُطنيُّ (١٠٢/١)، والعُقَيليُّ في «الضُّعَفاء» (٣٢/١)، والبَيهَقِيُّ في «الخلافيَّات» (٣٩٤/١ ـ ٣٩٥)، من طُرُقٍ عن عليِّ بنِ جعفر بن زيادٍ الأحمرِ، ثنا عبدُ الرَّحيم بنُ سُلَيمان بهذا.

قال ابنُ عَدِيٍّ: «لا أعلمُ رَفع هذا الحديثَ عن عبد الرَّحيم بنِ سُلَيمان غيرُ عليِّ بنِ جعفرٍ».

وقال العُقَيليُّ في ترجمة أشعثَ: «لا يُتابَع عليه».

وقال الدَّارَقُطنيُّ: «رَفعهُ عليُّ بنُ جعفرٍ، عن عبد الرَّحيم. والصَّواب موقوفٌ. والحسنُ لم يَسمع من أبي مُوسى».

وكذلك صوَّب الموقُوفَ في «العِلَل» (٢٥٠/٧).

والموقوفُ أخرَجَه ابنُ أبي شَـيْبة (١٧/١) ـ ومن طريقه ابنُ عَدِيٍّ (٣٦٤/١)، والدَّارَقُطنيُّ (١٠٣/١) ـ.

٥٣٢ (٤٠٨٩) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرَّازِيُّ، قال: نا الحسن بنُ شَوْكَر، قال: نا إسـماعيلُ بن جعفرٍ، عن إسرائيلَ، عن مَيْسرةَ بنِ حبيبٍ، عن المِنْهال بن عَمرٍو، عن عائشةَ بنتِ طلحةَ، عن عائشةَ أُمِّ المُؤمِنين، قالت: ما رأيتُ أحدًا من خلقِ اللهِ أَشْبهَ برسُولِ الله ﷺ دِينًا ولا جِلسةً ولا مَشيةً من فاطمةَ. وكانت إذا دخل عليها النَّبيُّ ﷺ رَحَّبت به، وقامت من مَجلِسها، وقبَّلَت يدَهُ، وأَجْلَسته في مَجلِسها. وكانت إذا دَخَلَتْ على رسُولِ الله ﷺ رَحَّب بها، وقام إليها، وقَبَّل يدَها، وأجلسها في مَجلِسه. وإنَّها دَخَلت عليه وهُو في بيتِهِ فسارَّها فبَكَت، ثُمَّ أَسَرَّ إليها فضَحِكت، ـ قالت عائشة: ـ فقلتُ للنِّسوةِ: إن كنتُ لَأَرى لهذِهِ المرأةِ فَضْلًا على النِّسـاء، بينا هي تبكي إذ هي تضحك! فسـألتُها بعد ذلك: ما أَسَرَّ إليكِ رسُـولُ الله ﷺ؟ فلم تُخبِرْني، فلمَّا قُبِضَ رسُولُ الله ﷺ سألتُها، فقالت: قال: «إِنِّي مَيِّتٌ فِي مَرَضِي هَذَا»، فجزعتُ وبَكيتُ، وأَسَرَّ إليَّ أنِّي أوَّلُ أهلِهِ لُحُوقًا، فسُرِرتُ بذلك، فضحكتُ.

أخرَجَـه البُخَاريُّ فـي «الأدب المُفـرَد» (٩٧١) قـال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ المُثَنَّى..

وأبو داوُد (٥٢١٧)، والنَّسَـــائيُّ في «المَنَاقب» (٨٣٦٩)، والتِّرمِذِيُّ (٣٨٧٢)، قالوا: ثنا مُحمَّد بن بشَّارٍ..

وأبو داوُد أيضًا (٥٢١٧) قال: حدَّثَنا الحسنُ بنُ عليٍّ..

والنَّسَـــائيُّ في «عِشْـــرة النِّســـاء» (٩٢٣٧ ـ الكبرى) قال: أخبَرَنا عَمرو بنُ عليٍّ..

قالوا: ثنا عُثمان بن عَمرٍو، عن إسرائيلَ بنِ يُونُس بهذا.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن إســـرائيلَ إلَّا عُثمان بن عَمرٍو، وإسماعيل بنُ جعفرٍ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّدَا به عن إسرائيلَ.

فتابعهما النَّضر بنُ شُـــمَيلٍ، قال: حدَّثَنا إســـرائيلُ، قـــال: أخبَرَنا ميسرةُ بنُ حبيبٍ، قال: أخبَرَني المِنْهال بنُ عَمرٍو، قال: حدَّثَتْني عائشةُ بنتُ طلحة، عن عائشةَ ﵂، قالت: ما رأيتُ أحدًا من النَّاس كان أشبهَ بالنَّبيِّ ﷺ كلامًا ولا حديثًا ولا جِلســـةً من فاطمـــةَ. ـ قالت: ـ وكان النَّبيُّ ﷺ إذا رآها قد أَقْبَلَتْ رَحَّب بها، ثُمَّ قـــام إليها فقبَّلها، ثُمَّ أخذ بيدِها فجاء بها حتَّى يُجلِسَها مكانَهُ. وكانت إذا أتاها النَّبيُّ ﷺ رحَّبَتْ به، ثُمَّ قامت إليه فقبَّلَتْه. وإنَّها دخلت على النَّبيِّ ﷺ في مرضِهِ الذي قُبض فيه، فرحَّب وقبَّلها، وأسرَّ إليها فبكتْ، ثُمَّ أَسرَّ إليها فضَحِكت، فقلتُ للنِّســـاء: إنْ كنتُ لأَرَى أنَّ لهذه المرأةِ فَضْلًا على النِّساء، فإذا

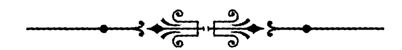
هي من النِّساءِ؛ بينما هي تَبكي إذا هي تَضحكُ! فسألتُها: ما قال لكِ؟ قالت: إنِّي إذا لَبَذِرَةٌ[1]! فلمَّا قُبض النَّبيُّ ﷺ، فقالت: أَسَرَّ إليَّ فقال: «إنِّي مَيِّتٌ»، فبكيتُ، ثُمَّ أَسَرَّ إليَّ فقال: «إنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي بِي لُحُوقًا»، فسُررتُ بذلك وأعجَبَني.

أخرَجَه البُخاريُّ في «الأدب المُفرَد» (٩٤٧) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بن الحَكَم..

والنَّسَائيُّ في «عِشْرة النِّساء» (٩٢٣٦) عن إسحاق بن راهُوْيَه..

قالا: أخبرَنا النَّضر بنُ شُمَيلٍ بهذا الإسناد.

وإسنادُهُ قويٌّ.



٥٣٣ (٤٠٩٥) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ، قال: نا عبدُ الله بنُ أبي زيادٍ القَطَوانيُّ، قال: أنا مُصعَبُ بنُ المِقْدام، عن إسرائيلَ، عن سعيد بن مسرُوقٍ، عن مُحارِب بن دِثَارٍ، قال: سمعتُ ابنَ عُمر يقُولُ: قال رسُولُ الله ﷺ: «الْتَمِسُوا لَيْلَةَ القَدرِ فِي السَّبعِ الأَوَاخِرِ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن سعيد بنِ مسرُوقٍ إلَّا إسرائيلُ. تفرَّد به مُصعَب بنُ المِقْدام».

(١) يعني: مفشية للسر.



• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به إسرائيلُ.

فتابَعَه سُفيان الثَّوْريُّ، فرواه عن أبيه سعيد بنِ مسرُوقٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه الدَّارَقُطنِيُّ في «الأفراد» ـ كما في «أطراف الغرائب» (٣١٤٨) ـ، من طريق حُمَيد بنِ الرَّبيع، عن مُصعَب بنِ المِقْدام، عن سُفيانَ الثَّوريِّ بهذا الإسناد.

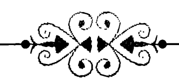
قال الدَّارَقُطنِيُّ: «ولم نَكتُبه إلَّا عن القاضي [يعني المَحَامِليَّ]. وقال غيرُهُ: عن مُصعَبٍ، عن إسرائيلَ».

ورواهُ أبو إسحاقَ الشَّيبَانيُّ، عن مُحارِب بنِ دثارٍ، وجَبَلة بن سُحَيمٍ، كلاهما عن ابنِ عُمر مرفوعًا: «تَحَيَّنُوا لَيلَةَ القَدرِ فِي العَشرِ الأَوَاخِرِ ـ أو قال: فِي التِّسعِ الأَوَاخِرِ ـ».

أخرَجَه مسلمٌ في «الصِّيام» (١١٦٥/٢١١) قال: حدَّثَنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة ـ وهو في «المصنَّف» (٥١١/٢) ـ، قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ مُسهِرٍ، عن الشَّيْبانيِّ.

وتابَعَه هشام بنُ بَهْرامَ، ثنا عليُّ بنُ مُسهِرٍ بسنده بلفظ: «مَن كَانَ مُلتَمِسًا لَيْلَةَ القَدرِ فَلْيَلْتَمِسهَا فِي العَشرِ الأَوَاخِرِ».

أخرَجَه أبو عَوَانة في «الصِّيام» ـ كما في «إتحاف المَهَرة» (٦٥٥/٨) ـ، قال: حدَّثَنا هَيْذامُ ـ هو ابن قُتَيبة المَروَزِيُّ ـ، ثنا هشام بنُ بَهْرامَ بهذا.



وأخرَجَه مسلمٌ (١١٦٥/٢١٠) قال: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ المُثَنَّى..

وأحمدُ في «المُسنَد» (٨١/٢)..

قالا: ثنا مُحمَّد بنُ جعفرٍ، ثنا شُــعبةُ، عن جَبَلة بنِ سُحَيمٍ، قال: سمعتُ ابنَ عُمر فذكرهُ مرفوعًا.

---

٥٣٤ (٤٠٩٦) حدَّثَنا عليُّ بن سعيدٍ الرَّازِيُّ، قال: نا حفصُ بنُ عُمر المِهرَقَانيُّ، قال: نا عبد الله بنُ عبد العزيز بن أبي رَوَّادٍ، عن أيُّوب بن عائذٍ، عن إسماعيل بنِ أبي خالدٍ، عن الشَّعبِيِّ، عن ابن عبَّاسٍ مرفوعًا: «طَلَبُ العِلمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسلِمٍ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن إسماعيل بن أبي خالدٍ إلَّا أيُّوب، ولا عن أيُّوبَ إلَّا عبدُ الله. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عبدُ الله بنُ عبد العزيز.

بل تابَعَهُ سعيدُ بنُ منصُورٍ الخُرَاسَانيُّ، قال: نا عائذ بنُ أيُّوب، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ بسنده سواء.

أخرَجَه تمَّامٌ الرَّازِيُّ في «الفوائد» (٥٣).

وقد اضطرب عبدُ الله بنُ عبد العزيز في اسم شَيخِه، فمرَّةً يقول: عائذ بن أيُّوب. ومرَّةً يقول: أيُّوب بن عائذٍ.

وقد فصَّلتُ الكلام عليه في «جُنَّة المرتاب» (ص ٩٨ ـ من الطبعة الجديدة إن شاء الله).

٥٣٥ (٤٠٩٨) حدَّثَنا عليُّ بنُ سعيدٍ، قال: حدَّثَنا حمَّاد بنُ إسماعيلَ بنِ عُلَيَّةَ، قال: حدَّثَنا أبي، قال: حدَّثَنا زيادُ بنُ بَيَان، قال: حدَّثَنا سالمُ بنُ عبد الله بن عمرَ، عن أبيه، قال: صلَّى النَّبيُّ ﷺ صلاةَ الفَجر، ثُمَّ انفتَلَ، فأَقبلَ على القومِ، فقال: «اللهمَّ! بَارِك لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِك لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا. اللهمَّ! بَارِك لَنَا فِي شَامِنَا ويَمَنِنَا»، فقال رجلٌ: «والعِراقُ يا رسُولَ الله!»، فسكتَ، ثُمَّ قال: «اللهمَّ! بَارِك لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِك لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا. اللهمَّ! بَارِك لَنَا فِي حَرَمِنَا، وبَارِك لَنَا فِي شَامِنَا ويَمَنِنَا»، فقال رجلٌ: «والعراقُ يا رسُول الله!»، قال: «مِن ثَمَّ يَطلُعُ قَرنُ الشَّيطَانِ، وَتَهِيجُ الفِتَنُ».

وأخرَجَه ابنُ عساكر في «تاريخ دِمَشق» (١٠١/١) من طريق مُحمَّد بن عَبْدُوس، نا حمَّاد بنُ إسماعيلَ بن عُلَيَّة بهذا.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن زياد بنِ بَيَان إلَّا إسماعيل ابن عُلَيَّة. تفرَّد به ابنُهُ حمَّادٌ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به حمَّاد بنُ إسماعيلَ.

فتابَعَه سُـليمان بنُ عُمر بن خالدٍ الأَقْطعُ، قال: ثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّة بهذا الإسناد.

أخرَجَه أبو عليٍّ القُشَيريُّ في «تاريخ الرَّقَّةِ» (ص٩٥ ـ ٩٦)..

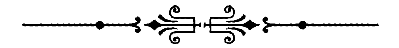
وابنُ عساكر (١٠١/١)، عن أبي بكرٍ المُقرِئ ـ وهو في «المُعجَم» (٦٩) ـ..

قالا: ثنا مُحمَّد بنُ عليِّ بن الحَسن بنِ حربٍ قاضي الطَّبَريَّة، قال: ثنا سُليمان بنُ عُمر بهذا.

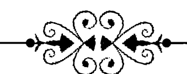
والأَقْطعُ ترجمه ابنُ أبي حاتمٍ (١٣١/١/٢)، وقال: «كَتَب أبي عنه بالرَّقَّةِ». وذكره ابنُ حِبَّان في «الثِّقات» (٢٨٠/٨). ويَظهر أنَّهُ صَدُوقٌ مُتماسِكٌ.

وقد تُوبع زيادُ بنُ بَيَان.

وانظر «الصَّحيحةَ» (٢٢٤٦) لشيخنا الألبانيِّ رحمه الله تعالى.



٥٣٦ (٤٠٩٩) حدَّثَنا عليٌّ ـ هو ابنُ سعيدٍ ـ، قال: نا مُحمَّد بن مِهْرَان الجَمَّالُ الرَّازيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ المُعَلَّى، عن مُحمَّد بنِ إسحاقَ، عن مُحمَّد بن طَلْحة بن يزيد بن رُكَانة، عن سالم بنِ عبد الله، عن عبد الله بن عُمَر، قال: قال رسُول الله ﷺ: «يَنزِلُ الدَّجَّالُ هَذِهِ السَّبخَةَ، فَيَكُونُ أَكثَرَ مَن يَخرُجُ إِلَيهِ النِّسَاءُ،



حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يَعمِدُ إِلَــى حَبِيبَتِهِ، إِمَّا أُمِّــهِ أَو أُختِهِ أَو زَوجَتِهِ، فَيُشَدِّدُ رِبَاطَهَا أَو تَلحَقُ بِهِ»، قال رسُولُ الله ﷺ: «ثُمَّ يُسَلِّطُونَ عَلَيهِ وَعَلَى شِــيعَتِهِ ـ وَشِــيعَتُهُ اليَهُودُ ـ، فَيَقتُلُوهُم، حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُم لَيَستَتِرُ بِالحَجَرِ أَوِ الشَّجَرِ، فَيَقُولُ الحَجَرُ أَوِ الشَّجَرُ: يَا مُؤمِنُ! هَذَا وَرَائِي يَهُودِيٌّ، فَاقتُلهُ!».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديثَ عن مُحمَّد بن طلحة إلَّا مُحمَّد ابن إسحاقَ. تفرَّد به مُحمَّد بنُ المُعلَّى. اهـ.

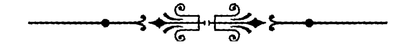
• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به مُحمَّد بنُ المُعلَّى.

فقد تابعه مُحمَّد بنُ سَلَمة، عن مُحمَّد بنِ إسحاقَ بهذا الإسناد سواءً.

أخرَجتَهُ أنتَ في «المُعجَم الكبير» (ج١٢/ رقم ١٣١٩٧) قلتَ: حدَّثَنا أَبُو عقيل أنسُ بنُ سَــلْمٍ الخَوْلانيُّ، ثنا أَبُو الأَصْبــغ عبدُ العزيز بن يَحيى الحَرَّانيُّ، ثنا مُحمَّدُ بن سَلَمة.

وأخرَجه أحمدُ (٦٧/٢) قــال: حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبد المَلِك، حدَّثَنا مُحمَّد بن سَلَمة بسنده سواء.



(٤١١٩) قال: حَدَّثَنَا على ابنُ سعيدٍ الرَّازيُّ، قال: نا عيسى بنُ إبراهيم بن مَثرُودٍ، قال: نا عبدُ الله بنُ وهبٍ، عن يزيدَ بنِ عياضٍ، عن أبي حازمٍ، عن سعيد بنِ المُسيِّب، عن أبي هُرَيرةَ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «مَن أَدرَكَ الرَّكعَةَ فَقَد أَدرَكَ السَّجدَةَ»[1].

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي حازمٍ إلَّا يزيدُ بن عياضٍ، ولا عن يزيدَ إلَّا ابنُ وهبٍ. تفرَّد به عيسى بنُ إبراهيمَ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يَتَفَرَّدْ به عيسى بنُ إبراهيم.

فتابَعَهُ هارُون بنُ مَعرُوفٍ، قال: حَدَّثَنَا ابنُ وهبٍ بهذا الإسْنَاد بلفظ: «مَن أَدْرَكَ السَّجدَةَ فَقَد أَدرَكَ الرَّكعَةَ».

أَخْرَجَهُ ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٢٧١٩/٧) قال: أخبَرَنا أَحْمَدُ بنُ على بن المُثَنَّى ـ هو أبو يَعلَى ـ، قال: ثنا هارُون بنُ معرُوفٍ بهذا الإسْنَاد.

وقال: «وهذا الحديثُ عن أبي حازمٍ، عن سعيد بنِ المُسيِّب؛ يرَوَيَه يزيد بنُ عياضٍ».

وهو يعني: أنَّ يزيد بنَ عياضٍ تفرَّد به، كما صرح الطَّبَرَانِيُّ. وهو تالفٌ، كذَّبَه مالكٌ، وتَرَكه آخرُون.

(١) كذا.

والحديث لا يصح بهذا اللفظ، وإنما اللفظ الصحيح: «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركَ».

وقد خرَّجتُهُ وأطنبتُ في «الفتاوى الحديثية» (١٩٦) والحمد لله تعالى.

---

٥٣٧ (٤١٥٠) حَدَّثَنَا عليُّ بنُ سعيدٍ الرازيُّ، قال: نا مُحَمَّد بنُ على بنِ خلفٍ العَطَّارُ الكُوفيُّ، قال: نا عمرو بنُ عبدِ الغَفَّارِ، قال: نا مُحَمَّد بنُ عليَّ السلميُّ، عن عبد اللهِ بنِ مُحَمَّد بنِ عقيلٍ، عن جابرِ بن عبدِ اللهِ، قال: سمعت رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «النَّاسُ من شَجَرٍ شَتَّي، وأنا وَعَليٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ».

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يروِ هذا الحديثَ عن عبدِ اللهِ بن مُحَمَّد بنِ عَقيلٍ، إلا مُحَمَّد بنُ على السُّلَمِيُّ، ولا عن مُحَمَّد بنِ علي، إلا عمرو بنُ عبدِ الغَفَّارِ، تفرَّدَ بهِ: مُحَمَّد بنُ علي بنِ خَلَفٍ».

• **قُلْتُ: كَذَا قَالَ الطَّبَرَانِيُّ! وَلَيْسَ كَمَا قَالَ.**

فلم يَتَفَرَّدْ بهِ مُحَمَّد بنُ على السُّلَمِيُّ، فتابَعَهُ: شَرِيكُ بنُ عبدِ اللهِ النَّخعِيُّ، فروَاهُ عن عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّد بنِ عقيلٍ بهذا الإسْنَاد، بلفظِ: «يا عليُّ! النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ..... وذكرَ الحديثَ وفيه: ثم قرأ رسولُ الله ﷺ ﴿وَجَنَّٰتٌ مِّنۡ أَعۡنَٰبٍ وَزَرۡعٌ وَنَخِيلٌ صِنۡوَانٌ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٍ يُسۡقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾ [الرعد: ٤].

أَخْرَجَهُ الحَاكِمُ (٢٤١/٢) قال: أخبرني الحسينُ بنُ عليٍّ التميميُّ، ثنــا أبو العبَّــاسٍ أَحْمَدُ بــنُ مُحَمَّــد، ثنــا هارونُ بــنُ حاتــمٍ، أنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي حمَّادٍ، حدَّثني إســحاقُ بنُ يوسفَ الأزرقُ، ثنا شريكٌ بهذا.

ووقعَ الإسْــنَادُ في «المُسْتَدرَكِ» هكذا: «إســحاقُ بنُ يوسفَ عن عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّد بنِ عقيلٍ» وسقط ذكر «شريكٍ» من المُسْتَدرَكِ.

---

٥٣٨ (٤١٧٧) حدَّثَنــا عليُّ بــن جَبَلــة الكاتــبُ البغداديُّ بأصبهانَ، حدَّثَنا الحَسن بنُ بِشْرٍ البَجَليُّ، حدَّثَنا قيس بنُ الرَّبيع، عن سُهيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هُرَيرة مرفوعًا: «مَن تَعَلَّمَ الرَّميَ ثُمَّ نَسِيَهُ فَهِيَ نِعمَةٌ جَحَدَهَا».

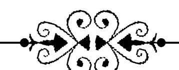
أخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الصَّغير» (٥٤٣) بذات السَّند.

وأخرَجَه أبو نُعيمٍ في «أخبــار أصبَهَــان» (٨/٢)، والخطيبُ في «تاريخه» (٤٥٢/٧، و٦١/١٢)، وابنُ النَّجَّار في «ذيل التَّاريخ» (٢٣٧/٣).

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يروه عن سُــهيلٍ إلَّا قيسٌ. تفرَّد به الحَسنُ بن بِشرٍ. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

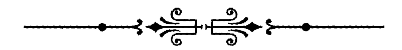
فلم يتفرَّد به الحَسن بنُ بشرٍ أبو عليٍّ الكُوفيُّ.



فتابعه طَلْق بنُ غنَّامٍ، ثنا قيس بنُ الرَّبيع بسنده سواء.

أخرَجَه الرَّافِعيُّ في «أخبار قَزْوين» (٣٦٦/٣) من طريق الحُسين بنِ عبد الرَّحمن، ثنا طَلْقٌ.

وتابعه أيضًا أبو بلالٍ، ثنا قيسٌ بسنده سواء.



٥٣٩ (٤١٧٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن جعفرٍ الإمامُ، قالا: ثنا إسماعيل بنُ أبي أُوَيسٍ، وقال: حدَّثَني سُلَيمان بن بلالٍ، عن إبراهيم بنِ أبي النَّضر بَرَدانَ مولى عُمر بنِ عُبيد الله بن مَعْمَرٍ، عن أبيه، عن بُسْر بن سعيدٍ، عن زيد بنِ ثابتٍ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «صَلَاةُ المَرءِ فِي بَيتِهِ أَفضَلُ مِن صَلَاتِهِ فِي مَسجِدِي هَذَا، إِلَّا المَكتُوبَةَ».

أخرجه الطبراني في «الصَّغير» (٥٤٤) وعنه أَبُو نُعَيْمٍ في «أخبار أصبهان» (٨/٢)، قال: حَدَّثَنَا على بنُ جَبَلة الأَصْبَهَانِيُّ.. وابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٣١٧/١) بذات السَّند.

وَأَخْرَجَهُ البُخَاريُّ في «الكبير» (٢٩٢/١/١)، والطَّبَرَانِيُّ في «الكبير» (ج٥/ رقم ٤٨٩٣)، وتمَّامٌ الرَّازيُّ في «الفوائد» (٤١٥ ـ ترتيبه)، وَمِن طَرِيقِهِ ابن عساكر (٢٦٣/٥٤) عن مُحَمَّد بنِ النَّضر الصائغِ ـ زاد الطَّبَرَانِيُّ: وعلى بنِ المُبارَك الصَّنعانيِّ، وعلى بن جَبَلة الأَصْبَهَانِيُّ، قالوا: ـ ثنا إسماعيل بنُ أبي أُوَيسٍ بهذا الإسْنَاد.

وَخَالَفَ هذا الجمعَ عن إسـماعيلَ: على بنُ كَيسان الأطرابُلسيُّ فرواه عن إسماعيل بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن يونسَ بنِ يزيدَ، عن الزهريِّ، عن سالمٍ، عن أبيه مَرفُوعاً فساقه بحروفه.

أَخْرَجَهُ ابنُ عساكر (١٣٨/٤٣). وهي روايةٌ منكرةٌ جِدًّا، سلك فيها ابنُ كَيسانَ طَريقَ المَجرَّةِ ـ كما يقال ـ ولم يذكر فيه ابنُ عساكرٍ شيئاً، فهو على هذا الرسمِ: مجهولٌ وربما كان حالُهُ أسوأ من كونِهِ مجهولًا، فإنَّ المجهولَ إذا انْفَرد بحديث فلا يقبلُ منهُ فما بالك إذا خَالفَ؟!

قَالَ الطَّبَرانيُّ: «لم يُسـنِدْ بَرَدانُ بن أبي النَّضر غيرَ هذا الحديث. تَفَرَّد به إسماعيل بنُ أبي أُوَيسٍ».

وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ: «لا أعرفه إلَّا بإسماعيلَ بنِ أبي أُوَيسٍ».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَبَرانِيُّ وليس كما قالا.**

فلم يَتَفَرَّدْ به إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيسٍ.

فتابَعَهُ عبدُ الله بن وهبٍ، قـال: أخبَرَني سُـلَيمان بنُ بلالٍ بهذا الإسْنَاد بحُرُوفه.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاودَ (١٠٤٤) ـ وَمِن طَرِيقِهِ البَغَويُّ في «شـرح السُّنَّة» (١٣٠/٤) ـ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ صالحٍ، حَدَّثَنَا ابنُ وهبٍ بهذا.

وكذلك رواه يَحيى بنُ صالحٍ الوُحَاظيُّ، قال: ثنا سُلَيمان بنُ بلالٍ بهذا الإسْنَاد مثلَهُ.

أَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيّ في «شرح المَعَاني» (١/٣٥٠ ـ ٣٥١) قال: حَدَّثَنَا ابنُ أبي داوُد ـ هو إبراهيم ـ، ثنا الوُحَاظيُّ بهذا.

ورواه أيضًا مُعَلَّى بنُ منصُورٍ، قال: أنا سُليمان بنُ بلالٍ بسنده سواءً.

أَخْرَجَهُ أبو العبَّاسِ الأَصمُّ في «الثالث من حديثه» (ق ٢/١٣) وَمِن طَرِيقِهِ البَغَويُّ في «شرح السُّنَّة» (٤/١٣١) من طريق مُحَمَّد بن إسحاقَ الصَّغاني، نا مُعلَّى بنُ منصُورٍ بلفظ: «صلاتكم في بيوتكم أفضل..» إلخ ورواه أيضا هشام بن عبيد الله الرازي قال: نا سليمان بن بلال بهذا الإسْنَاد.

أَخْرَجَهُ الطُّوسيُّ في «المُسْتَخْرَجِ على التِّرمِذِيِّ» (٢٩٥/٤٢٨) قال: حَدَّثَنَا الحسن بن عرفةَ العبديُّ، قال: نا هشام به، وقال: «حديث زيد بن ثابت حديثٌ حسنٌ، وقد اختلف الناسُ في هذا الحديث فرواه مُوسَىَ بنُ عقبةَ، وَإبراهيمُ بنُ أَبي النَّضرِ مَرْفوعاً، وأوقفه بّعضُهُم، والحديثُ المرفوعُ أصحُّ» أهـ ورَوَاهُ أيضًا مُحَمَّد بنُ معاوية الجُمَحيُّ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيمان بنُ بلالٍ بهذا الإسْنَاد.

أَخْرَجَهُ ابنُ عبْدِ البرِّ في «التَّمهِيدِ» (٥/١٣ ـ شُرُوح المُوَطَّأِ) من طريق مُحَمَّد بنِ على بن زيدٍ الصَّائغ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ مُعاوية بسنده سواءً.

فهؤلاء أربعةٌ تابَعُوا إسماعيل بنَ أبي أُوَيسٍ.

وإسماعيل بنُ أبي أُوَيسٍ تكلَّم فيه أهلُ العِلم. وله أحاديثُ غرائبُ لا يُتابَعَهُ عليها أحدٌ، مع الصِّدق والدِّين. وَأَخرَجَ له الشَّـيخان طائفةً من حديثِهِ لاسِيَمَا البُخَاريُّ، فقد أكثرَ عنهُ، أمَّا مُسْلِمٌ فلا أظنُّ أنه روى له إلَّا نحواً من عشرةِ أحاديثَ أو أقلَ، وكان إسماعيلُ يُجِلُّ البُخَاريَّ، وأَذِن له أن يَنظُر في أُصُوله ويَنتقي من حديثِهِ. فلا يجوز أن يُسـوَّى بين ما أَخْرَجَهُ الشَّيخان من حديثِهِ وبين حديثِهِ خارج «الصَّحيحين». وسليمان بن بلال أحد الثقات المعروفين. ولم يَتَفَرَّدْ بهذا الحديث.

فتابَعَهُ عبدُ العزيز بن مُحَمَّد الـدَّرَاوَرديُّ، قال: حدَّثني بَرَدانُ بن أبي النَّضْر بهذا.

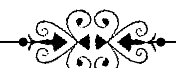
أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ في «الكبير» (٤٨٤٩) قـال: حَدَّثَنَا أبو الحصين القاضي، ثنا يَحيى الحِمَّانيُّ، ثنا عبدُ العَزيز بن مُحَمَّد بهذا.

وشيخ الطَّبَرَانِيُّ ثقةٌ، واسمه: مُحَمَّد بنُ الحسينِ بن حَبيب.

ويَحيى بنُ عبد الحَمِيد الحِمَّانيُّ فيه كلامٌ مشهورٌ.

وقد صحَّح إسنادَ هذا الحديثِ غيرُ ما واحدٍ من أهل العلم بهذا الحَرْف: «فِي مَسجِدِي هَذَا». وهي لفظةٌ شاذَّةٌ.

وقد نسلك مسلك التأويل، بأن يقال: إن المُخاطبِينَ بهذا الحديث هم الصحابة، وكان المسـجد الذي يصلون فيه المكتوبة هو مسجد النبي ﷺ، فإذا حملنـا الروايةَ المطلقةَ على الروايـةِ المقيَّدةِ، كانت المقيدةُ كأنها بيانٌ للمسجد الذي كانوا يصلون فيه المكتوبة.



وأنا ألتمس بهذا وجهًا لمن صحح اللفظة. وإلا! فطريقة أهل الحديث ـ في الغالب ـ أنها شاذَّةٌ. والله أعلم.

وبَرَدانُ ـ وهو لقبُ إبراهيم بنِ أبي النَّضر ـ وثَّقَه ابنُ سعدٍ وابْنُ حِبَّانَ. وصرَّح الطَّبَرَانِيُّ أنَّهُ لم يُسنِد إلَّا هذا الحديثَ. كذا قال! وهُو مُتعقَّبٌ بقول ابنِ سعدٍ: «كان ثقةً، وله أحاديثُ». ولكن يَظهر أنَّهُ كان مُقِلًّا.

وقد خالَفَه من هو أَوْثَقُ منه بطبقاتٍ، ألا وهُو مُوسى بن عُقْبة، قال: سمعتُ أبا النَّضر، يُحَدِّث عن بُسر بنِ سعيدٍ، عن زيد بنِ ثابتٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ اتَّخَذ حُجرةً في المسجِد من حصيرٍ، فصلَّى رسُولُ الله ﷺ فيها ليالي حتَّى اجتَمَع إليه ناسٌ، ثُمَّ فقدوا صوتَه ليلةً، فظنُّوا أنَّهُ قد نامَ، فجعل بعضُهم يتنحنح ليَخرُج إليهم، فقال: «مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيتُ مِن صَنِيعِكُم حَتَّى خَشِيتُ أَن يُكتَبَ عليكُم، وَلَو كُتِبَ عليكُم مَا قُمتُم بِهِ. فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُم؛ فَإِنَّ أَفضَلَ صَلَاةِ المَرءِ فِي بَيتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ المَكتُوبَةَ».

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ في «كتاب الأَذَان» (٢١٥/٢) مُعلَّقًا.

ووصله في «الاعتصام» (٢٦٤/١٣)، والنَّسَائِيُّ (١٩٧/٣ ـ ١٩٨)، وفي «الكبرى» (١٣٨٥)، وأَحْمَدُ (١٨٢/٥)، وعَبْدُ بنُ حُمَيدٍ في «المُنتخَب» (٢٥٠)، وابْنُ خُزَيْمَةَ (١٢٠٤)، وأبو عوَانَةَ (٢١٦٤)، وأَبُو نُعَيْمٍ (١٧٧٤، ١٧٧٥)، كلاهما في «المُسْتَخْرَجِ»، وابن المنذر في «الأَوْسَطِ» (٢٧٢٤)، والطَّحَاوِيّ في «المُشكِل» (٦١٣)، والبَيْهَقِيُّ (١٠٩/٣)، عن عفَّان بنِ مُسْلِمٌ..

والبُخَاريُّ في «الأذان» (٢١٤/٢ ـ ٢١٥)، وأبو عوَانَةَ (٢١٦٤، ٢٢١٠، ٣٠٥٨)، وأَبُو نُعَيْمٍ (١٧٧٤)، وابْنُ حِبَّانَ (٢٤٩١)، عن عبد الأعلى بن حمَّادٍ..

ومُسْلِمٌ (٢١٤/٧٨١) عن بَهْزِ بنِ أسدٍ..

وأبو عوَانَةَ (٢١٦٤، ٢٢١٠) عن حِبَّان بن هلالٍ..

قال أربعتُهُم: ثنا وُهَيب بنُ خالدٍ، ثنا مُوسى بن عُقْبة بهذا الإسْنَاد، ولم يقل: «في مسجدي هذا».

وتابَعَهُ عبدُ العزيز بن المُختَار، عن مُوسى بنِ عُقْبة بهذا الإسْنَاد.

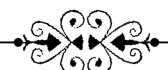
أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ في «الكبير» (ج٥/ رقم ٤٨٩٢) قال: حَدَّثَنا على بن عبد العزيز، ثنا مُعلَّى بنُ أسدٍ العَمِّيُّ، ثنا عبدُ العزيز بنُ المُختار بهذا.

وهذا إسنادٌ جيِّدٌ، كلُّهم ثقاتٌ.

ومُعلَّى بنُ أسدٍ أخو بهزٍ، من مَشَايخ البُخَاريُّ، أحدُ الأَثْبات، وحَسبُك فيه قولُ أبي حاتمٍ الرَّازيِّ: «ما أعلم أنِّي عثرتُ له على خطأ، غير حديثٍ واحدٍ»، وكما يُقال: كفى المرءَ نُبلًا أن تُعَدَّ معايبُه!

وعبدُ العزيز بن المُختَار ثقةٌ. وقال ابْنُ حِبَّانَ: «يُخطئ»، ولا يَرِدُ خطؤُه هنا؛ لأنَّهُ متابَعٌ.

وَخَالَفَهُما ـ أعني وُهَيبًا وعبدَ العزيز بنَ المختار ـ مُحَمَّد بنُ عَمرٍو، فرواه عن مُوسى بن عُقْبة، عن بُسْر بن سعيدٍ، عن زيد بنِ ثابتٍ مثلَهُ.



فسقط ذِكر أبي النَّضر.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٤/٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ بِشْرٍ، ثنا مُحَمَّد بن عَمرٍو، ثنا مُوسى بنُ عُقْبة بهذا.

وروايةُ وُهيبٍ أصحُّ. وأخشى أن يكُون سَقط ذِكر أبي النَّضر. والله أعلم.

وتُوبع مُوسى بنُ عُقْبة.

تابَعَهُ عبدُ الله بن سعيدٍ، قال: حدَّثني سالمٌ أبو النَّضر مولى عُمر بن عُبيد الله، عن بُسر بنِ سعيدٍ، عن زيد بن ثابتٍ رضي الله عنه، قال: احتَجَر رسُولُ الله ﷺ حُجَيرةً مُخصَّفةً أو حصيرًا، فخرج رسُولُ الله ﷺ يُصلِّي إليها، فتتبَّع إليه رجالٌ وجاءُوا يُصلُّون بصلاتِهِ، ثُمَّ جاءوا ليلةً فحَضروا وأَبطأ رسُولُ الله ﷺ عنهم، فلم يَخرُج إليهم، فرَفعوا أصواتَهم وحَصَبوا البابَ، فخرج إليهم مُغضَبًا، فقال لهم رسُولُ الله ﷺ: «مَا زَالَ بِكُم صَنِيعُكُم حَتَّى ظَنَنتُ أَنَّهُ سَيُكتَبُ عليكم. فَعليكم بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُم؛ فَإِنَّ خَيرَ صَلَاةِ المَرءِ فِي بَيتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ المَكتُوبَةَ».

أَخْرَجَهُ البُخَاريُّ في «أدب الصَّحيح» (٥١٧/١٠)، وأَبُو دَاودَ (١٤٤٧)، والدَّارِميُّ (٢٥٨/١)، وأَحْمَدُ (١٨٧/٥)، وأبو عوَانَةَ (٢١٦٥، ٢٢١١، ٣٠٥٦)، والطَّحَاوِيّ في «المُشكِل» (٦١٤)، عن مكِّيِّ ابن إبراهيمَ..

والبُخَاريُّ في «الأدب» (٥١٧/١٠)، ومُسْلِمٌ (٢١٣/٧٨١)، والتِّرمِذِيُّ (٤٥٠)، وابْنُ خُزَيْمَةَ (١٢٠٣)، عن مُحَمَّد بنِ جعفرٍ غُندَرٍ..

وأَحْمَدُ (١٨٣/٥، ١٨٦)، وابنُ أبي شيبة في «المُصنَّف» (٢٤٥/٢)، وابْنُ خُزَيْمَةَ (١٢٠٣)، والطَّبَرَانِيُّ في «الكبير» (ج٥/ رقم ٤٨٩٦)، عن وَكِيع بنِ الجَرَّاح..

وأبو عوَانَةَ (٣٠٥٧) عن عبد الحَمِيد بن جعفرٍ..

والطَّبَرَانِيُّ (٤٨٩٥) عن المُحَارِبيِّ..

كلُّهُم عَنْ عَبْدِ اللهِ بن سعيدِ بن أبي هندٍ بهذا الإسْنَاد.

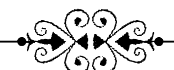
وتابَعَهُ أيضًا ابنُ لَهِيعة، فرواه عن أبي النَّضر، عن بُسر بن سعيدٍ، عن زيد بنِ ثابتٍ مرفُوعًا دون القصَّة.

أَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيّ في «شـرح المَعَاني» (٣٥١/١) قال: حَدَّثَنَا ربيعٌ الجِيزيُّ، قال: ثنا أسدٌ، وأبو الأَسْود، قالا: أنا ابنُ لَهِيعة بهذا.

وأسدٌ هوا بن مُوسى. وأبو الأسود هو النَّضرُ بنُ عبدِ الجبَّار.

قلتُ: فقد تبيَّن لـك أنَّ اللَّفظَ المحفوظَ في هـذا الحديثِ هو: «صَلُّوا فِي بُيُوتِكُم؛ فَإِنَّ أَفضَلَ صَلَاةِ المَـرءِ فِي بَيتِهِ، إِلَّا المَكتُوبَةَ»، وليـس: «فِي مَسـجِدِي هَـذَا»؛ فإنَّهُ تفرَّد بهـذا اللَّفـظ إبراهيمُ بنُ أبي النَّضر كما مرَّ بك. والحمد لله تعالى.

قال التِّرمِـذِيُّ: «حديثُ زيد بـنِ ثابتٍ حديثٌ حسـنٌ (!). وقد اختَلَفوا في رواية هذا الحديثِ. فَروى مُوسى بنُ عُقْبة، وإبراهيم بنُ أبي النَّضر، عن أبي النَّضر مرفُوعًا. ورواه مالكٌ، عن أبي النَّضر ولم يَرفعه. وأَوْقَفه بعضُهم. والحديثُ المرفُوع أصحُّ» اهـ.



وكذلك صوَّبَ المرفُوعَ: الدَّارَقُطْنِيُّ في «الأحاديث التي خُولف فيها مالكٌ» (٥٠).

٥٤٠ (٤١٨٠) حدَّثَنا عليُّ بنُ رُسْتُم الأَصبَهانيُّ، قال: نا أحمدُ بنُ مُعاوِية الأَصبَهانيُّ، قال: نا مُحمَّد بنُ زيادٍ ـ يعني الأصبهانيَّ ـ، قال: نا النُّعمَان بنُ عبد السَّلام، قال: نا مالكُ بنُ مِغْوَلٍ، وسُفيان بنُ عُيَينة، قالا: نا إسماعيل بنُ أبي خالدٍ، قال: سمعتُ قيسَ بن أبي حازمٍ يقول: حدَّثَني المُستورِد أخُو بني فِهرٍ، قال: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول: «واللهِ! مَا الدُّنيَا أَوَّلُهَا إِلَى آخِرِهَا إِلَّا كَمَا يَجعَلُ أَحَدُكُم أُصبُعَهُ فِي اليَمِّ، فَليَنظُر مَا يَرجِعُ إِلَيهِ».

أخرَجَهُ أبُو نُعَيمٍ في «أخبار أصبهان» (٨٤/١) بذات السَّند.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن مالك بن مِغْوَلٍ إلَّا النُّعمان».

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به النُّعمان بنُ عبد السَّلام.

فتابعه يَحيى بنُ آدمَ، نا مالك بنُ مِغْوَلٍ بهذا الإسناد.

أخرَجَه ابنُ قانعٍ في «مُعجَم الصَّحابة» (١٠٩/٣) قال: حدَّثَنا عليُّ بنُ إبراهيم البَرْمَكيُّ، نا أحمد بنُ مُحمَّد بنِ يَحيى بن سعيدٍ، نا يَحيى بنُ آدم بهذا.

وقال: «وهذا الحديثُ من عُيُون حديثِ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ. رواه عنه جمعٌ غفيرٌ من أصحابه، منهم: الثَّوريُّ، وابنُ عُيَينة، ومِسْعَر بنُ كِدَامٍ، وابنُ المُبارَك، وجَرِير بنُ عبد الحميد، وعبدُ الله بن نُمَيرٍ، وأبو أُسامة، ومُحمَّد بنُ بِشْرٍ، والمُحارِبيُّ، وعليُّ بنُ مُسهِرٍ، ومَرْوان الفَزَاريُّ، وعبدُ الله بنُ إدريسَ، والنَّضر بنُ شُمَيلٍ، ويَحيى بنُ سعيدٍ القَطَّانُ، وعَبْدة بنُ سُلَيمانَ، وشَيْبان بنُ عبد الرَّحمن، في آخَرِين».

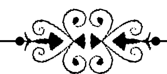
---

٥٤١ (٤١٨٨) حدَّثَنا عليُّ بنُ عبد الصَّمَد الطَّيَالِسيُّ عَلَّان ماغَمَّه، قال: نا الجَرَّاحُ بنُ مَليحٍ، قال: نا إبراهيمُ بن سُليمان الدَّبَّاسُ، قال: نا عبدُ العزيز بن مُسلمٍ، عن يَحيى بن سعيدٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «مَن أَدرَكَ مِنَ الجُمُعَةِ رَكعَةً فَقَد أَدرَكَ، إِلَّا أَن يَقضِيَ مَا فَاتَهُ».

أخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الصَّغير» (٥٦٢) بذات السَّند.

وأخرَجَه المخلِّصُ في «الثَّاني من السَّادس من الفوائد» (ق ٢/١٨٥)، قال: حدَّثَنا يَحيى بنُ مُحمَّد بن صاعدٍ، ثنا الجرَّاح بنُ مَخْلَدٍ بهذا.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن يَحيى بن سعيدٍ إلَّا عبدُ العزيز. تفرَّد به إبراهيمُ» اهـ.



• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به عبدُ العزيز، ولا إبراهيمُ.

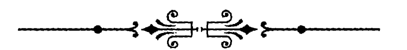
أمَّا عبدُ العزيز فتابعه عبدُ الله بن نُميرٍ، فرواه عن يَحيى بنِ سعيدٍ بهذا الإسناد سواء.

أخرَجه الدَّارَقُطنيُّ (١٣/٢) قال: حدَّثَنا أبُو حامدٍ مُحمَّد بنُ هارُون الحَضْرَميُّ، ثنا يَعِيشُ بنُ الجهم، ثنا عبدُ الله بن نُمَيرٍ.

وأمَّا إبراهيمُ الدَّباسُ فتابعه عيسى بنُ إبراهيمَ، قال: ثنا عبدُ العزيز بن مُسلمٍ بهذا الإسناد.

أخرَجه الدَّارَقُطنيُّ أيضًا، قال: حدَّثَنا الحُسين بنُ إسماعيلَ، ثنا مُحمَّد بن صالحٍ، ثنا عيسى بنُ إبراهيم.

وقد تَوسَّعتُ في الكلام عنه في «الفَتَاوى الحديثيَّة» (١٦٣)، وهو تحت الطَّبع، يَسَّر اللهُ أمرَهُ.



٥٤٢ (٤١٨٩) حدَّثَنا عليُّ بنُ الحسن بن هارون الحَنْبليُّ البغداديُّ، حدَّثَنا إسحاق بنُ إبراهيمَ البَغَويُّ، حدَّثَنا العَلَاء بنُ بُرد بنِ سِنَانَ، عن أبيه، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمرَ ﷺ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «مَن شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِن ذَهَبٍ أَو إِنَاءٍ مِن فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يُجَرجِرُ فِي بَطنِهِ النَّارَ».

أخرَجَهُ المُصَنِّفُ في «الصَّغير» (٥٦٣) ـ وعنه الخطيبُ في «تاريخه» (١١/٣٧٧ ـ ٣٧٨) ـ بذات السَّند.

وأخرَجَه ابنُ عساكر في «تاريخ دِمَشق» (ج ١٣/ ق ٧٨٤) من طريق الحسن بنِ مُحمَّدٍ الزَّعفَرانيِّ، نا العلاء بنُ بُرد بنِ سِنَان، نا بُرْدُ بنُ سِنَان، قال: خرجتُ أنا ونافعٌ فجُزْنا بمنزلِ رجلٍ من قُرَيشٍ، فاستَسْقَى نافعٌ، فأُتى بنَارَجِيلةٍ مُضبَّبةٍ بضِبابِ فِضةٍ، فأبى أن يَشرب، وقال: ائتونا بإناءٍ غيرِ هذا، فإنِّي سمعتُ أبا عبد الرَّحمن[1] يقُولُ: قال رسُول الله ﷺ فذَكَره.

قَالَ الطَّبَرانِيُّ في «الأوسط»: «لم يَرو هذا الحديث عن نافعٍ، عن ابن عُمر؛ إلَّا بُرد بنُ سِنَان، وهشام بن الغاز، وعبد الله ابن عامرٍ الأسلَميُّ. ورواه مالكُ بنُ أنسٍ، وعُبيدُ الله بنُ عُمر، وأيُّوبُ السَّختِيانيُّ، والنَّاسُ، عن نافعٍ، عن زيد بن عبد الله بنِ عُمر، عن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن أبي بكرٍ، عن أُمِّ سَلَمة».

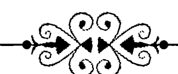
وقال في «الصَّغير»: «لم يَروِه عن بُردٍ إلَّا ابنُهُ العَلَاء». ونقله الخطيبُ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به العلاء بن بُردٍ.

فتابعه عبدُ الأعلى بنُ عبد الأعلى، ثنا بُرْد بنُ سِنَان بهذا الإسناد سواءً.

(١) هو عبد الله بن عُمر.



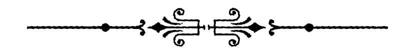
أخرَجتَهُ أنتَ في «مُسنَد الشَّاميِّين» (٣٥٤) قلتَ: حدَّثَنا مُحمَّد بنُ عبد الله الحَضْرَميُّ، ثنا عُثمان بنُ أبي شَيْبة، ثنا عبدُ الأعلى.

وتابعه أيضًا مُعتَمِرُ بنُ سُلَيمان، قال: سمعتُ بُردًا يُحدِّثُ، عن نافعٍ، قال: سمعتُ عبدَ الله بنَ عُمر يقُولُ: قال رسُول الله ﷺ: «مَن شَرِبَ فِي إِنَاءِ ذَهَبٍ أَو إِنَاءِ فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يُجَرجِرُ فِي بَطنِهِ النَّارَ».

أخرَجه النَّسَائيُّ في «الكبرى» (٦٨٧٩/١٩٧/٤) قال: أخبَرَنا مُحمَّد بن عبد الأعلى، قال: ثنا المُعتَمِرُ فذكره.

وتابعه أيضًا يَحيى بنُ حَمْزة، نا بُردُ بنُ سِنَانَ، أنَّ يزيد بنَ الوليد أَرسل إلى نافعٍ مولى بنِ عُمر، فسأله فقال: سمعتُ عبدَ الله بنَ عُمر يُحدِّثُ، أنَّ رسُولَ الله ﷺ قال: «مَن شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِن ذَهَبٍ أَو فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يُجَرجِرُ فِي بَطنِهِ نَارًا».

أخرَجه ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٠/ ق ٧٥٨).



٥٤٣ (٤١٩١) حدَّثَنا عليُّ بن عُثمان بن عَبِيدة الفَزَاريُّ البغداديُّ، قال: نا مسعُودُ بن جُوَيرية المَوْصليُّ، قال: نا عبدُ الله بنُ خِرَاشٍ، عن واسط بنِ الحارث، عن نافعٍ، عن ابن عُمر مرفُوعًا: «مَن شَرِبَ الخَمرَ حَتَّى يَمُوتَ حُرِّمَت عَلَيهِ فِي الآخِرَةِ».

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: لم يَرو هذا الحديث عن نافعٍ إلَّا واسطُ بنُ الحارث. اهـ.

• **قُلْتُ: كذا قال الطَّبَرانِيُّ وليس كما قال.**

فلم يتفرَّد به واسط بنُ الحارث، عن نافعٍ.

بل تابعه جماعةٌ، منهم أيُّوب السَّختِيانيُّ، فرواه عن نافعٍ، عن ابن عُمر مرفُوعًا: «مَن شَرِبَ الخَمرَ فِي الدُّنيَا ثُمَّ مَاتَ وَهُوَ يَشرَبُهَا لَم يَتُب مِنهَا حَرَّمَهَا اللهُ عَلَيهِ فِي الآخِرَةِ».

أخرَجَه أحمدُ (٣٥/٢)، وأبُو عَوَانة (٢٧٣/٥)، من طريق عبد الرَّزَّاق، عن مَعْمَرٍ، عن أيُّوب.

وأخرَجَه البيهقيُّ في «الشُّعَب» (٥٥٧٣) من طريق إبراهيم بنِ طَهْمان، عن أيُّوب.

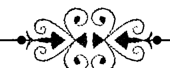
وأخرَجَه النَّسَائيُّ في «الكبرى» (٥١٨٣، ٥١٨٤)، وفي «المُجتبَى» (٣١٨/٨)، وأحمدُ في «المُسنَد» (٩٨/٢)، وفي «الأشربة» (٢٦ ـ ٢٨)، وأبُو عَوَانة (٢٧٤/٥)، من طُرُقٍ عن حمَّاد بن زيدٍ، عن أيُّوب السَّختِيانيِّ بهذا الإسناد.

وعند أحمد وغيره زيادةٌ في أوَّله.

ورواه شُعبةُ، عن أيُّوبَ. ويأتي ذِكرُه في التَّعقُّب الآتي.

ورواه أيضًا مالكٌ، عن نافعٍ، عن ابن عُمر مرفُوعًا: «مَن شَرِبَ الخَمرَ فِي الدُّنيَا وَلَم يَتُب مِنهَا حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ أَن يُسقَهَا».

أخرَجَه مالكٌ في «المُوطَّأ» (١١/٨٤٦/٢) ـ ومن طريقه البُخارِيُّ (٣٠/١٠)، ومُسلمٌ (٧٦/٢٠٠٣، ٧٧)، والنَّسَائيُّ في «الكُبرى» (٥١٨١،



٦٧٨١)، وفي «المُجتبَى» (٨/٣١٧ ـ ٣١٨)، والدارميُّ (٢/١١١)، وأحمدُ (٢/١٩)، وعَبْدُ بنُ حُميدٍ في «المُنتخَب» (٧٧٠)، والشَّافعيُّ في «المُسنَد» (٢/٩٢)، وأبُو عَوَانة (٥/٢٧٢)، وأبُو نُعيمٍ في «أخبار أصبهان» (٢/٢٢١)، والبيهقيُّ (٨/٢٨٧)، والخطيبُ في «تاريخه» (١٢/٢٩) ـ.

ورواه أيضًا جُوَيريةُ بنُ أَسْماء، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر مرفُوعًا مثلَ حديث مُوسى بن عُقبة الآتي.

أخرَجَه الطَّيالسيُّ في «مُسنَده» (١٨٥٧).

ورواه أيضًا مُوسى بنُ عُقبة، عن نافعٍ، عن ابن عُمر مرفُوعًا: «مَن شَرِبَ الخَمرَ فِي الدُّنيَا لَم يَشرَبهَا فِي الآخِرَةِ، إِلَّا أَن يَتُوبَ».

أخرَجَه مسلمٌ (٢٠٠٣/٧٨)، وأبُو عَوَانة (٥/٢٧٣)، وأحمدُ (٢/٨٢)، والرُّوْيانيُّ في «مُسنَده» (١٤٣٠)، وأبُو أُميَّة الطَّرَسوسيُّ في «مُسنَد ابن عُمر» (٨٩)، والبيهقيُّ في «الشُّعَب» (٥٥٧١، ٥٥٧٣)، وإبراهيمُ بن طَهْمان في «مَشْيَخته» (٢٠٣).

ورواه أيضًا عُبيدُ الله بنُ عُمر، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر مرفُوعًا مثلَ حديث مُوسى.

أخرَجَه مسلمٌ (٢٠٠٣/٧٨)، وابن ماجَهْ (٣٣٧٣)، وأحمد (٢/٢١ ـ ٢٢، ١٤٢)، وأبُو عَوَانة (٥/٢٧١ ـ ٢٧٣)، وابنُ أبي شَيْبة (٨/١٩١)، والبزَّار في «مُسنَده» (ج٢/ ق٩/١)، والبيهقيُّ في «الشعب» (٥٥٧٨)، والخطيبُ في «تاريخه» (٨/٥٤).

ورواه أيضًا عبد الله بنُ عُمر العُمَــريُّ ـ وهو ضعيفٌ ـ، عن نافع، عن ابن عُمر مرفُوعًا مثلَ حديث عُبيدِ الله، إلَّا أنه لم يقل: «إلَّا أَن يَتُوبَ».

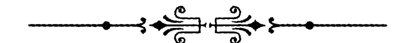
أخرَجَه عبدُ الرَّزَّاق (١٧٠٥٧)، وأحمد (١٠٦/٢).

ورواه أيضًــا عبدُ الرَّحمن بنُ ثابت بن ثَوْبان، عــن نافعٍ بهذا الإسناد مثلَهُ.

أخرَجَه الطَّبَرانِيُّ في «مُسنَد الشَّاميِّين» (٩٨).

وله طرقٌ أُخرى عن نافعٍ، أخرَجَها أبُو عَوَانة في «المُستخرَج».

وأقربُ ســياقٍ لحديث الطَّبَرانِيِّ هو حديثُ أيُّوب السَّــختيانيِّ، والذي بدأتُ به التَّخريج، والحمد لله على التَّوفيق.



انتهى الجزء الثالث من كتاب

«عوذ الجاني بتسديد الأوهام في معجمي الطبراني»

ويليه الجزء الرابع ويبدأ بحديث رقم ٥٤٤ ـ (٤٢١٨)

حدَّثَنا العبَّاسُ بن الفضل الأَسْفَاطيُّ..